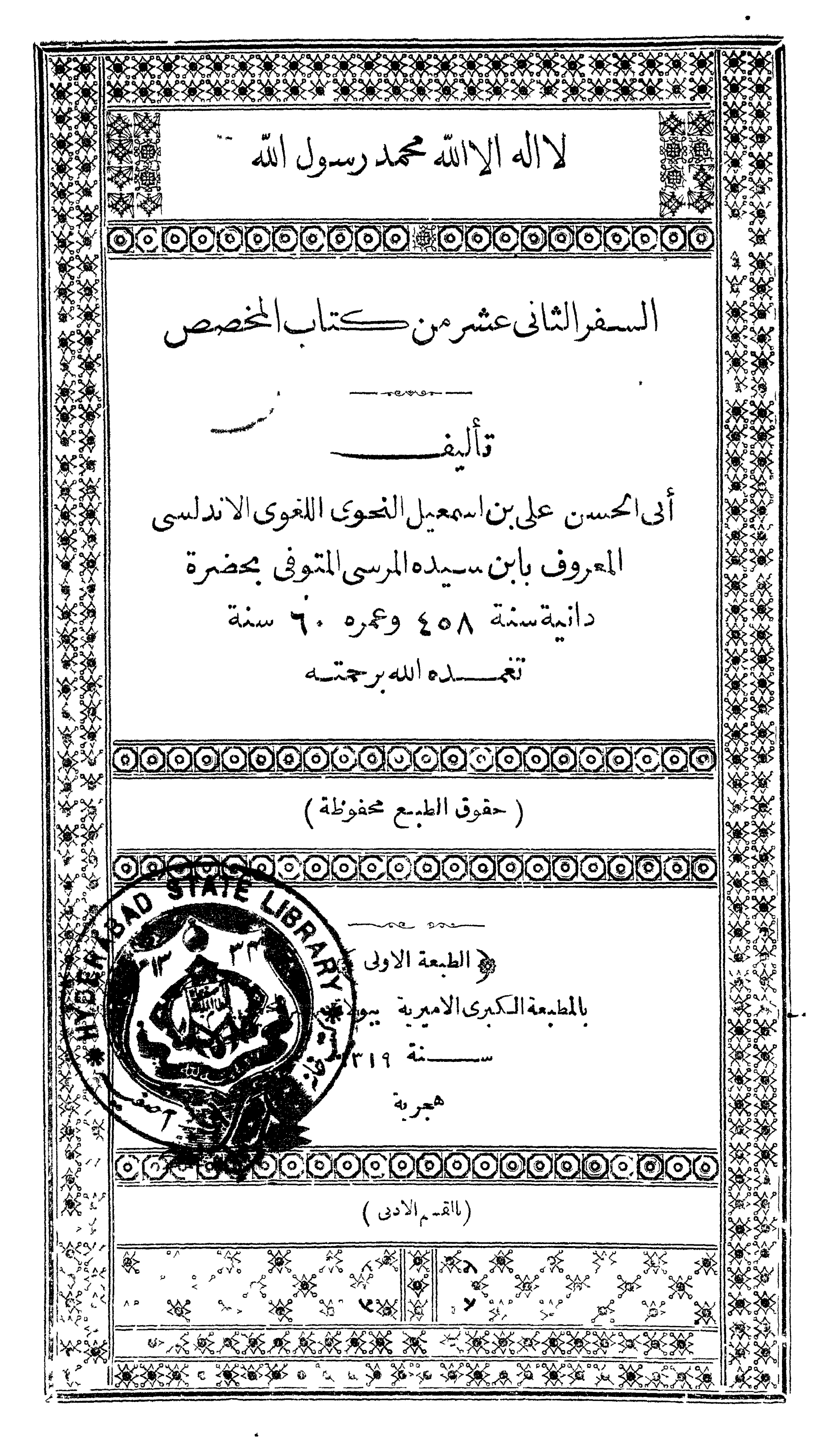

تمت



لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الثاني عشر من كتاب المخصص

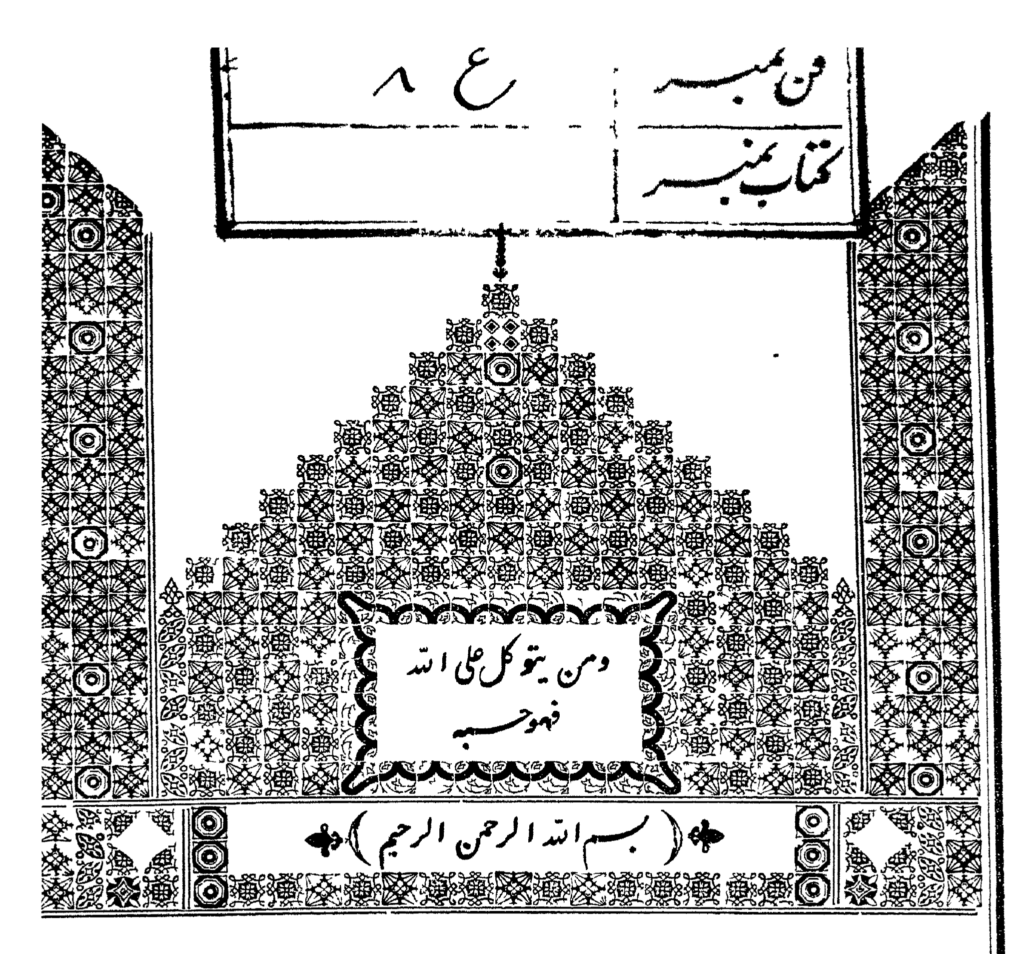
تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسي المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة

تغمده الله برحمته

الطبعة الاولى
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق
سنة ١٣١٩
هجرية

(بالقسم الادبي)



ما يُشَاكِلُ الكَمْأَةَ مِمَّا هو في طريقها

* أبو حنيفة * مما يدخل فيها وليس منها العُرْجُون وهو طويل يكون شِبْرًا وأقصر وقد أَدْخَلَه قبل هذا في الكَمْأَة * صاحب العين * أَنْتَضَ العُرْجُون – رَفَعَ عن نفسه عُرْجُونًا آخر ونَبَتَ كما تُنْتِض السِّنُّ السِّنَّ عن نفسها وقد تقدم * أبو حنيفة * الدُّمَالِق – أصغر من العُرْجُون وأَقْصَرُ يكون في الروض وكأنّ رأسه مظلّة ومنها الطُّرْثُوث والذُّؤْنُون فالطُّرْثُوث الأحمر وهو يَنْقَض في الارض وأعلاه نَكَعَتُه وهي منه قِيسُ اصبع وعليه أُسْرُوع وهي النُّقَط وهي مُرَّة وما كان أسفل منها فهو سُوقَتُه وهي أَطْيَبُ مافيه وقد يَطُول ويَقْصُر ولا يَخْرُج الا في الحَمْض وقيل الطُّرْثُوث ضَرْبان فمنه حُلْو وهو الأحمر ومنه مُرٌّ وهو الأبيض يَنْبُت في النَّدَاء وتحت الأَرْطَى ويقال خرج الناس يَتَطَرْثَثُون

- أى يطلبون الطرثوث * ابن دريد * الطرث - الرخاوة ومنه اشتقاق الطرثوث والهنبوع - شبه الطرثوث يؤكل * أبو حنيفة * والذؤنون - مثل الطرثوث سواء إلا أنه أبيض يضرب الى الصفرة ويخرج فى الأرطى وقد يخرج فى الحمض وله رأس له ثلاث شعب لازقات به وهى صغار وقضيبه واحد وله نكعة كنكعة الطرثوث ونكعته أغلظ من أسفله * ابن دريد * النكاة لغة فى النكعة * قال أبو حنيفة * وقيل الذؤنون ضرب واحد حلو أخضر فاذا جد أبيض ويقال خرج الناس يتذأننون - أى يطلبون الذؤنون والضغبوس - فقع يتفقع من تحت الارض فيخضر ماظهر منه وما فى الارض من ذلك خير منه وهو أبيض يأكل الناس أخضره وأبيضه وانما يخرج ساقاساقا ليس له ورق ولا شعب وهو أيضا القثاء الصغير * قال أبو عبيد * هى شبه صغار القثاء وبها قيل للضعيف ضغبوس وجاء فى الحديث « أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس » * أبو حنيفة * واذا كانت الارض كثيرة الضغابيس قيل أرض مضغبة ورجل ضغب - اذا اشتهى الضغابيس * قال أبو على * ومنه قول الاعرابية « وان ذكرت الضغابيس فانى ضغبة » * قال أبو حنيفة * وقيل الضغبوس على نبتة الهليون والضجع - مثل الضغابيس وهو فى خلقة الهليون وهو مربع القضبان فيه حموضة ومرارة * صاحب العين * الثغارير - الطراثيث وقيل أطرافه وقيل هو نبت غيره والهرنوع - أصل نبات يشبه الطرثوث وقد تقدم أنه الضخم من النبات

الحنظل وماشاكله

* أبو حنيفة * من الأغلاث - الحنظل واحدته حنظلة وبها سمى الرجل ويقال الحنظل لا يرعاه الا النعام والظباء وقد يغلط به البعير فيقع فى أضعاف العشب فيمرض عنه فيقال بعير حظل وقد حظل حظلا * ابن دريد * الحنظل يمكن أن تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحظل وهو المنع الشديد * غيره * العلقم - الحنظل وقيل شجرته واحدته علقمة وبها سمى الرجل وكل مر علقم وفيه

عَلْقَمَةٌ ـ أى مرارة * غيره * الهَبِيرُ مخفف ـ الحَنْظَل * أبو عبيد * الشَّرْى ـ الحَنْظَلُ واحدته شَرْيَةٌ * أبو حنيفة * يقال لمثل ما كان من شجر القِثّاء والبطّيخ شَرْىٌ * ابن دريد * الشَّرْىُ ـ وَرَقُ الحَنْظَل * أبو عبيد * فاذا خَرَجَ الحَنْظَلُ فصغاره الجِراء واحدها جِرْوٌ وقد أَجْرَتْ شَجَرتُه * أبو حنيفة * كلُّ ما كان من ثَمَر النبات فى مثل شكل القِثّاء الصغار والحَنْظَل وصغار البطّيخ والقَرْع والباذنجان والخَشْخاش قالوا الواحد منه جِرْوٌ والجمع أَجْرٍ وجِراء حتى الرُّمّان فى أوّل نباته قبل أن يَعْظُم وأنشد

أَصَكُّ صَعْلٌ ذو جِرانٍ شاخص * وهامة فيها كَجِرْوِ الرُّمّان

* أبو عبيد * فاذا اشتدّ الحنظلُ وصَلُب فهو ـ الحَدَجُ واحدتها حَدَجَةٌ وقد أَحْدَجَت الشجرةُ * صاحب العين * الحُدْجُ لغة فيه * أبو عبيد * فاذا صار للحنظل خُطُوط فهو ـ الخُطْبان وقد أَخْطَب * أبو حنيفة * وذلك أَمَرُّ ما يكون * ابن السكيت * حَنْظَلةٌ خَطْباء ـ فيها خُطُوط خُضْر وصُفْر وسُود * ابن دريد * الخُطْبة ـ غُبْرة تَرْهَقُها خُضْرة والأَخْطَب ـ كلُّ شئٍ أَخْضَر يُخالطه سوادٌ والانثى خَطْباء وقد خَطِب خَطَبا وقيل الأَخْطَبُ ـ لونٌ يَضْرِب الى الكُدْرة مُشْرَب حُمْرةً فى صُفْرة والخُطْبان ـ جماعة الأَخْطَب من الحَنْظَل وقيل الخُطْبان ـ جماعة خُطْبانة كقولهم كُتْفانٌ من الجَراد وكُتْفانة * قطرب * الخُطْبان ـ نِبْتةٌ فى آخر الحَشِيش كأنها الهِلْيَوْن أو أذناب الحيّات أطرافها دِقاقٌ تُشبه البَنَفْسَج وأَشدُّ سوادا ومادون ذلك أَخْضَر وما دون ذلك الى أُصولها أَبْيض وهى شديدة المرارة * ثعلب * انما سمى هذا النبات الذى حلّاه قُطْربٌ بِمُشا كانه الحَنْظَلَ فى المرارة * أبو حنيفة * فاذا أسودّ الحَنْظَل بعد الخُضرة فهو القَهْقَرُّ وقد تقدم فى الصَّمْغ * أبو عبيد * فاذا اصْفَرّ فهو الصَّراء واحدته صَرَايَةٌ وجمعها صَرَايا * أبو حنيفة * هى ـ الصَّرايَة والصَّراءة * ابن دريد * الصَّرايَة ـ نَقِيعُ الحَنْظَل فهذا ترتيب أبى عبيد وأبى حنيفة لنقل الحنظل فأما ابن السكيت فقال يقال لشجر الحَنْظَل الشَّرْىُ ومنابته نجد والحجاز واليمن وأكثرُ نِبْتَته بالحجاز واليمن وغَلَبةُ نباته فى بطون الأودية وينبت فى الخِصْب والبلاد ذات الثَّرَى

* أبو عبيد * فاذا امتدّت أغصانه قيل — أَرْشَت الشجرةُ — أى صارت كالأَرْشِيَة * صاحب العين * أَرْشِيَةُ الحَنْظَل والبطّيخ ونحوه — خُيوطه واحدها رِشَاء * ابن السكيت * الإِزهارُ بعدَ الإِرْشاء وهو — أن يَخْرُج فيها زَهْرٌ أبيض مثل زهر البطيخ ثم يصير جِرْوا مثل النّبقة فيقال قد أَجْرَتْ ثم يَشِبُّ واسْمُه الجِرْوُ حتى يكون مِهرَةً وهو مثل الجِرْو واحدها مُهْرٌ ثم يكون حَدَجا الواحدة حَدَجة ثم يقال لها حين تَصْفَرُّ خُطْبانة والحَنْظَلُ يجمعُ هذا كلَّه * أبو عبيد * والهَبِيدُ — الحَنْظَل وقيل حَبُّه واحدته هَبِيدة قال الساجع « خَرَجْتُ لا آتَقوتُ هَبِيده ولا أَتَلَفَّع بوَصِيده » * أبو عبيد * تَهَبَّدَ الظَّليمُ — استَخْرَج ذلك ليأكله * أبو حنيفة * وكذلك اهْتَبَدَهُ والنَّقْفُ — كَسْرُ الحَنْظَل واستخراج حَبِّه * غيره * نَقَفْتُه أَنْقُفه نَقْفا وانْتَقَفْتُه * أبو عبيد * الصِّيصاء — قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَل * أبو حنيفة * وقد تكون الذُّوَاة للعِنَبة والبِطِّيخة * قال أبو على * والجمع ذَوًى * أبو حنيفة * اللَّطُّ وجمعه اللِّطاط — قلائدُ تُتَّخَذ من حَبِّ الحَنْظَل المُصَبَّغ وقد تقدم أنه العِقْد

أجناس اليقطين

كُلّ شجرة لاتقوم على ساق فهى — يَقْطينٌ وبه سُمّى الرجل * أبو حنيفة * من اليَقْطين — الثّامُول وهو يَنْبُتُ نَبات اللُّوبياء ويَرْتَقِى الشجرَ وما يُنْصَب له وطَعْم ورقه طعم القَرَنْفُل وريحُه طَيِّبة ويُمْضَغ فيُنتفع به وهو عجمى وقد تقدم فى الشجر الطَّيِّب الريح ومن اليَقْطين — البِطّيخ وهو أوّل مايخرج قَعْسَرٌ صغير ثم يكون خَضَفا ثم يكون قُحًّا والحَدَجُ يجمعُه وقد تقدم فى الحَنْظَل ثم يكون بِطّيخا * ابن السكيت * هو البِطّيخ والطِّبّيخ * أبو عبيد * هى المَبْطَخة والمَبْطُخة وقد أَبْطَخَ القومُ — كثر عندهم البِطّيخ * غيره * تَفَلَّعَت البِطّيخة — تَشَقّقت وقد تقدم فى العَقَب ونحوها والقُحّ — البِطّيخة التى لم تَنْضَج وكلُّ جافٍ — قُحٌّ وأنشد

* لا أَبْتَغِى سَيْبَ اللّئيمِ القُحِّ *

* ابن دريد * الخِرْبِزُ — البِطّيخ * صاحب العين * دَنَّخَتِ البطيخةُ — خرج

بعضُها وانْهَزَم بعض والفَقُّوصُ ـ البِطّيخة قبل أن تَنْضَج * ابن دريد * يقال للحَدَجِ الجُحُّ من قولهم جَحَّ الشئَ يَجُحُّه جَحًّا ـ اذا سَحَبه وكلُّ شجرٍ انبسط على الارض فهو الجُحُّ كأنهم يريدون انْجَحَّ على الارض ـ اذاانسحب * أبو حنيفة * هو القِثّاء والقُثّاء والمَقْثاة والمَقْثُؤة وقد أَقْثَأَت الارضُ وأَقْثَأَ القومُ * صاحب العين * قِثّاءة رَهِيدةٌ ناعمةٌ ـ والرَّهِيد من كلّ شئ ـ الناعمُ والرَّهادة ـ الرَّخاصة * أبو حنيفة * السَّوَافُ ـ القِثّاء والشَّعارير ـ صغار القِثّاء الواحد شُعْرُورة سميت بذلك لما عليها من الزَّغَب وهى الزُّغْب والضَّغابيس ـ صغار القِثّاء وقدتقدم ذكره فى الكَمْأة وماهو على طريقها ويقال للقِثّاء القُشْعُر واحدته قُشْعُرة والقَمْدُ ـ الخِيار واحدته قَمْدة * صاحب العين * القَرَع ـ حَمْلُ اليَقْطين * ابن دريد * اشتقاقه من الرأس * ابن السكيت * هو القَرْعُ والقَرَع وهو الدُّبّاء واحدته دُبّاءة * ابن الاعرابى * وهى الدُّبَّة * سيبويه * الجمع دِبابٌ * صاحب العين * اللُّفّاح ـ نبات يَقْطِينِيٌّ أصفر شبيه بالباذِنْجان * قال ابن دريد * ماأدرى ماصحّتُه * أبو حنيفة * الباذِنْجان بالفارسية وهو بالعربية المَغْدُ والوَغْد * قطرب * المَغْدُ والمَغَد ـ الباذنجان وقيل هو شبيه به وقيل هو جَنَى التَّنْضُب * صاحب العين * وهو اللُّفّاح وقد تقدم أنه شبيه به * أبوحنيفة * الأَنَبُ ـ الباذنجان واحدته أَنَبةٌ والحَدَقُ واحدته حَدَقة * قال أبو على * شُبِّه بحَدَق المَهَا

الخِيار والكَبَر

الخِيارُ ـ نوع من القِثّاء والكَبَرُ ـ على شكل صغار القِثّاء واللَّصَفُ ـ شئ ينبت فى أصل الكَبَر كأنه خِيار والعِتْرَةُ ـ قِثّاءةُ اللَّصَف

باب البصل

* ابن دريد * الدُّوَفْصُ ـ البَصَل * ابن السكيت * بَصَلٌ حِرِّيفٌ ـ له حَرافة

العقاقير

* صاحب العين * العقّارُ – ما يُتَداوى به من نبات وشجر وحكاه أبو زيد عَقّار وكذلك رواه عنه صاحب الآباء والأمّهات * ابن السكيت * الاهْلِيلَجُ والاهْلِيلِجُ – عقّارٌ معروف وهو معرّب * صاحب العين * هو الهَلِيلِجُ * غيره * والاهْلِيلَجَة

ما يُزرَع ويُغرَس

* أبو حنيفة * من ذلك الأَنْبَجُ وهو لونان أحدهما ثمرته فى مثل هيئة اللوز لا يزال حُلْوًا من أوّل نباته والآخر فى هيئة الاجّاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا أَيْنَع ولهما جميعا عَجَمَةٌ وريحٌ طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غَضٌّ فى الجِباب حتى يُدْرِكَ فيكون كأنه المَوْز فى رائحته وطعمه ويَعْظُم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه وهو عجمى والزُّنْبُور – شجرة عظيمة فى طول الدُّلْبة ولا عرض لها ورقها كورق الجوز فى منظره نَوْرُها كنَوْرِ العُشَر أبيض مُشْرَبٌ حَمْلها مثل الزيتون سواء فاذا نَضِج اسْوَدَّ سوادا شديدا وحلا جدّا له عَجَمَة كعَجَمَة الغُبَيراء تَصْبُغ الفمَ كما يَصْبُغ الفِرْصاد والزَّنْجَبِيل وهو شبيه بنبات الرّاسَن * أبو عمرو واحدته زَنْجبيلة * صاحب العين * القَطَفُ – بقلة واحدته قَطَفة وهو السَّرْمَق * أبو حنيفة * السِّيْسَبَانُ والسِّيْسَبَى – شجر يَنْبُت من حَبّة ويَطول ولا يَبْقَى على الشتاء وَرَقُه كورَق الدِّفْلَى حَسَنٌ ثَمَرُه نحو خَرائط السِّمْسِم الا أنها أدق والسَّلْجَمُ والمَيْس – شجر عظام شبيه فى نباته وورقه بالغَرَب واذا كان شابًّا فهو أبيض الجوف واذا قَدُم اسْوَدَّ فصار كالآبنوس ويَغْلُظ حتى تُتَّخذ منه الموائد الواسعة والرِّحال وقيل هو ضَرْبٌ من الكَرْم يَنْهَض على ساق بعض النهوض ثم يتفرع وله ثمرة فى خِلْقة الاجّاصة الصغيرة يَعْنِي بالكَرْم شجرا يُخْرَط منه الموائد وليس بشجر العِنَب * ابن دريد * السَّذَاب – بقلة مُعَرَّبة وهو بلغة أهل اليمن الخُتْف والخُفْت لغة فى الخُتْف والفَيْجَن – السَّذاب قال ولا أحسبها عربية صحيحة * صاحب العين * الكَرَفْس معروف

قوله والسلجم والميس الخ يظهر أن حديث السلجم سقط من قلم الناسخ اذ هو كما فى القاموس واللسان نبت أو ضرب من البقول كتبه مصححه

وهو - التَّراجيلُ بلُغة أهل السواد

﴿ مالم يُحَلّ من النبات أولم يُبالَغ فى تحليته يُستدل به على عينه ﴾

* أبو حنيفة * من ذلك الابْلِمُ والأُبْلُمُ والأَبْلَم فأما الأَبْلَمُ الذى هو الدَّوْم فقد قدَّمْتُ تحليتَه والحَذَمُ واحدته حَذَمة وهو - شجر حُمْرُ العروق والخافُور - نباتٌ له حَبٌّ تجمعه النمل فى بُيوتها والقَفْعُ - بقلة شهباء لها ورق عراض * صاحب العين * هو الخُفْع * أبو حنيفة * والرِّقَةُ - من الأحرار ولم يُحَلّها والسَّمَلَّجُ - عُشْب من المَرْعَى والصُّوصَلاء والصَّاصِلُ - من العُشْب ولم تُحَلّ والطَّلَّامُ - عُشْبٌ من المَرْعَى والعَسْرى - بقلة تكون أذَنَةً ثم تكون سِحَاءً اذا أَلْوَتْ ثم تكون عَسْرى وعُسْرَى اذا يَبِسَت والعَيْسَرانُ - نبتٌ وحَماطَانُ - شجر وقيل موضع والهَيْشَمُ - ضرب من الشجر والهَرْنَوَى - نبت والتَّحِيرة - نبت مَحْرٌ قصير لا يطول والعِلْفُ - شجر يكون بناحية اليمن وَرَقُه كورق العنب اذا طُبِخ اللحمُ طُرِح فيه فقام مقام الخَلّ ومنه العَلَثُ وهو - شجر والعَرْعَرُ واحدته عَرْعَرة وهو مُرْتَع والفِرْسُ - ضرب من النبت والقُرْزُح واحدته قُرْزُحة - شجرة جَعْدة لها حَبٌّ أسود والقَفُّور - نبات تَرْعاه القَطَا والقَصَاصُ - شجر باليمن تَجرُسُه النحل واحدته قَصَاصة والقُفَّاعُ - نبات مُتَقَفِّع اذا يَبِس صَلُب فصار كأنه قُرُون والغُوسُ - عُشْبة من المَرْعَى وقيل هو الرقيق الخفيف من النبات وقد تقدم فى الوصف أنه الشَّره الحريص والخفيف واللغوة - نبت تُسْرع أكله الماشية للينه ومنه الهِرْدَى والهِنْدِبَاء واحدتها هِنْدِباءة ويقال الهِنْدَبا والهِنْدَب وهى من الاحرار * ابن دريد * الكَنْعَبُ - نبت وليس بِثَبْت والخَرْبَقُ - ثمر نبت وهو سَمٌّ اذا أُكِل والقِشْلِبُ والقِشْلَبُ - نبت وليس بِثَبْت والخُرْط - نبت وليس بِثَبْت والثُّرْغُول والعَنْكَثُ - نبت ولا أدرى ما صحَّته والجُرْم - ضرب من الشجر يتخذ منه القِسِيُّ والقَنْفَخُ - ضرب من النبت زَعَمُوا والشُّرْعُوف - نبت أو ثمر نبت والدُّعْبُب والحُلْبُب - ثمر نبت والقَيْسَبُ - ضرب من الشجر والسَّوْجَع - ضرب من الشجر ويقال هو الخِلاف يمانية والسَّوْقَم - ضرب

من الشجر عمانية وقيل يُشبِه الخِلاف وليس به * غيره * الأَنْخَر - ضرب من الشجر * ابن دريد * الحابُور - نبتٌ * غيره * الطَّلَق - نبتٌ تستخرج عُصارته يتطلّى بها الذين يدخلون فى النار والطَّبَق - حمل شجر بعينه والجِرْجير والجَرْجار - نبتان والصَّوْمَر - ضربٌ من البقل يقال انه الباذَرُوج عمانيـة والغَضْوَر - ضربٌ من الشجر والصَّمَليل والخَلِيب والقنبير - ضرب من النبت وكذلك الغَميس وقيل هو الغَمير وقد بيّنّا الغمير والاجْلِيج - نبت زعموا والقَرْشون - ضرب من الشجر يقال ان البعوض تخلق منه والعَباقِيَة - ضرب من الشجر والأَوِياءُ - ضرب من النبت والعُلّاق - نبت والسُّمّاق - ثمر نبت والهِرْدَاء - ضرب من النبت والأعرف فيه القصر والحُلْبُوب والهَمَقيق - ضرب من النبت والغَسْوِيلُ - ضرب من الشجر والعَسَطُوس - ضرب من الشجر وقد قدمت أن العَسَطُوس الخَيْزُرَان والغُسُول - عُشْب لين رَطْب يؤكل سريعا والشُّرْجُبان - ثمر نبت شبيه بالحنظل أو أصغر منه والفَنْفَعْر - ضرب من الشجر * قال * وهذا الحرف ذكره سيبويه وقال ليس فى كلام العرب فَنْفَعْل غيره * قال السيرافى * لم يحدد سيبويه هذا الحرف ولا ذكره فى فصل الأبنية من كتابه ولافى غيره من الفصول * غيره * الرَّحا - نبت يقال له إسْبَانَخ * وقال ابن السكيت * الشَّبْرِق - نبت غَضٌّ * ابن دريد * القُنَّبِير - ضرب من النبات والثُّرْغُول - نبت والجَدْر - نبات واحدته جَدْرة والنَّبج - نبات وكذلك البَنْج والضَّرْم والضُّرْم - ضربان من الشجر والسَّفْسَف - نبت * صاحب العين * الكَثْأة - نبت كالجرجير وكذلك البَكْأة * قال * والحَوْمانُ واحدته حَوْمانة - نبات بالبادية وقد قدّمت ماهو من الارض * أبو مالك * السِّيَراء - ضرب من النبات وقد تقدم أنه ضرب من الثياب وأنه الذهب * أبو زيد * السَّنَا - نبت يكتحل به واحدته سَنَاة واللُّبْنُ - شجر واللُّبْنَى - المَيْعة * ابن دريد * الشِّقْرانُ - نبت أو موضع * ابن السكيت * حَبَا جُعْبُران - شجرة قصيرة وهى مثل الانسان القائم تشبه السَّرْح من بعيد وورقها يشبه ورق السَّرْح وهو ورق قصار * أبو مالك * الخُضْخُض - ضرب

من النبت * ابن دريد * الجَدْف - نبت وقيل هو - ما لم يذكر اسم الله عليه والخُفَيْلِ - ضرب من النبت إما من الاحرار وإما من الحمض والهقص - حلى نبت يؤكل ولا أحقه والجمص - نبت وليس بثبت والطلق - نبت والجرأ مهموز مقصور والفعر - ضرب من النبت زعموا أنه الهيشر والقرش زعموا هو - حمل شجر يمانية قال ولا أحقه * قال * والفشاغ - نبات ينتشر على الشجر ويلتوى عليه والغضرة - نبت * أبو عبيد * والقنيبر - نبت * ابن دريد * القوم - ضرب من الشجر قال ولا أدرى أعربى هو أم دخيل * صاحب العين * الغرب - ضرب من الشجر والغملول - حشيشة تؤكل مطبوخة * ابن دريد * العوقس - ضرب من النبت وليس بثبت والخذم - ضرب من النبت وليس بثبت والحصيل - ضرب من النبت * صاحب العين * والحرشف - نبت والحنزوب - ضرب من النبت والهيق - نبت * قال ابن دريد * لا أدرى ما صحته والهمقيق - ضرب من النبت والرخاخ - نبات لين هش والرخ لغة فيه والخضرة - بقلة وجمعها خضر * صاحب العين * الخربصيصة - نبت يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربصيص وقد تقدم أنها هنة تبص فى الرمل والثمال - شجر يسمى الشيب يمانية والعهقة - بقلة والعلقة - نبات لايلبث والعقفاء والأعقف - ضرب من النبت والعكشة - شجرة تلوى بالشجر تؤكل طيبة والعلاث والعلالث - شجر ينبت بالحجاز والعجلة والعجيلة - نبات والعطفة - نبات فاما العطفة فشجرة تلتوى على الشجر وقد تقدم أن العطفة الخرزة والدلاع والدماع والدعامة والبعر والشرعوف نبت أو ثمر والعتريف - نبت وقد تقدم أنه الفاجر الخبيث * ابن دريد * العبنث - شجيرة زعموا والحكالث - نبت وقيل هو البورق والقعط - ضرب من النبت وليس بثبت والحماق والحيق والحقيق - نبت والرشيج - نبت على وجه الارض والطلاح - نبت * ابن السكيت * الخنسفوج - نبت يتثنى وخص بعضهم به العشر والقرفار - ضرب من الشجر يتخذ منه العساس والقصاع والاعروار - نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافى والاربيان - نبت * ثعلب *

حَماطانُ ـ نبتٌ والفَقْرةُ ـ نبت حكاها سيبويه * قال السيرافى * لم يذكرها الا هو ولا فسّرها الا أحمد بن يحيى

* ذكر المَراعى والراعية

* أبو حنيفة * الرَّعْىُ بالفتح ـ فعل الرّاعية وقد رَعَت الماشيةُ تَرْعَى وارْتَعَتْ وأَرْعاها راعِيها ـ أمكنها من المَرْعَى ورَعاها ـ حفظها فى المَرْعَى وغيره والرِّعْىُ بالكسر ـ نَفْسُ المَرْعَى * ابن الاعرابى * جمع الرِّعْىِ أَرْعاء * أبو حنيفة * أَرْعَيْتُه أرضًا ـ جعلت له رِعْيَها وقد أَرْعَت الارضُ ـ أمكنَتْ أن تُرْعَى أو كثُر رِعْيُها ويُجمع الراعى رُعْيانا ورِعْيانا ورِعَاء ورُعَاةً * أبو الحسن * فأمّا رُعاةٌ فمطّرد * أبو حنيفة * الرَّعِيَّةُ ـ جماعة المَرْعِىّ * أبو الحسن * يعنى بالمَرْعِىّ المالَ نفسَه واذا كان جيّد الرعاية قيل تِرْعَايةٌ والارْتِعاء ـ الافتعال من الرَّعْى نالتْ خِصْبًا أو لم تنَلْ * ابن السكيت * تِرْعِيَة وتُرْعِيَّة وتُشَدَّد الياء منهما * أبو عبيد * اسْتَرْعَيْتُه المالَ ـ اسْتَحْفَظْتُه إياه يَرْعاه وكُلُّ من اسْتَحْفَظْتَه شيأ فقد اسْتَرْعَيْتَه إياه * قال * وفى المثل «من اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فقد ظَلَمَ» والرَّعاوَى والرَّعايَا والارْعاوَى ـ الماشية المَرْعِيَّة تكون للسلطان وغيره وقيل الارْعاوَى للسلطان خاصة وهى التى عليها سِمَاتُه ورُسُومه * أبو عبيد * اذا طال اللِّباثُ بقدر ما يُمْكِنَ النَّعَمَ أن تَرْعاه فذلك المَرْعَى * قال * ولهذا قالت العرب شَهْرٌ مَرْعًى وقد تقدم تفسيره وهى الرِّعاية والرُّعْوَى والرُّعْيا ـ من رِعَاية الحفظ * ابن الاعرابى * وربّما استعمل ذلك فى معنى الارْعاء يعنى الامْكانَ من الرَّعْى * سيبويه * رَعَّيْتُه وسَقَّيْتُه ـ قلتُ له رَعْيًا وسَقْيًا وحكى أَسْقَيْتُه وأنشد

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِى * فَمَا زِلْتُ أَبْكِى عِنْدَهُ وأُخَاطِبُهْ
وأُسْقِيهِ حتّى كِدْتُ مِمَّا أُبِثُّه * تُكَلِّمُنِى أَحْجَارُهُ ومَلاعِبُهْ

* أبو حنيفة * أَرْعَى المَرْعَى راعِيَتَهُ ـ وافَقَها فأَسْمَنَها والسَّوْمُ مثل الرَّعْىِ ـ سامَت السائمةُ سَوْمًا وأَسَمْتُها والسائمةُ ـ الراعيةُ كلُّها والجمع السَّوائمُ والسَّوامُ خفيفة على فَعَال * قال أبو على * ويقال السَّوامى مقلوبٌ * أبو حنيفة * السائمةُ تَسُوم

الكلأ ـ أى تديم رعيه * ابن الاعرابى * أسمت الابل وسوّمتها ـ أرسلتها فى الرعى * ابن دريد * سامَ ماشيتَه وهو مُسيم ولم يقولوا سائم خرج عن القياس * أبو عبيد * سرحت الماشيةُ تسرح سرحًا وسُروحًا وسرحتُها * ابن الاعرابى * هو مَسْرَحُ الابلِ ومُراحُها * أبو حنيفة * السَّرْحُ أيضا ـ الراعية * وقال * سَرَحت الماشية نهارا * صاحب العين * السَّرْحُ ـ مايُغدَى به من المال ويُراح والجمع سُروح والسّارحُ يكون اسما للراعى الذى يَسْرَح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السَّرْح كالحاضر والسامر * أبو حنيفة * السُّروب ـ مثل السُّروح سَرَبَتْ تَسْرب سُروبًا ويقال للراعية سَرْبٌ * أبو عبيد * المَسارِبُ ـ المَراعى * أبو زيد * هِجْتُ الابلَ هَيْجًا ـ حركتها بالليل الى المَورِد والكلأ * أبو حنيفة * فاذا اختلفتِ الرّاعيةُ فى المَرْعى مُقْبِلةً ومُدْبِرةً فذلك ـ الرِّياد وأنشد

(١) يَمْشِى بها ذَبُّ الرِّياد كأنّهُ * فتًى فارِسِىٌّ فى سَراويلَ رامِحُ

* أبو على * ذَبُّ الرِّياد ـ الثَّورُ الوَحْشِىُّ وقد تقدم تعليله فى باب البقر * أبو حنيفة * رادَتْ تَرُودُ رِيادًا * أبو عبيد * ورُدْتُها أنا * أبو زيد * رُدْتُها وأَرَدْتُها * ابن الاعرابى * فاذا اختلفَتْ وجوهُها فى المَرْعى قيل تخيَّفَتْ وتبرّقطت * أبو حنيفة * الرُّتوع ـ أن تجدَ السائمةُ ما شاءت من المَرْعى فتَتَّدِعَ فيه وقد أَرْتَعْتُ الماشيةَ فرَتَعَتْ تَرْتَعُ وهى رَواتِع ورُتَّعٌ ورُتُعٌ ورِتاعٌ ومنه رَتَعَ القومُ ـ اذا كانوا رافهين فيما اشتَهَوْا ومنه « نَرْتَع ونَلْعَب » والمَرْتَعُ ـ المَرْعى فكلُّ هذا اذا كان نهارا * صاحب العين * الرَّتْعُ ـ الاكلُ والشربُ رَغَدًا فى خِصْب ورِيف رَتَعَت الماشيةُ تَرْتَع رَتْعًا ومنه رَتَعَ القومُ ـ وَقَعُوا فى خِصْب ورَتَعَتْ إبلُهم وقوم راتعون ورَتِعُون ـ مُرْتِعُون وأرْتَعَت الارضُ ـ اذا رَتَعَتْ فيها الابلُ والغنمُ وشَبِعَتْ * قال أبو اسحق * فاما قولهم رَتَعَ فى ماله ـ أى تقلَّب فعلى المَثَل وذهب به أهل اللغة الى أنه أصل * أبو حنيفة * رَعْيُها فى أوّل النهار غَداءٌ وقد تَغَدَّتْ وغَدّاها هو وفى مُتُونه ضَحاءٌ وقد تَضَحَّتْ وضَحّاها هو * قال * (٢) ولم أسمعهما بالتثقيل وبالعَشِىّ وأوّل الليل عَشاءٌ وقد تَعَشَّتْ وعَشَتْ عُشُوًّا ومنه المثل

(١) قلت لا يغترن أحد بعد هذا بما وقع فى المحكم والمخصص واللسان من انشاد هذا البيت على هذه الصورة فانه خطأ كما أن ضبط سراويل بالجر مضافا الى رامح من تحريف اللسان المطبوع والصواب أن الرواية أتى دونها وأن سراويل غير مضاف ورامح مرفوع تابع لفتى والبيت لابن مقبل من قصيدة يشبب بدهماء فيها مطلعها

دعتنا بكهف من كُنابيل دَعْوة * على عَجَل دَهْماءُ والركب رائح

فقلت وقد جاوزت بطن خُماصة * جرت دون دهماء الظباءُ البوارح

أتى دونها ذبُّ الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويلَ رامحُ

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

(٢) قوله ولم أسمعهما بالتثقيل هكذا فى الاصل ويظهر أن الصواب ولم أسمعهما الا بالتثقيل فسقطت إلا من الناسخ كتبه مصححه

« العاشية تهيج الآبية » وناقة عشية وجمل عشٍ يزيد فى العشاء على الابل * ابن السكيت * عشوت الابل - عشيتها وكذلك الرجل * وقال * هذا عشىّ الابل لما تتعشاه وهذا شاذ * أبو حنيفة * فان ردت السائمة الى أهلها عشيا فهى - مراحة ومروحة * أبو عبيد * راحت الابل تراح رائحة * أبو حنيفة * ابل مؤواة كمروحة وقد أوت اليها أويا * ابن السكيت * هو مأوى الابل ومأويها ولا نظير له الا مأقى العين وقد تقدم تعليله * أبو حنيفة * الآئبة كالآوية آبت تؤوب إيابا ومآبها ومباءتها - مأواها وقد أوبها - روحها الى مباءتها فتبوأته وبوأها إياه وانه لحسن البيئة * ابن دريد * قسس ماشيته - روحها وأنشد

فياسلم لاتخشى بكرمان أن أرى * أقسس أعراج السوام المروح

* أبو حنيفة * وان لم ترد فهى - عوازب وقد عزبت تعزب عزوبا وعزب بها الراعى وعزبها * ابن دريد * واسم الابل العازبة - العزيب * قال سيبويه * عازب وعزب كرائح وروح اسمان للجمع * الاصمعى * المعزابة - الكثير التعزيب لابله * أبو حنيفة * فان عزبت وعزب بها أربابها وأقاموا معها فى مراعيها فذلك الفعل - التجشير والقوم جشر * أبو عبيد * مال جشر - يرعى فى مكانه لايرجع الى أهله * أبو حنيفة * تأكد بابله - تتبع بها الخضرة حيث كانت * قال * واذا خلطت السائمة فى رعيها فرعت مرة فى حمض ومرة فى خلة فتلك - المعاقبة والآخر عقبة للاول والجميع العقب وقد عقبت الراعية تعقب عقبا - تحولت من مرعى الى مرعى * قال أبو حنيفة * عقبة المرعى كعقبة الركوب وهما على بناء الدولة لانه اعتقاب وتداول وأنشد

ألهاه آء وتنوم وعقبته * من لائح المرو والمرعى له عقب

* أبو حنيفة * المرازمة - كالمعاقبة وكل خلط بين شيئين فى مأكل مرازمة وأنشد

كلى الحمض بعد المقحمين ورازمى * الى قابل ثم اعذرى بعد قابل

قال واذا وضعت الراعية رأسها فى المرعى فقد صبت صبوا ومنه قيل صابى رمحه

– اذا أمالَه في الطَّعن به واذا ردَعت بأسها عنه ولم ترتع فقد عذبت عذوبا * أبو زيد * أهجأتُ الابلَ والغنم وهجأتها – كففتها انرعى * أبو حنيفة * أوّل الرَّعْي – اللَّسُّ وهو رَعْىُ الابل بمشافرها وذلك في أوّل نبات الكلا وهو قصير لسّت تلُسّ لسًّا واسم المرعى – اللُّساس والجَذُّ مثل اللَّسّ وهو الأكل بطرف اللسان اذا لم يمكنه أن يأخذه بأسنانه ثمّ النَّسْف وهو اذا ارتفع عن ذلك قليلا فقدرت على انتسافه بأحناكها والانتساف – انتزاعه بأصله وهو بعير مِنْسَف وقد نالت الراعية نُسافة من البقل بقدر ما تنسفه بثناياها وذلك – المكادمة وقد كادمت المرعى – اذا لم تستمكن منه واذا ارتفع المرعى عن ذلك وكان لُعاعًا ناعما قيل – تلعّت اللُّعاع ولعّيتها وأنشد

صُهَيْبيّة صُفر تلعّى رباعُها * بمُعتلج الضَّمران والجرع السَّهل

* وقال * هنئت الماشية هَنأ – أصابت حظًّا من البَقْل ولم تشبع منه واذا اشتدّ أكل الماشية قيل – شرست تشرُس شراسةً وإنه لَشَريسُ الأكل – أى شديده والهرْسُ – مثل ذلك وهى ابلٌ مهاريسُ – اذا اشتدّ أكلها قذفت كلّ شئ والرَّفُّ – الأكل وقد رفّت ترُفّ رفًّا وحفظى فى اللون يرِفّ رفيفًا وفى الأكل والمصّ يرُفّ رفًّا * قال المتعقب * خلط بصحيح وده سقيما وانما يقال رفّ يرِفّ كما قال اذا برَق لونه يقال منه رفّ الثغر يرِفّ رفًّا قال بشر بن أبي خازم

ليالىَ تستبيكَ بذى غروب * يرِفّ كأنّه وهْنًا مُدامُ

ورفّ يرِفّ اذ اختلج حاجبه ورفّ الشجر يرِفّ – اذا اهتزّ من نَضارته هذا بالكسر كلّه ويقال رفّ يرُفّ – اذا مصّ الشرابَ وغيره وكذلك رفّ البعيرُ البقلَ – اذا أكله ولم يملأ فمه منه وكذلك رفّ له يرُفّ – اذا كسب له وهذا كلّه بالضم فاما رفّ يرَفّ بالفتح كما ذكر أبو حنيفة أنه حفظه فلم يأت فى كلام العرب والرّفّ من الكلمات التى جاءت كل واحدة منها بعشرة معان * أبو حنيفة * وحينئذ تختلف رؤس السائمة فى المرعى لأنها شتٌّ وكانت قبل ذلك مجتمعة لاتفرّق لقلة المرعى والارتباع والتربّع – رَعْىُ البقل زمانَ الربيع وقد أربع إبلَه بمكان كذا وكذا – رعاها هناك ربيعه والتبسّر – رَعْىُ البقل غضًّا فى أوّل نباته وهو بُسْرٌ والبُسْر

ـ الغَضُّ من كل شئ والاخْتِضارُ ـ رَعْىُ الخُضْرة متى كانت وكذلك جَزُّها والغَذْمُ
ـ أكلُ الرطب اللَّيِّن وهو الاكل السهل واذا كان الرَّقيق كذلك فهو غَذِيمَةٌ والنُّجْعَةُ
ـ السَّيْر الى الكلا وهى النُّجَع وقد انْتَجَع والمُنْتَجَع ـ المنزل فى طلب الكلا
وقال * أَعْشَبَت الماشيةُ ـ صادفَتْ عُشْبًا وكَلَأَتْ كُلوءًا وأَكْلَأَتْ ـ
دَخَلَتْ فى الكلا * أبو عبيد * المُؤَنَّفةُ من الابل والمُؤْنَفة والتشديد أكثر
ـ التى يُتَتَبَّع بها أُنُفُ المَرْعَى والرَّاعِى ـ مِئْنافٌ * أبو حنيفة * فاذا صادفت
العُشْبَ وافِرًا لم يُرْعَم يعنى لم يُتَناوَل قيل أَنِفَتْ ـ وطِئَتْ كَلَأً أُنُفًا وقد أَنَفَ راعِيها
ماشاه ونَشِفَت الراعيةُ المَرْعَى بتأخير الهمزة وأنشد

نَشِفْنَ النَّدَى حتّى كأنَّ ظُهورَها * بمُسْتَرْشَحِ البُهْمَى ظُهورُ المَداوِلِ

وقد قيل فى نَشِفْنَ أَكَلْنَ فأمّا قول الشاعر

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وبُسْرَةً * وصَمْعاءَ حتّى آنَفَتْها نِصالُها

فليس من الأُنُف فى شئ وقد اختلف فى تفسيره فقيل آنَفَتْها صَيَّرَتْها تَشْتَكِى
أُنُوفَها وذلك أن البُهْمَى لما جَفَّتْ فرَعَتْه دَخَلَ الصِّفارُ ـ وهو شَوْكُ البُهْمَى فى
آنُفِها وشَوْكُها مثل شَوْك السُّنْبُل الا أنه أصغر وهو مُؤْذٍ يُؤْذِيها فى جَحافِلِها
وآنُفِها ويَرْتَزُّ فى قوائمها اذا هَبَّتْ به الرياح واذا أصاب الأَنْفَ شئ قيل أَنِفَه
يأْنُفُه كما يقال طَحَلَهُ وقيل آنَفَتْها ـ صَيَّرتها الى كراهتها يقال أَنِفْتُ الشئَ
ـ كَرِهْتُه وأنشد

حتّى اذا ما تَأْنَفُ التَّنُّوما * وخَبَطَ العِهْنَةَ والقَيْصُوما

فأما اذا كان الكلأُ مَعِيفًا لا يرعاه شئ فذلك ـ المَأْبِىُّ وقد رَغِمَت السائمةُ المَرْعَى
ـ كَرِهَتْه واذا تَتَبَّعت الراعيةُ المَراعِىَ قيل ـ قَرَتْ قَرْوًا والقَرْوُ للرَّطْب
واليابس جميعا فاما الرَّطْب فان استقراءه التَّلَزُّجُ والتَّحَلُّب وانما ذلك اذا لم يكن المَرْعَى
متصلا وكان مَلاقِطَ أَرْفاضًا واذا لم تُبْعِد السارحة فى مَرْعاها فرَعَتْ حَوْلَ البيوت
فذلك ـ اللَّعْط وقد لَعَطَتْ واللَّعَطاتُ والمَلْعَطُ ـ المَرْعَى واذا رعاها الراعى وهى غير
باجِدَة ولكنه يَسِيرُ بها سَيْرًا هَوْنًا وهى فى ذلك تَرْعَى فذلك ـ الجَرُّ وقد جَرَّها
يَجُرُّها جَرًّا وأنشد

قَدْ طالَ هذا رِعْيَةً وجَرّا * حَتَّى نَوَى الأَعْجَفُ واسْمَرّا

نَوَى ـ سَمِنَ مأخوذ من النِّيِّ وهو الشحم وأنشد

تُحِرِّرُ الأَهْوَنَ من أَدْفائها * جَرَّ العجوزِ الثِّنْيَ من خِفائها

واذا رَعَت السائمة إطايب الكَلَا رَعْيًا خفيفًا يكون ما يبقى أكثر مما تأكل فذلك المَشْقُ ـ أَمْشَقَها فَشَقَتْ مَشْقًا وكذلك اذا رَعَتْ وعليها أحمالُها وقد تقدم أن المَشْقَ الطَّعْن واذا رَعَت السائمةُ ورَقَ الشجر وأطرافه فذلك ـ العَلْق وقد عَلَقَتْ تَعْلُقُ عُلُوقًا والعَلُوق ـ اسم ما عَلَقَتْه وأنشد

وكلّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الخِصَا * بِ لاطَ العَلُوقُ بِهِنَّ احْمِرارا

وقد تقدم أن العَلُوق الدائم الفراء عَلَقَتْه كذلك دُبَيْرِيّة * أبو حنيفة * والمَرْغُ ـ أكْلُ السائمة العُشْبَ وقد مَرَغَتْه وأنشد

* إنّي رأيتُ العَيْرَ في العُشْبِ مَرَغْ *

واذا اشْتَدَّ أكْلُ البَعِيرِ قيل ـ لَفَّ يَلُفُّ لَفًّا وأنشد

هادِيَةٌ فيه تَلُفُّ العَوْسَجا * والخَضِرَ السُّطّاحَ والسَّمَلَّجا

* ابن الاعرابي * له إبِلٌ وغَنَمٌ حُطَمَةٌ ـ أي كثيرةٌ تَحْطِمُ الارضَ بخفافها وأظلافها أي تكسرها وتَحْطِم شجرها أي تأكله * أبو حنيفة * فاذا كان المَرْعَى مُمْكِنًا ذافِرَة فشَبِعَت السائمة قيل ـ مَجَدَتْ تَمْجُد مُجُودا وقيل مَجَدَتْ ـ أكَلَتْ ما تكتفي به وليس بالشِّبَع المُفْرِط وقيل مَجَدْتُها وأَمْجَدْتُها وقيل أَمْجَدْتُ الابلَ ـ ملأتُ بطونَها ولا فِعْلَ لها في ذلك ويقال أَمْجَدَنا فُلانٌ طعامًا وشرابا ـ أَوْسَعَنا وأنشد

* أتيناه زُوّارًا فأمْجَدَنا قِرَى *

وكلُّ إمْجادٍ إكْثارٌ ولذلك قيل «في كلّ الشَّجَر نار واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار» أي ذهبا بأفضل ذلك * أبو عبيد * مَجَدْتُ الناقةَ ـ اذا عَلَفْتَها مِلْءَ بطنها ومَجَّدْتُها ـ علفتها نصفَ بطنها * ابن دريد * المَجْدُ ـ امتلاء بطن الدابة ثم قال مَجُدَ الرجلُ ـ امتلأ كرمًا * ابن السكيت * حَشِمَت الدوابُّ في أوّل الربيع ـ اذا أصابت منه شيأ فسمنت وعَظُمَتْ بطونُها * صاحب العين * أمْذَيْتُ فرسي

ومذيته

ومَذْبَتُه ـ أرسلته يرعى * أبو حنيفة * السَّفُّ ـ أكلُ اليبيسِ سَفَّتِ الابلُ تَسَفُّ سَفًّا وأسفَفْتُها ـ علفتُها اليبيسَ وأنشد

أُسِفُّ جَسِيدَ الحاذِ حتى كأنَّما * تَرَدَّى صَبيغاتٍ فى الوَرْسِ مُنْقَعا

جَسِيدُه ـ يابسُه تَرَدَّى صَبِيغًا يعنى أن لونَه حَسَنٌ وقد يُسْتَعمل السَّفُّ فى غير اليبيس قال الشاعر ووصف ظبية

ظَبْيَة مِنْ ظِباء وَجْرَةَ أَدْما * ءتَسَفُّ البَرِيرَ تحتَ الهَدالِ

واذا صارت الابلُ الى رَعْيِ العِضاض وغَرِيض الشَّجَر قيل شاجَرَتْ وأَلْحَشْتُ عليه وأنشد

تَعرِفُ فى وُجُوهِها البَشائِرْ * آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشاجِرْ

الآفِقُ ـ الفاضل ويقال حينئذ قد احتَطَبَتْ وأنشد

إنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَتْ ماحَوْلَ مَبْرَكِها * زَبْنًا وتُجْدِبُ أحيانًا فتَحتَطِبُ

زَبْنًا من الجُفَال الذى يُلْقَى عن اللَّبَن * قال * وقال بعضهم ووصف ناقة « إنها حَطَّابَةٌ كَسَّابَةٌ مِتْنَاتٌ رَتُوع » والتَخَشُّبُ ـ أكلُ اليابسِ الصُّلْبِ الذى صار خَشَبًا وأنشد

حَرَّقَها مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُهْ * أَفْنانُه وجعلَتْ تَخَشَّبُه

أَشْهَبُه ـ يابسُه وخاطب آخرُ ناقته حينَ لم يَبْقَ الاخَشِبُ المَرْعَى وجاسئُه فقال

وتَقْنَعِي بالعَرْفَجِ المُشَجَّجِ * وبالثُّمامِ وعُرامِ العَوْسَجِ

عُرامُه ـ عارِمُه وغَلِيظُه ذو الشَّقِّ على الراعية والمُشَجَّجُ ـ الذى ذَهَبَتْ أعاليه وكُسِرت فأُكِل والعَوْسَجُ من الشوك واذا صارت الابلُ الى أكل الشَّوْكِ قيل كالَبَتْ لان الشَّوْكَ كَلاليبُ الشجر وقد تكون المكالَبَةُ ارْتِعاءَ الخَشِنِ اليابسِ والشَّجَرُ الكابُ ـ الخَشِنُ الذى لم يُصِبه الربيعُ فيَلِينَ * قال * واذا أَسْنَتَ الناسُ عَمَدُوا الى القَتاد فقطعوه من أصوله ثم جمعوه فأشعَلوا فيه النار فتحترق أطرافُ ذلك الشَّوْكِ ثم يُشَقَّق فتَعْلَفُه الابلُ وتَسْمَنُ عليه وذلك ـ التَّقْتِيد وأنشد

يارَبِّ أَنْقِذْنِي مِنَ القَتادِ * أَغْدُولَهُ فى بُكَرِ السَّوادِ

* سَعْرًا كسَعْرِ صاحِبِ الجَرادِ *

يعنى طابخ الجراد * قال * وقال أبو الجيب ووصف أرضًا جدبة فقال «اغبرت جادتها ودرع مرتعها وقضم شجرها والتقى سرحاها ورقت كرشها وتخور عظمها وتفيق أهلها ودخل قلوبهم الوهل وأموالهم الهزل» الهزل ـ سوء الحال وليس من الهزال وان كان الهزال داخلا فيه والشجر القضم ـ الذى كسرت الراعية منه ما قدرت عليه ورقت الكرش من أكل الشجر الخشن لأنها تتعب فيه فترق وتضعف وقد ترق الكرش أيضا أيام النجر وقد ترق كروش الابل فى القيظ وتنجرد من أوبارها فاذا طلع سهيل وتنفس البرد نابت لحوم المال وطلعت أوباره ونبتت أكراشه حتى تصير الكرش هلباء يعنى قد كان انجرد ثم نبت الآن والمدرع ـ الذى أكل حتى ابيض كالشاة الدرعاء التى يبيض مقدم رأسها من الهزال خاصة * قال أبو على * هذا خطأ انما المدرع من النبات ـ المختلف الالوان من الشاة الدرعاء وقد أخطأ فى قوله وهى التى يبيض مقدم رأسها من الهزال خاصة وانما هى البيضاء الرأس خاصة وأنشد

ولئن غضبت لأشربن بنعجة * درعاء من شاه الجواء سحوف

* أبو حنيفة * وأما قول الشماخ فى وصف إبله

إن تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الأسالق عارى الشوك مجرود

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا * من ناصع اللون حلو غير مجهود

فانه وصفها بالكرم فى غزرها ودوام درها على السنة وجدوبة المراتع وليس العرفط من جيد المرعى ثم جعله مع ذلك سليقا قد أحرقه البرد ومجرودا ذاهب العفوة قد أكل فقال هى وان كان المرتع هكذا فدرها نابت من لبن ناصع اللون خالصه لان اللبن اذا فسد فسد لونه وطعمه وألبانها هذه ناصعة اللون حلوة يحلبها من غير أن يجهد * قال أبو على * رواية المصنف تضحى ومن ناصع اللون وروايتى فى غير النبات حلو الطعم مجهود (١) ولم يفسر المجهود على هذه الرواية * أبو حنيفة * واذا وطئت السائمة مكانا مرعيا أو مجدبا فلم تجد به مرتعا قيل لم تجد المال بهذه الارض مقشما ولا مأرما ولا متعلقا ولا متعللا ولا علاقا أى شيأ يتعلق به ولا مصبا ـ أى مأكلا تضع رؤسها فيه واذا صادفت الراعية مرعى طيبا مخصبا فأكلت حتى

(١) قوله ولم يفسر المجهود على هذه الرواية قد فسره فى مادة ج هـ د من اللسان نقلا عن المحكم بأنه المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته كتبه مصححه

كادت تَبْشَمُ قيل سَنِقَتْ سَنَقًا وقد تقدم فى الانسان واذا أكَلَتْ حتى تَرْبَدَّ شهوتُها فذلك ـ الاقْهاء والاقهام وقالوا عَلِقَتْ مَراسِيها بذى رَمْرام وبذى الرَّمْرام وذلك حين اطْمَأنَّت الابل وقرّت عيونُها بالكَلَا والمَرْتع ويُضْرب هذا لمن اطْمأنّ وقرّت عينُه بعيشته ويقال قَيِّدوا إبلَكُم تعلج شيأ ـ أى تَرْتَع واذا وجدتم معلجا فعلجوا فيه شيأ حتى يختبز الناس فأما العالج فهو الذى يَرْعَى العَلَجان * وقال * نَضَحَت الغَنَمُ وذلك حين تَشْبَع الى الليل ثم يرتفع النَّبْت حتى يقال قد نَضَحَت الابل * أبو حنيفة * واذا كان الكَلَأُ ناميا فى الراعية ناجعًا قيل كَلَأٌ مَسُوس وأصل المَسُوس التِّرْياق واذا كان غير مَرِىء قيل كَلَأٌ وَخْمٌ ووَخِيمٌ ووَبِيلٌ وقد وَبُل وَبالَةً ووَبالًا ووَبْلًا والرَّطْب واليابس فى ذلك سواء ويقال مَرْتَعٌ غَمِقٌ بيِّنُ الغَمَق ـ اذا حَلّ عليه النَّدَى فَخَوِى منه وخَبُثَ أو أَضَرّت به السُّيول بغُثائها وزَبَدها وربما كثر نَداه ولا يَخُمّ ولا يجوَى * ابن السكيت * غَثَا السَّيْلُ المَرْتَع ـ أذهب حَلاوته وجعه * أبو حنيفة * وهذا كَلَأٌ ناجعٌ ـ اذا كان موافقا للسائمة تَنْمِى عليه وقد نَجَع يَنْجَع نُجوعًا وغَمَى المالُ على هذا الكَلَا يَغْمِى غَماءً وغُوًّا ـ اذا نَبَت ورَبَل وحسنت حاله وقد أغماه الكَلَأُ وهذا مَرْعًى نَزِهٌ ـ صحيح بعيد من الأَوْباء وقد نَزِهَ نَزاهةً والقَرَف ـ مُقارفة الوَباء قارَف فلان العامَ ـ رعَى بالأرض الوَبِيئة واذا أُصِيبَ الناس بالآفات فى مَراتعهم أو معايشهم أوسائمتهم قيل أعاه القوم وأعْوَهوا وعاهت البلادُ عَوْهًا وعاهةً وعُؤُوها وهى ـ الداء والأمراض * وقال * آفَ القومُ من الآفة مقيس على العاهة وآفت البلادُ أوْفًا وآفةً وأُووفًا فاذا برأت من الآفة قيل ـ أَصَحّ القومُ وأَسْوَوا فاذا كان الكَلَأُ يَعيبُ المالَ ويَعْقِره قيل كَلَأُ أرض بنى فلان عُقَارٌ * وقال * كَثُرت الأَكَلَةُ بهذه الارض على فَعِلَة ـ كَثُرت الراعيةُ فيها * ابن دريد * ظَلَّ يَهْرَعُ فى الحشيش ـ أى يَرْعَى * أبو زيد * التَّلَزُّج ـ تَتَبُّعُ البُقول والرَّعْى القليل من أوّله وفى آخر ما يَبْقَى * أبو عبيد * مَلَحْتُ الماشيةَ ـ أطعمتُها سَبِخَةَ المِلْح وذلك اذا لم تقدر على الحَمْض فأطْعَمْتَها هذا مكانَه * غيره * سَبِخَةُ المِلْح ـ مِلْحٌ وتُرابٌ والمِلْحُ أكثر * ابن السكيت * أرضٌ مُتَرَدَّمَةٌ وقد تَرَدَّمها الناس حتى نَهَكُوها ومعنى تَرَدَّموها ـ أكَلُوا مَرْتَعها مرّةً

بعد مرة * ابن دريد * قَفِئَتِ الارضُ – مُطِرَتْ وفيها نَبْتٌ فحمل المَطَرُ على النَّبْتِ التراب فلا تأكله الماشيةُ حتى يَنْجَلِيَ عنه * أبو حنيفة * اذا تَفَرَّقَت الابلُ والغَنَمُ فى مَرَاعيها عن غِرَّة فقد انْتَشَرَتْ فان كان الرَّاعى هو الذى فرَّقها قيل أنشرَ الرَّاعى غَنَمه * غيره * عازَ الرجلُ إبِلَه وغَنَمه مُعَازَّةً – اذا كانت مِراضًا لاتقدر على أن تَرْعَى فاحْتَشَّ لها * وقال * قَنَعَت الابلُ والغنمُ – رَجَعَتْ الى المَرْعَى وأقْنَعتْ لمأْواها وأقْنَعْتُها أنا فيهما * وقال * صاعَ الابلَ والغنَمَ صَوْعًا – أتاها من هنا ومن هنا وقد قدّمت مايخص الابل والغنم من أفعال الرَّعْى

رَعْىُ الماشية الارضَ حتى لاتدع من رعيها شيأ أو تُقارب ذلك

* أبو حنيفة * الجَلْحُ للمرعَى – أن لاتترك الماشيةُ فيه شيأ الا الأصول جَلَحَتْه الراعيةُ تَجْلَحُه وهى المَجَالِحُ وأنشد الفرّاء فى نعت بعير

يَجْلَحُ حَمْضَ نادق فيا كل * عرق نواصى الأعجم المناجل

العَرْقُ استئصال الجَزّ والفعلُ للناجل * ابن السكيت * جَلَحَ المالُ الشجرَ يَجْلَحُه جَلْحًا – أكل أعاليَه ونَبْتٌ إجْلِيحٌ – مَجْلوحٌ وأرضٌ مُجَلَّحة – مَرْعِيَّة النبات والشجر وناقةٌ مِجْلاحٌ مُجَلِّحة على الشتاء والمَجالِحُ نحوها وقد تقدم فى الابل والجَالحةُ – ماتطاير من رؤس النبات فى الرِّيح شِبْه القُطْن وكذلك ماأشبهه من نسج العنكبوت وقِطَع الثلج اذا تهافَتَ * صاحب العين * فاتَكَتِ الابلُ المرعَى – اذا أتَتْ عليه بأحْنَاكها * أبو حاتم * جَرَسَت الماشيةُ الشجرَ والعُشْبَ تجرُسه وتَجْرِسه جَرْسًا – لَحَسَتْه * أبو حنيفة * والاجْعَامُ – كالجَلْح ومنه ناقة جَعْماء وهى – التى لَصِقَتْ أسنانُها بالاصول من الكِبَر وقد أُجْعِمَ الشجرُ وأَجْعَمَ – أُكِلَ أعلاه وبَقِيَتْ أصولُه * أبو حنيفة * حُرِصَ المَرْعَى – اذا لم يُتْرَكْ به شئ وقد

حَرَصَتْه الراعيةُ تَحْرُصه حَرْصًا والامْعارُ ـ أن لاتدَع شيأ فى المَرْعَى وقد مَعَر المَرْتَع مَعَرًا * وقال * جَرَزَت الابلُ الارضَ تَجْرُزها جَرْزًا ـ أكلَتْ نباتَها فلم تترك منه شيأ ومنه قيل للارض المُجْدبة التى ليس بها نبات أرض جُرُزٌ * أبو عبيد * المَداقيعُ ـ التى تأكُل النباتَ حتى تُلْصِقه بالدَّقْعاء وهى الارض * أبو حنيفة * المَنَاسِيفُ ـ التى تنتزعه باصوله الواحد مِنْسَافٌ وكذلك الانثى وقد نَسَفَتْه تنْسِفه نَسْفًا * غيره * لَعِقَت الماشيةُ الارضَ ـ اذا أكلَتْ نباتَها حتى لاتدَعَ منه شيأ والمَدْعُوكَةُ من الارَضِين ـ التى كثُرَ بها الناس ورَعَاها المالُ حتى أفسدها وكثرت فيها آثارُه وأبوالُه وقد يكرهُونه الا أن يجمعهم أثَرُ سحابة لابُدَّ منها لهم * ابن السكيت * أرض مَحْرُوصة ـ مَرْعِيَّة مُدَعْثَرة * أبو زيد * لاتحطم علينا المَرْتَع ـ أى لاتَرْعَ عندنا فتُفْسِدَ المَرْعَى * أبو حنيفة * خَوَّجَت الراعيةُ المَرْتَعَ ـ اذا أكلَتْ بعضًا وتركَتْ بعضا * قال أبو على * وكذلك جَرَجَتْ * أبو حنيفة * واذا أكلَتِ الماشيةُ عُفْوَةَ المَرْعَى وهى لَيِّنَتُه وبقِيَتْ أصولُه فذلك الكَدَنُ وقد كَدَنَ الصِّلِّيانُ ـ اذا لم يَبْقَ الا كَدَنُه وهى أيضا العَضَاضُ والعُضُّ وما بقِىَ فى الارض الا العَضَاضُ وهو ـ ماغَلُظ وعَسَا من النَّبْت والكُدَامةُ ـ مثل العَضَاض وهو غليظ المَرْعَى الذى ذهب لَيِّنُه وهما جَوَاشِنُ النبات وغليظه وأنشد

كِرَام اذا لم يَبْقَ إلاَّ جَوَاشِنُ الثُّمَام ومِنْ شَرِّ الثُّمَامِ جَوَاشِنُه

* قال أبو على * الجَوَاشِنُ ـ بَقايا الثُّمَام * وقال مرة * الجَوْشَنُ من كل شئ ـ بقيَّتُه وأَشْذابُ الكَلَإ ـ بَقَاياه * النضر * بَقِيَتْ من الكَلَإ كُدادَةٌ ـ أى قليل * أبو صاعد * كُدَادُ الصِّلِّيان ـ حُسَافُه وهو الرِّقة تُؤْكل حين تَظْهَر ولا تُتْرَكُ حتى تَتِمّ * ابن السكيت * طَلَبُوا الكَلَأَ فوقَعُوا بأرض قد وُكِتَتْ ـ أى أُكِلَتْ ورُعِيَتْ وكذلك أُكِتَتْ وأَدْلاس الارض ـ بَقايا عُشْبِها وقد دَلَّسَتِ الابلُ ـ اتَّبَعَتِ الأَدْلاس وأدلَسَت الارضُ ـ أصاب المالُ منها شيأ

ذكر المعدنيات

* صاحب العين * الجوهر - كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به وقيل الجوهر فارسى معرب وفلزّ الارض - جواهرها والمهل - اسم يجمع الجواهر نحو الذهب والفضة والحديد * أبو عبيد * هو - كل فلز ذائب وقيل هو - خبث الجواهر وقد تقدم أنه دُرْدِىّ الزيت وأنه ضرب من القطران وأنه ماتحاتّ عن الخبزة من الرماد والمعدن - منبت الجواهر من الذهب والفضة والحديد ونحو ذلك من فلزّ الارض ومعدن كل شئ - أصله ومبدؤه وانما سمى معدنًا لان أهله يقيمون فيه صيفًا وشتاء يقال عدنت بالمكان أقمت وأما قولهم فلان معدن فضل وكرم - أى أصل له فعلى المثل * صاحب العين * أكدى المعدن - قلّ مافيه من الجوهر * الاصمعى * كبد الارض - مافيها من معادن المال والجمع أكباد وفى الحديث «ترمى الارض بأفلاذ كبدها» * صاحب العين * الركاز - قطع من الذهب والفضة تخرج من المعدن وقد أركز الرجل - أصاب ذلك وفى الحديث «فى الركاز الخمس» * ابن دريد * السُّيوب - الركاز * أبو عبيد * لأنها من سيب الله - أى عطائه * ابن دريد * المفتح - الكنز * صاحب العين * فى قوله عز وجل «ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة» يعنى كنوزه * وقال * نفوض الأرض - نبائثها يعنى من المعدنيات ونحوها

الذهب

يقال ذهب وذهاب * قال أبو على * ليس الذهاب جمع ذهب ولكنه يقال ذهبة فذهاب جمعه وأذهبت الشئ وذهبته - طليته بالذهب وأنشد

قبّاء ذات سرّة مقبّبه * كأنّها حلية سيف مذهبه

* أبو عبيد * السّام - عروق الذهب واحدته سامة وأنشد

* عليها وجريال النضير الدلامصا *

وأنشد لَوَ اَنَّكَ تُلْقِى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنا * تَدَحْرَجَ عنْ ذِى سامه المُتَقارِبِ

أى البَيض الذى له سامٌ * غيره * السَّامَةُ - رَشَّةٌ من ذَهَب وجمعها سِيَمٌ * أبو عبيد * العِقْيَانُ - الذَّهَب وقيل هو - ذَهَبٌ يَنْبُتُ وليس مما يُسْتَذاب من أحجاره والنَّضِيرُ - الذَّهَبُ وأنشد البيت الذى تَفَسَّر بالمُؤَخَّر * ابن دريد * النَّضْر والأَنْضَرُ - الذَّهَبُ ونُضَارَةُ كل شئٍ - خالِصُه * صاحب العين * النُّضار - الخالِصُ من جَوْهَر التِّبْر والخشب * ابن دريد * العينُ من المال - الذَّهَبُ * صاحب العين * هو الدِّينارُ والزُّخْرُف - الذَّهَب ثم صُيِّر لكل مازيِّن * قال أبو على * وصَرَّفوا منه فقالوا زَخْرَفْتُ البيتَ - زَيَّنْتُه * أبو زيد * القُذَاذَاتُ - قِطَعٌ صِغَارٌ من الذهب * صاحب العين * الزِّبْرِجُ - الذهبُ وزِينَةُ السلاحِ والوَشْىُ وزَبْرَجْتُ الشئَ - حَسَّنْتُه * وقال * ذَهَبٌ كَزٌّ - صُلْبٌ جِدًّا * ثعلب * كُلُّ ما يَبِسَ وانقبض فقد كَزَّ يَكُزُّ كَزًّا وكَزَازَة * صاحب العين * الكَزازَةُ - اليُبْسُ والانقباض * أبو عبيد * التِّبْرُ - ما كان من الذهب والفضة غير مَصُوغ * قال أبو اسحق * ويقال لمُكَسَّر الزُّجاج تِبْرٌ * قال أبو على * هو من التَّتْبِير وهو التغيير والتكسير من قوله تعالى «وِلِيُتَبِّروا ما عَلَوْا تَتْبِيرا» * ابن دريد * التِّبْر - الذهبُ كُلُّه ما كان * صاحب العين * بعضهم يقول كُلُّ جَوْهَرٍ قبل أن يستعمل تِبْرٌ واللَّقَطُ - قِطَعٌ من ذَهَب أو فضة أمثال الشَّبْرِ وأعظم توجد فى المعادن وهو أَجْوَدُه ويوصف به فيقال ذَهَبٌ لَقَطٌ والعَسْجَدُ - الذهب وقيل هو اسم جامع للذهب والدُّرِّ والياقوت والعَسْجَدِيَّةُ - العِيرُ التى تَحْمِل الذهب والمال * غيره * الكِبْرِيت - الذَّهَب الأحمر وقيل الياقوت الأحمر * الاصمعى * الصَّفْراء - الذهبُ لِلَوْنِها * أبو عبيد * الأَصْفَرَانِ - الذهبُ والزَّعْفَران * أبو زيد * السِّيَراء - الذهبُ وقد تقدم أنه ضرب من الثياب * ابن جنى * الابْرِيزُ - الذهبُ إِفْعِيل من بَرَزَ يبرُزُ كأنه أَبْرَزَ من خَبَثِه وتُرابه * أبو عبيد * المُقَطَّع من الذهب - اليسير كالشَّذْرة والحَلْقة ومنه الحديث «نهى عن لُبْس الذَّهَب الا مُقَطَّعا»

الفضـــــة

* قال أبو على * قال أحمد بن يحيى فَضَّضْتُ السيفَ من الفضَّة * أبو عبيـد * اللُّجَيْنُ ـ الفضَّة (١) وأنشد

* تَرَامَوْا به غَرَبًا أو نُضَارا *

* وقال أحمـد بن عبيـد * هو جامٌ من فِضَّة * ابن دريد * الصَّوْلَجُ ـ الفضَّة الخالصة * قال * ولم يَحْكِها الا الخليل * أبو حاتم * فضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَـة * أبو عبيـد * الوَذِيلَةُ ـ قِطْعـة من الفضَّـة وجمعُها وَذَائِلُ * ابن دريد * وقيـل هى من الذَّهَب * قال ابن كيسان * هى المَجْلُوَّة * أبو عبيـد * المَسِيحُ ـ القِطْعة من الفِضَّة(٢) والقَدِيدُ ـ مُسَيْحٌ صَغيرٌ والجُذَاذَاتُ من الفضـة قِطَعٌ صِـغَار * صاحب العـين * التَّجَابُ من حجارة الفضـة ـ ماأُذِيبَ مَرَّة وقد بقيت فيـه فِضَّـة والقِطْعـة منها تَجَابَةٌ والصَّيْدَانُ ـ ضَرْبٌ من حجر الفضـة والقطعـة منـه صَيْدَانَة * وقال * فِضَّـةٌ مَحْضٌ ومَحْضَـة ومَمْحُوضَة ـ خالصةٌ وقـد تقـدم أنه الخالص من كل شئ * ابن دريد * الرِّقَة ـ الفِضَّـة وجمعُها رِقُون ومن أمثالهـم « وِجْـدانُ الرِّقِين يُغَطِّى على أَفْنِ الأَفِـين » والوَرِقُ ـ الدراهـمُ بعينها والجمع أَوْراق ورَجُـلٌ مُـورِقٌ ووَرِقٌ ووَرَّاقٌ ـ كثـير الوَرِق وأنشـد

يارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العِـراق * تأْكُلُ من كِيسِ امْرِئٍ وَرَّاق

* أبو حاتم * وهو الوِرْقُ والوَرْق وربما سُمِّيت الفضة وَرَقًا * صاحب العـين * ان هـذه الفضة والذهب لَحَسَنُ الحِبَاء ممدود بكسر الحاء ـ أى خرج من الحِبَاء حَسَنًا * قال أبو على * وروى عن مجاهـد أنه قال فى قوله جـلَّ وعزَّ « وكان له ثَمَرٌ » ان الثَّمَرَ الفضَّـة وليس ذلك بقوىّ فى اللغـة وقـد قـدّمت تعليلها فى باب إثمار الشجر

(١) قوله وأنشد تراموا الخ سـقط قبل هـذا مايؤخذ من اللسان فى مادة غرب ونصه والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى
اذا انكب أزهـر بين السقاة * تراموا الخ
ويقال الغرب جام فضـة اه كتبـه مصححه

(٢) قوله والقديد مسيح صغير المسيح المأخوذ فى معـنى القـديد مصـغر المسح بالكسر للباس المعـروف ولا مجانسة بينـه وبين المسيح بوزن أمـير الذى هو القطعـة من الفضـة كتبه مصححه

الصُّفر وما يُصنَع منه

* أبو زيد * هو الصُّفر والقطعة صُفرة * ابن السكيت * هذا كوزُ صُفر مضموم ولا يقال بالكسر * أبو عبيد * صِفر بالكسر ولم يحكها أحدٌ غيره انما الصُّفر عند الجمهور الخالى * قال أبو على * الصُّفر - جنْسٌ يجمع النُّحاس واللاطون * صاحب العين * الصَّفّار - صانعُ الصُّفر والنُّحاسُ الأحمرُ من الصُّفر والفلزّ والفِلِزّ - النُّحاسُ الأبيض يُجعَل منه القُدور العظام المُفرَغة وقد تقدم أنه جميع جواهر الارض * صاحب العين * القُبرُس من النحاس - أجْوَدُه والقِطْر - النحاسُ الذائب وقيل ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * الشِّبْهُ والشَّبَه - اللاطون وأنشد

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ الى جَنْبِ حَلْقَةٍ * مِنَ الشِّبْهِ سَوّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها

* أبو زيد * جمعهما أشباه * صاحب العين * هو النحاس يُصْبَغ فيَصْفَرّ وانما قيل له ذلك لانه يُشَبَّه بالذهب * ابن دريد * المِسُّ - النُّحاس ولا أدرى أعربى هو أم لا * أبو حاتم * الطَّسّ والطَّسْتُ والطَّسَّة - معروف * ابن دريد * الجمع أطْساس وطُسوس * أبو حاتم * طِساس وطُسوتٌ * أبو زيد * طَسّاتٌ * صاحب العين * الطَّسّاسُ - بائع الطُّسوس وحِرْفَته الطِّساسة واللَّقَنُ - شِبْهُ طَسْتٍ من صُفْر * ابن دريد * السَّيْطَل - الطَّسْتُ * صاحب العين * السَّيْطَل والسَّطْل - طُسَيْسَةٌ شِبْه التَّوْر له عُرْوة واحدة والجمع سُطول

الرصـــاص

* أبو عبيد * هو الرَّصاص بالفتح ولا تَقُلْها بالكسر وحكاها غيره * ابن قتيبة * الآنُكُ - الرَّصاص * قال * وفى الحديث « من اسْتَمع الى قَيْنة صَبَّ الله فى أُذُنَيه الآنُكَ يوم القيامة » وهو الأُسْرُبُّ والأُسْرُفُّ والأُسْرُبُ والصَّرَفانُ وأنشد

* أَمْ صَرَفَانًا بارِدًا شَدِيدا *

* ابن دريد * رَصاص قَلْعِيٌّ ـ شديد البياض * غيره * هاعَ الرَّصاصُ يَهِيع ـ ذاب وسال

الحديد وما يُصْنَع منه

* قال أبو علي * قال أبو العباس الحَدِيدُ ـ جنس لايثنى ولا يجمع * ابن الاعرابي * الحَدِيدُ واحدته حديدة كالشعير واحدته شعيرة وحَدِيدٌ ليس بفَعِيل في معنى فاعل لأنه لافعل له فأما قولهم حَدَدْتُ عليه أَحُدُّ فليس منه على أن هذا المثال فَعُلَ له ولكن الحَدِيد يُشْتَق منه أفعالٌ كقولهم حَدَدْتُه أَحُدُّه حَدًّا وأَحْدَدْتُه وحَدَدْتُ أَحُدُّ وحكى أبو علي حَدِيدَة وحَدائد وحَدائدات جمع الجمع وأنشد

* فهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائداتِها *

* صاحب العين * الحَدَّادُ ـ مُعالِجُ الحَدِيد والاسْتِحْدادُ ـ الاحْتِلاقُ بالحَدِيد وأمّا أفعالُ الاحْداد فقد تقدم ذكرُها في باب إحْدادِ النِّصال وغيرها * ابن دريد * حَرَقْتُ الحَدِيدَ بالمِبْرَدِ أَحْرُقُه وأَحْرِقُه حَرْقًا وحَرَّقْتُه ـ بَرَدْتُه * قال أبو علي * وقد قرئ لَنَحْرُقَنَّه ولَنُحَرِّقَنَّه وهما سواء في المعنى وليست حَرَّقْتُه مُكَثِّرة عن حَرَقْتُه كما ذهب اليه الزجاج من أن لَنُحَرِّقَنَّه في معنى لَنَبْرُدَنَّه مَرَّةً بعد مرة لان الجَوْهَرَ المَبْرُودَ لايَحْتَمِل ذلك * صاحب العين * الذَّكَرُ والذَّكِيرُ من الحَدِيد ـ أَيْبَسُه وأَجْوده والذُّكْرةُ ـ القطعةُ منه تُزاد في رأس الفَأْس وغيرها وقد ذَكَّرْتُ الفَأْسَ والسَّيْفَ وذهبَتْ ذُكْرةُ السَّيْف والرجل ـ أي حِدَّتُهما * أبو زيد * الفُولاذُ والفالُوذ ـ الذُّكْرةُ من الحديد تزاد في الحديد * ابن دريد * الجُنْثِيُّ والجِنْثِيُّ ـ من أَجْوَد الحديد والدِّكْدانُ من الحديد ـ يسمى المُنَصَّبَ ويُسَمَّى القَلَى * صاحب العين * القُفْلُ ـ مايُغْلَق به الباب * ابن السكيت * هو القَفْلُ والقُفْلُ * ابن دريد * ويُسَمَّى القُفْل المُحْصَن وقد تقدم أن المُحْصَن الزَّبِيل في بعض اللغات وتُسَمَّى الفَراشةُ النَّشَبَ والجُرْزَ ـ العَمُودُ من الحديد وجمعه

جِزَةٌ وأجْزازٌ * أبو عبيد * الكَنِيفُ - الضَّبَّةُ وأنشد

* وَدَانَى صُدُوعَه بالكَنِيف *

وهى الكَتِيفة * ابن دريد * مِغْلاقُ الباب وغَلَقُه - الحَدِيدَةُ التى يُغْلَق بها وقد تقدم مِغْلاقُ الباب ومِعْلاقُه ونحوهما فى طوائفه * صاحب العين * الزُّبْرَة - القِطْعَة المجتمعةُ من الحديد والمَذِيلُ من الحديد - الذى يُسَمَّى بالفارسية نَرْمْ آهَنْ * السيرافى * القُرْدُمَانُ - الحديدُ وما يُصْنَعُ منه وقد تقدم أنه القَباء المَحْشُوّ

إحماء الحديد

* ابن السكيت * أَحْمَيْتُ الحديدةَ فى النار * صاحب العين * قُسَالَةُ الحَدِيد ونحوه - ما يَتَنَاثَرُ منه

الدراهم والدنانير

* قال سيبويه * الدِّرْهَمُ - فارسىٌّ مُعَرَّب أَلْحَقُوه ببناء هِجْرَعٍ وقالوا فى تصغيره دُرَيْهِيم وهو من باب خَوَاتِيم وطَوَابِيق قال كأنهم صَغَّروا دِرْهامًا * قال ابن جنى * قد قيل دِرْهام

لَوْ أَنَّ عِنْدِى مائَتَىْ دِرْهامِ * لَجَازَ فى آفاقِها خِتَامِى

* أبو على * فأما جمعه فدَراهِم ولم يكن التكسير فى حد الشذوذ كالتحقير قياسا انما يُحْكَى من ذلك ما أُثِرَ فان سمعتَ فى شعرٍ دَرَاهِيم فعلى الضرورة كالصَّيَارِيف * قال سيبويه * وقالوا دِينَار فأَلحقوه ببناء دِيبَاج وهو فارسى مُعَرَّب وقد تقدم تعليله * صاحب العين * دِينَار أَحْرَشُ - فيه خُشُونة لجِدَّته وأنشد

* دَنَانِيرُ حُرْشٌ كلُّها ضَرْبُ واحِد *

والقُرْقُوفُ - الدِّرْهَم * أبو عبيد * العامَّةُ يَرَوْنَ الصامتَ الدراهمَ والدنانيرَ وأما أهل الحجاز فانما يُسَمُّون الدراهمَ والدنانيرَ النَّاضَّ وانما يسمونه كذلك اذا

تحوّل عيْنًا بعد أن كان متاعا * صاحب العين * النَّضّ - الدرهم الصامت * أبو عبيد * درهم قَسِيّ مثال دعيّ - يعني رديئا كأنه اعراب كأنى والجمع قِسْيان * صاحب العين * قسا الدرهم يقسو * الأصمعي * درهم مُزأبق - مطلىّ بالزئبق * ابن دريد * درهم ستوق وستوق ودرهم صرى وصرى الياء والراء مشددتان - يعنى له طنين * الاصمعي * درهم بهرج - ردىء وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج وكرهها بعضهم وقيل هو فارسى معرب أصله بالفارسية نبهره * صاحب العين * درهم مكفوف - بهرج * أبو عبيدة * درهم زائف وزيف كذلك والجمع زيوف وصرف منهما فقال بهرجته وزيفته * صاحب العين * زاف زيوفا وزيوفة والدوبج - درهم يتعامل به أهل البصرة والطسوج - حبتان من الدانق سوادىّ * وقال * دينار قائم - لا يرجح والجمع قيم وقوم * وقال * الفلس - معروف والجمع أفلس وفلوس وبائعه فلاس وأفلس الرجل - صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم * الاصمعي * النُّمىّ - الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس * وقال مرة * هو الفلس بالرومية وأنشد

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

* أبو على * هو فعُّول من النماء

ضربها وآلاته

* صاحب العين * ضربت الدرهم والدينار أضربه ضربا * سيبويه * درهم ضرب الأمير - أى مضروب وصف به على نية الانفصال * ابن السكيت * طبعت الدرهم أطبعه طبعا - ضربته وقد تقدم فى السيف * صاحب العين * السكة - حديدة تضرب عليها الدنانير والدراهم والروسم - السكة

الانتقاد

* صاحب العين * النقد - تمييز الدراهم والدنانير * ابن السكيت * نقدت

الدراهمَ أَنقُدُها نقدًا * سيبويه * نَقَدُه بمعنى نَقَدْتُه يذهبون به الى المشاكلة * أبو علي * نقَدتُ الدرهمَ ونقَدتُ لكَ وهى النِّقادة * صاحب العين * نَقَدْتُها وأَنقُدُها وتَنقَّدْتُها * أبو علي * وهو التَّنْقادُ وأنشد

* نفيَ الدَّراهيمِ تَنْقادُ الصَّياريفِ *

* قال * وهذا المصدر عند سيبويه يدل على الكثرة والقَسْطَرُ والقَسْطَرِيُّ والقَسْطارُ ـ مُنتقِدُ الدراهم وقد قَسْطَرها * ابن السكيت * ثَلَلْتُ الدراهمَ أَثُلُّها ثَلًّا ـ صَبَبْتُها * قال أبو علي * ولا تَخُصّ بذلك الثَّلَّ ـ فى كلِّ ماهِيلَ * صاحب العين * تَمَحَّلْتُ الدراهمَ ـ انتَقَدْتُها * وقال * شَشْقَلْتُ الدينارَ شَشْقَلَةً ـ عَيَّرتُه عجمية * ابن السكيت * السَّحْلُ ـ الانتقادُ * وقال مرة * النَّقْدُ وأنشد

فَباتَ بجَمْعٍ ثُمَّ آبَ الى مِنًى * فأصبحَ رادًا يبتغي المَزْجَ بالسَّحْلِ

* أبو عبيد * سَحَلْتُه مائةَ درهم ـ نَقَدْتُه * قال أبو علي * لا أدرى أهو أصلٌ لقولهم سَحَلْتُه مائةَ سَوْطٍ أم هذا أصلٌ له والانْسِحال ـ الاحتكاكُ * أبو عبيد * السُّحالةُ ـ ما سَقَطَ من الذهب والفضة ونحوهما اذا بُرِدَ * قال أبو علي * وهى البُرادة وقد بَرَدْتُه أبرُدُه بَرْدًا * ابن دريد * نَقَدْتُه مائةً نَدَرى ـ أى أخرجتُها من مالى * أبو عبيد * زَكَأْتُه مائةَ درهمٍ ـ نقَدتُه ومَلِيءٌ زُكَأَةٌ ـ سريعُ النَّقْدِ * صاحب العين * الخَلْسُ ـ أن يأْخُذَ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مكانَ الابل والخَتْمُ ـ الجَوْزَةُ التى تُدَلَّكُ لتَمْلاسَّ فيُنقَدُ بها تُسمَّى التِّيرَ بالفارسية * الاصمعي * سَلأْتُه مائةَ درهمٍ ـ نقَدتُه * صاحب العين * الكَبْعُ ـ نَقْدُ الدراهم وقد كَبَعَ

وَزْنُهَا

عَيَّرْتُ الدنانيرَ ـ نَظَرتُ كَمْ وَزْنُها وعَيَّرتُها وعَيَّرتُها ـ وَزَنْتُها واحدا واحدا وكذلك عَيَّرْتُ الكَيْلَجَة * ابن دريد * دِرهمٌ قَفْلَةٌ ـ وازِنٌ * صاحب العين * الكَبْعُ ـ وَزْنُ الدَّراهم وقد تقدم

باب ترك الوزن والانتقاد

* صاحب العين * العَزْلُ ـ مايُورَدُ بَيْتَ المال تَقْدمةً غيرَ موزونٍ ولا مُنْتَقَدٍ الى مَحِلِّ النَّجْم * وقال * تَجَوَّزْتُ الدراهمَ ـ قَبِلْتُها غيرَ منتقَدة

صرف الدنانير والدراهم

* صاحب العين * الصَّرْفُ ـ فَضْلُ الدِّرهم على الدرهم والدينار على الدينار والصَّرْفُ ـ بَيْعُ الذهب بالفضة والتَّصْرِيفُ فى جميع البِيَاعات ـ إنفاقُ الدراهم والصَّرّافُ والصَّيْرَفُ والصَّيْرَفِىُّ ـ النَّقّاد * أبو على * والجمع صَيارِفة دَخَلت الهاءُ فيه على حَدّ دخولها فى القَشاعِمة والملائكة اذ ليس له سبب من الاسباب الاربعة التى تَدْخُل من أَجْلِها الهاءُ وأما قوله

* نَفْىَ الدَّراهِيمِ تَنْقادُ الصَّيارِيفِ *

فعلَى الضرورة

اذابة الذهب والفضة

ونحوهما من الجواهر والطلى بها

* أبو عبيد * ذَوَّبْتُ الذهبَ والفضةَ ونحوَهما وأَذَبْتُه وقد ذابت ذَوْبًا وذَوَبانًا والمِذْوَبُ ـ ماذَوَّبْتَها فيه والذَّوْبُ ـ ماذَوَّبْتَ منه فأما الإذْوابةُ فأصلها فى الزُّبْد يُذاب للسَّمْن وقد يستعمل فى الفضة وهى قليلة * ابن دريد * النُّقْرةُ من الذهب والفضة ـ القِطْعة المُذابة وقيل هو ـ ماسُبِكَ مجتمعا * سيبويه * الجمع نِقَارٌ * ابن دريد * ماعَ الصُّفْر فى النار يَمِيعُ ويَمُوعُ مَوْعًا ـ ذاب * أبو عبيد * وتَمَيَّعَ * ابن دريد * وكذلك الفضة * قال أبو على * المُوَاعةُ ـ بقيّةُ كلِّ ما أُذِيب وقد يستعمل فى بقية كل شئ * ثعلب * صَدِيدُ الفِضّة ـ ذُوَابتُها على التشبيه بالصَّديد * صاحب العين * وهو ـ المُهْل

والأُسْرُبُّ - دخان - الفضة وقد تقدم أنه الرصاص * أبو حاتم * القالَبُ - الشئُ الذى تُفرَغ فيه الجواهر ليكون مثالا لما يُصاغ منها * ابن دريد * خَبَثُ الفضة والحديد - مالا خَيْرَ فيه * صاحب العين * طَلَيْتُ الشئَ بالذهب والفضة طَلْيًا والاسم الطِّلاءُ * أبو عبيد * مَوَّهْتُ الشئَ - طَلَيْتُه بذهب أو فضة وما تحت ذلك حَديدٌ أو شَبَهٌ * ابن جنى * مَهَيْتُه أَمْهِيه وأَمْهاه مَهْيًا فى هذا المعنى وكلُّ مُزَيَّنٍ مُمَوَّهٌ * صاحب العين * سَبَكْتُ الذهبَ ونحوه من الذَّوابة أَسْبُكه سَبْكًا وسَبَّكْتُه - ذَوَّبْتُه وجعلته فى قالَبٍ والسَّبِيكة - القطعة المُذَوَّبة منه وجمعها سَبائِكُ وقد انْسَبَكَ * الاصمعى * فَتَنْتُ الذهبَ والفضةَ وغيرَهما من الجواهر - أَحْرَقْتُهما بالنار ودينارٌ فَتِينٌ - مَفْتُون * صاحب العين * أَفْرَغْتُ الذهبَ والفضةَ ونحوَهما من الجواهر الذَّوّابة - صَبَبْتُها فى قالَب * وقال * كلُّ جوهرٍ ذَوّابٍ كالذهبِ ونحوه خالَطْتَه بالزّاوُوق فهو - مُلْغَمٌ وقد أَلْغَمْتُه فالْتَغَم * وقال * صاغَ الشئَ صَوْغًا وصِياغةً وصِيغةً ورجلٌ صائغ وصَوّاغ وأهل الحجاز يُسَمُّون الصَّوّاغَ الصَّيّاغ والصَّوْغ - ماصُغْتَ وقد قرئ « نَفْقِدُ صَوْغَ المَلِك »

اسم بقية الشئ

* أبو عبيد * الذُّبابَةُ - بَقِيَّةُ الشئ والتُّلاوَةُ مثله وقد تَلِيَ الرجلُ - اذا كان بآخر رَمَقٍ وقد أَتْلَيْتُ حَقِّى عنده - تركْتُ منه بَقِيَّة وتَتَلَّيْتُه - اذا تَتَبَّعْتَه حتى تَسْتَوفيه وهى التَّلِيَّةُ وتَلِيَتْ لى عليه تَلِيَّةٌ - أى بَقِيَتْ * الكسائى * تَلِيَ من الشَّهر كذا تَلًى كذلك * أبو عبيد * بَقِيَتْ منه رَوِيَّةٌ أى بَقِيَّةٌ هذا كله فى الدَّيْن ونحوه * ابن السكيت * الضَّمَدُ - الغابرُ من الحَقِّ من مَعْقُلةٍ أو دَيْنٍ والنَّصِيَّة - البَقِيَّة وأنشد

تَجَرَّدُ مِن نَصِيّتها نَواجٍ * كما يَنْجُو من البقرِ الرَّعِيلُ

* ابن دريد * الثُّلْثُلَةُ - البقية من الشئ * قال * وكلُّ بقيةٍ ثَميلةٌ * أبو عبيد * الكُدادةُ - بقِيَّةُ كلِّ شئٍ أُكِل * الأصمعى * على بَنِي فلان

غَـدَرٌ من الصَّدقة - أى بَقِيَّـةٌ والغُـدَارةُ - ماغادرتَ من شئٍ - أى بَقيتَ وتَرَكتَ وأنشـد

فى مُضَرَ الحَمْراءِلم تَتْرُكْ * غُدارةً غيرَ النِّساء الجُلُوس

* أبو زيد * أَغْدَرْتُ الشئَ - بَقَّيْتُه ومنه الغَديرُ من الماء وقد تقـدم وأَغْسانُ الشئِ وغُسَنُه - بقاياه وأنشد

قَرْبٌ فَيْنانٍ طَوِيلٍ لِمَمُهْ * ذى غُسُناتٍ قَدْ دَعانى أَحْزِمُهْ

* أبو عبيـد * اذا بَقِىَ من لحم الناقـة وشَحْمِها بَقِيَّـةٌ فاسمها الأُسُـنُ والعُسُنُ والتخفيف جائز فيهـما وجمعهما آسانٌ وأَعْسانٌ * غـيره * بنو فلان أَشْـلاءٌ فى بنى فلان - أى بَقايا * صاحب العـين * الفَضْـلة والفُضَالة - البَقِيَّـة من الشئ وقد أَفْضَلْتُ فَضْـلةً * ابن السكيت * فَضَـلَ الشئُ يَفْضُل وفَضِل يَفْضَل وفَضِـل يَفْضُـل نادر * أبو زيد * مابَقِيَتْ له ثَأْوة - أى شاة * الخليـل * الثَّأْوة - بقيّة قليـل من كثير * ابن دريد * الكَرْسُم - البقية تَبْقَى فى يَدِكَ من الشئ اليابس

الشئ الممحق الذاهب والمُتَبَدِّد

* صاحب العـين * المَحْقُ - النقصان وذَهـابُ البركة شئٌ ماحِقٌ - ذاهب وقـد مَحَقَ وأَمْحَقَ وامَّحَقَ * ابن السـكيت * الامِّحـاقُ - أن يَمَّحِقَ كامِّحاق الهِلال وأنشـد

أبُوكَ الذى يَكْوِى أُنُوفَ عُنُوقه * بأَظْفاره حتَّى أَنَسَّ وأَمْحَقا

وأما يومٌ ماحِقٌ شـديد الحرّ فقـد تقـدّم ذكره * وقال * مَحَقْتُ الشئَ أَمْحَقُـه مَحْقًا * ابن دريد * وأَمْحَقْته وأَبَاهـا الأصمعى وشئٌ مَحِيقٌ - ممحوق * قال * يصف رُمْحًا عليه سِنانٌ من حديد أو قَرْنُ وَحْشِى

يُقَلِّبُ صَعْدةً جَرْداءَ فيها * نَقِيعُ السَّمِّ أو قَرْنٌ مَحِيقُ

* صاحب العـين * مَصَحَ الشئُ يَمْصَح مُصُوحا وهو شبيه بالدُّرُوس * وقال * مَحَيْتُ الشئَ أَمْحاه مَحْيًا ومَحَوْتُه مَحْوًا فامَّحَى وامْتَحَى وكَرِه أبو حاتم امْتَحَى * صاحب

العين * دَرَسَ الشيءُ يَدْرُس دُرُوسًا ـ ذَهَبَ أَثَرُه ودَرَسَتْهُ الريحُ ودَرَسَهُ القومُ ـ اذا أَذْهَبُوه والدَّرْسُ ـ أَثَرُ الدَّارس والزَّوالُ ـ الذهابُ والاضمحلال زالَ يَزُولُ زَوالا وزَوِيلا وأَزَلْتُه وزَوَّلْتُه وزِلْتُه أَزَالُه وأَزِيلُه ـ أَزَلْتُه وهى قليلة وأ كثرها فى تمييز الاشياء * أبو عبيد * المُتَصَبْصِبُ ـ الذاهب والعافى ـ الدارس وقد عَفَا يَعفُو عُفُوًّا وعَفَاءً وعَفَتْهُ الرِّيحُ والدَّاثِرُ مثلُه * ابن دريد * دَثَرَ يَدْثُرُ دُثُورًا واندَثَرَ * أبو زيد * الوَطْأَةُ ـ الأَثَرُ * سيبويه * وَطِئَ يَطَأُ فَعِلَ يَفْعَل حذفوا الواوَ لوقوعها بين ياءٍ وكسرٍ ثُمَّ فتحُوا بعد الحذف لمكان حرف الحلق * أبو عبيد * الوَطْأَةُ الدَّهْماء ـ الجديدة والغَبْراءُ ـ الدارسة وقيل الوَطْأَة الحَمْراء ـ الجَديدة والسَّوْداء ـ الدارسة * وقال * طَمَسَ الطَّرِيقُ وطَسَمَ مقلوب * ابن دريد * طَمَسَ يَطْمُسُ ويَطْمِس * قال أبو على * وتَطَسَّمْتُه ـ تَتَبَّعْتُ أَثَرَه ولا أعرف تَطَمَّسْتُه * الزجاجى * طَرَسَم المَنْزِلُ ـ عَفَا * ابن دريد * خَنْدَقَ الشيءُ من يَدَى ـ تَبَدَّد فى بعض اللغات * صاحب العين * بَادَ الشيءُ بَيْدًا وبَيادًا وبُيُودًا ـ انقطَعَ وأَبادَهُ الله

فساد الشئ واستحالته

فَسَدَ الشيءُ يَفْسُد ويَفْسِد وفَسُد فَسَادًا وفُسُودًا وأَفْسَدْتُه * حكى سيبويه * رجل مِفْسَدٌ ومِفْسَاد * صاحب العين * عَفِنَ الشيءُ عَفَنًا وعُفُونةً فهو عَفِنٌ وتَعَفَّن ـ فَسَدَ من نُدُوَّة وغيرها فتَفَتَّتَ عند مَسِّه * وقال * حالَ الشيءُ حَوْلًا وحُؤُولًا وتَحَوَّلَ ـ تَغَيَّرَ والحائلُ ـ المتغَيِّرُ اللون * ابن دريد * حالَ حُيُولًا كذلك * أبو زيد * الخَجَلُ ـ الفسادُ والتغيير كذلكَ وكذلكَ الخَيْسُ وقد خَاسَ * ابن دريد * تَلِفَ تَلَفًا ـ هَلَكَ * صاحب العين * التَّلَهُ لغة فى التَّلَف والمَتْلَهَة ـ المَهْلَكَة

الآثار واقتيافها

* أبو زيد * الأَثَرُ والأَثَارَةُ ـ موضعُ يدِ الدابة فى الارض أَوْ رِجْلِها * ابن

السكيت * خرجت فى أثره وإثره والجمع آثار * أبو زيد * دابة أثيرة ـ عظيمة الاثر فى الارض وقد تقدم تجنيس هذا اللفظ فى آثار الجروح * ابن السكيت * تقصصت أثره ـ تتبعته * ابن دريد * وهو القصص من قوله عزوجل « فارتدا على آثارهما قصصا » * أبو عبيد * قصصتها أقصها قصا وقصصا وتقصصتها ـ تتبعتها بالليل وقيل هو ـ تتبع الأثر أى وقت كان * ابن السكيت * نكفت أثره أنكفه نكفا وانتكفته وذلك ـ اذا علا ظلفا من الارض لا يؤدى الاثر فاعترضته فى مكان سهل * ابن دريد * اعتسسنا الابل فما وجدنا عساسا ولا عساسا ولا قساسا ولا قساسا ـ أى قليلا ولا كثيرا * صاحب العين * ماوجدنا عسسا كذلك * أبو عبيد * علت وعلت للضالة عيلا وعيلانا ـ اذا لم تدر أى وجهة تبغيها * قال أبو على * علت له ـ تتبعت أثره * أبو عبيد * قفوتهم ـ اتبعت آثارهم وقفيت غيرى ـ أتبعتهم القوم ومنه قوله تعالى « وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم » * ابن السكيت * تقفيت فلانا ـ اتبعته من ورائه * أبو عبيد * هو يقفو الاثر ويقوفه قيافة * سيبويه * فروا الى قيافة من الفعول يعنى أنهم استثقلوا الواوين مع الضمة وكان فى باب أيوب أخف عليهم لمكان الياء * أبو عبيد * اقتاف الاثر كذلك * ابن السكيت * قفره واقتفره وتقفره ـ اقتافه وأنشد أبو عبيد

* فانى عن تقفركم مكيث *

قال والتأبين مثله وأنشد

يقول له الراءون هاذاك راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وللتأبين موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله تعالى * أبو زيد * أبنه يأبنه أبنا كذلك * ابن السكيت * العيثر ـ الأثر الخفى وقيل هو ـ ماقلبته بأطراف رجليك من طين وتراب ونحوه وقد قدمت أن العيثر والعثير الغبار الساطع

الدلالة والمعرفة بمواضع المـاء

* صاحب العين * دَلَلْتُه على الشئ أَدُلُّه ـ سَدَّدْتُه اليه والدَّلِيلُ ـ الذى يَدُلُّكَ والجمع أَدِلَّة وأَدِلَّاء * ابن السكيت * هى الدَّلَالة والدِّلَالة * ابن دريد * والدُّلُولة * قال سيبويه * اما الدِّلِّيلَى فانما يُريد علْمَه بالدَّلالة ورُسُوخَه فيها * صاحب العين * الدُّلَالةُ ـ ماجَعَلْتَه للدَّليل * أبو عبيد * البِرْتُ ـ الرجلُ الدَّليلُ وجمعه أَبْرات * قال أبو على * هو البِرْتُ والبُرْتُ * أبو عبيد * الهادى ـ الدَّليل لانه يَقْدُمُ القَوْمَ وقد يكون من أنه يَهْدِيهم * وقال * دَليلٌ نَجُدٌ ـ ماهرٌ هاد * أبو عبيد * دَليلٌ خَتَعٌ وهو ـ الماهرُ بالدَّلالة المُنْكَر * صاحب العين * دَليلٌ خَوْتَعٌ كذلك وخَتَعَ بهم يَخْتَعُ خَتْعًا وخُتُوعًا ـ سار بهم تحت الظُّلْمة على القَصْد وخَتَعَ على القوم ـ هَجَم منه وانْخَتَع فى الارض ـ أَبْعَد والكُتَعُ ـ الدليلُ والكُتَعُ ـ المُشَمِّر فى أمره وقد كَتَع وكَتِعَ كَتْعًا وقيل كَتَعَ ـ تقبَّض وانْضَمَّ ككَنَع فكأنه ضِدٌّ * صاحب العين * الخِرِّيتُ ـ الدليلُ الحاذقُ كأنه يَنْظُر فى خُرْتِ الابْرة من دِقَّة نظره ويُجمع خَرَارِت وأنشد

* تُعْيِي على الدَّلَامِزِ الخَرَارِتِ *

والدَّلَامِزُ ـ المَوَاضِى * أبو الحسن * ليس الخَرَارِتُ جمع خِرِّيت مِنْ أَوَّلِيَّته على ماذهب اليه وانما يُكَسَّر على خَرَارِيت غير أن الشاعر اضْطُرَّ فَحَذَفَ والهَوْجَلُ ـ الدَّليل وقد تقدم أن الهَوْجَل الواسع من الارض وأنها النَّاقةُ التى كأَنَّ بها هَوَجًا من سُرْعتها * ابن دريد * جَوَّابُ الفَلاة ـ دَليلُها وقد جابَها واجْتابَها ـ قَطَعَها * ابن السكيت * وبه سُمِّى جَوَّاب لانه كان لايَحْفِر صَخْرةً الا أماهَها * صاحب العين * القُنَاقِن ـ الدليلُ الهادى البصير بالماء تحت الارض فى حفر القُنِىّ * أبو عبيد * صَبَعْتُ فلانا على فلان ـ دَلَلْتُه عليه * صاحب العين * دَليلٌ مِصْدَعٌ ومِسْدَع ومِسْتَع ـ ماضٍ لوَجْهه * وقال * عَسَلَ الدليلُ يَعْسِلُ ـ أَسْرَعَ فى المَفازة وأنشد

عَسَلْتُ بُعَيْدَ النَّوْمِ حتّى تَقَطَّعَتْ * نِفَانُفُها والليلُ بالقَوْمِ مُسْدِفُ

والقَسْقَسُ ـ الدليـل * وقال * دَلِيلٌ مِسْلَعٌ ـ هادٍ يَسْلَعُ أَجْوازَ الفَـلاة ـ أى يَشُقُّها وأنشـد

سَبَّاق عادِيَةٍ ورأس سَرِيَّةٍ * ومُقاتِل بَطَل وهادٍ مِسْلَع

والزَّاعِبُ ـ الدليلُ الهادى وأنشد

* يَكادُ يَهْلِكُ فيها الزَّاعِبُ الهادى *

والعَيَّافُ ـ الذى يَعْرِفُ مَوْضِعَ الماء من الارض والحَكَكُ ـ الأَدِلَّاء الذين يَتَعَسَّفُونَ الفَلاةَ وقد حَكَّ فى الدَّلالة حَكًّا * وقال * دليلٌ مِخْشَفٌ ـ ماضٍ وقد خَشَفَ بهم يَخْشِف خَشَافَةً وخَشْفًا

السَّيْر والاجماع عليه

سارَ سَيْرًا ومَسِيرًا وسَيْرُورةً وسِرْتُه وسَيَّرْتُه تَسْيِيرًا وتَسْيارًا عن سيبويه وهى صيغة تدل على التكثير كما أن فَعَّلْت كذلك * أبو عبيـد * آضَ أَيْضًا ـ سارَ فأما غيـره فقال ـ رَجَع * أبو عبيـد * أَجْمَعْتُ المَسِيرَ وأَجْمَعْتُ عليـه وأَزْمَعْتُه وأنكر أَزْمَعْتُ عليـه * وقال غـيره * أَزْمَعْتُ الأمرَ وأَزْمَعْتُ عليه ـ ثَبَتَ عليه هَمِّى وعَزَمْتُ عليه والاسم الزَّمَعُ والزَّماع وأَزْمَعُوا ابْتِكارًا وأَزْمَعُوا به وعَمُودُ النَّوَى ـ ما استقامَتْ عليه السَّيَّارة من نِيَّتِهم واستقاموا على عَمُود رَأْيِهم ـ أى الوجه الذى يَعْتَمِدُون * صاحب العـين * السَّفَرُ ـ خِلافُ الحَضَر * ابن السكيت * الجمع أَسْفارٌ ورجـلٌ سافِرٌ ومُسافِرٌ وقومٌ سافِرةٌ وسَفْرٌ وسُفَّار وأَسْفار * أبو زيد * المِسْفَرُ ـ الكثير الأَسْفار وكذلك السَّفَّار * ابن السكيت * إنَّه لَبِلْوُ سَفَرٍ وبِلْىُ سَفَرٍ ـ أى قَوِىٌّ عليـه * وقال مرة * هو الذى قد بَلاهُ السَّفَرُ وإنه لَعُبْرُ سَفَرٍ وعِبْرُه وقد تقدم فى الابل * ثعلب * سَفَرٌ عَطَوَّد ـ طويل * أبو عبيـد * أَبَبْتُ أَئِبُّ أَبًّا ـ عَزَمْتُ على المَسِير وتَهَيَّأْتُ له وأنشد

* وكانَ طَوَى كَشْحًا وأَبَّ لِيَذْهَبا *

* ابن دريد * أَبَّ أَبِيبًا وأَبابَةً * صاحب العـين * طَوَى كَشْحَه ـ مَضَى لِوَجْهه * ابن السكيت * شَخَصَ لِسَفَره شُخُوصا ـ تَهَيَّأَ له * صاحب العين *

شُخُوصُ المسافر ـ خروجُه عن أهله ورُجوعُه اليهم * ابن السكيت * تجرّد للسَّفَر ـ قصد اليه وجَدَّ فيه وعمَّ به مَرَّةً وانجرد بنا السَّيرُ ـ امتدّ * أبو زيد * طَسَّس القومُ الى المكان ـ أبعدوا فى السير * الاصمعى * هَجَرَ الرجلُ ـ خرج من البَدْو الى المُدُن والمهاجرةُ بالعموم ـ الخروجُ من أرض الى أرض وأصلُ هذه الكلمة البُعْد يقال هذا الطريقُ أهْجَرُ من هذا ـ أى أبعد ومنه هَجَرْتُ الرجلَ أهْجُره هَجْرًا وهِجرانًا ـ اذا صَرَمْتَه * صاحب العين * وهى الهِجْرة والهُجْرة وهِجْرةُ النبيّ عليه الصلاة والسلام ـ خروجُه من مكة الى المدينة * ابن السكيت * الهِجْرتان ـ هِجْرةٌ الى المدينة وهِجْرةٌ الى الحَبَشة * صاحب العين * فى حديث عمر رضى الله عنه « هاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا » أى لاتَشَبَّهوا بالمُهاجِرين * أبو عبيد * بَيْقَرَ الرجلُ ـ هاجَرَ من أرض الى أرض وأنشد

أَلَاهَلْ أتاها والحَوادثُ جَمَّةٌ * بأنَّ امرأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرا

وقيل بَيْقَرَ ـ أعْيا وقيل أقام بالعراق وقيل بَيْقَرَ ـ خرج الى موضع لايُدْرَى أين هو * ابن دريد * البَيْقَرةُ ـ أن يَعْدُوَ الرجلُ مُنَكِّسا رأسَه وأنشد

كما * بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى الى الجَلْسَدِ *

والجَلْسَدُ ـ صَنَمٌ كان يُعْبَدُ فى الجاهلية * الاصمعى * تَحَمَّلَ القومُ واحْتَمَلُوا ـ ذَهَبُوا * ابن دريد * المُسْتَباة ـ التى تُخْرَج من أرض الى أرض * ابن السكيت * الظَّعْن والظَّعَنُ ـ السَّير * صاحب العين * ظَعَنَ يَظْعَن ظَعْنًا والظَّعِينة ـ المرأة الظَّاعنة لانها تَظْعَن بظَعْن زوجها وتُقيم بإقامته * أبو عبيد * الظَّعِينة ـ الهَوْدَج وجمعها ظَعائن وظُعُن وأظْعان وانما سُمِّيت النساء ظَعائن لأنَّهنَّ يَكُنَّ فى الهَوادج وقد قدمت ذلك فى باب المَراكب سوى الرِّحال * صاحب العين * الظَّعِينة ـ الجَمَل وبه سُمِّيت المرأة * وقال * انه لحَسَنُ الظِّعْنة وقد قدمت بعض تجنيس هذه الكلمة فى كتاب الابل وفى المثل « على كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعنة » وقيل على عَمْد وهو ظاعنةُ أخو تميم غلبهم قومهم فرحلوا عنهم * وقال * افْتَرَعْتُ سَفَرِى وحاجتى ـ أخذتُ فيهما * أبو زيد * جَلَا القومُ عن المَوْضِع جَلْوًا وجَلاءً

وأَجْلَوْا وفرقَ بينهما فقال جَلَوْا من الخوف وأَجْلَوْا من الجَدْبِ وأَجْلَيْتُهم أنا وجَلَوْتُهم لغة * وقال * جَلَ القومُ عن منازلهم يجلُون جُلولاً - جَلَوْا * وقال * بَانَ بَيْنًا وبَيْنُونةً - ذهبَ وقد بِنْتُ عنه وبِنْتُه وأنشد

كأنَّ عَيْنَيَّ وقد بانُوني * غَرْبانِ في جَدْوَلٍ مَنْجَنُونِ

* صاحب العين * استَقَلَّ القومُ - ارتحلوا * ابن السكيت * تجشُّمُ الارض - أن تأخذَ نحوَها تُريدها * صاحب العين * السَّمْتُ - السيرُ على الطريق بالظَّن * ابن دريد * ضربَ فلان في الارض ضَرْبًا وضَرَبانًا - خرج فيها تاجرا أو غازيًا * صاحب العين * ضَرَبَ في سبيلِ الله يَضْرِبُ ضَرْبًا كذلك * ابن دريد * فَصَلَ - خَرَجَ من بلد الى بلد * صاحب العين * راغَمْتُ - هاجَرْتُ وقوله تعالى « ومن يُهاجِرْ في سَبيلِ الله يَجِدْ في الارض مُراغَمًا » - أي مُتَّسَعًا * ثعلب * طافَ في البلاد طَوْفًا وتَطْوافًا وطَوَّفَ - سارَ * صاحب العين * طَوَى البلاد طيًّا - قَطَعَها من بلد الى بلد * ابن دريد * الطِّيَّةُ - المَنْزِل والنِّيَّة يقال امْضِ لطِيَّتِك والجمع طِيَّاتٌ وقد يُخَفَّف في الشِّعْر * أبو عبيد * خازَمْتُ الرجلَ الطريقَ وهو - أن يأخُذَ في طريق وتأخُذَ في غيره حتى تلتقيا في مكان وهي - المُخاصَرة * قال أبو العباس * المخاصرةُ تكون على القُرْب والبُعْد * أبو عبيد * المخاصرةُ أيضا - أخْذُ الرجلِ بيد الرجل * ابن دريد * ومنه اشتقاق الخِنْصر * الاصمعي * نَشَطَ من المكان يَنْشِط - خرج منه الى غيره وكذلك اذا قَطَع من بلد الى بلد وبه سُمِّي النَّاشِطُ من بَقَر الوحش لخروجه من بلد الى بلد وكذلك الحِمار * أبو الحسن * بنحو ذلك سُمِّي زُهَيْرُ الثَّوْرِ مُسافِرًا * أبو حنيفة * الجُهُوش - النُّهوض من أرض الى أرض * أبو زيد * أَمَجَ الى أرض كذا - انطلق * صاحب العين * عَفَقَ الرجل يَعْفِقُ - ركبَ رأسَه ومضى وهو يَعْفِقُ العَفْقَة ثم يرجع - أي يَغيب الغَيْبة * أبو عبيد المُذْلَعِبُّ والمُصْمَعِلُّ - المنطلق والمُجْرَهِدُّ - الذاهب القاصد * ابن السكيت آديْتُ للسَّفَر - تهيَّأتُ * أبو عبيد * أَوْذَمْتُ على نفسي سَفَرًا - أَوْجَبْتُه * وقال * اغْتَرَزْتُ السَّيرَ - اذا دَنا مَسيره * وقال * أَحَمَّ خُروجُنا وأَجَمَّ - دنا وأَزِفَ

صاحب *

* صاحب العين * ارتَحَل البعيرُ رِحْلَةً - أي سار فَمَضَى ثم جرى ذلك فى المنطق حتى قيل ارْتَحَل القومُ والتَّرَحُّلُ والارتحالُ - الانتقالُ * ابن السكيت * هى الرِّحْلة والرُّحْلة يقال دَنَتْ رِحْلَتُنا ورُحْلَتُنا * وقال أبو عمرو * الرِّحْلة - الارتحالُ والرُّحْلة - للوجهُ الذى تريده تقول أنتم رُحْلَتى * صاحب العين * الرَّحِيلُ - اسمُ الارتحال والذَّهابُ - السَّيْرُ ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهابًا وذُهوبًا فهو ذاهِبٌ وذَهُوبٌ وذَهَبْتُ اليه وذَهَبْتُ به وأذْهَبْتُه على حَسَب هذين الضَّرْبين من النقلة فأما قراءة بعضهم «يَكادُ سَنابَرْقِه يُذْهِبُ بالأَبْصار» فنادر * صاحب العين * خَفَّ القومُ - ارْتَحَلُوا مُسْرِعين والمَنْقَلَةُ - المَرْحَلَةُ من مَراحل السفر * وقال * امتدّ بهم السفرُ - طالَ * أبو زيد * انْقُطِعَ بالرَّجُل وقُطِعَ به عن طريق أو عجز عن سفر بعدم نفقة أو راحلة * وقال * أُبْدِعَ الرجلُ وبه وأَبْدَعَ - حَسَرَ عليه ظَهْرُه أو قام به وفى المثل «اذا طَلَبْتَ الباطلَ أُبْدِعَ بك» وأَبْدَعَ البعيرُ - كَلَّ * أبو عبيد * أُعْبِدَ به كأُبْدِعَ * ثعلب * أَذَمَّ البعيرُ - أُبْدِعَ به وأذَمَّ الرجلُ فى هذا المعنى وأنشد

قومٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رَواحِلُهُمْ * واسْتَبْدَلُوا مُخْلَقَ النِّعالِ بها

* صاحب العين * وَعْثاءُ السَّفَرِ - مَشَقَّتُه

خلو المكان من أهله

خَلَا المكانُ خُلُوًّا وخَلاءً - اذا لم يكن فيه أحد ومكانٌ خَلاءٌ - لا أَحَدَ به * أبو زيد * خَلَتِ الارضُ وأَخْلَتْ وأرضٌ خَلاءٌ * أبو عبيد * خَلا لكَ الشئُ وأَخْلَى وأنشد

أَعاذِلَ هَلْ يَأْتِى القَبائلَ حَظُّها * مِنَ المَوْتِ أَمْ أَخْلَى لنا المَوْتُ وَحْدَنا

وأنشد ابن السكيت

* خَلالَكِ الجَوُّ فبِيضى واصْفِرى *

* أبو زيد * اخْلَيْتُ المكانَ - جَعَلْتُه خالِيًا * ابن السكيت * أَخْلَيْتُه - وجَدْتُه خالِيًا وأنشد

أَتيْتُ مع الحُدَّاثِ لَيْلَى فَلَمْ أُبِنْ * فأَخْلَيْتُ فاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِيَا

وخَلَالَكَ الشئُ وأَخْلَى ـ فَرَغَ وبه فَسَّر بعضهم بيت مَعْن

* أَمْ أَخْلَى لنا المَوْتُ وَحْدَنا *

* أبوزيد * اسْتَخْلَيْتُ المَلِكَ فأَخْلَانِي وخَلَانِي * صاحب العين * خَلَا الرجلُ بصاحبِه خُلُوًّا * أبواسحق * خَلَوْتُ اليه ومعه * صاحب العين * خَلَّيْتُ بينهما وأَخْلَيْتُه معه وأَخْلَيْتُه وإيَّاه * أبوزيد * كُنَّا خَلْوَيْنِ ـ أى خالِيَين وأنت خَلِيٌّ من هذا الامر ـ أى خالٍ والجمع خَلِيُّون وأَخْلِياء وفى المثل « وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ » والخِلْوُ كالخَلِيِّ والجمع أَخْلَاءُ وقد خَلَّيْتُ الأَمْرَ وتَخَلَّيْتُ منه وعنه وخالَيْتُه وخَلَّيْتُه ـ تركتُه * أبوعبيد * خَوَتِ الدَّارُ خَوَاءً ـ خَلَتْ * الاصمعى * خَوَتْ خُوِيًّا * أبوزيد * خَيًّا وأرضٌ خَوَاءٌ ـ خاليةٌ من أهلها * صاحب العين * الفَرَاغ ـ الخَلاءُ وقد فَرَغَ يَفْرَغُ ويَفْرُغُ فَرَاغًا وفُرُوغًا وفى التنزيل « وأَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ موسى فارِغًا » ـ أى خالِيًا من الصَّبْرِ وفَرَّغْتُ المكانَ ـ أَخْلَيْتُه وقد قرئَ « حَتَّى اذا فُرِّغَ عن قُلُوبِهِم » * أبوعبيدة * إناءٌ فُرُغٌ ـ مُفَرَّغٌ * صاحب العين * الصَّفْرُ والصُّفْرُ والصِّفْرُ ـ الخالى وكذلك الجميع والمُؤَنَّث وقد صَفِرَ صَفَرًا وصُفُورًا فهو صَفِرٌ * ابن السكيت * العرب تقول « نَعُوذُ باللهِ مِنْ قَرَعِ الفِنَاء وصَفَرِ الاناء » قَرَعُ الفِناء ـ خُلُوُّه من الابل يقال منه قَرِعَ الفِنَاءُ قَرَعًا

المرافقــــــة

* صاحب العين * رافَقَهُ ـ صاحَبَهُ ورَفِيقُكَ ـ الذى يُرافِقُكَ الواحد والجمع فى ذلك سواء وقد يُجْمَع على رُفَقاء * ابن دريد * الرُّفَاقة والرِّفْقة والرُّفْقة ـ المُترافِقُون فى السَّفَر والجمع رِفَقٌ ورِفَاق ورُفَق * ابن السكيت * وهى ـ الرُّفْقة

أسمـــاء الطريق

* أبوعبيد * الطَّرِيقُ تؤنث وتُذَكَّر وجمعها أَطْرِقَةٌ وأنشد ابن جنى

فلما

فلمّا جَزَمْتُ بها قِرْبتي * تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا

* قال * وهذا يدُلُّ على تذكير الطريق لأنه كسَّره على أَفْعِلة ولو كان مؤنثا جمَعَه على أَفْعُل كأَتانٍ وآتُنٍ وحكى سيبويه طُرُقٌ وطُرُقات جمع الجمع * ابن جنى * وقد يجمع على أَطْرِقًا مقصور بلغة هذيل واليه ذهب بعضهم فى قول أبى ذؤيب

* على أَطْرِقًا باليات الخِيام *

* وقال سيبويه * بَنُو فلان يَطَؤُهُمُ الطَّرِيقُ - أى أهل الطريق * أبو حاتم * السبيلُ - الطريق وماوَضَحَ منها * أبو عبيد * وهى تذكر وتؤنث وتأنيثُها أعلى قال الله تعالى « قُلْ هذه سَبِيلي » والجمع سُبُلٌ وسَبِيل سابِلَةٌ على المبالغة * أبو زيد * السابِلَةُ - المُرَّارُ على الطريق وأَسْبَلَ الطريقُ - كَثُرَتْ سابِلَتُه * صاحب العين * وهو - الصِّرَاط يُذَكَّر ويؤنث * أبو عبيد * وهو - السِّرَاطُ * أبو على * هو الاصل وانما الصاد للمضارعة فأما ماحكاه الاصمعى من قراءة بعضهم الزِّرَاط بالزاى المُخْلَصة فخَطَأٌ انما سمع به المُضارعة فتوهَّمَها زايًا وحكى قطرب الصِّراد بالدال على المضارعة أيضا * أبو عبيد * المَوْرُ والرِّيعُ - الطريقُ وأنشد

* اذا خَبَّ فى رِيعها آلُها *

* ابن السكيت * رَكِبَ مَتْنَ المُنَقَّى - أى الطريق * ابن دريد * الأَلْغازُ - طُرُقٌ تلتوى وتُشْكِل على سالكها الواحد لُغْزٌ ولُغَزٌ وقد تقدمت الالغاز فى جِحَرة اليرابيع والتُّرَّهاتُ - الطُّرُق تتشعَّب من طريقٍ وتَعُود اليه * ابن السكيت * المَوارِد - الطُّرُق الى الماء واحدتها مَوْرِدَة وأنشد

كأَنَّ عُلُوبَ النِّسْع فى دَأَياتها * مَوارِدُ من خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ

* ابن دريد * المَثابُ - الطريقُ الى الماء وأنشد

بِرَأْسِ الفَلاة ولم يَنْحَدِرْ * ولٰكِنَّها بِمَثابٍ سُوَى

* صاحب العين * المَخْلَفَة - الطَّرِيق * ابن دريد * المَنْقَبُ - طريقٌ فى حَرَّة وغَلَظٍ وكان فيما مَضَى طريقٌ بين اليمامة والكوفة يُسَمَّى مَنْقَبا * صاحب

العين * المَنْقَبَة ـ الطريقُ الضيّق بين دارَيْن لا يُستطاع سلوكُه * ابن دريد * النَّجْنُ ـ طريق فى غِلَظ والشَّرْىُ ـ الطريقُ والجمع أشْراء * صاحب العين * السَّمْتُ ـ الطريق * ابن السكيت * طُرُقٌ صِغار تتشعّب من الطريق الأعظم والطريقُ اذا كان فى السَّبْخة فهو مَجازة وجمعه مَجاز ويقال للجِسر مَجازة الطريق ومَجازُ الطريق ـ اذا قطعتَه عَرْضًا من أحد جانبيه الى الآخر * أبو زيد * جُزْتُ الطريقَ جَوْزًا وجُؤُوزا وجَوازًا * أبو عبيد * جُزْتُه ـ صِرْتُ فيه وأجَزْتُه ـ خَلَّفْتُه وقطعتُه وأجَزْتُه ـ أنفذتُه ومنه قوله

* حتّى يُقالَ أجِيزُوا آلَ صَفْوانا *

يمدحهم بأنهم يُجِيزون الحاجّ * ابن دريد * النَّعامةُ ـ الطريقُ فأما قوله

* وابْنُ النَّعامة يَوْمَ ذلكَ مَرْكَبِي *

فقيل ابْنُ النَّعامة ـ الطريق وقيل باطنُ القَدَم وقيل هو عِرْقٌ فى الرِّجْل وقيل هو اسمُ فَرَسٍ * ابن السكيت * تَنَعَّمَ الرجلُ ـ مَشَى حافيًا مشتق من النَّعامة التى هى الطريق وتَنَعَّمتُ القومَ ونَعَّمْتُهم ـ طَلَبْتُهم والمَصْدَعُ ـ طريقٌ سَهْلٌ فى غِلَظ من الارض والمَيْلَعُ ـ الطريقُ له سَنَدان * صاحب العين * طريقُ الظَّهْرِ ـ طريقُ البَرّ وذلك حين يكون فيه مَسْلَكٌ فى البر ومَسْلَكٌ فى البحر والزُّقاقُ ـ الطريقُ الضيّق دون السِّكّة والجمع أزِقّة * سيبويه * وزُقّانٌ * الاصمعى * البارِىُّ والبارِيَّةُ والبُورِىُّ والبُورِيَّةُ والبُورِياءُ فارسى معرّب ـ الطريقُ

أسماء مَحَجّة الطريق وجادّته

* صاحب العين * مَنْهَجُ الطريقِ ـ وَضَحُه والمِنْهاجُ كالمَنْهَج يكون اسْمًا وصفةً وفى التنزيل « لِكُلٍّ جعلنا منكم شِرْعَةً ومِنْهاجًا » * أبو عبيد * وهو النَّهْجُ وجمعه نُهُوج * صاحب العين * جمعه نُهُج ونَهَجات * ابن السكيت * المَحَجّةُ ـ الطريقُ الواضحُ البيّن * أبو عبيد * رَكِبَ فلان الجادّةَ والمَجَبّةَ والحَرَجةَ معناه كلّه ـ وَسَطُ الطريق ومُعْظَمُه ومَنْهَجُه * ابن السكيت * الحَرَجةُ

ـ الطريقُ وقيل مُعظَمه ورواه أبو زيد بجيمين كأبى عبيد ورواه الاصمعى بالخاء معجمة قبل الجيم * أبو عبيد * مَلْكُ الطريق ومَلَكه ومِلْكه ودرره ـ قصده وشَرَكُ الطريق ـ جَوادُّه الواحدة شَرَكة * ابن السكيت * الطُّرَق ـ الجَوادُّ واحدتها طُرْقة وذلك أن الطريق تكون فيه طُرُق كثيرة من آثار قوائم المارّة فهى طُرَق والطريق يجمع ذلك كله والطُّرَق ـ آثار الابل اذا تتابعت وكان بَعيرٌ خَلْفَ آخر كالقِطَار وقد اطَّرَقت وأنشد

* جاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيتا *

وسَنَنُ الطريق وسُنَنه وسُنُنه ونَكَمه كله ـ المَحَجَّة * صاحب العين * السُّنَّة ـ الطريق المُسْتَوِى والسِّكَّة ـ أوسَعُ من الزُّقاق سُمّيت بذلك لاصْطفاف الدُّور فيها * أبو زيد * رَكِبَ مَسْءَ الطريق ـ أى وَسَطه * ابن السكيت * تَنَحَّ عن سُجُح الطريق وسُجُحه وكَمِه ونَكَمه ومِيدائه ولَمَقه ولَقَمه معناه عن الطريق وقَصْده * قال أبو على * لَقِمْتُ الطريقَ أَلْقَمه لَقْمًا ـ سَدَدْتُ فَمَه فأما أبو عبيد فَعَمَّ به فقال لَقَمْتُ الطريق وغيرَه * ابن السكيت * قارعةُ الطريق ـ ظَهْره وفارعَتُه ـ أَعْلاه ومُنْقَطَعه وقد فَرَعْنا الطريقَ ـ عَلَوْناه * الاصمعى * فارعةُ الطريقِ وفَرَعَته وفَرَعاؤُه ـ ما ارتفع منه وظَهَر * ابن السكيت * اركَبُوا ذَلَّ الطريقِ ـ أى وَسَطه * ابن دريد * مَدْرَجةُ الطريقِ ـ قارعته ومَدارِجُ الأَكَمة ـ الطُّرُق المعترضةُ فيها * ابن السكيت * الأُخْدُود ـ كلُّ ما انحَفَر فى الارض من الجَوادِّ * صاحب العين * نِيرُ الطريق ـ أُخْدُودٌ فيه * وقال * نَحْنُ على وَخْيِ الطريقِ ـ أى قَصْده والرِّفَاضُ ـ الطرقُ المتفرقة أَخاديدُها

أسماء ناحية الطريق وجانبه

* ابن السكيت * ضِيفَا الطريقِ ـ ناحِيَتَاه وقد تقدم فى الوادى وثِنْيَاه ـ جانِبَاه * ابن دريد * الشَّرْىُ ـ ناحية الطريق والجمع أَشْراء وقد تقدم أنه عامة الطريق وأَطْرارُ الطريقِ ـ نَواحِيه واحدها طُرٌّ وفى المثل السائر

« أَطِرِّى فانَّكِ نَاعِلة » أى اركبى أطرار الطريق وهو أَغلَظُه وقيل بل رُدّى الابلَ من أَطْرارها أى نواحيها وقيل « أَطِرِّى فانَّكِ ناعِلة » أى اركبى الطُّرر وهى الحجارة المحدّدة * غيره * مَقاصِيرُ الطريق - نواحيها * صاحب العين * أَعْضادُ الطريق - نَواحِيها وعِداؤه وطَوارُه - ماانْقادَ معه من طُوله أو عَرْضه ومَشَى عِدَاءَ الطريقِ - أى مَتْنَه

نعوت الطريق

* أبو حاتم * طريق مَخافة - أَخافَهُ اللُّصوص * صاحب العين * طريقٌ مَخُوفٌ * أبوعبيد * طريقٌ أَهْيَجُ ومُدَيَّثٌ ومَوْقَعٌ - مُذَلَّل * ابن دريد * أَهْيَجُ كأَهْيَم * أبوعبيد * مَهْيَعُ الطريقِ - الواسعُ الواضحُ * قال ابن دريد * وقال بعضهم المَهْيَعُ مشتق من المهع وهذا خَطَأ عند أهل اللغة لانه ليس فى الكلام فَعْيَل ولا تَلْتَفِتْ الى قولهم ضَهْيَد فانه مصنوع وكُلّ ماجاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء والوجهُ عند أهل اللغة أن مَهْيَعًا مَفْعَلٌ من هاعَ يَهِيع - اذا جَرَى أومن الهَيْعة وهى الضَّجَّة عند الفَزَع وتسمى الهائعة * قال ابن جنى * فقد كان يَجِب على هذا أن يكون مَهاعًا لانه مَفْعَل مما اعتلت عينه لكنه شذ ونظيره المَثْوبة والفُكاهة مَقْوَدة الى الارض * ابن دريد * طريقٌ أَكْثَمُ - واسعٌ * ابن السكيت * طريقٌ لاحِبٌ ولَحْبٌ - بَيِّنٌ مُنقاد * صاحب العين * لَحَبَ الطريقُ يَلْحَبُ لحُوبًا - ظَهَر * وقال * طريق نافِذ - سالكٌ ونَفَذَ الى موضع كذا يَنْفُذُ وفيه مَنْفَذٌ * ثعلب * ومُنْتَفَذ * أبوعبيد * المَطَارِبُ - طُرُقٌ ضَيِّقةٌ واحدتها مَطْرَبة وأنشد

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأسِ تَخْلِجُه * مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيالُها فِيحُ

الزَّقَبُ - الضَّيِّقة * ابن دريد * الواحد والجمع فيه سواء * صاحب العين * الواحدة زَقَبَة * ابن دريد * الطريق الضَّيِّقة * أبوعبيد * الدُّعْبُوب - الطريق المَوْطُوء * ابن السكيت * طريق دَعْسٌ ومَدْعُوس كثُرت به الآثار وأنشد

قوله ابن دريد الطريق الخ يظهر أن الحديث عنه سقط من قلم الناسخ كتبه مصححه

فَمَنْ يأتنا يوماً بقص طريقنا * يجد أثراً دعساً وسحلاً موضعا

أى قد أزلقت الخيل فى هذا الطريق أولادها من بعده وطريق مَدْعُوق * وقال * دُعِقَ الطريقُ دعقًا ـ كثر عليه الوطء وأنشد

* يركبن ثنى لاحب مدعوق *

* صاحب العين * طريق دعك كذلك * أبو عبيدة * طريق موعوس ـ موطوء والوعس ـ شدة الوطء * ابن السكيت * العَوْد ـ الطريق القديم وأنشد

عَوْدٌ على عَوْدٍ لأقوام أُوَل * يموتُ بالترك ويحيا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل وهكذا الطريق يموت اذا تُرك أى يَدْرُس ويحيا اذا سُلك * أبو زيد * طريق رائغ ـ مائل * أبو عبيد * طريق معلوب ـ موطوء * وقال مرة * المعلوب ـ الطريق الذى يُعلَب بجنبتيه ـ يعنى يُؤثَّر فيه وكل ما وسمته فقد علبته علباً والعلب ـ الأثر * قال * والمحوب كالمعلوب * غيره * طريق عطرد ـ ممتد طويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس * ابن دريد * طريق مجن ومُمْجَن ـ وُطِئ حتى سهل * صاحب العين * موجن بين وسبيل سُلك حتى صار معلما * ابن السكيت * احتفل الطريق ـ استبان وكثرت آثاره وأنشد

يُرْزِمُ الشارفُ من عرفانه * كلما لاح بنجد واحتفل

* وقال * طريق مرقد ـ واضح بين وروى عن الاصمعى المرقد بفتح الميم ولا أدرى كيف هو * صاحب العين * الضحوك من الطرق ـ ما وضح واستبان * وقال * استلحم الطريق ـ اتسع * أبو عبيد * المُسْلحِبّ ـ الطريق البين الممتد * أبو زيد * أجهت الطرق ـ وضحت وأجهيتها أنا واجرهد الطريق ـ استمر وامتد * صاحب العين * طريق مخروط ـ ممتد وقد اخروط بهم * ابن دريد * انضرجت الطريق ـ اتسعت * ابن السكيت * طريق عميق ومعيق ـ بعيد وقد معق معقاً ومعاقة وطريق ذو غول ـ بعيد * أبو عبيد * النيسب ـ الطريق المستقيم * ابن السكيت * هو ـ الواضح والنيسم

قوله موجن الخ الظاهر أن فى الكلام تقديما وتأخيرا ووجه الكلام وسبيل موجن بين سلك الخ كتبه مصححه

ـ ماوَجَدْتَ من الآثار فى الطريق وليست بجادّة بَيِّنة وأنشد

باتت على نَيْسَمٍ خَلٍّ جازعٍ * وَعْثِ النِّهاضِ قاطعِ المَطالعِ

* مَتَى تُزايِلْ مِتْنَه تُراجِعِ *

النِّهاضُ جمع نَهْضٍ ـ يعنى ماوعَرَ منها وعَلَا * صاحب العين * هو النَّيْسَبُ والنَّيْسَبانُ * الاصمعى * الأُسْلُوبُ ـ الطريقُ المُسْتَوِى ومنه « أَخَذَ فى أَساليبَ من القول » أى ضُرُوبٍ منه * ابن دريد * طريقٌ وَعْبٌ ـ واسعٌ والجمع وِعابٌ * وقال * طريقٌ جَوْرٌ كجائر * صاحب العين * الطريقُ المُسْتَحِيرُ ـ الذى يأْخُذُ فى عَرْضِ المَفازة لايُدْرَى أَيْنَ مَنْفَذُه وأنشد

* ضاحِى الأَناديد ومُسْتَحِيرُه *

* أبو زيد * طريقٌ أَلْوَى ـ بعيدٌ مجهول * ابن دريد * طريقٌ خَيْدَعٌ ويَنْكُوبٌ ـ مخالفٌ عن القَصْد * صاحب العين * طريقٌ شابكٌ ـ ملتبسٌ بعضُه ببعض * الاصمعى * طريقٌ ناشطٌ ـ يَنْشِطُ من الطريق الأعظم يَمْنَةً أو يَسْرة وكذلك النَّواشطُ من المسائل * صاحب العين * عَدَلَ الطريقُ الى مكان كذا ـ مالَ فان أرادُوا الاعوجاج قالوا انْعَدَلَ فى مكان كذا * وقال * طريقٌ يَدْفَع الى طريق كذا أى يَنْتَهِى ومنه « غَشِيَتْنا سحابةٌ فَدَفَعْناها الى بَنِى فُلان » أى انْصَرَفَتْ عنّا اليهم ودَفَعَ فلانٌ الى فلان ـ انْتَهَى * ابن دريد * المَخْرَفُ والمَخْرَفَةُ ـ الطريق الواضح يقال « تَرَكْتُه على مِثْلِ مَخْرَفَة النَّعام » * صاحب العين * طريقٌ دَلِيعٌ ـ واسعٌ وكذلك هَطِيعٌ وفازرٌ فى حَزْنٍ لاصُعُود فيه ولا هُبُوط * صاحب العين * الفازِرَةُ ـ طريقٌ تأْخُذُ فى رَمْلة فى دَكادِكَ لَيِّنة كأنَّها صَدْعٌ فى الارض مُنْقاد طويل * ابن السكيت * طريقٌ فَرِيغٌ ـ واسع * أبو عبيد * المِيتاءُ ـ الطريقُ العامِرُ * وقال * ضَحَا الطريقُ ضُحُوًّا ـ ظَهَر * صاحب العين * وَضَحَ كذلك * الكلابيون * الجِلْواخُ ـ ماوَضَحَ من الطريق وبانَ بَيانًا * ابن دريد * الوَخْىُ ـ الطريق القاصدُ المُسْتَوِى ومنه وَخَيْتُ وتَوَخَّيْتُ ـ أى قَصَدْتُ * صاحب العين * طريقٌ خادعٌ ـ مخالفٌ لايُفْطَن له * أبو زيد * طريقٌ دَعْسٌ ومِدْعاسٌ ومَدْعُوسٌ ـ مَوْطُوءٌ وقد دَعَسَه

دَعْسًا ـ وَطِئَه وَطْأً شديدا والدَّعْس ـ الاَثَرُ البَيِّنُ فى الطريق وطريقٌ تِهامىٌّ وتَهامٍ ـ بَيِّنٌ واضحٌ * وقال * نَجَدَ الطريقُ يَنْجُدُ نُجُودًا ـ وَضَحَ وطريقٌ نَجْدٌ ـ واضحٌ وقوله عزوجل « وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ » أى طريقَ الخير وطريقَ الشر وأَمْرٌ نَجْدٌ ـ واضحٌ منه * أبو على * طريقٌ جُفْرٌ ـ واضحٌ * صاحب العين * نَصَلَ الطريقُ من موضع كذا ـ خَرَجَ ونَصَلَ من بين الجبال نُصُولًا ـ ظَهَر والمُسَنْسَنُ ـ الطريقُ المسلوكُ * ابن السكيت * يقال للطريق اذا كان واضحا بَيِّنًا هذا طريقٌ يَحِنُّ فيه العَوْدُ ومعنى ذلك ـ أن يَنْبَسطَ للسير فيه * أبو عبيد * طريقٌ وَعْرٌ ووَعِرٌ وأَوْعَرُ والجمع وُعُورٌ وقد وَعُرَ ووَعَرَ وَعْرًا ووُعُورَةً ووَعَارَةً ووُعُورًا ووَعِرَ وَعَرًا ووُعُورةً ووَعارةً وأَوْعَرُوا ـ وَقَعُوا فى الوَعْرِ واسْتَوْعَرُوا طَرِيقَهُمْ * أبو زيد * الفَجُّ ـ الطريقُ الواسع فى قُبُلِ جَبَلٍ أَوْسَعَ من الشِّعْب وجمعه فِجَاجٌ * ابن دريد * واذا أراد طريقًا فضَلَّ قالوا « أرادَ طَرِيقَ العُنْصُلَيْنِ » وهو فى معنى قول الفرزدق

أَرادَ طَرِيقَ العُنْصُلَيْنِ فَيَاسَرَتْ * به العِيسُ فى نَائِى الصُّوَى مُتَشَائِم

* أبو زيد * فى الطريق أدد ولم يفسره

اقسام الطريق وركوبه

* أبو زيد * ضَبَعَ لى من الطريقِ يَضْبَعُ ضَبْعًا ـ قَسَم * صاحب العين * اعْتَزَمْتُ الطريقَ ـ رَكِبْتُه ماضيًا غير مُنْثَنٍ وأنشد

مُعْتَزِمًا للطُّرُقِ النَّوَاشِطِ * والنَّظَرِ الباسط بَعْدَ الباسطِ

تسمية أرض العرب

* أبو عبيد * جزيرةُ العَرَب ـ ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ الى أَطْرار الشَّام فى الطُّول وأمّا فى العَرْض فَمِنْ جُدَّةَ وماوالاها من شاطئِ البحر الى رِيفِ العراق وقيل هى ـ مابين حَفَر أبى موسى الى أقصى تِهَامة فى الطُّول وأما فى العرض فما بين رَمْلِ يَبْرِين الى مُنْقَطَع السَّمَاوة وانما سُمِّيت بذلك لأنّ بحر فارس وبحر الحبشة ودِجْلة

والفُرات قد أحاطت بها وقيل الجَزيرة ـ موضعُ نَخْل بين البَصرة والأُبُلَّة والجَزيرة أيضا ـ موضعٌ الى جَنْب الشام * أبوعبيد * العَالِيَةُ ـ ما فَوْقَ نَجْد الى أرض تِهامة الى ماوراءَ مَكَّة * سيبويه * النسب اليه عُلْوِيٌّ على غير قياس وحكاه غيره على القياس * ابن السكيت * وتُسَمَّى أيضا ـ عَلْو وأنشد

* مِنْ عَلْو لاعَجَبٌ منها ولا سَخَرُ *

* أبوعبيد * وماكان دون ذلك الى أرض العراق فهو نَجْدٌ وفى لغة هُذَيل نُجُد * أبو عبيدة * والحَزْنُ ـ مابَيْنَ زُبَالة فما فوقَ ذلك مُصْعِدًا فى بلاد نَجْد وفيها ارتفاع وغِلَظٌ واليَمَنُ ـ ما كان عن يَمِين القِبْلة من بلاد الغَوْر * على * والنسب اليه يَمَنِيٌّ ويَمَانٍ على نادر المعدول وألفه عِوَضٌ من الياء ولا تَدُلُّ على ماتَدُلُّ عليه الياء إذ ليس حكم العَقِيب أن يَدُلَّ على مايدل عليه عَقِيبه دائما * ابن السكيت * حَضَنٌ ـ جبل باعالى نَجْد وفى المثل « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنا » والجَلْسُ ـ ما ارْتَفَع عن الغَوْر وبه سُمِّيتْ نَجْدُ جَلْسا * ابن دريد * الرِّيفُ ـ ماقارَبَ الماءَ من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورُيُوف والطَّفُّ ـ ما أَشْرَف من أرض العرب على رِيفِ العراق سُمِّى طَفًّا لأنه دَنَا من الرِّيف وكُلُّ شئ أَدْنَيْتَه من شئ فقد أَطْفَفْتَه منه * وقال غيره * عَدَنُ أَبْيَنَ ويَبْيَنَ ـ موضعٌ باليَمَن نَزَله رجل من حِمْير اسمه أَبْيَنُ فنسب اليه لانه عَدَنَ به أى أقام واليه تُنْسب الثياب العَدَنِيَّة * قال السيرافى * وإِبْيَنُ لغة وكذلك حكاه سيبويه والحِجَازُ ـ حَبْسُ بلادِ العرب * صاحب العين * سُمِّىَ بذلك لانه فَصَل بين الغَوْر والشأم * ابن دريد * سُمِّى به لانه فَصَل بين نَجْد والسَّرَاة وقيل لانه احْتَجَز بالحِرَار الخَمْس * قطرب * سمى به لانه حَجَزَ بين تِهامة ونَجْد * صاحب العين * الشِّحْرُ ـ ساحل اليَمَن فى أَقْصَاها وهو بينها وبين عُمَان * أبو عبيدة * شِحْر عُمَان وشَحْر عُمان

هنا بياض فى الاصل مقدار صحيفتين

ذكر البُرَق والدارات

* قال أبو علي * أمّا البُرَقُ فمنها الجوّال وبُرْقة الصَّمّان وبُرْقة مُنْشِد وبُرْقة ثَهْمَد وبُرْقة الجَوّال وبُرْقة المُتَثَلَّم وبُرْقة الصَّفّاح وبُرْقة صادِر وبُرْقة حاجٍ وبُرْقة مَكْرُوثاء وبُرْقة أَهْوَى وبُرْقةُ الحَسَنَيْن باليَمَن وهما رَمْلتان في أقصاهما بُرْقةٌ تنسب إليهما والبُرْقة من الارض ــ غِلَظٌ فيه حِجارة ورَمْلٌ وقد تقدم ذكرها

* وأما الدارات فَدارةُ جُلْجُل ودارةُ القَلْتَيْن قال بشر بن أبي خازم

سَمِعْتُ بدارة القَلْتَيْن صَوْتًا * لِحَتْمَةَ الفُؤادُ به مَضُوعُ

أي مَرُوعٌ ضاعَه ــ أَفْزَعه ودارةُ الجُدّ ودارة خَنْزَر ودارة الجَنْد ودارة القَدّاح ودارةُ صُلْصُل ودارة رَفْرَف ودارةُ مَكْمَن ودارة قُطْقُط ودارة مُحْصَن ودارةُ مَأْسَل ودارةُ الجَأْب ودارة الذِّئْب ودارةُ الكَوْر ودارةُ رَهْبَى ودارةُ الدُّور ودارة الخَرْج ودارةُ وَشْحَى * قال * ورأيت بخط أبي اسحق دارة شَحًا فلست أدري أهي هذه أم دارة أخرى ودارةُ مَوْضُوع ودارة السَّلَم * قال * وكل دارة فهي تَدْوَرَة ودَيِّرة كانت معرفة أو نكرة أو مفردة أو مضافة وأصلُ الدارة كُلُّ أرضٍ واسعة بين جبال وجمعها دُوَرٌ وقد تقدم ذكرها وكُلُّ هؤلاء البُرَق قيل فيها بَرْقاء كذا وأَبْرَق كذا غير أنهم خصوا الحَنَّان بالأَبْرَق فقالوا أَبْرَق الحَنَّان ولم يقولوا بَرْقاء الحَنَّان وكذلك قالوا دَيِّرة كذا وتَدْوَرة كذا إلّا دارةَ جُلْجُل

هذا بياض في الاصل مقدار صحيفة

ورود البُلْدان ونزولها

* أبو عبيد * غُرْنا ــ أَخَذْنا في الغَوْر وأنشد

يا أُمَّ حَزْرَةَ ما رأينا مثلكم * فى المُنْجِدِينَ ولا بِغَوْرِ الغائر

قال وسألتُ الكسائىَّ عن قوله

* أغارَ لعَمْرِى فى البِلَادِ وأنجدَا *

فقال ليس هو من الغَوْرِ هو من السُّرعة * قال أبو على * لا يكون أنجدَ فى هذه الرواية أَخَذَ فى نجدٍ لان أَخَذَ فى نجدٍ انما يُعادَل بالأَخْذِ فى الغَوْرِ لانهما متقابلان وليست أَغَارَ من الغَوْرِ انما التقابل فى قول جرير

* فى المُنْجِدِين ولا بغَوْرِ الغائر *

* ابن جنى * غَوَّرَ القومُ ـ أَتَوُا الغَوْرَ عَنَى بغَوَّرَ انتَسَبَ الى الغَوْرِ أو أتاه وأنشد سيبويه

وأَنْتَ امْرُؤٌ من أَهْلِ نَجْدٍ وأَهْلُنا * تَهَامٍ وما النَّجْدِىُّ والمُتَغَوِّرُ

* ابن دريد * «لا أَدْرِى أَغَارَ أَمْ مارَ» أَغارَ ـ ذَهَبَ الى الغَوْرِ ومارَ ـ رَجَعَ الى نَجْدٍ * أبو عبيد * أَنْجَدْنا وأَتْهَمْنا وأَعْرَقْنا وأَعْمَنَّا ـ من نجدٍ وتهامة والعِرَاق وعُمَان وأنشد

فانْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عليكم * وان تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبِ أُعْرِقِ

* وقال * أَيْمَنَّا ويَمَّنَّا ويامَنَّا ـ من اليَمَن وأَشْأَمْنا ـ من الشَّأْم وأنشد

* صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخَلِيطِ المُشْئِمِ *

وكَوَّفْنا وبَصَّرْنا ـ من الكُوفة والبَصْرة وشَرَّقْنا وغَرَّبْنا ـ من الشَّرْق والغَرْب وأَسْهَلْنا وأَحْزَنَّا ـ من السَّهْل والحَزْن * ابن السكيت * جَلَسَ يَجْلِسُ جَلْسًا ـ أَتَى جَلْسًا وهى نَجْد وأنشد

اذا ما جَلَسْنا لا تَزَالُ تَرُومُنا * سُلَيْمٌ لَدَى أَبْياتنا وهَوَازِن

* أبو زيد * جَلَسَ جُلُوسا * ابن السكيت * عالَوْا ـ أَتَوُا العالِيَةَ * وقال * امْتَنَى القومُ وأَمْنَوْا ـ أَتَوْا مِنًى وكذلك نَزَلُوا وأنشد

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غيرُ نازِلَهْ * أَبِينِى لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

وأَخْيَفُوا وأَخافُوا ـ نَزَلُوا الخَيْفَ * وقال * أَحْجَزَ القومُ واحْتَجَزُوا وانْحَجَزُوا ـ أَتَوُا الحِجَازَ وساحَلُوا ـ أَخَذُوا على السَّاحِل وأَسِيفُوا ـ أَخَذُوا على السِّيفِ وهو

الساحل وأَرْيَفُوا ـ صاروا الى الرِّيف * ابن دريد * كذلك تَرَيَّفُوا * ابن السكيت * وأَبَرُّوا ـ ركبوا البَرَّ وقد تقدّم الإبحار فى باب البحر وأَلْوَوْا ـ صاروا الى لِوَى الرمل وأَجَدُّوا ـ صاروا الى الجَدَد * صاحب العين * نَزَلْتُ الارضَ أَنْزِلُها نُزُولاً ونَزَلْتُ بها والنُّزُل ـ ما نَزَلْتَ عليه وتَنَزَّلْتُ عليه ـ نَزَلْتُ وأَنْزَلْتُ الرجلَ المكانَ وأَنْزَلْتُه فيه وبه والمَنْزِلَةُ والمَنْزِل ـ موضع النُّزُول * وقال * فَرَعْتُ أرضَ كذا ـ نزلتها * صاحب العين * اسْتَحارَ بالمكان ـ نَزَلَ به أيامًا والحَلُّ والحُلُول ـ النُّزُول حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حَلًّا وحُلُولاً وحَلَّهُ واحْتَلَّ به واحْتَلَّهُ وكذلك حَلَّ بالقوم وحَلَّهُم واحْتَلَّ بهم واحْتَلَّهُم ورجلٌ حالٌّ من قوم حُلُول وحِلَّال وحُلَّلٍ وأَحَلَّتُه المكانَ وأَحْلَلْتُه به وحالَلْتُه ـ حَلَلْتُ معه وحَلِيلَةُ الرجلِ ـ امرأته وهو حَلِيلُها من ذلك لان كل واحد منهما يُحالُّ صاحبَه وقيل حَلِيلَتُه ـ جارَتُه من ذلك أيضا لانهما يَحُلَّان مَوْضِعًا واحدا والحِلَّةُ ـ القومُ النُّزُول اسم للجميع وما أَحْسَنَ حِلَّتَهُم ـ أى حُلُولَهم بالمكان وتَصْفِيفَهُم بيوتهم والحِلَّة ـ جماعاتُ بيوتِ الناس والجمع حِلَال والمَحَلُّ والمَحَلَّة ـ منزلُ القوم ورَوْضةٌ مِحْلَالٌ وأرضٌ مِحْلالٌ ـ كثُرَ القومُ الحُلُول بها وقد تقدم ذلك فى صفة الارَضِين والمَحَلَّاتُ ـ الدَّلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسِّكِّين والفأْسُ والقِدْرُ والزَّنْدُ لان من كانت هذه معه حَلَّ حيثُ شاء * صاحب العين * هَبَطَ أرضَ كذا ـ نَزَلَها * أبو عبيد * هَبَطَ من بَلَدٍ الى بلدٍ وهَبَطْتُه وأَهْبَطْتُه والخَجْخَجَةُ ـ سرعةُ الاناخة والنزول * أبو زيد * أَبَأْتُ القومَ مَنْزِلاً وبَوَّأْتُهم إياه ـ أَنْزَلْتُهم فيه والاسم المَبَاءَةُ والبِيئَةُ فامّا شهاداتُ المواضع فتجىء على فَعَّلُوا كقولهم عَرَّفُوا ـ شَهِدُوا عَرَفَة المُعَرَّف ـ المَوْقِف ووَسَّمُوا ـ شَهِدُوا المَوْسِم وقد قالوا وَسَمُوا وعَيَّدُوا ـ شَهِدُوا العِيد

الاغتراب والنزاع والبعد

* قال أبو على * الاجْتِنَابُ والاغْتِراب والتَّغَرُّب والاسم الغُرْبة والجَنَابَةُ كالاجتناب * أبو عبيد * رجلٌ جُنُبٌ بَيِّنُ الجُنْبَةِ والجَنَابة * وقال مرة * رجلٌ جُنُبٌ

غُرُبٌ وهو — الغَريب وأنشد

وما كانَ غَضُّ الطَّرْفِ منّا سَجيَّةً * ولٰكنّنا فى مَـذْحِجٍ غُرُبَانِ

* ابن دريد * رجـلٌ جُنُبٌ من قوم أَجْناب ورجـلٌ جانِبٌ غـير مهموز كذلك * صاحب العـين * رجـلٌ أَجْنَبِيٌّ وأَجْنَبُ وجُنُبٌ وقومٌ جُنُبٌ لايُجْمع ولا يؤنث وتَجَنَّبْتُ الشئَ وجَنَّبْتُه واجْتَنَبْتُـه — بَعدتُ عنـه وجَنَّبْتُه إيّاه وجَنَبْتُـه إيّاه أَجْنُبُه وفى التنزيل « واجْنُبْنِي وبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنامَ » ورجلٌ ذوجَنْبةٍ — أى اعتزال * ابن دريد * غَرَبَ الرجـلُ — بَعُدَ ومنه قولهـم اغْرُبْ — أى ابْعُـد ويقال « هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ » جاء من بعـد * صاحب العـين * أَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه — نَحَّيْتُـه وغَرَبَ يَغْرُبُ غَرْبًا — تَنَحَّى وأَغْرَبَ القومُ — انْتَوَوْا ورجلٌ غَريبٌ من قوم غُرَباء والانثى بالهاء ودارُ فلانٍ غَرْبةٌ — من البُعْد * أبوزيد * غَرَّبه وغَرَّبَ عليـه — أى دَعْه بَعَدًا * صاحب العـين * بَنُو الغَبْراء — الغُرَباء وقد تقـدم أنهم المجتمعون للشراب * أبوعبيد * الشَّجِيرُ — الغَريبُ * أبوزيد * النَّقِيل — الغَريبُ فى القوم ان رافَقَهم أو جاوَرَهـم والانثى نَقِيـلة * ابن السكيت * قومٌ عِدًا — غُرَباء وأنشد

اذا كُنْتَ فى قومٍ عِدًا لَسْتَ مِنْهُمُ * فَكُلْ ماعُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وطَيِّبِ

قال ولم يَأْتِ فِعَـلٌ فى الصفات غـير هذا وهذا أيضا مذهب سيبويه وهو اسم للجمع * أبوزيد * الجَمِيـلُ — الغريبُ فى القوم لا يُعْرَفُ نَسَبُه * وقال * نَزَعَ الانسانُ الى وَطَنه وكذلك البعيرُ والمَصْـدَرُ النِّزاع والنَّزاعة والنُّزُوع وحكى الفارسى عنـه أَبَّ يَئِبُّ أَبًّا وأَبِيبًا وأَبابَةً — اذا نَزَعَ الى وَطَنـه وقـد ثبت بعض هـذا فى الجَمْهرة * صاحب العين * ضَغِنَ الانسانُ ضَغَنًا — حَنَّ الى وَطَنـه ودابّةٌ ضَغِنة — تَحِنُّ الى وَطَنِها والشَّوْق — النِّزاعُ الى الشئ والجمع أَشْواقٌ وقد شُقْتُ اليه شَوْقًا وتَشَوَّقْتُ واشْـتَقْتُ وشاقَنِى شَوْقًا وشَوَّقَنِى * وقال * تاقَتْ نَفْسى اليه — نَزَعَتْ * أبوزيد * تاقَتْ تَوْقًا وتُؤُوقًا وتَوَقانًا * صاحب العين * البُعْدُ — ضِدُّ القُرْب * ابن السكيت * هو البُعْـد والبَعَد * أبوزيد * بَعُـدَ بُعْدا وبَعِدَ بَعَـدًا فهو بَعِيدٌ وأَبْعَـدَهُ اللهُ وباعَدَه * وقالوا * باعَدْتُ الرجـلَ — بَعُدْتُ منـه وتَباعَدَ

قوله جاء من بعـد يستفاد من اللسان ان هنا سقطا وعبارته أى هل من خبر جاء من بعد اه كتبـه مصححه

القومُ ـ بَعُدَ بعضُهم عن بعض وباعَدَ اللهُ بينهم وأَبْعَدَ وبَعَّدَ وقد قرئت هذه الآية « باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا » وبَعِّد والبِعادُ ـ البُعْدُ وقيل هومصدر باعَدْتُ وهو منك غير بَعِيد وبَعَد وبَعِدَ الرجلُ بَعَدًا وبَعُدَ ـ اغْتَرَبَ وهَلَكَ وفى التنزيل « كما بَعِدَتْ ثَمُودُ » والمعنى واحد وأنشد

يقولون لاتَبْعَدُوهُمْ يَدْفِنُونَنِي * وأَيْنَ مَكانُ البُعْدِ الّامَكانِيا

وبَعُدَ عَهْدُنا بك ـ طال وهو على المثل ويقال لمن يفارِقُ وفِراقُه محبوبٌ أَبْعَدَهُ اللهُ وأَسْحَقَه وأَوْقَدَ نارًا أَثَره وكانوا يُوقِدُون فى أَثَره نارًا على التفاؤل أن لايرجع اليهم * وقال * جَلَسْتُ بعيدةً منك وبعيدًا منك أى مكانا بعيدا وربما قالوا هى بعيدٌ منك كقولهم فى ضده هى قَرِيبٌ منك وفى التنزيل « وما هى من الظّالمين بِبَعِيد » ولو قيل بِبَعِيدة كان صوابا وأما بعيدةُ العَهْدِ بك فبالهاء وسنستقصى هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب ونوضح علّته ان شاء الله تعالى وهو غيرُ بعيد منك وغير بَعَد ومنزِلٌ غير بَعَد ـ أى غير بعيد وتَنَحَّ غيرَ باعِد ـ أى غيرَ صاغر وغيرَ بعيد ـ أى كُنْ قريبا وما عندكَ أَبْعَدُ وإنّك لغير أَبْعَدَ ـ أى ماعندك طائلٌ وذلك حين تذمُّه * على * هو من البُعْد لان الطُّول أحد الأبعاد الثلاثة * صاحب العين * البُعْدُ والبِعادُ ـ اللّعْنُ بَعِدَ بَعَدًا وأَبْعَدَه اللهُ عن الخير واسْتَبْعَدْتُ الشئَ ـ رأيته بعيدا * أبو زيد * نَأَى الرجلُ يَنْأَى نَأْيًا وانْتَأَى ـ بَعُدَ وأَنْأَيْتُه * أبو عبيد * نَأَيْتُهم ونَأَيْتُ عنهم والنَّوَى ـ البُعْدُ والنَّوَى ـ الغُرْبة البَعِيدة ومِثْلُها ـ الشُّطُون * أبو زيد * شَطَنَت الدارُ تَشْطُن شُطُونًا * ابن دريد * شاطِبُ المَحَلِّ كَشاطِنٍ * أبو عبيد * الشّاطَّةُ كالشُّطُون وقد شَطَّ يَشُطُّ شَطًّا ـ بَعُدَ ومنه أَشَطَّ فلانٌ فى الحكم وكل بعيد شاطٌّ * أبو عبيد * الشَّطاطُ ـ البُعْدُ * أبو زيد * شَطَّ يَشُطُّ شُطُوطًا ـ بَعُدَ وكذلك فى الحكم اذا جار * وقال محمد بن يزيد * المعروف أَشَطَّ واشْتَطَّ وفى التنزيل « ولاتُشْطِطْ » * غيره * أَشَطَّ فلان فى طلب فلان ـ أبعدَ فى المَفازة * أبو زيد * قَصَوْتُ عنه قَصْوًا وقُصُوًّا وقَصًا وقَصاءً وقَصِيتُ ـ بَعُدْتُ والقَصِىُّ ـ البَعِيدُ وكُنّا فى مكانٍ قاصٍ وقَصِىٍّ والغايةُ القُصْوَى والقُصْيا ـ

قوله والمعنى واحد عبارة اللسان وقرأ الكسائى والناس كما بَعِدت وكان أبو عبدالرحمن السلمى يقرؤها بَعُدت يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريبان من السواء اه وبهذا يعلم ماهنا من النقص كتبه مصححه

البعيدة والقاصيةُ والقصيّةُ من الناس ـ البعيدُ المُتنحّي وأقصيتُ الرجلَ ـ باعدتُه وهلمّ أُقاصيكَ يعني أيّنا أبعدُ من الشرّ وقاصاني فقصوتُه والقصا ـ النسبُ البعيد منه * أبو عبيد * الغَوْلُ والطَّرَحُ ـ البُعْد وأنشد

* وترى نارك من نأي طرح *

* صاحب العين * بلدٌ طَرُوحٌ ـ بعيدٌ * أبو زيد * مكانٌ مُتماحِلٌ ـ بعيد * أبو عبيد * والعرانُ ـ البُعْد يقال دارهم عارنةٌ والجمع عرانٌ وأنشد

ألا أيُّها القلبُ الذي برّحتْ به * منازلُ ميّ والعِرانُ الشواسعُ

والمُتمعدِدُ ـ البعيدُ وأنشد

قفا إنّها أمستْ قفارًا ومن بها * وإنْ كانَ من ذي وُدّنا قد تمعددا

أي ذَهَب فتباعَد * قطرب * معَدَ ـ بَعُدَ * أبو عبيد * النّاضبُ ـ البعيدُ ومنه قيل للماء اذا ذهب نَضَبَ وقد تقدم تجنيسه والعُدَواءُ ـ البُعْدُ * أبو زيد * وهو العَدَاء * أبو عبيد * النّازحُ ـ البعيدُ * الأصمعي * نزحَ ينزحُ نُزوحًا ونزحتْ به الايامُ وأنزحتْه وأنشد ابن السكيت

ومن ينزحْ به لابدّ يومًا * يجيءُ به نعيٌّ أو بشيرُ

* أبو عبيد * شسَعَ يَشسَعُ شُسُوعًا ـ بَعُدَ وحكى الفارسي أنّ شسْعَ الفرَس منه وضعه في التذكرة ولم يفسّره وفسّره ابن دريد فقال شسع الفرَسُ شسْعًا ـ اذا كان بين ثنيّته ورباعيته انفراجٌ وقد شَسَعتْ به وأشسعتْه * أبو عبيد * الشّطيرُ ـ البعيدُ * صاحب العين * هو غير فعيل * أبو زيد * شطَرَ عن أهله شُطورًا وشُطورةً وشطارةً ـ نزح عنهم وبه سمّي الشاطر ومنزلٌ شَطيرٌ ـ بعيد منه وحيٌّ شطيرٌ والجمع شُطُر كذلك طَحا المَيْطُ ـ البعد والتراخي ـ البُعْدُ وليس بذلك * ابن دريد * طحا طُحُوًّا ـ بَعُدَ وبه سمّي طاحية وهو أبو بطن من الأزد ومنه طحا قلبُه ـ أي ذهبَ في مذهبٍ بعيد والشُّقّة ـ البعد * ابن السكيت * الشُّقّة والشِّقّة ـ السفرُ البعيد * أبو زيد * البَيْنُ ـ البُعْد والفُرْقة وقد يكون الوَصْلَ فهو ضدٌّ وبينهما بَوْنٌ وبَيْنٌ أي بُعْدٌ والواو أعلى * ابن دريد * الشّحْطُ ـ البُعْد ومنزل شاحطٌ وشَحيط

بياض بالأصل

وشَحط يَشحط شَحطًا وشَحطًا وشُحُوطا * وقال * انْتَخَع الرجلُ عن أرضه ـ بَعُد عنها وبه سُمِّى النَّخَع أبو قبيلة من العرب * أبو عمرو * طَمَر ـ بَعُد ومنه طامِرُ ابنُ طامِر * ابن دريد * النَّطْوُ ـ البُعْد ومكانٌ نَطِىٌّ ـ بعيد وأحسب أن نَطَاةَ من هذا اشتقاقه وهو ـ حِصْنٌ بخَيْبر وكذلك النَّيْطُ وقد ناطَ عنه نَيْطًا وانْتاطَ * وقال * مكانٌ طَحَامِرُ ـ بعيد وأرضٌ نَطِيطَةٌ ـ بعيدةٌ يقال نَطَطْتُ الشئَ أَنُطُّه نَطًّا ـ نحو مَدَدْتُه والنَّطْنَطَةُ ـ البُعْد * وقال * أَسْحَقَ الرجلُ وانْسَحَقَ ـ بَعُدَ ومكان سَحِيقٌ ـ بعيد * صاحب العين * ويجوز فى الشِّعْر مكان ساحِقٌ * ابن السكيت * نَوًى قَذَفٌ ـ بعيدة وقُذُفٌ أيضا وقد تقدّم فى الفلاة * ابن دريد * مَنْزِلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ كذلك * ابن السكيت * الشَّأْوَةُ ـ النِّيَّة حيث انْتَوَى القومُ * أبو زيد * طَمَسَ الرجلُ يَطْمِس طُمُوسًا ـ بَعُد وخَرْقٌ طامِسٌ ـ بعيدٌ لامَسْلَكَ فيه * ابن السكيت * قولُهم مَسافةُ مابيننا وبين مدينة كذا وكذا أصلُه من السَّوْف وهو ـ الشَّمّ وكان الدليل اذا كان فى فلاة أَخَذَ الترابَ فشَمَّه فعَلِم أنَّه على الطريق والهداية ثم كثر استعمالُهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البُعْد مَسافةً * أبو زيد * تَرَّ الرجلُ عن بلاده يَتِرُّ تَرارةً ـ بَعُدَ وأَتَرَّه القَضاءُ * قال أبو على * ويقال للغريب المتباعد الفريد اذا أقام فى أرض فلم يَبْرَحْها هو ثاويها والعازبُ والعَزِيبُ ـ الغائب البعيد وقد عَزَبَ يَعْزُب عُزُوبًا ومنه تَعْزِيبُ الراعى إبلَه انما هو ـ بُعْده بها عن البيوت وبه سُمِّى مِعْزَابة وقيل المِعْزابة ـ المُتعوِّد للعُزُوبة التى هى تركُ النكاح ومنه كَلأٌ عازبٌ ـ بعيد لم يُوطَأْ ولارُعِىَ وأَعْزَبَ القومُ ـ صادَفُوا كَلأً عازبًا وقد قدمت ذلك فى الكلا * قال سيبويه * عازبٌ وعَزَبٌ كرائح ورَوَح جعلَهما اسمين للجمع لان فاعلا عنده ليس مما يُكسّر على فَعَل وكُلُّ ما بَعُدَ عنك فقد عَزَبَ وتَعَزَّب ومنه «لايَعْزُبُ عنه مثقالُ ذرّة» أى لايَبْعُد عليه ولا يَغيب عنه ونَعَمٌ عَزِيبٌ ـ أى عازبٌ عن أهله بعيد وقد قدّمت عامة ذلك عند ذكر المَراعى والراعية * أبو زيد * العَبادِيدُ ـ الأطراف البعيدة وأنشد

* كالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرافَ العَبادِيدِ *

* صاحب العين * رجلٌ ضَرِيحٌ - بعيدٌ وأنشد

شَجَانِي الفُؤَادُ وأَسْلَمْتُه * ولَمْ أَلْقَ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحا

وضَرَحَ - تَبَاعَد * أبوزيد * غاب الرجلُ غَيْبًا وغِيَابًا ومَغِيبًا وتَغَيَّبَ - بَعُدَ أو خَفِيَ فلم يظهر * ابن السكيت * بَنُو فلان يَشْهَدُون أحيانا ويَتَغَايَبُون أحيانا وقد غَيَّبْتُه * سيبويه * رجلٌ غائبٌ وقومٌ غَيَبٌ اسم للجمع

التَّنَحِّي والبُعْد عن البيوت والمياه

* صاحب العين * العَنُود - الذى يَحُلّ وَحْدَه ولا يُخالط الناس وأنشد

ومولًى عَنُود أَلْحَقَتْه جَرِيرةٌ * وقد تُلْحِقُ المَوْلَى العَنُودَ الجرائرُ

يقول اذا جَرَّ جَرِيرةً نخاف على نفسه لَحِقَ بقومه وقد عَنَدَ عن الشئ يَعْنِد ويَعْنُد عَنْدًا وعُنُودًا وعَنِدَ عَنَدًا - تَبَاعَد وقد تقدّم أن العَنُود من الابل - التى تَرْعَى ناحيةً * ابن دريد * حَلَّ فلان زَبْنًا عن قومه وزِبْنًا - تَبَاعَد عن بيوتهم * أبوزيد * الحُوزِىُّ من الرجال - الذى يَحُلُّ وَحْدَه ولا يُخالط البيوتَ بنفسه ولا ماله * ابن السكيت * التَّنَزُّه - التباعُدُ عن المياه والأرياف ومنه فلان يَتَنَزَّه عن الأقذار - أى يُبَاعِد نفسَه عنها وأنشد * بِنُزْهِ الفَلَاةِ *

يعنى ماتباعَد من الفَلاة عن المياه والارياف * وقال * ظَلِلْنَا مُتَنَزِّهين - اذا تباعَدُوا عن الماء * وقال * سَقَيْتُ إبلى ثم نَزَّهْتُها - أى باعَدْتُها عن الماء وهو يَتَنَزَّه عن الشر - اذا تَبَاعَد عنه وإنّ فلانا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ - اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نَزِيهُ الخُلُق وهذا مكانٌ نَزِيهٌ - خَلَاءٌ ليس فيه أحد * ابن قتيبة * وهى النُّزْهة * صاحب العين * مكانٌ نَزِهٌ وقد نَزِه نَزَاهَةً ونَزَاهِيَةً وأرضٌ نَزِهة - بعيدة عَذِيَةٌ نائية عن الأنداء والمياه وتَنَزَّهْتُ - خرجْتُ الى الارض النَّزِهة * أبو حاتم * والعامّةُ يجعلون التَّنَزُّه الخروجَ الى البساتين والخُضَر والرِّياض وانما التَّنَزُّه حيث لا يكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمْعُ ناس وذلك شِقُّ البادية ولذلك قالوا رجلٌ نَزْهُ الخُلُق ونَزِهه ونازِهُ النفس وهو - العَفِيفُ المتكرم الذى يَحُلُّ وَحْدَه ولا يُخالط البيوت والجمع نُزَهاء ونَزِهُون ونِزَاهٌ والاسم النُّزْه والنَّزَاهة وهو

قوله بنزه الفلاة من بيت لاسامة ابن حبيب الهذلى أورده فى اللسان وهو
أقب رباع بنزه الفلاة لا يرد الماء الا انتيابا
كتبه مصححه

يُنَزِّه نفسَه عن القبيح ـ أى يُنَحِّيها ومنه تَنْزِيهُ الله عزوجل والمِعْزالُ ـ الذى لا يَنْزِل مع القوم ولا يُخالط البيوت ومنه قيل للراعى المِعْزابة مِعْزال وقد عَزَلْتُ الشئَ أَعْزِله عَزْلًا ـ مَيَّزْتُه من غيره ونَحَّيْتُه فانعزل وتعزّل واعتزل واعتزلتُ الشئَ وتعزّلتُه ويتعدّيان بحرف وهو عن والرجلُ يَعْزِل عن المرأة عَزْلًا ويعتزل ـ اذا لم يُرِدْ وَلَدَها والاسمُ من كل ذلك العُزْلة والأَعْزَلُ من الدواب ـ الذى يَعْزِل ذَنَبه عن دُبُره عادةً لاخِلْقة عَزَلَ عَزْلًا وتعازل القومُ ـ اعتزل بعضهم بعضا ومنه عَزْلُ الوالى انما هو تَنْحِيَتُه عن عمله * صاحب العين * رجلٌ مُدْحَقٌ ودَحِيقٌ ـ مُنَحًّى عن الخير والناس * وقال * أَدْحَقَه اللهُ ـ باعَدَه عن كل خير والمُراغَمةُ ـ الهِجْران وقد أَرْغَمَ أهلَه وراغَم قَوْمَه مُراغمةً ـ نَبَذَهم

الناحيةُ للشئ

* صاحب العين * الناحيَةُ ـ كُلُّ جانبٍ تَنَحَّى عن القَرار والجمع نَواحٍ وأَنْحِيَةٌ نادر * أبو الحسن * ونظيرُه مما لاهاء فيه وادٍ وأَوْدِيَة وقد نَحَّيْتُه فتَنَحَّى وفى لغة نَحَيْتُه أَنْحاه وأَنْحِيه نَحْيًا والنّاحاتُ ـ النَّواحِى فى لغة طيئ واحدتها ناحَةٌ والناحاة أيضا ـ الناحِيَةُ وقيل الناحاةُ واحد ونَحْوُ الشئِ ـ ناحِيَتُه * أبو عبيد * الجَدِيلَةُ ـ الناحِيَة وقد تقدم أنها القبيلة * سيبويه * هم حَوْلَه وحَوْلَيْه وحَوَالَيْه وحَوالَهُ * على * فأما قول امرئ القيس

* أَلَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والناسَ أَحْوالِى *

فعَلَى أنه جعل كل جزء من الجِرْم المُحِيط بها حَوْلًا ذَهَب الى المبالغة بذلك أى أنه لامَكانَ حَوْلَها إلّا وهو مشغول بالسُّمّار فذلكَ أَذْهَبُ فى تَعَذُّرها عليه * ثعلب * حافَةُ كلِّ شئٍ ـ ناحِيَتُه وتصغيرها حُوَيْفَة * أبو عبيد * تَحَيَّفْتُ الشئَ ـ أخذتُه من جوانبه * ثعلب * حِفافُه ـ جانبُه والجمع أَحِفَّة وقد خُصَّ به جانبُ الرأس فيما تقدم * أبو عبيد * الشَّزْنُ والشُّزْن والقُطْر ولُصْر ـ ناحيَةُ الشئ ومن الانسان جانبه والجمع أَقْطار . ابن دريد * التَّقاطُر ـ التقابُل على الأَقْطار وقد قَطَرَهُ ـ أَلْقاه على قُطْره وقَطَّرَهُ فَرَسُه وأَقْطَره وتَقَطَّرَ

به ـ أَلْقَاه على تلك الهيئة * أبو عبيد * الجُزْرة والجِيرَة والعَيْن والبِين والصُّقع ـ الناحية وأنشد

* لا يَكْدحُ الناسُ لَهُنّ صُقْعا *

* صاحب العين * الجُزْرُ ـ ناحيةُ الشئ وقد تقدم أنه الاصل * أبو عبيد * الصُّبْرُ ـ الناحية * ابن السكيت * هو الصُّبْر والصَّبْر والجمع أَصْبار * أبو عبيد * وهو البُصْر مقلوب عن الصُّبْر * أبو زيد * الحَيِّز ـ الناحية والجمع أَحْياز نادر وأما على القياس فعلى رأى سيبويه حَيائز مهموز وعلى رأى أبى الحسن حَياوِز * صاحب العين * شَطْرُ الشئ ـ ناحِيَتُه * أبو حنيفة * الأَصْقَاعُ ـ النَّواحى من الارض واحدها صُقْع * قال أبو زيد * ولهذا قيل خَطِيبٌ مِصْقَع لانه يأخذ فى كل صُقْع من الكلام أى فى كل ناحية منه وأصله للارض * وقال * العَيْنُ ـ الصُّقْع * ابن دريد * كُلّ ناحيةٍ ـ جَنَاحٌ ومنه جناح الطائر لانه فى أحد شِقَّيه وكُلّ شئٍ مال فَقَدْ جَنَحَ وجُدّةُ النهرِ والوادى ـ حافَتُه * أبو زيد * جُدُّ كلِ شئٍ ـ جانِبُه * ابن دريد * حِنْوُ كلِ شئٍ ـ ناحِيَتُه والجمع أَحْناء والشُّرْىُ ـ الناحيةُ فى قول قوم والجمع أَشْراء * أبو على * الحَشَى الناحيةُ وأنشد

* بِأَىِّ الحَشَى أَمْسَى الخَلِيطُ المُبايِنِ *

* وقال * كُنَّا فى حَشَى فلان ـ أى فى كَنَفِه * ابن دريد * أَقْصاءُ كلِ شئٍ ـ ناحِيَتُه * أبو زيد * شَطْرُ كلِ شئٍ ـ ناحيته * صاحب العين * القُذُفاتُ والقَذَاف ـ النَّواحى وأنشد

قَذَاف لايُضاعُ الماءُ فيها * ولايَرْجُو بها القَوْمُ اضْطِجَاعا

وواحدها قُذُف والجَنَابُ ـ الناحيةُ وجانِبا الشئ وجَنْبَتاهُ ـ ناحيتاه والثُّغْرة ـ ناحية من الارض والحَرَا والحَرَاةُ ـ ناحيةُ الشئ والقَصا ـ الناحية والعَرُوض ـ الناحية قال

لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمارةٌ * عَرُوضٌ اليها يَلْجَؤُن وجانِبُ

وخَرَجُوا عن عُرُضٍ ـ أى شِقٍّ وناحية ومنه قيل لِلحَرُورِىّ يَسْتَعْرِض الناسَ

ـ أى

ـ أى لايُبَالى من قَتَل * وقال * حَرْفُ الشئِ ـ ناحيتُه وحَرْفَا الرأس ـ شِقَّاهُ منه وكذلك حَرْفُ السفينة والجبل وفلان على حَرْفٍ من أمْرِه ـ أى ناحيةٍ اذا رأى شيأ لايُعْجِبُه عَدَل عنه وفى التنزيل « ومِنَ الناس مَنْ يَعْبُدُ اللهَ على حَرْفٍ » أى اذا لم يَرَ مايُحِبُّ انقلب على وجهه * ابن جنى * الرُّكْنُ ـ الناحيةُ القَوِيَّةُ والجمع أركان * أبو حاتم * الكَنَفُ والكَنَفَة ـ ناحيةُ الشئ والجمع أكْنَاف * ابن دريد * الأَكْسَاءُ ـ النَّوَاحِى واحدُها كُسْءٌ * ثعلب * وكُسُوءٌ * ابن السكيت * نَحْنُ فى شِمالِكُم أى فى كَنَفِكُم وناحِيَتِكُم * أبو عبيد * الرَّبَضُ ـ نَوَاحِى الشئ * صاحب العين * الرَّبَضُ ـ ماحَوْلَ المدينة * أبو عبيد * رَبَضُ الشئ ـ وَسَطُهُ والجمع أرْبَاضٌ * ابن دريد * فلان فى ضِبْنِ فلان وضِبْنَتِه ـ أى فى ناحِيَتِه وكَنَفِه وفلان فى ضِيفِ فلان كذلك * صاحب العين * الطَّرَفُ ـ الناحية والجمع أَطْراف وقد طَرَّفَ حَوْلَ القَوْم ـ أَتَى على ناحيَتِهِم * ابن السكيت * لِفْتُ الشئِ ـ جانِبُه وقد أَلْفَتُّه وتَلَفَّتُّه ـ نظرتُ الى لِفْتِه

القرب

* صاحب العين * القُرْبُ ـ نقيض البُعْد قَرُبَ قُرْباً وقُرْبَاناً فهو قَرِيبٌ الواحد والاثنان والجميع فى ذلك سواء وقَرَّبْتُه منّى وتَقَرَّبْتُ اليه تَقَرُّباً وتِقِرَّاباً واقْتَرَبْتُ وقارَبْتُ الشئَ مُقارَبَةً ـ دانَيْتُه وتَقارَبَ الشيئان ـ تَدانَيا * أبو حاتم * قَرِبْتُه قُرْباً وقُرْبانا * ابن السكيت * قَرِبْتُكَ وقَرَبْتُك ولا أَقْرَبُكَ * وقال * هو مِنّى قُفْرَةً ـ اذا كان منك قريبا * أبو زيد * دَنَوْتُ منه دُنُوًّا * ابن السكيت * ودَناوَةً وتَدَانَى الشئُ ـ قابَلَ بعضُه بعضا وأَدْنَيْتُه منه واليه * أبو عبيد * دانَانِى فَدَنَوْتُه والتَّدْنِيَة ـ الدُّنُوُّ من الامر وقد دَنَّيْتُه إلَىَّ فاما الدُّنْيا فأصْلُها الواو لأنه من دَنَوْتُ وانما قلبت الواو ياء لأنها فُعْلَى اسمٌ وفُعْلَى اذا كانت اسما من ذوات الواو أُبْدِلَتْ واوُه ياءً كما أبدلت الواو مكان الياء فى فَعْلَى فأدخلوها عليها فى فُعْلَى ليتكافئا فى التعبير هذا قول سيبويه وزِدْتُه أنابيانا * أبو

عبيد * الوَلْىُ ـ القُرْبُ وأنشد

وَشَطَّ وَلْىُ النَّوى إنّ النَّوى قَذَفٌ * تَيّاحةٌ غَرْبَةٌ بالدّارِ أَحْيانا

* ابن دريد * دارٌ وَلِيَةٌ ـ أى قريبة * أبو عبيد * المُساعَفةُ ـ القُرْب والدُّنُوُّ * صاحب العين * أَسْعَفْتُ بالرجل وساعَفْتُ ـ دَنَوْتُ منه * وقال ابراهيم الحربى * المُجاحَفةُ ـ الدُّنُوُّ * أبو زيد * أَجْحَفْتُ بالطريق ـ دَنَوْتُ منه ولم أُخالطه ومنه أَجْحَفْتُ بالامر ـ قاربْتُ الاخلالَ به * صاحب العين * كَرَبَ الامرُ يَكْرُب كُرُوبًا ـ دَنَا وقد كَرَبَ أن يكون ذلك وكَرَبَ يكون * وقال شامَمْنَا العَدُوَّ ـ دَنَوْنا منهم حتى رَأَوْنا ومنه شامَمْتُ الأمرَ ـ اذا وَلِيتَ عمله بيدك * أبو عبيد * الاصْقابُ والصَّقَبُ كالمُساعَفة * قطرب * الصَّقَبُ والسَّقَبُ ـ المكان القريبُ وقد أَصْقَبَتْ دارُهم وأَسْقَبَتْ وساقَبْناهم ـ قارَبْناهم * ابن دريد * سَقِبَت الدارُ وأَسْقَبَتْها * أبو عبيد * الصَّدَدُ ـ كالصَّقَب وقيل الصَّدَدُ ـ مااستقبلَكَ وهذا على صَدَدِ هذا ـ أى قُبالته والصَّدَدُ ـ الناحيةُ والصَّدَدُ ـ القَصْدُ * ابن دريد * وهو الصَّدَدُ * أبو زيد * دارى حِذْوَةَ دارِكَ وحُذْوَتَها وحِذَتَها وحِذاءَها وحَذْوَها * صاحب العين * حاذَيْتُ المكانَ ـ صرْتُ بِحِذائه * وقال * دارى مُنادَارِكَ ـ أى بحيث أراها * أبو عبيد * الكَثَبُ ـ القُرْب وأَكْثَبَكَ الصَّيْدُ ـ دَنَا منكَ * ابن دريد * أَكْثَبَكَ ـ أَمْكَنَكَ مِنْ كاثِبَته وهو ـ مَوْقِع يدِ الفارس بِرُمْحه أو بعِنانه ثم كثر فى كلامهم حتى صار كل قريب مُكْثِبًا * أبو زيد * سارَ سَيْرًا ناجِحًا ونَجِيحًا ـ أى وَشِيكًا ومنه قَرَبٌ نَجِيحٌ * ابن السكيت * دارُه قَمَنٌ من دارى ـ أى قريبة والنَّوْبُ ـ القُرْبُ وأنشد

أَرِقْتُ لِذِكْرِه مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كما يَهْتاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ

* قال أبو عبيد * هو ما كان منكَ مَسِيرةَ يومٍ وليلة وقيل هو ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل ما كان على مسيرة ثلاثة أيام * صاحب العين * أَطَلَّكَ الشئُ ـ دَنَا منك * ثعلب * هو لَوْذَه ـ أى قُرْبَه لا يستعمل الا ظرفا * أبو زيد * زَنَأْتُ الى الشئ ـ دَنَوْتُ * وقال * أَقْرَأْتُ من أرضى ـ دَنَوْتُ * وقال *

جايأني من قُرْب ـ قابلني * ابن دريد * الزُّحْبُ ـ الدُّنُوّ من الشئ وقد زَحَب وكذلك الزَّحْلُ وقد زَحَلَ يَزْحَلُ وقيل هو من الاضداد يقال زَحَلْتُه عَنِّي ـ باعدْتُه * أبو زيد * هو ذَرْوَك ـ أي حذاءك وقُبالتَك * أبو عبيد * المُضِرُّ ـ الدّاني من الشئ وأنشد

ظَلَّتْ ظِباءُ بَنِي البَكّاء راتعةً * حتّى اقْتَنَصْنَ على بُعْد وإضْرار

* ابن السكيت * الأَمَمُ ـ القُرْب * أبو عبيد * والمُؤامُّ ـ المُقارِب أُخِذَ من الأَمَم * صاحب العين * شارَفْتُ الشئَ ـ دَنَوْتُ منه * أبو عبيد * وَدَقْتُ الى الشئ ـ دَنَوْتُ منه والمَوْدِقُ ـ المَأْتَى للمكان وغيره * أبو زيد * وَدَقْتُ وَدْقًا ووُدُوقا

الاِيَاب

آبَ أَوْبًا وإِيَابًا وأَوَّبَه اللهُ * صاحب العين * الرُّجوع ـ نقيض الذهاب رَجَعَ يَرْجِع رَجْعًا ورُجُوعا ومَرْجَعا ومَرْجِعا ومَرْجِعَة ورُجْعَى ورَجَعْتُه أَرْجِعُه ـ رَدَدْتُه وحكى سيبويه رَجَعْتُه وأَرْجَعْتُه كفَتَنْتُه وأَفْتَنْتُه * قال * وحكى أبو زيد عن الضَّبِّيين أنهم قرؤا «أفلا يَرَوْنَ أن لا يُرْجِعُ اليهم قَوْلًا» * سيبويه * رَجَّعْتُه ورَجَّعْتُه * صاحب العين * راجَعَ الرجلُ ـ رَجَع الى خَيْرٍ أو شَرٍّ لا يقال فيه الا المُراجعة وإلى الله رُجُوعُك ومَرْجِعُك ورُجْعانُك * وقال * قَدِم من سَفَرِه قُدُومًا فهو قادِمٌ والجمع قُدُمٌ وقُدّام ويقال قَفَلَ من سَفَرِه يَقْفُل قُفُولا ـ رَجَعَ * ابن السكيت * وقد أَقْفَلْتُ الجُنْدَ من مَبْعَثهم * أبو حاتم * وقَفَلْتُهم وهُمُ القافِلَةُ والقُفّال والقَفَل * أبو زيد * أَقْرَأْتُ من سَفَرِي ـ أُبْتُ وقد تقدم أن الاقْراءَ القُرْب * قال أحمد بن يحيى * فاذا أقام بموضع واسْتَقَرَّ هُنالك واطْمَأَنّ قيل ـ أَلْقَى عَصا التَّسْيار وأَلْقَى عَصاه وأنشد

فأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّت بها النَّوَى * كما قَرَّ عَيْنًا بالاِيَاب المُسافِرُ

وقيل ان معناه أن امرأة كانت لا تستقرّ على زوج كلّما تَزَوَّجها رجل لم تُوَاته ولم

تكشف عن رأسها ولم تُلقِ خمارها فكان ذلك علامة إبائها من الزوج ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها ويضرب مثلا لكل من وافقه شئ فأقام عليه * قال * ومنه قول زهير

فلما وردن الماء زُرقًا جمامه * وضعن عصى الحاضر المتخيم

الحاضر ـ الساكن فى المياه وأنشد أبو على

فألقت عصا التسيار عنها وخيمت * بأرجاء عذب الماء بيض محافره

وأصله من العصا التى يُتوكأ عليها * أبو عبيد * ألقى بوانيه كذلك وفى حديث خالد بن الوليد « إن عمر استعملنى على الشأم وهو له مهم حتى اذا ألقى بوانيه وصار بثنية وعسلا » * صاحب العين * الحضور ـ نقيض المغيب حضر يحضر حضورا وحضارة * ابن السكيت * حضرته وحضرته أحضره وهو شاذ والمصدر كالمصدر وأحضرت الشئ وأحضرته إياه * أبو عبيد * كان ذلك بحضرته وحضرته وحُضرته وحَضره ومحضره ورجل حاضر وقوم حضر وحضور والحاضرة والحاضر ـ الحضور وقالوا حضار ـ أى احضر وجئته عقب قدومه ـ أى بعده وجئته على عقب تمره وعقبه وعقبه وعقبه وعقبانه ـ أى بعد مروره * وقال * أفرعوا من سفرهم ـ قدموا * وقال * تحلل به السفر ـ اذا اعتل بعد قدومه وتكسر * سيبويه * رجل رائب وقوم روبى ـ قد أثخنهم السفر والوجع * أبو زيد * وعثاء السفر ـ تعبه وأذاه * صاحب العين * الغفق ـ الأوب من الغيبة فجأة والهجوم على الشئ

الاقامة بالمكان لا يبرح منه واعتماره

* صاحب العين * أقمت بالمكان وغنيت غنى والمغانى ـ المنازل وقيل هى المنازل التى كان بها أهلها ثم ظعنوا ومنه قولهم فى الشئ البائد « كأن لم يغن بالأمس » * أبو عبيد * ألتبت بالمكان وأربيت وربيت وأبدت به آبد أبودا وأليبت كل هذا اذا أقام به فلم يبرحه * ابن السكيت * ألب بالمكان ولب وهى

بالألف أكثر وأنشد

* لَبَّ بأرضٍ لاتخطّاها الحُمُر *

* قال * وقال الخليل لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ هو من هذا كأنه أراد أجبْتُك ولزِمْتُ طاعتَك فيما دعوتنى اليه وانما ثُنِّىَ لأنه أراد إجابةً بعد اجابة كأنه قال كُلَّما أجبْتُك فى أمرٍ فانا مجيبك فى غيره * وقال * معنى لَبَّيْكَ ـ أنا معَك وسَعْدَيْكَ ـ أنا مُسْعدُك * أبو عبيد * رمكْتُ أرمُكُ رُمُوكًا وأرمكْتُ غيرى وبلدْتُ أبلدُ بلُودًا وعدَنْتُ أعْدِنُ عُدُونا * ابن السكيت * عدَن يَعْدِنُ عَدْنًا ومنه قيل جَنَّاتُ عَدْنٍ ـ أى جَنَّات اقامة ويقال إبلٌ عوادِنُ ـ اذا لزِمَت المكان وأقامت به ومنه سمى المَعْدِن لأن الناس يُقيمون به فى الشتاء والصيف وأنشد

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرانِ عُدْمُلِىّ *

أى كِنَاس قديم ثبات البقر فيه * غيره * عدَنْتُ أعْدنُ وأعْدُن ومَعْدِنُ كلِّ شئٍ ـ أصلُه ومَقامه والعدَانُ ـ موضع العُدُون * ابن دريد * خلَدَ بالمكان يخْلُد خُلُودًا وأخْلَد ومنه خلَدَ يخْلُد خُلْدًا وخُلُودًا ـ بَقِىَ ودارُ الخُلْد ـ الآخرةُ منه وقد أخْلَدَ الله أهلَها وخلَّدهم والخُلْدُ ـ اسمٌ من أسماء الجنان * ابن السكيت * جثَمَ الانسانُ يجثِمُ ويجثُمُ جَثْمًا وجُثُوما ـ لزِمَ مكانَه فلم يبْرَحْ وكذلك الطائر والخشْف ومنه المُجثَّمة ـ المحبوسة للقتل وفى الحديث « انه نهى عن المُجَثَّمة » وقال بعضهم لايكون الا فى الطائر والأرنب * أبو عبيد * قَطَنْتُ أقْطُن قُطُونا * الكلابيون * القَطِينُ ـ جماعة القُطَّان * سيبويه * القَطِينُ اسم للجمع * صاحب العين * سَكَنَ بالمكان يسْكُن ـ أقام وأسكنْتُه إياه * أبو زيد * السُّكْنى ـ أن تُسكِن الرجلَ مَوْضعا بلا كِرْوَة كالعُمْرى والمَسْكَن والمَسْكِن والسَّكَنُ ـ المَنْزِل والسَّكْنُ أيضا ـ أهل الدار وهو اسم الجمع كشارب وشَرْب والسَّكَنُ ـ ماسَكَنْتَ اليه * أبو عبيد * ركَنْتُ رَكْنًا * ابن السكيت * ركَنْتُ ورَكِنْتُ رَكْنًا أركُن وأركَن بالفتح عن أبى عمرو وهو شاذ وليس له نظير * أبو عبيد * رَجَنَ يرْجُنُ رَجْنًا ورجَنَت الناقةُ فى الحَمْض وهى راجِنٌ ـ أقامت فيه ورجَنْتُها أنا والرَّاجِنُ من الطير وغيره ـ الآلِفُ والدَّاجِنُ كالرَّاجِن وقد دَجَنَتْ ودَجَنْتُها وقيل

رَجَنَتْ فهى راجنة ودَجَنَتْ فهى داجنة والاكثر بغير هاء فهذه حكاية أهل اللغة وقد قدمتها فى كتاب الابل وحكى أبو على فى التذكرة أن أبا العباس أحمد بن يحيى قاله فى كل شئ من الحيوان * أبو عبيد * فَنَكَ فُنُوكًا وأَرَكَ يأرِكُ أُرُوكا ومَكَدَ يمكُد مَكْدًا ومُكُودًا ونَكِمَ ونَكَمَ يَنْكُمُ نُكُوما ونَكِمْتُ المكانَ أَنْكَمه نَكَمًا — لَزِمْتُه * أبو عبيد * أَبَدَ بالمكان — أقامَ والأُبُدُ واللُّبَدُ — الذى لايبْرَح منزلَه ولا يطلب معاشا * ابن السكيت * لَبَدَ بالارض يَلْبُدُ لُبُودًا * أبو عبيد * خامَرَ الرجلُ المكانَ وتَجَرَه وتأنَّفَهُ — لم يَبْرَحْه والدَّارِىُّ — الذى لايبرحُ منزلَه ولا يطلب معاشا وأنشد

لَبِثَ قليلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُّون * ذو والجِياد البُدَّن المكَفَّيُون

وهو — الأَلْيَسُ أيضا وقد تَلَيَّسَ * أبو زيد * الخَوالِفُ — الذين لايغزُون واحدهم خالفة كأنهم يخلفون من غزا * أبو عبيد * الخُلُوفُ — الحُضُور والغَيَبُ ضدٌّ * وقال * أَبْنَنْتُ بالمكان — أقمْتُ وأنشد

* أَبَنَّ بها عَوْدُ المَباءة طَيِّبُ *

* ابن دريد * بَنَّ بالمكان بَنًّا — أقام * صاحب العين * أَخْلَطَ بالمكان — أقام * أبو زيد * هَدَأْتُ بالمكان — أقمْتُ * سيبويه * ثَوَيْتُ بالمكان ثُوِيًّا * صاحب العين * ثَوَيْتُ به ثَواءً وثَوَيْتُه وأثْوَيْتُ — أطلْتُ الاقامة به * أبو عبيد * أثْوَيْتُه أنا — أَلْزَمْتُه الاقامة وأنزلْتُه وهو معنى قراءة عبد الله « لَنُثْوِيَنَّهُم من الجنّة غُرَفًا » * صاحب العين * يقال للغريب اذا لزِمَ بلدةً هو ثاوِيها * وقال * خَلَأَ الانسانُ يَخْلأُ خُلُوءًا لزم مكانه * أبو عبيد * الرَّاهِنُ — المقيم * وقال * رازَمَ القومُ دارَهم — أطالوا الاقامةَ فيها * وقال * تَلَدَ فى بنى فلان يَتْلِدُ وتَلَدَ يَتْلُد — أقام وكذلك تَلَدَ بالمكان — لَزِمه فلم يبرحه * ابن السكيت * تَنَخَ بالمكان يَتْنَخ تُنوخًا — أقام * ابن دريد * تَنَخَ وتَنَّخَ وبذلك سُمّيت تَنُوخ * صاحب العين * تَنَخَ بالمكان تَنْتِيخًا كَتَنَّخَ واغما جئت بالمصدر هنا وان كان مطردا لأُعْلِم أن نَتَّخَ غير مقلوبة من تَنَّخَ * ابن دريد * أَرْقَدْتُ بالمكان — أقَمْتُ * غيره * مَدَنَ بالمكان — أقام ومنه اشتقاق المدينة وقد تقدم

تعليلها * ابن السكيت * وكذلك خيَّم وريَّم وبجد يبجُد بجودا ومنه قيل « أنا ابن بَجْدتها وبُجْدتها وبُجُدتها » يريد أنا عالم بها أصله منه * وقال * أَضْرَبَ فى بيته — أقام * ابن دريد * تَجَعْجَعَ القومُ بالمكان — أقاموا فيه وقيل الجَعْجَعة — التوقُّف عن الشئ وسيأتى ذكره ان شاء الله * وقال * عَوَّه بالمكان — أقام وكذلك رَبَدَ ومنه اشتقاق المِرْبَد للموضع الذى تُحْبَس فيه الابل ولَذَبَ بالمكان لُذُوبًا — أقام ولا أدرى ماصحته * وقال * لَذَمَ بالمكان وأَلْذَمَ — أقام ولا أحسب أَلْذَمَ ثَبَتًا * وقال * تبنَّك بالمكان وأَلْذَمَ — أقام وتأهَّل وبُنْكُ الشئ — خالصه * وقال * حَتَدَ بالمكان يحتِد حَتْدًا — أقام مرغوب عنها ومَتَدَ بالمكان يمتُد مُتُودًا ولا أدرى ماصحته ومَتَنَ بالمكان مُتُونًا — أقام وكذلك اعلنكس * وقال * دارُ بَنى فلان تَمَلٌ وعَمَلٌ — أى دار مُقام * وقال * جَحا بالمكان يجحو وتَجحّى — أقام ومنه اشتقاق جَحْوان وجَحا جَحْعا ووَكَدَ بالمكان وُكُودا ووَرَكَ وُرُوكا — أقام وعَمَنَ به وعَمَن يعمُن — أقام ومنه اشتقاق عُمَان وقيل عُمَان — اسم رجل نُسِب اليه البلدُ كما سَمَّوْا قُدَم * وقال * عَهَنَ بالمكان وَوَبَتَ وَبْتًا وبَتَأ يبتأ بُتوءا وبتا بُتوًّا وتَنا يتنو فى لغة من لايهمز كلَّه — أقام * أبو زيد * تَنَأَ تُنُوءًا كذلك * ابن دريد * ضَجا بالمكان — أقام ولبس بثَبْت ونَوَّس بالمكان — أقام ومنه اشتقاق النَّاووس وهى — مقابر النصارى ان كان عربيا وقد يكون من ناس يَنُوس * وقال * تَبْرَكَ بالمكان — أقام ومنه اشتقاق اسم تِبْراك وهو موضع * وقال * سَدَحَ بالمكان ورَدَح — أقام * صاحب العين * أهلُ البيت — سُكَّانُه وقد تقدم تعليله وجمعه فى أهل بيت الرجل وقبيلته ومَكانٌ آهِلٌ — له أَهْلٌ ومأهولٌ — فيه أهلٌ وكلُّ شئ أَلِفَ المنازلَ من الدوابِّ أَهْلِىٌّ وآهِلٌ * وقال * خَرَقَ فى البيت خُرُوقا — أقام فلم يبرح والكرِىَ به — أقام والتَّجْمير — ابقاءُ الجُنْد فى ثَغْر العدوّ لا يقفلهم وقد نُهى عن ذلك * ابن دريد * وتَدَفَّى بيته — أقام والدَّوِى — الذى لايَبْرَح مكانَه * أبو عبيد * أَحْوَلْتُ بالمكان وأَحَلْتُ * ابن دريد * عَمِرْنا بالمكان — أقمنا * أبو عبيد * عَمَر مكانَه يعمُره وعَمَر المكانُ نفسُه يعمُر وقد تقدم * صاحب العين * حَدِىَ بالمكان

حَدَى فهو حَدٍ ـ لَزِم مَوْضِعَه فلم يَبْرَحه * أبو حاتم * خَدَر بالمكان وأَخْدَر أقام * أبو زيد * مَكَثَ بالمكان يَمْكُثُ مُكُوثا ومَكَاثَةً ومُكْثًا * سيبويه * مَكَثَ مُكْثا بالضم كشَغَلَه شُغْلًا ولى فيه مَكْثٌ ومُكْثٌ * ابن السكيت * مَكَثَ ومَكُثَ والضم أَعْلَى لقولهم مَكِيث * أبو زيد * ضَنَنْتُ بالمكان ضَنًّا وهو ـ أن لاتفارقه * وقال * لَبِثَ لَبْثًا ولَبَاثا * أبو حاتم * لَبَاثَة ولَبِيثَة * أبو عمرو * أَزَمَ بالمكان أَزْمًا ـ لَزِمَه * أبو عبيد * تَأَيَّيْتُ ـ تَمَكَّثْت وأنشد

* وعَلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدارِ تَئِيَّةٍ *

* وقال * تَلَحْلَحَ القومُ ـ ثَبَتُوا فى مكانهم وأنشد

* أقاموا على أَثْقالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا *

وأما التَّحَلْحُل فهو التحرك والذهاب والمُرْمَئِزُّ ـ اللازمُ مكانَه لايَبْرَح * وقال مرة * ماارْمَأَزَّ من مكانه ـ أى مابَرِح * صاحب العين * عَنْعَتَ بالمكان ـ أقام * وقال * عَرَشَ بالمكان يَعْرِشُ عُرُوشًا ـ ثَبَتَ وقد تقدم العَرْش فى البئر والكَرْم والبناء * وقال * المُدَّمِعَة ـ المقيمُ مكانَه لايَبْرَحُ * ابن الاعرابى * مالَكُمْ مُلَسَّعِين بهذا المكان ـ أى مقيمين قاطنين والوَضِيعة ـ الجُنْد يُوضَعون فى كُورة لايَبْرَحُون بها والوَضِيعة ـ قوم كان كِسْرَى يَنْقُلهم من أرضهم فيُسْكِنُهم أرضا أخرى فيَصِيرون بها وَضِيعةً أبدا والجمع وَضَائع وقد تقدّم أن الوَضِيعة ـ الحِنْطة تُبَلُّ بالماء والمُسْتَحْلِس ـ اللازم مكانه لايَبْرَح * الكسائى * قَرَّ فى مكانه قَرًّا وقَرارًا وقُرُورًا واسْتَقَرَّ ـ أقام * على * اسْتَقَرَّ أحد الحروف التى لاتأتى لموافقة الشئ بحسب الطلب كاسْتَجاد ونحوها مما حكاه سيبويه وانما معناه كمعنى قَرَّ ومثله عَلَا قِرْنَه واسْتَعْلاه * أبو عبيد * قَرِرْتُ بالمكان وقَرَرْتُ أَقَرُّ لغة أهل الحجاز والكسر أجود وقد قَرَّرْته فى المكان

قوله قررت بالمكان الخ يؤخذ من اللسان نقلا عن المحكم وغيره ان الفعل هنا من باب سمع وضرب ومنع والاخيرة أقل الثلاثة كتبه مصححه

لزوم الانسان صاحبه وغيره

* أبو عبيد * أَعْصَمَ الرجلُ بصاحبه وأَخْلَدَ وأَزَمَ أَزْمًا وعَسِكَ عَسَكًا وسَدِكَ

سَدِكًا كلّه - لَزِمَه * ابن دريد * وسَدِكًا * أبو عبيد * لَكِئَ به لَكًا كذلك وقد تقدم أن لَكِئَ - أقام * وقال * أَلْظَظْتُ به - لَزِمْته * ابن دريد * لَظَظْتُ به لَظًّا وتَلاظَّ القومُ الظاظًا ومُلاظَّةً - لَزِمَ بعضُهم بعضا * قال الفارسى * هو من باب تَطَوَّيْتُ انْطواء * أبو عبيد * ضَرِيتُ به ضَرًى وضَراوةً كذلك * ابن السكيت * وفى حديث عمر رضى الله عنه «إيّاكُم وهذه المجازرَ فان لها ضَراوةً كضَراوة الخمر» وقد ضَرَّيْتُه بالامر * أبو عبيدة * وكذلك دَرِبْتُ به دَرَبًا والاسم الدُّرْبة ولَهِجْتُ به لَهَجًا وأُولِعْتُ به واعْتَدْتُه * أبو زيد * لَهِجَ وأَلْهَجَ وأَلْهَجْتُه به وقد تقدم اللَّهج والالهاج فى رَضاع الفصيل * أبو عبيد * لَطَطْتُ بالأمر أَلُطُّ لَطًّا - لَزِمْتُه * على * أرى اللَّطّ الذى هو العقد سُمّى بذلك للزومه العُنُقَ كما سُمّيت القِلادة تقْصارا * أبو عبيد * لَذِمْتُ به لَذَمًا وأَلْذَمْتُه * ابن دريد * أُلْذِمَ بفلان - لم يفارقه * ابن السكيت * ذَئِر بذلك - ضَرِى * صاحب العين * «إنّ للّحم سَرَفًا كسَرَف الخمر» - أى ضَراوة * الفارسى * مَسَكْتُ به وتَمَسَّكْتُ واسْتَمْسَكْتُ وامْتَسَكْتُ * أبو عبيد * مَسَّكْتُ * قال وفى التنزيل «والذين يُمَسِّكُون بالكتاب» ومثله كثير * أبو عبيد * تَجِئْتُ بالشئ وتَجَّأْتُ به يهمز ولا يهمز - لَزِمْته وتَمَسَّكْتُ به وأنشد

أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِى تَحَجّى * بآخِرِنا وتَنْسَى أَوَّلِينا

وهو يَحْجُو وقوله

* فَهُنَّ يَعْكُفْنَ به اذا حَجا *

أى أقام ومنه قوله

* وكانَ بأَنْفُسِه حَجِئًا ضَنِينا *

* أبو الحسن * تَحَجَّيْتُ من لفظ حَجا أنشد الفارسى

* حيثُ تَحَجّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ *

* ابن دريد * الحَجْو - الضَّنّ بالشئ وبه سُمّى الرجل حَجْوة * ابن السكيت * غَلِثَ فلان بفلان - لَزِمَه يُقاتِله وغَلِثَ الذئبُ بغنم آل فلان - لزمها يفترسها وقد تقدم فى افتراس الغنم * وقال * لَغِىَ بالشئ لَغًى - أُولِع به وخَصَّ أبو

عبيد به الماءَ * ابن دريد * غَرِهَ به كغَرِىَ * وقال * رجلٌ بَلٌّ بالشئ – لَهِجٌ به * أبو زيد * أدتُه بأخيه – أَلزمْتُه إياه وأَولعتُه به * على * هذه حكايته والمعروف فى أوامت صيغة مالم يُسَمَّ فاعله ولم يقولوا أَولَعْتُه بالشئ * ابن دريد * السَّدَمُ – اللَّهَجُ بالشئ * وقال * عَرِسَ الصَّبِىُّ بأُمِّه – أَلِفَها ومنه اشتقاق العُرْس تفاؤلا بذلك * وقال * فَغِمَ فلان بكذا فهو فَغِمٌ – أُولِعَ به وأنشد

تَؤُمُّ ديارَ بنى عامرٍ * وأنتَ بآلِ عَقيلٍ فَغِمْ

* صاحب العين * طَفِقَ طَفَقًا – لَزِمَ وطَفِقَ يفعل كذا وطَفَقَ – أى جَعَلَ ولا يقال ماطَفِقَ والرَّكُّ – إلزامُك الشئَ انسانا تقول رَكَكْتُ هذا الجَرَّ فى عُنُقه وركَكْتُ الأغلال فى أعناقهم * قال * وأَلْبَسْتُه الحُجَّةَ – أَلزمْتُه اياها وأنشد

لاتُلبِسَنَّ أبا عمرانَ حُجَّتَه * ولا تكونَنْ له عونًا على عُمَرِ (١)

* أبو زيد * صَبَرْتُ الرجلَ أَصْبِرُه صَبْرًا – لَزِمْتُه * ابن السكيت * صارَ الأمرُ ضَرْبةَ لازِبٍ فهذه اللغة الفصيحة واللَّازِبُ واللَّاتِبُ – الثابت ولازم لغة وأنشد

ولا يحسَبون الخيرَ لاشرَّ بعده * ولا يحسَبون الشرَّ ضَرْبةَ لازِبِ

* أبو عبيد * قَفَوْتُه – اذا كنتَ معه على أَثَره * وقال * ماظَظْتُه – اذا لزمتُه وشَقَقْتَ عليه فى خُصومة وغيرها * أبو زيد * لاتكونُ المُماظَّة إلا مقابلة فى خصومة وغيرها * أبو عبيد * شِنْتُه بالأمر شَيْنًا – عِبْتُه * وقال * قَنِيتُ الحَياءَ – لَزِمْتُه فأما أبو العباس فقال تَقَنَّيْتُ الحياءَ – لَزِمْتُه وقَنِيتُ بالشئ – لزمته * أبو عبيد * غَرِيتُ به غَرًا – أُولِعْتُ * سيبويه * غَرِيتُ به غَراءً نادر * غيره * غَرِيتُ به واغْتَرَيْتُ وأَغْرَيْتُ به غيرى * أبو على * ياء غَرِيتُ به منقلبة عن واو لانه لُزوق من الغِراء الذى يطلى به لانه يقال غَرَوْتُ السَّهمَ والقَوسَ وقول كثير

اذا قلتُ أسلو غارتِ العينُ بالبكا * غَراءً ومَدَّتْها مدامعُ حُفَّلُ

(١) بكسر الراء لان عمرا مصروف قطعا باتفاق العرب سماعا وقياسا لانه منقول عن جمع نكرة وهو عمر جمع عمرة وثبت فى الصحيح اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر وماوقع فى بعض كتب اللغة من رسم مافى هذا البيت بفتح رائه ورقم ألف بعدها فهو خطأ محض تقليد الكثير من الاقدمين سبقت أقلامهم فى انه معدول دعوى مجردة بلا حجة ولا دليل قطعى للعرب وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به تعالى آمين

قيل هو من الغَرَاء الذى هو الوَلَاء وقيل فاعَلْتُ من قولك غَرِيتُ بالشئ * صاحب العين * عَضَّ صاحبَه عضًّا ـ لَزِمه * وقال * عَكَفَ على الشئ يَعْكُفُ عَكْفًا وعُكُوفًا ـ اذا أقبَلَ عليه لايصرف عنه وجهَه * غيره * عَرِشَ بغريمه عَرَشًا ـ لَزِمَه * وقال أبو على * هذا تصحيف انما هو عَرِسَ * أبو عبيد * أُولِعْتُ به وأُوزِعْتُ وَلُوعًا وَوَزُوعًا * ابن الاعرابى * نُشِغْتُ به كذلك * صاحب العين * قَلَّدْتُه الأمرَ ـ أَلزَمْتُه إياه وتَقَلَّدَه هو ـ احتمله

السكون والطُّمأْنينة

السُّكُونُ ـ ضد الحَرَكة سَكَنَ يَسْكُنُ سُكُونًا وأَسْكَنْتُه وسَكَّنْتُه وكلُّ ما هَدَأَ فقد سَكَنَ كالريح والحَرِّ والبرد ونحو ذلك * أبو عبيد * المُطْمَئِنُّ والمُطْبَئِنُّ سواء * قال سيبويه * الطُّمَأْنينة مقلوبة من طَأْمَنْتُ * أبو زيد * الدَّعَة ـ السكون والهُدُوء وقد وَدُعَ وَدَاعة فهو وادِعٌ وَوَدِيعٌ وتَوَدَّعَ واتَّدَعَ وإنه لَذُو وَدَاعة وتُدَعة وتُدْعة وفلان يأتى المَكارمَ وادعًا ـ أى من غير تَكَلُّف وتَوَدَّعَ الرجلُ واتَّدَعَ تَوَقَّرَ والاسم المَوْدُوع كالمَيْسُور وحكى بعضهم رجلٌ مُتَّدَعٌ على لفظ المفعول به وقد وَدَّعْتُه ـ رفَّهْتُه ومنه وَدَّعْتُ الفعلَ للضِّراب * أبو عبيد * أُنْتُ أَوْنًا ـ اتَّدَعْتُ ورَفَهْتُ والضَّمْز ـ السُّكُون وكلُّ ساكنٍ لايتحرك ـ ساجٍ وراءٍ وَرَاهٍ * ابن السكيت * أَرْهَيْتُ لهم الطعامَ ـ أَدَمْتُه * ابن دريد * عَيْشٌ راهٍ ـ ساكِنٌ * أبو زيد * أَرْهِ على نَفْسك ـ أى ارْفُق وكلُّ ساكن ـ رَهْوٌ * أبو عبيد * المُسْبِتُ ـ الذى لايتحرك * ابن دريد * السُّبَات ـ السكون * صاحب العين * سَبَتَ يَسْبِتُ سَبْتًا * ابن دريد * ورجلٌ مَسْبُوتٌ وبذلك سُمِّى السَّبْت * وقال * سَجَا سُجُوًّا ـ سَكَنَ من حركته * أبو عبيد * بَلِتَ ـ سَكَنَ وبَلَتَ وبَلِتَ بَلَاتًا ـ انْقَطَعَ عن الكلام * صاحب العين * بَلِتَ وأَبْلَتَ * أبو عبيد * ثَلِجَتْ نفسى تَثْلَجُ وثَلَجَتْ ثَلْجًا ـ اطمأنَّت * السكرى * أَثْلَجَ الرجلُ وثَلِجَ ـ بَرَدَ قلبُه عن شئ وأنشد

* يَزْدادُ عن طُولِ البِطاحِ ثَلَجَا *

* أبو عبيد * السَّهْوُ - اللِّينُ والمُهاوَدةُ - المُوادَعَة * صاحب العين * الهَوادَةُ - مايُرْجَى به الصلاحُ بين الناس وحقيقته اللِّين * أبو عبيد * المَسْجُور - الساكن وقد تقدم أنه المملئ * ابن السكيت * هَدَأْتُ أَهْدَأُ هُدُوءاً وهَدْأً - سَكَنْتُ وأتانا بعدَ ماهَدَأَتِ الرِّجْل - أى بعد ماسَكَنَتْ والهَدْءُ - السُّكُون * على * هو معتلٌّ ليس من لفظ هَدَأت * أبو عبيد * أَهْدَأْتُ الصَّبِىَّ - اذا جعلتَ تَضْرِب عليه بكفِّكَ وتُسَكِّنه لِينَام * أبو على * هَجَمَ الشئُ - سَكَنَ وأَطْرَقَ وأنشد

حتَّى اسْتَبَنْتَ الهُدَى والبِيدُ هاجِمةٌ * يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا

* صاحب العين * الهُدْنَةُ والهُدُون والمَهْدَنة - الدَّعة والسكون هَدَنْتُ أَهْدِن هُدُونا - سَكَنْتُ وهادَنْتُ القومَ - وادعتُهم وهَدَّنْتُ الصَّبِىَّ - سَكَّنته لِينَام * وقال * الرُّكُود - السُّكون رَكَدَ يَرْكُد رُكُودًا وكلُّ ماثَبَت فى شئ فقد رَكَدَ * ابن دريد * رافَ رَوْفًا ورُؤُوفًا - سَكَن وليس من قولهم رَءُوف رحيم * وقال * رَقَّدْتُ الرجلَ والدابَّةَ - سَكَّنْتُه * ابن السكيت * وَقَرَ - سَكَن * أبو عبيد * قال بعضهم وأما قوله تعالى « وقِرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ » فليس هو من الوَقَار وانما هو من الجُلُوس يقال وَقَرْتُ جلست * قال * وليس هو عندى كذلكَ انما هو من الوقار * ابن دريد * جاء على هَوْنِه وهِينَتِه - أى على سُكُونه * أبو زيد * عَلَيكَ بالسَّكِينة - أى الوَقَار لانظير لها والمعروف بالتخفيف * أبو عبيد * المُرْفَئِنُّ - الساكن بعد نِفَار * صاحب العين * هَكَعَ يَهْكَع هُكُوعا - سَكَن واطْمَأَنَّ * ثعلب * هو يُحِبُّ الضَّجْعة - أى الخَفْض والدَّعة * قال أبو على * قال أبو العباس هو من قولهم ضَجَعَ فى أمره يَضْجَع ضَجْعًا وأَضْجَع - وهَنَ وتَوانَى * صاحب العين * الرَّاحةُ - وُجُودُكَ رَوْحًا بعدَ مشقَّة * أبو زيد * مالكَ فى هذا الامر راحَةٌ ولا رائحةٌ ولا رَويحة ولا رَواحةٌ وقد أَراحَنِى فاسْتَرَحت * وقال * خَجِلَ خَجَلاً - بقى ساكنا لايتحرك * ابن السكيت * ماسمعتُ له زَجْمَةً ولا زُجْمَةً - أى حركة ولا كلمة * ابن دريد * ماسمعت له زَجْمَةً كذلك

الشئ الدائم الثابت والحاضر

دامَ الشئُ يدُومُ ويدامُ دَوْمًا ودَوامًا ودَوَمانًا ودَيْمُومةً وأدَمْتُه واسْتَدَمْتُه وداوَمْتُه مُداوَمةً والدَّيُّوم — الدائم كما قالوا قَيُّوم * صاحب العين * ثَبَتَ الشئُ يثْبُتُ ثَباتًا وثُبُوتًا فهو ثابتٌ وثَبِيتٌ وثَبْتٌ وأثْبَتُّه أنا وثَبَّتُّه * أبو عبيد * الواتِنُ — الدائم الثابت * ابن دريد * ومنه الماءُ الواتِنُ وهو — الذى لايَجْرِى وقد وَتَنَ وُتُونًا وأتَنَ وكذلك الواثِنُ والمُواتَنَةُ والمُواثَنَة — المطاولة والمماطلة * أبو عبيد * أوْصَبَ القومُ على الشئ — ثابَرُوا والطَّادِى — الثابت وأنشد

* ولا تَقَضَّى بَواقِى دَيْنِها الطَّادِى *

والمَوْطُود — المُثْبَت واللُّغَوِيُّون يقولون إن هذا من المقلوب * صاحب العين * وَطَدْتُ الشئَ وَطْدًا وطِدَةً وشئٌ وَطِيدٌ — مَوْطُود وقد اتَّطَدَ ومنه وَطَّدْتُ له منزلةً — مَهَّدْتُها * أبو عبيد * الأقْعَسُ — الثابت وأنشد * وعِزَّةٌ قَعْساء * غيره * ومنه قيل للعزيز أقْعَس وتقاعَسَت الدابةُ وتَقَعَّسَتْ — تأخَّرت فى مكانها فلم تَبْرَحْ وهو منه والمُقْعَنْسِسُ — المتأخر من ذلك * أبو عبيد * جَذَا الشئُ جَذْوًا وجُذُوًّا وأجْذَى — ثَبَت قائمًا * وقال * ثَبَتُّ على الشئ — دُمْتُ * صاحب العين * السَّرْمَدُ والسَّرْمَدَةُ — دوام الزمان * أبو عبيد * رَسَخَ الشئُ يَرْسَخُ رُسُوخًا — ثَبَت فى الارض وكلُّ ثابتٍ — راسِخٌ * الأصمعى * الرَّاسِخ فى العلم — الذى دَخَل فيه دُخُولا ثابتا والرَّاسِخُون فى كتاب الله — الدارسون ورَسَخ الدِّينُ — ثَبَت * صاحب العين * رَسَخ وأرْسَخْتُه * ابن دريد * رَصَخ كرَسَخ * صاحب العين * الحاصلُ من كل شئ — مابَقِىَ وثَبَت وذَهَب ماسواه من الحساب والاعمال ونحوهما وقد حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولا والتَّحْصِيل — تمييز مايَحْصُل والاسم الحَصِيلة وأنشد

وكلُّ امْرِئٍ يومًا سيَعْلَم سَعْيَه * اذا حُصِّلَتْ عِنْدَ الالهِ الحَصائِل

وتَحَصَّلَ الشئُ — تَجَمَّع منه وحَصِلَت الدابةُ حَصَلًا — أكَلَت التُّرابَ فبَقِىَ فى بَطْنِها منه وقد تقدّم * أبو عبيد * أوْهَبَ الشئُ — دامَ * الاموى * أوْهَبْتُ

لتُ الشئَ ـ أعددتُه * أبو عبيد * أَرَزَ الشئُ يأرِزُ ـ ثبت فى مكانه واجتمع ومنه قوله عليه السلام « إنّ الاسلامَ ليأرِزُ الى المدينة كما تأرِزُ الحيّةُ الى جُحْرِها » وأنشد

* فذاكَ بخّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ *

ويقال « إنّ اللئيم اذا سُئل أَرَزَ وإنّ الكريمَ اذا سُئل اهْتَزّ » * صاحب العين * رَصُنَ الشئُ رَصانةً فهو رَصِين ـ اشتدّ ثَباتُه * وقال * وَصَبَ الشئُ وُصُوبا ـ دام وثبت وفى التنزيل « وَلَهُ الدِّينُ واصِبًا » * ابن السكيت * أَقْرَرْتُ الحِلْسَ على ظَهْر الفرَس ـ أَلْزَمْتُه إياه * أبو حنيفة * خَيَّسْتُ الشئَ ـ أَدَمْتُه وأَثْبَتُّه قال الأعشى

دُفِعْنَ الى اثنَيْن عند الخُصو * صِ قد خَيَّسايَتْهُنَّ الإصارا

* صاحب العين * رَسَا الشئُ رُسُوًّا ـ ثَبَتَ وأَرْسَيْتُه أنا * ابن دريد * رَتَبَ الشئُ يرتُب ـ ثبتَ فلم يتحرّك ويقال لايزال هذا الشئُ على بَنِي فلان تُرْتُبا ـ أى دائما لايزول * أبو عبيد * التُّرْتُبُ ـ الامرُ الثابت * قال سيبويه * وهو التُّرْتَب وتاؤه زائدة * قال أبو على * استدلَّ على زيادتها بضربَيْن من التَّثبت وهما الاصل الذى هو مثل وعدم المثال أما المثل فانه يقال رَتَبَ الشئُ ـ ثَبَت وعيشٌ راتبٌ ـ مقيم يعنى بالمثل الاشتقاق وأما عَدَمُ المثال فانه ليس فى الكلام على مثال جُعْفَر وبهذا يستدل على أنها فى تُرْتَب زائدة أيضا فاما تُرْتُب فيستدل على زيادتها فيه بمثل ما استدل به فى تُرْتُب على مذهب سيبويه لاعلى مذهب أبى الحسن * على * معنى قوله يستدل على زيادتها فيه بمثل ما استدل به فى ترتب يعنى بالتّثبت من الاشتقاق و بعدم المثال وخَصّ به مذهبَ سيبويه دون مذهب أبى الحسن لان سيبويه ينفى فُعْلَلاً وأبو الحسن يثبته محتجا بجُنْدَب فلا يستدل على زيادة التاء فى تُرْتَب فى رأى أبى الحسن الا بالتّثبت من الاشتقاق * ابن الاعرابى * جَذَلَ الشئُ يجْذُل جُذُولا ـ ثبت وانتصب لايبرح * أبو الحسن * اشتُقّ من الجِذْل وهو أصل الشجرة كما قيل للمقيم واتدٌ مشتق من الوَتِد * صاحب العين * استمتعتُ بالشئ وتمتّعت ـ دام لى ما أستمدّه منه

ومَتَّعَ اللهُ فلانا بفلان وأمْتَعَه – أى أبْقاه ليستمتع به فيما يُحِبُّ من المنافع والسرور ومَتَّعْتُه بالشئ مَلَّيْتُه إياه وطالما أُمْتِع بالعافية ومُتِّع – أى مُلِّيها وتمتَّع بها – تَمَلَّاها ومَتاعُ الدنيا – ما تَمَتَّعْتَ به منها وكلُّ من مَتَّعْتَه بشئ يَنْتفع به فهو له مَتاعٌ ومُتْعة ومنه مُتْعَةُ المرأة وهو – ما تُوصَل به بعد الطلاق وقد مَتَّعْتُها وتزويجُ المُتْعة بمكّة منه وذلك – أن الرجل كان يتزوّج المرأةَ يَتَمَتَّع بها أياما ثم يُخَلِّى سبيلها وأَمْتَعْتُ بأَهْلِى ومالى ونحوهما واسْتَمْتَعت وتَمَتَّعْتُ وقوله

* وكانا بالتَّفَرُّق أمْتَعا * أى كان ما أُمْتِعَ به كلُّ واحد صاحبَه أَنْ فارَقَه

* أبو عبيد * العاهِنُ الحاضرُ وأنشد * وإذْ مَعْرُوفُها لكَ عاهِنُ *

* صاحب العين * عَهَن – دام وثَبَت وعَهَنَ – حَضَر ومنه قيل أعطاه من عاهِنِ ماله وآهنه – أى من حاضره وقيل من تِلاده * وقال * عَتُدَ الشئُ عَتادةً – حَضَر وشئٌ عَتِيدٌ وقد أَعْتَدْتُه ومنه عَتِيدَةُ الطِّيب والعَتادُ – ما أَعْتَدْتَه والجمع أَعْتِدَة وعُتُدٌ والشَّاهِدُ والشَّهِيدُ – الحاضر والجمع شُهَّد وقد شَهِدْتُ الامرَ وشاهَدْتُه وفى التنزيل «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْه» أى من شَهِد منكم البَلَدَ فى الشَّهر لا يكون الا ذلك لان الشهرَ يَشْهَدُه كلُّ حَىٍّ فيه وامرأةٌ مُشْهِدٌ ومُشْهِدَةٌ – شَهِدَ بَعْلُها * اللحيانى * أَتَمَ أُتُومًا ووَتَمَ – ثبت فى المكان * صاحب العين * اغْلَوَّدَ الشئُ – ثبت فى مكانه فلم يُقْدَرْ على تحريكه وأنشد

وعِزُّنا عِزٌّ إذا تَوَحَّدا * تَثَاقَلَتْ أَرْكانُه واغْلَوَّدا

باب البقاء

* صاحب العين * البَقاء – ضدُّ الفناء بَقِىَ بَقاءً وأَبْقَيْتُه وبَقَّيْتُه وتَبَقَّيْتُه واسْتَبْقَيْتُه * أبو عبيد * الاسم البَقْوَى والبُقْيا * صاحب العين * الفَلَحُ والفَلاحُ – البقاء فى الخير والتَّحِيَّةُ – البقاء وقد تقدم أنها المُلْكُ

المُواظَبَةُ والاعتماد

* ابن السكيت * واظَبَ على الشئ ووَظَبَ وُظُوبًا وواكَظَ * أبو عبيد * وكذلك

ثَابَرَ وثَافَنَ وأَوْصَبَ * ابن السكيت * ومثله حافَظَ وحارَضَ و بارَكَ * أبو عبيد * وكذلك دارَكَ وتارَكَ * وقال * فَنَكَ الرجلُ يَفْنِكُ ويَفْنُكُ فُنُوكًا وأَفْنَكَ - واظب على الشئ ولازَمَه كان خيرا أوشرا أوفعلا أو كلاما * ابن السكيت * فَنَكَ فى الشئ - لَجَّ فيه * صاحب العين * فَنَكْتُ وأَفْنَكْتُ - داوَمْتُ على عَدْل أوغيره وقد تقدمت هذه الكلمة فى باب الاقامة بالمكان * وقال * أَلَحَّ على الشئ - أَقْبَلَ عليه لايَفْتُرُ عنه ورجلٌ مِلْحاحٌ - مُدِيمُ الطلب وأَلَحَّ المَطَرُ بالمكان كذا - دام فلم يَفْتُرْ وسَحابٌ مِلْحاح وقد تقدم فى المطر * الاصمعى * أَكْبَبْتُ على الشئ - أقبلتُ عليه ولَزِمْتُه * ابن السكيت * لَظَّ على كذا - أَلَحَّ * صاحب العين * أَلَظَّ على الشئ وبه ولَظَّ - أَلَحَّ والاسم اللَّظِيظُ والمُلاَظَّةُ فى الحرب - المُواظَبة ولُزومُ القتال من ذلك وقد تَلاَظُّوا مُلاَظَّةً ولِظاظًا * ابن دريد * أَضَبَّ على الشئ - لَزِمه * ابن السكيت * كابَدَ الأَمْرَ - عاناه وقاساه والكَبَدُ - التدبيرُ وشِدَّةُ الفِكْرِ فى الشئ ولُزومُ العَمَل له * وقال * مَرْطَلْتُ العَمَلَ مُنْذُ اليومِ - أى لم أزل أعمل وقيل المَرْطَلة لاتكون إلا فى فساد خاصَّة * صاحب العين * الاسْتِنْجابُ - التصدِّى للشئ والاقبال عليه والوُلُوع به والمحافَظَةُ - المواظَبةُ على الامر وفى التنزيل «حافِظُوا على الصَّلَوات» * وقال * أَلاَحَ على الشئ - اعْتَمَد

الدَّأْب

* أبو عبيد * مازال هذا دَأْبَكَ * ابن السكيت * ودَأَبَكَ * أبو زيد * دَأَبَ يَدْأَبُ * أبو عبيد * مازال هذا دِينَكَ * صاحب العين * ولا فعل له الا فى بيت واحد وهو

* يادِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينَا *

* أبو عبيد * والجمع أديان وفى المثل «ذَهَبَتْ هَيْفُ لأَدْيانِها» * وقال * مازال هذا دَيْدَنَكَ * ابن جنى * ودَيْدانَكَ * أبو عبيد * ودَيْدَبُونَكَ وطَرْقَتَكَ ومَرَنَكَ * ابن السكيت * مَرَنَ يَمْرُنُ مُرُونًا ومَرانةً ومَرَنَتْ يَدُه على العمل

وأَكْنَبَتْ وأنشد

قد أَكْنَبَتْ يَداكَ بعدَلِينِ * وهَمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

* ابن دريد * مَرَنْتُ فلانا على الأَمْرِ - لَيَّنْتُه عليه وقدّرته وتقول لأَفْعلَنَ كذا وكذا فيقول صاحبك أَوَمَرِنًا مّا أُخرى أى أو ترى غير ذلك وهو من أمثالهم * ابن السكيت * طابَقَ فلان - مَرَنَ * وقال * جَرَنَتْ يَدُه على العَمَل جُرُونًا - مَرَنَتْ وجَرَنَ الانسانُ وغيرُه على الأمر يَجْرُن * ابن دريد * مَسَأَ مَسْأً - مَرَنَ على الشئ * صاحب العين * العادَةُ - الدَّيْدَنُ والدُّرْبَةُ والتَّمادى فى شئ حتى يصير سَجِيَّةً له وجمعُها عادٌ وقد تَعَوَّدَ الشئَ واعْتادَه واسْتَعادَهُ وأَعادَهُ وأنشد

لايَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوامِضُ * إلاَّ المُعِيداتُ به النَّواهِضُ

يعنى النُّوقَ التى اسْتَعادت النَّهْضَ بالدَّلْو وعَوَّدْتُه إيَّاه والمُعاوِدُ - المُواظِبُ فى أمره من ذلك وعادَنى عِيدى - أى عادَتى ومنه « عادَ قَلْبَهُ عِيدُ » وهو مايَعْتادُه من العَلاقة والعَوْدُ - ثانى البَدْء منه وقد عادَ عَوْدًا وأَعادَ الشئَ وهو مُعِيدٌ لهذا الامر - أى مُطِيق له وذلك لاعتياده إياه * أبو عبيد * مازال ذلك إهْجِيراكَ * ابن جنى * وقد عُدَّ * أبو عبيد * وهِجِّيراكَ * ابن دريد * وربما قالوا هِجِّيره وأُهْجُورته * وقال * مازال ذاك إجْرِيَّاه وإجْرِيّاءه - أى دَأْبه وحالَه * أبو عبيد * الإجْرِيّاءُ - الوجهُ تأْخذ فيه * ابن السكيت * تلك الفَعْلَةُ من فلانٍ مَطِرَةٌ - أى عادة من خير وشر * ابن دريد * مازال ذاك وَكْدى - أى فعلى ودأبى * صاحب العين * الشِّرْعَة - العادة * أبو عبيد * النَّحِيزَةُ - السّيرة والطريقة وقد تقدم أنها النفس والطبيعة والطُّرَّة من الخِباء وأنها كعَرْض الحزام وأنَّها مما يُزَيَّنُ به الهَوْدَجُ وأنها الرَّمْلة

لُزوم الانسان أمره وإلزامه إياه

لَزِمْتُه لَزْمًا ولُزُومًا ولازَمْتُه مُلازَمَةً ولِزامًا والتَزَمْتُه وأَلْزَمْتُه إياه ورجلٌ لُزَمَةٌ - يلزمُ الشئَ فلا يُفارقه * ابن السكيت * صار ذلك ضَرْبَةَ لازِبٍ ولازمٍ ولاتِبٍ

* أبو عبيد * أَقْبِلْ على خَيْدَبَتِك - أى فى أمرك الاول وخُذْ فى هِدْيَتِك وقِدْيَتِك - أى فيما كنتَ فيه * وقال * ارْقَأْ على ظَلْعِك وارْقَ وَفِئْ وَقِ - أى الْزَمْه وارْبَعْ عليه * وقال * مازال فلان على شَرَّبَة واحدة * وقال * ثَكِمَ الأمرَ يَثْكُمه ثَكْمًا - لَزِمه وثَكِمَه كذلك ولم يَعْدُ بعضهم ثَكِم * صاحب العين * التَّشَبُّثُ - لُزومُ الشئ والتعلقُ به * ابن السكيت * مازالَ على وَتِيرة واحدة - أى على طَرِيقة واحدة * ابن دريد * دَعْه على شَكِيمته وشاكِلَته - أى على طريقته * وقال * أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِك - أى لاتُجاوِزَنَّ قَدْرَك * أبو زيد * مَضَيْتُ على مَكانَتى ومَكِينَتى - أى على وَجْهى * وقال * رَكِبَ جَدِيلَةَ رأيه - أى عَزِيمةَ رأيه

لُزوقُ الشئِ بالشئ

* ابن السكيت * هو لِزْقُه ولِسْقُه ولِصْقُه ولَزِيقُه ولَسِيقُه ولَصِيقُه * ابن دريد * الالْزاق - إلصاقُك الشئَ بالشئ بالزاى والصادُ أعلى وقد لَزِقَ به لُزُوقا وأَلْزَقْتُه وكذلك سائر اللغات * أبو عبيد * عَسِقَ به الشئُ عَسَقًا - لَصِقَ وكذلك عَبِقَ به * ابن دريد * ومنه قولهم عَبِقَ هذا الكلامُ بقلْبى * أبو عبيد * عَتِكَ يَعْتِكُ عَتْكًا ووَضِعَ يَوْضَعُ وُضُوعا كذلك * أبو عبيد * حَدِئْتُ بالمكان حَدَأً - لَزِقْتُ * أبو عبيد * لَصِبَ الجِلْدُ باللحم لَصَبًا - لَزِقَ به من الهُزال * ابن السكيت * لَصِبَ السيفُ فى الغِمْد لَصَبًا - نَشِب * صاحب العين * لَصَغَ الجِلْدُ لُصُوغًا - يَبِسَ على العَظْم عَجَفًا * ابن دريد * طَبِقَتْ يَدُ الرجلِ والبعيرِ طَبَقًا فهى طَبِقَةٌ - لصقَتْ بجَنْبه * أبو عبيد * لَحِجَ بالمكان - نَشِبَ فيه ولَزِمه * صاحب العين * عَلِقَ بالشئِ عَلَقًا وعَلِقَه - نَشِب فيه وعَلِقْتُ الشئَ عَلَقًا - لَزِمْتُه ونفسٌ عَلِقَةٌ وعَلِقْنَةٌ وعَلاقِيَةٌ - لَهِجَةٌ وقال

فقلتُ لها والنفسُ منّى عَلِقْنَةٌ * عَلاقِيَةٌ يَهْوى هَواها المُضَلَّلُ

وفى المَثَل « عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُنْدَب » يُضْرَب هذا للشئ تأخُذه فلا تريد

أن

أن يَنفلت منك * ابن السكيت * عَلِقَ الظَّبْىُ فى الحِبالة عَلَقًا ـ نَشِب * أبو زيد * شَحِصَ بالمكان شَحَصًا كذلك * ابن دريد * لَحِصَ بالمكان لَحَصًا ـ نَشِب * أبوعبيد * الصَّائِكُ ـ اللَّازق وقد صَاكَ يَصِيكُ * ابن جنى * ويَصُوكُ * ابن دريد * جاحَفَ الشئَ ـ زَاحَمَه ولَصِقَ به وبه سُمّى الرجل جُحافا * وقال * ظَفَّرَ السَّبُعُ ـ أَنْشَبَ مَخالِبَه * أبوعبيد * لَحِمَ بالمكان لَحَمًا ـ نَشِبَ ولاحَمْتُ الشئَ بالشئ ـ أَلْصَقْتُه * ابن دريد * كُلُّ شئٍ لَاءَمْتَهُ فقد لَحَمْتَه وأَلْحَمْتَه * صاحب العين * لَحَمْتُه أَلْحَمُه لَحْمًا واسمُ مالَحَمْتَه به ـ اللِّحَامُ * أبوعبيد * لَطَطْتُ الشئَ أَلُطُّه لَطًّا ـ أَلْصَقْتُه أو سَتَرْتُه * ابن دريد * لَطَطْتُ وأَلْطَطْتُ وهو اللَّطُّ * أبوعبيد * لَطَأْتُ بالارض ولَطِئْتُ ـ لَصِقْتُ بها * صاحب العين * اللَّدَكُ ـ لُزُوقُ الشئ بالشئ * قال * واذا أَكَلَ الانسانُ الشئَ اللَّزِجَ فتَلَزَّقَ بشَفَته من لَوْنه أو جَوْهَرِه قيل ـ لَكِدَ بفيه لَكَدًا * وقال * لَزَزْتُ الشئَ بالشئ أَلُزُّه لَزًّا وأَلْزَزْتُه إيّاه ـ أَثْبَتُّه به ولِزَازُ الباب ـ مايُشَدُّ به وكُلُّ شئٍ دانَيْتَ بينه أوقَرَنْتَه فقد لَزَزْتَه ولازَزْتُه مُلازَّةً ولِزَازًا ـ قارَنْتُه * أبوزيد * لَزِجَ التَّمْرُ بيده لَزَجًا ـ لَزِقَ * صاحب العين * لَزِجَ لُزُوجًا ولُزُوجةً وتَلَزَّجَ وزَبِيبَةٌ لَزِجَةٌ * قال أبوعلى * طِينٌ لازِبٌ لازق وقد لَزَبَ يَلْزُبُ لُزُوبًا * أبوعبيد * احْتَكَأَت العُقْدةُ فى عُنُقه ـ نَشِبَتْ واحْتَكَأْتُها * وحكى أبوزيد * أَحْكَأْتُها وحَكَأْتُها * ابن دريد * تَوَرَّطَ فى كذا ـ نَشِبَ وهى الوَرْطَةُ والجمعُ الوِرَاط وكُلُّ غامض وَرْطَة * وقال * نَشِبَ الشئُ فى الشئ نَشَبًا ونُشُوبًا ونُشْبَةً وأَنْشَبْتُه ونَشَّبْتُه * صاحب العين * دَحَحْتُ الشئَ أَدُحُّه دَحًّا فانْدَحَّ وذلك ـ اذا وَضَعْتَه على الارض ثم دَسَسْتَه حتّى يَلْزَق وقد تقدّم أنه صَفْعُ العُنُق

اختلاط الشئ بالشئ

* صاحب العين * خَلَطَ الشئَ بالشئ يَخْلِطُه خَلْطًا فاخْتَلَطَ وخالَطَ الشئَ بالشئ والخِلْطُ ـ ماخالَطَ الشئَ وجمعُه أَخْلاط * وقال * ضَرَبْتُ الشئَ بالشئ وضَرَّبْتُه ـ خَلَطْتُه

الخشونة

الخَشِنُ – الأَخْرَشُ من كل شئ والانثى خَشِنَةٌ وجمعُها خِشَان * صاحب العين * خَشُنَ خُشُونَةً * أبو زيد * وخُشْنَةً ومَخْشَنَةً * قال سيبويه * وقالوا الخُشْنة كما قالوا الحُمْرة وقد خَشُنَ واخْشَوْشَنَ * قال * كأنهم أرادوا أن يجعلوا هذا عامًّا كثيرا قد بالغ وقالوا أَخْشَنُ وأَجْرد كما قالوا أَمْلَس وأَجْلَد فجاؤا به على بناء ضده * صاحب العين * اخْشَوْشَنَ الرجلُ – لَبِس الخَشِنَ أو تكلَّم به * أبو عبيد * خاشَنْتُ الرجلَ – خَشُنْتُ عليه والمُخَاشَنَةُ تكون فى القول والعمل * سيبويه * خَشَنْتُ بصَدْره وخَشَّنْتُ صَدْرَه * ابن دريد * القُرَاشِنُ والقُرَاشِمُ والقُشَاعِرُ – الخَشِنُ المَسّ

انضمام الشئ بعضه الى بعض واجتماعه وجمعه

* أبو عبيد * أَزَحَ – الانسانُ يأْزَحُ أُزُوحًا – تَقَبَّض ودَنا بعضُه من بعض * أبو عبيد * ورجلٌ أَزُوحٌ وقد تقدم أن الأَزُوحَ المُتَخَلِّف * أبو عبيد * وكذلك أَرَزَ يأْرِزُ أُرُوزًا * الاصمعى * أَلَزَ يأْلِزُ أَلْزًا كذلك * أبو عبيد * وكذلك أَزَى يأْزِى أُزِيًّا واعْرَنْزَم * ابن دريد * العَرْزُ – التَّقَبُّض * ثعلب * استَعْرَزَت الجِلْدةُ فى النار – تَقَبَّضَتْ وعارَزَنى الرجلُ – قاطَعَنى * ابن السكيت * وكذلك انْزَوَى وزَوَى * وقال * أَسْمَعَه كلامًا فانْزَوَى له مابَيْنَ عينيه – أى انْقَبَض وأنشد

فلا يَنْبَسِطْ من بَيْن عَيْنَيْكَ ما انْزَوَى * ولا تَلْقَنِى الّا وأنفُكَ راغِمُ

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « زُوِيَتْ لى الارضُ » – أى جُمِعَتْ وقُبِضَتْ * ابن دريد * زَوَيْتُ الشئَ زَيًّا وزُوِيًّا – جمعتُه وانْزَوَت الجِلْدة فى النار – تقبضت * أبو عبيد * الجُرْمُزُ والمُقْرَنْبِع والمُحْرَنْبِئُ والمُزْبَئِرّ والمُحْرَنْجِم كلُّه – المُجْتَمِع * أبو زيد * احْرَنْجَمَ الرجلُ – اذا أراد الامر ثم كَذَب عنه * ابن دريد * تَحَرْجَمَ الوَحْشِىُّ فى وِجَارِه – تَقَبَّض * أبو عبيد * المُزْرَئِمُّ – المُتَقَبِّض والمُقْلَوْلِى – المُنْكَمِش

وقيل - المُشْرف * ابن دريد * أَزَزْتُ الشئَ أَؤُزُّه أَزًّا - ضَمَمْتُ بعضه الى بعض * أبو عبيد * الكانِعُ - الذى قد تَدانَى وتَصاغَر وتقارَبَ بعضُه من بعض والمُكْتَنِع - الحاضر * ابن دريد * الكَنَعُ - التداخُلُ والتقبُّض وقد كَنَعَ يَكْنَع كُنُوعا وأَسِيرٌ كانِعٌ - قد ضَمَّه القِدُّ فأما قوله

* بزَوْراءَ فى حافاتِها المِسْكُ كانِعُ *

فانما أراد تَكاثُفَ المِسْكِ وتَراكُبَه * قال أبو على * أصل الكُنُوع التَّقَبُّضُ واليُبْسُ فى اليد ثم قيل لكل ماانْضَمّ وتَدانَى كانِعٌ حتى استعملوه فى الأَنْف ومنه قيل كَنِعَ فلان بفلان وتَكَنَّع - تَعلَّق وتَشَبَّثَ والاكْتِناعُ - الاجتماع * ابن دريد * الدَّوْكَسُ - تَراكُبُ الشئِ بعضِه على بعض وهو فعل ممات * صاحب العين * الطَّرْسَمَةُ - الانقباض * أبو عبيد * كَفَتُّ الشئَ أَكْفِتُه كَفْتًا - ضَمَمْتُه الىَّ وقَبَضْتُه والكِفاتُ - الموضع الذى يُكْفَتُ فيه الشئُ ومنه قوله تعالى « أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفاتًا » وليس هو الفعْل وقيل كِفاتُ الارض - ظَهْرُها للاحياء وبَطْنُها للاموات ومنه قولهم للمنازل كِفاتُ الأحياء وللمقابر كِفاتُ الاموات * غيره * وفى الحديث « حُبِّبَ الىَّ الطِّيبُ والنساء ورُزِقْتُ الكَفِيتَ » أى ما أَكْفِتُ به معيشتى - أى أَضُمُّها وقيل رُزِقْتُ الكَفِيتَ - أى القُوَّةَ على الجماع * ابن دريد * تَكَرَّسَ الشئُ وتَكارَسَ - تَراكَمَ وتَلازَبَ * أبو زيد * كَبَسَ الرجلُ وتَكَبَّسَ - أَدْخَلَ رأسَه فى ثوبه وقيل التَّكَبُّسُ - أن يَتَقَنَّع بثوبه ثم يَتَغَطَّى بطائفة منه والكُبَاسُ من الرجال - الذى يَفْعل ذلك * صاحب العين * شَرَّجْتُ اللَّبِنَ - نَضَدْتُ بعضَه الى بعض وكُلُّ ماضَمَمْتَ بعضه الى بعض فقد شَرَّجْتَه والاسْتِجْمار - الانضمام ومنه جَمَّرَت المرأةُ شَعَرَها وقد تقدم والرَّصْفُ - ضَمُّ الشئِ بعضه الى بعض ونَظْمُه رَصَفْتُه أَرْصُفُه رَصْفًا فارْتَصَفَ وتَرَصَّفَ * ابن السكيت * اقْرَعَبَّ الرجلُ - اجْتَمَعَ وتقارَبَ بعضُه الى بعض من بَرْدٍ أو غيره * ابن دريد * تَدَخْدَخَ الرجلُ - انْقَبَضَ مَرْغُوبٌ عنها * وقال * تَكَوَّى - دَخَلَ فى موضع ضَيِّقٍ فتَقَبَّضَ فيه ومنه اشتقاق الكَوَّة * وقال * تَكَنْبَتَ الرجلُ - تَداخَلَ بعضه فى بعض ورجلٌ

كُنْبُثٌ وكُنابِثٌ كذلك * وقال * حَلَكَ حَكًا وحَكًا – تداخل بعضه فى بعض وقد أُميتَ هذا الفعل واكتفوا بأن قالوا تَلاحَكَ وكذلك اقْعَطَّ وهى القَمْعَطَة واقْمَعَدَّ كاقْعَطَّ والمُقْمَعِدُّ – الذى لايَلين اذا كلّمته * وقال * كَنَعَ الرجلُ كَنْعًا – انْقَبَضَ وانضَمّ ورجلٌ كُنَعٌ – اذا كان كذلك وقيل كَنَع – شَمَّر فى أمره والشَّنَجُ – تَقَبُّضُ الجلد وغيره وقد شَنِجَ وتَشَنَّجَ وشَنَّجْتُه ورجلٌ شَنِجٌ وأَشْنَجُ – متقبّض الجلد وفرسٌ شَنِجُ النَّسا وهو مدح لانه اذا شَنِجَ نَساه لم تَسْتَرْخِ رِجْلاه وكلّ شئ تجمّع وانضم بعضه الى بعض فهو – جُمّاع والشَّمْزُ – التَّقَبُّضُ واشْمَأَزَّ عن كذا – تقبّض عنه مشتق منه * أبو عبيد * وفيه شُمَأْزِيزَةٌ * ابن دريد * العَكْزُ – التقبض عَكَزَ عَكْزًا او أحسب أن اشتقاق العُكّاز من هذا التعكّز الانسان وانحنائه عليها والزَّمَكُ – تداخُل الشئ بعضه فى بعض فان كان محفوظا فمنه اشتقاق الزِّمِكّى وقد قالوا زِمِجّى وهو مَنْبِت ريش ذَنَب الدَّجاجة وشَنْبَص من التقبض وليس بثَبْت والتَّجَعْثُم – الانقباض ودخول بعض الشئ فى بعض ولا أدرى ماصحته والتَّقَرْعُث – التجمّع والكَمْثَرَة – فَعْلٌ مُماتٌ وهو تداخل الشئ بعضه فى بعض واجتماعه فان كان الكُمَّثْرى عربيًّا فمن هذا اشتقاقه * وقال * تَعَنْكَثَ الشئُ – اجتمع والحَكْش – التجمّع والتقبض * وقال * تَكَرْسَفَ الرجل وتَكَرْفَس – تداخَلَ بعضُه فى بعض * وقال * تَقَرْعَفَ الرجل وتَقَرْفَع واقْرَعَفَّ – تقبّض وتداخَلَ بعضُه فى بعض * وقال * تَقَوْصَرَ الرجلُ – دخلَ بعضه فى بعض والدُّماحِرُ – المتداخل وأنشد

* عَقْدَ الرِّياحِ العَقَدَ الدُّماحِرا *

ورجلٌ مُقْبَئِنٌّ ومُكْبَئِنٌّ وكُبُنٌّ – متقبّض وربما سُمّى البخيل بذلك * أبو عبيد * كُبُنٌّ وكُبُنَّة وأنشد ابن السكيت

* فى القوم غيرَ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ *

* قال أبو على * كلّ مايَبِس وتقبّض فقد اكْبَأَنَّ حتى انهم يقولون خُبْزةٌ كُبُنَّةٌ – أى يابسة متقبضة * ابن دريد * اخْبَأَنَّ كاكْبَأَنَّ ورجلٌ خُبُنٌّ * أبو عبيد * احْذَأَرَّتْ واحْرَنْفَشَتْ – تقبّضت وقيل المُحْرَنْفِش – الغضبان

المتقبض المتهيئ للقتال * ابن دريد * تَكاوَلَ الشئ ـ تقاصر * أبو زيد * الخَجخجة ـ الانقباض فى موضع تخفى فيه * أبو عبيد * خَشَشْتُ فى الشئ أخُش خشًّا ـ دخلت * ابن دريد * انخششت كذلك * صاحب العين * دَرَجْتُ الشئَ فى الشئ أدرُجه درجًا وأدرجته ـ أدخلته وطويته ومنه أدرجتُ الكتابَ فى الكتاب ـ أدخلته فيه * وقال * لَزَبَ الشئُ لَزْبًا ولُزوبًا ـ دخل بعضُه فى بعض ومنه طين لازبٌ وقد تقدم أن اللازب اللازق * ابن دريد * الدَّبْلُ ـ جَمْعُكَ الشئَ دَبَلْتُه أدبُله وأحسب أن اشتقاق الداء الذى يسمى الدُّبَيْلة من هذا لانه داء يجتمع ورجل مُبْرَنْدِعٌ عن الشئ ـ منقبض * أبو عبيد * المُكْلَئِزُّ ـ المنقبض والمُزْرَئِمُّ ـ المجتمع المُقْشَعِرُّ * صاحب العين * ارمأزَّ ـ انقبض * وقال * عَكَشْتُ الشئَ أعكُشه عَكْشًا ـ جمعته والصعنبة ـ الانقباض * وقال * كَثَحْتُ الشئَ ـ جمعته وفرقته * وقال * حَشَتُّ الشئَ ـ جمعته

الجمع والقبض

* ابن دريد * جَمَعْتُ الشئَ جَمْعًا ـ جمعته وانما يومأ به الى الشئ اليسير * وقال * قَبَوْتُ الشئَ قَبْوًا ـ اذا جمعته بأصابعك وبه سمى القَباء لاجتماع أطرافه * أبو زيد * الوَزْمُ ـ جمع الشئ القليل الى مثله * ابن دريد * جَفَشْتُ الشئَ أجفِشه جفشًا ـ جمعته عمانية وكذلك عَدَفْتُه أعدِفه عَدْفًا * صاحب العين * قَمَمْتُ الشئَ أقمُّه قمًّا واقتممته ـ جمعته * ابن دريد * قُمام بمعنى اقمُم مُطَّرِدٌ عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والكَعْزُ فى بعض اللغات ـ جمعك الشئَ بأصابعك كَعَزَ يكعَز * أبو حاتم * كَفَّ الشئَ يكُفُّه كفًّا ـ جمعه * ابن دريد * كَرَزْتُ الشئَ أكرِزه كرزًا ـ اذا جمعته فى يديك حتى يستدير ولا يكون ذلك الا فى الشئ المُبْتَلّ كالعجين ونحوه * صاحب العين * الكُتْلة ـ ماجمعته من الطين والتمر وغيرهما والجمع كُتَل * ابن دريد * كَثَبْتُ الشئَ أكثُبه وأكثِبه كثبًا ـ جمعته من قُرب وصببته ومنه الكثيب من الرمل

وقد تقدم * ابن السكيت * الكُثبة - ماجمعته منه * وقال * كَوَّدْتُ التراب - جمعته وجعلته كثبة والكَوْد - ماجمعت من طعام وتراب ونحوه * وقال * رَزَمْتُ الشئ أرزمه وأرزمه رزما ورزَّمته - جمعته فى ثوب وهى الرِزْمة * وقال * قَمَزْتُ الشئ قمزا وهى القُمْزة وكَأَزْتُه أكأزه كأزا وكأَّزته - جمعته * وقال * جَثَمْتُ الطين والتراب - جمعتهما وهى الجُثْمة * وقال * كُزْتُ الشئ كوزا - جمعته ومنه اشتقاق الكوز وكذلك عَقَشْتُه أعقشه عقشا وقَعَشْتُه وقفشته أقفشه قفشا وعَفَقْتُه أعفقه عفقا وتعفّق الوحشىُّ بالأكمة - لاذ بها من خوف كاب أو طائر وأنشد

تعفّق بالأرطى لها وأرادها * رجال فبذّت نبلهم وكليب

* وقال * عكلتُ الشئ أعكله وأعكله عكلا - جمعته ووسقت الشئ - جمعته وامترشته - جمعته وكذلك كوّمته والكُومة - الشئ المجتمع من الطعام وغيره ومنه كُبّة الغزل وقد كبّبته - جعلته كبة * ابن دريد * أبَشْتُ الشئ أبشا وهبشته هبشا - جمعته والقَرْزَلة - جمعك الشئ يقال قرزلت المرأة شعرها - جمعته وسط رأسها * وقال * قَرمَشْ الشئ وهلمطه - جمعه وقنفشه - جمعه جمعا سريعا * وقال * مَتَشْتُ الشئ أمتشه متشا - جمعته والعكش - جمعك الشئ وبه سمى عكاشة والعنكشة والعكش - التجمع وبه سمى العنكبوت عكاشا والعكث - اجتماع الشئ والتئامه ومنه اشتقاق عنكثة * وقال * قبطت الشئ أقبطه قبطا - اذا جمعته بيدك * صاحب العين * قترت الشئ - ضممت بعضه الى بعض والقُترة - كثبة من بعر أو حصى ومنه تقتير المتاع والركاب وقد تقدم والقفير - جمعك التراب وغيره * ابن دريد * دُحْتُ الشئ دوحا - جمعته وفرقته والجعوة - ماجمعت من بعر ونحوه فجعلته كثبة * صاحب العين * حويت الشئ حيا وحواية واحتويته واحتويت عليه - جمعته * وقال * الهص - شدة القبض والغمز

قوله ومنه كبة الغزل سقط قبل هذا مايؤخذ من اللسان وعبارته والكب الشئ المجتمع من تراب وغيره ومنه كبة الغزل ماجمع منه مشتق من ذلك اه كتبه مصححه

الدخول فى الشئ

* صاحب العين * الدُّخُولُ ــ نقيض الخروج ــ دَخَلَ يَدْخُل دُخُولا وتَدَخَّلَ وأَدْخَلْتُه ودَخَلْتُ به * قال سيبويه * دَخَلْتُه كقولك دَخَلْتُ فيه * وقال * تَدَخَّلوا وادَّخَلُوا فى معنى دَخَلُوا * أبو زيد * غَلَلْتُ فى الشئ أَغُلُّ غُلُولاً وانْغَلَلْتُ وتَغَلْغَلْتُ ــ دخلت فيه وغَلَلْتُ غيرى ــ أدخلته وكذلك غَلْغَلْتُه * ابن دريد * ومنه رسالة مُغَلْغَلَة ــ ذاهبة فى البلاد والتَّغَلُّل كالتَّغَلْغُل * أبو زيد * وَغَلَ فى الشئ وُغُولاً ــ دَخَلَ فيه وتَوارَى به * ابن دريد * كُلُّ مادَخَل فى شئ دُخُولَ مُسْتَعْجِل فقد أَوْغَلَ فيه * أبو زيد * سَلَكَ المكانَ يَسْلُكه سَلْكًا وسُلُوكًا ــ دَخَل فيه وسَلَكْتُه أنا وأَسْلَكْتُه وسَلَكْتُ يدى فى الجيب والسِّقاء وأَسْلَكْتُها ــ أدخلتُها * ابن دريد * كارَزَ فى المكان ــ اخْتَبَأَ * أبو زيد * الدُّمُوجُ ــ الدُّخُول وقد ادَّمَجَ الرجلُ فى بيته وانْدَمَجَ ــ دَخَل وكذلك الظَّبْى فى كِنَاسه وقد تقدم * صاحب العين * الوُلُوجُ ــ الدخول وَلَجَ فى البيت وُلُوجًا وتَوَلَّجَه * سيبويه * وكذلك اتَّلَجَه * صاحب العين * وقد أَوْلَجْتُه والمَوْلِجُ ــ المَدْخَل * سيبويه * وهو التَّوْلَجُ وأصله وَوْلَجَ فأبدلوا التاء من الواو الاولى وليس ذلك بمُطَّرِد * قال * وانما حَمَلها الخليل على فَوْعَل دون تَفْعَل لقلة تَفْعَل فى الاسماء وكثرة فَوْعَل فَحَمَلَهُ على الاكثر وربما أُبدلَت التاء دالا * ابن دريد * انْحَشَكَ فى الشئ ــ دَخَل فيه * صاحب العين * دَمَقْتُه فى البيت أَدْمُقُه وأَدْمِقُه دَمْقًا فهو مَدْمُوق ودَمِيقٌ وأَدْمَقْتُه ــ أَدْخَلْتُه فيه وقد انْدَمَق فيه ــ دَخَل وانْدَمَق منه ــ خرج * أبو عبيد * انْكَرَسَ فى الشئ وانْدَمَجَ وادْرَمَّجَ وانْغَمَسَ أَخَذَه من الناموس وانْزَبَق وانْزَقَبَ كلّه ــ دَخَلَ فى الشئ واستتربه * أبو زيد * دَعَلْتُ فى الشئ ــ دَخَلْتُ فيه دُخُولَ المُرِيب كما يَدْخُل الصائد فى القُتْرة ونحوها لِيَخْتِل القَنَص * قطرب * وَلَبَ فى البيت ــ دَخَل * أبو عبيد * ومنه وَلَبَ اليه الشَّهْرُ وغيره وُلُوبا ــ وَصَلَ * وقال * قَمَعَ فى بيته وانْقَمَع ــ دَخَله مُسْتَخْفِيا وبه سُمِّى

قَبَعُ الدُّهْنِ لدخوله فى الاناء * سيبويه * غُرْتُ فى الشئ غُؤُورًا وغِيارا — دَخَلْتُ فيه

باب الخروج

* صاحب العين * الخُرُوج — نقيضُ الدخول خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا فهو خارج وخَرُوجٌ وخَرّاجٌ وقد أَخْرَجْتُه * صاحب العين * سَتَلَ القَوْمُ سَتْلًا وانْسَتَلُوا وتَساتَلُوا — خَرَجُوا متتابِعِينَ واحدا بعد واحد

اللُّزُوق بالأَرض

* ابن دريد * ضَبَجَ ضَبْجًا — أَلْقَى نفسَه على الارض من كَلَالٍ أو ضَرْبٍ * ابن السكيت * خَرِقَ — لَصِقَ بالارض * وقال * أَجْعَدَ البعيرُ — أَلْقَى جِرانَه على الارض * أبو عبيد * كَبَنَ الظَّبْيُ — لَطَأَ بالأَرض والمُطْلَنْفِئُ — اللَّاطِئُ بالارض يهمز ولا يهمز * وقال * ضَبَأَ بالارض يَضْبَأُ ضُبُوءًا — لَصِقَ بها وبه سُمِّى الرجل ضابئًا * ابن دريد * أَضْمَجَ الرجلُ وضَمِجَ — لَصِقَ بالارض وأَقْرَدَ — لَصِقَ بالارض من فَزَعٍ أو ذُلٍّ * أبو عبيد * لَطِئْتُ بالأَرض ولَطَأْتُ — لَصِقْتُ * صاحب العين * خَلَدَ الى الارض وأَخْلَدَ — رَكَنَ وفى التنزيل « ولٰكِنَّهُ أَخْلَدَ الى الأَرضِ » ومنه أَخْلَدَ الى الأَمر — رَكَنَ اليه ورَضِىَ به * قال أبو على * لُبِطَ به ولُبِجَ به — فَزِعَ فلَصِقَ بالارض * أبو عبيد * لُبِجَ به ولُبِطَ به — ضَرَبَ بنَفْسِه الارض ولم يذكر اللُّزُوق * ابن دريد * لَبَجَ البعيرُ بنفسه — اذا وَقَعَ على الارض ولُبِجَ بالبعير والرجل فهو لَبِيجٌ — رَمَى بنفسه على الارض من مَرَضٍ أو إعياء * وقال * انْخَضَجَ بالأَرض — لَزِقَ وكُلُّ لازقٍ بالارض — حِضْجٌ

الجلوس وحالاته

* غير واحد * جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا * وقال أبو على * وقد رأيت جَلْسًا فى

الشّعر لا أدرى ألُغَةٌ أم ضرورة لانهم مما يُعيدون جميع المصادر الثلاثية في الشّعر الى فَعْل اذا اضْطُرُّوا * وقال * أَجْلَسْتُه وجالَسْتُه والمَجْلِس مما لم يُعَدَّ اليه الفعل بغير حرف جر لم يقولوا هو مَجْلَس زيد والجِلْسَةُ ـ الهيئة التى يُجْلَس عليها بالكسر وقد جالَسْتُه مُجالَسَةً وجِلَاسا والجِلْسُ والجَلِيسُ ـ المُجَالِسُ وهم الجُلَسَاء والجُلَّاس * ابن جنى * وقد يكون الجَلِيس للواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد * صاحب العين * القُعُود ـ الجُلوس قَعَدَ يَقْعُد قَعْدًا وقُعُودا وأَقْعَدْتُه وتَقَعَّدَنى عنك شُغْلٌ * وقال * القُعُودُ كالجُلوس الا أنه لايقال مع القيام إلا قعد والقِعْدَةُ ـ ضربٌ من القُعود وقد أقْعَدْتُه وقَعَدْتُ به والقَعْدَةُ أيضا ـ مقدار ماأخذه القُعُود يوصف به حكى سيبويه مَرَرْتُ بماء قِعْدَة رجُل والقُعَادُ ـ داء يُصيب الانسانَ فيُقْعِده والقَعَدُ ـ الذين لايَغْزُونَ ولا ديوانَ لهم اسم الجمع * على * ولذلك اذا نُسب اليه قيل قَعَدِىٌّ وقاعَدْتُ الرجلَ ـ قَعَدْتُ معه وقَعِيدُكَ ـ الذى يُقاعِدُكَ ومنه قيل لامرأة الرجل قَعِيدَته وقَعِيدةُ بَيْتِه * ابن جنى * وقد يكون القَعِيدُ للواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد * وقال ابن السكيت * قال الأصمعى « دخل رجل من العرب على مَلِكٍ من مُلوك حِمْيَر فقال له الملكُ ثِبْ وثِبْ ـ اقعُدْ بالحِمْيَرِيّة فوثَبَ الرجُلُ فتكسّر فقال الحِمْيَرىُّ ليس عندنا عَرَبِيَّتْ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرْ» حَمَّرَ ـ تكلم بكلام حِمْيَر * ابن دريد * الوِثَابُ ـ السَّرير ويُسَمَّى المَلِكُ الذى يَلْزَمُ السريرَ ولا يَغْزُو ـ مُوثَبان * ابن السكيت * حَذَوْتُه ـ قَعَدْتُ بحِذَائه * أبو زيد * وَحَفْنا الى فلان وَحْفًا ـ جَلَسْنا اليه * قال أبو على * قال ثعلب ضَفَنْتُ الى القوم أَضْفِنُ ضَفْنًا ـ جلَسْت وأما أبو عبيد فقال اذا جئتَ اليهم حتى تَجْلِسَ معهم * وقال * قَعَدَ القُرْفُصَى مكسور مقصور والقُرْفُصاءَ مضموم ممدود وهو ـ أن يجلس على أَلْيَتَيه ويُلْصِق فَخِذَيه ببطنه ويَحْتَبِي بيَدَيْه * ابن دريد * القُرْفُصاء والقُرْفُصَى * أبو عبيد * جَلَسَ القَعْفَزَى وقد اقْعَنْفَز وهو ـ أن يَجْلِس مُسْتَوْفِزا * أبو عبيدة * المُقْلَوْلِى ـ المُسْتَوْفِز وقد تقدم أنه المنكمش والمُشرف * ابن دريد * الجَعْجَعَةُ ـ

القُعود على غير طُمَأْنِينة * صاحب العين * قَزَّ الانسانُ يَقِزُّ قَزًّا ـ قَعَد كالمستوفز ثم انقبض وقد تقدم أنه الوَثْبُ والحَلْبُ ـ الجُلُوس على رُكْبَة للاً كل يقال احْلُبْ فَكُلْ * ابن دريد * قَعَد الهَبَنْقَعَة ـ اذا قعد مُتَرَخِّيًا مُلْصِقًا أوصالَه بالارض * أبو عبيد * الهَبَنْقَع ـ الذى يجلس على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هى جِلْسَةُ المَزْهُو وقد اهْبَنْقَع والهَبَنْقَع ـ المَزْهُوُّ الأحمق وقيل الهَبَنْقَعَةُ ـ قعود الاستلقاء الى خَلْف وقيل هى أن يَتَربَّع ويَمُدَّ رجله اليُمْنى فى تَرَبُّعه وقيل هى أن يَقْعُد ولا يَبْرَح وقد قدمت أن الهَبَنْقَعَ الذى لا يستقيم على أمر ولا يُوثَق به فى قول ولا فى غيره * أبو عبيد * فَرْشَطَ الرجلُ ـ أَلْصَق أَلْيَتيه بالارض وتَوَسَّد ساقَيْه * ابن دريد * وكذلك فَرْشَح ومنه الفِرْشاح * وقال * نَبَجَ الرجلُ ـ اذا أقْعى على أطراف قَدَمَيه كأنه يستنجى وتْرًا والجاذى ـ المُقْعى مُنْتَصِب القَدَمين وقد جَذَا جُذُوًّا وكلُّ ثابتٍ على شئٍ فقد جَذَا عليه وربما جُعِل الجاذى والجاثى سَواءً * أبو عبيد * جَذَوْتُ وجَثَوْتُ والجُذُوُّ ـ أن تَقُوم على أطراف أصابعك وأنشد

اذا شئْتُ غَنَّتْنى دَهاقِينُ قَرْيةٍ * وصَنَّاجةٌ تَجْذُو على كل مَنْسِمِ

وأبو عبيد يجعله إبدالا وأبو على يزعمهما لُغَتَيْن * صاحب العين * جَثَا جُثُوًّا ـ جلس على رُكْبَتَيه للخصومة ونحوها وقوم جُثِيٌّ * ابن دريد * تَجَاثَوْا فى الخصومة مُجَاثاة وجِثاءً * علىٌّ * هما من المصادر الآتية على غير أفعالها * وقال * أَكْمَخَ الرجلُ ـ جَلَسَ جُلُوس المُتَعَظِّم فى نفسه حكاه عن أبى الدُّقَيْش * قال * ولَبِسَ كساءً له ثم جَلَس جُلوس العَرُوس فى المِنَصَّة فقال هكذا يُكْمِخُونَ من البَأْوِ والعَظَمة وأنشد

اذا ازْدَهاهم يومُ عِزٍّ أَكْمَخُوا * بأْوًا ومَدَّتْهم جِبالٌ شُمَّخُ

* ثعلب * باعَلْتُ الرجلَ ـ جالَسْتُه * وقال * أَقْعَى الرجلُ ـ جَلَس مُتَسانِدًا الى ظهره * أبو عبيد * قَعَد على مَوْضِع ذى عُدَواء ـ أى غير مطمئنّ ولا مستقيم وكذلك جئتُ على مَرْكَبٍ ذى عُدَواء

الانكباب

* صاحب العين * يقال لكل ذى روح اذا انكبّ على وجهه كبا يكبو وأنشد

اذا استعجمت للمرء فيها أموره * كبا كبوة للوجه لا يستقيلها

* وقال * كرستُه على رأسه — قلبته ومنه كرسه الله فى النار — أى كبّه * أبو عبيد * دمّح الرجل ودنّخ ودبّح — طأطأ رأسه والمستأخذ — المطأطئ رأسه من وجع أو غيره والمستدمى — المطأطئ رأسه يقطر منه الدم * الأصمعى * رجل مكبّ ومكباب — كثير النظر الى الارض * أبو عبيد * أسجد — طأطأ رأسه وانحنى وأنشد

فضول أزمّتها أسجدت * سجود النصارى لأربابها

فأما سجد فوضع جبهته فى الارض — يقال سجد يسجد سجودا * قال سيبويه * ساجد وسجود * ابن السكيت * المسجد — موضع السجود وهو من الشاذ وسيأتى تعليله * ابن دريد * كفّر القوم لملكهم — سجدوا له فأما أبو عبيد فقال التكفير — أن يضع يده على صدره وأنشد

واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفّروا تكفيرا

* قال أبو على * قال ابن الاعرابى هذا هو التقليس فأما التكفير فالسجود * صاحب العين * الدنقسة — تطأطؤ الرأس ذلّا وخضوعا وأنشد

* اذا رآنى من بعيد دنقسا *

الاتكاء والاضطجاع

يقال توكّأ الرجل واتّكأ * قال سيبويه * أتكأته — أضجعته أو ألقيته على جانبه الايسر * قال أبو على * والمتّكأ مما لم يعدّ اليه الفعل بغير حرف جر لم يقولوا هو متّكأ زيد وكذلك حكاه سيبويه * أبو عبيد * سندت الى الشئ أسند سنودا وأسندت واستندت — اعتمدت عليه بظهرى وأسندت غيرى

اليه * صاحب العين * الأَجْزُ - ارتفاق العرب وذلك انحناؤها على وسائدها من غير أن تتكئ على يمين أو شمال وقد استأجزت * ابن دريد * ضجع يضجع ضجعا وضجوعا واضطجع - استلقى وأضجعته - وضعت جنبه على الارض وضاجعته وضجيعك - المضاجع لك وقد تقدم أن الاضطجاع النوم * أبو عبيد * إنه لحسن الضجعة - أى الاضطجاع * وقال * انسدح - استلقى وفرج رجليه والجلنظي - الذى يستلقى على ظهره ويرفع رجليه يهمز ولا يهمز والحرنبي كالجلنظي وقد احرنبأ واحرنبى وقد تقدم انه المتقبض والجلند - المستلقى لذى قد رمى بنفسه * صاحب العين * اسحنطر واسلنطح - وقع على بطنه والاسلنطاح - الطول والعرض * ابن دريد * الطرشحة - الاسترخاء * ابن دريد * وقد طرشح والنهل - الانبساط على الأرض * أبو عبيد * رجل قعدة ضجعة - يكثر القعود والاضطجاع وحكى جلسة نكأة ولكنه غير مطرد والمكاعة - أن يبيت الرجلان فى ثوب واحد والمكامعة - أن يلصقا فويهما بعضهما ببعض * أبو عبيد * الجلعب - المضطجع * غيره * المبارخم - المضطجع * صاحب العين * السرير - المضطجع والجمع أسرة وسرر

القيام والاعتدال

القيام - نقيض الجلوس قام قوما وقياما وأقمته وقام الشئ واستقام - اعتدل واستوى وقومته أنا * سيبويه * رجل قائم من قوم قوم وقيم قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف * أبو عبيد * المائل - القائم وقد مثل يمثل مثولا والمصلخد والمصلخم - المنتصب القائم وكذلك المصطخم غير أنها مخففة الميم والمتمهل - المعتدل وهو المتمثل والمسمهد - المعتدل * أبو زيد * ترأدت فى قيامى - اذا قمت فأخذتنى رعدة شديدة فى عظامك * وقال * الجثجل - المنتصب

الامتداد والانتصاب

* أبو عبيد * اتلأَبَّ الرجلُ ـ امتدَّ واستوى وهى التُّلاْبِيبَةُ * وقال * مرة ـ المُتْلَئِبُّ والمُسْلَحِبُّ * وقال * اشرأَبَّ ـ امتدّ وهى الشُّرَأْبِيبَةُ والاقْتِنَانُ ـ الانتصاب ومنه

* والرَّحْل يَقْتَنُّ اقتِنَانَ الأَعْصَم *

* أبو زيد * رَتَبَ الرجلُ يَرْتُبُ رَتْبًا ـ انتصب

التشاغل والتردد

* أبو عبيد * هو فى شَغْل وشَغَلٍ وشُغْل وشُغُلٍ * قال سيبويه * وهو من المصادر المجموعة قالوا الأَشْغال * أبو عبيد * وقد شَغَلْته وأَشْغَلْته * ثعلب * شُغِلْت به وعنه وحكى عنه اشْتَغَلْت كذلك * أبو عبيد * شُغُلٌ شاغِلٌ على المبالغة * وقال * شُدِه شَدْهًا ـ شُغِل * ابن السكيت * شُدِهَ شَدَهًا وشَدْهًا * أبو عبيد * رجل مَشْدُوهٌ مفعول بمعنى فاعل * ابن دريد * الاسم ـ الشُّدَاه * صاحب العين * خَلَجَتْه الخَوالِجُ ـ أى شَغَلَتْه الشَّواغِل

التثاقل والابطاء والمَهْل

* ابن الاعرابى * تَثَقَّلَ الى الأَرض وتَثَاقَل واثَّاقَل وفى التنزيل « اثَّاقَلْتُمْ الى الأَرض » * ابن دريد * تَثَاقَلَ القومُ ـ اذا استُنْهِضُوا للنَّجْدة فلم يَنْهَضُوا * صاحب العين * الكَسَلُ ـ التثاقُل عن الشئ وقد كَسِلَ كَسَلاً فهو كَسِلٌ وكَسْلانُ والجمع كُسَالَى وكَسَالَى وكَسْلَى والانثى كَسْلَى وكَسْلانَةٌ وكَسِيلة وكَسُول ومِكْسَال والمِكْسَالُ أيضا ـ التى لاتَبْرَحُ مَوْضِعَها وقد أَكْسَلَنِى الأمرُ وكَسِلْتُ عنه * وقال * الفَشَلُ ـ الكَسَلُ فَشِلَ الرجلُ فَشَلاً فهو فَشِلٌ ويقال رجل خَشِلٌ فَشِلٌ وخَشْلٌ فَشْلٌ * قال سيبويه * بَطُؤَ بِطَاءً وبُطْأً كأنها غَرِيزة

* صاحب العين * أَبْطَأَ وتَباطَأَ وهو البُطْءُ * أبو عبيد * اللَّأْىُ ـ الإبطاء والاحتباس واللَّبْثُ ـ البطىءُ والمُتَلَوِّمُ ـ المُتَبَطِّئُ * أبو زيد * لى فى هذا الامر لُبْثَة ـ أى تَبَطُّؤ * أبو عبيد * أَلِبْثُ بالمكان ـ أَبْطَأْت وهو فَعَلْتُ من اللَّوْث * وقال * جاء فلان عَصْرًا ـ أى بَطِيئًا * ابن دريد * مَسَأْتُ ـ أَبْطَأْتُ وقد تقدم أنه مَجَنْتُ * ابن السكيت * مافى سيره أَتَمٌ وبَتَمٌ ـ أى ابطاء * صاحب العين * تَرَدَّدَ وتَرادَّ ـ تَراجَعَ والتَّلْثَلانَةُ ـ البَطِىءُ فى كل أمر وأنشد

* لاخَيْرَ فى وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَثْلِثِ *

* أبو عبيد * تَلَثْلَثْتُ ـ تردّدت فى الامر وتَمَرَّغْت وكذلك تَلَدَّنْتُ وتَلَبَّثْت وتَأَرَّيْتُ وأنشد

(١) ولا تَأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ تَرْصُدُهُ * ولا تَقُومُ بأَعْلَى الفَجْرِ تَنْتَطِقُ

* قال * وآرِىُّ الدابَّة مأخوذ من هذا لانه يَحْبِسُها * وقال مرة * يَتَأَرَّى ـ يَتَحَرَّى * قال أبو على * وهو منه * ابن السكيت * أَرِيَتْ له آرِيًّا ـ عَمِلْتُه ومنه أَرَت القِدْرُ أُرْيًا ـ التزق فى أسفلها شئٌ من الاحتراق * أبو عبيد * فى الحديث «اللهم أَرِّبَيْنَهُما» ـ أى ثَبِّت الوُدَّ ومَكِّنْه * صاحب العين * عَسَّ عليه عَسًّا ـ أَبْطَأَ وتَرَجَّزَعن أمره كذلك * غيره * تَأَزَّحَ ـ تَباطَأَ وقد تقدم أنه التخلف * أبو زيد * المَكانَةُ ـ التُّؤَدَةُ ومَرَّ على مَكِينَته ـ أى تُؤَدَته * أبو عبيد * رجل مُتَمَكِّنٌ ـ مُتَّئِد * وقال * أَرْكَيْتُ فى الأمر ـ تأخرتُ * أبو زيد * الانْفِشاشُ ـ الانْكِسار عن الشئ * صاحب العين * نَظَرْتُ الرجلَ وانْتَظَرْتُه وتَنَظَّرْتُه ـ تأَنَّيْتُ عليه والتَّنَظُّرُ ـ تَوَقُّعُ مايُنْتَظَر * وقال * اللَّوْثُ ـ البُطْءُ فى الامر وقد لَوِثَ لَوَثًا والتَّاثَ فهو أَلْوَثُ ورجل ذُولُوثَة ـ بَطِىءٌ مُتَمَكِّث * ابن دريد * آنَيْتُ ـ أبطأْت والأَناءُ ـ الانتظار * ابن السكيت * وَنَى فى الأمر وُنِيًّا ـ فَتَرَ قال الله تعالى «ولا تَنِيَا فى ذِكْرِى» ومنه قولهم لاتَوانَ فى كذا وكذا والوَنا ـ الفَتْرَةُ غَمْدٌ ونقصر * أبو عبيد * وَنَيْتُ فى الأمر ـ ضَعُفْتُ وأَوْنَيْتُ غيرى * أبو على * ومنه الوَناةُ والأَناةُ من النساء

---

(١) قلت وقع هذا البيت فى لسان العرب المطبوع محرفا هكذا
ولا تأرّى لما فى القدر يرقبه * ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق
وكتب بهامشه قوله ولا تأرّى كذا فى الاصل بلفظ الماضى وحرر الرواية اه
والصواب فى الرواية ولا تأرّى لما فى القدر ترصده * ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق
وتأرى فى البيت مضارع مبدوء بتاءين اقتصر على احداهما قال ابن مالك
وما بتاءين ابتدى قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر
وكقوله تعالى ولا تبرّجن تبرج الجاهلية الاولى والبيت للحطيئة يصف بهكنة وقبله
وفى الظعائن لو ألممت بهكنة بالزعفران لعوب جيبها شرق
لا تطعم الزاد الا أن تُهَبَّ له ايصادى عليه الطاعم السنق
ولا تأرّى لما فى القدر ترصده * ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق
وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

النّساء مبدلة من الواو وقد تقدم ذكرها والعَمَيْثَلُ ـ البطىءُ من عظمه والانثى عَمَيْثَلَة وقد تقدم أنه الذى يُطيل ثيابَه وأنه الطويل الذَّنَب من الظباء * وقال ماتَلَعْثَمْتُ أن خَرَجْتُ ـ أى انتظرت ـ وتَلَعْثَمْتُ عن الامر ـ نَكَلْتُ ومنه تَلَعْثَم فى كلامه وتَلَعْدَمَ ـ أى تَلَكَّأ * ابن السكيت * فلان ذُو رَسْلَةَ ـ أى مُتَوانٍ * وقال * ضَجَعَ الرجلُ وضَجَّع وأَضْجَع ـ وَهَنَ فى أمره وتَوانَى وفيه ضَجْعة وضَجْعة ـ أى وَهْنٌ * ابن دريد * هَنْتَبَ فى أمره ـ اسْتَرْخَى وتَوانَى * صاحب العين * راثَ رَيْثًا ـ أبطأ ورجل رَيِّثٌ ـ بطىءٌ واسْتَرَثْتُه ـ استبطأته ورَيَّثَ عَمَّا كان عليه ـ قَصَّر * أبوزيد * تَثَأْثَأْتُ عن الأمر ـ أردتُه ثم تركته * ابن السكيت * تَوَكَّفْتُ أمرَ فلان ـ انْتَظَرْتُه * وقال * مانَيْتُكَ مُنْذُ اليَومِ ـ انْتَظَرْتُكَ والمُمَاناةُ ـ المُطَاوَلَة

فإنْ لايَكُنْ فيها هُرارٌ فإنَّنِي * بِسِلٍّ يُمانِيها الى الحَوْلِ خائفُ

ويقال لم يكن فى أمرنا تَوَقُّفٌ ـ أى تَوانٍ * وقال * بَقَيْتُ الشئَ بَقْيًا ـ انتظرته ورَصَدْتُه * صاحب العين * هو ـ نَظَرُكَ اليه * وقال * الرَّصْدُ والارْتصاد ـ الانتظار والرَّصَدُ والمَرْصَد ـ المُرْتَصِدون والمِرْصاد والمَرْصَدُ ـ موضعُ الرَّصَد * أبوعبيد * رَصَدْتُه أرْصُدُه ـ تَرَقَّبْتُه وأَرْصَدْتُ له ـ أَعْدَدْتُ * وقال * لَوَيْتُ على الرجل لَيًّا ـ انْتَظَرْتُه * وقال * تَأَسَّنَ الرجلُ ـ اعْتَلَّ وأبطأَ * ابن دريد * تَلَكَّأْتُ ـ اعْتَلَلْتُ وامْتَنَعْتُ * صاحب العين * التَّحَوُّسُ ـ الاقامةُ كأنَّه يريد سفرا ولا يَتَهَيَّأُ له لاشتغاله بشئ بعد شئ * أبوزيد * لنا فى هذا الأمر لُومَةٌ ـ أى تَلَوُّمٌ ونَظَر * أبوعبيد * أَتَيْتُه فلم أُصِبْه فرمَّضْتُ وهو ـ أن تنتظره شيأ * ابن دريد * لى لُبْثَةٌ على هذا الأمر ـ أى تَوَقُّف * وقال * مالى على هذا الامر رُبْصَةٌ ـ أى تَلَبُّثٌ وقد رَبَصْتُ به رَبْصًا وتَرَبَّصْتُ وهو ـ انْتِظارُكَ بالرجل خيرا أوشرا يَحُلُّ به * وقال * مالى عليكَ عَرْجَةٌ ولا تَعْرِيجٌ ـ أى تَلَبُّثٌ * وقال * تَكَأْكَأْتُ عنه ـ تَوَقَّفْتُ وتَجَأْجَأْتُ ـ تَحَبَّسْتُ * ابن السكيت * رَبَعَ يَرْبَعُ ـ وَقَفَ وتَحَبَّس * غيره * تَعَجَّس ـ أبطأَ ومنه قولهم «لا آتيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ» وهو الدَّهر لانه يُبْطِئُ فلا يَنْفَد

وقالوا لا آتيك عُجَيْسَ الدَّهر ـ أي آخره * وقال * عَجَزْتُ عن الأمر أَعْجِزُ عَجْزًا وعَجِزْتُ وأَعْجَزَني والعَجْز ـ نقيض الحَزْم ورجل عَجِزٌ وعَجُزٌ ـ عاجِزٌ والمَعْجِزَةُ والمَعْجَزة ـ العَجْز ولا يُعْجِزُ الله شئ ـ أي لا يَعْجِزُ عما شاء والعاتِمُ ـ البطيء عَتَمَ عن الشئ يَعْتِمُ وأَعْتَمَ وعَتَّمَ ـ أبطأ أو كَفَّ بعد ارادته وقِرًى عاتِمٌ ومُعْتِمٌ ـ بَطِيءٌ وقد عَتَّمَ قِراهُ ـ أَخَّره * صاحب العين * المَهْل ـ السَّكِينَةُ والرِّفْق وقد يُحَرَّكُ في الشِّعر وكذلك ـ المُهْلَة وقد أَمْهَلْتُه ومَهَّلْتُه وهو يَتَمَهَّلُ في عَمَلِه

تأخير الشئ

* أبو عبيدة * أَسْحَلْتُ هذا الأمرَ وأَبْهَلْتُه وأَنْهَلْتُه ـ أَخَّرْتُه * أبو عبيد * أَمْهَيْتُ في هذا الأمر رَسَنًا كذلك من قولهم أَمْهَيْتُ الفَرَسَ ـ اذا طَوَّلْتَ رَسَنَه وكذلك أَرْخَيْتُ له وتَراخَى عنه وتَقاعَس * ابن السكيت * أَكْرَيْتُ الشئَ ـ أَخَّرْتُه والاسم الكَرَاء * أبو عبيد * أَرْجَأْتُ الأمرَ وأَرْجَيْتُه ـ أَخَّرْتُه * أبو حاتم * النَّظِرَة ـ التأخير * أبو عبيد * نَأَجْتُ الأمرَ ـ أَخَّرْتُه * وقال * أَرْهَقَ القَوْمُ الصَّلاةَ ـ أَخَّرُوها حتى يَدْنُوَ وقتُ الأخرى

الرعاية والترقُّب

رَعَيْتُ الشئَ أَرْعاه رَعْيًا * أبو عبيد * وهي الرَّعْوَى والرُّعْيا * ابن دريد * رَقَبْتُ الشئَ أَرْقُبُه رِقْبَةً ورِقْبانا وارْتَقَبْتُه وتَرَقَّبْتُه ورَعَمْتُ الشئَ أَرْعَمُه رَعْمًا ـ تَرَقَّبْتُه ومنه رَعَمَ الشمسَ رُعُومًا ـ تَرَقَّبَ مَغِيبَها * صاحب العين * التَّوَقُّع والاسْتِيقاع ـ تَنَظُّر الشئ في خِيفَة

وقف الشئ

* أبو عبيد * وَقَفْتُ الدابَّةَ والأرضَ وكُلَّ شئ فأما أَوْقَفْتُ فهي رديئة * الأصمعي واليزيدي * عن أبي عمرو بن العلاء وَقَفْتُ أيضا في كل شئ * قالا * وقال أبو عمرو إلا أني لو مَرَرْتُ برجل واقف فقلت له ـ ما أَوْقَفَكَ ههنا لرأيته

حَسَنًا * ثعلب * وَقَفْتُ وَقْفًا للساكِن * وقال * وَقَفْتُ الرجلَ على الدابة وَقْفًا ووُقُوفا ولا يكون الا للراكب وكذلك وَقَفْتُ أنا وَقْفًا ووُقُوفًا ـ اذا احْتَبَسْتَ راكبا ولا يكون ذلك للماشى

التقصير فى الشئ

غَبَّبَ فى الحاجة ـ لم يُبالِغ فيها

الحَبْس فى السِّجْن

* ابن السكيت * سَجَنْتُه أَسْجُنه سَجْنًا ـ حَبَسْته فى السِّجْن السِّجْنُ الاسم والسَّجَّانُ ـ صاحب السِّجْن ورجل سَجِينٌ ـ مسجون وكذلك الأنثى بغير هاء والجمع سُجَناء ومنه سَجَنْتُ الهَمّ ـ اذا لم تَبُثَّه * ابن دريد * الدُّمَسُ والمُدَمَّسُ والدِّيماس ـ السِّجْن * سيبويه * دِيماسٌ فِعَّال لان فِيعالًا يَخُصُّ المصادر * الاصمعى * يقال للسِّجْن الذى يُحْبَس فيه الناس ـ المُخَيَّس ولا يفتح لانه هو الفاعل يُخَيِّس المحبوسين ـ أى يُذَلِّلهم وقيل هو سِجْنٌ معروف بالكوفة بناه عَلِىٌّ وقال

ألَا تَرانى كَيِّسًا مُكَيَّسا * بَنَيْتُ بعدَ نافعٍ مُخَيِّسا

ونافعٌ ـ سِجْنٌ كان بالكوفة غيرُ مُسْتَوْثِق البناء فكان المحبوسون يَهْرُبون منه فهدمه عَلِىٌّ وبَنَى المُخَيِّس * أبو عبيد * جَدَعْتُ الرجلَ أَجْدَعه جَدْعًا وعَفَسْته عَفْسًا ـ سَجَنْته * وقال * رَبَقْته فى السِّجْن ـ حَبَسْته * وقال مرة * زَبَقْته بالزاى ثم رجع الى الراء * ابن السكيت * الرِّبْقَة ـ البَهْمة المَرْبُوقة فى الرِّبْق وهى الحَلْقة يُشَدُّ فيها الغنم وقد تقدم * أبو عبيد * حَزَقْته ـ حَبَسْته فى السِّجْن وأنشد

* بِساباطَ حتّى ماتَ وهْوَ مُحَزْرَق *

* وقال * حَبَسْته طُلُقًا ـ أى بغير قَيْد

قوله ولا يفتح الخ فى اللسان أنه يفتح أيضا مرادا به الموضع كتبه مصححه

مايُحْبَس به

* ابن السكيت * الغُلُّ – ماأحاط بالعنُق والجمع – أغلالٌ وقد غَلَلْتُه أغُلُّه غَلًّا وقولهم فى المرأة « غُلٌّ قَمِلٌ » أصله أنهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدِّ وعليه الشَّعَرُ فيَقْمَلُ * صاحب العين * الجامعةُ الغُلُّ وأنشد

* ولو كُبِلَتْ فى ساعِدَىَّ الجَوامِعُ *

والعَذْراءُ – جامعةٌ تُوضَع فى حَلْقِ الانسانِ لم تُوضَعْ فى حَلْقِ غيره وقيل هو شئٌ من حديد يُعَذَّب به الانسان لاستخراج مال أولاقرار بأمر * السيرافى * جِلَا القَيْد – حَلْقتاه وقد تقدم أن الحِجْل الخَلْخال والأَدْهَم – القَيْدُ لسواده وجمعه – أداهِمُ كَسَّروه تكسير الاسماء وان كان فى الأصل صفة لأنه غَلَب غَلَبةَ الأسماء * ابن دريد * الزِّمَّارةُ – عمودٌ بينَ حَلْقَتى الغُلِّ والفَلَقُ – المِقْطَرة والكَبْلُ والكِبْلُ – القَيْدُ من أىِّ شئٍ كان وقيل هو – أعظم مايكون من الأقياد وجمعه كُبُول وقد كَبَلْته أكْبُله كَبْلًا وكَبَّلْته * وقال * أسيرٌ مُكَلَّب – مُكَبَّل * أبو عبيد * قيل هو مقلوب عن مُكَبَّل وقيل هو – المَشْدود بالكَلْب وهو – القِدُّ والكَبْلُ أيضا – الحَبْسُ وقد كَبَلْته وأصله من الكَبْل الذى هو القيد

الحبس فى غير السِّجْن والمنع

* ابن السكيت * حَبَسْتُه عن ذلك الأمر أحْبِسُه حَبْسًا واحْتَبَسْتُه وفَرَق سيبويه بينهما فقال حَبَسْتُه – ضَبَطْتُه واحْتَبَسْتُه – اتَّخَذْتُه حَبِيسًا * ابن السكيت * حَبَسْتُ – الفَرَسَ فى سبيل الله بغير ألف * ابن دريد * أحْبَسْتُه فهو حَبِيسٌ ومُحْبَس * صاحب العين * الحَبْسُ – امساكُ الشئ عن وجهه والحَبِيسُ – المحبوس والحُبْسُ والحُبْسَة والمَحْبِسُ والمَحْبَسُ – اسم الموضع وقيل المَحْبِسُ يكون مصدرا كالحَبْس * علىٌّ * ونظيره قوله عز وجل « الىَ الله مَرْجِعُكم » أى رُجوعكم « ويَسْئلونكَ عن المَحِيضِ » * صاحب العين *

احتبستُ الشئَ - اذا خصصتَ به نفسَك * ابن السكيت * تحبّستُ بالمكان - أقمتُ فيه * صاحب العين * الضَّبْطُ - حبْسُ الشئِ الشئَ ضَبطَ عليه وضَبطَه يَضْبِطُه ضَبْطًا وضَباطَةً * أبو عبيد * أصرَني الشئُ يأصِرُني - حبَسَني وكذلك عضَبَني يَعْضُبُني عضْبًا * وقال * عَجَسْتُه عن حاجته أعجُسُه - حبَستُه * ابن السكيت * عجّستُه وتعجَّستُه وتعجّسَتْني أمورٌ - حبَستْني وإبلٌ عجاساءُ - اذا كانت ثقالًا * الاصمعى * التَّعريجُ - حبْسُ المطيّة على الشئ وقد عرَّجتُها وعرَّجتُ عليه - عطفتُ وعرِّجْ بنا فى هذا المكان - أى انْزِل وما عندك عُرجَة ولا عِرجة ولاتَعريجٌ ولا مُعرَّج حتى ألحقَك - أى مُحتَبَس معطَف * أبو عبيد * عكَكْتُه أعكُّه وكركَرتُه ولثلَثتُه - حبَستُه * صاحب العين * لدَدتُه عن الأمر لدًّا - حبستُه هَذْلِيَّةٌ * ابن جنى * وقول ساعدة

فَورَّكَ لَيِّنًا لايَثْمَثِمُ نَصْلُه * اذا صابَ أوساطَ العظام صَمِيمُ

معنى يَثمثِمُ - يُحبَس * قال * وهو عندى من لفظ ثُمَّ العاطفة وأصله يُثمّم وذلك أن معنى ثم المُهلة والتَّباطُؤ عن رُتبة الفاء لان احتباسَ الشئ وإبطاءَه بمعنًى ومنه ثَمَمْتُ الاناءَ اذا بدا فيه الكسر فانتبه غيره * ابن السكيت * عُقتُه عن ذلك - حبَستُه * وقال * عاقَنِي عن الأمر عائقٌ وعقَانى عنه عاقٍ وأنشد

فلو أنّي رَمَيْتُك مِنْ بَعيد * لَعاقَكَ عن دعاء الذِّئب عاقِ

أراد عائق فقلب وكذلك يقال - اعتَقَيتُه واعتَقتُه وأنشد

إنّا نَقِي أحسابَنا ونَعتَقِي * بالمَشرفيّات افتخارَ الأحمَقِ

ورجلٌ عُوَّقٌ - تعتقِبه الامورُ عن حاجته - أى تحبسه ولا يَمضى لها وأنشد

فدًى لبني لِحيانَ أمّي فإنّهم * أطاعوا رئيسًا منهم غيرَ عُوَّقِ

* أبو عبيد * رجلٌ عُوَقٌ - بالتخفيف - يَعُوقُ أصحابَه * ابن جنى * عوَّقتُه - عُقتُه * أبو زيد * خَزَلتُه عن حاجته أخزِلُه خَزلًا - عوَّقتُه وصبَرتُه عن الشئ أصبِرُه صبرًا - حبَستُه * ابن السكيت * ثبَرتُه عن الامر أثبُره ثَبرًا - حبَستُه وأنشد

* وكانَ ولم يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثَبَّرا *

والجَذْعُ ـ حَبْسُ الدابَّةِ على غيرِ عَلَف وأنشد

* كأنَّه من طُولِ جَذْعِ العَفْسِ *

* غيره * الخَسْفُ ـ أن تَحْبِسَ الدوابَّ على غيرِ عَلَف * وقال * عَكَفَ دابَّتَه يَعْكُفُها عَكْفًا ـ حبَسَها * ابن السكيت * قَصَرْتُه قَصْرًا ـ حَبَسْتُه وامرأة قَصِيرةٌ وقَصُورةٌ ـ مَحْبُوسةٌ مَحْجُوبةٌ وأنشد

وأنتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرةٍ * إلَيَّ ولم تَعْلَمْ بذاكَ القَصائرُ
عَنَيْتُ قَصِيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ * قِصارَ الخُطا شَرُّ النِّساءِ البَحاتِرُ

والأَزْلُ ـ الحَبْسُ وقد أَزَلْتُه وأنشد

(١) * وإنْ أفسدَ المالَ الجَماعاتُ والأَزْلُ *

* وقال * أَزَلُوا مالَهُم يأْزِلُونَه أَزْلًا ـ حبسوه عن المَرْعَى من خوف * صاحب العين * الأَجْلُ كالأَزْلِ وقد أَجَلُوا مالَهُم * أبو عبيد * طَرَّقْتُ الابلَ ـ حَبَسْتُها عن كَلَإٍ أو غيره * ابن دريد * وَعَرَه وَوَعَّرَه ـ حَبَسَه عن حاجته ووِجْهَته * ابن السكيت * ماتَقَعَّدَني عنكَ إلا شُغْلٌ ـ أي ماحَبَسَني * صاحب العين * قَعَّدْتُه واقْتَعَدْتُه ـ حَبَسْتُه * أبو عبيد * عَقَلْتُه عن حاجته أَعْقِلُه عَقْلًا وتَعَقَّلْتُه واعْتَقَلْتُه ـ حَبَسْتُه والاسم العُقْلةُ * وقال * اعْتَقَبْتُ الشيءَ ـ اذا حَبَسْتَه عندَكَ ومنه قول ابراهيم النَّخَعي « المُعْتَقِبُ ضامِنٌ لما اعْتَقَبَ » يعني البائع اذا باع الشيءَ ثم مَنَعَه المُشْتَرِيَ حتَّى تَلِفَ عند البائع * ثعلب * والاعْلِوّاطُ ـ الأَخْذُ والحَبْسُ وقد تقدم أن الاعْلِوّاطَ التَّقَحُّم ورُكُوبُ المَركوبِ عُرْيًا * أبو عبيد * حَصَرَني الشيءُ وأَحْصَرَني ـ حَبَسَني وأنشد

وماهَجْرُ لَيْلَى أن تكونَ تَباعَدَتْ * عليكَ ولا أنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ

* ابن السكيت * حَصَرَه يَحْصُرُه حَصْرًا ـ حَبَسَه والحَصِيرُ ـ المَحْبِسُ والاسم الحِصارُ والمَلِكُ حَصِيرٌ لانه محجوب والحِصارُ ـ المَحْبِسُ كالحَصِير

الأَسْرُ

---

(١) قالت لا يغتر بما في لسان العرب المطبوع من تحريف لفظ الجماعات في هذا المصراع الى الجاعات بتقديم الميم على الجيم فانه خطأ والصواب ماذكرنا وصدره * يكونوا على ما كان منهم إزاءها * والبيت لزهير بن أبي سلمى المزني يمدح سنان بن أبي حارثة المري وقومه من لاميته التي مطلعها صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو * وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل ويروى فالنحل وقبل بيت المصراع الشاهد اذا لقحت حرب عوان مضرة * ضروس تهر الناس أنيابها عصل قضاعية أو أختها مضرية * يحرق في حافاتها الحطب الجزل يكونوا على ما كان منهم ازاءها * وان أفسد المال الجماعات والازل ويروى * تجدهم على ماخيلت هم ازاؤها وان أفسد الخ وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الأَسْر والشِّدَّة

* ابن السكيت * أصلُ الأَسِير أنه رُبِط بالقِدِّ فأَسَرَهُ - أى شَدَّه فاستعمل حتى صار الأخيذ الأَسِير «وشَدَدْنا أَسْرَهُم» أى خَلْقَهم وإنه لشديد الأَسْرِ وأنشد

مَلبُونة شَدَّ المَليكُ أَسْرَها * أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها

* أبو حاتم * أَسَرْتُ الأَسِيرَ آسِرُه أَسْرًا - والإسارُ والأُسْرة - القِدُّ * ابن السكيت * ماأَجْوَدَ ماأَسَرَ قَتَبَهُ - أى ماأَجْوَدَ ماشَدَّ عليه القِدَّ * أبو عبيد * كلُّ مَحْبُوس - أَسِير * الاصمعى * الهَدِىُّ - الأَسِيرُ وأنشد للمتلمس

كطُرَيْفَةَ بن العَبْدِ كان هَدِيَّهم * ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِه بمُهَنَّدِ

* أبو حاتم * أَخَذَه سَلَمًا - أى أَسَرَه من غير حرب * ابن دريد * قَرْفَصْتُ الرجلَ - شَدَدْتُه * صاحب العين * القَرْفَصَةُ - شَدُّ اليدين تحت الرجلين قَرْفَصْتُه قَرْفَصةً وقِرْفاصًا ومنه قيل للُّصوص القَرافِصة لانهم يُقَرْفِصُون الناسَ والكَتْف والتَّكْتِيف - شَدُّ اليدين من خَلْف وقد كَتَفْتُه وكَتَّفْتُه والكِتاف - ماشَدَدْتَه به * غيره * والمُكَرْدَسُ - المُقَيَّد وأَسِيرٌ مُكَرْدَسٌ - مصروع مشدود اليدين والرجلين والجَرْفَسَة - شِدَّة الوَثاق * ابن دريد * عَكَبْتُه وعَكْشْتُه * صاحب العين * المِقْطَرَة - خشبةٌ فيها خُروقٌ كلُّ خَرْق على قَدْرِ سَعَة الساق يُحْبَس فيها * وقال * قَمَطْتُه أَقْمِطُه وأَقْمُطه قَمْطًا وقَمَّطْتُه - شددت يديه ورجليه واسمُ ذلك الحبل القِماط * ابن السكيت * رجلٌ مُكَفَّرٌ - مُوثَق فى الحديد * أبو عبيد * صَفَدْتُه أَصْفِدُه صَفْدًا وصُفُودًا وصَفَّدْتُه - أَوْثَقْتُه * صاحب العين * الاسم الصِّفاد والصِّفاد - حبلٌ يُوثَق به أو غُلٌّ وهو الصَّفَدُ والصَّفَد والجمع أَصْفاد * ابن دريد * جاءَ مُضَرْفَطًا بالحِبال - أى مُوثَقًا * ابن السكيت * نِعْمَ الرَّبِيطُ هذا - لما ارْتُبِط من الدواب * قال أبو على * رَبَطْتُه أَرْبِطُه رَبْطًا والمَرْبِطُ مما لم يُعَدَّ اليه بغير حرف جرلا تقول هو مِنِّى مَرْبِطَ الفَرَس وكذلك حكاه سيبويه * ابن السكيت * الأَخِيَّة - قطعة

حَبْلٌ يُدْفَن طَرَفَاهُ فى الأرض فيظهر منه مثل العُرْوة تُشَدُّ اليه الدابة وقد أَخَّيْتُ آخِيَّةً

باب العَذَاب

العَذَابُ ـ مايُعنَّف به الانسان وقد عَذَّبْتُه * أبو عبيد * وهو الغَرَام وأنشد

إنْ يُعاقِبْ يكُنْ غَرَامًا وإنْ يُعْـطِ جَزِيـلًا فانّه لا يُبَالى

* صاحب العين * نَكَّلْتُ بفلان ـ اذا صَنَعْتَ به صَنِيعا يَحْذَرُه غيرُه منك اذا رآه والنَّكَالُ والمَنْكَلُ ـ ما نَكَّلْتَ به غيرَكَ كائنًا ما كان * ابن دريد * رماه اللهُ بنُكْلة ـ أى بما يُنكِّله والنِّكْلُ هو ـ القيد الشديد من أىّ شئٍ كان أُخذ وفى التنزيل « إنَّ لَدَيْنا أَنكالًا » وكلُّ ما نَكَّلْتَ به شيأ فهو نِكْلٌ له ونَكَّل به نَكْلةً قبيحة والرِّجْسُ والرِّجْزُ والرُّجْزُ ـ العذاب * أبو زيد * مَثَلْتُ بالرجل أَمْثُلُ مَثْلًا ومَثَّلْتُ ـ نَكَّلْتُ به وهى المُثْلَةُ والمَثُلَة

التَّنَقُّذ والاطلاق

أَنْقَذْتُه وتَنَقَّذْتُه واسْتَنْقَذْتُه والنَّقَذُ والنَّقِيذُ والنَّقِيذَةُ ـ ما اسْتُنْقِذَ ونَقَذَ هو يَنْقُذُ نَقَذًا ـ نَجَا ورجلٌ نَقَذٌ ـ مُتَنَقِّذٌ ومنه خَيْلٌ نَقَائِذُ ـ تُنُقِّذَتْ من أيدى الناس * ابن دريد * أَطْلَقْتُه فهو مُطْلَقٌ وطَلِيقٌ ـ سَرَّحْتُه * صاحب العين * فَكُّ رَقَبَةٍ ـ أَطْلَقَها من أَسْرِها ومنه الفَكُّ فى العِتْق وفَكَكْتُ الأَسِيرَ أَفُكُّه فَكًّا * ابن السكيت * قَلَبَ المُعَلِّمُ الصِّبْيانَ يَقْلِبُهم ـ أَطْلَقَهم

الضِّيق

* ابن السكيت * هو الضِّيقُ والضَّيْقُ وقد ضاقَ الشئُ ضِيقًا وضَيْقًا وتَضَايَقَ وضَيَّقْتُه أنا ومكانٌ ضَيِّقٌ وضَيْقٌ والمَضِيقُ ـ ماضاقَ من الأماكن وقد ضَيَّقْتُ عليه وأَضَقْتُ * أبو عبيد * الزَّرِمُ ـ المُضَيَّق عليه وكذلك المَزْهُوق * ابن

دريد *

دريد * الحَزْرَقَةُ - الضِّيق وفلان مُحَزْرَقٌ عليه والشَّمْصَرَةُ - الضِّيق والخَنْتَرَةُ والخَنْثَرَةُ - الضِّيق * أبو عبيد * مكانٌ ذُو ضَرَرٍ - أى ضيق وليس عليكَ ضَرَرٌ ولا ضَرُورة * ابن دريد * الضَّنْكُ - الضيق من كل شئ والضَّنْطُ - الضِّيق وقيل الازدحام وقد تَضَانَطَ القومُ والاسم الضِّنَاط وقيل الزِّناط بالزاى والضَّكُّ - الضِّيق * وقال * تَزَانَطَ القومُ - تَزَاحموا * وقال * بَكَّ الرجلُ صاحبَه يَبُكُّه بَكًّا - زاحَمه وتَبَاكَّ القومُ - تَزَاحموا والبَكْبَكَةُ - الازدحام وقد تَبَكْبَكُوا * الاصمعى * الارْتِطَامُ - الازدحام * أبو عبيد * ظَلَعَت الأَرضُ بأهلها تَظْلَع - اذا ضاقت بهم من كثرتهم * صاحب العين * اللَّزْنُ - شدة الزحام وقد لَزَنَ القومُ يَلْزُنُون لَزْنًا ولَزَنًا ولَزِنُوا وتَلازَنُوا ومَشْرَبٌ لَزْنٌ ولَزِنٌ ومَلْزُونٌ - مُزَاحَمٌ عليه * ابن دريد * قَعَد مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ مهموز مخفف مضموم الاول وهو - مَقْعَدُ الضَّارُورة بالانسان * صاحب العين * كَرَزْتُ الشئَ - جعلته ضَيِّقًا * وقال * مكان جَحْجَعٌ - ضَيِّقٌ والتَّعْضِيلُ - التَّضْيِيقُ وعَضَّلَت الأرضُ بهم - ضاقت وعَضَّلْتُ عليه - ضَيَّقت ومنه الداء العُضَال وهو - الذى لا يُبْرَأُ منه ومكانٌ عاسِنٌ - ضَيِّقٌ وأنشد

فانَّ لكُمْ ما قطَ عاسِنَات * بحَيْثُ أَضَرَّ بالرُّؤساء إِبْرُ

والحَرَجُ - الضِّيق * ابن السكيت * حَرِجَ صَدْرُه حَرَجًا فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ فمن قال حَرِجٌ ثَنَّى وجَمَع ومن قال حَرَجٌ أَفْرَد لانه مصدر وقرئ « يجعلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرِجًا » وحَرَجًا والحَرِجُ - المُضَيَّق عليه ومنه الحَرِجُ - الذى لا يَبْرَحُ القتالَ وقد تقدم ومكانٌ حَرِجٌ وحَرِيجٌ - ضَيِّق وأنشد

* وما أَبْهَمْتَ فهوَ حَجٌ حَرِيجُ *

حَجٌ مُمْتَنِعٌ * ابن دريد * اللَّحَصُ - الضَّيِّقُ وقد لَحَصَ لَحَصًا والمَلاحِزُ - المَضَايِق * صاحب العين * زَحَمَ القومُ بعضُهم بعضًا يَزْحَمُونَهم زَحْمًا وزِحامًا - تَضَايَقُوا وتَزَاحَمُوا وازْدَحَموا * ابن السكيت * إِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَيَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا - أى ضَيِّقة * صاحب العين * التَّصَادُمُ - التزاحم * وقال *

مَجْلِسٌ أَزَزٌ ـ اذا لم يكن فيه مُتَّسع ولا فِعْلَ له * أبو زيد * دَاكَأْتُ القومَ ـ زاحمتُهم

السعة والسهولة

السَّعَةُ ـ نقيض الضِّيق * سيبويه * وَسِعَه يَسَعُه على فَعِل يَفْعِل حذفوا الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحوا بعد الحذف لمكان حرف الحلق والمصدر السَّعَة أَعَلُّوا المصدر كما أعلّوا الفعل * صاحب العين * وَسِعَ سَعَةً واتَّسع ووَسَّعته ووَسِعَ الشيءُ الشيءَ ـ حَمَلَه فلم يَضِقْ عنه وإنه لَذُو سَعَةٍ فى عَيْشه وتَوْسِعة وقد وُسِّعَ عليه ووَسَّعَ اللهُ عليه بخير سَعَةً ووَسِعْتُ عليه أَسَعُ سَعَةً ووَسَّعْتُ والوُسْعُ والوِسْع ـ قَدْرُ جِدَةِ الرجُل وأَوْسَعَ الرجلُ وهو مُوسِعٌ عليه ووَسُعَ الفرسُ سَعَةً ووَسَاعةً وهو وَسَاعٌ وسيرٌ وَسِيعٌ ووَسَاعٌ وناقة وَسَاعٌ ـ واسعةُ الخَطْو ومالى عن ذلك مُتَّسع ـ أى مَصْرِف وأرضٌ وَسَاعٌ وخُلُقٌ وَسَاعٌ * ابن السكيت * النَّدْحُ والنُّدْحُ ـ السَّعة والجمع أَنْداح وكذلك النُّدْحة والمَنْدُوحة وأرضٌ مَنْدُوحةٌ ـ واسعةٌ بعيدةٌ وقد تَنَدَّحت الغَنَمُ فى مَرَابِضها ومَسَارِحها وانْتَدَحَتْ ـ انتشرت واتَّسعَتْ من البِطْنة * صاحب العين * رَحُبَ الشيءُ رُحْبًا ورُحُوبة ورَحَابة فهو رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورُحَاب * أبو عبيد * رَحُبَ وأَرْحَبَ * ثعلب * كُلّ واسعٍ رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورجلٌ رَحْبُ الصَّدْر والعَطَن وسيأتى ذكر أَهْلًا ومَرْحَبًا بتعليله فى موضعه ان شاء الله * ابن دريد * امَّدَحَت الأرض وامْتَدَحَتْ ـ اتَّسعتْ وتَوَضَّحَتْ * صاحب العين * الفَسَاحةُ ـ السَّعَة فَسُحَ المكانُ فَسَاحةً فهو فَسِيحٌ وفَسَحْتُ له نفسى ـ اتَّسعتْ وفَسَحْتُ له فى المَجْلس أَفْسَحُ فُسُوحا وفَسْحًا وهو التَّفَسُّح والانْفِسَاح وأمرٌ فُسُحٌ وفَسِيحٌ ومَفَازَةٌ فُسُحٌ وفَسِيحٌ وفى الأَمْر فُسْحة * أبو عبيد * مَجْلِس فُسُحٌ ـ واسع * صاحب العين * الأَفْيَحُ ـ كل مكان واسعٍ وقد فَاحَ يَفَاحُ وروضةٌ فَيْحاء ـ واسعة * ابن الاعرابى * مكانٌ فَيَّاحٌ كذلك * أبو عبيد * فِيحِى فَيَاحِ ـ أى اتَّسِعى وتَفَرَّقى عليهم وأنشد

دَفَعْنا الخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِم * وقُلْنا بالضُّحَى فِيحِى فَيَاحِ

صاحب

* صاحب العين * الفَيْهَقُ والمُتَفَيْهِقُ ـ الواسعُ من كل شئ * ابن دريد * الهَقْبُ ـ السَّعة ومنه رجل هِقَبٌّ ـ واسع الحَلْق * أبوزيد * المُراغَم ـ السَّعَة وفى التنزيل « يجِدْ فى الأرض مُراغَمًا كثيرًا وسَعة » والنَّهْرُ ـ السعة * ابن دريد * الفَلْقَمُ ـ الواسع والفَنْجَشُ كذلك ﴿ ومما جاء فى السَّعة السُّهولةُ * صاحب العين * السَّهْلُ ـ كلُّ شئ الى اللِّين وقلَّة الخُشُونة وقد سَهُلَ سُهُولةً * ابن دريد * ضَدَنْتُ الشئَ أَضْدِنُه ضَدْنًا ـ سَهَّلْته وأَصْلَحْته * وقال * اللَّهْمَجُ واللَّهْجَم والدَّهْمَج والرَّهْوَجُ والدَّهْثَمُ والدَّغْلَمُ والسَّغْبَلُ والهَدْلَقُ والهَرْشَق كُلُّه ـ الواسع الأشداق والعَذْمَهَرُ ـ الرَّحْبُ الواسع فأمَّا الطَّفْرس فاللَّيِّن وشَرابٌ عُماهِجٌ ـ سَهْلُ المَساغ وقيل عُماهِجٌ خَلْقٌ تامٌّ ودُماثِرٌ ـ سَهْلٌ * صاحب العين * أَدْرَكْتُ الأمْرَ عَفْوًا ـ أى فى سُهولة يقال « خُذْ منه ماعَفَا وصَفَا » * وقال * شَرَحَ اللهُ صَدْرَه لقبول الخير يَشْرَحُه شَرْحًا فانْشَرَحَ ـ أى وَسَّعه فاتَّسع وفى التنزيل « فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أن يَهْدِيَه يَشْرَحْ صَدْرَهُ للاسلام » * وقال * سَرَّحتُ الشئَ ـ فَرَّجْتُ عنه بعد ضيق فانْسَرَحَ وتَسَرَّحَ وشئٌ سَرِيحٌ ـ سَهْلٌ ومنه وَلَدتْه سُرُحًا وافْعَلْهُ فى سَراح ورَواح ـ أى سُهُولة * وقال * تَسَمَّحَ فى فعله وسَمَّحَ ـ سَهَّله ومنه أَسْمَحَت الدابَّةُ ـ انْقادت بعد شِدَّة والمُسامَحَةُ فى الطِّعان والضِّراب والعَدْو ـ المُساهَلةُ * ابن دريد * أَمْرٌ سَلِسٌ بَيِّنُ السَّلَسِ والسَّلاسة والسُّلُوسة ـ أى السُّهولة وقد سَلِسَ * صاحب العين * مكانٌ طَيْسَعٌ ـ واسعٌ * غيره * أَمْرٌ ذَرِيعٌ ـ واسع * ابن دريد * ابْلَنْدَحَ المكانُ ـ اتَّسع * قال أبو على * جميع مافى هذا الباب يستعمل فى جميع السَّعة والسُّهولة

التَّرْك

* صاحب العين * تَرَكَه يَتْرُكه تَرْكًا واتَّرَكه والتَّرِيكَةُ ـ ماتَرَكْتَه ورجلٌ تَرَّاكٌ ـ كثير التَّرْك والوَداعُ ـ التَّرْكُ وقد وَدَّعْتُه تَوْديعا ووَداعا والوَداعُ أيضا ـ القِلَى ووَدَّعته أيضا ـ تركت إخاءه والطاعه وفى التنزيل « ماوَدَّعَكَ رَبُّكَ

وما قَلَى » ووَدَعتُه - تركته شاذة وكلام العرب دَعْنِي وذَرْنِي ويَدَعُ ويَذَرُ ولا يقولون وَدَعْتُكَ ولا وَذَرْتُكَ اسْتَغْنَوا عنهما بتَرَكْتُكَ والمصدر فيهما تَرْكًا ولا يقال وَدْعًا ولا وَذْرًا ولا وادع وقرئ ماوَدَعَكَ رَبُّكَ وقالوا لم يُدَعْ ولم يُذَرْ شاذٌ والأعرف لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وهو القياس وقالوا أعْرَى القومُ صاحبَهم - تَرَكُوه في مكانه وذهبوا عنه

رَدُّ الرجل عن الشيء يريده ومَنْعُه

رَدَدْتُه أَرُدُّه رَدًّا فارْتَدَّ وارْتَدَدْتُ عنه والاسم الرِّدَّة واسْتَرْدَدْتُ الشيءَ - طَلَبْتُ رَدَّه والاسم الرَّداد وكُلُّ ماردٌّ بعد أَخْذ فهو رَدٌّ * ابن السكيت * صرفْتُه أصرِفُه صَرْفًا فانْصرف وثَنَيْتُه ثَنْيًا ورَدَعْتُه أَردَعُه رَدْعًا - رددتُه * صاحب العين * ارْتَدَعَ وتَرادَعَ القومُ - رَدَعَ بعضُهم بعضا * أبو حنيفة * رَدَعَتْ مَحانِي الأَوْدِيَة السَّيْلَ - كَفَتْه * ابن السكيت * عَدَوْتُه عن الأمر عَدْوًا وعُدْوانًا وعَدَّيْتُه - صرفتُه والعَداءُ والعادِيَةُ والعُدَواء - الشُّغْل يَعْدُوك عن الشيء يقال « أَجِئْتُمُوه وهو على عُدَواء هذا الأمر » وهو - الشُّغْل وقد عَدانِي شُغْلِي عَداءً * صاحب العين * كَفَفْتُ الرجلَ عن السَّعْي أَكُفُّه كَفًّا وكَفْكَفْتُه أنا * ابن السكيت * قَدَعْتُه أَقْدَعُه قَدْعًا وأنشد

فمَنْ لِطِرادِ الخَيْلِ تُقْدَعُ بالقَنا * ومَنْ لِمِراسِ الحَرْبِ عِنْدَ التَّشاوُل

* وقال * فرسٌ قَدُوع - اذا كان يُقْدَع بالرمح - أي يَكُفُّ بعضَ جَرْيِه وهو في تأويل مَقْدُوع وأنشد

اذا ما اسْتافَهُنَّ ضَرَبْنَ منه * مَكانَ الرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ القَدُوع

وقد نَهْنَهْتُه وما تَنَهْنَهَ أَنْ فَعَلَ كذا وكذا وأنشد

لَنِعْمَ ما أَحْسَنَ الأبياتَ نَهْنَهَةً * أُولَى العَدِيّ وبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرَدا

* وقال * أَفَكْتُه آفِكُه أَفْكًا - صَرَفْتُه قال الله تعالى « أَنَّى يُؤْفَكُون » وأنشد

إنْ تَكُ عن أَحْسَنِ المُرُوءةِ مَأْ * فُوكًا فَفِي آخَرِينَ قد أُفِكُوا

ويُرْوَى عن أَحْسَن الصَّنيعة وقد لَفَتَه أَلْفِتُه لَفْتًا وكَفَأْتُه أَكْفَؤُه كَفْأً وعلى لفظه كَفَأْتُ الاناءَ ـ اذا قلبْته وهو يكفئُ لمتَّه ـ أى يُفرِّقها * أبو زيد * كَفَأ القومُ كَفْأً ـ عدَلوا عن القصد والكَفأ ـ أَهْوَنُ الميل * ابن السكيت * صَفَق عنه القومَ يَصْفِقُهم ـ صرَفهم * صاحب العين * وفى الحديث « أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يومَ أُحُد احْتُهم باسعد » ـ أى اردُدْهم * الاصمعى * وكَتُّه وَكًّا ـ رددته عن حاجته أَشَدَّ الردّ * ابن السكيت * صُرْتُه صَوْرًا ـ أَمَلْتُه وثَنَيْتُه ولغة أخرى صِرْتُه صَيْرًا وأنا إليك أَصْوَرُ ـ أى أَمْيَل وأنشد

الله يَعْلَمُ أنَّا فى تَلَفُّتنا * يَوْمَ الفِراق إلى أَحْبابنا صُورُ

* أبو عبيد * صُرْتُ عُنُقَه وصِرْتها ـ أَمَلْتها وقد صَوِرَتْ هى * وقال * حَنَشْتُه عنه ـ عطفْته وقيل إنما هى عَنَجْته فأبدلوا العين حاء والجيم شينا وهى فى معنى عطفته وقيل حَنَشْته ـ نَحَيْتُه * أبو عبيد * ماتحتنى شيأ من شَرِّكَ ـ أى ما تَرُدُّه عنّى وماصَدَعَك عن الأمر ـ أى ماصرَفك وردَّك وما شَجَرك عنه يَشْجُرك شَجْرا كذلك وقال وحَدَدْتُه عن الأمر ـ مَنَعْته ومنه قيل للمحْروم مَحْدود ومن هذا قيل للبوّاب حَدّاد لانه يَمْنع الناسَ وأنشد

فقُمْنا ولَمّا يَصِحْ ديكُنا * الى جُونَة عِنْدَ حَدّادها

* غيره * حَدَدْتُه أَحُدُّه حَدًّا ويُدْعَى على الرامى فيقال اللهمَّ احْدُدْه ـ أى لاتُوَفِّقه لاصابة * ابن السكيت * دونه حَدَدٌ ـ أى مَنْع * ابن دريد * أمرٌ حَدَدٌ ـ لايحلّ أن يُرتكب * صاحب العين * كلُّ مَصْروف عن خير أو شرّ ـ مَحْدود ومنه قولهم مالكَ عنه مَحْتَد ولا حَدَدٌ ـ أى دَفْع ولا مصرف ورجلٌ حُدٌّ بضم الحاء ـ مَحْدود وحَدَّ الله عنّا شرّ فلان ـ صَرَفه وأنشد

* حَداد دُونَ شَرِّها حَداد *

أى احْدُدْ * ابن دريد * أمرٌ حَدَدٌ ـ ممتنع * وقال * وَدَهَ وَدْهًا ـ ارْتَدّ

بياض بالاصل

قوله فقمنا الخ فى اللسان ان الحداد فى هذا البيت هو الخمار فلعل قبل البيت شيأ سقط من قلم الناسخ كتبه مصححه

وأَوْدَهَنِى عن كذا ـ صَدَّنى * صاحب العين * الكَفْتُ ـ صَرْفُكَ الشئَ عن وجهه كَفَتَهُ ـ أَكْفِتُه كَفْتًا فانْكَفَتَ * أبو عبيد * هو يَحْبُو ما حَوْلَه ـ أى يَمْنَعه ويَحْمِيه وأنشد

وراحَت الشَّوْلُ ولَمْ يَحْبُها * فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيها مُدِرّ

* ابن السكيت * أَقْمَعْتُ الرجلَ ـ اذا طَلَعَ عليكَ فَرَدَدْتَه عنكَ والنَّجْهُ ـ أقبح الرَّدِّ * أبو زيد * النَّجْهُ ـ استقبالُكَ الرجلَ بما يكره وردُّكَ إياه عن حاجته والجَبْهُ كالنَّجْه جَبَهْتُه أَجْبَهُه جَبْهًا والاسم الجَبْهة * ابن دريد * الكَعْكَعَةُ والكَبْعُ ـ المَنْعُ وقد كَبَعْتُه والثَّبْطُ ـ المنع وقد ثَبَطْتُه ثَبْطًا وثَبَّطْتُه والعَنْش ـ العَطْف عَنَشَه يَعْنُشُه وليس بثَبْت * وقال * حَقَنَ نفسَه ـ مَنَعَها وعَزَرْتُ فلانا عن كذا ـ مَنَعْتُه وبه سُمِّى الرجل عَزْرة * وقال * فلان حَسَنُ الرَّعْوِ والرُّعْوِ والرِّعَة والرَّعْوَى وهو ـ الكَفُّ عن الامور والشَّمْظ ـ المنع شَمَظْتُه عن كذا أَشْمُظه ـ مَنَعْتُه * وقال * نَكَعْتُه عن كذا أَنْكَعُه نَكْعًا وأَنْكَعْتُه ـ صرفته ومنه تكلّم فأَنْكَعْتُه وشَرِبَ فأَنْكَعْتُه ـ أى نَغَصْتُه والنَّجْمُ ـ سرعةُ الصَّرْف عن الشئ * وقال * خَتَأْتُه أَخْتَأُه خَتْأً وخَتَوْتُه ـ كَفَفْتُه عن الامر واخْتَتَأَ ـ انْقَمَعَ وذَلَّ * وقال * أَفَأْتُه عن الامر ـ اذا أراده فعدلتَه الى أمر غيرِه منه وأَكَأْتُ الرجلَ ـ اذا أراد أمرا ففاجأتَه على تَئِفَّةِ ذلكَ فهابَكَ ورجع عنه * وقال * آلَ الرجلُ عن الشئ ـ ارْتَدَّ عنه * الاصمعى * وأُلْتُه عن الامر ـ صرفته * أبو عبيد * وَزَعْتُه ـ أَزَعُه وَزْعًا * وقال الحسن * لابُدَّ للناسِ مِنْ وَزَعَة ـ يعنى قومًا يَكُفُّونهم وزَعَتُه مثله ويقال قَدَّمْته وأنشد

* زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ اللَّيلِ مَرْكُوم *

ـ أى ادْفَعْه الى قُدّامه ويسمى الكلب وازعا لانه يَكُفُّ الذئبَ عن الغَنَم ويَرُدُّه والوَازِعُ ـ الذى يَتَقَدَّم الصَّفَّ فى الحَرْب فَيُصْلِحه ويَرُدُّ المتقدم الى مَرْكَزِه * أبو عبيد * وَرَعْتُ ـ كَفَفْتُ * غيره * فى الحديث « وَرِّعوا اللِّصَّ ولا تُرَاعُوه » ـ أى رُدُّوه بتعرّض له أو تنبيه ولا تنتظروا مايكون من أمره

* صاحب العين * حَجَزْتُه عن الأمر أَحْجُزه حِجازَةً – صرفته وحَجَبْته عن الشئ – صَدَدْته واحْتَجَزْتُ على الشئ – حَجَرْتُ * ابن السكيت * لأَنَّه عن الأمر يَلِيتُه ويَلُوتُه – صرفه * ابن دريد * ثَبَرْتُه عن الأمر أَثْبُرُه – صرفته عنه * صاحب العين * قَلَبْتُه عما يريد – صرفته وبَكَكْتُه أَبُكُّه بَكًّا – رَدَدْته وطَبَيْتُه عن الشئ – صرفته * ابن السكيت * طَرَفَه الى كذا يَطْرِفُه – صَرَفَه وأنشد

إنَّكَ والله لَذُو مَلَّةٍ * يَطْرِفُكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ

* وقال * لفلانة بِنْتٌ قد فُتِيَتْ – أى مُنِعَت من اللَّعِب مع الصِّبْيان والعَدْو وسُتِرَتْ فى البيت مأخوذ من الفَتِيَّة * وقال * أَحْصَرَه المَرَضُ – مَنَعَه عما يريده قال الله تعالى « فإنْ أُحْصِرْتُم » وقد حَصَرَه العَدُوُّ يَحْصُرونه حَصْرًا – ضَيَّقُوا عليه ومنه قوله تعالى « أو جاؤُكُم حَصِرَتْ صُدُورُهم » أى ضاقت ومنه * يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها * أى تَضِيق صُدُورُهم من طول هذه النخلة ومنه قيل للمَحْبِس حَصِير – أى يُضَيَّق به على المحبوس وقال تعالى « وجَعَلْنا جَهَنَّمَ للكافرين حَصِيرا » – أى مَحْبِسا ومنه رجلٌ حَصِيرٌ وحَصُور وهو – الضَّيِّق الذى لايَخْرُج مع القوم ثَمَنًا اذا اشْتَرَوا الشراب * ابن دريد * ويُسَمَّى المَلِكُ حَصِيرا لانه محجوب * وقال * أَحْصَرْتُ الرجلَ – مَنَعْتُه من التصرف وكأَنَّ الحَصر الضيق والاحْصار المَنْع * ابن دريد * أَنَا منكَ بِحاجُورٍ – أى مُحَرَّم عليكَ قتلى * وقال * كُلُّ شئٍ مَنَعْتَ منه فقد حَجَرْتَ عليه وبه سميت الانثى من الخيل حِجْرًا لأَنَّها حُجِرَت عن الذكور إلا عن فَحْلٍ كَرِيم * أبو عبيد * حَجَرْتُ عليه وعَجَرْتُ وحَظَرْتُ وحَظَلْتُ بمعنى * ابن دريد * الحَظْلُ – الغَيْرَةُ على المرأة والمَنْعُ لها من التصرف بالحركة * أبو عبيد * عَكَمْتُ الرجلَ أَعْكِمُه عَكْمًا – اذا رددته عن زيارتك والعَكُوم – المُنْصَرِف ويقال رَبَعَ عليه ومنه يَرْبَع رَبْعًا – كَفَّ وارْبَعْ على نفسك – أى كُفَّ عنها وارْفُقْ * صاحب العين * أَجْضَتُ الرجلَ عن الشئ – صرفته * وقال * حَرَدْتُه أَحْرِدُه حَرْدًا وحَرَّدْته – مَنَعْتُه * ابن السكيت * نَهَيْتُه عن الأمر أَنْهاهُ نَهْيًا ونَهَوْته فانتهى

قوله عن الأبعد كذلك أنشده الجوهرى وقال ابن برى صواب انشاده عن الاقدم وبعد البيت
قلت لها بل أنت معتلة في الوصل ياهند لكى تصرمى
كذا فى اللسان كتبه مصححه

والاسم النُّهيَة وفلان نَهِيُّ فلان - أى يَنْهاه وإنه لَنَهُوٌّ عن الشر * ابن دريد * حَتَوْتُ الرجلَ - كففتُه عن الأمر * وقال * غَضَرَ عنه يَغْضِرُ وغَضِرَ وتَغَضَّر - انصرف * أبو عبيد * نَجْنَجْتُه عن الأمر نَجْنَجَةً - كففته * ابن دريد * شَصَصْتُ الرجلَ عن الشئ وأَشْصَصْتُه - منعتُه * أبو عبيد * ضَرَبُوه فما وَطَّشَ اليهم - أى لم يدفع عن نفسه * غيره * وَطَشْتُ القومَ عنّى وَطْشًا ووَطَّشْتُهم - دفعتهم

التَّحرُّك والتردد

* صاحب العين * الحَرَكَةُ - ضدُّ السكون حَرُكَ حَرَكةً وحَرْكًا وحَرَّكْتُه فتحرَّك وما به حَرَاكٌ - أى حركة * ابن دريد * المِحْرَاكُ - الخشبة التى تُحرَّك بها النار * صاحب العين * النُّهوض - البَراح من الموضع نَهَضَ يَنْهَض نَهْضًا ونُهوضا * ابن دريد * تَنَاهَضَ القومُ فى الحرب - نَهَضَ بعضُهم الى بعض * أبو عبيد * تَحَشْحَشَ القومُ - تحرَّكوا * وقال * له كَصِيصٌ وأَصِيصٌ وبَصِيصٌ - أى تحرُّكٌ والتواء من الجَهْد * وقال مرة * هى الرِّعْدة ونحوها * وقال * نَجْنَجْتُ الرجلَ - حرَّكتُه وقد تقدم أنه كففتُه والتَّجَلْجُلُ - التحرك والذهاب وجَلْجَلْتُ القوم - أزلتهم عن أماكنهم * ابن دريد * البَكْبَكَة - الجَيْئة والذهاب والتَّجَلْجُلُ كالتَّجَلْجُل * أبو عبيد * نَغَضَ الشئُ - تحرَّك وأَنْغَضْتُه * ابن دريد * نَغَضَ يَنْغُضُ نَغْضًا ومنه نَغَضَتْ ثَنِيَّتُه - تحرَّكتْ وبه سُمِّى الظَّليم نَغْضًا ونَغَضًا * قال أبو على * سمى بالمصدر * أبو حاتم * نَغَضَ الشئُ يَنْغَضُ ويَنْغُضُ نَغْضًا ونُغُوضًا ونَغَضَانا وتَنَغَّضَ وأَنْغَضَ - تحرَّك واضطرب * صاحب العين * ناصَ - تحرَّك ونُصْتُ للحركة نَوْصًا ومَنَاصًا - تهيَّأت * أبو عبيد * التَّضَوُّرُ والتَّمَلْمُلُ والتَّمَذُّل كلُّه - التقلُّب ظهرًا لبطن * صاحب العين * وهو الكَفْتُ وقد تقدم أنّ الكَفْتَ الضم * أبو عبيد * بِتُّ أَتَقَرَّعُ - أَتَقَلَّبُ وقَرَّعْتُ القومَ - أَقْلَقْتُهم وأنشد

يُقَرِّعُ للرِّجالِ اذا أَتَوْهُ * وللنِّسْوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ

* ابن السكيت * ضاعه ضَوْعًا ـ حرّكه وأنشد

* يَضُوعُ فُؤَادَها منه بُغَامُ *

أى يحرّكه وأنشد

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فى الفجْرِ كُلَّما * أَحَسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ أو صَوْتَ ناعِب

ومنه تَضَوَّعَ المِسْكُ ـ أى تحرّكَ وانتشرت رائحته * ابن دريد * الأَزُّ ـ الحركةُ الشديدة * وقال * أَشَّ القومُ يؤُشّون أَشًّا وتَأَشْشُوا ـ قام بعضهم الى بعض وتحرّكوا للشر لا للخير والتَّحَتُّحُ ـ الحركة وما يَتَحَتْحَحُ من مكانه ـ أى يتحركُ * أبو زيد * نَتَقَت الدابةُ راكبَها ـ اذا حرّكته وأتعبته حتى يأخذه لذلك رَبْوٌ * ابن دريد * التَّرْتَرَة ـ الحركة الشديدة وجاء فى الحديث فى الرجل الذى يُظَنّ أنه شَرِبَ الخمر « تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه » ـ أى حرّكوه ليُسْتَنْكَه * صاحب العين * التَّلْتَلَةُ ـ الحركة والاقلاق * ابن دريد * التَّعْتَعَة ـ الحركة العنيفة والحَثْحَثَةُ ـ الحركةُ المتداركة والحَثْحُوثُ ـ الداعى بسُرعة وانزعاج * وقال * سَغْسَغْتُ الشئَ حرّكته من موضعه مثل الوَتِد وشبهه وتَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّته منه والوَشْوَشَة ـ التحرّكُ وكذلك الهَشْهَشَةُ والبَعْصُ ـ الاضطراب تَبَعَّصَ وتَبَعْرَصَ بمعنًى والحَشْحَشَةُ والنَّشْنَشَةُ والحَصْحَصَة ـ الحركة فى الشئ حتى يَسْتَقِرّ و يتمكن ويَثْبُت * أبو زيد * زَحَنَ عن مكانه يَزْحَنُ زَحْنا ـ تحركَ وزَحَنْتُه أنا * ابن السكيت * مَلَتُّ الشئ أَمْلُتُه مَلْتًا ومَتَلْتُه ـ حركته وزعزعته عنه كذلك * أبو عبيد * هَدْهَدْتُه ـ حركته كما يُهَدْهَدُ الصَّبِىُّ فى المَهْد * ابن دريد * زُحْتُ الشئَ زَوْحا وأَزَحْتُه وأَزَخْتُه عن موضعه وزاحَ الشئُ يَزُوحُ ويَزِيحُ زَيْحا وزَيَحانا ـ تحرّكَ والتَّخَمُّشُ ـ كثرة [بياض بالأصل] دخول الشئ بعضه فى بعض [بياض بالأصل] الربا ونحوه * صاحب العين * النَّغْشُ والانتغاش والنَّغَشَانُ ـ تحرُّكُ الشئ فى مكانه الدارُ تَنْتَغِشُ بأهلها والرأس يَنْتَغِش بالقمل * ابن دريد * هَذَلَ هَذْلًا وهذلا ـ اضْطَرَبَ ومنه اشتقاق هُذَيْل * وقال * تَرَمَّزَ القومُ ـ تحركوا فى مجالسهم لقيام أو خصومة وأنشد

لَقَلَّ غَناءً عن عُمَيْرِ بن مالكٍ * تَرَمُّزُ أَسْتاهِ النِّساءِ العَوائد

بياض بالأصل فى الموضعين

ورجل رَمِيزٌ ـ كثير الحركة * وقال * شُصْتُ الشئَ شَوْصًا ـ اذا نَضْنَضْتَه بيدك أو زَعْزَعْتَه من موضعه * وقال * لِصْتُ الشئَ لَيْصًا وأَلَصْتُه ـ اذا حَرَّكْتَه أو أَزَحْتَه من موضعه لتَنْتَزِعَه * وقال * تَمَلَّلَ القومُ ـ تحركوا ودخل بعضهم فى بعض وجارية مُمَلَّة ـ كثيرة الحركة فى المجىء والذهاب * أبو عبيد * رجل نَمِلٌ ـ لايستقر فى مكان وقد نَمِلَ نَمَلًا والنَّمِرُ كالنَّمِل * ابن السكيت * هِدْتُ الشئَ هَيْدًا ـ حَرَّكْتُه وأَصْلَحْتُه وهَيَّدْتُه كذلك وما يَهِيدُه ذلك * وقال بعضهم * لايُنْطَق بالمستقبل منه الا مع حرف الجَحْد وما يقال له هَيْدِ ولا هادِ ـ أى ما يُحَرَّك وأنشد

ثم استقامَتْ له الأَعْناقُ خاضعةً * فما يُقال لهُ هَيْدِ ولا هادِ

وهِدْتُه هَيْدًا وهادًا ـ زَجَرْتَه * أبو عبيد * الزَّهْوُ ـ الكثير الحركة فى تتابع وقد تقدم أنه الساكن * ابن دريد * راهَ الشئُ رَوْهًا ـ اضطرب والاسم الرُّواه يمانية * وقال * تَخَمَّشَ القومُ ـ كَثُرَتْ حَرَكَتُهم * صاحب العين * ارتَكَضَ الشئُ ـ اضطرب * أبو زيد * جَرِجَ جَرَجًا ـ قَلِقَ * صاحب العين * الرَّجُّ ـ التحريك رَجَجْتُه أَرُجُّه رَجًّا فرَجَّ وارْتَجَّ ورَجْرَجْتُه فترجرج والرَّجَجُ ـ الاضطراب والرَّجْرِج ـ ماارْتَجَّ من شئ * ابن دريد * رجلٌ خَنَبَشٌ ـ كثير الحركة * وقال * حَثْرَفْتُه ـ زَعْزَعْتُه عن موضعه وليس بثَبْتٍ والهَزْهَزَةُ ـ الحركة الشديدة وقد هَزْهَزَه ـ عَنُفَ به وتَهَمْرَشَ القومُ ـ تحركوا وهى الهَمْرَشَةُ * وقال * إنهم لَيَهْرَجُونَ ويَهْرِدُونَ مُنْذُ اليوم ـ أى يَمُوج بعضهم فى بعض والتَّنَوُّعُ ـ التَّذَبْذُب والاضطراب * صاحب العين * الزَّلْزَلَةُ والزِّلْزالُ ـ تحريك الشئ وقد زَلْزَلَه زَلْزَلَةً وزِلْزالا فتَزَلْزَلَ * ثعلب * امرأة زُلْزُلَةٌ ـ متحركة منه * أبو عبيد * حالَ الشخصُ يحول ـ تحرك وكذلك كل مُتَحَوِّل عن حاله ومنه قيل استَحَلْتُ الشَّخَصَ ـ أى نظرت هل يتحرك * اللحيانى * نَضْنَضْتُ الشئَ ـ حَرَّكْتُه * صاحب العين * الحَصْحَصَةُ ـ الحركة فى الشئ حتى يَسْتَقِرَّ فيه ويستمكن منه ويثبت وأنشد

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الصَّفا ثَفِنَاتُه * ورامَ القِيامَ ساعةً ثُمَّ صَمَّما

* وقال * جَخَّ ــ تحوّل من مكان الى مكان * ابن الاعرابى * خَفَّ القومُ ــ ارتحلوا مُسْرِعين وأنشد

* خَفَّ القطينُ فَراحُوا عَنْكَ وابتَكَرُوا *

* غيره * ناصَ ينُوصُ كأنّه شِبْهُ التَّذَبْذُب والتَّعَشْكُل والجَوْسُ والجَوَسانُ ــ التردد خِلالَ الدُّور والبيوت فى الغارة ومنه قوله تعالى « فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيار » * ابن دريد * مابه نَطِيشٌ ــ أى مابه حركة * صاحب العين * نَعَصْتُ الشئَ ــ حرَّكته وانتَعَصَ هو والنَّعَصُ ــ التمايُل وناعِصَةُ ــ اسم مشتق منه * وقال * هو أَسَدُ بن ناعِصَةَ كان يُشَبِّب بالخَنْساء بنت عمرو ابن الشَّرِيد

التَّذَبْذُب والاهتزاز

* أبو عبيد * هى الذَّبْذَبة وقد تَذَبْذَب وذَبْذَبْتُه * وقال * ناسَ الشئُ نَوْسًا ونَوَسَانا ــ تَذَبْذَب والتَّنَوُّع ــ التَّذَبْذُب والعُشْكُولة ــ ماعُلِّق من عِهْنَة أو زينة فتَذَبْذَبَ فى الهواء وعَشْكَلْتُ الشئَ ــ زَيَّنْتُه بعُهون تُعلَّق عليه * صاحب العين * التَّرَجُّ ــ التَّذَبْذُب بين شيئين عامٌّ فى كلّ شئ والهَزُّ ــ تحريكُ الشئ هَزَزْتُه أهُزُّه هَزًّا فاهْتَزَّ ويستعار فيقال هَزَزْتُ فلانا للخير فاهْتَزَّ وهَزْهَزْتُ الشئَ كهَزَزْتُه * وقال * هفَت الصُّوفةُ هَفْوًا وهُفُوًّا ــ ذَهبت فى الهواء وكذلك الثوب ورَفارف الفُسْطاط وهفَتْ به الرِّيحُ ــ حرّكتْه * أبو زيد * خَفَقَت الرَّايةُ ونحوُها تَخْفِق وتَخْفُق خَفْقا وخَفَقانا وخُفُوقا وأَخْفَقَتْ ــ اضطربت ومنه خَفَق القلبُ والبَرْق والسَّيْف وقد تقدم * ابن دريد * رَجَفَ الشئُ يَرْجُف رَجْفا ورُجُوفا ورَجَفانا وأَرْجَف ــ اضطرب اضطرابا شديدا ورَجَفَ القلبُ ــ اضطرب من الفزع ورَجَفت الارض ــ تزلزلتْ والشجر يَرْجُف ــ اذا حرّكته الريح وكذلك السِّنّ تَرْجُف ــ اذا نَغَضَ أصلُها واسْتَرْجَفْتُ رأسى ــ حرّكته * وقال * مَرِجَ الخاتمُ مَرَجًا ومَرِجَ والكسر أعلى ــ قَلِقَ وكذلك السَّهم وقد

أَمْرَجه الدَّمُ ـ اذا أَقْلَقَه حتى يَسْقط وهو سَهْم مَرِيج * أبو زيد * وَجَبَ القَلْبُ وَجْبًا وَوَجِيبًا ـ خَفَق والتَّدَلْدُلُ كالتَّهَدُّل وأنشد

* كأَنَّ خُصْيَيْه من التَّدَلْدُل *

الزوال

* صاحب العين * نَحَيْتُ الشئَ أَنْحاه نَحْيًا ونَحَّيْتُه ـ أَزَلْتُه فانْتَحَى وتَنَحَّى * أبو عبيد * اعْتَزَلْتُ ـ تَنَحَّيْتُ فى ناحية * ابن السكيت * جَلَسَ نَبْذَةً ونُبْذَةً ـ أى ناحِيَةً * صاحب العين * قَعَدْتُ جَنْبَة ـ أى ناحيةً * ابن دريد * حَلَّ زِبْنًا من قَوْمه وزَبْنًا ـ أى نَبْذَةً * أبو عبيد * أَعْلِ عن الوِسَادة وعَالِ عنها ـ أى تَنَحَّ * وقال * اجْلِسْ هُهُنا ـ أى قريبا وتَنَحَّ ههنا ـ يعنى ابْعُدْ قليلا وهَهُنَّا تقوله قيس وتميم * وقال * تَنَحَّ غيرَ باعِد ـ غير صاغر وتَنَحَّ غيرَ بعيد ـ أى كُنْ قريبا والحَيْش والحَرِيدُ كلاهما ـ المُتَنَحِّى * وقال مرة * رجلٌ حَرِيدٌ ـ مُتَحَوِّل عن قومه وقد حَرَدَ يَحْرِدُ حُرُودًا وأنشد

نَبْنِى على سَنَنِ العَدُوِّ بُيوتَنا * لانَسْتَجِير ولا نَحُلُّ حَرِيدا

يقول لانَنْزِلُ فى قوم من ضَعْفِ اقُوَّتِنا وكَثْرتنا * صاحب العين * رجلٌ حَرْدان ـ مُتَنَحٍّ وحَرِدٌ من قوم حِرَادٍ وجمع الحَرِيد حُرَداء وامرأة حَرِيدةٌ ولا يقال حَرْدَى وحَىٌّ حَرِيدٌ ـ منفرد * ابن جنى * كَوْكَبٌ حَرِيدٌ ـ يَطْلُع منفردا وقد حَرَدَ يَحْرِدُ * صاحب العين * رجلٌ حُوشِيٌّ ـ لايُخالط الناس * أبو زيد * حُوزِىٌّ كذلك وقيل هو ـ المُتَنَزِّه بنفسه وحُرْمَتِه عن الناس والانْحِيازُ والتَّحَوُّز والتَّحَيُّز ـ التَّنَحِّى عن موضع الى آخر * ابنُ دريد * رجلٌ قاذُورٌ وقاذُورةٌ ـ لايُخالط الناس ورجلٌ قَذُورٌ كذلك والنَّواقل ـ القبائل تَنْتَقِل من حَىٍّ الى حَىٍّ واحدتها ناقلة * صاحب العين * أصل النَّقْلِ ـ تَحْوِيلُ الشئ من مكان الى غيره نَقَلْتُه أَنْقُله نَقْلًا فانْتَقَل والنُّقْلةُ ـ الانْتِقال والجَمْرَة ـ القبيلة لاتَنْضَمُّ الى أحد وقيل هى ـ القَبِيلة تُقابل جماعة قبائل وقيل اذا

كان فى القبيلة ثلثمائة فارس فهى جمرة * ابن دريد * أشصّ الشئ عنه - نحّاه وأنشد

أشصّ عنه أخو ضدّ كتائبه * من بعد مارمّلوا فى شأنه بدم

* صاحب العين * الزحزحة - التنحية عن الشئ ومنه قوله تعالى « وما هو بمزحزحه من العذاب » - أى بمنحيه ومباعده * أبو عبيد * تزحزحت عن المكان وتحزحزت وسيأتى تعليله فى المقلوب * غيره * أشاح بوجهه عن الشئ - نحّاه * صاحب العين * جخّ الرجل - تحوّل من مكان الى مكان وقال * زويت الشئ زيًّا فانزوى - نحّيته فتنحّى * الاصمعى * ماط عنّى ميطًا ومياطا وأماط - تنحّى وبعد وأمطته ومطته - نحّيته ومطت به كذلك * الأصمعى * انتسأت عن الرجل - تباعدت عنه * أبو حاتم * نسست الرجل - نحّيته فانتسّ * أبو زيد * كنت عن القوم جنابا وكانوا عنهم جنابين - أى متنحّين * ابن السكيت * رجل فرد وفرد وفرد وفرد - متنحّ وقد فرد بالأمر يفرد وتفرّد وانفرد واستفرد واستفردت فلانا - انفردت به واستفردت الشئ - أخرجته من بين أصحابه وأفردته - جعلته فردا * الأصمعى * ابتر الرجل - انتصب منفردا من أصحابه * ابن دريد * عرطس وعرطز كذلك * صاحب العين * زال زوالا وأزلته * سيبويه * وزلته * أبو زيد * البرح والبراح والبروح - الزوال * صاحب العين * برح برحا وبروحا وبراحا وأبرحته أنا وما برحت أفعله - أى مازلت وبرحت الارض - فارقتها وفى التنزيل « فلن أبرح الأرض » * صاحب العين * اشتغرت الرفقة - انفردت عن السابلة واشتغر المنهل - صار فى ناحية من المحجة

التزلّق والاملاس

الزلق - الزلل وقد زلق زلقا وأزلقته وأرض مزلقة وزلق * صاحب العين * الملس والملاسة والملوسة - ضدّ الخشونة وقد ملس ملاسةً واملاسّ فهو أملس والأنثى ملساء * أبو عبيد * الملص - الشئ يزلق من اليد ويقال للسمكة

ـ مَلصةٌ وأنشد

* مَرّ وأعْطاني رشاءً مَلِصًا *

* صاحب العين * مَلِصَ الشيءُ مِنْ يَدى مَلَصًا فهو أمْلَصُ ومَلِصٌ ومَليصٌ وامَّلَصَ * ابن السكيت * ما كِدْتُ أتَمَلَّصُ من فلان وأتَمَلَّزُ ـ أى أتَخَلَّصُ * ابن دريد * مَلَزَ الشيءُ عَنّى مَلْزًا وتَمَلَّزَ وامَّلَزَ ـ ذَهَبَ وتَمَلَّزَ من الأمر ـ خَرَجَ * صاحب العين * أفْلَتَنى الشيءُ وتَفَلَّتَ مِنّى وانْفَلَتَ * أبو عبيد * دَحَضَتْ رِجْلُه تَدْحَضُ دَحْضًا ـ زَلِقَتْ * أبو زيد * دَحَضْتُها وأدْحَضْتُها * صاحب العين * الدَّحْضُ ـ الماء الذى يكون عنه الزَّلَقُ ومَزَلَّةٌ مِدْحاضٌ ـ يُدْحَضُ فيها كثيرا ومنه دَحَضَتِ الشمسُ وقد تقدم * وقال * زَحَلَ الشيءُ يَزْحَلُ زَحْلًا ـ زَلَّ وأنشد

* زَلَّ عنْ مِثْلِ مَقامى وزَحَلْ *

* ابن السكيت * مقام زَلَخٌ ـ دَحْضٌ * صاحب العين * انْدَاصَ عن الشيءُ ـ خَرَجَ * وقال * داصَتِ الغُدّةُ بين الجِلْد واللَّحم دَيْصًا ودَيَصانًا ـ تَزَلَّقَتْ وكذلك كل شيءٍ يَتَحَرَّكُ تحتَ يَدِكَ * وقال * أفاصَ الضَّبُّ عن يَدى ـ اذا انْفَرَجَتْ أصابعُكَ عنه فَخَلَصَ وانْدَاصَ الشيءُ عن يَدى ـ انْسَلَّ * قال كراع * ملذ الشيءُ من يدى ـ زَلَّ فسَقَطَ * ابن دريد * انْسَحَطَ الشيءُ من يدى ـ امَّلَسَ يمانية والمَلْسُ ـ الانخِناس وقد مَلَسَ يَمْلُسُ * أبو عبيد * المُحَدْرَجُ ـ الأمْلَسُ والزُّهْلُولُ مثله * ابن دريد * الزَّهَلُ ـ امْلِيساسُ الشيءِ وقد زَهِلَ والسَّحْلَةُ ـ تَمليسُ الشيءِ ودَلْكُه * غيره * الحَرْمَسُ ـ الأمْلَسُ * ابن دريد * زَهْلَقْتُ الشيءَ ـ مَلَّسْتُه * صاحب العين * خَلِقَ الشيءُ خَلَقًا واخْلَوْلَقَ ـ امَّلاسَّ واسْتَوَى * أبو عبيد * المَرْمَرِيسُ ـ الأمْلَسُ * قال سيبويه * وهو ثُلاثِىٌّ وزنه فَعْفَعِيلٌ وتحقيره عنده مُرَيْرِيسٌ لانه من المَراسة وكأنهم حَقَّرُوا مَرَّاسا * أبو زيد * زَلَّ يَزِلُّ ويَزَلُّ زَلًّا ـ زَلِقَ * ابن قتيبة * زَلَّ فى الطِّين زَلِيلًا وزَلَّ فى مَنْطِقه زَلَّةً وزَلَّتِ الدراهمُ زُلُولا * صاحب العين * المَزَلَّةُ ـ موضع الزَّلَل والمَزِلَّةُ ـ الزَّلَل * ابن دريد * تَزَحْلَبَ عن الشيءِ ـ زَلَّ

عنه

عنه والجَلَج ـ القَلَق

الانعدال والمَيْل عن الشئ

* أبو زيد * مالَ مَيْلاً * ابن السكيت * مَمالاً ومَمِيلاً وقد أمَلْتُه ومَيَّلْتُه ومِلْتُ به * أبو حاتم * المَيَل ـ الحادث والمَيْلُ أيضا ـ الخِلْقة * أبو عبيد * حاصَ يَحِيصُ ـ عَدَل عن الطريق وكذلك حاصَ يَحُوصُ * أبو زيد * حَيْصًا وحَيَصانا * ابن الاعرابى * وحُيُوصًا * صاحب العين * حاصَ عنه مَحِيصًا ومَحاصًا وتَحايَصَ وحايَصَ * وقال أبو عبيد مرة * حاصَ ـ رَجَع وجاضَ ـ عَدَل * ابن دريد * جاضَ جَيَضانًا * أبو عبيد * ناصَ يَنُوصُ مَناصًا ومَنِيصًا نحو ذلك * وقال مرة * يَنُوصُ ـ يتحرك ويذهب * ابن دريد * نُصْتُ الشئَ نَوْصًا ـ اذا طلبتَه لتُدْرِكَه وقد تقدم أنه الانتزاع * أبو عبيد * نَكَبَ يَنْكُبُ ونَكِبَ * أبو حاتم * نَكَبَ نَكْبًا ونُكُوبا ونَكِبَ نَكَبًا * صاحب العين * نَكَبَ وتَنَكَّبَ ونَكَّبْتُه الطَّريقَ ونَكَّبْتُ به عنه * أبو عبيد * وكذلك عَدَلَ * غيره * عَدَلَ يَعْدِل عَدْلاً وعُدُولاً وانْعَدَل وعَدَلْتُه عنه ـ أمَلْتُه وقيل عَدَلْتُه ـ قَوَّمْتُه عن مَيله وعَدَلْتُ الشئَ أَعْدِلُه ـ اذا كان فيه أدْنَى مَيَل فأقَمْتَه والتَّعْدِيلُ ـ التَّقْوِيم * وقال عمر * « الحَمْدُ لله الذى جَعَلَنِى فى قَوْم اذا مِلْتُ عَدَّلُونى كما يُعَدَّلُ السَّهْمُ » والمُعَادَلَةُ ـ الانعدال وأنشد

وإنِّى لأُنْحِى الطَّرْفَ من نَحْوِ غيرِها * حَياءً ولو طاوَعْتُه لم يُعادلِ

وعَدَلْتُ اليه ـ رَجَعْتُ * أبو عبيد * كَنَفَ عنه ـ عَدَلَ وأنشد

* لِيُعْلَمَ مافينا عن البَيْع كانِفُ *

ـ أى عادلٌ عن البيع ويُرْوَى بالتاء أظُنُّ ذلك كاتِف * ابن دريد * خامَ عنه خَيَمانًا وزاخَ ـ عَدَلَ * صاحب العين * حادَ عن الشئ حَيْدًا وحَيَدانًا ومَحِيدًا وحَيْدُودةً ـ عَدَل * أبو عبيد * الحَيَدَى ـ الذى يَحِيد وأنشد

قوله المَيَل الحادث الخ عبارة اللسان والمَيْل فى الحادث والمَيَل بالتحريك فى الخلقة والبناء اهـ كتبه مصححه

أو أصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

* صاحب العين * صدف عنه يصدف صدوفا ـ عدل وأصدفته عنه ـ عدلت به * أبو زيد * كفأت كفأ وأكفأت ـ اذا جرت عن القصد * أبو عبيد * وهو من قولهم أكفأت القوس ـ اذا أملت رأسها ولم تنصبها حين ترمى عليها * وقال * صدغت الى الشئ أصدغ صدغا وصدوغا ـ ملت * أبو زيد * لأقيمن صدغك ـ أى ميلك * أبو عبيد * كععت عن الشئ وكبنت وأزأت كذلك * وقال * ضبع القوم للصلح ـ مالوا اليه وأرادوه * وقال * قرضت المكان ـ عدلت عنه وأنشد

الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

* وقال * اعتنب عن الشئ ـ انصرف وأنشد

فاعتنب الشوق من فؤادى والشعر الى من إليه معتنب

* ابن دريد * ضاف اليه ـ مال * أبو عبيد * كل ما أملته الى شئ وأسندته فقد أضفته * صاحب العين * صاف عنى صيفا ومصيفا وصيفوفة ـ عدل * أبو عبيد * صرت الشئ صورا وأصرته ـ أملته وصورهو صورا فهو أصور ـ اذا مال وقد تقدم أنه الرد * ابن السكيت * بينا هم فى وجه اذ أشموا ـ أى عدلوا * قال * وسمعت الكلابى يقول أشموا ـ جاروا عن وجههم يمينا وشمالا * أبو عبيد * العلز ـ الميل والغرض * أبو عبيد * وقد علز * أبو زيد * كل مائل الى شئ ـ جانح (١) جنح اليه يجنح ويجنح وأجنحته فاجتنح غيره * جنحته وأجنحته * أبو عبيد * جرت عنه جورا ـ عدلت وأجرت غيرى * أبو زيد * وكل من مال فقد جار * ابن دريد * نات الرجل نوتا ونيتا ـ تمايل من ضعف ـ والعند ـ الميل عن الشئ عند يعند عندا وعندا وطريق عاند ـ مائل وناقة عنود والجمع عند وعند ـ اذا تنكبت الطريق من قوتها ونشاطها * صاحب العين * عصف عن الطريق ـ جار واللحج ـ الميل وقد التحج اليه ـ مال وألحجته (٢) وقول رؤبة

* أو تلحج الألسن فينا ملحجا *

(١) فى القاموس أن مضارع جنح مثلث العين كتبه مصححه

(٢) قلت أخطأ أبو الحسن على بن سيده فى نسبة المصراع الى رؤبة والصواب أنه لأبيه العجاج من جيميته المشهورة الموسومة بين الادباء بالعجاجية ومطلعها

ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا
من طلل كالأتحمى أنهجا

وبعد المصراع الشاهد

فان يكن ثوب الصبا تضرجا
فقد لبسنا وشيه المبرجا

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

معناه

معناه تقول فينا فتَميل عن الحَسَن الى القبيح * ابن دريد * أرغلْتُ اليه وأرْغَنْتُ ــ ملْتُ * وقال * زاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا وزَيَغانًا ــ مالَ وتزايَغ ــ تمايَل والياء أفصح * أبو زيد * راغ عليه ــ مالَ اليه يُسارُّه ويَضْرِبُه وفى التنزيل « فَراغَ عليهم ضَرْبًا باليَمِين » * ابن دريد * عاجَ عَوْجًا وعِياجًا ــ مالَ وعطَفَ وانْعاج ــ اعْوجَّ وتعطَّف * الاصمعى * تَجانَفْتُ عنه ــ عَدَلْت * ابن دريد * خَنْفَس الرجلُ عن الأمر ــ كَرِهَه وعَدَل عنه والخُنْفُس ــ الثَّقِيل الذى لايَدْخُل مع القوم * صاحب العين * القَذَلُ ــ المَيْل وأنشد

واذا ماالخَصِيمُ جارَ أَقَمْنا * قَذَلَ الخَصْم بالنَّجِيح الأَرِيب

* أبو زيد * حَرَفْتُ عن الشئ أَحْرِف حَرْفًا وتَحَرَّفْتُ ــ عَدَلْت * صاحب العين * انْحَرَفْتُ واحْرَوْرَفْتُ كذلكَ وأنشد فى صفة ثور الوحش

وإنْ أصابَ عُدَواءَ احْرَوْرَفا * عنها وَوَلَّاها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا

وتَحْرِيفُ الكلام ــ تغييرُه منه وفى التنزيل « يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عن مَواضِعِه » * أبو زيد * صَغا اليه يَصْغَى ويَصْغُو صُغُوًّا وصَغًا ــ مالَ * ابن السكيت * صَغْوُه معَكَ وصِغْوُه وصَغاه ــ أى مَيْلُه * أبو عبيد * صاغِيَةُ الرجلِ ــ الذين يَمِيلُون اليه ويأتُونه * أبو زيد * صَغِيتُ على القَوْمِ صَغًى ــ اذا كان هَواكَ مع غيرِهم وقالوا « الصَّبِيُّ أعلمُ بمَصْغَى خَدِّه » ــ أى هو أعلمُ الى مَنْ يَلْجأُ أوحيثُ ينْفَعُه * أبو عبيد * لَحَدْتُ ــ مِلْتُ وجُرْتُ وأَلْحَدْتُ ــ مارَيْتُ وجادَلْتُ * وقال غيره * لَحَدْتُ وأَلْحَدْتُ ــ مِلْتُ وجُرْتُ والْتَحَدْتُ كذلكَ * وقال * عَنَزَ الرجل ــ عَدَل وقد تقدم أن الاعْتِنازَ التَّنَحِّى * وقال * عَجَوْتُ الشئَ ــ أَمَلْتُه * ابن السكيت * ضاعَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ ــ أمالَتْه

الصِّراعُ والإزْعاج

* صاحب العين * الصَّرْعُ ــ الطَّرْحُ بالارض صَرَعْتُه أَصْرَعُه صَرْعًا وصِرْعًا فهو مَصْرُوع وصَرِيعٌ والجمع صَرْعَى ورجلٌ صَرَّاع وصِرِّيعٌ بَيِّنُ الصَّراعة وصَرُوعٌ

ـ شديد الصَّرْع وصُرَعةٌ ـ كثير الصَّرْع لأقرانه وقد تَصارَع القومُ واصْطَرَعُوا وصارَعْتُـه مُصارَعةً وصِراعًا والصِّرْعان ـ المُصْطَرِعان والصُّرَعـةُ ـ الحليم عند الغَضَب وهو مَثَل * قال أبو علي * وذلك لان حِلْمَـه يَصْرَعُ غَضَبه بضد قولهم « الغَضَبُ غُولُ الحِلْم » والصِّرْعة ـ الحال * ابن السكيت * وفي المَثَل « سُوءُ الاسْتِمْساكِ خَيْرٌ من حُسْنِ الصِّرْعـة » يقول لأنْ تَسْتَمْسِكَ وان كان سَيِّئًا خيرٌ من أن تُصْرَع صَرْعة حَسَنة * صاحب العين * المَغْثُ ـ العَرْكُ في المُصارَعة والمَغْثُ ـ الْتِباسُ الشُّجعاء في الحَرْب * أبو عبيد * هذه رِياغَةُ بني فلان ورَواغَتُهم ـ حيث يَصْطَرِعون * ابن دريد * الرِّياغ ـ التُّراب تَرَوَّغ الدابة مثل تَمَرَّغ عمانية * وقال * تَلَّه يَتُلُّه تَلًّا ـ صَرَعه وسُمِّي الرُّمْح مِتَلًّا كأنَّه مِفْعَل من الصَّرْع ـ أي يُتَلُّ به والمُتَلُّ ـ الغَليظ وكُلُّ شيءٍ ألقَيْته على الارض ممَّاله جُثَّةٌ فقد تَلَلْتَه وبه سُمِّي التَّلّ من التراب * وقال * الفَحْلُ يَهُضُّ البعيرَ أو الرجلَ ـ اذا صَرَعهما ثم اعْتَمَد عليهما بكَلْكَله والشيءُ هَضِيضٌ ومَهْضُوضٌ وقد سَمَّت العرب هَضّاضًا ومِهَضًّا * وقال * جَلَأْتُ به أجْلَأُ جَلَاءً ـ وجفأْتُه جَفْأً وخفأْتُه وكَرْفَحْتُه وكَرْدَحْتُه كُلُّه ـ صَرَعْتُه والتَّبَرْكُعُ ـ أن يُصْرَع فيقع جالسا على اسْتِه * صاحب العين * الشَّغْزَبِيَّةُ ـ اعتِقالُ المصارِع رِجْلَه برِجْل آخر وإلقاؤه إياه شَزْرًا ويقال صَرَعْته صَرْعةً شَغْزَبِيَّة * أبو زيد * الشَّغْزَبِيَّةُ مشتقة من الشَّغْزَبَة التي هي ـ الأخْذ بالعُنْف وكُلُّ أمْرٍ مُسْتَصْعَبٍ شَغْزَبِيٌّ * صاحب العين * عَقَلْته أعْقِلُه عَقْلًا واعْتَقَلْتُه ـ صَرَعْتُه الشَّغْزَبِيَّة * وقال * اعْتَلَجَ القومُ ـ اتخذوا صِراعًا أو قِتالًا وأصلُ المُعالَجَة والعِلاج المِراسُ والدِّفاع وقد عالَجَه والجَدْل ـ الصَّرْع جَدَلْته فانْجَدَل صَريعًا وأكثر مايقال بالتشديد * غيره * عَفَسَه يَعْفِسُه عَفْسًا ـ جَذَبه الى الارض وضَرَب به وتَعافَسَ القومُ ـ تَصارَعُوا * أبو زيد * نَشَزْتُ بقِرْني أنْشِزُ به نُشُوزًا ـ اذا احتَمَلْتَه فصَرَعْتَـه وتَشَزَّن صاحِبَـه ـ تَوَرَّكَه وصَرَعه * وقال * لَفَتُّه ألفِتُه لَفْتًا ـ صَرَعْتُه * صاحب العين * هو اذا ألقَيْتَه على أحـد شِقَّيْه واللِّفْتان ـ الشِّقَّان * الأصمعي * يقال للرجل الصَّريع لفُلان أُخْـذَةٌ يُؤخَـذُ بها الناسُ * ابن دريد * يقال للمُصْطَرِعَيْن وَقَعا كعِكْمَيْ

عـبر ـ (١) اذا صرع ذالك ووشك الفراق ووشكه ووشكانه ووشكانه ـ سرعته * ابن السكيت * وشكان ذا خروجا وقد أوشك الخروج * أبو عبيد * أنكظني الأمر ـ أعجلني والاسم النكظ * ابن دريد * نكظته نكظا كذلك * صاحب العين * نكظ ينكظ والنكظة ـ العجلة * أبو عبيد * الآفد ـ المستعجل * أبو زيد * أفد الامر أفدا * أبو عبيـد * والآزف ـ المستعجل * أبو زيد * أزف الامر أزفا ـ دنا وحضر ـ أبو عبيـد * الغشاش ـ العجلة * قطرب * لقيته على غشاش والفتح لغة كنانية * ابن السكيت * جاءنا راكب مذبب وهو ـ العجل المنفرد * وقال * لقيتـه على أوفاز ـ أى عجلة واحـدها وفز * ابن دريد * جئت على وفزه ـ أى على أثره وليس بثبت * ثعلب * جاء على أوفاز ووفاز وقد استوفز ـ لم يطمئن * صاحب العين * فيه ازدهاف ـ أى استعجال * ابن دريد * زهف زهفا ـ خف وعجل وأزهفته وازدهفته * أبو زيد * استطلفته ـ استعجلته والغت ـ الاكراه على الشئ * صاحب العين * غتهم الله بالعذاب يغتهم وهو منه * ابن دريد * راج الأمر روجا ورواجا ـ أسرع وروجت بالشئ ـ عجلت به * صاحب العين * بصمه ـ استعجلته والافراط ـ الاعجال وقد أفرطت فى الأمر والفرط ـ الأمر يفرط فيه وقد فرط عليـه يفرط ـ عجـل عليـه وآذاه * ابن دريد * بادرته مبادرة وبدارا وبدرت اليـه أبدر ـ عجلت * ابن الاعرابى * أرزته ـ حثثتـه وأرزهو ـ استعجل * ابن السكيت * لقيته على أوفاض ـ أى على عجلة * ابن دريـد * واحـد الأوفاض وفض ووفض واستوفضت فلانا ـ استعجلته * وقال * لقيتـه على وشز ووشز ـ أى عجـلة وانزعاج * وقال * كارز الى الموضع ـ بادر اليـه وقـد تقـدم أن المكارزة الميـل * وقال * أزعفـه ـ أعجـله وليس بثبت * وقال * وزفتـه وزفا ـ استعجلته يمانيـة وزأفته أزأفه زأفا ـ أعجلته وهو الزؤاف * أبو عبيـد * معله معلا ـ استعجله ومعل أمره معلا ـ عجله قبل أصحابه وأنشـد

* وإن يسيروا يمعلوا الرواحا *

(١) قوله اذا صرع ذالك فى اللسان مايؤخذ منه أن هنا نقصا وتحريفا وعبارته ووقع المصطرعان عكمى عير وكعكمى عـير وقعا معا لم يصرع أحدهما صاحبه اه كتبه مصححه

* صاحب العين * لايكون ذلك الا فى سَرِيح - أى عَجَلة وأمْرٌ سَرِيحٌ - مُعَجَّل والجَهْدُ والجُهْدُ - المَشَقَّة وقيل الجَهْدُ - المَشَقَّة والجُهْد - الطَّاقة وقد جَهَدْتُ أَجْهَدُ جَهْدًا - جَدَدْتُ واجْتَهَدْتُ وجَهَدْتُ دابَّتِى جَهْدًا وأَجْهَدْتُها وأنشد

* جَهَدْنا لَهَا مَعَ إِجْهَادِها *

* أبو عبيد * جَهْدٌ جاهِدٌ على المبالغة كما قالوا لَيْلٌ لائل وقد جَهَدَهُ المَرَضُ والتَّعَبُ والحُبُّ يَجْهَدُه جَهْدًا * صاحب العين * المُقْلَوْلِى - المُسْتَوْفِز وأنشد

تقولُ إذا اقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ * أَلاهَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بدائم

* صاحب العين - الضَّفَفُ - العَجَلَةُ فى الامر وأنشد

* ولَيْسَ فى رَأْيِه وَهْنٌ ولا ضَفَفُ *

* ابن السكيت * بَلَغْتُ نَكِيثَتَه - أى أَقْصَى مَجْهُوده * ابن دريد * أَزْجَيْتُه وزَجَّيْتُه - استَحْثَثْتُه وزَجَا الشئُ زَجْوًا وزُجُوًّا * صاحب العين * الحَفْزُ - الحَثُّ من خَلْف سَوْقًا أو غير سَوْق حَفَزَه يَحْفِزُه حَفْزًا والليلُ يَحْفِزُ النهارَ واحْتَفَزَ فى جلوسه - أرادَ القيامَ والبَطْشَ بشئ وكُلُّ دَفْعٍ حَفْزٌ * وقال * تَحامَلْتُ فى الامر وبه - تَكَلَّفْتُه على مَشَقَّة وإعياء وتَحامَلْتُ عليه - كَلَّفْتُه مالا يُطِيق * أبو عبيدة * المُغاوَلَة - المُبادَرَةُ فى الشئ * أبو عبيد * هو على شَصَاصاء أمر - أى على عَجَلة وعلى جِدِّ أمر * أبو نصر * أتانا على غِرَار - أى على عَجَلة * وقال * تَهَرَّعَ اليه - عَجِل * أبو عبيد * غَنَضْتُه أَغْنِضُه غَنْضًا - جَهَدْتُه وشَقَقْتُ عليه * صاحب العين * أَفْظَعَنِى فلان - اذا أَدْخَل عليك مَشَقَّةً فى أمر كُنْتَ عنه بمَعْزِل * وقال * عَنِتَ عَنَتًا - دَخَلَتْ عليه مَشَقَّةٌ وقد أَعْنَتُّه وتَعَنَّتُّه - اذا سأَلْتَه سُؤَالًا تُلَبِّس به عليه * وقال * حُمِلَ على عَتَبَةٍ كَرِيهة - أى على مَشَقَّة وشَرٍّ وبلاء والعَتَبُ - الفساد يَدْخُل فى الشئ والتَّعَبُ - ضد الراحة تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبٌ وأَتْعَبْتُه وكذلك العَنَاء وقد تَعَنَّيْتُ العَنَاء - تَجَشَّمْتُه وعَنِيتُ فى الامر وعَنَّيْتُه عَنَاء وهى المَشَقَّة ولَقِيتُ منه عَنْيَةً - أى عَنَاءً والمُعاناة

- المُقاساة

ـ المُقاساة * أبوزيد * لأَمُدَّنَّ غضَنَكَ ـ أي عَناءكَ * وقال * نَغص الرجلُ نَغَصًا ـ لم تَتِمَّ له هَناءتُه وقد نَغِصتُ عليه * صاحب العين * حَضَجتُه ـ أدخلتُ عليه مايكاد ينشَقُّ منه * وقال * أَسحَتَّ الرجلَ ـ بلغتَ المجهودَ في المَشقَّة عليه وفي التنزيل «فيُسحِتَكُم بعذاب» * وقال * يُسحِتكم ـ يستأصلكم وقرئ فَيَسْحَتَكُمْ ـ أي يقشركم * وقال * برَّح به وأبرح ـ آذاه بالالحاح والاسم البَرْح وأمرٌ برْحٌ ـ شديد وتباريحُ العَيْش ـ كُلَفُه منه * أبوعبيد * بهَظَني الأمرُ يبهظني ـ ثَقُل عليَّ وبلغ مني مَشَقَّةً * أبوزيد * بهظ الرجلُ راحلتَه يَبهَظها بَهظًا ـ أَوقرها فأتعبها وكُلُّ مُكلَّفٍ مالايُطيق ولايجد ـ مَبهوظ * الكلابيون * التَّبهل ـ العَناء بما تَطلب * صاحب العين * نَفِهَتْ نفسي ـ أعيَتْ وكَلَّتْ * أبوزيد * صَمَحَني فلان ـ أتعبني * وقال * المُقاساة ـ مُكابَدَةُ الأمرِ الشديد * ابن دريد * الكَبَدُ ـ الشِّدَّة والمَشَقَّة كابَدَ الأمرَ مُكابدة وكِبادًا ـ قاساه والاسم ـ الكابدُ وأنشد

(١) ولَيلَةٍ منَ اللَّيالي مَرَّتِ * بِكابِدٍ كابَدْتُها وجَرَّتِ

* أبوزيد * كَنَظه الأمرُ يكنُظه كَنْظًا وتَكَنَّظه ـ اذا بلغ مَشَقَّةً * وقال * كَلِفْتُ الأمرَ وتَكلَّفتُه ـ تَجشَّمتُه على مَشَقَّة وهي الكُلَف والتَّكالُف واحدتها تَكْلِفة * أبوزيد * النَّجَب ـ العَنَتُ يُصيب الانسانَ من مَرَض أو قتال وجَشِمْتُ الأمرَ جَشْمًا وجَشامةً وتجشَّمتُه ـ تكلفتُه على مَشقة وأَجْشَمَني إياه غيري وجَشَّمني والنَّجدة ـ الشِّدَّة والمَشَقَّة وأنشد

تحسبُ الطَّرفَ عليها نَجْدَةً * ياالقومي للشَّبابِ المُسبَكِرّ

* صاحب العين * أضَّني الأمرُ يؤضُّني أضًّا وأنضني ـ بلغ مني المَشَقَّة * أبو زيد * تكأَّدْتُ الذَّهابَ اليكَ وتكأَّدني ـ شَقَّ عليَّ ومنه قول عمر «ما تكأَّدني شيءٌ كما تكأَّدني خُطبَةُ النِّكاح» وكأْداءُ الشيءِ ـ شِدَّتُه وأنشد

* ولم تكأَّدْ رِجْلَتي كأْداؤه *

---

(١) قلت قد قصر ابن دريد هنا في تفسير كابد في بيت العجاج هذا وذلك أن الاصمعي فسر كابدا هذا تفسيرين أحدهما هذا الذي ذكره ابن دريد وتبعه فيه ابن سيده والآخر أنه موضع في شق ديار بني تميم وأنشد للعجاج

وليلة من الليالي مرت * شاهدتها بكابد وجرت

كالكلها لولا الاله ضرت

وقال مرة أخرى بكابد أي بمكابدة شديدة ومشقة كذا نقله قاسم بن ثابت (قلت) وكذا نقله ابن أخي الاصمعي عن عمه في شرح بيت العجاج هذا وقال أبوعبيد البكري في معجمه كابد بكسر الباء بعدها دال مهملة على لفظ فاعل موضع في شق ديار بني تميم الى آخر مانقله قاسم ابن ثابت ولم يذكر ياقوت كابدا في معجمه وكتبه مصححه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الطَّرْد

* قال سيبويه * طَرَدْتُه - نَفَيْتُه وأَطْرَدْتُه - نَحَّيْتُه وأَطْرَدَت الكلابُ الصَّيْدَ - نَحَّتْه * أبو عبيد * طَرَدْتُه - نَحَّيْتُه عَنّى وأَطْرَدْتُه - نَفَيْتُه والطَّرِيدُ - المَطْرُود والطَّرِيدُ - الرجلُ يُولَد بعد أخيه فالثانى طَرِيدُ الاول والطَّرِيدة - ماطَرَدْتَ من صَيْد وغيره والمُطارَدةُ فى القتال منه * سيبويه * طَرَدْتُه فذَهَبَ لامطاوع له من لفظه * أبو عبيد * اطَّرَدَ الشئُ - تَبِعَ بعضه بعضًا وجَرَى وأنشد

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّراد المَذاهِب *

* أبو زيد * رجلٌ طَرِيدٌ فى قومٍ طَرائد وامرأةٌ طَرِيدٌ وطَرِيدة وقد طَرَدَه يَطْرُده طَرْدًا وطَرَدًا * ابن السكيت * هو الطَّرْد والطَّرَدُ * وقال * مَرَّ يَطْرُدُهم ويَشْحَنُهم ويَكْشَحُهم ويَكْسَعُهم ويَكْسَؤُهم ويَكْرُدهم كَرْدًا - أى يَسُوقُهم وخص بعضُهم به سَوْقَ العَدُوّ فى الحرب * أبو عبيد * شَلَلْتُه أَشُلُّه شَلًّا - طَرَدْتُه وانْشَلَّ * ابن دريد * ومنه شَلَّ العيرُ أُتُنَه والراعى إبلَه وعَيْرٌ مِشَلٌّ - كثيرُ الطَّرْد * ابن السكيت * هو الشَّلُّ والشَّلَلُ * أبو عبيد * أَشْقَذْتُه - طَرَدْتُه وشَقَذَ هو - ذَهَبَ وهو الشَّقَذان * وقال * طَرَدْتُه واتبعته وأنشد

* يَقْلُو نَحائصَ أَشْباهًا مُحَمْلَجَةً *

* وقال * ذُدْتُه ذَوْدًا - طَرَدْتُه * ابن السكيت * أَذَدْتُه - أَعَنْتُه على ذِيَاد إبلِه والوَسِيقُ - الطَّرْدُ وأنشد

* مِنْ أَهْلِ نَبْانَ وَسِيقٌ أَحْدَبُ *

* وقال * جاء يَنْطِفُه ويَنْطَأُفه ظَأْفًا - اذا جاء يَطْرُده مُرْهِقًا له ويقال جاء مفرشه فى هذا المعنى * وقال * جاء يَشْفِنُه ويَكْنِطه - للذى يَطْرُد شيأ من خَلْفه قد كاد يَلْحَقُه ومَرَّ يَشْحَذه * وقال * هو يَقْعَطُ الدوابَّ - اذا كان عَجُولًا يَسُوقها سَوْقًا شديدا ورجلٌ قَعّاطٌ * غيره * قَعَطَها يَقْعَطُها قَعْطًا وقَعَّطها * ابن السكيت * مَرَّ يَزْعَق دوابَّه زَعْقًا - أى يَطْرُدُها مُسْرِعا * ابن دريد * وَطَشْتُ

قوله وقال طردته الخ سقط قبل هذا مايؤخذ من اللسان وعبارته قلا العير عانته يقلوها اذا طردها قال ذو الرمة يقلو نحائص البيت اه كتبه مصححه

القومَ عنّي ووطّشتهم - دفعتهم * وقال * هَدَسْتُه أَهْدِسُه هَدْسًا - طَرَدْته وزجرته وهجمته أَهْجُمه هَجْمًا - طردته وكذلك هَجَم الفحلُ شَوْلَه والعيرُ آتُنَه - طَرَدها * قال أبو علي * وهو في كل شيء * ابن السكيت * ذَحا يَذْحَى - طَرَد وساق * أبو زيد * كَدَمْتُ الصَّيدَ في الطِّراد - اذا طَرَدْته حتى يَغْلِبك وتقول كَدَمْت غيرَ مَكْدَم - أي طَلَبْت غيرَ مَطْلَب * وقال * مَرُّوا يَخُوتُونَهم - أي يَطْرُدُونهم وأنشد أبو عبيد

* يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجادِلِ *

* ابن دريد * اللَّعْنُ أصله الإبْعاد والطَّرْد ومنه ذِئْبٌ لَعِينٌ - أي طَرِيد ثم صارت اللَّعْنة من الله عز وجل إبعادا * صاحب العين * رجلٌ لَضٌّ - مُطَرَّدٌ * وقال * شَرَّدْته وأَشْرَدْته - طَرَدْتُه وقد شَرَدَ شُرُودًا - ذهب مَطْرُودا ورجل شَرِيد - طَرِيدٌ * أبو عبيد * اسْتَوْفَضْتُه - طَرَدْته وقد تقدم أنه الاستعجال * أبو حنيفة * الكَدْشُ - الطَّرْدُ الشديد * أبو عبيد * ثَلَبْتُ الرجلَ - طَرَدْته * وقال * نَفَى الرجلُ عن الأرض ونَفَيْتُه وأنشد

* فأَصْبَحَ جاراكُمْ قَتِيلًا ونافِيا *

الافزاع والخوف

الفَزَعُ - الفَرَقُ من الشيء * سيبويه * فَزِعَ منه وفَزِعَهُ على حذف الوَسِيط وفَزِعَ فَزَعًا وفَزْعًا وفِزْعًا وأَفْزَعْته وفَزَّعْته ورجل فَزِعٌ * سيبويه * والجمع فَزِعُون ولا يُكَسَّر لقلة هذا البناء وفَزَّاعة - كثير الفَزَع وفَزَّاعة أيضا - يُفَزِّع الناسَ كثيرا وفازَعَني فَفَزَعْته أَفْزَعُه - أي كنتُ أشدَّ فَزَعًا منه وفَزِعْتُ الى القوم - اسْتَغَثْتُ وأنا فَزِعٌ وفَزَعْتُ القومَ وأَفْزَعْتُهم وفلان لنا مَفْزَعٌ ومَفْزَعة الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيهما سواء وقد قيل فلان مَفْزَعٌ لنا - أي مَغاث ومَفْزَعة - أي يُفْزَعُ من أجله فرقُوا بينهما وفَزِعَ الرجل - انْتَصَر وفَزِعْتُ اليه فأَفْزَعَني - أي لجأْتُ اليه فنَصَرني وقول الشماخ في ذلك

اذا دعتْ غوثَها ضرّاتُها فزِعَتْ * أطْباقُ نِيّ على الأثْباج مَنْضُود

يقول اذا قلّ لبنُ ضرّاتها نصرَتْها الشُّحوم التى فى ظهورها فأمدّتْها باللّبن وفى الحديث « ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للانصار إنكُم لتَكْثُرون عند الفزَع وتَقِلُّون عند الطَّمع » وفزَّعتُ عن الشئ ــ كَشَفْتُ عنه وكذا فُسّر قوله تعالى « فُزِّعَ عن قُلوبهم » ــ أى كُشِفَ عنها * صاحب العين * الخوْف ــ الفزَعُ خافَه خَوْفًا ومَخافةً وتخوَّفْتُه * سيبويه * خافَ وأخفْتُه وخوَّفْتُه وقوله تعالى « إنّما ذلكُم الشّيطانُ يُخوِّفُ أولياءَه » معناه يُخوّفكم بأوليائه وخوّفتُ الرجلَ ــ جعلْتُ الناسَ يَخافُونَه والاسم من ذلك الخِيفَة * ابن السكيت * الجمع خِيفٌ وأنشد

فلا تَقْعُدنّ على زَخّة * وتُضْمِرَ فى القلْب وَجْدًا وخِيفَا

* سيبويه * رجلٌ خافٌ خائفٌ يَصْلُح أن يكون فاعلاً ذهبتْ عينُه ويَصْلُح أن يكون فَعِلاً * أبو عبيد * خاوَفَنى فخُفْتُه ــ أى كنتُ أشدّ خوْفًا منه * أبو حاتم * طريقٌ مَخافٌ ــ أخافه اللُّصوص * صاحب العين * مُخِيفٌ ومَخُوفٌ * ابن السكيت * طريقٌ مَخُوف ووَجَعٌ مُخِيف وقد تقدم ذلك فى باب الطريق قال الزجاج وقول الطرماح

أذَا العَرْشِ إنْ حانتْ وفاتى فلا تكنْ * على شَرْجَعٍ يُعْلَى بخُضْرِ المَطارف

ولكنْ أحِنْ يومى سَعِيدًا بعُصْبَة * يُصابُون فى فَجٍّ من الأرضِ خائف

فانه على أن يكون وَضَعَ فاعلاً موضع مفعول أو على النسب * صاحب العين * الخَشْيَةُ ــ الخوف * ابن دريد * خَشِيتُه خَشْيًا وخَشْيَةً ومَخْشاةً ومَخْشِيَةً وخَشْيَانًا ــ خفتُه وخَشَّيْتُه بالأمر ــ خَوَّفْتُه وفى المثل « لَقدْ كنتُ وما أُخَشَّى بالذِّئب » * الكسائى * خاشانى فخَشَيْتُه ــ أى كنتُ أشدّ خَشْيَةً منه * أبو على * تَخَشَّيْتُه ــ خَشِيتُه * صاحب العين * هذا المكانُ أخْشَى من هذا ــ أى أخْوَف * أبو زيد * النَّجْدةُ ــ الفزَعُ والهَوْل وقد نُجِد * صاحب العين * الوَجَلُ ــ الفزَعُ وقد وَجِلَ وَجَلاً فهو أوْجَلُ ووَجِلٌ والانثى وَجِلَةٌ وقوم وَجِلُون * ابن دريد * ووَجَالٌ فأما سيبويه فقال لا يُكَسَّر

لقلة هذا البناء * وقال * وَجِلَ يَوْجَلُ على الاصل والقياس ويَاجَلُ أبدلوا
كراهيةَ الواو مع الياء ويِيجَلُ نادرٌ قلبوا الواو ياء لقربها من الياء وكسروا الياء
اشعارا بِوَجِلَ * صاحب العين * واجَلَنى فَوجَلْتُه - أى كنتُ أشدَّ وَجَلا
منه * ابن جنى * الوَجِرُ كالوَجِل وَجِرَ وَجَرًا وهو أَوْجَرُ ووَجِرٌ والانثى وَجِرَةٌ
ولم يقولوا وَجْرَاء كما لم يقولوا وَجْلاء * صاحب العين * الفَرَق - الفَزَعُ فَرِقَ
فَرَقًا ورجلٌ فَرِقٌ * سيبويه * الجمع - فَرِقون ولا يُكَسَّر لقلة هذا البناء
* ابن السكيت * فَرِقْتُه وفَرِقْتُ منه * أبو عبيد * رجل فَرُوقةٌ من الفَرَق
وقد تقدمت أسماء الفاعلين من هذا اللفظ مُتَقَصَّاة فى باب الجبان * سيبويه *
امرأة فَرُوقةٌ جاؤا به على التأنيث كما قالوا حَمُولة ألا ترى أنها فى المذكر والمؤنث
بلفظ واحد لا تُغَيَّر وأجَرَوا الفَرُوقةَ مُجْرَى الرَّبْعة * وقال الاخفش * انما
الهاء فيها للمبالغة * صاحب العين * الجَافُ - الفَزِعُ وقد أَجَفْتُه والأعرف
الهمز والمُجَوَّف من الدواب - الذى يَفْزَع من كل شئ * أبو عبيد * جُئِثَ
جَأْثًا وجُثَّ جَثًّا وشُئِفَ شَأْفًا - كلُّه من الفَزَع * أبو زيد * زَأَدْتُ الرجلَ
أَزْأَدُه زَأْدًا * أبو عبيد * زُؤِدًا وزُءودًا * وقال * أَذْأَبَ - فَزِعَ والأَزْيَبُ
- الفَزِع والعَلِهُ - الذى قد فَزِعَ حتى خَفَّ فهو يَذْهَب ويجئ والمُهَرَّعُ
- المُرْعَدُ من الخوف * صاحب العين * هَلِعَ هَلَعًا - جَزِعَ والرَّوْعُ -
الفَزَع رَاعَنِى الأمْرُ رَوْعًا فارْتَعْتُ له ومنه ورَوَّعَنى فَتَرَوَّعْتُ وراعَنى الشئُ رُؤُوعًا
- أفزعَنى بكثرته أو جَماله وشئٌ له رَوْعةٌ - أى جَمال * سيبويه * رجلٌ رَوِعٌ
* ابن دريد * البَرُوعُ - الرَّوْعُ شِحْرِيَّة * أبو عبيد * ضاعَنِى الشئُ -
أفزَعَنِى * أبو عبيد الاجْئِلال - الفَزَعُ والوَجَلُ وأنشد

* للقَلْبِ مِنْ خَوْفِه اجْئِلَالُ *

* أبو زيد * فَزَزْتُه - أفزَعْتُه * أبو عبيد * والافْزازُ - الافزاع وأنشد

* شَبَبٌ أفَزَّتْهُ الكلابُ مُرَوَّعُ *

وقد تقدم أنه الازعاج والوَهَلُ - الفَزَعُ وقد وَهِلَ وَهَلًا * ابن دريد *
وَهَّلْتُه - فَزَّعْتُه وقد تقدم ذكر ذلك فى باب الجُبْن * أبو زيد * تَزَأْزَأْتُ منه

ـ فَزِعْتُ فأما قول الهذلى

غَدَوْتُ على زَبَازِبَةٍ وخَوْفٍ * وأَخْشَى أَنْ أُلَاقِيَ ذا اسلاط

فان السكرى قال الزَّبَازِبَةُ العَجَلة * وقال ابن حبيب * هى الغِلَظُ من الارض * قال * وقد يجوز أن يكون جَمْع زَأْزَأة التى هى الفرق كَسَّر المصدر حين حَدَّهُ ثم أبدل الهمزة ياء للكسرة وجاء بالهاء لتوكيد الجمع كالقَشَاعِمَة والهَوْلُ ـ المَخَافَةُ من شئ لايَدْرِى مايَهْجُم عليه منه كهَوْلِ اللَّيْل والبَحْر والجمع أَهْوالٌ وهُؤُول وهالَنِى الأَمْرُ هَوْلًا وهَوْلٌ هائل ومَهُولٌ وكَرِهَها بعضهم وقد جاء فى الشِّعْر الفصيح قال

ومَهُولٍ من المَنَاهِلِ وَحْشٍ * ذى عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْفان

وقد هَوَّلْتُ عليه والتَّهْوِيلُ ـ ماهَوَّلْتَ به ومنه هَوَّلْتُ الأَمْرَ ـ شَنَّعْتُه والهُولَةُ من النساء ـ التى تَهُولُ الناظرَ وقد تقدم فى باب الجمال * أبوعبيد * التَّوَجُّس ـ التَّخَوُّف * صاحب العين * الوَجْسُ والوَجَسُ ـ فَزْعَةٌ فى القلب وقد أَوْجَسَ القلبُ فَزَعًا وتَوَجَّسَت الأُذُنُ ـ سَمِعَتْ فَزَعًا من صوت أو غير ذلك * أبوعبيد * أَزَرْتُه ـ أَفْزَعْتُه * وقال * أَفْظَعَنِى الأَمْرُ ـ أَفْزَعَنى * ابن السكيت * الهَالُ ـ الفَرَقُ وأنشد

وَمُتَّ مِنِّى هَلَلًا إنَّما * مَوْتُكَ لَوْوَارَدْتُ وُرَّادِيَهْ

والتَّجْبِيصُ ـ رُعْبٌ شديد وأنشد

لَمَّا رآنى بالبَرَازِ حَصْحَصَا * وكاد يَقْضِى فَرَقًا وجَبَّصَا

* وقال * أُلِبَصَ الرجلُ وهو ـ أن تأْخُذَه رِعْدة اذا خاف وقد رَعِشَ رَعَشًا * وقال * هَلِعْتُ من الشئ هَلَعًا ـ جَزِعْتُ * ابن الاعرابى * هَادَنِى الشئُ هَيْدًا وهَادًا ـ أَفْزَعَنِى وأَكْرَبَنِى وما يَهِيدُنى ذلك ـ أى ماأَكْتَرِثُ له وقد تقدم أن الهَيْدَ التحريك * صاحب العين * الرَّجَاءُ ـ الخَوْف وفى التنزيل « مالَكُمْ لاتَرْجُونَ لله وَقَارًا » * وقال * اخْتَتَأْتُ منه ـ فَرِقْتُ * أبو زيد * دَارَأْتُ الرجلَ ـ اتَّقَيْتُه * وقال * اشْمَأَزَّ الرجلُ ـ ذُعِرَ * ابن دريد * العَظْعَظَةُ ـ الاضطراب والتَّرَاجُع من هَيْبة * وقال * وَأَرْتُه وَءْرًا ـ أَفْزَعْتُه وهو

مُسْتَوْعِرٌ وقد بَقِرَ الرجلُ ـ فَزِعَ فلم يَبْرَحْ * وقال * شَتِعَ شَتَعًا ـ جَزِعَ من مَرَضٍ أو خوفٍ مثلُ شَكِعَ وعَاجَزَ الرجلُ ـ عَدَا من الخوف وكذلك البعير * غيره * الشَّلْشَلَة ـ كثرةُ التردد عند الفزع ومنه جَبَانٌ أَشْلَاشٌ وقد تقدم * صاحب العين * الحَذَرُ ـ الخِيفة وقد حَذِرْتُه حَذَرًا ورجلٌ حَذِرٌ وحَذُرٌ وحاذُورٌ وحاذُورةٌ ـ شديد الحَذَر وحاذِرٌ ـ مُتَأَهِّبٌ مُعِدٌّ وفى التنزيل « وإنّا لجميعٌ حاذِرُون » ـ أى مُعِدُّون ومن قرأ حَذِرُون أراد فَزِعُون * سيبويه * لايُجاوِزُ حَذِر وحَذُر جمعُ السلامة لقلة بنائهما * ابن دريد * المَحْذُورة ـ الفَزَع وقيل الحَرْب ورجلٌ حِذْرِيَانٌ ـ شديد الفَزَع * صاحب العين * حَذَّرْته الامرَ وحَذَّرْتُه منه وأنا حَذِيرُكَ منه ـ أى مُحَذِّرُكَ والاحْذَارُ ـ الانْذار وحَذَارِ بمعنى احْذَرْ وحُذُرَّى صيغةٌ مبنيةٌ من الحَذَر والرَّهْبُ والرُّهْبُ ـ الخوف رَهِبْتُ الشئَ رَهْبًا ورَهَبًا ورَهْبةً وهو الرَّهَبُوتُ والرَّهَبُوتَى وفى المثل « رَهَبُوتَى خيرٌ لك من رَحَمُوتَى » ـ أى أن تُرْهَبَ خيرٌ لك من أن تُرْحَم وأَرْهَبْتُه ورَهَّبْتُه كأَفْزَعْتُه وفزّعته * وقال * اتَّقَيْتُ الشئَ وتَقَيْتُه أَتَّقِيه وأَتْقِيه تُقًى وتُقاةً ـ حَذِرْتُه والاسم التَّقْوَى التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء * ابن السكيت * أَبْخَرَ الرجلُ ـ ارْتَدَعَ عند الفَزَع * أبو زيد * الاشْماص ـ الفَزَع والخَيْش ـ الفَزَع والذُّعْق لغة فى الزَّعْق * وقال * شَفِقْتُ وأَشْفَقْتُ ـ حاذَرْتُ وأنكر جُلُّ أهل اللغة شَفِقْتُ ، وأما قوله

* كما شَفِقَتْ على الزَّاد العِيالُ *

فمعناه بَخِلَتْ وضَنَّتْ * أبو زيد * إنّهُ لَشَفِقٌ من ذلك الامر ـ أى مُشْفِقٌ * وقال * هَطِعَ وأَهْطَعَ ـ أسرع مُقْبِلًا خائفًا * أبو عبيد * صَأَصَأْتُ من الرجل ـ فَرِقْتُ منه وكِئْتُ عنه كَيْأً ـ هِبْتُه * أبو عبيد * أَضافَ من الأمر ـ أَشْفَق والمَضُوفة ـ ماأُشْفِقَ منه وأنشد

وكنتُ إذا جارى دَعا لِمَضُوفةٍ * أُشَمِّرُ حتّى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرى

وأَلاحَ من الشئ ـ حاذَرَ * ابن دريد * شَهَمْتُ الرجلَ أَشْهَمُه شَهْمًا ـ أَفْزَعْتُه * أبو مالك * جَهِثَ الرجلُ يَجْهَثُ جَهْثًا ـ اسْتَخَفَّه الفَزَعُ * ابن

دريد * النَّتْرُزُ فعلٌ مُماتٌ وهو الاسْتخفاء من فَزَع وبه سُمّي الرجل نَزْرَة ونازرَة ولم يجئ فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح * أبو عبيد * شَنَّحْتُ عليه — شَنَعْتُ * وقال الفارسي * هو أن تُشَنِّع عليه حتى تُفزِعَه أو تُقارِب قَتْلَه * ابن دريد * تَزَأْزَأْتُ من الرجل — فَرِقْتُ منه وتَصاغَرْتُ له * وقال * بَلْدَم الرجلُ — فَرِقَ فسَكَت * أبو حاتم * الهَيْبَةُ — التَّقِيَّةُ من كل شئ هِبْتُه هَيْبًا ومَهابة * أبو عبيد * تَهَيَّبْتُ الشئَ وتَهَيَّبَنى سواء وقد قدمت تصريفه واسمَ الفاعل منه فيما تقدم * صاحب العين * الهَيْبَةُ — الاعْظام والاجْلال والفعل كالفعل * ابن دريد * ويقال للرجل اذا رأى شيأ ففَزِع أَعَقَّه ذاك * صاحب العين * التَّنَقُّر — الجَزَع والتَّردُّد * وقال العدوى * جَنِشَتْ نَفْسى — ارْتفعتْ من الخوف * ابن دريد * رَأَيْتُ الشئَ — اتَّقيتُه * أبو عبيد * أَفْرَخَ الرَّوْعُ وفَرَّخ — ذَهَب * صاحب العين * أَفْرَخَ الأمرُ وفَرَّخ — استبانَتْ عاقبته * وقال * لادَهَلَ — أى لاتَخَفْ نَبَطيَّة والمَخْلُوع والخالع — الذى يَنْخَلع فؤاده من الفَزَع * أبو عبيد * الزَّعِقُ والمَزْعُوق — النَّشيط الذى يَفْزَعُ مع نشاطه من كل شئ زَعِقَ زَعَقًا وأَزْعَقْتُه وزَعَقْتُه فهو مَزْعُوق وقد قالوا زَعَقْتُ به فانْزَعَق والزَّعَق — الخوف بالليل وهَوْلٌ زَعِقٌ — شديد وكُلُّ إخافة بصوت أو زَجْرٍ أو طَرْدٍ أو سَوْقٍ زَعْقٌ زَعَقَها يَزْعَقُها زَعْقًا وقد كثر فى الدواب * أبو عبيد * زَمِعَ يَزْمَعُ زَمَعًا — جَزِعَ * صاحب العين * الذُّعْر — الفَزَعُ ذَعَرْتُه أَذْعَرُه ذَعْرًا فانْذَعَر ورجلٌ ذَعِرٌ — مُنْذَعِرٌ وقد قدمت أن الذَّعُور من النساء التى تُذْعَر عند الريبة * غيره * البَذَعُ — شِبْهُ الفَزَع وقد بَذِعُوا — أى فَرِقُوا * صاحب العين * الرُّعْبُ — الفَزَع رَعَبْتُه أَرْعَبُه رَعْبًا ورُعْبًا ورَعَّبْتُه تَرْعِيبًا وتَرْعابًا ورجلٌ رَعِيبٌ مَرْعُوب والرُّعْبُ يكون فى الشُّجاع والجَبان كالفَزَع والذُّعْر

البَهْتُ والدَّهَش

* ابن دريد * بُهِتَ الرجلُ - استَوْلَتْ عليه الحُجَّةُ ورجلٌ باهتٌ وبَهَّاتٌ ومُبَاهِتٌ وبَهُوتٌ * وقال * بَهَتَ الرجلَ أَبْهَتُه بَهْتًا - واجَهْتُه بما لم يَقُل ولا يكون ذلك الا بالكذب وقيل الباهتُ - الذى يَعيبُ الرجلَ بما لم يَفْعَل والجمع بُهُوتٌ * أبو عبيد * بَهِتَ الرجُل - حار * صاحب العين * الدَّهَشُ - ذَهابُ العقل من الفَزَع ونحوه * أبو حاتم * دَهِشَ دَهَشًا فهو دَهِشٌ * ابن دريد * دُهِشَ وكَرِهَها بعضهم وأَدْهَشَه الأمرُ * صاحب العين * الشَّدَهُ كالدَّهَش ولا يقال أَشْدَهه كما يقال أَدْهَشَه * ابن السكيت * وهو الشَّدْه * أبو عبيد * عَرِسَ و بَطِرَ بمعنى وهو - مثل الدَّهَش * صاحب العين * بَطِرَ بَطَرًا فهو بَطِرٌ وأَبْطَرتُ حِلْمَه - أَدْهَشْتُه وأَبْهَتُّه عنه * ابن دريد * بَقِرَ بالأمر وذَئِبَ مثل عَرِس * أبو عبيد * بَرِقَ - دَهِشَ * ابن السكيت * بَرِقَ البصرُ بَرَقًا - تحيَّر فلم يَطْرِف * ابن جنى * وقد أَبْرَقَه الفَزَع * ابن السكيت * ذَهِبَ الرجلُ ذَهَبًا - اذا رأى ذَهَبًا فى المَعْدِن فبَرِقَ من عِظَمه فى عَيْنه وأنشد

ذَهِبَ لمّا أن رآها تُرْمُلَهْ * وقال ياقَوْمِ رأيتُ مُنْكَرَهْ

* شَذْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَهْ *

* قال أبو على * كلُّ دَهَشٍ ذَهَبٌ وأرى هذا أصله * أبو عبيد * خَرِق - دَهِشَ * ابن السكيت * الخَرَقُ - أن يَفْرَقَ الغَزَال فلا يقدر على النُّهوض والطائرُ فلا يقدر على الطَّيَران وقد أَخْرَقَهُ الفَزَع * أبو عبيد * بَعِلَ بَعَلًا كذلك * أبو عبيد * عَقِرَ كبَعِلَ ومنه قول عُمر حين سمع خُطْبة أبى بكر رحمهما الله عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم « فعَقِرتُ حتى ما أَقْدِر على الكلام » * ابن دريد * وهو العَقَرُ * غيره * العَقِيرُ كالعَقِر وقيل هو الذى لايَبْرَح من الفَزَع * أبو عبيد * فَرِىَ فَرًى مثله وأنشد

وفَرِيتُ مِنْ فَزَعٍ فلا * أَرْمِى ولا وَدَّعْتُ صاحِبْ

* ابن دريد * السَّدَهُ والسُّـدَاهُ ـ شَبِيهٌ بالدَّهَشِ سُدِهَ الرجلُ ـ غُلِبَ على عقله * وقال * دَلِهَ دَلَهًا ودُلِهَ والدَّنَهُ كالدَّلَه تقلب اللام نونا * وقال * دَاهَ دَوْهًا ـ تَحَـيَّر والدَّمَهُ ـ شَبِيه بالحَيْرة وقد دَمِهَ ورُبَّما قيـل دَمِهَ الرجلُ وأَدْمَهَتْهُ الشمس ـ آلَمَتْ دماغَـه * وقال * زَلِهَ زَلَهًا ـ خَرِقَ من خوف وسَمِهَ سَمَهًا ـ دَهِشَ فهو سامِهٌ من قَوْمٍ سُمَّهٍ * ابن الاعرابى * بَقِيَ القومُ سُمَّهًا ـ أى متلدّدِينَ * قال * وكثُر عيالُ رجـلٍ من طَيِّئٍ من بناتٍ وزَوْجـةٍ فخرج بهن الى خَيْـبَر يعرِضُهن لحُمَّاها فلما وردَها قال

قلتُ لحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّى * هٰذِى عِيالى فاجْهَدِى وجِدِّى

وباكِرِى بِصَالِبٍ وَوِرْدِ * أَعانَكِ اللهُ عـلَى ذا الجُنْـدِ

فأصابَتْـهُ الحُمَّى فمات وبَقِيَ عِيَـالُهُ سُمَّهًا * صاحب العيـن * الدَّجَرُ ـ الحَـيْرة وقد دَجِرَ دَجَرًا فهو دَجِرٌ ودَجْرَان فيهـما والجمع دَجَارَى وقد تقـدم أن الدَّجَرَ النشاط * ابن دريد * الهَوَكُ ـ التَّحَيُّرُ فى الأمور وقد تَهَوَّكَ وفى الحديث «أَمُتَهَوِّكُونَ أَنْتُمْ كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنصارى» * وقال * غَمِهَ غَمَهًا وهو نامِـهٌ وغَمِهٌ ـ تَحَيُّرٌ عِمانية ورجـلٌ مُنْبَجِرٌ فى أموره ـ مُتَحَـيِّرٌ * صاحب العـين * التَّرَبُّجُ ـ التحيُّرُ وأنشـد

وقاتَ لجَارى من حَنِيفَةَ سِرْبِنا * نُبادِرُ أَبَالِيـلِى ولم أَتَرَبَّجِ

والحَادِرُ ـ المُتَحَيِّرُ * ابن دريد * التَّلَهُ ـ شبيه بالحَـيْرة وقد تَلِهَ * وقال * رأيتُ فلانًا يَتَتَلَّهُ ـ يَجُول فى غير صَنْعة * غيره * عَضَهْتُ الرجلَ أَعْضَهُه عَضْهًا ـ أَدْهَشْـتُه * صاحب العـين * عَتِـهَ عَتَهًا وعُتْهًا وتَعَتَّهَ ـ دَهِشَ وهو العُتَاه * وقال * بَحِرَ الرجـلُ ـ بُهِتَ * أبو زيد * بَرِمْتُ بالامرِ بَرَمًا فأنا بَرِمٌ ـ أى غَلَبَنِى وقول الهُذَلى فى ذلك

مَتَى مايَضْغَطِ اللَّيْثُ تحتَ لَبانِه * تَكُنْ ثَعْلَبًا أو يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْحَلِ

قيل معنى تَدْحَل تَدْهَش وقيل تَدْخُل فى الدَّحْل

قوله فيهـما أى فى الحيرة والمرح ففى الكلام هنا نقص وعبارة اللسان نقلا عن المحكم الدجر الحيرة وهو أيضا المرح دجر بالكسر دجرا فهو دجر ودجران فيهما اه كتبه مصححه

المفاجأة في الامر

* ابن السكيت * فَجِئَنِي الامرُ وفَجَأَني يَفْجأُني فيهما جميعا * غير واحد * فاجأْتُه وحكى النحويون وقع أمرٌ فُجَاءَةً * ابن دريد * أُملكَ الرجلُ - فُوجِئَ بالأمر هُذَلية * وحكى غيره * نَزَلت عليه بَلْطَةً - أى فَجْأَةً وزعم الفارسى أنه فى بعض روايات امرئ القيس * أبو حنيفة * كلُّ شيء تُوَافِقُه بَغْتَةً فهو - اللَّقَطُ والمُلْقَطُ والالْتِقاطُ * صاحب العين * بادَهْتُه - فاجأْتُه * وقال * انْبَثَق عليهم الأمرُ - فَاجَأَهُمْ

الفرار والرَّوَغان

* أبو زيد * راغَ عَنِّي يَرُوغ رَوْغًا ورَوَغَانًا وأَرَغْتُه * ابن دريد * هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَبًا - فَرَّ * أبو عبيد * هَرَبَ العبدُ وغيرُه هُرُوبًا وأَهْرَبَ - جَدَّ فى الذَّهاب وماله هاربٌ ولا قاربٌ - أى صادرٌ عن الماء ولا وارد * صاحب العين * الفَرُّ والفِرَارُ - الهَرَبُ والرَّوَغانُ وقد فَرَّ يَفِرُّ ورجلٌ فَرُورٌ وفَرُورَةٌ وفَرَّار وفَرٌّ وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد أفْرَرْتُه وهو المَفَرُّ والمَفِرُّ * أبو عبيد * بَلَّصَ الرجلُ - فَرَّ * ابن دريد * وكذلك بَلْهَصَ * أبو عبيد * ومثله دَرْقَعَ * ابن دريد * وكذلك ادْرَنْقَعَ والدُّرْقُوعُ - الجَبان مشتق من الدَّرْقَعة * أبو عبيد * الادْفانُ - أن يَفِرَّ العَبْدُ قبل أن يُنْتَهَى به الى المِصْر الذى يُبَاع فيه فان أَبَقَ من المِصْر فهو الاِبَاق * قال * وقال أبو زيد الادْفانُ - أن يَرُوغَ من مَوالِيه اليومَ أو اليومَين يقال عَبْدٌ دَفُون - اذا كان فَعَّالاً لذلك وقيل هو - أن لايَخْرُج من المِصْر فى غَيْبَته * وقال * داصَ دَيَصانًا - راغَ والدَّاصَةُ منه * وقال * كَعَّ يَكَعُّ كُعُوعًا فَرَّ * ابن السكيت * كاعَ يَكِيعُ كذلك * ابن جنى * فهو كائعٌ وكاعٍ مقلوب وقد تقدم فى الجُبْن * أبو عبيد * فَرَّ وعَرَّد وجَبَأَ يَجْبَأُ جَبْئًا وجُبُوءًا * قال أبو على * ومنه اشتقاق الجُبَّا وهو - الجَبَان * وقال مرة * جَبَأَ من الاضداد يقال جَبَأَ - جَبُنَ وجَبَأَ عليه الأسْوَدُ من

بُجْره ـ خَرَج وكذلك جَبأَ المُبارزُ الى مُبارزه * أبو عبيد * هَلَّل ـ كَعَّ * قال أبو على * هو من الهَلَل وهو ـ الفَزَع * قال * وقد ضاعفوه وقالوا هاهلتُ عنه ـ أى رَجَعْتُ ولَهلَهتُه لَهلَهةً كذلك * أبو عبيد * وكذلك كَذَّب * قال أبو على * كَذَبَ وكَذَّب كما قالوا صَدَقَ فى قوله وصَدَّق * قال أبو سعيد * وهى المَكْذُوبة والمَصْدُوقة * الاصمعى * كَلَّلَ عن الأمر ـ أَحْجَم * أبو زيد * كَزِمَ الرجلُ كَزَمًا فهو كَزِمٌ ـ هاب التقدُّمَ على الشئ ما كان * أبو عبيد * غَيَّف مثله وأنشد

وحَسِبْتنا نَزَعَ الكَتيبةَ غُدْوةً * فيُغَيِّفون ونَرْجِعُ السَّرَعانا

* وقال * أَجْمَ وأَجْحَم ونَكَل يَنْكُل نُكُولاً * ابن دريد * ونَكَلَ * أبو عبيد * ونَكَصَ يَنْكُصُ نَكْصًا ونُكُوصًا * ابن دريد * لا يكون النُّكُوص الا عن الخير خاصَّة * أبو عبيد * تَجَعْجَعْتُ عن الأمر وتَجَعَّدتُ ـ كَفَفْتُ وفَرَرْتُ وتَجَعْجَعَ القومُ ـ نَكَصُوا واذا اسْتَتَرَ القومُ بعضُهم ببعض واخْتَبَؤُا قيل ـ تَفادَوْا ويقال انْصاعَ الرجلُ ـ انْفَتَل راجعا والنُّوارُ ـ الفُرُور وقد نارَتْ تَنُور * ابن السكيت * خامَ عنه ـ نَكَصَ وجَبُنَ عن لقائه والإباءة ـ الفرار يقال مَرَّ فلان مُبِيئاً يَعدُو وأنشد

إذا سَمِعَتْ الزَّأْرَ والنَّهيما * أَباأَتْ منها هَرَبًا عَزِيما

* وقال * بَلْصَمَ الرجلُ ـ فَرَّ والمُسْتَأْوِرُ ـ الفارُّ والإذْآب ـ الفِرارُ وأنشد

* إنِّى إذا مالَيْثُ قومٍ أَذْأَبا *

* ابن دريد * وَكَزَ ـ عَدا مُسْرِعًا من فَزَعٍ زَعَمُوا * وقال * كاصَ عن الشئ كَيْصًا وكَيَصانًا وكُيُوصًا ـ كَعَّ والقَمْطَمَةُ ـ العَدْوُ بفَزَعٍ وليس بثَبْتٍ * وقال * سَهْبَر ـ عَدا عَدْوَ فَزِعٍ وكَعْسَم ـ أَدْبَرَ هاربًا والدَّرْدَبةُ ـ عَدْوٌ كعَدْوِ الخائف كأنه يَتَوَقَّع وراءه شيأً فهو يَعْدُو ويَتلفَّت * وقال * طَرْطَبَ الرجلُ عن الرجل ـ فَرَّ منه وليس بثَبْت * صاحب العين * أَجْفَلَ القومُ وانْجَفَلُوا ـ انْقَلَعوا كُلُّهم فمَضَوْا * الاصمعى * (١) أَبَقَ الغُلام يَأْبِقُ ويَأْبُق * أبو زيد * إِباقًا

(١) قوله أبق الغلام الخ فى المصباح أن الفعل من باب تعب وقتل فى لغة والاكثر باب ضرب كتبه مصححه

صاحب

* صاحب العين * حادَ عن الشئ — صَدَّ عنه خَوْفا أو أَنَفًا والمصدر حَيْدُودة وحَيَدانٌ وحَيْدٌ ومَحِيدٌ وقد تقدم فى الميل * الفراء * كَبَنْتُ عن الشئ — كَفَفْتُ عنه * صاحب العين * جَرَمَزْتُ — نَكَصْتُ ويقال اخْطَأَتْ والطَّمْرَسَةُ — الانقباضُ والنُّكُوص وعَظْعَظَ عن مُقاتله — نَكَصَ وحاد * وقال * فلان قد كَهمَتْه الشدائدُ — أى نَكَّصَتْه عن الاقْدام والانْخِناس — النُّكُوص * الاصمعى * تَكَأْكَأْتُ عن الأمر — ارْتَدَدْتُ * ابن دريد * دَرْبَحَ الرجلُ — عَدَا من فزَعٍ * أبو زيد * أَمْعَنَ — هَرَب وتَباعَد وقد تقدم أنه تَباعُدُ الفرس فى عَدْوه * وقال * ثَعْلَبَ الرجلُ وتَثَعْلَبَ — جَبُنَ وراغَ وأنشد

* اذا رآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبا *

* أبو عبيد * هَقَّ الرجلُ — فَرَّ وأنشد

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحَىِّ مِنَّا * وشَذَّبْنا قَتادةَ مَن يَلِينا

باب التخلص والنجاة

خَلَصَ من الشئ يَخْلُصُ خَلاصًا ونَجَا نَجْوًا ونَجاةً وأَنْجاه الله ونَجّاه ونَجَوْتُ به ونَجَوْتُه وقال

نَجا عامِرٌ والنَّفْسُ منه بِشِدْقِه * ولم يَنْجُ إلا جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرا

الذهاب فى كل وجه والتفرق

* صاحب العين * التفرُّق — خلاف التَّجَمُّع تفرَّق القومُ وتَفارَقُوا والاسم الفُرْقة ونِيَّةٌ فَرِيقٌ — مُفْرِقَةٌ * أبو عبيد * تفرَّق القومُ شَغَرَ بَغَرَ — أى فى كل وَجْه ولا يقال ذلك فى الاقبال * ابن السكيت * ذَهَبَ القومُ شِذَرَ مِذَرَ وشَذَرَ مَذَرَ وشَذَرَ بَذَرَ وشِذَرَ بِذَرَ وتَشَذَّرَ القومُ — ذَهَبُوا شَذَرَ مَذَرَ * أبو عبيد * تَفَرَّقَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ — أى واحدًا بعد واحد وأنشد

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارِياتِها * سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

* ابن السكيت * وكان الغالب عليه اذا نَجَل الفَرَسُ الحَصَى برِجْلِه وشَرار النار اذا تَتابَع * وقال * تفرقوا أيْدِى سَبَا موقوف - أى فى كل وَجْه ويُرْوَى أن ذلك اشْتُقَّ من سَبَأ حين تفرَّقَتْ عند سَيْلِ العَرِم وأنشد

فَلَمَّا عَرَفْتَ اليَأْسَ مِنْهُ وقَدْ بَدَا * أَيَادِى سَبَا الحاجاتِ للمُتَذَكِّرِ

* قال أبو على * فأما قَوْلُهم ذَهَبُوا أَيادِى سَبَا اذا أرادوا الا فتراق وقول ذى الرمة

(١) فَيالَكَ مِنْ دَارٍ تَحَمَّلَ أَهْلُها * أَيَادِى سَبَا بَعْدِى فَطَالَ احْتِيَالُها

قال أبو العباس من قال أيَادِىَ سَبَا فأضاف أيَادِىَ الى سَبَا كان واضعًا الكلمةَ فى غير موضعها والقول فى ذلك كما قال لانه فى موضع حال (٢) ألا ترى أن قولك ذَهَبُوا متفرِّقين فاذا كان كذلك لم تَصْلُحْ اضافته لانك اذا أضَفْتَ الى سَبَا وهو مَعْرفة كان المُضافُ معرفة واذا كان معرفة وجب أن لا يكون حالا وحكم الكلمة فى قول من أضاف فجعل أيادىَ مضافا الى سبأ أن يكون سَبَأ قد زال عن تعريفه فصارت الكلمة لكثرة استعمالها جارية مَجْرَى ماذكرنا من النكرة فتكون بمنزلة عَلَمٍ نُكِّر بعد تعريفه والوجه فيها عنده أن لا يُقَدَّر فيها الاضافة ولكن يجعل الاسمين بمنزلة اسم واحد كحَضْرَمَوْت فيمن لم يُضِفْ ويجعل نكرة وهذا الضَّرْبُ اذا نكر انصرف فى النكرة فان قلت فلِمَ لا تجعل سبأ معرفة وتقدر فيه الانفصال كما تقدر فيما ينتصب على الحال اذا كان مضافا الى معرفة كقَيْدِ الأوابد وعُبْرِ الهَوَاجِرِ وضارب زيد ونحوه فان هذا التقدير لايصلح فى أيادى ألا ترى أنه ليس بصفة كما ذكرت من الصفات فيسوغ تقدير الانفصال فيه كما جاز فى الصفة وأيضا فان هذه الصفات اذا أفردتها وقدرت انفصالها من المضاف اليه كان لها مَعَانٍ يصح أن تكون حالا فى الافراد كما يكون ذلك فى الاضافة وليس هذا فى هذه الكلمة ألا ترى أنك لو فَصَلْتَ أيْدِى مِنْ سَبَا لم تَدُلَّ على المعنى المراد به فاذا كان كذلك كان الوجه أن تُقَدَّر الكلمتان كلمة واحدة كبَيْتَ بَيْتَ ونحوه وان كان هذا الضرب الاسم الثانى فيه على لفظ الاول فقد جاء الثانى على غير لفظ الاول نحو شَغَرَ بَغَرَ وان قُدِّرَ مُقَدِّر فيه الاضافةَ لم يمتنع اذ قالوا مارَسَرْجِسَ فأضافوا مارَ الى سَرْجِس

فاذا

(٢) قوله ألا ترى أن قولك الخ الظاهر أن فى الكلام نقصا وأصل العبارة ألا ترى أن قولك ذهبوا أيادى سبا بمنزلة قولك ذهبوا متفرقين كتبه مصححه

(١) قلت قد حرّف أبو على الفارسى صدر بيت ذى الرمة هذا تحريفا أفسد به اللفظ والمعنى وتبعه ابن سيده فى محكمه ومخصصه وقلدهما صاحب لسان العرب والصواب أن صدره أمن أجل دار صير البين أهلها أيادى سبا بعدى وطال احتيالها بدليل سوابق البيت ولواحقه وقبله وهو مطلع القصيدة دنا البين من مىّ فردّت جمالها وهاج الهوى تقويضها واحتمالها ويوما بذى الارطى الى جنب مشرف بوعسائه حيث اسبطرت حبالها عرفت لها دارا فأبصر صاحبى

فاذا لم يصح فيه معنى الاضافة شَبَّهُوه بالمضاف تشبيها لفظيا فاذا جاز ذلك فيه جاز في أَيَادِي سَبَا على أن تُنَكّر سَبَا أو تقول انى قد وجدت المعارف تقع في موضع الاحوال نحو العِرَاكَ وجُهْدَكَ وجَمَّتَهم وليس ذلك باوجه واعلم أن أَيَادِي سَبَا كان ينبغي في القياس أن تُحَرَّكَ الياء منها بالفتح في موضع النصب الا أنهم أسكنوه ولم يحركوه وشبهوه بالحالين الأُخْرَيَيْن اذ كان فيهما على لفظة واحدة وكان ذلك حسنا لاتباعك الأَقَلَّ الأَكْثَرَ ومع هذا فانه شُبِّه بالف مَثْنَى اذ كانت في جميع الاحوال على لفظ واحد وهذا يدل على حسن اسكان الياء من المنصوبات في المعنى في الضرورة نحو قوله

* سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ *

ويَدُلُّ سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ على صحة ما كان يذهب اليه أبو العباس من استحسان ذلك وقوله إن مُجِيزا لو أجازه في الكلام كان مَذْهَبا وهذا الضرب كُلُّه في الكلام قد اطَّرد فيه الاسكان ألا تراهم قالوا مَعْدِي كَرِب وقَالِي قَلَا وبَادِي بَدَا فأَسْكَنَ جميعَ ذلك من أضاف ومن جعل الكلمتين كلمة واحدة وقد أسكنوا ذلك في موضع آخر من الكلام وهو قولهم لا أُكَلِّمُكَ حَيْرِيَّ دَهْرٍ ألا ترى أنهم لم يحركوا الياء منه وهي في موضع نصب لانه ظرف * أبو عبيد * ذَهَبُوا شَعَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ بِقِرْدَحْمَة ـ أي تفرّقُوا * قال أبو علي * قِرْدَحْمَة ـ موضع حكاه ثعلب * أبو عبيد * ذَهَبُوا بِذِي بِلِّيٍّ وبِذِي بَلِّيٍّ وبِذِي بِلِّيَانَ وبَلِّيَانَ ـ أي تَفَرَّقُوا طوائف وبَعُدوا فلم يعرف موضعهم وفي حديث خالد بن الوليد « اذا كان النَّاسُ بِذِي بِلِّيٍّ » * أبو زيد * النَّفْرُ ـ التَّفَرُّق وقد اسْتَنْفَرَتُ القومَ * ابن السكيت * ذهبوا بِقِذَّانٍ وقُذَّان وقَذَّان وقُذَّة * أبو عبيد * تفرّق أَمْرُهُمْ شَعَاعًا والشَّعَاعُ ـ المُتَفَرِّق وتَصَعْصَعُوا ـ تفرّقُوا والتَّصَوُّعُ ـ التفرُّق وأنشد

* تَظَلُّ بها الآجالُ عَنِّي تَصَوَّعُ *

* ابن السكيت * وقد صَوَّعْتُه * أبو عبيد * ارْبَثَّ أَمْرُ القوم ـ تَفَرَّق وأنشد

=صحيفة وجهي قد تغير حالها
فقلت لنفسي من حياء رددته
اليها وقد بلّ الجفون بلالها
أمن أجل البيت وبعده
بوهبين تسنوها السواري وتلتقي
بها الهوج شرقياتها وشمالها
اذا ضرّج الهيف السفا لعبت به
صبا الخافة اليمنى جنوب شمالها
فؤادك مبثوث عليك شجونه
وعينك يعصي عاذليك انهمالها
فبهذا يستقيم اللفظ والمعنى اذ التقدير في مقول القول أمن أجل دار تفرق أهلها فؤادك منتشر أحزانه وهمومه عليك
وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

* رميناهم حتى إذا اربث أمرهم *

* قال ابن جنى * اربث أمرهم ـ أبطأ واختلط وضعف وهذا الحرف أحد ماجاء على افعل مما ليس لونا نحو اسود وابيض ولاداء نحو احول واعور * قال وقد وجدت له أشباها وهى ارعوى واضراب وامــلاس واقتوى وادحوى واجزوى وقالوا اخصب وأنشد

* فى عامنا ذا بعد ما اخصبا *

ويروى أخصبا يريد أخصب خفيف الباء فشدد لنية الوقف ثم أطلق مضطرا وهو ينوى الوقف فأقر التشديد بحاله كالكلكل والعيهل * ابن السكيت * ابذعروا واشفتروا وتصبصبوا وتفردوا وابذقروا وتشظوا ـ تفرقوا وأنشد

فصدهم عن لعلع وبارق * ضرب يشظيهم على الخنادق

* وقال * ذهبوا تحت كل كوكب وذهبوا إسراء أنقد والأنقد ـ القنفذ * وقال * ذهبوا عبابيد وعبابيد * قال سيبويه * ولا واحد له وإذا نسب اليه قيل عبابيدى * أبو عبيدة * ولا يقال أقبلوا عبابيد * ابن السكيت * ذهبوا عباديات مثله * وقال * تشعب أمره ـ تفرق * وقال * بحثروا متاعهم ـ فرقوه ويقال هم بقط فى الأرض ـ أى متفرقون وأنشد

رأيت تميما قد أضاعت أمورها * فهم بقط فى الأرض فرث طوائف

وذكر أن رجلا أتى هوى له فأخذه بطنه فقضى حاجته فى بيتها فقالت له ويلك ماصنعت فقال لها بقطيه بطبك ـ أى فرقيه والطب ـ الرفق * قال * والعرب تقول اللهم اقتلهم بددا وأحصهم عددا وأصل البدد ـ التفرق بد رجليه فى المقطرة ـ فرقهما * صاحب العين * ويقال بداد بداد ـ أى تبددوا وقيل معناه ليبد كل واحد منكم صاحبه ـ أى ليكفه * ابن السكيت * أبد بينهم العطاء ـ أى أعطى كل انسان نصيبه على حدته وأنشد

ثم قالت * أمبد سؤالك العالمينا *

* صاحب العين * الشت ـ التفريق شت شعبهم شتا وشتاتا وتشتت

وأَشَتَّه اللهُ وشَتَّته وشعبٌ شَتِيتٌ ـ مُشَتَّتٌ * ابن السكيت * جاؤا أَشْتاتاً ـ أى مُتَفَرِّقين واحدُهم شَتٌّ * قال * وحكى عن بعض الاعراب « الحمدُ لله الذى جَمَعَنا من شَتّ » * ابن دريد * إنّ المَجْلِس لَيَجْمع شُتُوتاً من الناس وشَتّى ـ أى فِرَقاً * أبو زيد * شُذّانُ الناس ـ ماتفَرّق منهم وجاؤا شُذّاناً ـ أى فُلاَلاً * الاصمعى * شَذَّ الشئُ يَشِذُّ ويَشُذُّ شَذًّا وشُذُوذا ـ نَدَرعن جُمْهوره وأَشْذَذْته أنا * وحكى غيره * شَذَذْته وأَباه * صاحب العين * تَشَرّى القومُ ـ تَفَرّقُوا * قال ابن دريد * تَشاخَصَ القومُ ـ افْتَرَقُوا وانْقَضَع القومُ وتَقَضَّعُوا ـ تَفَرَّقُوا وبه سُمّى قُضاعَة لانْقِضاعه مع أُمّه الى زوجها بعد أبيه * وقال * تَفَضَّضَ الشئُ فَضَضا وفُضُضا وفُضاضا ـ تَفَرّق وتَشَأْشَأَ القومُ ـ تَفَرَّقُوا * أبو عبيد * ذَهَبَ القومُ طَرائِقَ ـ أى مُتَفَرِّقِين ومنه قوله تعالى « طَرائِقَ قِدَدًا » * غيره * انْفَشَ القومُ ـ تَفَرّقُوا وذَهَبُوا مُسْرِعِين ويقال صارَالقَوْمُ فَوْضَى ـ أى متفرّقين لايُفْرَد له واحد * صاحب العين * النَّشَر ـ القومُ المُتَفَرِّقُون لايجمعهم رئيس والطَّحْطَحَةُ ـ تَفْرِيقُ الشئِ إهلاكا * ابن دريد * تَظاهَرَ القومُ ـ تَدابَرُوا * أبو عبيد * وكذلك تَخاذَلُوا * أبو زيد * خَذَلْتُ الرجلَ وخَذَلْتُ عنه أَخْذُله خَذْلاً وخِذْلاناً ـ تَرَكْتُ نُصْرَتَه * صاحب العين * ومنه خِذْلانُ الله للعَبْد وهو ـ أن لايَعْصِمَه * أبو عبيد * تَمايَطَ القومُ ـ تَباعَدُوا وفَسَدَ مابينهم * ابن دريد * القوم فى مَيْط * صاحب العين * اعْتَرَسُوا عنه ـ تفرّقوا * أبو عبيد * التَّوَشُّع ـ التفرّق والوُشُوع ـ المتفرقة * صاحب العين * الفَتْق ـ انْشِقاقُ العَصا وتَفرّق الكلمة وفى الحديث « لاتَحِلّ المَسْئلةُ الا فى حاجةٍ أو فَتْق » * وقال * الاسْتِطارة ـ التَّفَرّق

اضطراب الرأى وفساده

* ابن دريد * رجلٌ أَلْيَس ـ تَتَلَبَّس عليه أمورُه * ابن السكيت * الخَجَل ـ أن يَلْتَبِس على الرجل أمرُه فلا يَدْرى كيف يَصْنَع فيه وقد خَجِلَ البعيرُ بالحِمْل

ـ اضْطَرب وتَفَـل عليـه وجَالَتُ البعـيرَ جُلًّا تَخَلًا ـ أى واسعا يَضْطَرب عليه ويدنو الى   ابن دريد * كَوه كَوهًا وتَكَوَّهَتْ عليـه أُمورُه ـ تَفرَّقَتْ واتَّسعتْ * ابن دريد * تَخَضْلَبَ أمرهم وتَخَضْعَب ـ ضَعُف * وقال * فَقِمَ الأَمرُ فَقَمًا وفُقُوما وتَفاقَم ـ اذا لم يَجْرِ على استواء * أبو عبيـد * تَخَجَّجَ فى رأيه وتَخَجْخَج ـ اضْطَرب وكذلك رَهْيأَ وتَرَهْيأَ * أبوزيد * رَهْيأَ رأيَه وفيه * أبو عبيـد * غَيَّق ـ كذلك * صاحب العين * ومثله ـ طَشْيأَ * وقال * مُذَبْذَب ومُتَذَبْذِب ـ مُتَرَدِّدٌ بين أمرين ـ

بياض بالأصل

الشدائد والاختلاط

الشِّدَّة والشَّديدةُ ـ من مكاره الدَّهر والجمع شَدائدُ * أبو عبيـد * وَقَعَ القومُ فى حَيْصَ بَيْصَ ـ اى فى اختلاط من أَمْرٍ لامَخْرَج لهم منه وأنشد

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا * لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاص

لَحَاص على مَخْرَج حَذَامِ وقَطَامِ ونصب حَيْصَ بَيْصَ على كل حال يذْهَبُ الى البناء * ابن السكيت * قوله لَحَاص أى لم يَلْحَصْ فى شَرٍّ أى لم يَنْشَبْ فيـه ومنـه قيـل الْتَحَصَتْ عينـه والأصـل بطنُ الضَّبِّ يُبعج فيخرج مَكْنُه وما كان فيـه ثم يُحَاص * ابن دريد * حَيْصَ بَيْصَ وحَيْصِ بَيْصِ وحَيْصٍ بَيْصٍ وحِيصَ بِيصَ وحِيصِ بِيصِ * قال أبو على * حَيْصَ اسمٌ سُمِّى به الفعل وقد جاء من هـذا الضرب مايشتق كَرُوَيْد * قال * ومعناه اجهَدْ أن تَحِيصَ عنِّى ـ أى تَعْدل فأما بَيْصَ فجائز أن يكون إتباعا لحَيْصَ ويجوز أن يكون من البَوْص الذى هو الفَوْتُ فاما أن يكون مُعاقبة كقولهـم الصَّيَّاغ فى الصَّوَّاغ حجازية فصيحة وقد يجوز أن يكون على غـير المعاقبـة ولـكن لمكان الاتباع وان كان من الواو كما قالوا إنى لآتيه بالغَـدَايا والعَشَايا * ابن دريد * الْتَحَصَت الإبْرة ـ اسْتَدَّ سَمُّها * أبو عبيـد * هُم فى مَرْجُوسة من أمرهم ـ أى اختلاط * ابن السكيت * وقعُوا فى دَوْكَة ودُوكَة * صاحب العين * القومُ فَوْضَى ـ أى مُختلطون وقيـل هُم الذين لاأميرَ لهم * أبو عبيـد * ارْتَجَنَ عليهـم أمرهم ـ اخْتَلَط أخـذه من

ارتجان الزُّبد اذا طُبخ فلم يصف وإياه عنى بِشر بقوله

وكُنتم كذاتِ القدر لم تدر إذغَلَت * أتُنزلها مَذْمومة أم تُذيبها

* وقال * وقعوا فى بُوح - أى اختلاط من أمرهم وفى دُؤلول - أى شدة وأمر عظيم * وقال * وقعوا فى أُفُرَّة وأُتلاخ - أى اختلاط وقد ائتلخ أمرهم * ابن السكيت * الائتلاخ - اختلاط اللَّبَن بالزُّبد فى السقاء فلا يخرج وكذلك الكلام والطعام فى البطن وأنشد

لَمّا رَنى عبدُ بنى شَمّاخ * وهَمُّ مافى البطن بائتلاخ

* وهَرجَرَى الخُنُف المَراخى * (١)

* غيره * تخضعب أمرهم - اختلط * ابن السكيت * مَرِجَ الأمر مَرَجًا فهو مارِجٌ ومَرِيجٌ - التبس واختلط وفى التنزيل « فَهُم فى أمر مَريج » * ابن دريد * ورجل مِمْراجٌ - يَمرُج أموره ولا يُحكمها * صاحب العين * والله مَرَج البحرين - خلطهما العذب والملح * أبو عبيد * ارتثأ عليهم أمرهم - اختلط أخذه من الرَّثيئة وهو - اللبن المختلط * ابن السكيت * هم يتهوَّشون - أى يختلطون ويقال تركتهم فى كوفان ومثل كوفان - أى أمر مستدير وإنَّ بنى فلان لفى كَوَّفان بالتثقيل وهو - الأمر الشديد المكروه * وقال * تركتهم فى عَوْمَرة - أى فى صياح وجلبة وفى عِصْواد بكسر العين وقد تضم - أى يدورون فيه * ابن دريد * تعصوَدَ القوم - اختلطوا ومنه العِصْوادُ وهو - مُستدارُ القوم فى الحرب والخصومة * صاحب العين * عصودتهم العصاويدُ * ابن السكيت * غشيت بى النَّهابِرَ - أى حملتنى على أمر شديد والهَنْهَنة - الاختلاط والفساد وقد هنهنوا فى الأمر - خلطوا * أبو عبيد * هاش القومُ هَيْشًا وتهايشوا - دخل بعضهم فى بعض عند الخصومة وسمعت هائشة القوم * أبو عبيدة * الهَوْشة - الفتنة والاختلاط وقد هاش القومُ وهَوَّشوا وتَهَوَّشوا وهَوَّشتُ الشئَ - خلطته والتَّهاوُش - الاختلاط * ابن السكيت * يقال للرجل اذا لم يصب الأمر اشتغر عليه الشأن وذهب يعدُّ بنى فلان فاشتغروا عليه يقول كثروا فاختلط عليه كيف يعدُّهم ومنه قولهم شَغَر الكلبُ برجله - اذا رفعها

(١) وقع فى أصل المخصص تحريف فاحش فى هذا الشطر والصحيح فيه وهَرْجَرَى الخُنُف المَراخى وهو هكذا فى تهذيب الالفاظ لابن السكيت وهرجره والخنف جمع خنوف وهى الناقة تقلب خف يدها الى وحشيه والمراخى جمع مِرْخاء وهى الناقة تعدو أشد الحضر أو تسير دون التقريب اه كتبه محمد عبده

* وقال * من دون ذلك مكاسُ وعكاس وهو - أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك ويقال وقع في أُمّ أدرَاصٍ مُضَلّلة - أى فى موضع استحكام البلاء لان أُمّ الأدْراص جحرة تحثيّة - أى ملأى ترابا ويقال التبس الحابل بالنابل يقال فى الاختلاط الحابلُ - سَدَى الثوب والنابلُ - اللُّحمة * أبو عبيد * حَوَّلْتُ حابِلَه على نابله - أى أعلاه على أسفله * أبو عبيدة * وقعوا فى مَشْيُوحاءَ من أمرهم - أى فى اختلاط وهُمْ فى مَشْيحَى كذلك * وقال أيضا * هُمْ فى مَشْيُوحاءَ من أمرهم - اذا كانوا فى أمر يَتَشَدرونه * أبو زيد * هم فى هِياطٍ ومِياط - أى فى ضجاج وشرّ وجلبة وهُم يَهيطُون هَيْطًا كذلك وقيل فى هِياط ومِياط - أى فى دُنُوّ وتباعد * ابن السكيت * وقعتْ بينهم أشْكَلَةٌ - أى لَبْسٌ وقد أشْكَلَ الأمرُ - التبس وأمورٌ أشْكالٌ - مُلْتَبِسة * صاحب العين * تَشَبَّكت الأُمورُ وتشابكَتْ واشْتبكَتْ - التبستْ واختلطت وأصلُ الاشتباكُ تَداخُلُ الشئ بعضه فى بعض شبكْتُه أشْبكه شَبْكًا فاشْتَبكَ وشبَّكْتُه فتَشَبَّكَ * وقال * ارْتَبكَ الأمرُ - اختلط ورماه برَبيكة - أى بأمرٍ ارتبكَ عليه * ابن دريد * رَبِكَ الرجلُ وارتبكَ - اختلط عليه أمرُه والرَّبْكُ - أن يُرْمَى الرجلُ فى أمرٍ فيَرْتَبِكُ فيه * صاحب العين * أمرٌ مُفلَّجٌ - ليس بمستقيم * ابن السكيت * اختلَطَ المَرْعِىُّ بالهَمَل - اذا اختلط الخيرُ بالشر والصحيحُ بالسقيم ويقال عند اختلاط الشيئين المُفترِقين لان المَرْعِىَّ من الابل مافيه رِعاؤُه ومَنْ يَهْديه والهَمَل مالا رِعاءَ فيه * وقال * اختلَطَ الخاثرُ بالزُّبّاد - أى الخيرُ بالشر والصالحُ بالطالح لان الخاثر من اللبن أجوده وأطيبه والزُّبّاد زَبَدُه ومالا خير فيه * وقال * وقع فى سَلَى جَمَلٍ - للذى يقع فى أمرٍ وداهية لم يُرَ مثلُها ولا وَجْهَ لها لأن الجَمَل لايكون له سَلًى انما يكون للناقة فشُبّه ماوقع فيه بما لايكون ولا يُرَى * وقال * نَقَثُوا علينا أمرَهم وحَديثَهم كما يُنقِثُون الطعام - أى يَخْلِطُون * وقال * اختَلَطَ الليلُ بالتراب - اذا اختلط على القوم أمرُهم ووقع فى بُهْمَة لايُتَّجَه لها - أى فى خُطّة شديدة * وقال * اسْتَبْهَمَ عليهم أمرُهم وأبْهَم - اذا لم يَدْرُوا كيف يأتون له * غيره * وقد أبهمته ومنه حائطٌ مُبْهَمٌ - لاباب فيه وباب

مبهم ـ مُغْلَق وقد تقدم * ابن السكيت * رَبَّثَ أمْرَه ـ خَلَطَه ونَظَرَ القَنانِىُّ
الى رجل من أصحاب الكسائى فقال إنه لَيُرَبِّثُ النَّظَر وقال أمْرٌ خَلاَ بِيس ـ
اذا كان على غير الاستقامة والقَصْد على المَكْر والخَدِيعة * أبو عبيد * رأيتُ
أمرَهم مُلْهَاجًّا ـ أى مُخْتلطا * أبوزيد * تَشَأْشَأَ أمرُهم ـ تَضَعْضَع * ابن
السكيت * وَقَعَ فلان فى الخَطِرِ الرَّطْب ـ اذا وقع فيما لاطاقة له به وأصله أن
العرب تَجمعُ الشَّوْكَ الرطْبَ فتَحظُر به فربما وقع الرجلُ فيه فينشب فيه وتُصيبه
منه شِدَّة * وقال * أمرٌ ذُو مَيْط ـ أى شِدّة * وقال * تَفَاقَمَ الأمرُ ـ
اذا لم يَلْتَئِمْ * وقال * وقع فى الرَّقِم الرَّقْماء ـ أى فيما لايقوم به وهى الدَّاهِيَةُ
أيضا * ابن دريد * وهى الرَّقْم والرَّقْماء * ابن السكيت *

بياض بالأصل

علهم أمرهم ـ اذا لم يدروا كيف يتوجهون له * وقال * وَعْكَةُ الأمرِ ـ
دُفعته وشِدَّتُه * وقال * أمرهم مَخْلُوجة ـ اذا لم يتَّفق الرأىُ عليه وقد
تقدم فى باب الطَّعْن أن المَخْلُوجة من الطعان التى فى جانب * وقال * وقعوا فى
عافور شرّ وعاثور شر ويقال أتى غُولاً غائلةً ـ للذى يأتى المُنْكَر والدَّاهية من الاشياء
* وقال * أمرُكم هذا أمرُ لَيْل ـ يريد مُلْتَبِسا مُظْلِما ويقال وقع فى أمرٍ
عَمِيس ورَبِيس ـ أى شديد والدَّقارِيرُ ـ الأمور المخالفة السيئة واحدتها دقْرارة
وقد أبَنْتُ وَجْهَ اشتقاقه * وقال * وَقَعَ فى أُمّ صَبُّور ـ أى فى أمرٍ مُلْتَبِس
ليس له مَنْفَذ وأصله الهَضْبة التى ليس لها مَنْفَذ * وقال * بَحَثْتُ به ـ أشعرتُه
شرًّا * صاحب العين * وأوْحَلْتُه شرًّا ـ أثقلْته به والمَسْمَسَةُ ـ اختلاط
الأمر * ابن السكيت * الغَيْذَرة ـ الشَّرُّ * وقال * بينَ القَوم رَبَاذِيَةٌ
ـ أى شَرٌّ وأنشد

* وكانَتْ بيْنَ آلِ أبِى أُبَىٍّ * رَبَاذِيَةٌ فأطْفَأَها زِيَادُ

وبينهم مُشَاهَلةٌ ـ أى شَتْم وأنشد

* قد كانَ فيما بيْنَنا مُشَاهَلَه *

واللَّبْس ـ اختلاط الأمر وقد لَبَسْتُه عليه ألْبِسُه لَبْسًا فالتَبَس * أبو زيد *
فيه لُبْسَةٌ * الاصمعى * فيه لَبَس * ابن دريد * الشَّهْجَبَةُ ـ اختلاط

الأمر وتشهّب الأمر - دخل بعضه في بعض * صاحب العين * طمحات الدّهر وحوادثه ونوائبه واحدها حدث وحادث وحادثة * وقال * التّباريح - الشدائد وهذا أبرح عليّ من هذا - أي أشدّ ومنه ضرب برح وهوى برح - أي شديد * أبو عبيد * البرحاء - الشدّة وخص بعضهم به شدّة الحمّى وقد تقدم * صاحب العين * التّبك الأمر - اختلط وأمر لبك - ملتبس * ابن دريد * أرجف القوم - خاضوا في الفتنة والأخبار السيئة * صاحب العين * أمر موشّج - متداخل مشتبك * ابن دريد * وقع القوم في خرباش - أي اختلاط وصخب يمانية * وقال * تخنبص أمرهم - اختلط وهي الخنبصة وكذلك تخضلب وتكنبش القوم - اختلطوا والخلمة - الاختلاط * وقال * كما في دجنة - أي تخليط والدرشقة - اختلاط الشئ بعضه في بعض ودرشق الشئ - خلطه * وقال * وقع فلان في عرقوب من أمره - أي تخليط * ابن السكيت * القحم - الأمور العظام واحدتها قحمة وقد اقتحمت الأمر واقتحمت فيه * صاحب العين * اقتحم الرجل وانقحم - رمى بنفسه في نهر أو وهدة أو في أمر من غير دربة * قال * ويجوز في الشعر قحم يقحم قحوما والمهمات - الشدائد والكريهة - النازلة والشدّة في الحرب * ابن دريد * وقع في طملة - أي في أمر قبيح يلتطخ به * أبو عبيد * هرج الناس يهرجون هرجا - من الاختلاط * ابن دريد * تركتهم يهردون كيهرجون * أبو حاتم * الهمرجة - الاختلاط * السيرافي * وهو الهمرج * ابن دريد * تركت القوم في خطلبة - أي اختلاط * أبو زيد * أمور مطلخمات - شداد * صاحب العين * وقع القوم في خليطى وخليطى - أي اختلاط * أبو عبيد * رأيت فلانا مشتركا - اذا كان يحدث نفسه أن رأيه مشترك ليس بواحد * وقال * تداغش القوم - اختلطوا في حرب أو صخب * وقال * تغشمر الأمر - اختلط وفسد مأخوذ من الغشر وهو ما طرحته الريح في الغدير وقد تغشّر الغدير * وقال * وقع في رطمة وارتطام - أي في أمر لا يعرفه * ثعلب * وقع في رطومة كذلك * أبو

عبيد *

عبيد * ارْتَطَمَ على الرجلِ أَمْرُه - سُدَّتْ عليه مَذَاهِبُه وَرُطِمَ البعيرُ - احْتَبَسَ نَجْوُهُ * صاحب العين * رَطَمْتُ الشئَ أَرْطُمه رَطْمًا فارْتَطَم - أَوْحَلْتُه فى أمرٍ لايَخْرُج منه * أبو عبيد * فلان يَتَقَصَّعُ فى أمره - اذا لم يَهْتَدِ لوجْهَته والطَّهْوَشُ - اختلاطُ الرجلِ فيما أَخَذ فيه من عَمَلٍ بيَدِه فيُفْسِده * وقال * ماجَ الناسُ - دخل بعضُهم فى بعض وماجَ أمرُهم - اخْتَلَط * أبو زيد * بالَ القومُ رَأْيَهم بَوْكًا - اخْتَلَطَ عليهم فلم يَجِدواله مَخْرَجا * صاحب العين * اضْطَرَبَ الحَبْلُ بين القوم - اخْتَلَطُوا فى كلمتهم * وقال * أَوْشَازُ الأُمور - شَدائدُها * أبو زيد * التَّسْكيرُ للحاجة - اخْتِلاطُ الرأى فيها مالم تَعْزِم فاذا عَزَمْتَ ذَهَبَ اسمُ التسكير وقد سُكِّرَتْ حاجتى * صاحب العين * أُمورٌ مُشْتَبِهة ومُشَبِّهة - مُشْكِلَةٌ وأنشد

* واعْلَمْ بأنَّكَ فى زَمَا ن مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ *

وشُبِّه علىَّ الأمرُ - خُلِط * ابن دريد * نَشِمَ القومُ فى الشَّرِّ - نَشِبُوا * ابن السكيت * قال الاصمعى قولهم « هُمْ فى أمرٍ لايُنادَى وَلِيدُه » نرى أصله كان شِدَّةً أصابتهم حتى كانت الأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَها يعنى ابنها الصغير فلا تُناديه ولاتَذْكُره وقيل هو أمر عظيم لايُنادَى فيه الصغار بل الجِلَّة * وقال الكلابى * لايُنادَى وَلِيدُه يقال فى موضع الكثرة والسَّعة أى متى أَهْوَى الوَليدُ بيده الى شئ لم يُزْجَر عنه لئلا يفسد من كثرته عندهم * صاحب العين * الوَبَال - الشدة يقال أَخَذَهُ أَخْذًا وَبِيلا * غيره * اللَّامَةُ واللَّامُ واللَّوْمُ - الهَوْلُ وَوَقَع فى فَعْفَعة شَرٍّ - أى فى اختلاطه والقارِعةُ - الشِّدةُ من شدائد الدهر وقيل هى - القيامة وبُعْكُوكَةُ الشَّرِّ - وَسَطُه * صاحب العين * تَبَزَّعَ الشَّرُّ - هاج وأَرْعَدَ ولم يَقَعْ بَعْدُ * وقال * قَطُعَ الأمرُ قَطَاعةً فهو قَطِعٌ وقَطِيعٌ وأَقْطَعَ - اشْتَدَّ وبَرَّحَ وأَقْطَعَنِى - اشْتَدَّ علىَّ وقَطَعْتُ به وأَقْطَعْتُه واسْتَقْطَعْتُه - رَأَيْتُه قَطِعا

باب حُلول المَكاره

حاقَ به الشئُ حَيْقًا ـ نَزَلَ وأحاقَهُ اللهبه ـ أَنْزَلَه به * صاحب العين * حَلَّ عليه أمرُ الله يَحُلُّ ـ نَزَلَ * ابن السكيت * جاحَهُم يَجِيحُهم ويَجُوحهم واجْتاحَهُم * أبو عبيد * جاحَهم وأَجاحَهم وسَنَةٌ جائحة وأنشد

* ولٰكنْ عَرايَا في السِّنِين الجَوائح *

* أبو زيد * رجلٌ مِتْيَحٌ ـ لايَزالُ يقع في بَلِيَّة وأَتاحَ اللهُ له ذلكَ ـ قَدَّره وتاحَ له الأمرُ ـ قُدِر عليه وأمرٌ مِتْياحٌ ـ مُتاحٌ * أبو حاتم * خَزِيَ الرجلُ خِزْيًا ـ وَقَعَ في بَلِيَّة وأَخْزاهُ اللهُ والخَزْيَةُ ـ البَلِيَّةُ يُوقَعُ فيها * صاحب العين * أَصابَتْه مُصيبة لاتُجْتَبَر ـ أي لاتُجْبَر منها والجَوائِبُ ـ الآفات والشدائد * وقال * صَدَمَهُم أمرٌ ـ أصابَهُم * الأصمعي * المُصيبة ـ ماأَصَاب من الدَّهْر * قال * ولايقال مُصَابة وحكى ابن جني مُصَابة ومُصيبة وجَمْعُ المُصيبة مَصاوِب ومَصائِب على غير قياس * صاحب العين * تَبَلَهم الدَّهْرُ تَبْلًا ـ رَماهُمْ بِصُرُوفه ودَهْرٌ تَبِلٌ * وقال * المُلِمَّة ـ الشَّديدة من شَدائد الدهر * وقال * بُلِيَ بالشئ بَلَاءً وابْتُلِيَ وابْتَلاهُ اللهُ ـ امْتَحَنه والبَلاءُ يكون في الخير والشر يقال أَبْلَيْتُه بَلاءً حَسَنا وسَيِّئاً * ثعلب * أَبْلاه خَيْرًا وبالخَيْر وكذلك ابْتَلاه وبَلاه بالشَّر وقيل بَلاه يجمعهما فأمّا أَبْلاهُ فَفِي الخير خاصَّة وحقيقة هذه الكلمة الاختبار * أبو عبيد * نَزَلَتْ بَلاءِ على الكُفّار ـ يعني البَلاء * صاحب العين * نابَ الأَمْرُ نَوْبَةً ـ نَزَلَ والنّائِبة ـ النازِلةُ وهي النَّوائِبُ * ابن دريد * نارَتْ نائرةٌ بينَ الناس ـ أي ماجَتْ

الدَّواهي والشر

الدَّاهِيَةُ ـ الأمرُ المُنْكَر وكُلُّ ماأَصابَكَ من مُنْكَرٍ من مَأْمَنِكَ فقد دَهاكَ دَهْيًا * ابن السكيت * دَاهِيَةٌ دَهْياء ودَهْوَاءُ على المبالغة وحَكَى ابن جني دُهْوِيَّة وأنشد

بينا الفتى يسعى الى أُمنيه * يحسب أنّ الدهر سُرجوجيه
* إذ عرضت داهية دهويه *

* أبو عبيد * جاء فلان بالقنطر والضئبل والشطل والسلتم والخنفقيق ـ كلّه أسماء الداهية * ابن دريد * وهى الخيفق * أبو عبيد * وكذلك العنقفير * غيره * عقفرته ـ الدواهى وعقفرت عليه وهى العقفرة * أبو عبيد * وكذلك الدهاريس * الأصمعى * واحدها دهرس ودهرس والدهيم والطلاطلة والباجحة * ابن دريد * باجت عليهم بوجا وانباجت بائجة ـ أى انفتق فتق منكر وبجتهم بالشر بوجا ـ عمتهم * أبو عبيد * داهية صماء ـ شديدة والعارىّ والفليقة والفلق ـ الدواهى * وقال * جاء بعلق فلق غير مجرى وقد أعلقت وأفلقت وافتلقت وهى ـ الداهية * ابن دريد * الفيلق ـ الداهية وأفلق فى الأمر ـ اذا كان حاذقا به ومنه قولهم شاعر مفلق والمفلقة ـ الداهية * أبو عبيد * الخويخية ـ الداهية وأنشد فى ذلك

وكلّ أناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفرّ منها الأنامل

ويروى تدخل بيتهم والفاضة ـ الداهية وهى الفواض * وقال * وقع فى أغوية ووامئة وتغلس كله ـ الداهية * وقال * جئت بأمور دبس وهى ـ الدواهى وأم اللهيم والنآدى كله ـ الداهية وأنشد

فإيّاكم وداهية نآدى * أظلّتكم بعارضها المخيل

يعنى بالنآدى العظيمة منها * قال ابن جنى * جىء بها على صيغة الكثرة ذهابا الى العموم * ابن السكيت * وهى النآد * صاحب العين * وهى النؤود وقد نأدتهم * ابن السكيت * وهى الصيلم * صاحب العين * أمر صيلم ـ شديد مستأصل وهو الصيلمية وقد اصطلم القوم ـ أبيروا * أبو عبيد * الذربيا ـ الداهية وأنشد فى ذلك

رمانى بالآفات من كلّ جانب * وبالذربيا مردفهو وشيها

والبائقة ـ الداهية باقتهم بوقا وهى داهية بؤوق * أبو عبيد * فقرتهم الفاقرة وصلّتهم الصآلة * ابن السكيت * الصل ـ الداهية ويقال للرجل

الداهيـة « إنهُ لَصِلُّ أَصْـلال » * أبو عبيـد * دَبَلَتْهـم الدُّبَيْلة كذلك والدَّغاوِل والغَوائل مثـله * أبو زيد * الغُولُ ـ الداهيـة وأَتى غُولاً غائلاً ـ أى أمراً مُنْكرا * أبو عبيـد * المُصْمَئِلّة والصِّلْعاء كلُّه ـ الداهية * ابن السكيت * الأَزَابِعُ والأَزَامِعُ ـ الدواهى واحدها أَزْمَع * صاحب العين * الدَّهْرُ ـ النازِلَةُ يقال دَهَرَهُـم أمرٌ ـ أى نَزَل بهـم مكروه * وقال * انْفجرتْ عليهـم الدَّواهى ـ أتتهـم من كل وَجْه وأُمُّ صَبّار ـ الداهية * ابن السكيت * جاء بداهية زَبّاءَ وشَعْراءَ * الأصمعى * جاء بها شَعْراءَ ذاتَ وَبَر يُذْهَبُ بهـما الى معنى الانتشار والكثرة * ابن السكيت * جاءَ بالأُرْبَى مقصور ـ أى الداهيـة المستنكرة وجاء بأُمِّ حَبَوْكَرَى مثله وأنشد

فلمّا غَسا لَيْلى وأَيْقَنْتُ أنها * هى الأُرْبَى جاءتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى

* وقال * وقَع فى أُمِّ حَبَوْكَر وحَبَوْكَران ويُلْقَى منها أُمّ فيقال وقع فى حَبَوْكَر وأصـله الرَّمْلة التى يُضَـلُّ فيهـا ثم صُرِفَتْ الى الدَّواهى وقال « جاء بأُمِّ الرُّبَيْق على أُرَيْق » يُضْرَب مثلا للرجل يجىء بالداهية وأُرَيْق ـ تصغير دابة أَوْرَق كما تقول فى تصغير أَحْمَد حُمَيْد * قال * وزعم الأصمعى أن الأَوْرَق شرُّ الابل وابْنَـةُ مِغْبَرٍ ـ الداهيةُ والسِّبْدُ والقِرْطِيط ـ الداهية وأنشد

سأَلْناهُم أنْ يَرْفِدونا فأَجْبَلُوا * وجاءَتْ بِقِرْطِيط من الأمرِ زَيْنَب

أَجْبَـلُوا ـ مَنَعُوا * صاحب العـين * الصّاخّة ـ الداهيـة والصّاخّـةُ ـ صَيْحَة تَصُخُّ الأُذُن ـ أى تُصِمُّها وفى التـنزيل « فاذا جاءت الصّاخّـة » * أبو زيد * الغَمّاءُ ـ الشِّدة من شـدائد الدهر * ابن دريد * الحَرْساء ـ الداهية * السـيرافى * الأُفُنُون ـ الداهية * ابن السكيت * الدَّرْدَبِيس ـ الداهية وأنشد

ولو جَرَّبْتَنى فى ذاكَ يوماً * رَضِيتَ وقُلْتَ أنْتَ الدَّرْدَبِيسُ

وقيـل « إنهُ لَيَجِىء بالأَفاقِـير » ـ أى بالدواهى والنُّكْراء والمُؤَيِّدُ والمُؤْيِدُ ـ الداهية والتَّماسِى ـ الدَّواهى وأنشد

أُداوِرُها كَيما تَلِين وإنّنى * لأَلْقَى على العِلّاتِ منها التَّماسِيا

* وقال * رَماه بأقحاف رأسه ـ اذا رماه بالأمور العظام ويقال « صَمِي صَمَام » ـ يُضْرَبُ للرجل يجيء بالداهية ـ أى اخْرَسِي ياصَمَامِ ويقال إحْدَى بَنَات طَبَق ـ يُضْرَب مثلا للداهية ويَرَوْن أن أصلها الحَيَّة أراد استدارة الحَيَّة شَبَّهه بالطَّبق وهى أُمّ طَبق أيضا * ابن دريد * ويقال إحدى بنات طبَق شَرُّكِ على رأسكِ يقول ذلك الرجل اذا رأى مايكرهه * ابن السكيت * صَمِي ابْنَةَ الجَبَل * قال * وَزِيدَ مع هذه الكلمة « مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ » يقال ذلك عند الأمر العظيم يُسْتَفْظَع ويزعون أنهم أرادوا بابْنَة الجَبَل الصَّدَى والعَنَاق ـ الداهية وأنشد

أَمِنْ تَرْجِيعِ قارِيَةٍ تَرَكْتُم * سَبَايَاكُمْ وأُبْتُمْ بالعَنَاق

القارِيَةُ ـ طَيْرٌ أخضر يقول فَزِعْتُم من صَوْت هذا الطائر فتَركْتُمْ غنائمكم وانْهزمتم وقيل العناق هُهنا ـ الخَيْبَة ويقال « لَقِيَ منه أُذُنَيْ عَناق » وأنشد

(١) اذا تَدافَعْنَ على القَمَاقِي * لاقَيْنَ منه أُذُنَيْ عَنَاق

والضُّواضِيَةُ والعَنْقاء والدَّيْلَمُ والدَّلْوُ والزَّفِير كُلُّهنّ ـ الدواهى وأنشد

يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرا * وأُمَّ خَشَّافٍ وخَنْشَفِيرا

* والدَّلْوَ والدَّيْلَمَ والزَّفِيرا *

أُمُّ خَشَّاف ـ الهَلَكة وخَنْشَفِير ـ المَنِيَّة اسم لها وقيل هى الداهية * صاحب العين * العَوْبَطُ ـ الداهية وقد عَبَطَتْه الدواهى تَعْبِطُه ـ أصابته من غير أن يكون مُسْتَحِقًّا لها * ابن دريد * العَوْطَبُ كذلك وعَنَتْ أُمورٌ واعْتَنَتْ ـ نزلت والخَيْتَعُور ـ الداهية وعَبْقَس من أسمائها وتَجَارِيفُ الدَّهْر ـ حوادثه وداهيَةٌ جَرْعَبِيبٌ ـ شديدة * ابن دريد * الدَّهْكَلُ ـ من شدائد الدهر والخَيْطَل ـ من أسماء الداهية * صاحب العين * القَنْطَر والقِنْطِير ـ الداهية * غيره * الأَكْتَل ـ الشديدة من شدائد الدهر وداهِيَةٌ مُذْكِرٌ لايقوم لها إلا ذُكْرانُ الرجال * ابن السكيت * والخَبْل ـ الداهية وجمعها خُبُول وأنشد

فَلا تَعْجَلِي ياعَزَّ أَنْ تَتَفَهَّمِي * بِنُصْحٍ أَتَى الوَاشُونَ أَوْ بِخُبُولِ

(١) ويروى اذا تَطَيْنَ اه

* قال أبو علي * فأما قوله

أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّبَتْهم عَشِيَّةً * خَمائلُ من ذاتِ المَشَا وهُجُولُ

وكُنتُ سَليمَ القَلْبِ حتّى أصابَني * من اللّامعاتِ المُبْرِقاتِ خُبُولُ

فان الخُبُول الفِتَنُ واحدها خَبْلٌ ورواه الشَّيْبانى بالحاء مهملة وهى تصحيف * ابن دريد * الهَنابِثُ ـ الدَّواهي واحدتها هَنْبَثَة والنّاقِرَةُ ـ الدّاهية وأتتني عنه نَواقِرُ ـ أي كَلِمٌ تَسُوءُنى والنَّئْطَل ـ من أسماء الداهية زعموا والواقعة ـ الداهية وقوله تعالى « إذا وقعت الواقعة » يعنى القيامة * صاحب العين * أصابتهم هازمةٌ من هَوازِم الدَّهر ـ أي داهيةٌ وصَواكُم الدَّهر ـ ما يُصيب من نوائبه والنَّكْبَة ـ المُصيبة من مصائب الدهر والجمع نَكَبات وهى النَّكْبُ وجمعه نُكُوب وقد نَكَبه الدَّهرُ يَنْكُبُه نَكْبًا ونَكَبًا * أبو حاتم * وقد نُكِبَ الرجل * صاحب العين * الأَكَّةُ ـ الشديدة من شدائد الدهر * ابن دريد * الضّاخِيَةُ ـ من أسماء الدواهي والهَنْبَذَةُ ـ الأمر الشديد وذاتُ الجَنادع ـ الداهية وتُسمَّى الدواهي الجَنادع والقِنْفَخ ـ الداهية ولا أدري ما صحّةُ ذلك والدّامكة وأُمُّ زَنْفَل الداهية ـ وحَوْلَقٌ وحَيْلَقٌ وعِفْرِنْيَة وقنيب ومَرْمَرِيسٌ كُلُّه ـ الداهية وقد تقدم أن المَرْمَريسَ الأملس وبيّن وجه تصريفه * أبو عبيد * جاء بالدُّولة والتُّولة لا يُهمَز وهما الدواهي فأمّا التِّوَلة التى فى الحديث وهو الذى يُحَبِّب بين الرجل والمرأة فبالكسر * ابن دريد * جاء بدُولانه وتُولاته ودُولاه وتُولاه كذلك والبَزْلاءُ ـ الداهية والخَرْساء ـ الداهية ويقال داهية الغَبَر ـ لا يُهتَدى للمَنجى منها والصّاقُرة ـ المازِلَةُ والضِّمُّ والضِّمامةُ ـ الداهية الشديدة والبَهْلَق ـ الداهية * اللحياني * الإدُّ ـ الداهية وقد أَدَّتْ تَئِدُّ وتَؤُدُّ أَدًّا * أبو عبيد * وَأَبَ إليه الشَّرُّ وُلُوبًا (١) ـ كائنا ما كان * السيرافي * الغَلْفَقِيقُ ـ الداهية * ابن السكيت * شَرٌّ شَمِرٌ ـ أي شديد * أبو زيد * أشملهم شَرًّا وشَمِلهم به يَشْمَلهم وشَمَلهم ـ عمَّهم * الاصمعي * شَمْلًا وشُمُولا وقد يكون الشُّمُول بالخير * ابن دريد * دُرَخْمِين ودُرْخُمِيل ـ من أسماء الداهية وقد تقدم أنه الثَّقيل من الرجال * السيرافي * القِرْطَبُوسُ ـ الداهية

(١) قوله ولب اليه الشر الخ فى الكلام نقص وتحريف وعبارة اللسان نقلا عن المحكم ولب اليه الشئ يلب ولوبا وصل اليه كائنا ما كان اه كتبه مصححه

* صاحب

* صاحب العين * العَلْعُولُ ـ الشَّرُّ * وقال * رَمَاهُ الله بالدَّوْقَعَة ـ أى بالشر والفَاقِعَةُ ـ الداهِيَة وكذلك العَمَاس ومنه يومٌ عَمَاسٌ ـ شديد والجمع عُمُسٌ وقد عَمَسَ عَمْسًا وعَمَاسَةً وعُمُوسَةً وعُمُوسًا وقد تقدم فى الايام وكُلُّ حَرْبٍ وأمرٍ لايُهْتَدَى له عَمَاسٌ ومنه عَمَّسَ عَلَىَّ ـ أى تركَنى فى شُبْهَةٍ وقد تقدم عامَّة ذلكَ فى الايام وتَعامَسْتُ عن الامر ـ تَجاهَلْتُ * أبو عبيد * العَوْصاء والعَيْصاء ـ الشِّدة * الأصمعى * حَزَبَنى الامرُ يَحْزُبُنى حَزْبًا ـ نابَنى واشتدَّ عَلَىَّ والاسم الحُزَابة وأمرٌ حازِبٌ وحَزِيبٌ ـ شديد * صاحب العين * الغَافِصَة ـ من أوازم الدهر * وقال * شَرٌّ قُمَاطِرٌ وقِمَطْرٌ ومُقْمَطِرٌّ واقْمَطَرَّ عليه الشئُ ـ تَزَاحَمَ * السيرافى * وَقَعُوا فى وَرَنْتَلٍ ـ أى شروأمرٍ عظيم مَثَّلَ به سيبويه وفَسَّره هو * قال أبو على * انما قضينا على الواو أنها أصل لانها لاتُزاد أوّلا البَتَّةَ والنونُ ثالثةٌ وهو موضع زيادتها الا أن يجىء ثَبَتٌ بخلاف ذلك

الامر العجب العظيم

العَجَبُ ـ الأمرُ الغَرِيب أمرٌ عَجَبٌ وعَجِيبٌ وعُجَابٌ وعُجَّابٌ وقيل العُجَاب ـ الذى قد تجاوزَ الحَدَّ فى العَجَب والعَجِيبُ أنقصُ مَرْتَبةً وقصَّةٌ عَجَبٌ بغيرهاء صِفَةٌ بالمصدر كامرأة عَدْلٍ وقد أبَنْتُ تعليلَه فى صدر هذا الكتاب وعَجِبْتُ من هذا الامر عَجَبًا وتَعَجَّبْتُ وعَجَّبْتُ غيرى والعَجَائِبُ جمع عَجِيبة والهاء فيها إما للداهية وإما للمبالغة وعَجَبٌ عاجِبٌ على المبالغة كما ذهب اليه الخليل فى هذا الضرب * أبو عبيد * الأُعْجُوبَة من العَجَب كالأُضْحُوكَة من الضَّحِك فأَعْجَبَنِى الامر * قال أبو على * التَّعَاجِيبُ ـ العَجَائبُ وأنشد

أَوْدَى الشَّبابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيب * أَوْدَى وذلكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوب

* قال * ولا واحدَ للتَّعاجيب ولا نظير له الا ثلاثة أحرف تَعَاشِيب الأرض وتَبَاشِير الصُّبْح وتَفاطِيرُ النَّبات فأمَّا البَثْرُ الذى يَظْهَر على وجه المُحْتَلِم فبالنون واحدها نُفْطُور * قال * ومن رواه بالتاء فقد صَحَّف وأنشد

قوله فأعجبنى الامر الظاهر أن هنا نقصا ووجه الكلام فأعجبنى الامر كأضحكنى أى حملنى على العجب والضحك كتبه مصححه

نَفَاطِيرُ الجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى * قَدِيمًا لانَفَاطِيرُ الشَّبَابِ

* صاحب العين * أَعْجَبْتُ بالأمر * ابن السكيت * هو العُجْبُ والعَجَبُ كالسُّقْم والسَّقَم وزعم أبو علي أن هذا مطرد فى كل شئ من هذا القبيل * أبو عبيد * جاء فلان بأمرٍ عَجَب وبأمرٍ بَدِىء ـ أى عَجِيب وأنشد

* فَلَا بَدِىءٌ ولا عَجِيبُ *

وجاء بأمرٍ بَطِيطٍ مثله والهِتْرُ ـ العَجَب وأنشد

* تُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هاتِرَا *

والهَكَرُ ـ العَجَب وقد هَكِرَ ـ اشْتَدَّ عَجَبُه وأنشد

* فاعْجَبْ لذلكَ رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرِ *

والهَكِرُ ـ المُتَعَجِّب * ابن دريد * مافى هذا الأمر مَهْكَرٌ ومَهْكَرَةٌ ـ أى مَعْجَبة * وقال * تَهَكَّرَ الرجلُ ـ تَحَيَّرَ وحَصِرَ فى مَنْطِقه وتَهَكَّرَ الحادى ـ حار * اللحيانى * تَفَكَّهْتُ من كذا وفَكِهْتُ ـ أى عَجِبْتُ وفى التنزيل «فى شُغُل فاكِهُون» أى مُتَعَجِّبون ناعمون بما هم فيه وقال بعض أهل التفسير نختار ما كان فى وصف أهل الجنة فاكِهِينَ وفى وصف أهل النار فَكِهِين ـ أى أَشِرِين * أبو عبيد * الزَّوْلُ ـ العَجَبُ وأنشد

وقد صِرْتَ عَمًّا لها بالمَشِيـ * ـبِ زَوْلًا لَدَيْها هو الأَزْوَلُ

والفَنْكُ والفَنَكُ ـ العَجَب * ابن السكيت * الإمْرُ ـ الشئ المُعْجِب قال تعالى «لَقَدْ جِئْتَ شَيْأً إِمْرًا» والنُّكْرُ ـ المُنْكَر قال تعالى «لَقَدْ جِئْتَ شَيْأً نُكْرًا» * سيبويه * وهو النُّكُرُ وفى التنزيل «الى شئ نُكُر» * أبو عبيد * وهى النَّكْراء والمُنْكَر * صاحب العين * الضَّحِكُ ـ العَجَب وعليه فسر بعضهم قوله عز وجل «فضَحِكَتْ» ـ أى عَجِبَتْ وقد تقدم أنه طَمِثَتْ * ابن السكيت * بَهْرًا له ـ أى عَجَبًا * ابن دريد * جاء بالبَرْح والبُرَحاء ـ أى بالأمر العظيم وبَرَّحَ بى هذا الأمرُ ـ اذا غَلُظَ عَلَيَّ واشتدّ وجاء فى هذا الأمر بعُرْقُوب ـ أى بأمرٍ فيه التواء وكذلك العِرْقَاب * وقال * جاء

بالعكمص

بالعُكَمِص ـ أى بالشئ يُعجَب منه * السيرافى * بالعُلَمِص كذلك * ابن دريد * غُرْوَى ـ من العَجَب ومن الاغراء ولاغَرْوَ منه ـ أى لاعَجَب * صاحب العين * الحُولَةُ ـ العَجَب وأنشد

ومن حُولَةِ الأَيَّام والدَّهرِ أَنّنا * لَنا غَنَمٌ مَقْصُورةٌ ولَنا بَقَرْ

فأما ابن السكيت فجعله وصفا وقال جاء بأمرٍ حُولَةٍ أى عَجَب * صاحب العين * النَّكِيثَةُ ـ الأمرُ الكبير الشديد وأنشد

وقَرَّبْتُ بالقُرْبَى وجَدِّكَ إنَّنِى * مَتَى يَكُ أَمْرٌ للنَّكِيثَةِ أَشْهَدِ

وقد تقدمت النَّكيثة فى باب أقْصَى المجهود * صاحب العين * جِئْتَ بأمرٍ بَجِيل ـ أى مُنْكَر والبَجَلُ ـ العَجَب وقيل البُهْتان * أبو عبيد * ماأَبْرَحَ هذا الأمرَ ـ أى ماأعْجَبَه وأنشد

* فأَبْرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جارا *

ـ أى أعْجَبْتَ * وقال بعضهم * معنى أَبْرَحْتَ أَكْرَمْتَ ـ أى صادَفْتَ كريمًا وقيل معناه أَبْرَحْتَ بمن أراد اللَّحاقَ بكَ تُبرح به فيَلْقَى دون ذلك شِدَّةً * ابن دريد * أمرٌ نابِهٌ ـ عظيم * أبو عبيد * الجُلَّى ـ الأمر العظيم والجمع جُلَلٌ وقد جَلَّ يَجِلُّ جَلالًا وجَلالَةً فهو جَلِيلٌ وجُلالٌ * وقال * أمرٌ بُجْرٌ ـ عظيم ومنه « قال هُجْرًا وبُجْرًا » * السيرافى * بُلَعْبِيس ـ الأعاجِيبُ وقد مَثَّل به سيبويه

ايقاع الانسان صاحبه فى شرّ

* ابن دريد * أَرَّهُ ودَعْمَظَه ـ أَلْقاه فى شَرّ * أبو زيد * وأَرَهُ كذلك * قال أبو على * أَوْحَلَه فى شَرّ كذلك * قال * وأراه مشتقا من الوَحَل * ابن دريد * أَوْرَطْتُه ـ أَوْقَعْتُه فيما لاخَلاص له منه وتَوَرَّط الرجلُ من ذلك والوَرْطَةُ ـ الأمر تَقَع فيه وجمعها وِراطٌ * أبو عبيد * صَلَيْتُ له ـ مَحَلْتُ به وأَوْقَعْتُه فى هَلَكة

ما يلقاه الانسان من صاحبه من الشر

* أبو عبيد * لَقِيتُ منه الأَزَابِيَّ واحدها أُزْبِيٌّ والبَجَارِيَّ واحدها بُجْرِيٌّ وذَاتَ العَرَاقِي وأنشد

لَقِيتُمْ من تَدَرُّئِكُمْ علينا * وقَتْلِ سَرَاتِنا ذَاتَ العَرَاقِي

* وقال * لَقِيتُ منه الأَمَرِّينَ والفُتَكْرِينَ والفَتَكْرِينَ والأَقْوَرِينَ والأَقْوَرِيَّاتِ كُلُّه - الشَّرُّ والأمرُ العظيم * ابن السكيت * لَقِيتُ منه البُرَحِينَ والبِرَحِينَ ولَقِيتُ منه بَرْحًا بارِحًا وبَنَاتِ بَرْحٍ وبَنِي بَرْحٍ * أبو على فى التذكرة * قالوا بَنِي بَرْحٍ وان كان لما لا يَعْقِل لقولهم البُرَحِينَ * قال * وقالوا البُرَحِينَ فجمعوه جَمْعَ ما يَعْقِل لقولهم بَرْحًا بارِحًا حين أنزلوا الحَدَثَ مَنْزِلَةَ العين * ابن السكيت * لَقِيتُ منه الذَّرَبِينَ وعَرَقَ القِرْبَة - أى أمرًا شديدا وأنشد فى ذلك

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها * عَرَقُ السِّقاء على القَعُودِ اللَّاغِب

* قال * ولا يَعْرِفُ الاصمعيُّ أصلَه * ابن دريد * أراد عَرَقَ القِرْبَة فلم يَسْتَقِمْ له الشِّعر

المخالفة والمُضادَّة

* صاحب العين * خالَفْتُه مُخالَفَةً وخِلَافًا * أبو زيد * تَخَالَفَ الأَمْرَانِ واخْتَلَفَا وكُلُّ ما لم يَتَساوَ فقد اخْتَلَفَ وتَخَالَفَ وهما خِلْفَانِ - أى مُخْتَلِفَانِ وكذلك الانثى والتَّخَالِيفُ - الأَلْوان المُخْتَلِفة * أبو عبيد * القوم خِلْفَةٌ - أى مختلفون * أبو زيد * ان فيه لَخِلْفَةً وخُلْفَةً - أى مخالفة ورجل خَلْفَنَةٌ وخالِفَةٌ وإنه لَذُو خِلْفَةٍ وخِلَافٍ * صاحب العين * عَسَرْتُ عليه أَعْسِرُ وعَسَّرْتُ - خالَفْتُه * ابن دريد * تركتهم حَوْثًا بَوْثًا - أى مختلفين * ابن السكيت * شَطَنَه يَشْطُنُه شَطْنًا - خالَفَه عن وَجْهه ونِيَّتِه * صاحب العين * ضِدُّ الشئ وضَدِيدُه - خِلافُه والجمع أَضْداد وقد ضادَّه مُضادَّةً * أبو عبيد * حاوَدْتُه - خالَفْتُه * أبوزيد * التَّخْيِيسُ - المُخالِف لما أُمِرَ به ومنه تَشَاخَسَ أمرُ القوم - اخْتَلَفَ

وقد تقدم * أبو حاتم * التَّصَبْصُب - شدَّة الخلاف والجُرْأة وقد تقدم أن التَّصَبْصُب التَّفَرُّق والامِّحاق * ابن دريد * ضَيْزَنُ الرجلِ - ضِدُّه وقيل الضَّيْزَنُ - الذى يخالف الى امرأة أبيه وأنشد

* فكُلُّهم لأَبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ *

والضَّيْزَنُ أيضا - الذى يُزاحم على الحوض أو البئر * ابن السكيت * الناسُ أَخْيافٌ - أى مختلفون * ابن دريد * الأَخْيافُ - الذين أُمُّهم واحدة وآباؤهم شَتَّى وخُيِّفَ الأمرُ بينهم - وُزِّع * صاحب العين * الشِّقَاق - الخلاف وقد شاقَّه مُشاقَّة وشِقَاقا وشَقَّ أمرَه يَشُقُّه شَقًّا فانْشَقَّ - انْفَرَق وتبدَّد اختلافا ومنه شَقَّ عَصَا الطاعة فانْشَقَّتْ * وقال * الناسُ أَطْوار - أى أَخْيافٌ على حالات شَتَّى

المُلاءَمة والمُوافَقة

* صاحب العين * وَافَقَه مُوافَقةً ووِفاقًا واتَّفق معه وَوَفْقُ الشئِ - ماوَافَقَه * ابن دريد * جاء القَوْمُ وَفْقًا - أى مُتوافقين * الاصمعى * لاءَمَنِى الأمرُ - وافقنى * أبو عبيد * وَاءَمْتُه مُواءَمَةً وَوِئامًا وهى - الموافَقةُ أن تفعل كما يفعل وأنشد

* لولا الوِئامُ هَلَكَ الانسانُ *

* ابن دريد * وَاءَمْتُ - مثل واءَمْتُ وليس بثَبْت * أبو عبيد * الرِّفاءُ والمُرافاةُ بلاهمز - المُوافقة * قال أبو على * مايُقَانِيني فلان وما يُقامِينى - أى مايوافقنى فأما أبو عبيد فقال مايُقَانِيني الشئُ وما يُقامِيني فَعَمَّ به * وقال * سَمَحَ لى بذاك يَسْمَحُ سَماحةً وهى - الموافقة على ماطلب * أبو زيد * المُزاهَمة - المُقارَبة والمُداناة فى السَّيْرِ والبَيْعِ والشراء * ابن دريد * وَاتَنْتُه وواتَيْتُه - فَعَلْتُ كما يَفْعَل * ابن السكيت * ماتَنْتُ الرجلَ مُماتَنةً ومِتانا - فَعَلْتُ كما يَفْعَل

التعـــاون

* غير واحد * العَوْنُ يكون مصـدرا واسما فاذا كان مصـدرا لم يُجْمع وأمَّا اذا كان اسما فقيل يكون للواحـد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقيـل جمعه أَعْوانٌ وعَوِينٌ وقد اسْتَعَنْتُه فأَعَانَنِي وهى المَعَانة والمَعْوَنَةُ والمَعُونَة والمَعُون ولم يأت مَفْعُل بغيرهاء الا المَعُون والمَكْرُم قال

* لِيَوْمِ مَجْدٍ أو فَعَالِ مَكْرُم *

* وقال *

* عَلَى كَثْرَةِ الوَاشِينَ أَيُّ مَعُون *

وقيـل مَعُون جمع مَعُونة ومَكْرُم جمع مَكْرُمة وقد تعاوَنُوا علَيَّ واعْتَونُوا ــ أَعانَ بعضُهم بَعْضًا * سيبويه * عاونْتُه عوانًا صَحَّت الواو فى المصـدر كما صَحَّتْ فى الفعل * أبوزيد * رجـلٌ مِعْوانٌ ــ حَسَنُ المَعُونة * صاحب العين * ساعَدْتُه على الأمر مُسَاعَدةً وسِـعَادًا ــ عاوَنْتُـه والاسْعادُ ــ فى النَّوْح والبُكاء وقولُهم لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ــ أى إسْعادا لَكَ بَعْـدَ إسعاد وسأحقق شرح هـذه الـكلمة فى التثنية فى فصـل المصادر من هـذا الكتاب * وقال * ساعَفْتُـه مُساعَفـةً ــ عاوَنْتُه وقيل هى ــ المُعاوَنة فى حُسْـن مُصافاة وأَسْعَفْتُه بذلكَ الأمر وعليـه ــ وَاتَيْتُـه * غـيره * عَزَرْتُه أَعْزِره عَزْرًا وعَزَّرْتُه ــ أَعَنْتُه * صاحب العـين * العَضُدُ ــ المُعِين والمَعُونة والجمع أَعْضاد وقد عَضَدْتُه أَعْضُده عَضْدًا وعاضَدْتُه والعَوْلُ ــ المُسْتَعانُ به وقد عَوَّلْتُ عليـه وبه والظَّهْر ــ العَوْنُ والظَّهْرَةُ والظَّهِيرُ ــ العَوْنُ والجمع ظُهَراء وقيـل الواحد والجمع فى ذلكَ سواء وقد تَظاهَرُوا * الأصمعى * هـم ظَهْرَة واحـدة ــ أى يَتَظاهَرُون على الأعْـداء وقد تقـدم أن التَّظاهُر ــ التَّـدابُرُ فهوضد * الأصمعى * الرِّفْق والمَرْفِق ــ مااسْتَعَنْتَ به وقد تَرَفَّقْتُ به وارْتَفَقْتُ * أبوزيد * أَكْنَفْتُ الرجـلَ ــ أَعَنْتُه وأَكْنَفْتُه على الصَّـيْد والطير ــ أَعَنْتُه عليه ونَافَقْتُه على الشئ ــ أَعَنْتُه * وقال * أَرْدَأْتُ الرجـلَ بنفسى ــ اذا كنتَ له رِدْءًا والرِّدْءُ ــ العَوْنُ وقد تَرَادَءُوا

المشابهة والمماثلة

* قال أبو زيد * المُشابَهةُ والمُضارَعةُ والمُماثَلةُ سواءٌ فى اللغة * أبو عبيد * شِبْهٌ وشَبَهٌ والجمع أشباه * أبو زيد * الشِّبْهُ والشَّبَهُ والشَّبِيه - المِثْل وقد تَشابَهَ الشيئان واشْتَبَها - أشْبَهَ كلٌّ واحد منهما صاحبَه وشَبَّهتُه إيّاه وشَبَّهتُه به * صاحب العين * فيه مَشابِهُ من فلان - أى أشْباه ولم يقولوا فى الواحدة مَشْبَهة فهو من باب مَلامِح ومَذاكِير وفيه شُبْهةٌ منه - أى شَبَه * أبو عبيد * مِثْلٌ ومَثَلٌ كشِبْه وشَبَه * أبو زيد ومَثِيلٌ * غير واحد * والجمع أمْثال وأما قولُه تعالى « مَثَلُ الجنّة التى وُعِدَ المُتَّقُون تَجْرى من تَحْتِها الأَنْهار » فقد اخْتُلف فيه فقيل ان معناه شَبَهُ الجنة وقيل صفَةُ الجنة وممن ذَهَب الى هذا أبو اسحق ونحن نأتى بِنَصّ لفظه ثم نُبَيِّن أنه ليس لهذه الكلمة من اللغة نصيب فى باب الوصف وأن معناه الشَّبَه ونُرى وجه الاستدلال على ذلك من كلام سيبويه * قال أبو اسحق * فى قوله تعالى « مَثَلُ الجَنَّة التى وُعِدَ المُتَّقون » * قال سيبويه * فيما يُقَصّ عليكم مَثَلُ الجَنَّة فرَفْعُه عنده على الابتداء * قال * وقال غيره مَثَلُ الجَنَّة مرفوع وخبره « تَجْرى مِنْ تَحْتِها الأَنْهار » كما تقول صفَةُ فلان أسمر وقالوا معناها صفة الجَنَّة وكلا القولين جَمِيلٌ حَسَن * قال * والذى عندى أن الله عزوجل عَرَّفَنا أمْرَ الجَنَّة التى لم نَرَها ولم نشاهدها بما شاهدناه من أمور الدنيا وعايَنّاه فالمعنى على هذا مَثَلُ الجَنَّة التى وعد المتقون جَنَّةٌ تَجْرى من تحتها الانهار * وقال أبو على * (١) مَثَل الجَنّة غير مستقيم عندنا ودلالة اللغة تَرُدّ ما قالوا اللغة تَرُدّ قولهم وتدفعه ولا يَقْدِرون أن يوجدونا أن مَثَل فى اللغة صفَة انما معنى المَثَل الشَّبَه يدلك على أن معناه الشَّبَه جَرْيُه مجراه فى مواضعه ومتصرفاته ومن ذلك قولهم مررت برجل مِثْلِكَ فوَصَفُوا به النكرة مضافة الى المعرفة كما قالوا مررت برجل شِبْهِكَ ولم يختص بالاضافة لكثرة مايقع به الاشتباه بين المتشابهين كما لم يختص فى المماثلة لذلك ومن ذلك قولهم ضَرَبْتُ مَثَلا فالمَثَل انما هو الكلمة التى يُرْسِلها قائلها مَحْكِيّة يُشَبَّه بها الامور

(١) هنا بياض بالاصل والظاهر أن نظم العبارة هكذا وقال أبو على تفسيرهم المثل بالصفة فى قوله تعالى مثل الجنة غير مستقيم الخ وقوله بعد ودلالة اللغة الخ فيه تكرار ظاهر كتبه مصححه

ويُقابل بها الاحوال ومن ذلك قولهم للقصاص مثالٌ ومن ذلك مثالُ الحَذَّاء الذى يُحاوِلُ به تشبيهَ أحد المِثْلين بالآخر ومن ذلك تماثل العليل — اذا قاربت أحوالُه أن تُشابه أحوالَ الصحة والطَّريقةُ المُثْلى انما هى مُشْبِهة الصواب فهذا معنى هذه الكلمة وتَصرُّفها ولن يقدر أحد أن يُوجِدَنا استعمالَهم مَثَلا بمعنَى الصِّفَة فى كلامهم فان قال قائلٌ فقد قال ان معنى مَثَلِ الصفةُ قومٌ من رواة اللغة ومَنْ اذا حَكَى شيأ لَزِم قبولُه قلنا الذين قالوا غيرُ مدفوعى القول اذا قالوه رواية ولم يقولوه من جهة النظر والاستدلال وقولهم مَثَلُ الجَنَّة معناه صفة الجنة لم يَرْوُوه رواية وانما قالوا مُتأوِّلين ولم يَرْوُوه عن أهل اللسان ولا أَسْنَدُوه اليهم واذا كان كذلك لم نَرُدَّ شيأ يلزم قبولُه ولا يجوز ردُّه فهذا امتناعه من جهة اللغة عندنا ولا يستقيم قولهم أيضا من جهة المعنى ألا ترى أن مَثَلا اذا كان معناه صفة كان تقدير الكلام على قولهم صفة الجنة فيها أنهار وهذا غير مستقيم لان الانهار فى الجنة نفسها لافى صفتها وصفتُها لايجوز أن يكون فيها أنهار فهذا ضَعْفُه فى المعنى ومما يَدُلُّ على فساد هذا التأويل أيضا أنه اذا حمل المَثَلُ على معنى الصِّفَة فأُجْرِى فى الاخبار عنه مُجْراه وأُنِّث الراجعُ اليه الذى هو فيها وتَجْرِى من تحتها صفة حمل الاسم فى قولهم على المعنى فأُنِّث فهذا ضعيف قبيح يجيء فى ضرورة الشعر نحو ثلاث شُخُوص وعَشْر أَبْطُن فاذا كان كذلك لم يجب أن يحمل على هذا واذا لم ينبغ الحمل على ماقالوا وكان خبر المبتدا   فى المعنى أو يكون المبتدا له فيه ذكر ولم يكن قوله تجرى من تحتها الانهار من أحد الحيزين لم يكن خبر المبتدا ماذكره ولكن ماذهب اليه سيبويه ان المعنى فيما يُقَصُّ عليكم مَثَلُ الجنة * صاحب العين * مِثَالُ الشئ — ماوَازَاه * ابن دريد * الجمع أَمْثِلَةٌ ومُثُلٌ * الأصمعى * هُمَا شَرْجٌ واحدٌ وعلى شَرْجٍ واحد وفى المثل «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنّ أُسَيْمِرا» جَمَعَ سَمُرًا على أَسْمُر ثم صغّره وهو من شجر الشوك يُضْرَب مَثَلًا للشيئين يشتبهان ويفارق أحدهما صاحبه فى بعض الامور * صاحب العين * الشَّرْوَى — النظير واوُه مبدَلة من ياء على مايَطَّرِدُ فى هذا النحو * السيرافى * هو من الشِّراء لان الشئ انما يُشْرَى بمثله * أبو عبيد * تزوّج فلان لُمَّتَه من

بياض بالاصل

النساء

النساء – أى مثله * أبو زيد * هو حذاه وحذوه وحذوه – أى مثله والقطيع – النظير * صاحب العين * الشرعة – المثل وقال * ضارع الشئ الشئ – أشبهه وهما يتضارعان والصرعان والضرعان – المثلان * وقال * أعطيته أسلاع إبله – أى أشباهها وهما سلعان – أى مثلان وعدل الشئ وعديله – نظيره وعدله وعدله – مثله فى العدل وليس بالنظير بعينه وعدلت فلانا بفلان أعدله وفلان يعادل فلانا ويعدله – أى يوازيه وما يعدلك عندنا شئ – أى مايقع شئ موقعك ومنه العدل الذى هو نصف الحمل لمعادلة أحد الاونين الآخر وهى الأعدال وهو من ذلك والعديلان – الغرارتان لمعادلة إحداهما الاخرى وعديلك – المعادل لك فى المحمل ووقعا عدلى عير – أى لم يصرع أحدهما الآخر كقولك عكمى عير * قال سيبويه * العديل – ماعادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع فرقوا بين البناءين ليفصلوا بين المتاع وغيره * صاحب العين * حكيته وحاكيته – فعلت مثل فعله أو قلت مثل قوله * أبو عبيد * شاكه الشئ الشئ – شابهه وهما يتشاكهان – أى يتشابهان * أبو زيد * شاكهه مشاكهة – شابهه ووافقه * ابن دريد * وشكاها والمشاكهة – المقارنة * أبو عبيد * ضاهيت الرجل – شاكلته وقيل عارضته وفلان يهدى هدى فلان – أى يفعل فعله * أبو حاتم * هذا على هجاء هذا – أى على شكله * أبو زيد * خطير الشئ – مثله وأخطرت به – سويت * وقال * لست من غسان فلان ولا غيسانه – أى من ضربه وقتل الرجل – نظيره * ابن السكيت * قرنك – المقاوم لك فى قتال أو علم والجمع قرناء وهو من قولهم قرنت الشئ الى الشئ أقرنه قرنا – شددته اليه ومنه قرن الحج بالعمرة قرانا وقد اقترن الشيئان وتقارنا وجاؤا قرانا – أى مقترنين وقارن الشئ الشئ مقارنة وقرانا والشكل – المثل وجمعه أشكال * ابن جنى * وشكول وأنشد عن أبى عبيد

فلا تطلبا لى أيما ان طلبتما * فان الايامى لسن لى بشكول

* صاحب العين * تشاكل الشيئان – تماثلا * أبو زيد * شدوت

قوله والجمع قرناء فى العبارة نقص فان قرناء جمع قرين ككريم وكرماء وأما قرن بالكسر فجمعه أقران كما هو القياس والمسموع كتبه مصححه

الرجلَ فلانا ـ شبَّهته به * صاحب العين * الضَّرْبُ والضَّريبُ ـ المِثْل * أبو زيد * وَازَنْتُه مُوازنةً ـ عادلْتُه وقابلْته وهو وِزَانه ووَزْنُه وزِنَتُه وبِوزَانه ـ أى قُبالته * أبو حاتم * أَخَذْتُ منه بِزَوكذا ـ أى عِدْله * الأصمعى * النِّدُّ ـ المِثْل والجمع أنْداد وهو النَّديدُ والنَّديدةُ * أبو زيد * الكُفْءُ والكُفُؤُ والكِفَاء والكَفِيءُ والجمع أكفاء

باب اللِّدَة

* ابن السكيت * لِدَةُ الانسان ـ الذى يُولَدُ معه والجمع لِداتٌ ولِدُونَ * قال سيبويه * قالوا لِدَةٌ فحذفوا وهم يَعْنُون الاسم كما قالوا وِجْهة فأتَمُّوا وهم يَعْنُون المصدر * ابن السكيت * وهو التِّرْبُ وأكثره فى المؤنث والجمع أتْراب * قال * وكذلك الرِّئْد مهموز * أبو مالك * هى الرِّيدُ بغير همز فاما أن يكون على التخفيف وإما أن يكون ذلك وَضْعَ الكلمة وأن يكون على التخفيف أَوْجَهُ لاجتماعهم فى جمعه على أرْءاد فلو كان ذلك وَضْعَه لَقِيل أرْياد أو أرْواد

الغَيْرُ والبَدَل

* قال أبو عبيد * هو غَيْرُك وهما غَيْرُك وهم غَيْرُك لايثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال النحويون وهى نكرة كمِثْل * قال أبو على * قال أبو بكر محمد ابن السرى اعلم أن حكم كل مضاف الى معرفة أن يكون مَعْرفة وانما تَنَكَّرتْ غيرُ من أجل المعنى وذلك أنك اذا قلت مررت برجل غيرك فما هو غيره فيه لايكاد يُحصَى كما أنك اذا قلت مررت برجل مثلك فما هو مثله فيه لايكاد يُحصَى يجوز أن يكون مثلَه فى خَلْقه وخُلُقه وجاهه وعِلْمه ونَسَبه فكذلك غير تقع على كل أحد غيره اذا قلت مررت برجل غَيْرك وتختلف وجوه الغَيْرِيَّة أيضا فأما اذا كان الشئ له ضِدٌ فأردتَ نَفْيَه واثبات ضده صارت غَيْرُ معرفة كقولك عليك بالحَرَكة غيرِ السكون فغَيْرُ السكون هى الحركة كأنك قلت عليك بالحركة الحركة لأن غَيْرَ السكون

هو الحركة ومنْ ثَمَّ وُصِف الذين من قوله عزوجل « اهْدنَا الصِّراطَ المُسْتَقيم صِراطَ الذين أنْعمْتَ عليهم » بِغَيْرٍ من قوله تعالى « غيرِ المَغْضوب عليهم » لان الذين أنعم عليهم لاعَقيبَ لهم الا المَغْضُوب عليهم كما لاضِدَّ للحركة الا السكون فأما تشبيهُ أبى اسحق له بما حكاه سيبويه والخليلُ من قولهم مايَحْسُن بالرجلِ مِثْلِكَ أن يَفْعَلَ كذا وكذا فخَطَأٌ لان الرجل فى قِوام النكرة اذ ليس بمقصود والذين أنعمتَ عليهم مَحْصُورون مُقَيَّدون مخصوصون فليس مِثْلَه * أبو عبيد * سَوَاءُ الشئِ - غيرُه وسَوَاؤُه - نفسه فهو ضد * وقال * بِدْلٌ وبَدَلٌ * صاحب العين * وكذلكَ بَديل والجمع أبْدال * قال سيبويه * وتقول إنّ بَدَلَكَ زَيْدًا - أى إن مَكانَكَ وان جعلت البَدَل بمنزلة البديل قلتَ إنّ بَدَلَكَ زَيْدٌ - أى ان بَديلَكَ زَيْدٌ * غير واحد * بَدَّلْتُه منه وبَدَّلْتُ كذا بكذا وأَبْدَلْتُه وتَبَدَّل منه وبه وكذلكَ اسْتَبْدَل وبادَلَ الرجلُ صاحِبَه والأَبْدالُ - قومٌ بهم يُقيمُ اللهُ الأرض وهم سَبْعُون أربعون بالشام وثلاثون فى سائر البلاد لايَمُوت منهم أحَدٌ إلا قام مَقامَه آخر والعِوَضُ - البَدَلُ عاضَهُ منه وبه وعاضَهُ إيَّاه عَوْضًا وعِياضًا وعَوَّضَهُ * ابن جنى * وأعاضَه وتَعَوَّضَ منه واعْتَاضَ واعْتَاضَه واسْتَعاضَه - سأله العِوَضَ وعاوَضْتُه بعِوَضٍ فى البيع فاعْتَضْتُه بما أَعْطَيْته وتَعَوَّضْتُه وعُضْتُه - أَصَبْتُ منه العِوَضَ وهذا عِياضٌ لكَ - أى عِوَضٌ * ابن السكيت * فلان عِوَضٌ من فلان * الزجاجى * اقْتَلْتُ شيئاً بشئٍ - أَبْدَلْتُه * ابن السكيت * فى فلان خَلَفٌ من أبيه وهذا خَلَفُ صِدْقٍ وخَلْفُ سَوْءٍ وفى التنزيل « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِم خَلْفٌ » * قال أبو على * فقامت الصفة التى هى « أَضَاعُوا الصَّلاةَ واتَّبَعُوا الشَّهوات » مقام الاضافة فى قولهم خَلْفُ سَوْءٍ وقد يُجتَزَأ بالمعقول فى هذا فلا تُذْكَر صفَة (١) قول لبيد

* وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ *

فأَسْكَنَ وَوَصَفَ ومن هذا الباب الخِلافَةُ والخَليفَى وقالوا خَلَفَ الرجلُ عن خُلُقِ أبيه - أى تَغَيَّر عنه وقالوا فى الدعاء خَلَفَ اللهُ عليكَ بخَيْرٍ - اذامات له من لايُعْتَاضُ منه كالأبِ والعمِّ وأَخْلَفَ اللهُ لكَ - يعنى مالَكَ هذا حكاية ابن السكيت وأبى عبيد

(١) بياض بالاصل وكأن الساقط ومثل الآية قول لبيد الخ كتبه مصححه

وتعليل أبي على * الأصمعى * استخلفت فلانا من فلان - جعلته مكانه * ابن دريد * خلفه يخلفه خلفا - صار مكانه * أبو عبيد * الخلف - القرن يأتى بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون والجمع أخلاف وخلوف * أبو زيد * الخالفة - الأمة الباقية بعد الأمة وخلفه فى أهله يخلفه خلافة - أى كان خليفة عليهم منه يكون ذلك فى الخير والشر وقد خالفه اليهم واختلفه وهى الخلفة ومنه الخلفة فى زراعة الحبوب وخلفة العشب والعنب والتمر وقد تقدم كل ذلك فى أمكنته * صاحب العين * القرن - الأمة تأتى بعد الأمة عمرها ثلاثون وقيل ستون وجمعه قرون * وقال * أتى فلان خيرا واعتقب بخير وتعقب فى ذلك المعنى وأعقبه الله خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض والبدل واستعقب منه خيرا أو شرا - اعتاضه وأعقب من غيره ذلا - أى أبدل * قال أبو على * هو من التعاقب وهو التداول وقد عاقبته وتعاقبنا واعتقبنا وعقيبك - المعاقب لك ومنه العقبة

المداراة وحسن المخالطة

* أبو عبيد * سانيت الرجل - راضيته وأحسنت معاشرته وأنشد

وسانيت من ذى بهجة ورقيته * عليه السموط عابس متغضب

* أبو زيد * لاينته ملاينة وليانا - لنت له * وقال * أرمت الرجل آرمه أرما - لينته * أبو عبيد * داملته - داريته وكذلك داليته وداجيته وراديته وصاديته وفانيته وأنشد

* كما يفانى الشموس قائدها *

وقيل فانيته - سكنته * ابن دريد * ترشيته - لاينته * أبو زيد * وافقته على خلقه - داجيته * صاحب العين * المساهاة - حسن المخالقة * وقال * واطأته على الأمر - وافقته عليه فان أردت أنك أضمرت فعله معه قلت واطنته عليه

الإدْلال

* صاحب العين * أدْلَلْتُ عليه وتَدَلَّلْتُ – يعنى انبسَطْتُ وتحكَّمت * أبو زيد * عَوَّلت عليه وأَعوَلْت – أدلَلْت * الأصمعى * قربت بكذا – أدللتُ

الإلْطاف

* ابن الاعرابى * هو اللُّطْف واللَّطَف * سيبويه * لَطَفَ به وأَلْطَفَه * أبو زيد * الحِفَايةُ – اللُّطف بالانسان حَفِيَ به حَفَاوةً وتَحَفَّى حَفَاوةً وحِفَايةً واحْتَفَى * أبو عبيد * حَفِيٌّ بَيِّن الحِفاية والحَفَاوة والتَّحَفِّى – المبالغة فى الاكرام وغيره ومنه أَحْفَيْتُ اليه فى الوَصِيَّة – بالَغْتُ * صاحب العين * البَشّ – اللُّطف فى المسئلة والاقبالُ على الانسان رجلٌ بَشٌّ وباشٌّ وقد بَشِشْتُ به بَشًّا وبَشَاشةً وتَبَشْبَشْتُ مفكوكٌ من تَبَشَّشْتُ

التَّحلُّم والأناة

* صاحب العين * تَحَلَّمْتُ عنه وحَلُمْتُ حِلْمًا وحَلُمْتُ عنه كذلك ورجلٌ حَمُولٌ – صاحبُ حِلْم

النيابة والاستغناء

* قال أبو على * قال أبو زيد نُبْتُ عنه ونُبْتُ مَنابَهُ ونِيابَتَه وقُمْتُ مَقامَه ومَقامَتَه وسَدَدْتُ مَسَدَّه * أبو عبيد * أَجْزَأْتُ عنك مُجْزَأَ فلان ومُجْزَأَتَه ومَجْزاه ومُجْزَأَته وحكاه صاحب العين بغير همز ورجلٌ ذو جَزاء وغَناء * أبو عبيد * وكذلك أَغْنَيْتُ عنك فى اللغات الاربع * ابن السكيت * الغَناء – المَقام وأنشد

* كَهَمِّى ولا يُغْنِى غَنائى ومَشْهَدى *

والجَدا – الغَناءُ وما يُجْدِى عَلَىَّ شيأ * أبو عبيد * العَرَارُ – كُلّ شئ باءَ بشئ

فهوله عَرَارٌ وأنشد

حتّى تكونَ عَرَارةً * منّا فقد كانتْ عَرَاره

* ابن السكيت * أَمْتَعْتُ عنه — استغنيتُ

الاستواء

* ابن دريد * بنو فلان سَوَاءٌ وسَوَاسٍ — اذا استَوَوْا فى خيرٍ أو شرٍّ والسِّىُّ — المثل فاذا قلت سَوَاسِيَة لم يكن الا فى شر * قال أبو على * وأما قوله تعالى « سَوَاءٌ عليهم أأنذرتهم » فان السَّوَاء والعَدْلَ والوسط والنِّصف والقَصْد ألفاظٌ يقرُب بعضُها من بعض فى المعنى قال زهير

أَرُونا خُطَّةً لاضَيْمَ فيها * يُسَوِّى بيننا فيها السَّوَاءُ

وأنشد أبو زيد لعنترة

أَبَيْنَا فلا نُعطِى السَّوَاءَ عَدُوَّنا * قِيَامًا بأَعْضاد السَّرَاء المُعَطَّف

والسَّوَاءُ — وَسَطُ الشئ وفى التنزيل « فرآه فى سَوَاء الجحيم » * وقال عيسى * مارأَتْ أكتب حتّى انقطع سَوَائى والسَّوَاءُ — ليلة النِّصْف من الشهر وقالوا سِىٌّ بمعنى سَوَاء كما قالوا قِىٌّ وقَوَاء وقالوا سِيَّان فثَنَّوْا كما قالوا مِثْلَان وقال جل وعز « لو تُسَوَّى بهم الأرض » والمعنى يَوَدُّون لو جُعلوا والأرض سَوَاءً كما قال عز وجل « ويقولُ الكافرُ ياليتنى كُنْتُ تُرَابا » وقال « فدمدم عليهم ربُّهم بذنبهم فسَوَّاها » أى سَوَّى بلادهم بالارض وقال « ونَفْسٍ وما سَوَّاها » — أى ونَفْسٍ وتَسْوِيَتِها وقالوا قومٌ أَسْوَاءٌ — أى مُسْتَوُون وأنشد

هلَّا كوصل ابن عَمَّار تُوَاصِلُنى * لَيْسَ الرِّجالُ وإن سُوُّوا بأَسْوَاء

فأَسْوَاءٌ ليس يخلو من أن يكون جمع سِىٍّ أو سَوَاء فان كان جمع سِىٍّ فهو مثل مِثْل وأمثال وان كان جمع سَوَاء فهو مثل ماحكاه أبو زيد من قولهم جَوَادٌ وأَجْوَاد وحكى فى الاسم أيضا حَيَاء الناقة وأَحْياء ولا يمتنع جمعه وان كانوا لم يُثَنُّوه كما لم يمتنعوا من جمعه على سَوَاسِيَة فأما قولهم سَوَاسِوَة فالقول فيه عندى أنه من باب ذَلَاذِل وهو بجمع سَوَاء من غير لفظه والياء فى سَوَاسِيَة منقلبة عن الواو ونظيره من الياء

صَيَاص فى جمع صِيصِيَة وانما صحّت الواو فيمن قال سَوَاسِوَة ليُعْلَم أنها لام أصل وأن الياء فيمن قال سَوَاسِيَة منقلبة عنها وكان هذا أجْدَرَ بالتصحيح حيث لم تصح هذه الواو فى موضع اذ قد صحّحوها فى القُصْوَى مع أنها تظهر فى مواضع من الكلمة وخُولف بهذا أخواتها نحو الدُّنْيا والعُلْيا وان كان القُصْوَى قد صحّت فيها مع ماذكرت لك فان التصحيح فى هذا أجدر لئلا يلتبس جمعه بجمع الفَيْفَاء وبابه فان قلت فما تُنْكر أن يكون من لفظ السَّواء كما كان فى معناه قيل يمتنع ذلك لأمرين أحدهما ثبات السين فى موضع اللام الاولى والفاءُ لاتقع مكررة فى شئ ثلاثا فأما مَرْمَرِيس فانما وقع تكريرها مع العين ولم تكن العين ههنا كما كانت هنالك وان قلت أقول ان العين قد تكررت ههنا أيضا وهى الواو فقد أحلْتَ لأنك تدَعُ الكلمة بلا لام والآخر أن اللام هنا واو بدلالة صحتها وثباتها فيما حكاه أبو عثمان عن أبى عبيد من قولهم سَوَاسِوَة والآخر فى سَوَاء ياءٌ وكذلك قُوَّة وحُوَّة وقالوا السِّيُّ وهما سِيَّان فلولا أن اللام ياء لم تُقْلَب العين التى هى واو فى سواء فلما قلبتَها علمت أنها مثل طَيٍّ من طَوَيْتُ وزَيٍّ من زَوَيْتُ وأن سِيًّا من سَواء كَقِيٍّ من قَوَاء * أبو على * عن أبى عبيد هُم سَوَاسِيَة فسِيَّة من لفظ سواء أصله سِيَّة فحذفت اللام وكان يجب على هذا أن تصح الواو ولكنها أُعلّت لمجاورتها الطَّرَف كما قالوا جِيَادٌ فى تكسير جَوَاد مع أن هذه أَبْعَدُ من الطرف فتلك أولى بالاعلال * وقال * وقد يجوز أن تكون سَوَاسِيَة مَصُوغة من سَوَاء وسِيَة صاغوا اسما واحدا من الكلمتين كما قالوا عَبْقَسِيٌّ * وقال * أَسْوَيْتُ هذا الأَمْرَ إسْواءً ـ صَنَعْته مُسْتَوِيا هذا لا إشكال فى أنه من السواء وأَسْوَيْتُه أَفْعَلْتُه منه والياء لام ويقال أسْوَيْتَنِى بفلان ـ عَدَلْتَنِى به فتكون الهمزة همزة أَفْعَلَ ويجوز أن تكون فَعْلَيْتُه من الأُسْوَة كسَلْقَيْتُه * أبو عبيد * لايُسَاوِى الثوبُ وغيرُه شيأ ولم يعرف يَسْوَى * أبو زيد * هم على سَوِيَّة من هذا الأمر * وقال * هما سَوَاءان كسِيَّان * صاحب العين * هم أُسْوة فى هذا الأمر وأُسًا ـ أى سواءٌ ۞ ومن الاستواء المطابَقَة * أبو زيد * ومنه طابَقَ له بحقه ـ أى أَقَرَّ كأنه ساواه فى القول * صاحب العين * طِبْقُ كُلِّ شئٍ ـ ماساواه

وطَبَقُ الشئ ـ غطاؤه وقد أَطْبَقْتُه فانطبق وتطَبَّق والاعْتِدال ـ السَّواء فى الخَلْق والخُلُق ومنه المُعْتَدِل للذى بين الضدين * غيره * هما صِلَّان ـ أى مِثْلان * قال أبو على * التَّحاتُن ـ التَّساوِى * أبو عبيد * المُحْتَتِن ـ الشئ المُسْتَوِى لا يُخالف بعضُه بعضا * ابن السكيت * فلان حِتْنُ فلان وحِتْنُه ـ أى هما سَواء فى أمرهما فى عَقْلٍ أو ضَعْفٍ أو شِدّة أو مُرُوءة * غيره * الاسم الحَتَنَى وفى المثل «الحَتَنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلْجٍ» * صاحب العين * هُمْ فى هذا الامر شَرَعٌ سَواءٌ وشَرْعٌ الواحد والجميع والاثنان والمؤنث فيه سواء * وقال * هذا طِلَاعُ هذا ـ أى قَدْرُه * أبو عبيد * كلُّ ما ساوَى شيأ فهو طَوْرُه وطَوَارُه * أبو زيد * نحْنُ فى ذلك باجٌ واحدٌ غير مهموز ـ أى سواء * ابن السكيت * بَأْجٌ بالهمز * صاحب العين * هُمْ على فاثُورٍ واحدٍ ـ أى بِساط واحد

الاتفاق والاتساق

* أبو عبيد * بَنَى القومُ بيُوتَهم على مِدَادٍ واحد وسُجُحٍ واحد وسَجِيحَة واحدة ومِيدَاء واحدٍ وغِرَارٍ واحدٍ ـ معناه كله على قَدْرٍ واحد وكذلك ولدتْ فلانةُ ثلاثةً على غِرَارٍ واحدٍ ـ أى بعضهم فى اثر بعض * ابن السكيت * رَمَيْتُ بثلاثة أسهُم على غِرارٍ واحد * غيره * لَيْتَ هذا النهارَ غِرارُ شَهْر ـ أى مِثال شهر * ابن دريد * بيوتُهم على وَتِيرةٍ ـ أى على صَفٍّ واحد * صاحب العين * النَّسَقُ من كل شئ ـ ما كان على طَرِيقةٍ نَسَقْتُه نَسْقًا ونَسَّقْتُه وانْتَسَقَت الاشياءُ بعضُها الى بعض ـ أى تَنَسَّقَتْ * أبو عبيد * القَرْوُ ـ كلُّ شئ على طَرِيقةٍ واحدة يقال رأيتهم على قَرْوٍ واحد * صاحب العين * النَّمَطُ ـ جماعةٌ من الناس أمرُهم واحد وأصل النَّمَط الطريقة * أبو اسحق * هم على بَيَّانٍ واحد ـ أى طريقة * أبو عبيد * بَيَان واحد كذلك * صاحب العين * الوَفْقُ ـ كلُّ شئ يكون مُتَّفِقا مُتَّسِقا على تِيفاقٍ واحد * ابن دريد * تَلَافَقَ القومُ ـ تَلَاءمَتْ أمورُهم * وقال * لَفَقْتُ

الشئَ بالشئ لَفْقًا - لأَمَتْه وهو اللِفاقُ والتِلْفاقُ * الشيبانى * أصله فى الاصلاح بين القوم

الاستقامة

* أبو عبيد * الناسُ على سَكِنَاتِهم ومَكِنَاتِهم ورَبَاعِهم ورَبَاعَتِهم ورَبَعَاتِهم - أى على استقامتهم * ابن دريد * ضَلَّ فلان هِدْيَةَ أَمْرِه وهُدْبَةَ أمره - اذا ضَلَّ وِجْهَتَه والهِدْيةُ أكثر * أبو عبيد * لكَ عندى هُدَيَّاها - أى مثلُها * ابن السكيت * أَمْرٌ دُمَاجٌ - مستقيم وقد دَمَجَ يَدْمُجُ دُمُوجا - استقام وصَلَحَ * ابن دريد * زَجَا الشئُ يَزْجُو زَجْوًا وزُجُوًّا وزَجَاءً - تيسر واستقام ومنه زَجَاءُ الخَرَاجِ انما هو تَيَسُّرُ جِبَايَتِه * صاحب العين * الناسُ على جَدِيلَةِ أَمْرِهم - أى على حالهم

الاقتداء

* صاحب العين * اقتَدَيْتُ به * ابن السكيت * وهى القِدْوَةُ والقُدْوة والقِدَة

المجاورة

* ابن السكيت * هو فى جِوَاره بالكسر وهو القياس لانه مصدر جاوَرْتُه وقد حُكِى الضم * قال سيبويه * تَجَاوَرُوا اجْتِوارًا واجْتَوَرُوا تَجَاوُرًا فجاؤا بالمصدر من كل واحد منهما على غير فعله وقالوا اجْتَوَرُوا فأصحُّوا الواو اذ كان فى معنى تَجَاوَرُوا كما قالوا عَوِرَ فأَصَحُّوا الواوَ اذ كان فى معنى اعْوَرَّ وجارُكَ - الذى يُجَاوِرُكَ والجمع أَجْوارٌ وجِيرانٌ وجِيرَةٌ مثل قاعٍ وأَقْوَاعٍ وقِيعان وقِيعة * ابن دريد * جاوَرَهُم وجاوَرَ فيهم * صاحب العين * جارٌ جُنُبٌ ذو جَنَابة - من قَوْمٍ لاقرابة لهم ويضاف فيقال جارُ الجُنُب * أبو عبيد * هو جارى مُكَاسِرِى ومُؤَاصِرِى - أى كِسْرُ بَيْتِى الى جَنْبِ كِسْرِ بَيْتِه وإصارُ بَيْتِى الى جَنْبِ إصارِ بَيْتِه يعنى الطُّنُب وقد أَبْنَتُ

هـذا فى الأَخْبِيَة * سيبويه * هو جارِى بَيْتَ بَيْتَ ـ أى قريبًا مُلاَزِقا وسيأتى شرح بنائه فى أبواب المبنيات من هـذا الكتاب * ابن السكيت * هو نازِلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِم وظَهْرَيْهِم ولا تَقُلْ ظَهْرَانِيهِم * صاحب العين * الحَارَةُ ـ كُلُّ مَحَلَّة دَنَتْ منازِلُهم * أبو عبيد * ما أَبْصَرَتْ عَيْنِي ولا أَقْرَفَتْ يَدِى ـ أى مادَنَتْ

الاستواء فى الشِّيَم

* أبو عبيد * اذا اسْتَوَتْ أخلاقُ القوم قيل هُمْ على سُرْجُوجَةٍ واحدة ومَرِنٍ ومَرِسٍ واحدٍ ومِنْوالٍ واحدٍ وكذلك رَمَوْا على مِنْوالٍ واحدٍ ـ أى على رِشْقٍ

الاصلاح بين الناس

* ابن السكيت * صَلَحَ الشئُ وصَلُحَ يَصْلَحُ ويَصْلُحُ وأنشد

خُذَا حَذَرا يا خُلَّتَيَّ فإنَّنِي * رأيتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ

والمصدر صَلاَحًا وصُلُوحا وأنشد

* وهَلْ بَعْدَ شَتْمِ الوالِدَيْنِ صُلُوحُ *

وقد أَصْلَحْتُه * ابن دريد * ليست صَلُحَ بِثَبْتٍ ورجلٌ صالحٌ فى دِينِه ونَفْسِه * ابن الاعرابى * أَصْلَحْتُ الأمرَ ـ هَيَّأْتُه وأَصْلَحْتُ الدابَّةَ ـ أَحْسَنْتُ اليها * صاحب العين * الصُّلْحُ ـ السِّلْمُ وقد تَصالَحَ القومُ واصْطَلَحُوا وأَصْلَحْتُ بينهم وصالَحْتُهم مُصالَحَةً وصِلاَحا وأنشد

يَسُومُونَ الصِّلاَحَ بِذَاتِ كَهْفٍ * وما فيها لهُمْ سَلَعٌ وقَارُ

* ابن السكيت * السِّلْمُ والسَّلْمُ ـ الصُّلْحُ * أبو عبيد * وهو يُذَكَّر ويؤنث * أبو حاتم * والتأنيث فيه أعلى وفى التنزيل « وإنْ جَنَحُوا للسَّلْمِ فاجْنَحْ لها » * قال * والسَّلَمُ والسَّلاَمُ أيضا ـ الصُّلْحُ وقد اسْتَسْلَمْتُ ـ انْقَدْتُ والسَّلَمُ ـ الاسْتِسْلامُ وسالَمْتُه ـ صالَحْتُه * أبو عبيد * اغْفِرُوا هذا الأمرَ بغُفْرَتِه

وغَفيرته — أى أصلحوه بما ينبغى أن يُصلح به * ابن السكيت * ليست فيهم غَفيرة — أى لا يَغفرون ذَنبًا وأنشد

يا قوم ليستْ فيهمُ غَفيره * فامْشُوا كما تَمشى جِمالُ الحِيره

* أبو عبيد * أسْمَلتُ بين القوم وسَمَلْتُ أسْمُل سَملًا ورَسَستُ أرُسّ رَسًّا وأسَوتُ أسْوًا وأوْزَعتُ — أصْلحتُ وقيل أوزعتُ بينهم — فرَّقتُ * وقال * وَدَجتُ وَدْجًا وسَممتُ أسُمُّ — كلّ ذلك أصلحتُ بينهم * وقال مرة * سَممْته — شَدَدْته ومثله رَتَوْته وصَحَنْتُ بينهم — أصْلحت * صاحب العين * صَحَنْتهم كذلك * ابن السكيت * وكذلك دَمَلْتُ أدْمُل دَمْلًا * ابن دريد * تَدامَل القومُ — اصْطَلحوا ومنه اشتقاق الدُّمَّل وسُمّى الدُّمّل بذلك تَفاؤُلا بالصلاح * ابن السكيت * دَمَستُ أدْمُس دَمْسًا كذلك * أبو عبيد * رَأبْتُ الصَّدْعَ — أصْلحتُه وكلّ ما لأَمْتَه فقد رَأبْته * ابن السكيت * رَأبْتُ الاناء أرْأبُه رَأْبًا وهو — أن يكون فيه انثلامٌ فتَسُدّ تلك الثُّلْمة بقطعة ويقال لتلك القطعة الرُّؤْبة * صاحب العين * التَّوادُع والمُوادَعة — شِبْه المصالحة * أبو عبيد * هُم إزاءُ لقَومِهم — أى يُصْلِحون أمرهم وأنشد

لَقدْ عَلِمَ الشَّعبُ أنّا لهمْ * إزاءٌ وأنّا لهم مَعْقِلُ

والسَّفِيرُ — المُصْلِح بينَ الناس بَيْنَ السِّفارة وقد سَفَرْتُ أسْفِرُ وأسْفُرُ سِفارةً * أبو زيد * سَفَرْتُ سَفْرًا وسِفَارةً * الأصمعى * اللَّأْمُ — الصُّلْح * ابن السكيت * التَّأم ما بينهم ولاءَمْته — أصلحته وقد لَمَمْتُ شَعثهم ألُمُّه لَمًّا — اذا أصلحتَ شأنَهم * وقال * دَجا أمرُهم دُجُوًّا ودَمَج يَدْمُج — اسْتَقام وصَلَح وصُلْحٌ دُماجٌ ودِماجٌ — تامٌّ وقد رَتَقْتُ فَتْقَهم أرْتُقه رَتْقًا والرَّتْق — الجمعُ بين شيئين ورَمَّ شأنه يَرُمّه رَمًّا — أصْلحه * ابن دريد * النُّورُ — الرَّسُول بين القوم وقد ضَدَنْتُ الشئَ أضْدُنه ضَدْنًا — أصلحْته وسَهَّلته يمانية * وقال * رَمَضْتُ بين القوم رَمْضًا — أصْلحتُ * صاحب العين * حَجَزْتُ القومَ أحْجُزُهم حَجْزًا — مَنَعْتُ بعضهم من بعض * أبو عبيد * فَرَعْتُ بين القومِ أفْرَع — حَجَزْتُ وأصْلحتُ

* وقال * ضَرَبْتُ ما بينهم ضَرْبًا ــ أَصْلَحْتُه * أبو زيد * قَلَصْتُ بين الرجلين ــ خَلَصْتُ وذلك اذا فرّقت بينهما فى قتال أو سِباب أو حَبْس * ابن السكيت * أمرهم سُلْكَى ــ اذا كان على طريقٍ واحد

الردّ عن الرجل يقال فيه السُّوء والعَطْف عليه ونَصْره

* أبو عبيد * عَرَّبْتُ عن الرجل وأَعْرَبْتُ ــ كَذَبْتُ عنه ورَدَدْتُ * ابن السكيت * هو يُناضِل عنه ــ أى يتكلّم ويقول بعُذْره * وقال * راجَمَ عن قومه ــ ناضَلَ * صاحب العين * ذَبَبْتُ عنهم أَذُبُّ ذَبًّا ــ دَفَعْتُ ورجلٌ ذَبّابٌ ــ دَفّاعٌ عن الحَرِيم * أبو عبيد * فلان يَنْضَحُ عن فلان ــ يَذُبُّ ويَدْفع * وقال * عَرَّبْتُ عليه ــ قَبَّحْتُ عليه قولَه فى صاحبه * ابن السكيت * نَفَحْتُ عنه ونافَحْتُ ــ خاصَمْتُ ونافَحْتُ عن نفسى ــ ذَبَبْتُ * أبو عبيد * جاحَفْتُ عن الرجل وجاحَشْتُ سواء * صاحب العين * جاحَشَ عن نفسه مُجاحَشةً ــ دافَعَ * صاحب العين * جاحَشَ عن نفسه وغيرِها جِحاشًا ومُجاحَشةً ــ دافَعَ والنَّصْرُ ــ اعانة المظلوم نَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا والنَّصِيرُ ــ الناصر والجمع أَنْصار * أبو حاتم * الأَنْصار ــ أَنْصارُ النبى صلى الله عليه وسلم غَلَبَتْ عليهم الصفةُ جَرَى مَجْرَى الاسماء وصار كأنّه اسمٌ للحَىِّ ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقيل أَنْصارىٌّ * صاحب العين * النَّصْرُ ــ جمعُ ناصرٍ وهذا الضرب عند سيبويه اسمٌ للجمع ليس بجمع وهو كرَكْبٍ ورَجْلٍ والنُّصْرةُ ــ حُسْنُ المَعُونة والانْتِصارُ ــ الانْتِقام وفى التنزيل «ولَمَنِ انْتَصَرَ بعدَ ظُلْمِه» والانتصار ــ اسْتِمْداد النَّصْر والتَّناصُر ــ التَّعاوُن على النصر * أبو زيد * حَدَثْتُ عليه حَدْأً ــ نَصَرْتُه ومَنَعْتُه وقد تقدم أن حَدَئْتُ أَقَمْتُ بالمكان * أبو عبيد * اسْتَعْدَيْتُه وأَعْدانى واسْتَأْدَيْتُه فآدانى ــ أى اسْتَنْصَرْتُه فنصرنى والاسم العَدْوَى والأَداء * صاحب العين * العَطْفُ ــ الرَّجْعة عَطَفَ عليه

يعطف

يَعْطِف عَطْفًا ورجل عَطُوف وعَطَّاف — عاطِفٌ بماله وفضله وعَطَفَ اللهُ عليه يَعْطِف عَطْفًا — رَحِمَه وما تَعْطِفه عليه عاطِفَةٌ — أى رَحِمٌ وتَعطف عليه — عَطَف ومنه امرأة عاطِفٌ على وَلَدِها وقد تقدم واستعطفتُ الرجلَ — سألتُه العَطْف * وقال * حَدَبَ عليه حَدَبًا فهو حَدِبٌ — تَعَطَّفَ وكذلك تَحَدَّب ومنه حَدِبَت المرأةُ على وَلَدِها وتَحَدَّبَتْ — اذا لم تتزوّج وأشبلت عليهم * ابن السكيت * حَنَوتُ عليه — عطفتُ وحَدِبتُ * صاحب العين * الرَّحمةُ — الرِّقَّة رَحِمَه رُحْمًا ورُحُمًا ومَرْحَمَة والاسم الرُّحْمَى والرَّحَمُوتُ وفى المثل « رَهَبُوت خيرٌ لكَ من رَحَمُوت » — أى أنْ تُرهَب خيرٌ لكَ من أن تُرحَم وتَرَحَّمْتُ عليه — دَعَوتُ له بالرحمة واسترحمته — سألته الرحمة * أبو عبيد * الاستخارة — أن تستعطف الانسانَ وتدعوه اليكَ وأنشد

لَعلَّكَ إمّا أُمُّ عمرٍو تبدّلتْ * سِواكَ خليلًا شاعِى تَستخيرُها

* ابن دريد * رَفْرَفَ على القوم — تَحَنَّن * وقال * رَأَفْتُ به أرْءَفُ رَأْفًا ورَأْفَةً وأنا رَءُوفٌ ورَؤُفٌ — عطفتُ عليه * أبو زيد * رَأَفْتُ به رَأْفَةً ورَءَافَةً كذلك * أبو عبيد * أَشْبَلْتُ عليه — عطفت وقد تقدم فى المَعُونة وكذلك أَلْبَلْتُ وأنشد

ومنّا اذا حَزَبَتْكَ الأُمور * عليكَ المُلِبُّ والمُشْبِلُ

* غيره * اكتنع عليه — عَطَف * أبو زيد * هُزِمْتُ عليكَ — عُطِفْتُ وأنشد

هُزِمْتُ عليكَ اليومَ يا ابنةَ مالكٍ * فَجُودِى علينا بالوِدادِ وأَنْعِمِى

* ابن السكيت * عَجَفْتُ نَفْسِى على فلان — عطفتُ وعَجَفَ على المريض — مَرَّضَه * أبو عبيد * رَبَعْتُ عليه — عطفتُ * صاحب العين * عَزَرْتُ الرجلَ — نَصَرْتُه وقد تقدم أنه أعنْتُه والتَّبيع — النَّصير والفَتْح — النَّصر وجمعه فُتُوح وقد استفتحتُ اللهَ عليه — استنصرته وفى التنزيل « إنْ تَستفتحوا فَقَدْ جاءَكُم الفتحُ » والفِتَاحَة — النُّصرة * ابن السكيت * وهى الفُتَاحَة * صاحب العين * الفُرْقانُ — النَّصر وفى التنزيل « وما أنزلنا على عبدِنا يومَ

الفُرْقان » وهو يوم بَدْر * أبو زيد * أغارَ فلان بَني فلان - جاءَهم لِيَنْصروه وقد يُعَدَّى بالى * وقال * مَدَدْنا القومَ - صِرْنا لهم أنْصارا وأَمْدَدْناهم - بغيرنا وفى التنزيل « وأَمْدَدْناهم بأموالٍ وبَنينَ » والمَدَدُ - ماَمدَدْتَهم به وأَمْدَدْتَهم واسْتَمْدَدْتهم - طَلَبْتُ منهم مَدَدا

الافساد بين الناس

* ابن السكيت * فَسَدَ يَفْسُد فَسادًا وفُسُودًا وأَفْسَدْتُه وأَفْسَدْتُ بينهم وما بينهم * أبوعبيد * مَأَسْتُ بينهم - أَفْسَدْت * ابن دريد * أَمْشُ مَأْسًا * أبو عبيد * وكذلك أرَّشْتُ * صاحب العين * أَرَّجْتُ كأَرَّشْتُ * أبو زيد * رجلٌ أَرّاجٌ ومِئْرَجٌ - مُخَلِّط وأَرَجَ الحَقّ بالباطل يأْرُجُه أَرْجًا - خَلَطَه * أبو عبيد * وكذلك أَرَّثْتُ ونَزَأْتُ نَزْءًا ونُزُوءًا ونَزَغْتُ * أبو زيد * أصابهم نَزْغٌ ونازِغٌ من الشيطان ونَزَغَ بينهم يَنْزَغُ نَزْغًا والنَّزْغ - الكلام الذى يُغْرى بين الناس ونَغَزَ بمعنى نَزَغَ عن ابن كَيْسانَ * وقال * أخرجوا النُّغّازَ من بينكم * ابن دريد * رجلٌ مِنْزَغٌ - يَنْزَغُ بين الناس * صاحب العين * قوله تعالى « وإِمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيطانِ نَزْغٌ » - أى يُلْقِ فى قلبك مايُفْسِدك على أصحابك * أبو زيد * حَرَشْتُ بينهم وحَرَّشْتُ كذلك والحَرْشُ والتَّحْرِيشُ - اغْراء الأَسَد والكلْب والانسان لِيَقَعَ بقِرْنه * أبو عبيد * آسَدْتُ كذلك * أبو زيد * وهو المُؤْسِد وبذلك اتضح أن آسَدْتُ أفعلت * أبو عبيد * ودَحَسْتُ دَحْسًا ودَنَقْتُ كذلك * وقال * أَخْنَيْتُ عليه - أفْسَدْت * ابن دريد * أَلْحَجْتُ بين بنى فلان شَرًّا - جَنَيْتُه لهم * وقال * هاشَ فى القوم هَيْشًا - أفْسَدَ وعاثَ * أبو زيد * المُؤَرِّج - الذى يُهَيِّج الحَرْبَ بين الناس * أبوعبيد * تَمَايَطَ القومُ - تَباعَدُوا وفَسَدَ مابينهم * ابن دريد * هُمْ فى مَيْط * ابن السكيت * يقال للقوم اذا فَسَدَ مابينهم تَفاقَم مابينهم وتَعادَى وتَعايَى * صاحب العين * المَأْىُ - النَّمِيمة بين القوم وقد مَأَيْتُ بينهم * ابن السكيت * تَمايَرَ مابينهم - اذا انقطع كل واحد منهما من صاحبه والموالبة - التفرقة * أبوعبيد *

لَقَسْتُ الناسَ أَلْقُسُهم ـ وهو من الافساد بينهم وهو أيضا ـ أن يَسْخَرَ بهم ويُلَقِّبَهم الأَلْقاب وهو اللَّقْسُ * أبو زيد * لَقَسْتُه أَلْقُسُه ولاقَسْتُه وهي اللِّقاسة * أبو عبيد * وكذلك نَقَسْتُهم أَنْقُسُهم * أبو زيد * نَقَسْتُه أَنْقُسُه نَقْسًا وناقَسْتُه ـ لَقَّبْتُه والاسم النِّقاسة * أبو عبيد * أَزَزْتُه أَؤُزُّه أَزًّا ـ اذا أَغْرَيْتَه * أبو زيد * ومنه أَزَّ الشيطانُ الانسانَ يَؤُزُّه أَزًّا ـ أى حَرَّكَه للمعصية * صاحب العين * المَسْرُ ـ فِعْلُ الماسر يقال هو يَمْسُرُ الناسَ ـ أى يُغْرِيهم * ابن دريد * اشْتَجَرَ القومُ ـ تخالَفُوا وشَجَرَ بينهم الأمرُ ـ تنازَعُوا فيه وتَشاجَرُوا * أبو زيد * الأَسُّ ـ الافساد بين الناس وقد أَسَّ يَؤُسُّ * وقال مَأَرْتُ بينهم أَمْأَرُ مَأْرًا ومَأَّرْتُ ـ أفسدْتُ والمَئِرُ ـ المُفْسِد بين الناس * وقال * تَشَأَّأَ ما بينهم ـ فَسَدَ وأَشْأَتُه أنا وتَشَاءَى ما بينهم كذلك * ابن دريد * أَذْءَرْتُ الرجلَ بصاحبه فَذَئِرَ ـ حَرَّشْتُه عليه وفى الحديث « ذَئِرَ النِّساءُ على أزواجِهِنَّ » وأنشد

ولقد أَتانى عن تميم أَنَّهُمْ * ذَئِرُوا لِقَتْلَى عامرٍ وتَغَضَّبُوا

ومنه اشتقاق ناقة مُذائِرٌ وهى ـ التى تَنْفِرُ عن وَلَدِها لاتَرْأَمُه * أبو زيد * اللَّخاء ـ التَّحْريش لَاخَيْتَ بى عند فلان ـ وَشَيْتَ * صاحب العين * الشَّغْبُ ـ تهييجُ الشَّرِّ شَغَبَهم يَشْغَبُهم شَغْبًا * أبو عبيد * شَغَبْتُ عليهم وشَغِبْتُ * أبو زيد * رجلٌ شَغْبٌ وشَغَّابٌ ومِشْغَب وشَغِبٌ ومُشاغِب ـ ذو مَشاغِب وهى المُشاغبة * ابن دريد * رجل شَغِبٌ جَغِبٌ إتباع * صاحب العين * ابن دريد * التَّخْبِيبُ ـ إفساد الرجل عَبْدًا أو أَمَةً لغيره ورجل خَبَّابٌ * الأصمعى * المُؤَكِّلُ ـ الذى يَمْشى بين الناس * أبو عبيد * تَوَاطَحَ القوم ـ تَداوَلُوا الشَّرَّ بينهم وأنشد

* يَتَواطَحُون به على دينار *

النَّيْرَبُ ـ الشَّرُّ والضِّجاجُ ـ المُشاغَبة والمُشاقَّة وهو اسم من ضاجَجْتُ وليس بمصدر والتَّغَلُّجُ ـ البَغْىُ * أبو زيد * هَوَّشْتُ بينهم ـ أفسدْتُ

قوله صاحب العين ابن دريد كذا وقع فى الاصل اه

الطَّعْنُ على الرجـــل

في نسبه وعَيْبِه واغْتِيابُه

* صاحب العين * طَعَنَ عليه يَطْعُنُ طَعْنًا وطَعَنانًا وقيل الطَّعَنانُ باللِّسان والطَّعْنُ بالرمح قال الشاعر

وأبى المُظْهِرُ العَدَاوة إلا * طَعَنانًا وقَوْلَ مالا يُقالُ

* وقال بعضهم * هو يَطْعَنُ باللسان ويَطْعُنُ بالرُّمْح وقد تقدم ذكر هذا الفرق في باب الطَّعْن بالرُّمْح ورجلٌ طَعّانٌ - يَطْعَن في أعراض الناس * أبو زيد * اغْتَبْتُ الرجلَ - ذَكَرْتُه بسُوء من ورائه حَقًّا كان أو باطلا وهي الغِيبة * أبو عبيد * مَزَقَ الرجلُ عِرْضَ أخيه وهَرَطَه يَهْرِطُه هَرْطًا - طَعَنَ فيه ومَزَّقَه * وقال * هَرَتَه يَهْرِتُه هَرْتًا * أبو زيد * يَهْرِته ويَهْرُته كذلك فهو هَريتٌ وكذلك الثوب وقد تقدم وهَتَره كهَرَته * صاحب العين * رجل مُسْتَهْتَرٌ - لايُبالي ماقيلَ فيه * ابن دريد * هَتَّره كهَتَرَه * أبو عبيد * هَرَدَه كذلك * ابن دريد * هَرَدْتُ الثوبَ - شَقَقْتُه * ابن السكيت * هو العَيْبُ والعابُ والمَعِيبُ والمَعابُ والجمع عُيُوبٌ ومَعايِب وقد عابَه عَيْبًا وتَعَيَّبه وعَيَّبه * سيبويه * عِبْتُه عابًا كما قالوا سَرَقْتُه سَرَقًا * أبو عبيد * عابَ الشيءُ في نفسه - صار ذا عَيْبٍ ورجلٌ عَيّابٌ وعَيّابةٌ وعَيَبَةٌ - كثير العَيْبِ للناس * ابن دريد * هَرْمَطَ عِرْضَه كهَرَطَه * أبو عبيد * مافي حَسَبِ فلان قُرامةٌ ولا وَصْمٌ - وهُما العَيْبُ * قال أبو علي * الوَصْمُ - العَيْبُ في كل شيءٍ * أبو عبيد * إنَّه لَذُو عِرْقٍ وَرِبٍ - أي فاسد وأنشد

* إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ الى عِرْقٍ وَرِبْ *

* ابن دريد * ضَرَبَتْ فلانة في بني فلان بعِرْقٍ وَرِبٍ ذي أشَبٍ - اذا أفْسَدَتْ نَسَبَهم بولادتها * صاحب العين * وَقَعَ فيه وَقِيعةً ووُقُوعًا - اغْتابه * غيره * حَقِيقَتُه من التَّناوُل وكُلُّ ماعَمِلْتَه وابْتَدَأْتَه فقد وَقَعْتَ

فيه

فيه * صاحب العين * قَذَفْتُ الرجلَ بالكذب - رميته به والقَذْف - السَّبُّ وهي القَذِيفة * أبو زيد * نقرته نقرا - عِبْتُه والاسم النَّقَرَى وقالت امرأة من العرب « مُرِّي على بني نَظَرَى ولا تمرِّي بي على بنات نَقَرَى » - أي مُرِّي على الرجال الذين ينظرون إليّ ولا تمرِّي بي على النساء اللواتي يَنْقُرْنَني وقد رُوِيَتْ بالتشديد * ابن السكيت * قَرَفْتُه بسوء - رميته به * أبو زيد * قَرَف عليه قَرْفا - كَذَبَ * أبو عبيد * أَسْقَيْتُ الرجل - اغتبته وأنشد

ولا عِلْمَ لي مانَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ * ولا أَيُّ مَنْ عادَيْتُ أَسْقَى سِقائيا

قوله نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ - أي عداوة * ابن السكيت * ابْتَرَكَ في عِرْضِه - عابه وطعن فيه * أبو عبيد * قَصَبْتُه أَقْصِبُه - وقعتُ فيه * أبو حاتم * أَقْصَبْتُ في عِرْض فلان * وقال * اعترضتُ عِرْضَه - انتقصته ولا تعرض عرضه - أي لا تذكره بسوء وفلان عُرْضَةٌ للناس - أي لا يزالون يقعون فيه * أبو عبيد * ثَلَبْتُه - أَثْلُبُه - عِبْتُه وقلتُ فيه * ابن دريد * ثَلَبْتُه أَثْلُبُه والمَثْلَبَة والمَثْلُبَة - العيبُ الذي يُذْكَر به الرجل * أبو عبيد * أَفْرَثْتُ الرجلَ - وقعتُ فيه * ابن السكيت * أَفْرَثْتُ أصحابي - اذا عرّضتهم للأئمة الناس أو كذبتهم عند قوم لتصغّرهم عندهم * وقال * أَشْخَصَ به وأَشْخَسَ - اغتابه * وقال * ذِمْتُ الرجلَ ذَيْمًا وذامًا - عِبْتُه وفي المثل « لا تَعْدَمُ الحسناءُ ذامًا » - أي قلما تعدم أن يكون فيها شئ تعاب به وذأمته أذأمه ذأما - عبته * أبو عبيد * وقيل أخزيته * ابن السكيت * وهو الذَّأْنُ والذَّأْبُ وأنشد

رَدَدْنا الكتيبةَ مَفْلُولةً * بها أَفْنُها وبها ذانُها

* أبو عبيد * تَرْكُ الهمز في الذام أكثر * الخليل * الذَّمُّ - نقيض الحمد ذممته أذمه ذما ومَذَمَّة فهو مذموم وذميم وذَمٌّ * الاصمعي * أذممته - وجدته ذميما * صاحب العين *

بياض بالأصل

واستذممت اليه - فعلت ما يذمني عليه * أبو عبيد * جدبته أجدبه

جَدْبًا - عِبْتُه وفى الحديث « جَدَبَ لنا عُمَر السَّمَر بعد عَتَمة » - أى عابَه وأنشد

فَبَاللهِ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ ومَنْطِقٍ * رَخِيمٍ ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُهْ

* وقال * سَبَعْتُ الرجلَ أَسْبَعُه سَبْعًا - وقعْتُ فيه * وقال * صَبَعْتُ به وصَبَعْتُ عليه أَصْبَعُ صَبْعًا - اذا اغتبْتَه * وقال * وذَأْتُه - عِبْتُه وزَجَرْتُه ومنه قول عبد الله بن سَلَام « فوذَأْتُه فاتَّذأ » * ابن السكيت * سَلْ عن خَجَلات فلان - أى عن مَخَازِيه وأسراره * وقال * عَذَقْتُ الرجل بِشَرٍّ عَذْقًا - وَسَمْتُه والشُّرُّ - العَيْبُ يقال « ماقلْتُ ذلك لشُرِّكَ وانما قلْتُه لغير شُرِّكَ » - أى لغير مكروه * وقال * لَطَخَه بِشَرٍّ يَلْطَخُه لَطْخًا وتَلَطَّخَ به - فَعَلَه وأَشَبَه أَشْبًا وقَشَبَه يَقْشِبُه قَشْبًا وعَرَّه يَعُرُّه عُرُورًا كُلُّ ذلك - عابَهُ * صاحب العين * عَرَرْتُه بمكروه أَعُرُّه عَرًّا وعَرْعَرْتُه - أصَبْتُه به والاسم العُرَّة * أبو زيد * مَضَغْتُه أَمْضَغُه مَضْغًا - تناوَلْتُه بمكروه والعارُ - مالَزِمَ الانسانَ به سُبَّةٌ أو عَيْبٌ وقد عَيَّرْتُه الأَمرَ وتَعايَرَ القومُ وهو أشد من السِّباب والدَّخَلُ - العَيْبُ فى الحَسَب رجلٌ مَدْخُول الحَسَب وقد دَخِلَ أَمْرُه دَخَلًا - فَسَدَ * أبو زيد * رجلٌ طَنِفٌ ونَطِفٌ - فاسد الدِّخْلة طَنِفَ طَنَفًا وطَنَافةً وطُنُوفةً ونَطِفَ نَطَفًا ونَطَافةً ونُطُوفةً * ابن دريد * النَّرْطُ - العَيْبُ نَرَطَ يَنْرِطُ وليس بِثَبْت * وقال * اسْتَهْدَفْتُ عِرْضَ فلان - سَبَعْتُه ووَقَعْتُ فيه ورَمَطْتُه أَرْمِطُه رَمْطًا - عِبْتُه وطَعَنْتُ عليه * وقال * مَشَغْتُ عِرْضَه مَشْغًا ومَشَّغْتُه - عِبْتُه وطَعَنْتُ فيه وأنشد

* أَغْدُو وعِرْضِى ليس بالمُمَشَّغِ *

ولَعَضَه بلسانه - تناوَله عِبَانية * وقال * اغْتَمَطَ عِرْضَهُ وغَمَطَه غَمْطًا - عابَه * أبو عبيد * اعْتَبَطَ عِرْضَه - تنقّصه * أبو زيد * أقْرَشْتُ بالرجل - أَخْبَرْتُ بعيوبه * ابن دريد * وَقَعَ فى طُمْلة - أى أمرٍ قبيح فتَلَطَّخ به ويقال قَضِئَ حَسَبُه قَضَأً وقُضُوءاً - اذا دخَلَه عيبٌ ولم يكن صحيحا * وقال * رجلٌ دِلْمَعَانظ - وقَّاع فى الناس ونُزَكٌ - طَعَّان فيهم كأنه يَطْعُن بِنَيْزَك والنَّزْكُ

ـ سُوءُ القول وأن تَرْمِىَ الانسانَ بغيرِ الحَقّ نَزَكَهُ نَزْكًا * وقال * لَذَغَه بكلمة يَلْذَغُه لَذْغًا ـ نَزَغه بها ورجلٌ مِلْذَغٌ وكذلك نَدَغه يَنْدَغه نَدْغًا ورجلٌ مِنْدَغٌ وقد تقدم أن النَّدْغَ الطَّعْنُ بالاصْبَع شِبْه المُغازلة * وقال * فَرْفَرَنى فَرْفارًا وتعذورنى تعذوارة ـ نَقَصَنِى * أبو زيد * التَمَطَ عِرْضَه ـ شَتَمَه وتَنَقَّصه * صاحب العين * النَّقِيصة ـ الوَقِيعة فى الناس والفعلُ الانْتِقاصُ * أبو عبيد * الأَسَدَّةُ ـ العُيُوب واحدُها سَدٌّ على غير قياس * صاحب العين * الرَّهَق ـ العَيْبُ وقد تقدم والمَراجِمُ ـ الكَلِمُ القَبِيحُ وقد تَراجَمُوا بينهم بمَراجِم * ابن دريد * نَشِمْتُ فيه ـ نِلْتُ منه وطَعَنْتُ عليه * صاحب العين * الشَّيْنُ ـ العَيْبُ وقد شانَهُ واللَّمْزُ ـ العَيْبُ فى الوجه * أبو زيد * هو بالعين والرأس والشفة مع كلام خَفِىٍّ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمْزًا ورجل لَمّازٌ ولُمَزَة * وقال * زَرَيْتُ عليه زَرْيًا ومَزْرِيَةً وزِرايةً ـ عِبْتُه وعاتَبْتُه * الأصمعى * أَزْرَيْتُ عليه قليلة * ابن السكيت * إنّه لَدَعِرَةٌ ـ اذا كان فيه قادحٌ وعيوب وأنشد

* بَواجًا لم تَخْشَ دُعَراتِ الدُّعَّر *

ويقال فيه دَعَرَةٌ ودَعَراتٌ * أبو عبيد * الشَّنارُ والأُبَنَةُ ـ العَيْبُ وأنشد

* عَصَبْنَ برأسه إِبَةً وعارا *

* أبو زيد * مافى الرجل تَغْبَةٌ وهى ـ العَيْبُ الذى تُرَدُّ منه شهادتُه وقد تَغِبَ * وقال * مافيه غَمِيزَة ولا غَمِيزٌ ـ أى ما يُغْمَزُ ويُعاب وأنشد

لاتركبينى واركبى الحَزْرَا * لم تَجِدِى فى جانبى غَمِيزَا

والمَغامِزُ ـ المَعايِب * ابن دريد * الدَّغْمَرةُ ـ العَيْبُ والذَّرَبِىُّ والذَّرَبيَّا ـ العَيْبُ وقد تقدم أن الذَّرَبيَّا الداهية * أبو زيد * مُقِعَ بسَوْءَة ـ رُمِىَ بها * ابن السكيت * يقال نُقِعَ بقَبِيح * أبو عبيد * طاخَ الرجلُ طَيْخًا ـ تَلَطَّخ بقبيح من قول أو فعل وطَخْتُه وطَيَّخْتُه * ابن دريد * طَلْخَنْتُه ـ لَطَّخْتُه بأمر يكرهه وهى الطَّلْخَنَة * أبو عبيد * قَفَوْتُ الرجلَ قَفْوًا والاسم القِفْوة وهو ـ أن تَرْمِيَه بأمر قبيح * وقال * مَضَحَ عِرْضَه يَمْضَحُه مَضْحًا وأَمْضَحه ـ شانَهُ وأنشد

* لا تفضحنّ عرضي فإنّي ماضح *

وأنشد أيضا

وأفضحت عرضي في الحياة وشنّتني * وأوقدت لي نارا بكلّ مكان

* ابن السكيت * مطخ عرضه يمطخه مطخا — دنّسه * أبو عبيد * أطمث عرض فلان — أطعمتك اياه * أبو زيد * الهمّاز والهمزة — الذي يخلف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم ويقع فيهم وهو مثل العيبة يكون ذلك بالشدق والعين والرأس همزه يهمزه همزا * وقال * دهيت الرجل أدهاه دهيا — عبته وتنقّصته * ابن دريد * وبغت الرجل — عبته وكذلك نزغته أنزغه نزغا وقيل نزغته — زجرته بقبيح ورجل منزغ وقد تقدم أن النّزغ الاغراء بين الناس * أبو زيد * أرزغت الرجل — لطّخته بعيب ومغث عرضه يمغثه مغثا — لطخه * ثعلب * مغثه بشرّ — ناله من قولهم مغث السيل الكلأ يمغثه مغثا — اذا أذهب حلاوته ولوّنه بصفرة وأحاله وكلّ عرك ودلك مغث والفعل كالفعل * صاحب العين * ركوت على الرجل ركوا وأركيت — سبعته أو ذكرته بقبيح * وقال * شنعت على الرجل — ذكرت عنه قبيحا والاسم الشناعة والشّنعة وأمر شنع وشنيع * أبو عبيد * شحت عليه — شنعت * وقال * إنه لذو أكاة وإكاة — اذا كان ذاغيبة * أبو زيد * أحففته — ذكرت قبحه وعبته وهو يكون مقابلة وغير مقابلة والمضاض لا يكون الا مقابلة منكما جميعا * صاحب العين * خفست أخفس خفسا وأخفست وهو — أن تقول لصاحبك أقبح ما تقدر عليه * أبو زيد * قشّهم بكلامه وقشقشهم — اذا تكلّم بالقبيح واللّقع — العيب لقعه يلقعه لقعا ورجل تلقّاع وتلقّاعة — عيّبة وقد تقدم أن اللّقع الاصابة بالعين وأن اللّقاعة والتّلقّاعة الكثير الكلام والهجنة من الكلام — ما يعيبك * غيره * مافيه غميضة — أي عيب

الشتم واللوم والأذى

* ابن دريد * شتمه يشتمه ويشتمه شتما وشاتمه وتشاتما * سيبويه *

شاتَمَنِي فَشَتَمْتُه أَشْتُمُه * ابن دريد * والشَّتِيمة - ماشَتَمه به وهي المَشْتَمَةُ * وقال * رجلٌ شَتّامةٌ - كثير الشَّتْم * ابن السكيت * سَبَّه سَبًّا - شَتَمَه وسِبُّكَ - الذي يُسابُّكَ وأنشد

لاتَسُبَّنَّنِي فَلَسْتَ بِسِبِّي * إنَّ سِبِّي من الرِّجال الكَرِيمُ

وهو السَّبِيبُ أيضا * أبو عبيد * السِّبُّ - الكثير السِّباب * وقال * بينهم أُسبوبةٌ يَتَسابُّون بها * صاحب العين * هَجوتُ الرجلَ هَجْوًا - شَتَمْتُه بالشِّعر وهاجَيْتُه - هَجوتُه وهَجاني * أبو عبيد * بينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ - أي شئ يَتَهاجَوْنَ به * وقال * المُجادَعةُ - المُشاتَمَة والمُشارَّةُ ونحوُها * الاصمعي * جادَعْتُه جِداعًا ومُجادَعةً - شاتَمْتُه والعِرابَةُ والاعْراب والاعْرابَةُ - مايُكْرَه من الكلام « وكُرِهَ الاعْرابُ للمُحرِم » وقد أَعْرَبْتُ وقد تقدم أن الاعْرابَةَ والاعرابَ النكاح * ابن الاعرابى * عَمِلْتُ به العِمِلِّينَ - اذا عَمِلْتَ به الأذَى وشَتَمْتَه * أبو زيد * الفُحْشُ والفَحْشاء - القبيح من القول والفعل وكذلك الفاحشة وقد فَحَشَ وأَفْحَشَ وفَحُشَ علينا وهو فَحّاش وفَحُشَ قولُه فُحْشًا * وقال * كالَبْتُ الرجلَ مُكالَبَةً وكِلابًا - شاتَمْتُه وضايَقْتُه * وقال * الرجلان يَتَكايَلان - أي يَتَشاتَمان وكايَلَ الرجلُ صاحبَه - قال له مثل مايقول له * أبو عبيد * تَناطَيْتُ الرِّجال ولا تُناطِهِمْ - أي لاتَحَرَّشْ بهم ولا تُشارِّهم * وقال * رَماه بِهاجِراتٍ ومُهْجِرات - أي فَضائح * وقال * شَتَّرْتُ به وهَجَّلْتُ ونَدَّدْتُ وسَمَّعْتُ كُلُّه - اذا أَسْمَعه القَبيحَ وشَتَمَه * أبو عبيد * رجلٌ سِمْعٌ - مُسَمَّع وسَمَّعَ بعَيْبه - أذاعَه * صاحب العين * الاشادة - نحو التَّنْديد * وقال * عَضَّهُ بلسانه يَعَضُّه - تَناوَله بما لاينبغى * وقال * عَرَّضْتُ له وبه - قلتُ فيه قولًا أَعيبُه به ومنه مَعارِيضُ الكلام وهو كلامٌ يُشْبِه بعضُه بعضا فى المعانى ويقال له العَرْض أيضا * وقال * عَذَمَهُ بلسانه يَعْذِمُه عَذْمًا - لامه من العَذْم وهو العَضّ والاسم العَذيمة * وقال *

* يَظَلُّ مَنْ جاراهُ فى عَذائِمِ *

أبو عبيد * تَثَوَّلَ القومُ عَلَيَّ واغْرَنْدَوْا واغْلَنْتَوْا وتَبَكَّلُوا - أي عَلَوْهُ بالشَّتْم

والضرب والقهر * أبو زيد * وكذلك تَكَوَّلوا * أبو عبيد * تفرَّع القومَ — رَكِبَهم وشَتَمَهم * أبو زيد * فَرَط يَفْرط فُروطًا — اذا شَتم وآذى وصَرَّح أبو على بتعديته * أبو عبيد * أُغْرِب عليه — صُنِع به صَنيعٌ قَبيحٌ والمُنْدِيَاتُ — المُخْزِيات * ابن دريد * هى التى يَعْرَقُ لها الجَبين * ابن الاعرابى * السَّوَّار — الكلام الذى يأخذ بالرأس * أبو عبيد * قَهَلْتُ الرجلَ أَقْهَلُه قَهْلًا — أَثْنَيْتُ عليه ثَناءً قَبيحا * صاحب العين * أَقْهَلَ الرجلُ — دَنَّس نفسه وتَكَلَّف مايَعيبُه * ابن السكيت * هو يُعَنْظِي به ويُحَنْظِي — أى يُنَدِّدُ به ورجلٌ حِنْظِيَانٌ — اذا كان فاحشًا وأنشد

* قامتْ تُحَنْظِي بِكَ بَيْنَ الحَيَّيْنِ *

* صاحب العين * والخِنْذِيَانُ كذلك ورجلٌ خِنْذِيذُ اللسان — بَذِيُّه ورجلٌ مِدْفَغٌ ومِنْدَغٌ — فَحَّاشٌ لايُبالِى ماقال * ابن السكيت * هو يَنْعَى عليه ذُنُوبَه — أى يَذْكُره بها * صاحب العين * المُخاصَنَة — التَّرامِى بقَوْل الفُحْش * ابن السكيت * لَصاه لَصْيًا — قَذَفه وأنشد

* عَفٌّ فَلا لَاصٍ ولا مَلْصِىُّ *

* صاحب العين * لَصاه يَلْصُوه ويَلْصاه لَصْوًا — عابَه وخَصَّ به ابنُ دريد قَذْفَ المرأة برجل بِعَيْنِه * صاحب العين * انْتَهَكَ حُرْمَته — تَناوَلَها بِما لايَحِلُّ * ابن السكيت * أَقْذَعَ له — اذا أَسْمَعَه كلامًا قبيحا * أبو عبيد * أَقْذَعَه — شَتَمَه * الأصمعى * مَنْطِقٌ قَذَعٌ — قبيح * صاحب العين * مَنْطِقٌ قَذِعٌ وأَقْذَعَ وأَقْذَعْتُ القولَ — أَسأْتُه وقَذَعْتُه أَقْذَعُه قَذْعًا وأَقْذَعْتُه وأَقْذَعْتُ له — رَمَيْتُه بالفحش * وقال * كَسَعْتُ الرجلَ بما ساءَهُ — اذا تَكَلَّم فرَمَيْتَه على أَثَر قوله بكلمة تَسُوءُه بها ورَجِيعُ القَوْلِ — المكروهُ منه * غيره * بُقِعَ بقبيح — فُحِش عليه * وقال * شَنُعَ الأمرُ شَناعةً وشَنَعًا وشُنْعًا وشُنُوعا — قَبُح وهو يكون فى الشَّتْم وغيره وأمرٌ أَشْنَعُ وشَنِيعٌ وقِصَّةٌ شَنْعاء وأمرٌ شُنُعٌ وشَنُعَتْ عليه الأمرَ وشَنَعْتُ بالأمر شُنْعًا واسْتَشْنَعْتُه — رأيته شَنِيعًا واسْتَشْنَعَ به جَهْلُه * صاحب العين * كلامٌ بَشِعٌ — خَشِنٌ * غيره * عَضَبَه بلسانه — تَناوَلَه

ورجل عضّاب ـ شتّام * ابن السكيت * ادْعنكر عليه بالقبيح ـ اندرأ ورجل دعنكران * ابن دريد * تَشَطَّع عليه ـ علاه بكلام وهى الشَّطْعمة * أبو زيد * ترحّله بما يكره ـ أى ركبه بمكروه * كراع * بَهَرَ المرأة يبهتان ـ قذفها به والابتهار ـ أن ترمى المرأة بنفسك وأنت كاذب والابتيار ـ أن ترميها بنفسك وأنت صادق * صاحب العين * انخرط عليه بالقبيح ـ اندرأ * ابن السكيت * بَذُؤَ الرجل بذاءة فهو بذىء ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم « البذاء لؤم » * أبو عبيد * بذوت على القوم وأبذيتهم من البذاء وهو ـ الكلام القبيح * سيبويه * بَذُوَ بذاءً وهو بَذِىٌّ كما قالوا سَقُمَ سَقامًا وهو سَقيم وقالوا البَذَاء كما قالوا الشَّقاء * وقال * بعض العرب تقول بَذيت كما تقول شَقيت * أبو زيد * رَفَثَ فى كلامه يرفُث رفْثًا ورفث رفثا وأرفث ـ أفحش * ابن دريد * رجل كَوَّاء ـ خبيث اللسان شتّام ودُعْمور ـ سيّئ الثناء * وقال * تَهَدَّكَ علينا بكلام كثير وتدهكم ـ اندرأ به * ابن الاعرابى * أحرقنا فلان ـ برَّح بنا وآذانا وأنشد

أَحْرَقَنِى الناسُ بتكليفهمْ * ما لَقِىَ الناسُ مِنَ الناس

* أبو عبيد * سَبَبْتُه سُبَّةً تكون لزام ـ أى لازمة له * وقال * أَشَبْتُه آشبه ـ لُمْتُه وأنشد

ويأشبنى فيها الذين يَلُونَها * ولو عَلِمُوا لم يَأْشِبونى بطائل

* وقال * لَحَيْتُه ألحاه لَحْوًا ـ لُمْتُه * الاصمعى * لاحيته ملاحاة ولحاء * أبو زيد * اللِّحاء هو الاسم وألحى الرجل ـ أتى ما يُلْحى عليه * ابن السكيت * لحاه لحيًا ـ عنَّفه وأبذاه ـ أنّبه * وقال * هو العَذل والعَذَل وقد عذله يعذله ويعذُله عذلًا ورجل عاذل من قوم عُذَّل وعُذَّال والاعتذال ـ قبول العذل (١) والعَذِيلة ـ العَذَّال وامرأة عذّالة والعَتْب ـ المَوْجدة وقد عتبت عليه أعتُب وأعتِب عتبًا وعُتْبانًا ومَعْتَبة ومَعْتِبة وعاتبنى معاتبة وعِتابًا والتعتّب والتعاتب والمعاتبة ـ تواصُف الموجدة وبينهم أُعْتوبة يتعاتبون بها والتّلاعن ـ التشاتم وأصل اللّعن الابعاد والطّرد لَعَنَه يلعنه فهو

(١) قوله والعذيلة هكذا وقع فى الاصل والظاهر أنه محرف عن العذلة كهمزة وهو الكثير العذل كما فى اللسان كتبه مصححه

مَلْعُون ولَعِين وتَلاعَن الرجل والمرأة ـ لَعَن كُلّ واحد منهما صاحبه والحاكم يُلاعِن بينهما ثم يُفرّق وهو اللِّعَان والالْتِعَان ـ النَّصَفة فى الدعاء * الاصمعى * لُمْتُه لَوْمًا ومَلامًا ومَلامةً وأَلَمْتُه * سيبويه * رجل مَلُوم ومَلِيم ـ عَدَلُوا الى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة * الاصمعى * وقوم لُوَّام ولُوَّم ولُيَّم عن ابن جنى غيّروا الواو لقربها من الطَّرَف * الأصمعى * أَلامَ الرجل ـ أتَى ما يُلام عليه واستَلام اليهم كذلك * سيبويه * أَلامَ ـ صار ذا لائمة ولامة ـ أَخبرَ بأمره * الأصمعى * واللَّوْمَى واللائمة ـ اللَّوْم * سيبويه * رجل لُوَمة من اللَّوْم * ابن دريد * التَّقرِيع ـ التَّوبيخ * وقال * عَتَّه بالكلام يَعُتُّه عَتًّا ـ وَبَّخه * وقال * وَنَّبَه تَوْنِيبًا ـ وبَّخه * أبو زيد * أَنَّبَه كذلك * ابن دريد * صَلَقَه بلسانه يَصْلُقه ويَصْلُقه ـ جَرَحه به على المثل والدَّغِيبة ـ الكلمة القبيحة تَسْمَعها عن الانسان * صاحب العين * تَرَبَّتْ عليه ـ لُمْتُه وعَيَّرته بذنبه والخَنَا من الكلام ـ أَفْحَشُه وقد خَنَا يَخْنُو * ابن السكيت * خَنِيَ خَنًا وهى كلمة خَنِيَةٌ وكلامٌ خَنٍ * أبو على * أَخْنَيْتُ به ـ قلتُ له خَنًا * ابن السكيت * أَذِيتُ به أَذًى وأنا أَذٍ وتأَذَّيْتُ وآذانى * ثعلب * امرأة مُؤْذاة * صاحب العين * سَخَمْتُه سَخْمًا ـ أوصلت الى قلبه الأذى * أبو زيد * أَقْذَعَ اليه فى الشَّتيمة ـ بالَغ والمَقَادِع ـ عُورُ الكلام من قولهم قَذَعْتُه أَقْذَعُه قَذْعًا وأَقْذَعْتُه ـ شَتَمْتُه وكَفَفْتُه وقد انقَذَع

التلقيب

اللَّقَب ـ ما سُمِّيَتْ به الانسانَ وليس باسمه والجمع أَلْقاب وقد لَقَّبْتُه * صاحب العين * العَلاقَى والعَلائق ـ الأَلْقاب (١) واحدتها عَلاقة لانها تُعلَّق على الناس * وقال * نَبَزَه يَنبِزُه نَبْزًا ـ لَقَّبه والاسم النَّبَز وقد تنابَزُوا والأَنْبَز كالنَّبَز

(١) قوله واحدتها علاقة أى واحدة العلائق فقط وأما العلاقى مقصورا فواحدته علاقية كثمانية كذا يؤخذ من اللسان والقاموس كتبه مصححه

الاعتاب

الاعتاب والرجوع

الرِّضا ـ ضِدُّ السُّخط وقد رَضِيَ رِضًا ورُضًا ورُضْوانًا ومَرْضاةً ورجل مَرْضُوٌّ ومَرْضِيّ والجمع أَرْضِياء ورُضاة ويقال رَضِيتُ عنكَ وعليكَ وقد أَرْضَيْتُه وتَرَضَّيْتُه ـ طَلَبْتُ رِضاه وارْتَضَيْتُه لذلك الأمر ـ رَضِيتُه * أبو عبيد * راضانى فَرَضَوْتُه ـ أى كنتُ أشدَّ رِضًا منه والعُتْبى ـ الرِّضا وأَعْتَبْتُه ـ أعطيتُه العُتْبى ورَجَعْتُ الى مَسَرَّته وفى المثل «ما مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ» واسْتَعْتَبْتُه ـ طَلَبْتُ اليه أن يُعْتِبَ ويكون اسْتَعْتَبْتُ بمعنى أَعْتَبْتُ وما وَجَدْتُ عنده عُتْبانًا ـ اذا ذَكَرَ أنه أَعْتَبَكَ ولم تَرَ لذلك بَيانًا واعْتَتَبَ ـ قَبِلَ العُتْبَ * أبو عبيد * عَذَلْتُه فاعْتَذَلَ ـ أى لامَ نفسه وأَعْتَبَ وارْعَوَى ـ رَجَعَ * قال أبو على * هى افْعَلَلْتُ ولا نظير لها فى بنات الياء والواو ويقال ارْعَوَيْتُ وانما هو ارْعَوَوْتُ ولكنهم قلبوها ياء للمجاورة * أبو عبيد * وكذلك راعَ يَرِيع * ابن دريد * ويَرُوع رُواعًا

الوعيد والتهدد

* صاحب العين * التَّهَدُّدُ والتَّهْدادُ والتَّهْديد ـ الوَعِيد * أبو زيد * الخَطِيرُ ـ الوَعِيدُ وأنشد

هُمُ الجَبَلُ الأَعْلَى اذا ماتَنَاكَرتْ * مُلوكُ الرِّجال أو تَخاطَرَتِ البُزْلُ

يجوز أن يكون من هذا ويجوز أن يكون من خَطَرَ البعيرُ بذَنَبه ـ اذا ضَرَبَ به يمينًا وشِمالًا ويجوز أن يكون من التَّخاطُر الذى هو التَّسابُق

الرجل يَدْعو على الرجل بالبلايا

* أبو عبيد * رَماهُ اللهُ بِغاشِيَة وهو ـ داءٌ يَأْخُذ فى جوفه * وقال * اسْتَأْصَلَ اللهُ شأْفَتَه وهو ـ قَرْحٌ يَخْرُج بالقَدَم يقال منه شَئِفَتْ رِجْلُه شَأَفًا والاسم منه الشَّأْفَة فيُكْوَى ذلك الداءُ فيذهب فيقال فى الدعاء أَذْهَبَكَ اللهُ كما أَذْهَبَ

قوله والجمع أرضياء ورضاة فى الكلام نقص فان أرضياء جمع رضى على فعيل كغنى وأغنياء ورضاة جمع راض كقضاة وقاض وأما مرضو ومرضى فلا يكسران كما علم من فن الصرف
كتبه مصححه

ذاك * الاصمعى * هو من قولهم استشأفت القرحة ـ اذا فسدت * أبو زيد * الشأفة تكون من العود يدخل فى بخص الرجل أو اليد فيبقى فى جوف البخص فيرم موضعه ويعظم * أبو عبيد * أباد الله غضراءه وأصله الأرض لطيبة تستخرج فيقال « أنبط فى غضراء » فدعا الله أن يذهب ذلك عنه * ابن قتيبة * أباد الله خضراءهم ـ أى سوادهم ومعظمهم وأنكرها الاصمعى * ابن دريد * خضراء كل شئ ـ أصله وقد اختضرت الشئ ـ قطعته من أصله * ابن السكيت * أباد الله غضراءهم ـ أى نعمتهم وخصبهم * أبو عبيد * أبدى الله شواره ـ يعنى مذاكيره * وقال * ألحق الله به الحوبة وهى المسكنة والحاجة ويقال سباه الله يسبيه سبيا ـ لعنه * ابن السكيت * سباه الله ـ غرّبه * وقال * جاء السيل بعود سبى ـ اذا احتمله من بلد الى بلد آخر * أبو عبيد * بهله الله ـ لعنه * ابن دريد * البهل ـ اللعن * صاحب العين * تباهل القوم وابتهلوا ـ لعن بعضهم بعضا وعليه بهلة الله وبهلته ـ أى لعنته * أبو عبيد * ثكلتك الجثل وثكلتك الرعبل ـ معناهما ثكلتك أمك * ابن السكيت * ثكلتك الرعبل ـ يعنى أمه الحمقاء وأنشد

وقال ذو العقل لمن لايعقل * إذهب إليك هبلتك الرعبل

* أبو عبيد * رماه الله بالطلاطلة وهو ـ الداء العضال * ابن دريد * الطلاطلة والطلاطلة ـ داء * ابن السكيت * رماه الله بثالثة الأثافى ـ أى بأمر لايقوم به * وقال * ماله آم وعام آم ـ هلكت امرأته رجل أيم ـ لا امرأة له وامرأة أيم ـ لا زوج لها والجمع أيامى وكان فى القياس أن يقول أيائم فقلبت الياء بعد الميم وقد تقدم تعليله وعام ـ هلكت ماشيته حتى يقرم الى اللبن ورجل أيمان وعيمان * وقال * ماله قطع الله مطاه ـ أى ظهره وقيل المطا ـ الوتين وماله جرب وحرب فجرب من الجرب وحرب من الحرب وهو ـ ذهاب المال وماله أل وغل أل ـ طعن بالألة وهى الحربة وغل من الغل وقيل من غلة العطش * أبو عبيد * ماله تل وغل كذلك * ابن

السكيت * ماله ذَبَلَ ذَبْلُه أصله من ذُبُول الشئ - أى ذَبَلَ لحمُه وجسمه ويقال ذبلًا ذابلًا كما تقول ثُكْلًا ثاكلا * وقال * ماله قَلَّ خَيْسُه - أى خَيْرُه وماله يَدَىَ مِنْ يده - أى شَلَّ منها وماله شَلَّ عَشْرُه - أى أصابعه ويقال للرجل يُدْعَى عليه أَرْقَأَ اللهُ به الدَّم - أى ساق اليه قوما يطلبون قَوْمَه بقتيل فيقتلونه حتى يُرْقِئَ دَمَ غيره - أى لايقتلون غيره لأنهم قد أدركوا بثأرهم * قال * فربما قال السامع لاوالله ما كان أحدٌ ليُرْقِئَ به دمه * وقال * قَطَعَ اللهُ به السَّبَب - أى قطع الله سَبَبَه الذى فى الحياة * قال * وقالت العامرية يقال اذا دُعى على الانسان تَرَكَهُ اللهُ مَتًّا مَتًّا لاعَمْلًا كَفًّا * قال * وقال اعربى لانسان ادْنُ دُونَكَ فلما أَبْطَأَ قال له جَعَلَ اللهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمِكَ - أى تنظر اليه قَدْرَ مايفوت فَمَكَ ولا تقدر عليه ويقال رَمَاهُ الله بالزُّلَّخَة وهو - وَجَعٌ يأخذ فى ظهر الانسان ولا يَتَحرك من شدته وأنشد

كأَنَّ ظَهْرِى أَخَذَتْهُ زُلَّخَه * لَمَّا تَمَطَّى بالعَرِىِّ المُفْضَخَه

يعنى الدَّلْوَ الكبيرة لَمَّا أفرغوا ماءاً فيها فانْفَضَخَتْ * قال * وقال شيخ قديم العربية اذا كُنْتَ كاذبا فَشَرِبْتَ غَبُوقًا باردا - أى لا كان لكَ لَبَنٌ حتى تَشْرَبَ الماء القَرَاح وأنشد

قَرَوْا جارَكَ العَيْمانَ لَمَّا تَرَكْتَه * وقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرابِ مَشافِرُه

أى شَرِبَ الماءَ القَراحَ فى الشتاء * وقال * عليه العَفَاء - أى محا اللهُ أَثَرَه وأنشد

* على آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ *

ويقال « عليه العَفَاء والكَلْبُ العَوَّاء » ويقال لمن يُفارق وفراقه محبوب أَبْعَدَهُ اللهُ وأَسْحَقَه وأَوْقَدَ نارا أَثَرَه وكانوا يُوقِدُون فى أَثَرِه نارًا على التَّفَاؤُل أن لايرجع اليهم ويقولون للساعل يَسْعَل وهو مُبَغَّض عندهم وَرْيًا وقُحَابا وللمحبوب عَمْرًا وشَبابًا يعنى عُمِّرت وأنشد

قالتْ لَهُ وَرْيًا اذا تَنَحْنَحْ * يالَيْتَهُ يُسْقَى على الذُّرَحْرَح

وهو واحد الذَّرارِيح والوَرْىُ - فسادُ الجوف والقُحابُ - السُّعال وحكى اللحيانى

« به الورَى وحُمّى خَيْبرا وشرُّما يُرى فانه خَيْسرَى » ـ أى خاسر وانما قالوا الورَى لمزاوجة الكلام وقد يقولون فى المزاوجة مالايقولون فى الانفراد كالغدايا والعشايا اذا قرنوهما وقد تقدمت له نظائر * وقال * أسكتَ الله نأْمتَه من النَّئِيم وهو صَوْتٌ خفيف ويقال نامّته بالتشديد أى مايَنِمّ عليه من حركته ويقال ماله تَرِبَتْ يداه ـ اذا دُعِىَ عليه بالفقر والمَتْربة ـ الفقر قال الله تعالى « أو مسكينا ذامَتْربة » وماله هَوَتْ أُمُّه ـ أى ثكلته وأنشد

هَوَتْ أُمُّه مايبعثُ الصُّبحُ غاديًا * وما ذا يُؤدِّى اللَّيلُ حين يؤوب

* وقال * بفيه البَرَى ـ أى التراب وأنشد

* بفيكَ مَنْ سار الى القَوم البَرَى *

وبفيه الحِصْحِصُ والاَثْلَبُ والكَثْكَثُ والكِثْكِثُ ـ أى التراب ويقال لمن وقع فى بليّة أو مكروه وشُمِتَ به « لليدين وللفم » و * به لابظبي بالصَّرائم أعفرا * * وقال * ماله سحته الله ـ أى استأصله ويقال رَغْمًا دَغْمًا شِنَّغْمًا هذا كله توكيد للرَّغم * وقال أبو على * ورواه سيبويه شِنَّغْمًا بالعين غير المعجمة * صاحب العين * ويُدْعَى على الرامى فيقال اللهم احْدُدْه ـ أى لاتوفّقه لاصابة وأصل الحَدّ المَنْع وقد تقدم تصريفه فى باب الرّدّ والمنع * غيره * لا أهْدَأَه الله ـ أى لا أسكن عَناءه ونَصَبَه * صاحب العين * صَبَّ الله عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً * أبو زيد * لاتَكْنُفه من الله كانِفةٌ ـ أى لاتحفظه * ابن السكيت * قُبْحًا له وشُقْحًا وقَبْحًا له وشَقْحًا * وقال * رماه الله بلَيْلةٍ لا أُخْتَ لها ـ أى أماته الله * وقال * ماله صَفِرَ فِناؤه وقَرِعَ مُراحه ـ أى هلكت ماشيته وأنشد

اذا آدالَكَ مالُكَ فامتهِنْه * لجاديه وإنْ قَرِعَ المُراحُ

آدالَكَ ـ أعانك ويقال تَعَسْتَ وانتكَسْتَ فالتَّعْس ـ أن يخرّ على وجهه والنُّكْس ـ أن يخرّ على رأسه والتَّعْس أيضا ـ الهلاك وأنشد

وأرماحهم ينهزنهم نَهْزَ جَمّة * يَقُلْنَ لمن أدركن تَعْسًا ولالَعَا

ويقال لاقَبِلَ الله منه صَرْفًا ولا عَدْلًا فالصَّرْف ـ التَّطوّع والعَدْل ـ الفريضة

* وقال

* وقال مرة أخرى * الصَّرْفُ ـ الحِيلة ومنه قيل إنَّهُ ليَتَصَرَّفُ والعَدْلُ ـ الفِدَاء ومنه قول الله عزوجل « وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لايُؤْخَذْ منها ـ أى وان تَفْد كُلَّ فداء ومنه « أو عَدْلُ ذلكَ صِيَامًا » ـ أى أو فداء ذلك ويقال تَبَّتْ يَدَاهُ ـ خَسِرَتا من التَّبَاب وأنشد

* وسَعْيُ القَوْمِ يَذْهَبُ فى تَبَاب *

* وقال * وَيْسٌ له ـ أى فَقْرٌ والوَيْسُ ـ الفقر ويقال أَسَهُ أَوْسًا ـ أى سَدَّ فَقْرَه وسُدَّ وَيْسَه ـ يعنى فَقْرَه * وقال * مالَهُ شَحَبَه الله ـ أى أهلكه * وقال * أزَالَ الله زَوَالَه ـ اذا دُعِيَ عليه بالبَلاء والهَلاك * وقال * كَبَّه اللهُ لوَجْهِه * ابن دريد * على فلان الدَّبار ـ أى انقطاع الأثَر ويقال بَغَض جَدُّكَ كما يقولون عَثَرَ * وقال * جاحَهُ الله جَوْحًا واجْتَاحَهُ ـ اسْتَأْصَلَه ومنه اشتقاق الجائحة * ابن قتيبة * جاحَهُ ـ وأجاحَه * ابن دريد * حَقْرًا له وحَقَارَةً ومَحْقَرةً * وقال * قبح الله كاحِتَه ـ يُريدون الفَمَ وما حَوْلَه ويقال دَقَّ الله رُوحَه ـ اذا دَعَا عليه بالموت وشَيَّأَ وجْهَهُ ـ اذادعَا عليه بالقُبْح والتغيير وقبح الله كَرْشَمَتَه ـ أى وجْهه ويقال صَبَّ الله عليه حُمَّى رِبِضًا ـ أى صَبَّ عليه من بَهْزَأَبه ويقال للرجل أريد من يَدَيْكَ فقلت لابى حاتم مامعنى هذا فقال شَلَّتْ يَدُه وسألتُ عبدَ الرحمن فقال أن يَسأل الناس بها * أبو عبيد * مالَهُ نَسَأَه الله ـ أى أخْزاه ويقال أخَّرَهُ اللهُ واذا أخَّرَه فقد باعَدَه منه * ثعلب * مالَهُ قَلَّ خَيْسُه ـ أى خَيْرُه * صاحب العين * رماهُ الله بجَرْزَة وشَرْزَة ـ أى بهلاك وأَشْرَزَه ـ ألقاه فى مكروه لايخرج منه ويقال تَبَرَهُ الله ـ أى أهلكه اهلاكا لاينتعش فمن هُنالكَ يدعو أهلُ النار واثُبُوراه * ابن السكيت * له الوَيْلُ والأَلِيلُ الأَلِيلُ ـ الأنين وأنشد

وقُولا لها ماتأمُرِينَ بِوَامِق * لهُ بَعْدَ نَوْماتِ العُيُونِ أَلِيلُ

* ابن قتيبة * قَفَمَ الله عَصَبَه ـ أى قبضَه ومنه قيل للبحر قُقَامٌ لتجمعه * وقال * أرْغَمَ اللهُ أنفه ـ ألزَقَه بالرَّغام وهو التُّراب * وقال سَخَّمَ اللهُ وَجْهَه من السُّخَام وهو سَوادُ القِدْر * سيبويه * ومن المصادر المَدْعُوبها على الانسان قولهم خَيْبَةً لكَ

ودَفْرًا وجَدْعًا وعَقْرًا وقد جَدَّعْته وعَقَّرْته قلتُ له جَدْعًا وعَقْرًا وبُوسًا وأُفَّةً له وتُفَّة وبُعْدًا وسُحقًا ومن ذلك قولك تَعْسًا وتَبًّا وجُوعًا ونُوعًا وذكر غير سيبويه جُوسًا وجُودًا فى معنى جُوعًا ومعنى نُوعًا عَطَشًا وفى الناس من يقول هو اتباع ومن ذلك قول ابن مَيَّادة

تَفَاقَدَ قَوْمِى اذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِى * بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَها بَهْرا

ومعنى بَهْرًا قَهْرًا ـ أى قُهِروا قَهْرًا وغُلبوا غَلَبًا كقولك بَهَرَنى الشئُ ومنه قولهم القَمَرُ الباهِرُ اذا تَمَّ وغَلَبَ ضَوْءُه كأنَّكَ قلتَ خَيَّبَكَ اللهُ خَيْبَةً فهذا وشِبْهُه ينتصب على الفعل المضمر وجعلوا المصدر بَدَلًا من اللفظ بذلك الفعل أنهم اسْتَغْنَوْا بذكره عن اظهار الفعل كما يقال الحَذَرَ الحَذَرَ ـ أى احْذَرِ الحَذَرَ ولاتذكر احْذَرْ وبعض هذه المصادر لايُسْتَعْمَل المأخوذ منه وبعضُ يُسْتَعْمَل فمالم يستعمل قولهم بَهْرًا كأنه قال بَهَرَكَ اللهُ وهذا تمثيل ولايُتكلم به وكذلك لايُتكلم بالفعل من جُوسًا له وجُودًا له فى معنى جُوعًا وهذه المصادر لم يذكرها الذاكر ليخبر عنها بشئ كما يخبر عن زيد اذا قال زَيْدٌ قائمٌ أو عبدُ الله قائمٌ وهذا معنى قول سيبويه فى هذا الباب من كتابه ولم تَذْكره لِتَبْنِىَ عليه كلاما كما تبنى على عبد الله يعنى تبنى عليه خبرا ولم تجعل هذه المصادر أيضا خبرا لابتداء محذوف فتَرْفَعَها انما هو دُعاءٌ منكَ عليه فأما قول أبى زُبَيْد الطائى يصف الأسد

أَقَامَ وأَقْوَى ذاتَ يَوْمٍ وخَيْبَةٌ * لأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وشَرٌّ مُيَسَّرُ

فانه أراد أقامَ الأسَدُ وأَقْوَى ـ أى لم يأكل شيأ والقَوَاءُ قَوَاءُ الزاد وعدمُ الأكل وخَيْبَةٌ لأَوَّل من يَلْقَى يعنى لأَوَّل من يَلْقاه الأَسَدُ الذى قد أَقْوَى وجَاع وهذا ليس بدعاء ولكنه أجراه سيبويه مُجْرَى الدعاء عليه لانه شئ لم يكن يُقَدِّر انما يُتَوَقَّع كما أن المَدْعُوَّ به لم يوجد فى حال الدعاء ومثله فى الرفع بيت أنشده سيبويه

عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلًى اذا نِمْتَ لم يَنَمْ * يَقُولُ الخَنَا أوتَعْتَرِيكَ زَنَابِرُهْ

فرفع عَذِيرُكَ والأكثر نَصْبُه فالذى يَرْفَعُه يجعله مبتدأ ويُضْمِر خبرا كأنه قال انما عُذْرُكَ إياى من مَوْلًى هذا أمره وزَنَابِرُه يعنى ذِكْرَه إياى بالسُّوء وغِيبَتَه ومثله ماأنشده أيضا لحَسَّان

أَهَاجَيْتُمُ حَسَّانَ عِنْدَ ذَكائه * فَغَيٌّ لأَوْلَادِ الحِمَاسِ طَوِيلُ

فهذا دعاء من حَسَّان عليهم لانه هجا رَهْطَ النَّجَاشِيِّ وهو من بنى الحِمَاس ورفع كما ترفع رَحْمَةُ الله عليه ومما أُجرى من الاسماء مُجْرَى المصادر فى الدعاء تُرْبًا وجَنْدَلًا فان أَدْخَلْتَ لكَ فقلت تُرْبًا لكَ فكذلكَ أى أنكَ تنصبه وهذا الحيز يُدْعَى فيه بجواهر لا أفعال لها كما قَدَّمْتُ من التُّرْبِ والجَنْدَل وهما نوعان من جنس الجوهر ومن ذلكَ قولهم فَاهَا لِفِيكَ وفاها انما هو اسم للفَم وليس فى شئ من ذلكَ فعل يصير مَصْدَرًا له ولكنهم أَجْرَوْه فى الدعاء مجرى المصادر التى قبل هذا الباب وقَدَّروا الفعلَ الناصب كأنه قال أَلْزَمَكَ اللهُ أو أَطْعَمَكَ اللهُ ترابًا وجَنْدَلًا وما أشبه هذا من الفعل واخْتُزِل الفعلُ عند سيبويه وغيره من النحويين لانه جُعِل بَدَلًا من اللفظ بقولكَ تَرِبَتْ يَدَاكَ وجُنْدِلْتَ فعبر عنه بفعل قد صُرِّف من التراب وقد حكى سيبويه فى هذه الجواهر الرَّفْعَ والرفعُ عنده فيها أقوى منه فى المصادر قال الشاعر

لَقَدْ أَلَّبَ الواشُونَ أَلْبًا لِبَيْنِهِم * فَتُرْبٌ لأَفْوَاهِ الوُشَاةِ وجَنْدَلُ

فَتُرْبٌ مبتدأ والخبر فى المجرور وفيه معنى الدعاء كما أن فى قوله «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ» معنى الدعاء وان رُفِع فأما قولهم فَاهَا لِفِيكَ فانما يريد فا الدَّاهِيَة فجعل فَاهَا منصوبا بمنزلة تُرْبًا كأنه قال تُرْبًا لِفِيكَ وإنما يخصون فى مثل هذا الفَمَ لأن أَكْثَرَ المَتَالِف فيما يأكله الانسان أو يشربه من سُمٍّ وغيره وصار فَاهَا بَدَلًا من اللفظ بقولكَ دَهَاكَ الله وانما جعله النحويون بدلا من هذا تقريبا لأن فا الداهية فى التقدير فَذُكِر الفعلُ المُصَرَّف من الداهية والفعلُ المقدَّرُ فى هذا ونحوه ليس بشئ مُعَيَّن لايُتَجاوَز وأنشد

فقلتُ له فَاهَا لِفِيكَ فَإِنَّها * قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ ماأَنْتَ حَاذِرُهْ

والدليلُ على أنه يريد بها الداهيةَ ماأنشد سيبويه

ودَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي المَنُو * نِ يَرْهَبُهَا الناسُ لافَالَها

ويروى * يَحْسَبُها الناس * فلا فَالَها فى موضع خبر المَحْسَبَة كما تقول حَسِبْتُ زيدًا لاغُلَامَ له وانما ذَكَرَ هذا تعظيما لأمرها أى لايَدْرِى الناس كيف يأتونها ويتوصلون الى

دفعها عنهم * سيبويه * اللّهمّ ضَبُعًا وذِئْبًا – اذا كان يدعو بذلك على غنم رجل * وقال محمد بن يزيد * هذا دُعاءٌ لها لانه اذا جُمِع فيها الضَّبُع والذِّئب تقاتلا وتشاغلا عن الغنم فسلِمَت ومن المصادر المضافة المَدْعوّ بها قولهم وَيْحَكَ وَوَيْلَكَ وَوَيْسَكَ وَوَيْبَكَ وليس كل شئ من هذا الضرب يضاف وانما يُنْتَهى فى ذلك حيث انْتهَت العربُ ألا ترى أنك لاتقول سَقْيَكَ ولا رَعْيَكَ وانماوجب لزوم استعمال العرب اياها هكذا لأنها أشياء قد حُذِفَ منها الفعل وجعلت بدلا من اللفظ به على مذهب أرادوه من الدعاء فلا يجوز تجاوُزه لان الاضمار والحذف اللازم واقامة المصادر مقام الأفعال حتى لا تظهر الأفعال معها ليس بقياس مُطَّرِد فيُتجاوَز فيه الموضعُ الذى لَزِموه والكاف هنا للتخصيص كما أنّ لك بعد سَقْيًا للتخصيص وأصلُ الكلمات وَيْلٌ وَوَيْحٌ وَوَيْسٌ * وقال الفراء * أصلُها كلّها وَىْ فأمّا وَيْلَكَ فهى وَىْ زيدت عليها لام الجر فان كان بعدها مَكْنِىٌّ كانت اللام مفتوحة كقولك وَيْلَكَ وَوَيْلَهُ وان كان بعدها ظاهر جاز فتح اللام وكسرها وذلك أنه ينشد

يازِبْرِقانُ أَخابَنِى خَلَفٍ * ماأَنْتَ وَيْلَ أَبِيكَ والفَخْرُ

بكسر اللام وفتحها فالذين كسروا اللام تركوها على أصلها والذين فتحوا اللام جعلوها مخلوطة بِوَىْ كما قالت العرب يالَ تَمِيم ثم أُفرِدَتْ هذه نَخلِطت بِيا كأنّها منها وأنشد الفراء

نَخَبِرُنَحْنُ عِنْدَالناسِ مِنْكُمْ * اذا الدّاعِى المُثَوِّبُ قال يالا

ثم كثُر الكلام فأدخلوا لها لاما أخرى يعنى وَيْلٌ لكَ وَوَيْحٌ لزَيد وذلك أن وَيْحًا وَوَيْسًا هما كنايتان عن الوَيْل لان الويل كلمة شَتْم معرفة مصرحة وقد استعملتها العرب حتى صارت تعجبا يقولها أحدهم لمن يُحِبُّ ومن يُبْغِض فكَنَوْا بالوَيْس عنها ولذلك قال بعض العلماء الوَيْس رَحْمَة كما كَنَوْا عن غيرها فقالوا قاتَلَهُ اللهُ ثم استعظموا ذلك فقالوا قاتَعَهُ اللهُ وكاتَعَهُ اللهُ كما قالوا جُوعًاله ثم كَنَوْا عنها فقالوا جُوسًا له وجُودًا ومعناهما الجُوع * وقال مَنْ رَدّ على الفراء * لوكان كما قال الفراء لما قيل وَيْلٌ لزيد فيَضُمّ اللام ويُنَوِّن ويُدْخِل لاما أخرى ومَثَّلَ سيبويه بقولك وَيْلَكَ وأخواتها وأن غيرها من المصادر لايجرى مجراها فى حذف اللام قولهم عَدَدْتُكَ وكِلْتُكَ

وَوَزَنْتُكَ ولم يقولوا وَهَبْتُكَ * قال غير سيبويه * انما قالوا عَدَدْتُكَ وَوَزَنْتُكَ وكِلْتُكَ فى معنى عَدَدْتُ لكَ وكِلْتُ لكَ ووَزَنْتُ لكَ لأنه لايُشْكِل ولم يقولوا وَهَبْتُكَ فى معنى وَهَبْتُ لكَ لأنه يجوز أن يَهَبَهُ فاذا زال الاشكال جاز وهو أن يقول وَهَبْتُكَ الغلامَ ـ أى وَهَبْتُ لكَ والأمر عند الحُذَّاق ماقاله سيبويه دون غيره لأنه لو رُوعِى ما قاله أبو العباس وغيره ماجاز أن يقول عَدَدْتُكَ لانه قد يجوز أن يَعُدَّه فى جملة ناس يَعُدُّهم ولا يقول عَدَدْتُكَ حتى يَذْكُرَ المعدود فيقول عَدَدْتُكَ الدنانير ولا يقول وَزَنْتُكَ حتى يذكر الموزون وانما ذكر سيبويه كلامَ العرب أنهم يحذفون حرف الخفض فى عَدَدْتُكَ وَوَزَنْتُكَ وان لم يذكروا المعدود والموزون والمكيل كما قال الله عزوجل « واذا كالُوهم أَوْ وَزَنُوهُم يُخْسِرون » ولا يجوز ذلك فى وَهَبْتُكَ لأن ما كان أصله متعديا بحرف لم يَجُزْ حذفه وان لم يكن لَبْسٌ الا فيما حذفته العرب ألا ترى أنه لايجوز مَرَرْتُكَ على معنى مررت بكَ ولا رَغِبْتُكَ على معنى رَغِبْتُ فيكَ وهذا حرف لا يُتَكَلَّم به مفردا الا أن يكون معطوفا على وَيْلَكَ وهو قولكَ وَيْلَكَ وعَوْلَكَ وهذا كالاتباع الذى لايؤتى به الا بعد شئ يتقدمه نحو أَجْمَعِين أَكْتَعِين فاذا قال قائل عَوْلَكَ لايجرى مجرى الاتباع لامرين أحدهما أن فيه الواو والاتباعُ المعروفُ بغير واو والآخر أن عَوْلَكَ له مَعْنًى معروف لأنه من عال يعول كما تقول خار يَخُور والعَوِيلُ الذى هو البُكاءُ والخَوْرُ معروف قيل له أراد سيبويه أنه لايستعمل فى الدعاء وان كان معقول المعنى الا عَطْفًا ولم يُرِدْ بابَ الاتباع الذى هو بمنزلة أَجْمَعِين أَكْتَعِين * أبو عبيد * عَقْرَى حَلْقَى ـ دُعاءٌ على الانسان ويقال للمرأة عَقْرَى حَلْقَى معناه عَقَرَها اللهُ وحَلَقَها وقيل تَعْقِرُ قَوْمَها وتَحْلِقُهم من شُؤْمِها وقيل حَلْقَى ـ أصابَها بِوَجَعٍ فى حَلْقِها وقيل عَقْرًا حَلْقًا ـ أى عَقَرَها اللهُ وحَلَقَها

الدعاء للانسان

* أبو عبيد * اذا دُعِىَ للعاثر قيل لَعًا لكَ عاليًا * ابن السكيت * معنى لَعًا ارتفاعا * أبو عبيد * ومِثْلُه دَعْ دَعْ وأنشد

لَحَى اللهُ قَوْمًا لم يَقُولُوا لعاثِرٍ * وَلا لابْنِ عَمٍّ نالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعا

* قال أبو علي * وقد يقال دَعْدَعْتُ به ـ أي قلت له دَعْ دَعْ * ابن دريد * ويقال للعاثر حَوْجًا لكَ ـ أي سَلامَةً * الاصمعي * أَقالَ اللهُ عَثْرَتَكَ وأَقالَكَها * أبو عبيد * أَهَّلَكَ اللهُ في الجَنَّة ـ أي زَوَّجَكَ فيها وأَدْخَلَكَها * أبو زيد * معناه جَعَلَ لكَ فيها أَهْلًا أو جَعَلَكَ أَهْلًا لها أو مِنْ أَهْلِها * أبو عبيد * نَعِمَ عَوْفُكَ وهو ـ طائرٌ وأَنكَرَ أن يكون الذَّكَرَ * ابن السكيت * نَعِمَ عَوْفُكَ ـ أي حالُكَ وأنشد

أَزَبُّ الحاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ * مِنَ الحَيِّ الَّذِينَ بأَزْقُبانِ

ـ أي بِحالِ سَوْءٍ وقيل العَوْفُ الضَّيْفُ * أبو عبيد * رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُها رَمْصًا ـ جَبَرَها * وقال * حَيَّاكُمُ اللهُ وأَشاعَكُمُ السَّلامَ وشاعَكُمُ السَّلامُ * وقال * سَرَجَهُ اللهُ وسَرَّجَهُ ـ أي وَفَّقَهُ * ابن السكيت * قولهم بالرِّفاءِ والبَنِينِ مأخوذ من شيئين من رَفَأْتُ الثوبَ كأنه قال بالاجتماع والالتئام وقد يكون من رَفَوْتُه بغير همز ـ اذا سَكَّنْتَه كأنه قال بالطُّمَأْنِينةِ والسكون وأنشد

رَفَوْني وقالُوا ياخُوَيْلِدُ لا تُرَعْ * فقلتُ وأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

ويقال لمن رَمَى فأجاد وعَمِلَ عَمَلًا فأجاد لاشَلَّ ولا عَمِيَ ولمن تكلم فأجاد لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ ولا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ ـ أي لا كَسَرَ اللهُ أَسْنانَكَ * قال * وقال الفراء لا يُفْضِ اللهُ فاكَ ـ أي لا صَيَّره فَضاءً لا سِنَّ فيه ويقال أَبْلِ جَدِيدًا وتَمَلَّ حَبِيبًا ـ أي لِيَطُلْ عُمْرُكَ معه يقال تَمَلَّيْتُ العَيْشَ وأنشد

لَبِسْتُ أَبِي حتَّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ * وبَلَّيْتُ أَعْمامِي وبَلَّيْتُ خالِيا

* وقال * إنَّ فلانًا لَكَرِيمٌ ظَرِيفٌ ولا تَقُلْ مِنْ بَعْدِه ـ أي لا أماتَهُ اللهُ فَيُثْنَى عليه بعد موته ويقال للرجلين اذا ذُكِرا في فَعَالٍ قد مات أحدُهما فَعَلَ فلان كذا ولا يُوصَلُ حَيٌّ بِمَيِّتٍ * أي لا يَتْبَعُه الحَيُّ وأنشد

كَمُلْقِي عِقالٍ أو كَمُهْلِكِ سالِمٍ * ولَسْتَ لِمَيْتٍ هالِكٍ بِوَصِيلِ

ـ أي لا وُصِلْتَ به وأنشد

لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ * عُلِّقَ فِيهِ طَرَفُ المَوْصِلِ

أى لا وُصلَ بالمَيْتِ ثم قال وقد عُلِّق فيه طَرَفٌ من الموت أى سَيموت ويقال « إنَّ اللَّيلَ لَطَويلٌ ولا أُسَبَّ لَهْ » ـ أى لا أَكُنْ كالسَّبِيِّ له وإنَّ الليلَ لَطويلٌ ولا أُقاسِه ـ أى لا قاسيتُه بالسَّهَر والهَمّ وإنَّ الليلَ لَطَويلٌ ولا أَسِقْ له من قولك وَسَقَ اذا جَمَع ـ أى لا وُكِلْتُ بِجَمْع الهموم فيه وإنَّ الليلَ لَطويلٌ ولا أَشِ شِيَتَه ولا أَشِ شِيَتَه * قال * ولم يُفَسِّر لنا وأما قولهم مَرْحَبًا وأَهْلًا فان معناه أتيتَ سَعةً وأتيتَ أهلًا فاستَأْهِل ولا تَسْتَوْحِش * ابن دريد * مَرْحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ من قولهم مَرْحَبًا وسَهْلًا * أبو زيد * يقال للصبي ماأَطْرَفَه قَلَّ خَيْسُه ـ أى غَمُّه وقد تقدم فى الدعاء على الانسان أن الخَيْسَ الخَيْرُ ويقال للرجل اذا هُنِّئَ بالشئ شَفَّ لَكَ ـ أى زاد من الشَّفِّ الذى هو الفَضْلُ والرِّبحُ * أبو حاتم * زال زَوالُه ـ اذا دُعِيَ له بالبقاء والاقامة وأَزالَ اللهُ زَوالَه وقول الأعشى

هٰذَا النَّهارُ بَدَا لَها مِنْ هَمِّها * ما بالُها بالَّليلِ زَالَ زَوالُها

قيل هو من المقلوب وقيل معناه زَالَ الخَيالُ زَوالَها وقد يكون على اللُّغة الآخرة ـ أى أزالَ اللهُ زَوالَها ويُقَوِّى ذلك رواية أبى عمرو إيَّاه زالَ زوالُها على الاقواء * أبو عبيد * بَلَّكَ اللهُ ابنًا ـ رَزَقَكَ إياه * ابن السكيت * قولهم حَيَّاكَ اللهُ وبَيَّاكَ حَيَّاكَ ـ مَلَّكَكَ وقولهم التَّحِيَّات لله ـ أى المُلْكُ لله وأنشد

ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى * قَدْ نِلْتُهُ الا التَّحِيَّه

أى الا المُلْكَ وبَيَّاكَ فيه قولان * قال بعضهم * تَعَمَّدَكَ بالتَّحِيَّة وأنشد

* باتَتْ تَبَيَّا حَوْضَها عُكُوفا *

* وقال بعضهم * بَيَّاكَ ـ أَضْحَكَكَ وقولهم سَقْيًا ورَعْيًا ـ أى سَقاكَ اللهُ ورَعاكَ ـ أى حَفِظَكَ * سيبويه * سَقَّيْتُه ورَعَّيْتُه ـ قلتُ له سَقْيًا ورَعْيًا وقد قيل أَسْقَيْتُه فى هذا المعنى دَخَلَتْ أَفْعَلْتُ على فَعَّلْتُ كما دَخَلَتْ فَعَّلْتُ على أَفْعَلْتُ فى باب فَرَّحْتُه * على * وَجْهُ دخولها عليها أن التعدية بالهمز أكثر من التعدية بتشديد

قوله والعمارة التحية وكذلك العمار بلا تاء كما في اللسان والقاموس وهو الذي في البيت كتبه مصححه

العين * ابن السكيت * لاأبَ لشانئك * وقال * عَمَّرك اللهُ - أى أبقاك والعَمارةُ - التحيّة وأنشد

فلما أتينا بُعَيدَ الكرى * سجدنا له ورفعنا العَمارا

وقولهم أنعمَ اللهُ بالَك - أى أصلح هواك * أبو عبيد * نَعِمَ اللهُ بك عَيْنًا وأنعم * ابن السكيت * أضَلَّ اللهُ ضَلالَك - أى ضَلَّ عنك فذهب ومَلَّ مَلالُك - أى سئم مَلالُك فذهب عنك وقولهم في تحيّة الملوك في الجاهلية أبيتَ اللعن - أى أبيتَ أن تأتى من الامور ماتُلعن عليه * وقال * خُطِئَ عنه السُّوء - اذا دَعَوا له أن يُدفع عنه السوء * أبو زيد * لا أخلى اللهُ مكانَه - يدعوله بالبقاء * ابن دريد * حيّا اللهُ هذه الدُّمْيَة - أى هذه الطّلعة * وقال * حيّا اللهُ نحوتَك - أى طلعتك وحيّا اللهُ قَيْهلتك ويقولون للآئب أوبةٌ وطَوْبةٌ يريدون الطّيب وأصل الطّيب من الواو والياء في الطّيب واو قلبت ياء لكسرة ماقبلها * وقال * أطال اللهُ طِيلتَه - أى عُمْره * وقال * فدًى لك وفَدًى - وفِداءٌ وفَداءِ * قال سيبويه * اجروه مُجْرى الأصوات * أبو عبيد * خَلَفَ اللهُ عليك بخير - أى كان خليفةً عليك وأخلف اللهُ لك - يعني مالك * ابن دريد * أخلف اللهُ لك مالاً وخلف * أبو زيد * يقال للرجل اذا وُلدتْ له جاريةٌ هنيئاً لك النّافجة وذلك أن يزوجها فيأخذ مهرها من الابل فيضمّها الى إبله فينفجها حتى ترى كثيرة * أبو زيد * غنّاهُ اللهُ وأغناه - اذا دعوتَ له فان أخبرتَ قلتَ أغناه لاغير * وقال * محَصَ اللهُ عليك مابك ومحّصه - أى أذهبه ومَحَقه ومحّقه كذلك * صاحب العين * يقال للمريض مسحَ اللهُ مابك عنك - أى أذهبه * ابن جنى * تقول العرب وَهَبنى اللهُ فداك - أى جعلني فداك * أبو حاتم * اخْرُج في كَنَف الله وكَنَفته - أى حفظه وكلاءته * صاحب العين * يقال للمريض أجلى اللهُ عنك - أى كشف * وقال * شمّتُّ العاطس - دعوتُ له بخير - وكلُّ داعٍ بخير مُشمّتٌ * ابن دريد * وكذلك سمّتُّه * أبو عبيد * فرّط اللهُ عنك ماتكره - أى نحّاه * غيره * نَقْذًا لك من كل صَدْعة - أى سلامةٌ من كل نكبة صُدع الرجلُ نُكب في بعض

اللغات * أبو عبيد * طابَ حَمِيمُكَ - أى الاستحمامُ يعنى الاغْتسال وقيل انما يقال ذلكَ للانسان عَقِبَ الحَمّام - أى طابَ عَرَقُكَ ومما يُدْعَى به للانسان قولهم سَقْيًا ورَعْيًا كأنكَ قُلْتَ سَقاكَ الله سَقْيًا ورَعاكَ رَعْيًا ومن ذلكَ قولهم هَنِيئاً مَرِيئاً وليس فى الكلام غير هذين الحرفين صفة يُدْعَى بها وذلكَ أنَّ هَنِيئاً مَرِيئاً صفتان لأنكَ تقول هذا شئٌ مَرِئٌ كما تقول هذا جَمِيلٌ صَبِيحٌ وما أشبه ذلكَ من الصفات على فَعِيل فَدُعِيَ بهما للانسان وليسا بمصدرين ولاهما من أسماء الجواهر كالتُّرب والجَنْدَل ويكون التقدير فى نصبهما كأنه قال ثَبَتَ لكَ ذلكَ هَنِيئاً وذلكَ لشئٌ تَراه عنده مما يأكله أو مما يَسْتَمْتِعُ به أو يَناله من الخير فاُخْتُزِل الفعل وجُعِل بَدَلاً من اللفظ بقولهم هَنَأَكَ ويدلُّ على ذلكَ أنه قد يَظْهَر هَنَأَكَ ويَهْنِئُكَ فى الدعاء قال الأخطل

إلى إمام تُغادينا فَواضِلُهُ * ظَفَّرَهُ الله فَلْيَهْنِئْ له الظَّفَرُ

فَدَعا له بيَهْنِئْ والظَّفَرُ فاعِلُه وصار يَهْنِئْ له الظَّفَرُ كقوله هَنِيئاً له الظَّفَرُ وصار اخْتِزالُ الفعل وحَذْفُه فى هَنِيئاً كحَذفه فى قولهم الحَذَرَ والتقدير احْذَرْ فاذا قلت هَنِيئاً له الظَّفَرُ فالتقدير ثَبَتَ هَنِيئاً له الظَّفَرُ وهذا كلُّه مَذْهَبُ سيبويه ومَنْزَعُه

حُسْنُ الثَّناء على الانسان

* ابن دريد * أَثْنَيْتُ عليه والاسم الثَّناءُ ولا يكون إلا فى الخير * قال أبو على * الثَّناءُ - فى الخير والشر والنَّثاءُ - فى الشر * قال سيبويه * نَثا يَنْثُو نَثاء ونَثًا * أبو عبيد * مَدَحْتُه أَمْدَحُه مَدْحًا ومِدْحَةً ومَدَهْتُه أَمْدَهُه مَدْهًا ومِدْهَةً وأنشد

* لله دَرُّ الغانِياتِ المُدَّهِ *

وهو مُبْدَل * ابن دريد * مَدِيحٌ وأَمادِيحُ * قال ابن جنى * ونظيره حَدِيثٌ وأَحادِيثُ ورجلٌ مَدِيحٌ - مَمْدُوحٌ والمُثْنِي يَمْدَحُ لا غير والشاعرُ يَمْدَحُ ويَمْتَدِحُ والرجلُ يَتَمَدَّح بما لَيْسَ عِنْدَه * صاحب العين * المَدْهُ - فى نَعْت الهيئة

والجَمَال والمَدْحُ فى كلّ شئ وقيل مَدَهْتُه - فى وجهه ومَدَحْتُه - اذا كان غائبا * أبو عبيد * قَرَظْتُه - مَدَحْتُه وأَثْنَيْتُ عليه * ابن السكيت * هما يَتَقارضَانِ المَدْحَ والثَّناء * أبو عبيد * أَبَنْتُ الرجلَ - مَدَحْتُه بعد الموت خاصّةً وأنشد

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بتَأْبِينِ هَالِكٍ * ولا جَزَعًا مِنّى وإنْ كُنْتُ مُوجَعا

ويروى مما أصابَ فأوْجَعا * ابن السكيت * لم يأْتِ التَّأْبِينُ الثَّناء على الحَىّ الا فى قول الراعى

فرَفَّعَ أصحابى المَطِىَّ وأَبَّنُوا * هُنَيْدَةَ فاشْتَاقَ العُيونُ اللَّوامِحُ

* ابن جنى * التَّأْبِيلُ كالتَّأْبِين * ابن دريد * رَثَأْتُ المَيِّتَ ورَثَأْتُه لغة هَمْدان * ابن السكيت * ورَثَوْتُه * أبو زيد * رَثَيْتُه رَثْيًا ورِثَاءً ومَرْثاةً ومَرْثِيَةً ورَثَّيْتُه * ابن السكيت * امْرأةٌ رَثَّاءَةٌ * قال * وهو مما هَمَزُوه وليس أصله الهمز * على * القياس يُوجب هَمْزَه لانهم قد قالوا رَثَّاء وانما انقلبت الواو والياء همزة لوقوعهما بعد الألف ولا يُعْتَدّ بالهاء لانها منفصلة كاسْم ضم الى اسم ومن قال رَثَّايَة اعْتَدَّ بالهاء من الاسم مع أنهم قد قالوا رَثَأْتُ فرَثَّاءَةٌ على هذا همزته غير منقلبة * أبو عبيد * التَّثْنِيَةُ - الثَّناءُ فى حياته وأنشد

يُثَنِّى ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وقَوْلُه * أَلاَ انْعِمْ على حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَبِ

* قال أبو على * معناه جمعت محاسنه من الثُّبَة وهى الجماعة * ابن السكيت * ذَرَيْتُه - مَدَحْتُه ومَجَّدْتُه وأَطْرَيْتُه - أَثْنَيْتُ عليه وعَظَّمْتُه * ابن دريد * أَطْرَأْتُه - مَدَحْتُه * ابن السكيت * فُلانٌ يَحُمُّ ثِيابَ فُلان - أى يُثْنِى عليه * ابن دريد * الهَرْفُ - المَدْحُ والثَّناء * قال أبو على * هَرَفَ يَهْرِفُ هَرْفًا وهو - الاطناب فى المَدْح والتَّنَوُّق فى إطابة الثناء * صاحب العين * الهَرْفُ - شِبْهُ الهَذَيان من الاعْجاب بالشئ وقد هَرَفْتُ به وله أَهْرِفُ هَرْفًا وفى المثل « لاتَهْرِفْ بما لاتَعْرِف » * الاصمعى * الصَّقْدُ - الثَّناء * ابن دريد * القَنَعُ - حُسْنُ الذِّكْر وقد تقدّم أنه الكَرَم * وقال * بارَأْتُ الرجلَ - اذا ذكر محاسِنَه فعارضْتَه بذكر محاسِنك * ابن السكيت * السَّمْعُ والصِّيتُ

الذكر

ـ الذِّكْر * ابن جنى * الصَّوْتُ لغة فى الصِّيتِ وهو ـ الذِّكر الحَسَنُ خاصّة

إعظام الرجل وإكرامه

يقال أَعْظَمْتُ الرجلَ وعَظَّمْتُه وتَعَظَّمَنِى شأنُه وتَعَاظَمَنِى * ابن دريد * عَظَمُوت من العَظَمة * أبو عبيد * رَجِبْتُ ـ الرجلَ رَجَبًا ـ هِبْتُه وعَظَّمْتُه * ابن دريد * رَجَبْتُه أَرْجُبُه رَجْبًا وأَرْجَبْتُه ورَجَّبْتُه كذلك ومنه اشتقاق رَجَب وهو شهر كانوا يُعَظِّمونه والتَّرْجِيبُ ـ ذَبْحُ النَّسائكِ فيه * أبو عبيد * ما تَرَى لى حَنَانًا ـ أى هَيْبَةً * وقال * رَوَّلْتُه ـ عَظَّمْتُه ومَلَّكْتُه وأنشد

* إذا نحنُ رَوَّلْنا امْرَأً سادَ قَوْمَه *

* ابن دريد * شُبِّرَ فلان فتَشَبَّرَ ـ أى عُظِّمَ فتَعَظَّمَ * وقال * عَزَّزْتُه وهَشَّمْتُه ـ نَخَّمْتُ أمرَه وأكرمته * وقال * رَبَأْتُ بكَ عن هذا الأمر أَرْبَأُ ـ عَظَّمْتُكَ وأَجْلَلْتُكَ عنه * أبو عبيد * أَعْزَزْتُه ـ جعلته عَزِيزًا وأَعْزَزْتُه ـ أكرمته وأَحْبَبْتُه وعَزَزْتُ عليه أَعِزُّ عِزًّا وعَزَازةً * وقال * تَحَفَّيْتُ به ـ بالغْتُ فى إكرامه * صاحب العين * المَدْخُ ـ العَظَمة رجلٌ مِدِّيخٌ ـ عَظِيمٌ عَزِيزٌ * اللحيانى * الرَّهَق ـ العَظَمة * غير واحد * وَقَّرْتُه ـ أَجْلَلْتُه وأَعْظَمْتُه * قال الخليل * والاسم التَّيْقُور فَيْعُول التاءُ فيه مبدلة من واو على حَدِّ تَوْلَج وأنشد

* فان أَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورِى *

وبعضهم يجعل وزنه تَفْعُول * أبو زيد * بَجَّلْتُ الرجلَ ـ عَظَّمْتُه ورجلٌ بَجَالٌ وبَجِيلٌ ـ يُبَجِّلُه الناس وقيل هو ـ الشَّيْخُ الكبيرُ العَظِيم السَّيِّد مع جَمالٍ ونُبْلٍ وقد بَجُلَ بَجَالةً وبُجُولاً * ابن دريد * رَفَّدَ بنو فلان فلانا ـ سَوَّدُوه عليهم وعَظَّمُوا أمرَه * صاحب العين * أَكْرَمْتُ الرجلَ وكَرَّمْتُه ـ أَعْظَمْتُه وله علىَّ كَرامةٌ والمُعْبَدُ ـ المُكْرَم المُعَظَّم كأنهم لتعظيمهم إياه يَعْبُدُونه وأنشد

تقولُ أَلَا تُمْسِكْ عليكَ فانَّنى * أَرَى المالَ عندَ الباخِلِينَ مُعَبَّدا

على * أَلَا تُمْسِكْ عليكَ جزمٌ فى موضع الرفع على قوله « فاليومَ أَشْرَبْ » وقد

تقدم تعليله والمُرَفَّع ـ المُعَظَّم حكاه أبو على رَفَعْتُه أَرْفَعُه رَفْعًا ورَفَّعْتُه وقد رَفُعَ ورَفُعَ رَفَاعَةً فهو رَفِيع بَيِّنُ الرِّفْعَة والرَّفَاعة والرَّفَاعِيَة والجمع رُفَعَاء فأما سيبويه فقال رفيع بَيِّنُ الرِّفْعَة ولم يقولوا رَفُعَ اسْتَغْنَوا عنه بارْتَفَع كما قالوا شَدِيدٌ ولم يقولوا شَدُدْت استغنوا عنه باشْتَدَّ وحَكَى أبو على عن أبى زيد رَفَعْتُه مِنّى وإلَىَّ أَرْفَعُه رَفْعًا ورَفَّعْتُه ـ قَرَّبْتُه ومنه رَفَعْتُه الى السلطان رَفْعًا ورُفْعانًا ورفعانا ـ قَرَّبْتُه وفى التنزيل «عَلَى فُرُشٍ مَرْفُوعَة» ـ أى مُقَرَّب بعضها من بعض ومنه التَّرَافُع فى الحكم والاسم الرَّفِيعة والرَّفِيعة أيضا ـ ماتَرَفَّعَ به عليه * صاحب العين * نَهُتَ به ونَوَّهْتُ ـ رَفَعْتُ ذِكْرَه * ابن جنى * وكذلك نَوَّهْتُه ونَاهَ الشئُ يَنُوه ـ عَلَا ومنه قيل للنَّوَّاحة نَوَّاهة وقد يجوز أن يكون على بدل الهاء من الحاء * أبو زيد * أَقْفَيْتُ الرجلَ على صاحبه ـ فَضَّلْتُه والقَفِيَّة ـ المَزِيَّة وأنا به قَفِىٌّ ـ أى حَفِىٌّ وقد تَقَفَّيْتُ به * صاحب العين * أَجْلَلْتُ الرجلَ ـ عَظَّمْتُه وتَجَالَلْتُ عن ذلك الأمر ـ تَعَاظَمْتُ * أبو زيد * وَفَرْتُه عِرْضَه ـ أى لم أَشْتِمْه وقد وَفَرَ عِرْضُه ووَفَرَ وفُورًا ـ كَرُمَ ولم يُبْتَذَل * ابن السكيت * ومنه «تَحْمَدُ وتُوفَر» ولاتَقُلْ تُوَثَّر * صاحب العين * الأَثِير ـ الكَرِيمُ عليكَ الذى تُؤْثِره بِصِلَتِكَ وفَضْلِكَ على غيره والمرأة أَثِيرةٌ والاسم الأُثْرَة

المنزلة والجاه والذكر

* قال الفارسى * الجَاهُ مَقْلُوب عن الوَجْه وبهذا نقضى على الهَى أبُوكَ أنه مقلوب من لاه فقد يكون الشئُ فى حال انقلابه على غير ما كان عليه قبل الانقلاب من الوزن ولذلك اذا حُقِّر جاهٌ حُقِّر بالواو * أبو اسحق * له عنده جاهٌ وجاهَةٌ * ابن جنى * وَجُهَ وَجَاهَةً وأَوْجَهْتُه حكاه عن أبى زيد * ابن دريد * فلانٌ أَوْزَنُ بَنِى فلان ـ أى أَوْجَهُهم * أبو عبيد * هو عندنا باليَمِين ـ أى المَنْزِلة الحَسَنة فأما الفارسى فقال بالمَنْزِلة الرفيعة * أبو عبيد * المَكانَةُ ـ المَنْزِلة فلان مَكِينٌ عند فلان بَيِّنُ المَكانَة * أبو زيد * والجمع مُكَنَاء وقد تَمَكَّن ومَكُنَ * أبو عبيد * المَكانَةُ ـ التُّؤَدَة أيضا * صاحب العين * المَرْتَبَةُ والرُّتْبَة ـ المَنْزِلة والجمع رُتَب

* ابن دريد * الزَّلَفُ والزُّلْفة والزُّلْفَى - الدرجة والمنزلة وجمع الزُّلْفة والزُّلْفَى زُلَفٌ وأَزْلَفْتُ الشئَ - قرَّبتُه والرُّتْوَةُ - المَرْتَبة والسُّورة - المنزلة والجمع سُوَر * ابن السكيت * وهى الحُظْوة والحِظَة والحُظْوة * أبو زيد * جمع الحُظْوة حِظَاء

قوله جمع الحظوة حظاء فى اللسان أنها تجمع أيضا على حظا كقربة وقرب وغرفة وغرف كتبه مصححه

القَدْر والخَطَر

* ابن السكيت * إنه لَعَظِيمُ القَدْرِ والقَدَر وقد تقدم فى السيادة * أبو زيد * الخَطَر - القَدْر إنه لَرَفِيعُ الخَطَر ولئيمُه وخَصَّ بعضهم به الرِّفعة وجمعُه أخطار وأمر خَطِيرٌ - رفيع

الكِبْر والفَخْر والإِباء والتعدّى

الفَخْرُ والفَخَر والفَخَارة والفِخِّيرَى - التَّمدُّح بالخصال فَخَرَ يَفْخَرُ فَخْرًا فهو فاخرٌ وفَخُورٌ وافْتَخَرَ وتفاخَرَ القومُ - فَخَرَ بعضُهم على بعض وفاخَرْتُه - عارضْتُه بالفَخْر وفَخِيرُكَ - الذى يُفاخِرُكَ وفاخَرَنى ففَخَرْتُه أَفْخَرُه فَخْرًا - كنتُ أَفْخَرَ منه وأَفْخَرْتُه عليه وفَخَّرْتُه أَفْخَره فَخْرًا - فَضَّلْتُه والفَخِيرُ - المغلوب بالفَخْر والمَفْخَرةُ والمَفْخُرةُ - ما يُفْخَر به وإنَّ فيه لَفَخْرةً - أى فَخْرًا وإنه لَذُو فُخْرة - أى فَخْر والجمع فُخَر * أبو عبيد * فَخَرَ وجَفَخَ وجَمَخَ * ابن دريد * يَجْمَخُ جَمْخًا وهو جامِخٌ وجُمُوخٌ * الاصمعى * جامَخْتُه مُجامَخةً وجِماخًا - فاخَرْتُه * ابن دريد * الجَبْخُ كالجَمْخ جَبَخَ يَجْبَخُ جَبْخًا * أبو عبيد * وكذلك بَأَى يَبْأَى بَأْوًا وأنشد

فما زادَنا بَأْوًا على ذى قَرابةٍ * غِنَانا ولا أَزْرَى بأَحْسابِنا الفَقْرُ

* ابن دريد - البَأْواء - الكِبْر وأنكرها ابنُ السكيت على الفقهاء * أبو عبيد * نَجَسَ يَنْجُس نَجْسًا وتَنَجَّسَ - تَكَبَّر * ابن السكيت * المُتَفَجِّس - المُتَفَتِّح المُتَفَخِّر * ابن دريد * الفَجْز لغة فى الفَجْس والفَجْخة - التكبُّر * قال * ولا أحسبها عربية * صاحب العين * النَّخْوة - العَظَمة والفَخْر * الاصمعى * نَخَا يَنْخُو وانْتَخَى * ابن دريد * نُخِىَ وهى أكثر وكذلك خَنْزَجَ * صاحب

العين * الكِبْرُ والكِبْرِياءُ - الفَخْر والتجبُّر وقد تَكَبَّر واسْتَكْبَر * ابن دريد *
وتَكابَر وقيل تَكَبَّر من الكِبْر وتَكابَر من السِّنّ * أبو عبيد * رجل فيه
عُرْضِيَّةٌ وهو - أن يركب رأسه من النَّخْوة وفيه خُنْزُوانةٌ وهو - الكِبْر * ابن
السكيت * وخُنْزُوَةٌ لغة * أبو عبيد * وفيه عُنْزُهْوَةٌ مثله * ابن جنى *
فيه عِزْهاةٌ كذلك * صاحب العين * كُلُّ مُفْرِطٍ فى الكِبْر طامِحٌ * ابن دريد * فى
رأسه خُطَّةٌ - أى جَهْلٌ وإقْدام على الأمور والخُطَّة - شِبْه القِصَّة يقال سُمْتُه خُطَّةَ
خَسْف * أبو عبيد * إنَّ فى رأسه لَنُعَرَةً ونَعَرَةً - أى كِبْرًا وفى رأسه
نُعَرة ونَعَرة - أى أمْرٌ يَهُمّ به * وقال * فيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَةٌ وجَبَرُوتٌ
وجَبُّورةٌ وأنشد

فانَّكَ إنْ عادَيْتَنِى غَضِبَ الحَصَى * عَلَيْكَ وذُو الجَبُّورة المُتَغَتْرِفُ

يريد الله تعالى والمُتَغَتْرِفُ كالمُتَغَطْرِف والجَخِيفُ - أن يفخر الرجل بأكثر مما
عنده وقد جَخَفَ جَخْفًا * ابن دريد * رجل رَبَاجِىٌّ - اذا فَخَر بأكثر من فعله
* صاحب العين * رجل مُتَفَيْهِقٌ - مُتَفَتِّح بالبَذَخ * أبو عبيد * المُتَخَمِّط
- المتكبِّر مع غضب والأشْوَس - الرافعُ رأسه تكبُّرا * أبو عبيدة * وهو
المُتَشاوِس * أبو عبيد * وكذلك الخُرَنْطِم والخُرَنْشِم - المُتَعَظِّم المتكبر فى نفسه
وقد تقدّم أنه المتغير اللَّوْن الذاهب اللحم والطَّيْخُ - الكِبْر والأبْلَخ - المتكبر * ابن
دريد * ولم أسمعه فى المؤنث * ابن السكيت * البَلَخ - المُخْتال وقد بَلِخَ بَلَخًا
فهو أبْلَخ والأنثى بَلْخاء * أبو عبيد * المُتَهَكِّم كالأبْلَخ * وقال * فيه عُنْجُهِيَّةٌ
وعُنْجُهانِيَّةٌ وهى - الكِبْر والعَظَمة والعُبِّيَّة والعِبِّيَّة - الكِبْر * أبو زيد * وهى
العُمِّيَّة * صاحب العين * الطَّرْمَذَة والثَّرْطَمة - الاطْراق من تكبُّر أو غضب
وقد ثَرْطَم * أبو عبيد * المُتَغَطْرِس - المتكبر الظالم وهو الغِطْرِيس وأنشد
* كُنّا الأُباةَ الغَطارِسا * والعِتْرِيس - الجَبّار الغَضْبان والعَتْرَسة - الغَلَبة
والقَهْر وقد تقدم أن العِتْريس الداهى * أبو زيد * ظَهَرْتُ بالشئ - نَخَرْتُ
* وقال * أكْمَخَ بأنفه - تَكَبَّر وأكْخَم كذلك * صاحب العين * الشَّخِير
- رَفْعُ الصَّوْت بالفَخْر (١) ورجل شِخِّيرٌ نِخِّيرٌ * ابن السكيت * رجل زامٌّ - اذا

(١) قوله رفع الصوت بالفخر الخ الذى فى مادته ش خ ر من اللسان أن الشخير رفع الصوت بالنخر قال ورجل شخير نخير بالنون فى الموضعين لا بالفاء فلعل ما هنا من زيادات المخصص ان لم تكن الفاء محرفة عن النون كتبه مصححه

تَكَلَّم رفع رأسَه وأَنْفَه وقد زَمَّ بأنفه وزَمَخَ وأُنوف زُمَّخٌ وشُمَّخٌ * صاحب العين * شَمَخَ بأنْفه وأنفه يَشْمَخُ شُمُوخًا ورجلٌ شَمَّاخٌ - كثير الشُّمُوخ * صاحب العين * الزَّهْوُ - الكِبْر والفخر * ابن السكيت * رجلٌ مُزْدَهًى - اذا أَخَذَتْه خفَّةٌ من الزَّهْو ورجلٌ مَزْهُوٌّ من الكِبْر وهو أن يَسْتَخِفَّه حُمْقٌ حتى يُجاوزَ قَدْرَه وقد زُهِيَ علينا ولا يجيزه ثعلب على غير لفظ مالم يسم فاعله * ابن السكيت * زُهِيتَ علينا وزَهَوْتَ * قال أبو على * أصلُ هذه الكلمة الارتفاع والظهور ومنه قيل زَهَاهُ السَّرابُ يَزْهاه - اذا رفَعَه وقالوا فى النخل اذا لَوَّنَ أَزْهَى وذلك حين يظهر ويملأ العين * الأصمعى * لايقال أنتَ أَزْهَى من فلان ولا ماأزْهاه * أبو حاتم * فأما قولهم «أَزْهَى من غُرابٍ» فخطأ انما هو زَهْوُ الغُراب - أى زُهِيتَ زَهْوَ الغُراب * ابن السكيت * رجلٌ فيه شَمْخَرَةٌ - أى كِبْر والشُّمَّخْرُ الطامح النَّظَر * ابن دريد * طَخَمَ بأنفه وطَخَم وطَمَخ - تكبَّر * ابن السكيت * المُصِنُّ - الشامخ بأنفه وأنشد

قَدْ أَخَذَتْني نَعْسةٌ أُرْدُنٌّ * ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنٌّ

* صاحب العين * التَّأَبُّه - التكبُّر وقد تأَبَّهَ * أبو زيد * المَأْفُونُ - المُتَبَجِّح بما ليس عنده * ابن السكيت * إنَّه لَذُو أُبَّهةٍ وعِيَدْهِيَّةٍ والاطْرِغْمامُ - التَّكَبُّر وأنشد

أَوْدَحَ لمَّا أنْ رأَى الجِدَّ حَكَمْ * وكنتُ لاأُنْصِفُه إلَّا اطْرَغَمْ

الإيداح - الاقرار * أبو عبيد * وكذلك المُطْرَخِمُّ * ابن دريد * اطْلَخَمَّ - تكبَّرَ * ابن السكيت * والتَّزَخُّ - التَّفَخُّح بالكلام ورَفْعُ الرجلِ نفسَه فوقَ مَنْزلته وقال أبو الغريب فى ذلك

تَزَخُّ بالكلام علىَّ جَهْلًا * كأنَّكَ ماجِدٌ من أَهْلِ بَدْرِ

* ابن دريد * التَّنَدُّخ والتَّدَخُّ - الفخر بما ليس عنده * وقال * تَقَايَسَ القومُ - ذَكَرُوا مآثرَهم وأنشد فى نحوٍ منه

اذا نَحْنُ قَايَسْنا المُلوكَ الى العُلا * وان كَرُموا لم يَسْتَطِعْنا المُقايِسُ

* غيره * اكْتَوَى الرجلُ - تمدَّح بما ليس من فعله ويقال تَكَفَّ الرجلَ عن

الأمر نَكَفًا واستَنكَفَ — اذا أَنِفَ منه وامتنع وفى التنزيل « لن يستنكف المسيحُ أن يكونَ عَبْدًا لله » * ابن دريد * فلان يَتَمَزَّزُ على أصحابه — كأنه يتفضّل عليهم ويُظهر أكثر مما عنده * وقال * سألت أبا حاتم عنه فقال يَتَسَحَّب عليهم ففسّره بأعرف من الأول والنَّقّاعُ — المُتَكثِّر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبه ذلك * وقال * فاشَ يَفيشُ — افتخر * وقال * فلان يَتَجَهْوَر علينا — اذا استطال عليك وحَقَّرك * وقال * رجلٌ أَصْيَدُ — اذا كان مُتَكبِّرا شامخا بأنفه وأصله من الصَّادِ والصَّيَد وهو — داءٌ يأخذ الابلَ فى رؤوسها فيَلْوِى أحدُها رأسَه وهو وَرَمٌ يأخذ فى الانف يَسيل منه مثل الزَّبَد ويقال للرجل نابخةٌ من النَّوابخ اذا كان مُتَجبِّرا وأنشد

يَخْشَى عليهم من الأَملاكِ نابخةً * من النَّوابخِ مثلَ الخادرِ الزُّرَمِ

* وقال مرة أخرى * نابخةٌ هو رجل عظيم الشَّأن ضَخْمُ الأمر * ابن جنى * النابخةُ من النَّبْخ وهو — البَثْرةُ اذا امتلأَتْ ماء وعَظُمَتْ * ابن السكيت * الزُّرَم — الذى يَرْزِم على قِرْنه — أى يَبْرُكُ عليه وهو البَرْكُ والتَّدَكُّل — ارتفاع الرجل فى نفسه وأنشد

تَدَكَّلَتْ بَعْدى وأَلْهَتْها الطُّبَنْ * ونحنُ نَعْدُو فى الخَبارِ والجَرَنْ

الطُّبَنُ — اللُّعَبُ الواحدة طُبْنَة والجَرَنُ — الأرضُ الغليظة وهى الجَرَلُ * صاحب العين * النَّخَّاط — المتكبر الذى يَنْخِطُ من الغيظ — أى يَزْفِر * ابن دريد * رجل سَبَهٌ وسَباهٌ وسَباهِيَةٌ — متكبر * صاحب العين * الأُبَّهة — العظمة وقد تأبَّهَ — تكبّر والتِّيهُ — الصَّلَفُ والكِبْر وقد تاهَ ورجل تائهٌ وتَيَّاهٌ وتَيْهانٌ * ابن دريد * رجل تَيْهان — تاهَ فى الارض ولا يقال فى الكِبْر إلا تائهٌ وتَيَّاه * أبو عبيد * بَخْ — كلمة فَخْرٍ وأنشد

رَوافدُه أكرمُ الرّافداتِ * بَخٍ لكَ بَخٍ لِبَحْرٍ خِضَمّْ

وبَخْبَخَ الرجلُ — قال بَخْ بَخْ * الاصمعى * درهم بَخِّىٌّ — مكتوبٌ عليه بَخْ * صاحب العين * بَخِّىٌّ كذلك * أبو زيد * تَزَنْبَرَ علينا — تكبَّر * ابن السكيت * رجلٌ مُخْتالٌ وخالٌ وذو خُيَلاءَ وذو خالٍ وأنشد

قوله ياابن الحيا كذا في الأصل الحيا بالمهملة بعدها مثناة تحتية وهو اسم امرأة اه

ياابنَ الحَيَا إنهُ لولا الالهُ وما * قال الرسولُ لقد أنسيتُكَ الخالَا

يعني الخيلاء * ابن دريد * الخالَةُ جمع خائل * أبو عبيد * الأخائلُ - المختال وقد تخيَّل وتخايل * ابن السكيت * فلان نفّاج وذو نفج ونفخ وفلان متعظّم في نفسه * صاحب العين * التَّحْمِيج - الاعجاب بالشئ وقد تقدم أنه تحديد النظر * أبوعبيدة * تبازَى الرجلُ - تكبّر بما ليس عنده * ابن دريد * مطَّ الرجلُ حاجبَيْه وخدَّه - اذا تكبّر وأصلُ المَطّ المدُّ مطَّه يمطُّه مطًّا ومنه المُطَيْطاءُ في المَشْي والخُنْزُوانةُ - أن يتكلّم الرجلُ كأنه مخنونٌ تكبّرًا وبه سمي الخُنّام * وقال * بَذَخَ يَبْذَخُ ويَبْذُخُ بَذْخًا - تكبّر ورجل باذخٌ وبذّاخٌ وأنفُ فلان في أُسْلُوب - اذا كان متكبرا والفَجْفَجُ والفُجافِجُ - الكثير الفخر بما ليس عنده وقد تقدم أنه الكثير الكلام لانظام له * قال * والشُّمُرُ - التّبختُر شَمَرَ يَشْمُرُ * وقال * رجلٌ طامحٌ بأنفه وقد طمح كشمخ وخنف بأنفه - تكبّر وبه سمي الرجل مخنّفًا * وقال * راس يَرُوس رَوْسًا ويَرِيسُ - تبختر وكذلك الأسدُ * وقال * تزبتر - تكبّر والمُتَزَبْتِرُ - المتكبر * وقال * بَزْمَخ - تكبر وتزنبر - تكبر وقَطَّب وخَنْزَجَ - تكبّر وهي الخَنْزَجةُ وكلام زَخْوَرِيٌّ - فيه تكبّر وتوعّد وقد تزخور ورجلٌ مُطْرَهِمٌّ - متكبّر * أبو زيد * البِطْرِيقُ من الرجال - المختالُ المَزْهُوُّ الوَضِيءُ المُعْجَبُ * صاحب العين * الانسان يَتَبَكَّلُ - أي يختال وإنه لَجميلٌ بَكِيلٌ - أي متنوِّق في لِبْسه ومِشْيَته * ابن دريد * رجل شديد الشَّكِيمة - أي شديد النَّفْس * أبوعبيدة * الشَّكيمةُ - الأنفَةُ والانتصار من الظُّلم وإنه لذُو شَكِيمة - أي عارضة وجَدّ * ابن السكيت * فيه غِلْظةٌ وغُلْظة وغَلْظة * قال الفارسي * وأصله الشدة والصَّبْر وفي التنزيل « وليجدُوا فيكم غِلْظة » وقد غَلُظت عليه * صاحب العين * المُقْعَظُ - المتكبر الكَزُّ ويقال جاء عاقدًا عُنُقَه - أي لاويًا لها من الكبر * ابن دريد * الجَعْظُ - العظيمُ في نفسه * صاحب العين * عَنَدَ الرجلُ فهو عَنِيدٌ - تجاوز قَدْرَه ومنه جبَّارٌ عَنِيدٌ والمُعانَدَةُ والعِنادُ - أن يعرف الرجلُ الشئَ فيأباه ولا يقبله * أبو عبيد * عَدَا طَوْرَه - جاوز طَوْرَه وكلُّ ماجاوزته فقد عَدَوْتَه وتَعَدَّيْتَه وعَدَّى - جاوز

أمرًا الى غيره وعَدّ عن هذا الأمر ـ دَعْه وخُذ فى غيره وقالوا عَتَا الرجلُ عُتُوًّا وعتيًّا ـ اسْتَكبر وجاوزَ الحَدّ وتَعَتَّى ـ لم يُطِعْ * وقال * اجْلَخَمَّ الرجلُ ـ اذا استكبر * صاحب العين * المُنْتَفِخُ ـ الممتلئُ كِبرًا وغضبا وقد انْتَفَخَ عليه * السيرافى * الطِّرِمّاح ـ المتكبر وقد مَثَّل به سيبويه وقد تقدم أنه الطويل وهو الأعرف

المُفاخَرةُ والحَسَب

* ابن السكيت * قَايَضْنا الناس بفلان ـ فاخَرْناهم * أبو عبيد * جامَخْتُ الرجلَ وفايَشْتُه وناحَبْتُه ونافَرْتُه ـ اذا فاخَرْتَه * أبو زيد * أنفَرْتُه على صاحبه ـ فَضَّلْتُه (١)والنُّفَارة ـ ماأَخَذَه المَنْفور ـ أى الغالبُ وهو ماأَخَذَه الحاكم * صاحب العين * وكأَنَّما جاءت المُنَافَرةُ فى أوّل مااسْتُعْمِلَتْ أنهم كانوا يسألون الحاكم أَيُّنا أعزّ نفرًا وأنشد

فانّ الحَقّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ * يَمِينٌ أو نِفارٌ أو جَلاء

* أبو عبيد * هاوَأْتُ الرجلَ وهاوَيْتُه وناوَأْتُه وناوَيْتُه * صاحب العين * أَنَيْتُ اليه مثلَ ماأَتَى الىَّ * وقال * بارَيْتُه ـ عارَضْتُه * أبو زيد * بَرَيْتُ له بَرْيًا وانْبَرَيْتُ ـ عَرَضْتُ * أبو عبيد * ماءَرْتُه ـ فاخَرْتُه * صاحب العين * المُساجَلة ـ المُباراة وأصله فى الاسْتِقاء والكُبْرُ ـ الرِّفعةُ فى الشَّرف كقوله

وَلِىَ الأَعْظَمُ من سُلَّافها * وَلِىَ الهامةُ مِنْها والكُبُرْ

* أبو عبيد * الصُّلْبُ ـ الحَسَب وأنشد

إجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلكُمْ * فَوقَ ماأَحْكِى بِصُلْبٍ وإزار

الازارُ ـ العَفَاف * ابن دريد * و يروى أَجْلَ بالفتح ويروى * مَنْ أَحْكأَ صُلْبًا بازار * أى أتزر أراد فَضَّلكم على مَنْ شَدَّ إزارا * غيرواحد * عِرْضُ الرجل ـ حَسَبُه ويقال نفسه ويقال خَلِيقَتُه المحمودة وقيل عِرْضُه ـ مايُمْدَحُ به ويُذَمّ وأنشد

(١) قوله والنفارة ماأخذه الخ فى العبارة نقص يؤخذ من اللسان ونصه والنفارة ماأخذه النافر من المنفور أى الغالب من المغلوب وقيل بل هو ماأخذه الحاكم اه كتبه مصححه

قوله فوق ماأحكى هو بكسر الكاف مضارع من الحكاية كما فى اللسان وفى الشطر رواية ثالثة فوق من أحكى بمعنى أحكأ كما فى باب المعتل من اللسان كتبه مصححه

فان

فانّ أبي ووالدَهُ وعِرْضي * لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ منكُمْ وِقاءُ

* صاحب العين * حَسَبٌ غَمْرٌ وغَمِيرٌ ـ أى زائدٌ زائدٌ وجمعه أغمار وحَسَبٌ عِدٌّ ـ قديم وقيل كثيرٌ * صاحب العين * حَسَبٌ ناصِعٌ ـ أى خالص ومنه حَقٌّ ناصِعٌ ـ أى خالص قد بُولِغ فى وضوحه

الاستضعاف للرجل والهُزْء به واذلاله

* أبو عبيد * أَرْزَغْتُ فيه وأَغْمَزْتُ ـ اسْتَضْعَفْتُه وأنشد

ومَنْ يُطِعِ النِّساءَ يُلاقِ منها * اذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينا

* أبو زيد * الغَمِيزُ والغَمِيزَةُ ـ ضَعْفٌ فى العَمَل وفَهَّةٌ فى العَقْل يقال سَمِعْتُ منه كلمةً فاغْتَمَزْتُها فى عَقْله وليس فى فلان غَمِيزَة ولا غَمِيزٌ ولا مَغْمَزٌ ـ أى ما يُعاب به * أبو عبيد * أَلْهَدْتُ به ـ أَزْرَيْتُ به وزَرَيْتُ عليه زَرْيًا ـ اسْتَضْعَفْتُه * أبو عبيدة * ازْدَرَيْتُه كذلك * أبو عبيد * أَحْضَنْتُ به مثله * ابن السكيت * أصبح فلان بِحُضْنَة ـ اذا أصابته الظُّلْمَةُ لا يَمْلِكُ لنفسه الانتصار منها وأنشد

(١) يَحْفَى بذكرى من قَصِيبةِ حُضْنَة * فَيَرى غَناءً بعد سُوءِ الحال

* صاحب العين * ازْدَهَيْتُه كذلك * ابن الاعرابى * كُلُّ استخفافٍ ازْدِهاءٌ ومنه ازْدَهاهُ القَوْلُ والوَعِيدُ والمُتَكَهِّم ـ المُتَهَزِّئُ وقد تَكَهَّمَ به * أبو عبيد * جعلتُ حاجتَه بظَهْرٍ ومنه قوله تعالى «واتَّخَذْتُمُوه وَراءَكُم ظِهْرِيًّا» وهو استهانَتُك بحاجة الرجل * وقال * ظَهَرْتُ بحاجة الرجل وظَهَّرْتُها وأَظْهَرْتُها وحاجتى عندك ظاهرةٌ ـ أى مُطَّرَحة * صاحب العين * الذُّلُّ ـ نقيض العِزّ * أبو زيد * ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلَّةً وذَلالةً ومَذَلَّةً فهو ذليل من قوم أَذِلّاءَ وأَذِلَّةٍ وأَذْلالٍ * أبو عبيد * أَذَلَّ الرجل ـ صار أصحابه أَذِلّاءَ وأَذْلَلْتُه ـ وجدته ذليلا * صاحب العين * خَيَّسْتُ الرجلَ ـ ذَلَّلْتُه وكذلك الدابة وقد خاسَ هو * أبو عبيد * دَيَّخْتُه ـ ذَلَّلْتُه * ابن السكيت * دَيَّخْتُه ودَيَّخْتُه ودَوَّخْتُه * ابن دريد * داخَ دَوْخًا ـ ذَلَّ وأنشد

(١) قوله يحفى الخ قال التبريزى يحفى بذكرى يكثر ذكرى ويلهج به والقصيب العيب والكلام فى الانسان بالقبيح والغناء الاستغناء بالشئ عن غيره وبعد البيت

ولقد علمتَ بأنّنى * مَرِسُ القُوى * طَرِفُ الهوى ماضٍ على الأهوال

والمرس القوى الجلد وطرف الهوى أى يستحدث هوى بعد هوى فاذا رابه ممن يحبه أمر استطرف محبة غيره وبقية الابيات ظاهرة اه محمد عبده

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخ * اذا مارَامَهاعِزٌّ يَدُوخ

والدَّخْدَخَةُ مثل التَّدْوِيخ وقد دَخْدَخْتُهم * وقال * اخْرَنْمَسَ - ذَلَّ وخَضَع. وقد تقدم أن المُخْرَنْمِس الساكت * أبو عمرو * راخَ رَيْخًا - ذَلَّ * ابن دريد * ضَرَبْتُه حتى رَيَّخْتُه - أى ذَلَّلْتُه وأَوْهَنْتُه * اللحيانى * ذَأَمْتُه وذَأَبْتُه - طَرَدْتُه وحَقَّرْتُه * أبو زيد * وذَأَتْه عينى وذَأَتْه أنا أذْأَه وذَأً - صَغَّرْتُه وحَقَّرْتُه * أبو عبيد * وَبَطَ أمرُ الرجل - تَضَعْضَعَ وساءَتْ حالُه * ابن السكيت * اللهمَّ لاتَبِطْنى بعد مارَفَعْتَنى * أبو عبيد * اقْتَحَمَتْه عينى - ازْدَرَتْه * ابن السكيت * بَذَأَتْه عينى كذلك * أبو عبيد * أَبَسْتُ بالرجل وأَبَسْتُ به آبِس أَبْسًا - اذا قصَّرْتَ به وحَقَّرْتَه وأنشد

* وَلَيْثُ غابٍ لم يُرَمْ بأَبْسِ *

والكَبْتُ والوَقْمُ - كَسْرُ الرجل وإخزاؤُه وقد وَقَمْتُه وَقْمًا ووَقَّمْتُه والتَّبْكِيتُ والبَكْعُ - أن يستقبله بما يَكْرَه * ابن دريد * هَذَأْتُه بلسانى - أسمعته مايكره * غيره * هَقَاه يَهْقيه - تناوَلَه بمكروه * ابن السكيت * غَمَطَ ذلك غَمْطًا - استصغره ولم يَرْضَه وغَمَصَه يَغْمِصُه وغَمَصَه غَمْصًا - استحقره ولم يَرْضَه وانه لَغَمِصٌ وقد اغْتَمَصَه وقد غَمَصْتُ عليه قَوْلًا قاله - اذا عِبْتَه عليه وقد سَفِهَه كذلك * وقال * رَغِبَ عنه - أى رأى لنفسه عليه فَضْلًا وأذاله - استهان به وامتهنه وجاء فى الحديث «نهى عن إذالة الخيل» * أبو زيد * الحَقْرُ فى كل المعانى - الذِّلَّة حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً والحَقِيرُ - ضد الخطير ويُؤَكَّد فيقال حَقِيرٌ نَقِيرٌ وحِقْرٌ نِقْرٌ وقد حَقُرَ حَقْرًا وحَقَارةً وحَقَرَ الشئَ يَحْقِرُه حَقْرًا ومَحْقَرةً وحَقَارةً واحْتَقَره واستحقره - رآه حَقِيرًا وحَقَّرَ الكلامَ - صَغَّره وفى الدعاء حَقْرًا له ومَحْقَرةً وحَقَارةً كلُّه راجع الى معنى التصغير ورجل حِقْر - ضعيف منه (١) * ابن السكيت * نَهَرْتُ الرجلَ أَنْهَرُه نَهْرًا وانْتَهَرْتُه - زَجَرْتُه * صاحب العين * استخمرتُ الرجلَ - استعبدته * الأصمعى * الفَنْخُ - أقبح الذُّلّ فَنَخْتُه أَفْنَخُه فَنْخًا وفَنَّخْتُه فهو فَنِيخٌ * ابن السكيت * ذَأَمَه ذَأْمًا - استصغره واستحقره وقد تقدم أن الذَّأْمَ العيبُ وقد سُؤْتُ الرجلَ سَوائِيَةً * أبو زيد * مَسائِيَةً ومَسائِيَةً

قوله اللهم لاتبطنى الخ جعله فى اللسان حديثا بلفظ اللهم لاتبطنى بعد إذ رفعتنى اه كتبه مصححه

(١) منه أى من معنى التصغير اه

* ابن

* ابن دريد * جَبَهْتُه بالكلام - لَقِيتُه بما يكره وعَرَبْتُ عليه قولَه - رددتُه عليه * صاحب العين * عَتَّه بالكلام يَعُتُّه عتًّا وعَكَّه بالحجة يَعُكُّه عكًّا - قَهَره * ابن دريد * بَزَوْتُ الرجلَ - قَهَرتُه * صاحب العين * الضَّغْطُ - الاكراهُ على الشئ والاضطرارُ اليه وقد ضَغَطَه ضَغْطًا والاسم الضُّغْطة * أبو حاتم * ومنه الضِّغاط والضُّغْطة وهى الضيق والزحام * ابن دريد * قَمَع يَقْمَع قُمُوعًا - انْقَمَع من ذُلّ * وقال * مَيَثْتُ الرجلَ - ذَلَّلته والنَّجْهُ - اللقاء القبيحُ ونَجَهْتُه أَنْجَهُه وتَنَجَّهْتُه * وقال * دَخِرَ الرجلُ دَخَرًا - ذَلّ وأَدْخَره غيره * صاحب العين * دَخَر يَدْخَر دُخورًا وصَغُر يَصْغُر صَغارًا وصَغارةً - فَعَلَ مايؤمر به كُرْهًا على صَغارٍ ودُخورٍ * وقال * تعالى «وهم داخرون» * غيره * صَغُر صَغَرًا وصُغْرًا وهو صاغِرٌ من قوم صَغَرة وأَصْغَرْتُه - جعلتُه صاغرًا وتَصاغَرتْ اليه نفسُه وصَغُرَتْ * ابن دريد * رَبَحْتُ الرجلَ - ذَلَّلته * وقال * نَخَزْتُه بكلمة - أَوْجَعْتُه بها ونَخَزْتُه بحديدة - وجَأْتُه بها والدَّقَعُ - الذُّلّ وقد دَقِع * ابن السكيت * هَزِئْتُ به وهَزَأْتُ أَهْزَأُ فيهما هُزْأً ومَهْزَأَةً * صاحب العين * وكذلك تَهَزَّأْتُ واستهزأتُ * وقال * سَخِرْتُ به ومنه سَخَرًا وسُخْرًا وسِخْرِيًّا وسُخْرِيًّا وسُخْرِيَةً وسُخْرَةً - هَزِئْتُ * قال ابن الرمانى * وقوله تعالى «واذا رأَوا آيةً يَسْتَسْخِرُون» معناه يدعو بعضهم بعضا الى أن يَسْخَر ذهب الى المعنى الغالب على هذا البناء * أبو عبيد * رجلٌ سُخَرةٌ - يَسْخَر بالناس وسُخْرةٌ يَسْخَر منه الناس وكذلك سُخْرِىٌّ وسُخْرِيَّةٌ * أبو اسحق * خَلَوْتُ به - سَخِرتُ به * أبو زيد * زَغْزَغْتُ بالرجل - سَخِرْتُ * وقال * شَطَطْتُ الرجلَ شَطًّا - قهرتُه * ابن دريد * الطَّعْزَبَةُ - الهُزْءُ والسُّخْرِية زعموا * غيره * اخْرَنْبَقَ الرجلُ واخْرَنْفَقَ وهو - انقماع المُريب والنَّعْلُ - الرجلُ الذليل الذى يُوطَأُ كما تُوطَأُ الارض والدارجة - الضعيف * ابن دريد * كَأَصْتُه أَكْأَصُه كَأْصًا - ذَلَّلته وقهرتُه * وقال * بَزَلَ الرجلُ بالـ ـة - صَغُر ودَرْبَخَ وخَرْدَبَ أحسبها كلمة سُرْيانية وهو - التذلّل وكلمة لهم يقولون حبقه رخبقه بالخاء والحاء - اذا صَغَّروا الى الرجل نفسَه * وقال * عذلتنى منذ اليوم دقا سمتني خَسْفًا * وقال * تَكَلَّم فأَنْكَعْتُه وشرِب فأَنْكَعْتُه - اذا

نَعَصت عليه * الأصمعي * زَبَرْتُ الرجلَ زَبْرًا - انتهرته * ابن دريد * نَرَطْتُه أنرطه نَرْطًا كذلك * أبو زيد * أَحَلْتُ عليه - استضعفته * صاحب العين * دَخْدَخْناهم - ذَلَّلناهم ووَطِئناهم وأنشد

* ودَخْدَخَ العدوَّ حتى اخْرَمَّسا *

اخْرَمَّس - ذلّ وخضع * أبو زيد * الطَّلِيفُ - الذليل السيئ الحال * ابن دريد * فلان مُزَخْلِبٌ - اذا كان يهزأ بالناس * صاحب العين * طَنَزْتُه وبه طَنْزًا - كلّمته باستهزاء والشُّعُوبيُّ - الذي يُصَغِّر شأن العَرَب ولا يَرَى لهم على غيرهم فضلا * أبو زيد * الدُّعْبوب - الضعيف المَهْزُوء به * صاحب العين * المُقْمَح - الذليل الذي لا يكاد يرفع بصره وفي التنزيل « فَهُم مُقْمَحُون » - أي خاشعوا الابصار والمُقْمَح أيضا - الذي لا يزال رافعا رأسه فكأنه ضدّ * وقال * رجل مُحَسَّر - مُؤذًى مُحتَقَر وفي الحديث « يَخرُج في آخر الزمان رجل يُسمَّى أميرَ العُصَب » وقال بعضهم أمير الغَضَب « أصحابه مُحَسَّرون مُحَقَّرون مُقْصَوْن عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كلّ أَوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريف يُورِثُهم الله مَشارقَ الأرض ومغاربَها » * وقال * أَلْدَدْتُ بالرجل - أَزْرَيْتُ به وأَهْجَرْتُ به - استهزأت وقلت فيه قولا قبيحا * ابن دريد * هَبَتُّ الرجلَ أَهْبِتُه هَبْتًا - ذلّلته * صاحب العين * الهَوانُ والهُونُ - نقيض العزّ وقد هانَ يَهُون هَوانًا فهو هَيِّنٌ وأَهْوَنُ وأَهَنْتُه واستهنت به وتهاونت - ورجل هَيْنٌ وهَيِّنٌ والجمع أَهْوِناءُ وشيءٌ هَوْنٌ - حقير والخَفْض - ضد الرَّفْع خفضه يخفضه خفضا فانخفض واختفض * ابن دريد * طَرْمَذ وبَنْخَ بَنْخَة ورجل بَنْلاخ (١)

(١) كذا في الاصل وردت الالفاظ بلا تفسير ولعل ذلك سقط ومعناه افتخر عليه وتكبر بغير حق اهـ محمد عبده

الاضطرار والتضييق والاكراه على الشيء

ابن السكيت * اضطرّه الى ذلك الشيء وألجأه وأحوجه وأوجده وأجرده وأجاءه وأشاءه وفي مثل « شَرٌّ ما أشاءك إلى مُخَّة عُرْقُوب » يعني أنه ليس في العرقوب مُخٌّ ويقال أجاءك في معنى أشاءك يعني في المثل * أبو عبيد * أَرْأَمْتُه على الشيء - أكرهته * ثعلب * جَبَرْتُه على الأمر أَجْبُره جَبْرًا * أبو حاتم * أَجْبَرْتُه

* أبو زيد * لأَضْطَرَّنَّكَ الى تَرْكِ – أى الى مجهودك * ابن السكيت * ظَأَرَه عليه يَظْأَرُه ظَأْرًا مثله ومَثَلٌ من الأمثال « الطَّعْنُ يَظْأَر » – أى يعطف القومَ ويَحْمِلُهم على الصلح * صاحب العين * الخَسْفُ – تحميلُ الانسان ما يكره قال سَامَهُ الخَسْفَ والخُسْفَ

الغَلَبَة

* أبو عبيد * غَلَبْتُه أَغْلِبُه غَلْبًا وغَلَبَة * قال أبو على * وحكى أبو زيد غَلَبْتُه غَلَبَّةً * قال * ولم أكد أجدلها نظيرا * أبو عبيد * رجل غُلُبَّة – يَغْلِبُ سريعا * ابن دريد * غَلَبَّة وغُلُبَّة للذى يَغْلِبُ على الشئ والضم أعلى وغَلَّاب مَعْدُولٌ عن الغالبة والمَغْلَبَةُ والمَغْلَبُ – الغَلَبَة * وقال * غُلِّبَ الرجلُ – غُلِبَ وغَلَّبَ – حكم له بالغَلَبَة * أبو زيد * رجل غَلَّاب – كثير الغلبة * صاحب العين * غالَبْتُه مُغالَبَةً وغِلابًا * وقال * القَهْرُ – الغلبة قَهَره يَقْهَره قَهْرًا والله الواحدُ القَهَّار * أبو عبيد * أَقْهَرَ الرجلُ – صار أصحابُه مقهورين وأَقْهَرْتُه – وجدته مقهورا وأنشد

تَمَنَّى حُصَينٌ أن يَسُود جِذاعَه * فأَمْسَى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

والاصمعى يَرْويه * قد أَذَلَّ وأَقْهَرا * ابن السكيت * خَزَوْتُ الرجلَ خَزْوًا – سُسْتُه وقَهَرْتُه وأنشد

لاه ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ * يومًا ولا أنتَ دَيَّانِى فتَخْزُونى

* ابن دريد * الغَطْمَشَةُ – الأَخْذُ قهرا وتَغَطْمَش علينا – ظَلَمَنا وبَهَر الشئَ الشئُ يَبْهَره بَهْرًا – غلبه وبَذَّه يَبُذُّه بَذًّا وأَبَرَّ عليه وأَبَلَّ * ابن دريد * الجَهْض – الغلبُ جَهَضَه وأَجْهَضَه وقُتِلَ فأُجْهِضَ عنه القومُ – أى غُلِبوا والنَّهْضُ – القَسْر وأنشد

* أما تَرى الحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا *

* أبو عبيد * المُغْرَنْدِى والمُسْرَنْدِى – الذى يَغْلِبُك ويَعْلُوك * ابن دريد * تَكَرْتَبَ علينا – تَغَلَّبَ * أبو عبيد * نَجَدْتُه أَنْجُدُه – غلبته وأَنْجَدْتُه

قوله يوما كذا وقع فى الاصل وفى باب المعتل من اللسان واستشهد بهذا البيت فى شرح الحروف من المخصص وفى باب النون من اللسان بلفظ عنى على أن عن بمعنى على كتبه مصححه

ـ أعنته * وقال * أشجاني قرني ـ غلبني وقهرني حتى شجيت به شجى * وقال * عالني الشيء يعولني ـ غلبني وثقل علي ومنه قول ابن مقبل * عيل ماهو عائله * ـ أى غلب ماهو غالبه ومعناه كقولك للشيء يعجبك قاتله الله وعالني عيلا ومعيلا ـ أعجزني * غيره * كل ماارتفع وغلب فقد عال عولا ومنه عالت الفريضة ـ ارتفع حسابها وأعلتها أنا ـ أقتها * أبو زيد * نهكته أنهكه نهاكة ونهكة ـ غلبته * وقال * أفق على الأمر يأفق أفقا ـ غلب وهو الآفق * وقال * تدأمت الرجل ـ قهرته * أبو زيد * ازدهيته على الشيء ـ أجبرته * أبو عبيد * سخرته أسخره سخرا ـ اذا قهرته وكلفته ماتريد والسخرة منه * ابن السكيت * يقال للرجل اذا غلب الرجل أوالدابة اذا غلب الدابة شد عليه فرثه ـ أى غلبه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أكدت أظفارك * وقال * أبزيت به ـ بطشت به وقهرته * أبو زيد * وكذلك بزوته بزوا * ابن السكيت * جبت فلانة النساء حسنا ـ غلبتهن وأنشد في نحو من ذلك

من رول اليوم لنا فقد غلب * خبزا بسمن وهو عند الناس جب

* أبو عبيدة * الكده ـ الغلبة * أبو زيد * فلان خشن الجانب وأخشنه ـ أى صعب لايطاق وإنه لذو مخشنة وخشنة وخشونة * أبو حاتم * في الرجل خشنة وفي الثوب خشونة * أبو زيد * تبوغ بصاحبه ـ غلبه والوغم ـ القهر

الظلم والميل

الظلم ـ وضع الشيء في غير موضعه * ابن السكيت * ظلمه يظلمه ظلما والظلم الاسم * ابن دريد * مظالم القوم ـ ماتظالموا به بينهم الواحدة مظلمة * قال سيبويه * وأما المظلمة فهي اسم ماأخذ منك * قال أبو علي * يذهب الى تعليل الكسر في المظلمة ونظيره الإثم في قوله تعالى « فان عثر على أنهما استحقا إثما » * ابن دريد * الظلامة ـ المظلمة * سيبويه * ظلمته فانظلم واظلم وينشد بيت

زهير على وجهين * ويُظلَم أحياناً فيَنظَلِمُ ويَظَّلِم وقالوا تَظَلَّمته حقّه وتَظَلَّم الرجلُ من الظُّلم ـ أى شكاه وأنشد

ولا يَشْعُر الرُّمحُ الأصمُّ كعُوبُه * بثَرْوَة رهطِ الأعْيَط المُتَظَلِّم

* أبو عبيد * عَشِىَ علىَّ عَشًا ـ ظَلَمنى * وقال * حَدَلَ علىَّ يَحْدِل حَدْلاً وحُدُولاً فهو حَدِلٌ غيرُ عَدل ـ ظَلَمنى * وقال * لَحَدْتُ ـ مِلْتُ وجُرْتُ وألْحدتُ ـ مارَيْتُ وجادَلْتُ * غيره * لَحَدَ علىَّ فى شهادته يَلْحَدُ لَحْدًا ـ أثِمَ وألْحَدَ فى الحَرَم ـ ترك القَصْد فيما أُمر به ويقال للوالى اذا جار وظَلَم قد هَنْهَتَ الناسَ * صاحب العين * الرَّهَقُ ـ الظُّلْم * وقال * هَمَطَ الرجل يَهْمِط هَمْطًا ـ خَلَط فى الأباطيل والظلم * ابن السكيت * الهَضْمُ ـ الظُّلم هَضَمَه يَهْضِمه * أبو زيد * واهْتَضَمه * ابن السكيت * الهَضيمة ـ أن يَتَهَضَّمك القوم شيئا ـ أى يَظلموك * أبو عبيد * المُتَهَضَّم والهَضيم ـ المظلوم * صاحب العين * ضامه حقَّه ضَيْمًا ـ نَقَصه * وقالوا * ماضُمْتُ أحدا ـ أى ماظَلَمْتُه * أبو زيد * الهَضْمُ مثله * أبو عبيد * وكذلك المُضْطَهَد * صاحب العين * اضْطَهَدَه وضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْدًا ـ قهره * أبو زيد * أَضْهَدْتُ به ـ جُرْتُ عليه والمَلْهُوف ـ المظلوم * ابن دريد * عَسَفَه ـ ظَلَمه ومنه عَسَفَ السلطانُ واعْتَسَف * وقال * هَمَطْتُه هَمْطًا واهْتَمَطْتُه ـ ظلمته والعَدْوُ والعُدُوُّ والعُدْوانُ والعِدْوان والعُدْوَى والعَداءُ والاعْتِداءُ والتَّعَدِّى ـ الظلم والرجلُ العادى منه ومنه عَدَا اللّصُّ والمُغِيرُ والسَّبُع وذئبٌ عَدَوانٌ ـ عادٍ وعَدَا عليه بسَيْفه فضَرَبه لايريد العَدْوَ من المَشْى ولكن من الظُّلْم ورجل مَعْدُوٌّ عليه ومَعْدِىٌّ على قلب الواو ياء وقالوا أماعَدَا مَنْ بَدَا ـ أى ألم يَتَعَدَّ الحقَّ من بدأ بالظلم ومن قال ماعدا من بدا على غير الاستفهام فقد أخطأ * غير واحد * الغَشْمُ ـ الظلم غَشَمه يَغْشِمه غَشْمًا ورجلٌ غاشِمٌ وغَشُومٌ وغَشّام * ابن دريد * الغَشْبُ لغةٌ فى الغَشْم * صاحب العين * وهو التَّغَشْمُر * ابن دريد * العِتْرِيس والعِتْرِيف ـ الغاشم وقد تقدم أن العِتْريف الخبيث الفاجر الذى لايبالى ماصنع وأن العِتْريس المَزْهُوّ * صاحب العين * الاخْتِباس ـ الظلم اخْتَبَس مالَه فذهب به وخَبَسه إياه

قوله ماضمت أى بضم المعجمة من ضام يضوم لغة فى ضام يضيم كما فى اللسان كتبه مصححه

والخباسة ـ الظُّلامة والجَوْر ـ نقيض العَدْل جارَ عليه جَوْرًا وقوم جارَةٌ وجَوَرة * قال سيبويه * جاء على الاصل كما جاء فَعَّل من المضاعف وانما سَهَّل هذا أنه اسم وإلا فبابُه الاسكان * صاحب العين * يقال للقوم اذا جارُوا عن القصد اجْتالَهُم الشيطانُ أى جالوا معه وفى الحديث « خَلَقَ الله عبادَه حُنَفاءَ فاجْتالَهم الشيطان » * ابن دريد * الغَطَمَّش ـ الظَّلُوم الجائر وقد تَغَطْمَش علينا ـ جار * أبو عبيد * زاخَ زَيْخًا وماطَ علَىَّ فى حكمه مَيْطًا ـ جار والضَّالِعُ ـ الجائر وقد ضَلَع يَضْلَعُ ـ مالَ ومنه ضَلْعُكَ مع فلان * وقال * عُلْتُ عَوْلاً ـ مِلْتُ وجُرْتُ قال الله عزوجل « ذلكَ أدْنَى أن لاتَعُولوا » * ابن دريد * الشَّطَطُ والاشْطاط ـ مجاوزةُ الحَدّ فى الجَوْر شَطَّ وأبَى الاصمعى الا أشَطَّ * ابن السكيت * جَنَفَ عليه جَنَفًا ـ مالَ قال الله عزوجل « فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أو إثْمًا » * صاحب العين * الجَنَفُ ـ المَيْلُ فى الكلام والامور كُلّها جَنِفَ علينا وأجْنَفَ وهو شبيه بالحَيْفِ الا أن الحَيْفَ من الحاكم خاصّة والجَنَف عام * ابن دريد * خَصيم مُجْنِفٌ ـ جَنِف وهو مثل خَبِيث مُخْبِث * غيره * الحَيْفُ ـ المَيْلُ فى الحكم وقد حافَ وقوم حافَةٌ وحُيَّفٌ وحِيَفٌ * ابن السكيت * الدَّرْءُ ـ الميل دَرْؤُكَ مع فلان ـ أى مَيْلُكَ * أبو عبيد * صَغْوُه معكَ وصِغْوه وصَغاه * ابن جنى * ومنه صَغَتِ الشمسُ ـ مالت للغروب * أبو عبيدة * لِفْتُه معكَ ـ أى صِغْوه * صاحب العين * القُسُوط ـ المَيْلُ عن الحق وأنشد

* يَشْفِى مِنَ الضِّغْنِ قُسُوطَ القاسِطِ *

وكقول غَزالة للحجّاج انكَ عادِلٌ قاسِطٌ تَعْدِلُ بالله فَتُشْرِكُ به وتَقْسُطُ عن الحق * أبو حاتم * خَوَّشَه حَقَّه ـ نَقَصَه * صاحب العين * هو يُعانِشُهم ـ أى يُظالِمُهم ويَعْنِشُهم ـ يَظْلِمُهم والحَكْرُ ـ الظُّلم والتَّنَقُّص وسُوءُ المعاشرة حَكَرَه يَحْكِرُه وهو حَكِر وأنشد

ناعَمَتْها أُمٌّ صِدْقٍ بَرَّةٌ * وأَبٌ يُكْرِمُها غيرُ حَكِرْ

قوله الا أن الحيف الخ فى اللسان قال الازهرى أما قوله يعنى الليث الحيف من الحاكم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من حاف أى جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ماير د من جنف الموصى والناحل اذا نحل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم اهـ كتبه مصححه

البغْيُ - الظُّلم و بَغَى عليه بَغْيا - أفسد والغَشْمرة - التَّهضُّم والظُّلم

الذهاب بحق الانسان وغيره

* أبو عبيد * التَّمط بحَقِّي - ذَهَب به * الرياشي * التَّمظَه والتَّمَظ به بالظاء المعجمة * أبو عبيد * أحْبَضَ حَقِّي - أبْطَلَه حَبَضَ يَحْبِضُ حُبُوضًا وهو من قولهم حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة يَحْبِض - اذا انحدر ونَقَص * ابن السكيت * أَلَاحَ بِحَقِّي - ذَهَب به * أبو عبيد * أَلْوَى بحَقِّي ولَوَانِي - ذهب به * قال أبو على * كلُّ ماذَهَب به فقد أُلْوِي به ومنه أَلْوَى بهم الدَّهْر * صاحب العين * ضَازَه حَقَّه - مَنَعه ومنه قوله تعالى « قِسْمَةٌ ضِيزَى » أى ناقصة * وقال بعضهم * ضَازَه ضَيْزًا وأصل الضَّيْز الميل والاعوجاج وضَأَزَه يَضْأَزُه * أبو زيد * سمعت رجلا من غَنِيّ يقول هذه قِسْمةٌ ضِئْزَى مهموز * قال أبو حاتم * لايجوز الهمز لأن ضِئْزَى اذا هُمِزَتْ صارت صفة وفِعْلَى لاتكون صفة ولو كانت مهموزة لكانت ضُؤْزَى * وقال * بَخَسْتُه حَقَّه أبْخَسُه بَخْسًا - نَقَصْتُه وفى المثل « تَحْسَبُها حَمْقاء وهى باخس أو باخِسَة » * ابن دريد * لَطَّ على حَقِّ فلان - جَحَدَه وكلُّ شئ سَتَرْتَه فقد لَطَطْتَه وقولهم لاطٌّ مُلِطٌّ كقولهم خَبِيث مُخْبِث - أى له أصحاب خُبَثاء * غيره * نَكَعَه حَقَّه - حَبَسه عنه ومنه أنْكَعَتْنِي بُغْيَتِي - اذا طلبتها ففاتَتْكَ ولم تُدرِكْها وأَمْعَن بحَقِّي - ذَهَب * صاحب العين * المُحاضَرة - أن يُغالِبَك على حَقِّك فيَغْلِبَك عليه ويَذْهَب به * أبو عبيد * مَصَحْتُ بالشئ - ذَهَبْت به وأنشد (١) * والهَجْرُ بالآلِ يَمْصَحُ * وقال * أَمْعَتُّ بالشئ - ذهبت وأنشد

(٢) * وعَمْرًا وجَزْءًا بالمُشَقَّرِ أَمْعَا *

يعنى ذَهَبَ بهم الدهر ويقال أراد الذين معا فأدخل عليه الالف واللام صلة * قال أبو على * لا نظير لها الا كلمتان احداهما ماحكاه سيبويه عن الخليل من قوله ما أنا بالذى قائلٌ لكَ شيأ وأما الاخرى فقياسها من هذه الكلمة لعدم التوجه على غير ذلك وهو قوله تعالى « وهو الذى فى السَّماء إلهٌ وفى الأرض

(١) عجز بيت لذى الرمة اه

(٢) قوله وعمرا وجزءا الخ هو عجز بيت لمتمم بن نويرة أنشده الصاغانى فى التكملة هكذا
وغيرنى ماغال قيسا ومالكا * وعمرا وجزءا الخ اه
كتبه مصححه

إلهٌ » أراد ما أنا بالذى هو قائل لك وهو الذى هو فى السماء إله * قال الخليل * وقل مَنْ يتكلم بذلك * أبو عبيد * ألْتَمَعْتُه كذلك * قال * وفى الحديث « ما أدرى لعلّ بصره هذا سيُلْتَمَعُ قبل أن يرجع اليه * أبو على * زاحَ الشئُ زَيْحًا ـ ذَهَبَ وأزحته فانْزاح والضِّمارُ من المال ـ مالا يُرْجَى ارتجاعُه * أبو زيد * ذَهَب بغلامى طَليفًا ـ أى لم يُعْطنى به ثَمَنًا * صاحب العين * ذهب ماله طَلَفًا وطَليفًا ـ أى هَدَرا * أبو عبيد * مَتَعْتُ بالشئ ـ ذهبت يقال لئن اشْتَرَيْتَ هذا الغلام لَتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالح ـ أى لَتَذْهَبَنَّ * صاحب العين * احْتَنَكْتُ لرجل ـ أخذتُ ماله * ابن السكيت * ألْتَحَصْتُ الشئَ ـ ذهبتُ به والحَاص ـ السنةُ الشديدةُ من ذلك وأنشد

* لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاص *

أى لم أَنْشَبْ فيها وحكى فى المثل « أراد فلان أن يُقرَّ بحقى فَنَفَثَ فلان فى صَفْحَتَىْ عُنُقه فأفسده » * أبو زيد * من أمثالهم فى ذهاب الشئ وانقطاعه « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأَدْيانها »

المَطْـــل

* أبو زيد * دَالَكَنِى الرجلُ حَقِّى ومَطَانِى يَمْطُلُنى ومَاطَلَنِى ولَوَانِيه لَيًّا ولِيًّا ولِيَّانًا ولَوَانِى به ومَعَكَنِى مَعْكًا كلُّه واحد ورجل مَعِكٌ ومِمْعَكٌ ومُمَاعِكٌ ـ مَطُولٌ * صاحب العين * يَعَدَنِى بحقى ـ مَطَانِى * ابن دريد * ماتَجْتُ الرجلَ ومَاتَنْتُه ـ ماطَلْتُه

الخُصُومـــة

* صاحب العين * الخُصُومةُ ـ الجَدَل وقد خاصَمْته فَخَصَمْتُه أَخْصِمُه خَصْمًا ـ غلبتُه بالحُجَّة واخْتَصَمَ القومُ ـ تَخَاصَمُوا * قال سيبويه * هو خَصْمُه وخَصِيمُه * قال أبو على * الفعيل فى هذا الحيّز أكثر كالعَديل والكَميع والضَّجيع والنَّزيع * ابن السكيت * خَصْمٌ وخُصُومٌ وقد قيل الخَصْم يقع على

الواحد والجميع قال الله تعالى « وهل أتاكَ نبأ الخصم اذ تسوّروا المحراب » * صاحب العين * الخصيم ـ الخصم والجمع خُصَماء وخُصمان ورجل خَصِمٌ ـ جَدِلٌ * ابن السكيت * بينهم نَزاعةٌ ـ أى خُصُومة فى حَقٍّ وهى النَّزاعة والمَنْزَعة وقد نازَعْتُه مُنازَعةً ونِزاعًا وهم يتنازعون * سيبويه * نازَعْته ولايقال فى العاقبة نَزَعْتُه ـ استغنَوْا بغَلَبْتُه * ابن دريد * خالَجْتُ الرجلَ خِلاجًا ومُخالَجةً ـ نازَعْتُه * الاصمعى * القومُ علىَّ ضِدٌّ واحد ـ اذا اجتمعوا عليه فى الخصومة * وقال * دارَأْتُه فى الخصومة ـ نازَعْتُه ولا يقال دارَيْتُه * الاحمر * دارَأْتُه ودارَيْتُه بمعنًى وقد تَدارَأَ الرجلان * أبو عبيد * حاقَقْتُه ـ مارَيْتُه ونازَعْتُه فى الكلام * وقال * ماززْتُ أُصاتُّه وأُعاتُّه صِتاتًا وعِتاتًا وهو من الخصومة والمعالجة * ابن دريد * تَماحَكَ الرجلان ـ تَلاجّا وتَكاوَحا ـ تَمارَسا فى خصومة أو حرب وتَداعَكَ القومُ ـ اشتدت الخصومة بينهم * وقال * تَهاطَّ القومُ ـ تنازعوا * وقال * لاأعرف صحته * ثعلب * التَّعْرِيزُ ـ التعريض فى الخصومة والخطبة * وقال * تَلاحَزَ القوم ـ تعارضوا الكلام بينهم * صاحب العين * الحُدَيّا ـ من يَتحدّى فلان فلانا ـ أى يباريه وينازعه الغلبة وأنا حُدَيّاك فى هذا الأمر ـ أى ابرز لى فيه وأنشد

حُدَيّا الناسِ كلِّهم جميعًا * مُقارعةً بَنِيهم عن بَنِينا

والمُحاداةُ ـ المبارزة * أبو عبيد * أَشَبَ الكلامُ بينهم وأَشَبْتُه والمِحالُ ـ الكيد والجدال * ابن دريد * هو من الناس ـ العداوة ومن الله تعالى ـ العقاب وهو قوله تعالى « شديدُ المِحال » * أبو عبيد * وقد ماحَلَه * صاحب العين * المُعانَدةُ ـ أن يَعرِفَ الحقَّ فيأباه ولا يقبله ورجل عَنِيدٌ ـ مخالف للحق وقد عانَدَه مُعانَدةً وعِنادًا وتَعانَدَ الخصمان ـ تجادلا وهو يُعانِدُه ـ أى يفعل مثلَ مايفعل وحكى أبو على تَعانَدَت الآراءُ ـ اذا لم تتفق وأكذب بعضُها بعضا وهو خلاف تعاضدت * قال * وأحسبها لفظة فلسفيّة * أبو عبيد * المُعارَزةُ ـ المُعانَدة والمجانبة * أبو زيد * عَلِقَ به عَلَقًا ـ خاصمه وخصيم مِعْلاقٌ وذو مِعْلاق ـ يتعلّق بالحُجج ويستدركها والعَلاقةُ ـ الخصومة * صاحب العين * دَعَكْتُ

الخصم دَعْكًا – ألنته ورجل مدعك ومُداعِك وتداعك القوم – تخاصموا * وقال * عكظه بالخصومة يعكظه عكظًا – عركه وقهره بالحجة وكلّ ما عركته فقد عكظته وتعاكظ القوم – تعاركوا وتفاخروا وعُكاظ – سُوق منه لانهم كانوا يتفاخرون فيها وقيل لأن بعضهم يعكظ فيها بعضا وتعاكر القوم – تشاجروا في الخصومة ومعكته في الخصومة معكًا – لويته ورجل معك – خصم وقد تقدم في الحرب والمطل * وقال * أعوصتُ بالخصم – أدخلته فيما لايفهم وأنشد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملأ الجفنة من شحم القُلل

* وقال * تشاحّ الخصمان وانتحرا – تلاحّا فكاد أحدهما ينحر الآخر

اللَّدَد في الخصومة

* ابن السكيت * خصمٌ يلندد وألندد وأنشد سيبويه

* خصمٌ أبرّ على الخصوم يلندد *

* أبو عبيد * وهو الألدّ منه وقد لددت – صرت ألدّ ولددته ألدّه – خصمته وهو اللّدد * ابن جني * وهو من المصادر المجموعة وأنشد

وحبّذا بخلُها عنّا ولو عرضت * دون النوال بعلّات وألداد

* قال أبو علي * خصمٌ ألدّ هو الأصل وألندد مزيد * قال سيبويه * في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ويكون على أفنعل فيهما فالاسم نحو أنجج والصفة نحو ألندد * قال * وقالوا ماألدّه والقول فيه كالقول فيما تقدم في باب الحُمق * ابن دريد * رجل عِمْرِت – صبور على الخصام * قال أبو علي * وخصم ذو ضرير وهو – الصابر على الخصومة * وقال غيره * هو الصابر على الشر * قال أبو عبيد * مثله من الناس والدواب الصبور على كل شئ * صاحب العين * الجدَل – اللّدد في الخصومة والقُدرة عليها وقد جادلته مجادلة وجدالا ورجل جدِل ومِجدَل ومِجدال – شديد الجدل وهما يتجادلان * غيره * بالحَهم – خاصمهم حتى غلبهم وليس بِمَعِق والمُباحِل – الممتنع الغالب * أبو زيد *

نَشَزْتُ بالقوم فى الخصومة أنْشِزُ نُشُوزًا ـ نَهَضْتُ بهم وانه لَلِزازُ خصومة ومِلَزٌّ ـ أى لازم لها والانثى مِلَزٌّ بغير هاء * صاحب العين * فلان مِرْدَى خُصومة وحَرْب ـ أى صبور عليهما والتَّنَاظُر ـ التَّراوُض فى الأمر وقد تَناظَرْنا فيه ونَظيرُكَ ـ من يُناظِرُكَ لأن كلّ واحد منهما يَنْظُرُ الى صاحبه

الفُلْجُ فى الخُصومة

* أبو عبيد * فَلَجَ بحُجَّته يَفْلُجُ فَلْجًا وفُلُوجا وأَفْلَجَ اللهُ حُجَّتَه ـ اذا أظهره عليهم فغلبهم * ابن دريد * فَلَجَ على خصمه وأَفْلَجَ ـ ظَهَر * أبو عبيد * فَلَجَ خصمه كذلك * ابن دريد * أَفْلَجْتُه ـ غَلَبْتُه * أبو زيد * حاقَّنِى فَحَقَقْتُه أَحُقُّه ـ غَلَبْتُه وذلكَ فى الخصومة واستيجاب الحَقّ ورجلٌ نَزِقُ الحِقَاقِ ـ يُخاصِم فى صغار الاشياء * صاحب العين * الفُرْقانُ ـ الحُجَّة والفرقان ـ مافُرِقَ به بين الحَقّ والباطل ورجلٌ فاروقٌ ـ يُفَرِّقُ بين الحق والباطل وبه سمى عمر الفاروق لِتَفْرِيقه بين الحق والباطل * ابن دريد * صَكَّه بالحُجَّة ـ قَهَرَه بها * وقال * رماه الله بِقَلاعة ـ أى بِحُجَّة تُسْكِتُه * ابن الاعرابى * كَسَأْتُ القومَ فى خصومة أو كلامٍ أَكْسَأُهم كَسْأً ـ غلبتهم * ابن دريد * أَتَّه يَؤُتُّه أَتًّا ـ عَتَه (١) بالكلام أو بَكَّتَه بالحُجّة وكذلكَ عَكَّه يَعُكُّه عَكًّا وهو أحد ما اشْتُقَّ منه عَكٌّ وهو اسم وقد تقدم أن العَكَّ الحبس * وقال * تَقَمَّر الرجلُ ـ غَلَبَ من يُقامِره * أبو عبيد * آرَبْتُ على القوم ـ فُزْتُ عليهم وفَلَجْتُ وأنشد (٢)

* ونفسُ الفَتَى رَهْنٌ بقَمْرَةِ مُؤْرِبِ *

* وقال * أَحْرَمْتُه ـ قَمَرْتُه وحَرِمَ حَرَمًا ـ اذا لم يَقْمُر * غيره * البرهانُ ـ بيانُ الحُجَّة واتِّضاحُها والحُجّة الساذَجَة ـ دون البالغة * ابن السكيت * زَهَقَ الباطلُ ـ غَلَبه الحَقُّ وقد أَزْهَقَ الحقُّ الباطلَ * الاصمعى * الخَصِيلُ ـ المَقْمُور

(١) عته بالمهملة وفى نسخة بالمعجمة والمعنى واحد اهـ

(٢) الشطر للبيد وأول البيت قضيتُ لُبانات وسلَّيت حاجةً اهـ

ارتضاء الخصمين بالحكم

* قال أحمد بن يحيى * رَضِينا فلانا وارْتَضَيْناه وقَنِعْنا به وحَكَّمْناه وسَوَّفْناه وسَوَّمْناه فأما أبو عبيد فقال سَوَّمْتُه — اذا حَكَّمته فى مالك وسَوَّفته — اذا مَلَّكْته أمرَك

التنافُر فى الحُكم

* أبو عبيد * نافَرْتُ الرجلَ — حاكَمْتُه وقد تقدم أن المنافرة المفاخرة وناحَبْتُه — حاكمته وكل ذلك مُتَعَدٍّ

الحُكم بين الخصمين

* صاحب العين * هو الحُكْم وجمعه أَحْكام وحَكَمْتُ عليه بالأمر أَحْكُم حُكْمًا وحُكُومة — قَضَيْتُ والحاكِمُ — مُنَفِّذُ الحُكْم والجمع حُكَّام وهو الحَكَم والحِكْمَة — العدل والعلم والحلم ورجلٌ حَكِيمٌ من قوم حُكَماء وأصل الحُكْم من قولهم حَكَمْتُه عن الشئ وأَحْكَمْتُه — مَنَعْتُه ومنه حَكَمةُ الدابّة وحَكَّمْتُ الرجلَ — دعوته الى الحكم وحاكَمْتُه اليه — نافَرْتُه وحَكَّمْناه بيننا — طلبنا أن يَحْكُم — والتَّحكيمُ للحَرُوريَّة قولهم لاحُكْمَ الا لله والقَضاء — الحُكْم قَضَى عليه يَقْضى قَضاء وهى القَضِيَّة والقضاء — الحَتْم وقوله تعالى « وقَضَى رَبُّكَ أن لاتَعْبُدُوا إلا إيَّاه » — أى حَتَم * ثعلب * أَنْفَذْتُ الأمرَ — قَضَيْتُه والاسم النَّفَذُ يقال أمرتُ بِنَفَذه — أى بإنفاذه * وقال * فَصَلَ بينهما يَفْصِلُ فَصْلا وهى حكومة فَيْصَلٌ * ابن دريد * هذا الأمرُ فَيْصَلٌ — أى مَقْطَع واللِّزَامُ — الفَيْصَل وكذا فُسِّر قوله تعالى « فَسَوْفَ يكون لِزَاما » — أى فَيْصَلًا * الخليل * مَقْطَعُ الحَقّ — مايُقْطَع به الباطل وهو أيضا مَوْضع التقاء الحكومة * وقال * العَدْلُ — القَضاءُ بالحق عَدَل يَعْدِل عَدْلا ورجل عَدْلٌ لايُثَنَّى ولا يجمع لانه وصف بالمصدر

هذا الأكثر وقد جاء قوم عُدول وهى أقلّ وقد تقدم تعليله فى أول الكتاب * أبو عبيد * هم أهلُ مَعْدَلةٍ من العَدْل * ابن السكيت * هو عَدْل بَيِّن المَعْدَلة والمَعْدِلة والعَدالة وقد عَدَلْتُ الحُكْمَ بينهم ومنه تَعْديل المكاييل والموازين وسألتُه العُدَلَة - أى الذين يُعَدِّلُونه * صاحب العين * الفَتّاح - الحاكِمُ والفَتْح - أن يَحْكُمَ بين خصمين وهى الفَتاحة والفُتاحة والمُفاتحة - المُحاكمة والحَتْمُ - إيجاب القضاء وفى التنزيل «كانَ على رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضيًّا» وجمعه حُتُوم وأنشد

حَنانَى رَبِّنا وله عَنَوْنَا * بِكَفَّيْه المَنايا والحُتُوم

وحَتَمَ الأمرَ يَحْتِمُه حَتْمًا - قضاه * صاحب العين * أَفْتَيْتُ فى الأمر - أَبَنْتُه وهى الفُتْيا والفُتْوَى والفَتْوَى * وقال * أَقْسَط فى حُكْمه - عَدَلَ * أبو زيد * قَسَطَ وأَقْسَطَ * أبو عبيدة * أَقْسَط - عَدَل وقَسَط - جار * صاحب العين * القِسْطُ - الحِصَّة والنصيب وقد تَقَسَّطُوا الشئَ - تَقَسَّموه على العدل * أبو عبيد * فان لم يَعْدِلْ فقد شَطَّ وأَشَطَّ وقد تقدم وجه الاختلاف فيه * صاحب العين * مَشْعَبُ الحق - طريقه وأنشد

* ومالِىَ إلاَّ مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ *

والشُّفْعَةُ فى الشئ - أن يُقْضَى به لصاحبه * وقال * أُحِقَّ عليه القضاءُ حَقَّ - أى أُثْبِتَ فثَبَتَ

الانقياد للحق وإيقان الخصم بالغلبة وسائر ضروب الخضوع

* أبو عبيد * اسْتَوْدَهَ الخصمُ واسْتَيْدَهَ - اذا غُلِبَ وانقاد * وقال * هو من قولهم اسْتَوْدَهت الابلُ واسْتَيْدَهَتْ - اذا اجتمعت وانساقت * صاحب العين * دَحَضَتْ حُجَّتُه تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضا وأدحضتُها ودَحَضْتُها - سقطت وقد تقدم فى القَدَم * أبو عبيد * عَنَوْتُ للحق - خضعت من قوله تعالى

« وعنت الوجوه للحي القيوم » والاسم العنوة * ابن دريد * عنا عنوا وعنوا – ذل ومنه اشتقاق العنوة وتسميتهم للأسير عانيا * ابن السكيت * العواني – النساء لأنهن يظلمن فلا ينتصرن * غيره * أعطيته مقادتي – انقدت له * ابن دريد * الدربخة – الاصغاء الى الشئ والتذلل * قال * وأحسبها سريانية * صاحب العين * التضعضع – الخضوع والذلة وقد ضعضعه * وقال * خضع يخضع خضعا وخضوعا وتخضع واختضع وأخضع ورجل أخضع وامرأة خضعاء – راضيان بالخضوع وقد أخضعه الأمر * أبو عبيد * خنعت له أخنع خنعا وخنوعا – خضعت وأخنعتني الحاجة اليه وقيل هو – أن يسأله وليس أهلا لذلك * ابن دريد * قنع يقنع قنوعا – ذل * وقال * أقذعته – اذا قهرته بلسانك * صاحب العين * قمعت فلانا أقمعه قمعا وأقمعته – ذللته فانقمع وانقمع في بيته – دخل مستخفيا منه (١) وكان قمعة بن إلياس معه فأغير على إبل أبيه فانقمع في بيته فرقا فسماه أبوه قمعة لذلك وأقمعت الرجل – اذا طلع عليك فرددته * وقال * ضرع يضرع ضراعة وضروعة وضرعا وتضرع – ذل ورجل ضارع من قوم ضرع وقد أضرعته والضرع – الصغير الضعيف منه * وقال * أذعن لك – انقاد والتواضع – التذلل * أبو عبيد * أصحب الرجل – انقاد وقيل هو – المستقيم الذاهب لا يتلبث * ابن دريد * قرد الرجل وأقرده – ذل وخضع * أبو حاتم * هو – اذا سكت مغلوبا * صاحب العين * التبليس – وضع اليدين على الصدر خضوعا * أبو عبيد * الصعو – الاستخذاء

الاقرار بالحق

* أبو عبيد * نخع لي بحقي ينخع نخوعا وبخع يبخع بخوعا وهو بالباء أكثر * وقال * طرق بحقي – جحده ثم أقر به بعد ذلك * وقال * أرحت على الرجل حقه – رددته عليه * وقال * أقرعت الى الحق – رجعت * ابن السكيت * قرحه بالحق – استقبله به * صاحب العين * لمظه من حقه

شيأ

(١) قلت قول ابن سيده كان قمعة بن الياس معه فأغير على ابل أبيه فانقمع في بيته فرقا الخ قول لا أصل له مخالف للواقع في نفس الامر والصواب أن الياس بن مضر ولد ثلاثة أولاد عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة وأمهم خندف كزبرج وهي ليلى بنت حلوان ابن عمران بن الحاف ابن قضاعة وكان الياس خرج في نجعة فنفرت ابله من أرنب فخرج اليها عمرو فأدركها وخرج عامر فتصيدها وطبخها وانقمع عمير في الخباء وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس مالك تخندفين فقالت مازلت أخندف في اثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندف (أقول) لو كانت الابل أغير عليها لما أدركها عمرو مدركة وحده وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

شيأ ولَنَطَه ـ أي أعطاه * وقال * قَرْدَح الرجل ـ أقرّ بما يُطْلَب منه أو طُلِب به والحَصْحَصَةُ ـ بيان الحق بعد كتمانه وقد حَصْحَص ولا يقال حُصْحِص * أبو زيد * أَبْلَجَ الحقُّ ـ أضاء وقالوا « الحَقُّ أَبْلَج والباطلُ لَجْلَج » * صاحب العين * الانْصاف والنَّصَفةُ ـ اعطاء الحق * الاصمعى * وهو النَّصَفُ * صاحب العين * وقد انْتَصَفْتُ منه * أبو عبيد * بَرَدَ عليه حقٌّ ـ وَجَب ولَزِم وإنَّ أصحابَكَ لايُبالون مابَرَدُوا عليك ـ أى أَثْبَتُوا * أبو زيد * ذَرَعَ بالحقّ ـ أَقَرَّ * ابن دريد * تقول العرب للرجل اذا أقرّ بما عليه دِحٍ دِحٍ وقالوا دِحٍ دِحٍ ودِحْ دِحٍ يريدون أَقْرَرتَ فاسْكُتْ * النضر * شَنَذْتُ له حَقَّه ـ أى أعطيته إياه وكذلك كُلّ ماأقررتَ به فأخرجتَه من عندك * قال أبو على * قال أبو زيد أَذْعَنَ بحقّه وطابَقَ وأَمْعَنَ ـ أى أقرّ وقد قدمت أن الامعان الذهاب بالحق فهو ضد

الحَقُّ وأسماؤه وصفاته

الحَقُّ ـ نقيضُ الباطل وجمعه حُقُوق وقد تقدم تصريفه * صاحب العين * حَقٌّ واجِبٌ وَجَب يَجِبُ وُجُوبا وأَوْجَبْتُه واستوجبتُه أنا منه * وقال * حَقَّ الشئُ يَحِقُّ ـ وجب وحَلَّ يَحِلُّ مَحِلًّا وأَحَلَّه اللهُ عليه ـ أوجبه * أبو عبيد * الأَمْهُ ـ الاقرار ومنه حديث الزهرى « من امْتُحِن فى حَدّ فأَمِهَ ثم تَبَرَّأ فليست عليه عُقُوبة فان عُوقِبَ فأَمِهَ فليس عليه حَدٌّ الا أن يَأْمَه من غير عقوبة » * قال * ولم أسمعه الا فى هذا الحديث

الشهادة

* صاحب العين * شَهِدَ عليه شَهادة فهو شاهِدٌ وكذلك الانثى والجمع أَشْهادٌ وشُهُود وشَهِيدٌ والجمع شُهَداء وشَهْدٌ اسمٌ للجمع وأَشْهَدْتُهم عليه واسْتَشْهَدْتُ الرجلَ ـ سألتُه الشهادة وفى التنزيل « واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْن من رِجالِكُمْ » وقوله تعالى « وشاهِدٍ ومشهود » الشّاهِد ـ النبيُّ عليه السلام والمشهود ـ يوم

القيامة * أبو زيد * ألَتَه - يألُته ألْتًا - سأله شهادة مُحلفا له بالله والشهود المَقانع - العُدول * أبو عبيد * كَمِتُ الشهادةَ - كتمتها * وقال * ضَرَحتُ عنى شهادةَ القوم أضْرَحُها ضَرْحًا - اذا جرّحتها وألقيتها عنك * أبو زيد * الضَّرْحُ - الرَّمْىُ بالشئ ومنه الضَّرحُ باليد وهو كالرَّمح بالرِّجل واضْطَرَحْتُ الشئَ - رميت به * وقال * بَلَحَ بشهادته يَبْلَحُ بَلْحًا - كتمها

طلب الوضيعة فى الحق

* أبو زيد * اسْتَوْضَعْتُه من حقه واسْتَسْقَطْتُه واسْتَحْلَلْتُه واسْتَسْلَمْتُه سواء * وقال * هَضَمَ له من حقه يَهْضِم هَضْما - ترك له منه شيأ عن طِيبةِ نفس

السؤال

سَأَلَه يَسْأَلُه سُؤالا وحكى أبو زيد اللهم أعطنا سَألاتِنا رواه أبو على * قال سيبويه * و بلغنا أن سلْتَ تَسالُ لغة فأما قول حسّان

سالَتْ هُذَيْلٌ رسولَ الله فاحشةً * ضلَّتْ هُذَيْلٌ بما سالَتْ ولم تُصب

فهذا على التخيف البدلى الضرورى وليس على سلْتَ تسأل لان هذا ليس من لغته * أبو زيد * سَأله مسْئَلةً والسُّؤْل - ماسَأَلْتَ * وقال * هما يَتَساوَلان * سيبويه * رجل سُوَلةٌ من هذه اللغة فاما قولهم سَلْ فعلى حذف الهمزة ورَمْىِ حركها على الساكن واعْتَمَدُوا بالحركة العارضة فَبَدَءُوا بها وحكى أبو عثمان أنه سمع من العرب من يقول إسَلْ لم يَعْتَدّ بالحركة لانها عارضة فاجتلب لها ألف الوصل كما كان يفعل لو كانت الفاء ساكنة لانها فى نية السكون * ابن جنى * من قرأ « فإنَّ لَكُمْ ماسَئَلْتُم » أخَذَه من لغة من قال سلْتَ تَسال فمن قال هما يَتَساوَلان ومن لغة من قال سَأَلْتَ تَسْأَل فالكسرة للُّغة الاولى والهمز للُّغة الثانية * ابن السكيت * النِّقاف - السائل وخَصَّ بعضهم به سائلَ الابل والشاء وأنشد

اذا جاء نَقَّاف يَعُدُّ عِيالَهُ * طَوِيل العَصَا نَكَّبْتُه عن شِيَاهِيَا

* أبو زيد * رَغِبْتُ اليه وهى الرَّغْباء والرُّغْبَى والرَّغْبَى * الاصمعى * هى الرَّغَبُوتُ والرَّغْبة والرُّغْب * ابن السكيت * هو الرُّغْب والرَّغَب * أبو زيد * وقد رَغِبْتُ فى الأمر ورَغَّبنى فيه حُسْنُه فأما رَغِبْتُ عنه ـ فكَرِهْتُ ورَغَّب عنه بنفسه ـ رأى له عليه فَضْلًا والرَّغيبة ـ الأمر المرغوب فيه ومنه رغائب العطايا وسيأتى ذكره * أبو عبيد * الهَبَنْقَع ـ الذى يَجْلِس على أطراف أصابعه يسأل الناس وقال * تعرَّضْتُ معروفَه ولمعروفه وعَرَضَ له الخيرُ يَعْرِض عَرْضا وأَعْرَض ـ بدا وكُلُّ مابدا فقد عَرَض * وقال * جاء فلان يتضرَّع لى ويَتَأَرَّض ويَتَأَتَّى ويتصدَّى ـ أى يَتَعرَّضُ لى * ابن السكيت * تَبَرَّيْتُ لمعروفه ـ تَعَرَّضْتُ وأنشد

وأَهْلَةِ وُدٍّ قد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ * وأَبْلَيْتُهم فى الحَمْد جُهْدِى ونائِلى

* صاحب العين * عَشَوْتُ اليه ـ أتيته طالبا مَعْرُوفَه * أبو عبيد * فان أَلَحَّ عليكَ السائلُ حتى يُبْرِمَكَ ويُمِلَّكَ قلت أَحْجَأَنى * صاحب العين * الالحاف ـ الالحاح وفى التنزيل « لايَسْأَلُون الناسَ إلحافًا » * ابن دريد * فلان يُرَغْدِبُ على الناس ـ اذا كان يُلْحِف فى المَسْئَلة * أبوزيد * أَحْفَيْتُه ـ سألته فاكثرت سؤاله حتى يَشُقَّ عليه والاسم الحَفْوة * وقال * نَحَضْتُ الرجلَ أَنْحَضُه نَحْضا ـ أَلْحَحْت عليه فى السؤال من قولهم نَحَضْتُ العَظْم ـ اذا قَشَرْتَ ماعليه من اللحم * أبو عبيد * فان أكثرَ الأَخْذَ قُلْتَ أَبْلَطَنى فان أكثر عليه حتى نَفِد ماعنده قيل رُغِثَ وثُمِدَ وشُفِه * ابن السكيت * نحن نَشْفَهُ عليكَ المَرْتَع والماءَ ـ أى نَشْغَله عنكَ أى هو قدرنا لافَضْلَ فيه(١) ومنه قول قتيبة حين اعتذر الى رُؤْبة « المالُ مَشْفُوهُ الجُنْد » * صاحب العين * طَعامٌ مَشْفُوه ـ قليل * أبوزيد * رَكِيَّةٌ مَشْفُوهةٌ ـ كثيرة الشاربة وقد شُفِه ماعندنا شَفْها وشُفَّه ـ أى شُغِل * أبو عبيد * المَصْمُوف كالمَشْفُوه ـ تَضَافُّوا على الماء ـ كثُروا عليه * أبوزيد * عُجِزَ الرجُل ـ مثل ثُمِد * صاحب العين * رجلٌ مَكْثُور عليه ـ اذا كَثُرَ مَنْ يطلب منه المعروف * أبو زيد * رجل مَحْسُور

(١) قلت قول على ابن سيده ومنه قول قتيبة حين اعتذر الى رؤبة المال مشفوه الجند باطل غير مفهوم المعنى والصواب وهو الحق المجمع عليه المفهوم المحفوظ المسند الى رؤبة أن الممدوح المعتذر اليه هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراسانى صاحب دولة بنى العباس والدليل على ذلك مارواه الاصمعى وغيره من الرواة الثقات قال الاصمعى قال رؤبة أتيت أبا مسلم بخراسان أيام غلبته عليها فأقمت ببابه أياما لا أجد السبيل اليه حتى خرج فى بعض حوائجه فاعترضت له فلما رآنى ثبت فقصدت نحوه فنادانى تقدم يارؤبة فنوديت من كل جانب تقدم يارؤبة تقدم يارؤبة فتقدمت وأنا أقول

لبيكَ اذ دعوتنى لبيكا
أحمد ربا ساقنى اليكا
الحمد والنعمة فى يديكا

قال سبحان الله =

كذلك وقد حَسَرُوه يَحْسِرُونَه حَسْرًا * أبو عبيد * المُرْهَقُ ـ الذى يَغْشَاه السُّؤَّالُ والضِّيفان وأنشد غيره

خيرُ الرجالِ المُرهَقُونَ كما * خيرُ تلاعِ البلادِ أكلأُها

وفى التنزيل «ولا يَرْهَقُ وُجوهَهم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ» أى يَغْشَاها * أبو عبيد * العافى ـ السائلُ وقد عَفَا يَعْفُو * قال سيبويه * وقالوا * عافٍ وعُفًّى * أبو عبيدة * المُعْتَرُّ والعارى والمُعْتَرِى ـ السائل * ابن دريد * عَرَوْتُه وعَرَيْتُه * أبو عبيد * قَنِعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا ـ سَأَل * صاحب العين * هو يَتَصَحَّنُ الناسَ ـ يَسْأَلُهم فى قَصْعة وغيرها * الاصمعى * الهُلَّاكُ ـ الذين يَنْتَابُون الناسَ ابْتغاءَ معروفهم والمُهْتَلِكُ ـ الذى ليس له هَمٌّ الا أن يَتَضَيَّفَ الناسَ يَظَلُّ نهارَه فاذا جاء الليلُ أَسْرَع الى مَنْ يَكْفُله * صاحب العين * رجل مُسْتَمْطِر ـ طالبٌ للخير ويقال مامَطَرَتْ منه خَيْرًا وما مُطِرْتُ منه خيرًا كذلك وما مُطِرْتُ منه بخَيْر ـ أى ما أصبته وما مَطَرَنِى منه خَيْرٌ وقد مَطَرَنِى بخير * قال أبو على * اللَّعَّاذُ ـ السائلُ المُلِحُّ * أبو عبيد * جَذَنى يَجْذُنى ـ اذا أعطيته ثم سألك فأكثر ومنه جُذَ الكَلَأ * ابن دريد * جَذَ الكلبُ الاناءَ يَجُذُّه جَذًّا ـ لَحِسَه * أبو على * الجادى ـ السائل وأنشد أحمد بن يحيى

إليه تَلْجأُ الهَضَّاءُ طُرًّا * فليس بقائلٍ هُجْرًا لجادى

الهَضَّاءُ ـ الجماعة * ابن دريد * جَدَيْتُه واجْتَدَيْتُه ـ اذا جِئْتَ تَطْلُب معروفَه * قطرب * الخَبْطُ والاخْتِباطُ ـ طَلَبُ المَعْروف * صاحب العين * خَبَطَنى بخير يَخْبِطُنى خَبْطًا واخْتَبَطَنى وأنشد فى نَحْوٍ من ذلك

وفى كلِّ حىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمةٍ * فَحُقَّ لشَأْسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ

وقيل المُخْتَبِطُ ـ الذى يسألك بلا مَعْرفة ولا وَسيلة والاوّل أصوب * ابن الاعرابى * اسْتَكَفَّ السائلُ ـ بَسَطَ كَفَّه يسأل * اللحيانى * وكذلك تَكَفَّف * أبو زيد * تَنَصَّفْتُه ـ طَلَبْتُ معروفَه * وقال * اذا أتى الرجلُ القومَ فسألهم وهم كارهون لعطيته فقد جَرَدَهم جَرْدًا أَعْطَوْه أو مَنَعُوه ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فأَلَحَّ فى طَلَبها أَدَرَّها وإن أَبَتْ * أبو عبيد * أَنْبَتُّه ـ جَبَهْتُه فى المسئلة

= يارؤبة الحمد والنعمة فى يد الله قال قلت أجل أصلح الله الأمير وأنت ان تنعم تحمد ولكنى أقول

مازال يأتى الملكُ فى قراره

ويروى «مازال يأتى الامر من أقطاره»

وعن يمينه وعن يساره
مشمرا ما يصطلى بناره
حتى أقر الملكُ فى قراره

وقال يارؤبة انك أتيتنا والاموال مشفوهة وإن لك لعودة الينا وعلينا معوّلا والدهر أطرق مستتب فلا تجعل بجنبيك الأسدّة قد أمرنا لك بجائزة وهى تافهة قال وجىء بمنديل فيه مال فوضع بين يدى قال رؤبة فكان كلامه أشعر من شعرى فأخذت منه وتالله ما رأيت أعجميا أفصح منه وما ظننت ان أحدا يعرف هذا الكلام غيرى وغير أبى وبه ذا ثبت وصح ما قلته

ركتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به امين

* صاحب العين * جاء يتصنّع الينا بلا زاد ولا نفقة ـ أى يتردّد * غيره * عزْوَى ويعْزَى ـ كلمة يتلطّف بها * ابن الاعرابى * فلان يستودف معروف فلان ـ أى يستقطره

العـــــدة

وعَدْتُ الرجلَ وَعْدًا ومَوْعُودا ومَوْعِدا ومَوْعِدَة وَعِدَةً ويكون المَوْعِد والمَوْعِدة والعِدَة أسماءً ومصادر فاما الميعاد فلا يكون إلا وَقْتًا أو مَوْضعا وقالوا وَعَدْتُه ذلك وَوَعَدْتُه به وقد ذهب قومٌ الى أن أصل التعدى بالباء والوجه ما تقدم والوَعْدُ من المصادر المجموعة قالوا وُعُودٌ حكاها ابن جنى وقالوا وَعَدْتُه خيرًا وشرًّا وأوْعَدْتُه فى الشر خاصة إيعادا ووَعِيدا واذا قالوا أوْعَدْتُه بالشر فادخلوا الباء جاؤا بالالف قال الراجز

* أوْعَدَنى بالسِّجْن والأداهم *

وَوَاعَدَنى فلان مَنْزلة وَوَاعَدَنى فوَعَدْتُه ـ كنتُ أكثر وَعْدًا منه وقد تَوَاعَدُوا واتَّعَدُوا * صاحب العين * نَجَزَ الوعد يَنْجُزُ نَجْزًا ونَجَزَ ـ حَضَر * ابن السكيت * نَجِزَ ـ فَنِىَ ونَجَزَ ـ قَضَى حاجتَه * ابن دريد * وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيزٌ وقد أنْجَزْتُه ونَجَّزْتُه واسْتَنْجَزْتُه العِدَة وتَنَجَّزْتُه إياها وقد نَجَزْتُ الحاجة وأنْجَزْتُها ـ قضيتُها * أبو عبيد * أنتَ على نَجْزِ حاجتك ونُجْزِها ـ أى قضائها * صاحب العين * الضِّمارُ مِنَ العِدَاتِ ـ ما كان ذا تَسْويف

باب الادارة عن الشئ

* أبو عبيد * أدَرْتُه عن الشئ وأَلَصْتُه وأرَغْتُه ـ طَلَفْتُه عنه وبَعَثْتُه على الشئ أبْعَثُه بَعْثًا أوزعتُه

الحاجة وأسماؤها

* ابن السكيت * هى الحاجةُ وجمعها حاجاتٌ وحاجٌ وحَوائِجُ وحوجٌ وأنشد

لَقَدْ طالَ مااَيَّطْتَني عن صَحابَتي * وعَنْ حِوَجٍ قِضّاؤُها مِنْ شِفائيا

ويروى ماأَبْثَتني وقد حُجْتُ وأنشد

غَنِيتُ فلَمْ أَرْدُدكُم عن بَغِيّة * وحُجْتُ فلَمْ أَكْدُدكُم بالأَصابع

ورجـلٌ مُحْتاجٌ ومُحْوِجٌ وحائج * وقال * مابَقِيَت فى صَـدْرى حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ الا قَضَيْتها * ابن دريد * لى فيـه حائجةٌ وهى واحـدة الحَوائج * قال محمد بن يزيد * أما قولهـم فى حاجـة حَوائج فليس من كلام العرب على كثرته على أَلْسُنِ المولدين ولا قيـاس له وهو فى هذا القول مُتَّبِع الاَصْمعى لان الاَصْمعىَّ قال خَرَجَت الحوائج عن القياس فَرَدَّها وقد غالطا مَعًا على أن الاَصمعى رجع عن هـذا القول فيما حَكَى عنـه ابنُ أخيـه والرِّياشى وذكرا أنه قال هى جمع حائجة * وقال أبو عمـرو * فى نفسى منـه حاجـةٌ وحائجـةٌ وحَوْجاء والجمع حاجاتٌ وحَوائجُ وحاجٌ وحِوَج وأنشد

صَرِيعَىْ مُدامٍ مايُفَرِّق بَيْنَنا * حَوائجُ مِنْ إِلْفاجِ مالٍ ولا بُخْل

وأنشد أبو عبيدة للشماخ

تَقَطَّعُ بَيْنَنا الحاجاتُ إلّا * حَوائجَ يَعْتَسِفْنَ مَدَى الجَرِىَ

وأنشد غيره فى نحو منه

يارَبِّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعِجِ * الخُنُفِ الضَّوابِعِ الهَمالِجِ

* مُسْتَعْجِلاتٍ بِذَوِى الحَوائجِ *

ولو تَشاغَلَ أبو العباس بمُلَحِ الاَشعار ونُتَفِ الاخبار وما يَعْرِفـه من النَّحو كان خـيرا له من القَطْع عـلى كلام العـرب وأن يقول ليس هـذا من كلامهـم فلهـذا رجالٌ غـيرُه وياَلَيْتَهم يَسْلَمون أيضا * الزجاجى * قالوا الحاجـة والدَّاجـة قيل الدَّاجَـةُ الحاجَةُ نَفْسُها وكُرِّرت لاختلاف اللفظين وقيـل الدَّاجَـة أَخَفُّ شأنا من الحاجـة وقيـل الداجة اتباع * صاحب العين * حاجـة حائجـة على المبالغـة والتَّحَوُّج - طَلَبُ الحاجـة بعـد الحاجة * ابن السكيت * لى فيه إِرْبٌ وإِرْبَةٌ ومَأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ ومَأْرَبٌ وفى المثـل « أَرَبٌ لاحَفاوة » يُضْرَب للرجـل يتَمَلَّقُكَ - أى انما بك حاجَتُـكَ لاحَفاوة وقد أَرِبْتُ الى الشئ أَرَبًا ومنـه ماأَرَبُكَ الى كذا - أى

ماحاجتك

مَاحاجَتُكَ * ابنُ دريد * جمعُ الارْبِ آرابٌ * غيره * أخذتُ قُرُونى من هذا الأمرِ ـ أى حاجتى * ابن السكيت * اللُّبانة ـ الحاجةُ وأنشد

تجُورُ بذى اللُّبانة عنْ هَواهُ * اذا ماذاقَها حتَّى يَلينا

والتُّلاوةُ ـ بَقيَّة الحاجـة يقال تَتَلَّيْتُ الحاجـةَ ـ تَتَبَّعْتُها والتَّلُونَةُ والتَّلُنَّة والتُّلُنَّة ـ الحاجة * قال أبو على * قال سيبويه وجاء على فَعُلَّة وهو قليـل قالوا تَلُنَّة وهواسُمٌ وأقول ان الدليل على أنه فَعُـلَّة كما ذكره وليس بتَفْعُلة أمران أحـدهما أن التاء لايحكم بزيادتها أوّلا حتّى يقوم عليه ثَبَتٌ والآخر أنهم قالوا تَلُونَةٌ فى معنى تَلُنَّـة فاشْتُقَّ منه بناء علمنا منه أن التاء فيـه فاء فعـل وليست زائدة رَوَيْنا ذلك عن ثعلب عن ابن الاعرابى * أبو بكر * يجوز أن تكون الضمة فى تُلُنَّـة للاتباع والأصـل الفتح * أبو على * لاينبغى أن يكون الاتْباع فى هـذا النحو ولا يحكم به الا أن يُعـلَمَ أن أحـد البناءين زائد نحو ماجاء فى مَعْلُوق ومُعْـلُوق ويَسْرُوع ويُسْرُوع فلوكان فُعُـلَّة لم يجئ فى الكلام أمْكن أن تكون الضمـة للاتباع فأما وقد جاء نحو أُفُرَّة وحُـذُنَّة وحُزُقَّة فان الضمة للاتباع * ابن السكيت * الشَّهْلاء ـ الحاجة وأنشد

لم أقْضِ حينَ ارتَحلوا شَهْلائى * منَ الكَعاب الطَّفْلَة الحَسْناء

* أبو عبيـد * لنا قِبَـلَه رُوبَةٌ وصارَةٌ وأشْكَلَةٌ ـ أى حاجـة * ابن دريد * الشَّكْلاء ـ الحاجة * أبو عبيد * فاذا كانت الحاجةُ مُقارِبةً فهى ـ اللُّماسَةُ والوطَرُ ـ الحاجة والجمع أوْطارٌ والخَلَّةُ ـ الحاجة وقد اخْتَـلَلْتُ الى الشئ ـ احْتَجْتُ اليه ومنـه حـديث ابن مسـعود « تعَلَّمُوا العِلْمَ فانَّ أحَـدَكُمْ لايَدْرِى مَتَى يُخْتَلُّ اليه» ـ أى يحتاج اليه والشَّجَنُ ـ الحاجة والجمع أشْجان وشُجُون وقـد شَجَنَتْنِى ـ أى عَنَتْنى وأحْوَجَتْـنى * ابن دريد * تشْجُنُنِى شَجْنًا وأنشـد ثعلب

لِى شَجَنَانِ شَجَنٌ بنَجْد * وآخَرٌ لى ببِلاد الهِنْد

* ابن السكيت * البَسْرُ ـ طَلَبُ الحاجـة فى غـير موضع طَلَب وقيـل فى غير أوانها بسرها يبسرها بسرًا وابتسرها * ابن دريد * أصَبْتَ سَمَّ حاجتـك

قوله فان الضمة للاتباع هكذا وقع فى الاصل وفى الكلام نقص ظاهر والصواب فان الضمة ليست للاتباع كتبه مصححه

- أى وَجْهَها * أبو عبيد * أَنا على صِيرِ حاجتى - أى على طَرَف منها * أبو زيد * أنا على صُمات حاجتِى - أى على إشراف من قضائها وأنشد

* وحاجة بتُّ على صُماتها *

* ابن دريد * الرُّوبَة - الحاجة * ابن السكيت * الحَوْبةُ والحِيبة - الحاجَةُ والهَمُّ

الوسيلة

* صاحب العين * الوَسِيلةُ - ماتقَرَّبْتَ به وقد تَوَسَّلت به اليه ومنه تَوَسَّل الى الله تعالى بِعَمَلٍ - تَقَرَّب * وقال * مَتَتُّ بالشئ أَمُتُّ مَتًّا - تَوَسَّلت والمَتاتُ - مامَتَتَّ به وقد مَتَتُّه - طلبتُ اليه المَتَاتَ * أبو عبيد * الأُدْمة - الوسيلة * أبو زيد * وهى الأَدَمة وقد أَدَمه يأْدُمه - كان وَسِيلَتَه * صاحب العين * السَّبَبُ - ماتوسلتَ به الى شئ وقد تَسَبَّبْتُ به * أبو زيد * فلان وَدَجٌ فلان الى حاجته - أى سَبَبُه * صاحب العين * الشَّفاعةُ - الطَّلَبُ لغيرك شَفَع له اليه يَشْفَع شَفَاعةً واسْتَشْفَع به عليه وتَشَفَّع له اليه فَشَفَّعه واسْتَشْفَعْته - طلبت منه الشفاعةَ وشَفَّعه - أَسْعفه بالشفاعة ورجلٌ شافعٌ وشَفِيعٌ وهم الشُّفَّع والشُّفَعاء والذَّرِيعُ والذَّرِيعة - الوسيلة * وقال * حَمَلْتُ فلانا وتَحَمَّلْتُ به عليه - فى الشفاعة والحاجة

العناية بالامر

عَنَاه يَعْنِيه عِنَايةً فهو مَعْنِىٌّ به - هَمَّهُ واعْتَنَيْتُ بأمره وعُنِيتُ به عِنَايةً ولا يقال - ماأَعْنَانِى بأمرك لأنك تقول عُنِيتُ فهو مفعول به وتقول كَيْفَ مَنْ تُعْنَى بأمره ولا يقال تَعْنِى لان المخاطب مفعول به اذا قلت كيف مَنْ يَعْنِيكَ أمرُه ألا ترى أنه مَعْنِىٌّ والأمرُ عَنَاه كما تقول أَهَمَّنِى أمرُه

الطلب

* أبو عبيد * طَلَبْتُ الشئَ أَطْلُبه طَلَبًا وتَطَلَّبْتُه ورجل مَطْلُوبٌ بدَيْن أوذَحْل وطَلُوب وطَلَّاب ـ طالِبٌ * وقال * أَطْلَبْتُ الرجلَ ـ أَعْطيتُه ماطَلَب وأَطْلَبْتُه ـ أَلجأْتُه الى أن يَطْلُب * ابن دريد * طَلَبْتُ حاجةً وأَلْصَتُها وأَرْعَتُها وغاوَلْتُها وأنشد

تُليصُ العَشاءَ بأذْنابِها * وفى مَدَرِ الأَرْضِ عنها فُضُول

الارسال

* صاحب العين * الارْسال ـ التَّوْجِيهُ وقد أَرْسَلْتُ اليه وهى الرِّسالةُ والرَّسالة وقد تَراسَلَ القومُ ـ أَرْسَلَ بعضُهم الى بعض والرَّسُول ـ الرِّسالة والمُرْسَلُ والجمع أَرْسُل ورُسُل * قال ابن جنى * وقول الهذلى

* قَدْ أَتَتْهـا أَرْسُلى *

أَرْسُل جمع رَسُول وقياسه رُسُل الا أنه لما أراد بالرُّسُل هنا النساءَ كَسَّره تكسيرَ المُؤَنَّث فأما قول أبى ذؤيب

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وخيرُ الرَّسو لِ أَعْلَمُهُم بنَواحِي الخَبَرْ

قال السكرى الرَّسُول هنا فى موضع جمع كقولك كَثُر الدِّينارُ والدِّرْهَم * قال ابن جنى * أَرَى بينهما فَرْقًا وذلك أن الدينار والدرهم هنا جِنْسان وهما فِيعَالٌ وفِعْلَل وليس واحد من هذين المثالين من المُثُل التى تصلح للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ورَسُول فَعُول وفَعُولٌ قد يأتى للواحد والجميع والمذكر والمؤنث قال الله سبحانه « فإنهم عَدُوٌّ لى » يريد أعداء وقال تعالى « فَمِنْها رَكُوبُهم » فالرَّكُوب ههنا جماعة وقالوا رجُل صَبُور وامرأة صَبُور ورجل كَنُود وامرأة كَنُودٌ ورجل كَفُور وامرأة كَفُور ورجل عَجُول وامرأة عَجُول وسَوَّوا بينهما فى فَعُول وذلك لمشابهة فَعول لفُعُول التى هى المصدر ألا ترى أن ليس بينهما الافتحة الأوّل وضمته لاغير والمصدر يفيد الجنس ويقع على آحاده وجموعه وليس الدِّينار والدِّرْهَم من هذا الطريق فى قَبِيل ولا دَبِير

ألا ترى أنه لانسبة بينهما وبين المصدر كنسبة فَعُول الى فُعُول * صاحب العين * البَعْثُ ـ الارسال بَعَثْته أبْعَثه بَعْثا ـ أرسلته وَحْدَه فان كان مع غيره قلت بَعَثْت به وبَعَث به الامير رسولَه والجمع بُعْثان والبَعْثُ ـ القومُ يُبْعَثون فى أمر ومنه قيل للجُنْد يُبْعَثون بَعْثٌ والتَّسْريحُ ـ إرسالك فى حاجة سَراحا والجَرِىُّ ـ الرَّسول وقد أجْرَيْته فى حاجتى * وقال * أشْرَطَ الرسولَ وأفْرَطَه ـ أعْجَله والبَرِيدُ ـ الرسولُ على البَريد وهو فرسخان من الأرض والجمع بُرُد وقد بَرَدْتُ بَرِيدا ـ أرسلتُه * ابن دريد * التَّوَرُ ـ الرسولُ بين القوم وأنشد ابن جنى

والتَّوْرُ فيما بيننا مُعْمَلُ * يَرْضَى به المَأْتِىُّ والمُرْسِلُ

* أبو زيد * أَلَكْتُه الخَبَرَ آلُكه وآلُكه أَلْكا ـ أبلغته اياه وهى المَأْلُكَة والمَأْلَكَة فأما المَأْلُكُ فى قول عدى

أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنِّى مَأْلُكا * أَنَّه قد طَالَ حَبْسِى وانْتِظارى

فذهب صاحب العين الى أن الهاء حُذفت من مَأْلُكَة كذا أطلقه ساذَجا مَغْسولا وذهب أبو العباس الى أنه نادر كمَكْرُم ومَعُون فيمن لم يجعلهما جمعا وذهب أبو على الى أنه جمع مَأْلُكة كمَكْرُم ومَعُون فيمن جعله جمعا فأما المَلَك فاصله مَلْأَك فأجمعوا على تخفيف الهمزة ولم يلفظوا به على أصله الا فى الشِّعْر فأما قولهم أَلِكْنى فأصله عند بعضهم أَأْلِكْنى واذا كان كذلك فليس على لفظ ماتقدم لكنه مقلوب عنه ثم مُخَفَّف والأَلُوكُ ـ الرسالة كالمَأْلُكَة

العطـاء

* صاحب العين * العَطاءُ ـ نَوْلُ الرجُل السَّمْح اسم جامع فاذا أفردتَ قلتَ العَطِيَّة وقد أعطيته الشئ والعَطاءُ ـ المُعْطَى والجمع أَعْطِية وأَعْطِيات جمع الجمع * قال سيبويه * ولم يكسر على فُعُل كراهية الاعلال ومن قال أُزْرٌ لم يقل عُطْىٌ لان الأصل عندهم انما هو الحركة والاعطاءُ والمُعاطاةُ ـ المُناوَلة عاطَيْته مُعاطاةً وعِطاءً وقد وَضَعوا العَطاء موضعَ الاعطاء كقوله

* وبَعْدَ عَطائكَ المِائةَ الرِّتاعا *

وهو

قوله والجمع بعثان فى العبارة نقص يؤخذ من اللسان وعبارته ابعث الرسول والجمع بعثان اهـ كتبه مصححه

وهو يَسْتَعْطِى الناسَ بِكَفِّه وفى كَفِّه ـ أى يَطْلُب الى الناس ويسألهم * سيبويه * رجُل مِعْطاء والجمع مَعَاطٍ أصله مَعَاطِىٌّ فاستثقلوا الياءين وان لم يكونا بعد ألف يَلِيانها ونظيره أَثَافٍ ولا يمتنع أن يجىء على الأصل مَعَاطِىّ كأَثَافِىّ * صاحب العين * أَنْطَيْتُ لغة فى أعطيت وقد قرئ « إنَّا أَنْطَيْنَاكَ الكَوْثَر » * قال سيبويه * وَهَبْتُ لكَ ولا يقال وَهَبْتُكَ * قال أبو على * وقد حكاها غيره ذكر أبو عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لآخر انْطَلِقْ معى أَهَبْكَ نَبْلًا حكاه أبو سعيد السيرافى * صاحب العين * وَهَبْتُ لكَ الشئَ أَهَبُه وَهْبا وهِبَة ورجُل واهِب ووَهَّاب ووَهُوب وتَوَاهَب الناسُ ـ وَهَبَ بعضهم بعضا واتَّهَبْتُ ـ قَبِلْتُ الهِبَة ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم « لقد هَمَمْتُ أَنْ لا أَتَّهِبَ الاَّ من قُرَشِىٍّ أو أنصارى أو ثَقَفِى » ووَاهَبَنِى فَوَهَبْتُه أَهَبُه وأَهِبُه ـ أى كنت أكثر هِبَةً منه * قال ابن جنى * فى قوله عليه السلام « الراجِعُ فى هِبَتِه » معناه فى موهوبه لان الافعال لايمكن المخلوقين الرجوعُ فيها * أبو عبيد * الشُّكْدُ ـ العطاء شَكَدْتُه أَشْكُده شَكْدًا * أبو زيد * الشُّكْد ـ مايَزَوَّده الانسان من لبن أو أَقِط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم وجمعُه أشكاد وجاء يَسْتَشْكِدُ ـ أى يطلب الشُّكْد * صاحب العين * أَشْكَدْتُ الرجلَ ـ أَطْعَمْتُه أو سقيته اللبن بعد أن يكون موضوعا واسمُ ذلك الشئ الشُّكْد والشُّكْد أيضا ـ مايعطاه من التمر عند صرام النخل * أبو عبيد * الشُّكْمُ ـ العطاء والجزاء والعوَض وقد شَكَمْته أَشْكُمه شَكْمًا وهى الشُّكْمَى * ابن دريد * الشُّكْب لغة فى الشُّكْم * أبو عبيد * الأَوْس ـ العِوَض وقد أُسْتُه أَوْسًا وأنشد

* وكان الالهُ هو المُسْتَآسَا *

وكذلكَ عُضْتُه عَوْضا * ابن دريد * والاسم المَعُوضَة والعِوَض * وقال * عاضَه خيرا وأعاضه وعوَّضه واسْتَعَاضَه ـ طلب منه العِوَض وقد تقدم ذلكَ فى باب البدل والعِوَض بأكثر من هذا الشرح * وقال * ثَوَّبْتُ فلانا من كذا ـ مثل عَوَّضْته وهو الثَّواب والمَثُوبَة * ابن السكيت * شَبَرْتُه أَشْبُره شَبْرًا وأشبرته ـ أعطيته وهو الشَّبْر والشَّبَر * وقال مرة * أَشْبَرْتُه مالا وسَيْفا وشَبَّرته * أبو زيد *

الشَّبَر ـ الخير والعَطيَّة * أبو عبيد * منَ العطية الزَّبْدُ وقد زَبَدْته أَزْبِده زَبْدا فان أطعمته الزُّبْد قلت أَزْبُده زَبْدا والجَـزْح ـ العَطيَّـة جَزَحْت له * ابن السكيت * الجَـزْح ـ أن يُعْطى فلا يَمُنّ ولا يُشَاور أحدا كالرجل يكون له الشريك فيغيب عنه فيُعْطِي من ماله ولا ينتظره * صاحب العين * جَزَح لنا من ماله ـ قَطَع * أبو عبيد * الصَّفَد ـ العَطِيَّة وقد أَصْفَدته وكذلك أَوْجَبْتُه * وقال * أَجْرَته الشئَ ـ أعطيته إياه والفَرْض ـ العَطيَّة وقد أَفْرَضْته * صاحب العين * هو ـ ماأعطيته بغير قَرْض * أبو عبيد * فان كانت العطيـة يسيرة قال بَرَضْت له أَبْرِض بَرْضا * ابن دريد * تَبَرَّض حاجته ـ أخذها قليلا قليلا * أبو عبيد * بَضَضْت أَبِضّ بَضًّا * ابن السكيت * أصله من البئر البَرُوض والبَضُوض وهى ـ التى يأتى ماؤها قليلا قليلا ويقال هو يَتَبَرَّضها ـ أى كلما اجتمع من مائها شئ قليل غَرَفه وفلان يَتَبَرَّض ماعند فلان ـ أى يأخذ منه الشئَ بعد الشئ * صاحب العين * أَعْطيته ضَهْلةً من مال ـ أى نَزْرا * وقال * صَرَّد العطاءَ ـ قَلَّله ومَصَّره كذلك * أبو عبيد * حَتَرْت له شيأ ـ مثل بَرَضْت فاذا قال أَقَلّ وأَحْتَرَ قال بالألف والاسم منه الحَتْر وأنشد

اذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرها * غُلاماً ولم يُسْكَتْ بحِتْرٍ فَطِيمُها

* ابن دريد * الحاتِرُ ـ الذى يُقَتِّر على عياله النفقة حَتَرَهم يَحْتِرهم ويَحْتُرهم حَتْرا وحُتُورا وقيل هو اذا كساهم ومأنهم وحَتَرت الرجلَ ـ أَقْلَلْتُ إطعامَه * صاحب العين * النُّكْد ـ قلة العطاء وأن لاتَهْنِئه من تُعْطيه وأنشد

وأَعْطِ ماأَعْطَيْتَه طَيِّبا * لاخَيْرَ فى المَنْكُود والنّاكد

وقد أَنْكَدْتُه ـ وَجَدْته عَسِرا * ابن دريد * قَرَّط عليه ـ أعطاه قليلا قليلا ومنه القِرَاط ـ الذى يسمّى القِيراطَ * وقال * رَضَخ له رَضِيخةً من ماله ـ أعطاه قليلا من كثير وهى الرُّضَاخة * أبو زيد * الرُّضَاخة والرَّضِيخة ـ العطية ماكانت رَضَخ يَرْضَخ رَضْخا * صاحب العين * راضَخْنا منه شيأ ـ أى نِلْنا وقيل المُرَاضَخة ـ العطاء على كُرْه * وقال * عَشَشْتُ المعروف أَعُشُّه

عَشًّا ـ قَلَّلْتُه وسَقَى سَجْلًا عَشًّا ـ أى قليلا * الأصمعى * خَوَّصْتُ العطاءَ ـ قَلَّلْتُه ومنه قول الأعشى

* لَقَدْ نالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةَ خائصا *

قال خَيْصًا على المُعاقَبة وأصله الواو * وقال * كَدَى الرجل يَكْدِى وأَكْدَى ـ قَلَّل عطاءَه * صاحب العين * أَوْجَزَ عطاءه ـ قَلَّله * ابن دريد * وكذلك القَول وقَوْل وَجِيز ووَجْز * وقال * دَهَقَ لى دَهْقَة من المال ـ أعطانى منه صَدْرا ومَدْتُ الرجلَ مَيْدا ـ أعطيته وأَمْدَدته بخير ومنه اشتقاق المائدة لانها تَمِيدُ أصحابَها ـ أى تُمِدُّهم * أبو عبيد * حَفَنْتُ له من مالى حَفْنة ـ أعطيته إياها * أبو زيد * هَضَم له من ماله يَهْضِم هَضْما ـ كَسَر وهى الهَضِيمة والهَضُوم والهَضّام ـ المُنْفِق لماله وقد تقدم فى السخاء * صاحب العين * فَرَزَ له من ماله شيأ ـ أعطاه والفِرْزة ـ القطعة منه(١) والجمع أَفْراز وفُرُوز * أبو زيد * النَّوْل والنَّيْل والنالُ والنائل ـ العَطاء وقد نِلْت الشئَ نَيْلا ونالا ونالة وأَنَلْته إياه وأَنَلْت له ونِلْته ونِلْته به ونُلْته اياه ونَوَّلْته * سيبويه * شئ مَنُول ومَنِيل * ابن دريد * ماأَصَبْت منه نَيْلا ولا نَيْلة ولا نَوْلة ورجل نالٌ ـ جَواد (٢) وهو قبل ذلك لاخيْرَ فيه وقد نالَ يَنال نائلا ونَيْلا ـ صار نالا وما أَنْوَلَه ـ أى ماأكثرَ نائلَه * أبو زيد * أَبانَ الرجل ابْنَه بمال فَبانَ به بَيْنا وبُيُونا وطَلَب فلان الى أَبَوَيْه البائنةَ ـ أى أن يُبِيناه بمال ولا تكون البائنة الا من الأبوين أو أحدهما * أبو عبيد * قَعَثَ له قَعْثة كذلك وقيل أَقْعَثْت العطيةَ ـ أكثرتها والقَعِيث ـ الكثير من المعروف وغيره وعَمّ بعضهم بالاقعات والقَعْث ومنه قَعَثْت الشئ أَقْعَثه قَعْثا ـ استأصلته واستَوْعَبْته * أبو عبيد * هِئْتُ له هَيْئا وهَيَئانا * ابن السكيت * فَلَذَله من ماله بِفِلْذ فَلْذا وأصله من الفِلْذ وهو ـ كَبد البعير * أبو زيد * هو العَطاء الجَزْل وقيل هو ـ العطاء بلا تأخير ولا عِدَة * ابن السكيت * عَطاءٌ مُزَلَّج ـ تافِهٌ وَتْحٌ ووَتِحٌ ووَتِيح وشَقْن وشَقِن وشَقِين وقد وَتُحَتْ عطيته وشَقُنَتْ * أبو عبيد * قليل وَتْح وشَقْن وَوَعْر وهى الوُتُوحة والشُّقُونة والوُعورة وقد أَوْتَح عطيته وأَشْقَنها وأَوْعَرها

(١) قوله والجمع أفراز الخ هذا جمع للفرز بغير تاء كما هو معلوم من التصريف ففى العبارة نقص كتبه مصححه

(٢) قوله وهو قبل ذلك الخ كذا وقع فى الاصل وفى الكلام نقص يعلم من اللسان وعبارته وانه لينتول بالخير وهو قبل ذلك الخ اه كتبه مصححه

فان أكثرله من العطية قال أَجْزَلْتُ له وعطاء جَزْل وجَزِيل وقَذَمْتُ وغَمَمْتُ وقَمَمْتُ * ابن السكيت * ومنه اشتق قُثَم * ابن دريد * القَثْم ـ الاجْتراف * ابن السكيت * مَدَشَ له من العطاء شيأ قليلا يمْدُش ـ أعطاه * أبو عبيد * عَذَمْتُ له مثل قَذَمْتُ * غيره * أصاب من معروفه غُذْمة * وقال * نُشْتُ الرجلَ نَوْشًا ـ أَنَلْتُه خيرا أو شرا * أبو عبيد * أَخْلَقْتُه ثوبا وأَنْضَيْتُه نضوا ـ أى أعطيته ذلك وأَشْوَيْتُه ـ أعطيته شاةً أو غيرها * وقال * أَجَدْتُكَ درْهما وأَسَقْتُكَ إبلا وأَقَدْتُكَ خيلا والرِّفْد ـ العَطِيَّة والرَّفْد المصدر * ابن السكيت * رَفَدْتُه من الرِّفد وأرفدته ـ أَعَنْتُه على ذلك * غيره * رَفَدْتُه وأَرْفَدْتُه وتَرافَدُوا ـ تَعاوَنوا والمَرافِد ـ المَعاون واحدها مَرْفَد والرِّفادة ـ شئ كان فى قريش تَرافَدُ به فى الجاهلية فيُخْرج كلُّ انسان قدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما أيام المَوْسِم فيشترون بذلك الجُزُر والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يُطْعمون الناس حتى ينقضى الموسم * أبو عبيد * الأَبْدادُ ـ الهِبَة واحدا واحدا والقِرَان ـ الهبة اثنين اثنين فما زاد * صاحب العين * نَعَشْتُ الرجلَ وأَنْعَشْتُه ـ جَبَرْتُه ونَعَشَه الله وأنعشه ـ سَدَّ فقره ومعنى نَعَشَه الله رَفَعَه وقد انْتَعَش وأصلُ الانتعاش رَفْعُ الرأس والرَّبيعُ يَنْعَش الناس ويُبِهُّم * أبو عبيد * اللُّهَا ـ العطايا واحدتها لُهْوة * صاحب العين * هى أفضلُ العطايا وأجزلُها واحدتها لُهْية * ابن السكيت * أعطاه لُهْوة من المال ـ أى دُفعة وأصل اللُّهوة القُبْضة من الطعام تُلْقَى فى الرَّحَى تقول أَلْهِ رَحاكَ أى أَلْقِ فيها لُهْوة والزُّعْبة كاللُّهوة وقد زَعَبَ له من المال ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمرو بن العاص « أَزْعَبُ لكَ من المال زَعْبةً أو زَعْبتين » * أبو عبيد * النَّوْفَل ـ العَطيَّة تُشَبَّه بالبَحْر وأنشد

* يأبَى الظُّلامةَ منه النَّوْفَل الزُّفَر *

* أبو على * من ههنا للجنس النفسى كقولكَ بَلَاتُ منه بشُجاع * صاحب العين * النَّوْفَل ـ الكثير العطية والنافلَة ـ العطية عن يَدٍ وهى أيضا ـ مايفعله الانسان مما لايجب عليه من عطاء وغيره * ثعلب * أَتَيْتُ أَنْتَفِله ـ أى

أطلب منه * ابن دريد * الجوائز من العطايا معروفة واحدتها جائزة وزعم بعض أهل اللغة أنها كلمة إسلامية مُحْدَثة وأصلها أن أميرا من أمراء الجيوش واقف العدوّ وبينه وبينهم نهرٌ فقال من جازَ هذا النهرَ فله كذا وكذا فكان كل من جازه أَخَذَ مالا فيقال أخذ فلان جائزةً فسُمّيت جوائز * غيره * عاد عليه بمعروفه عَوْدا - أَحْسَنَ ثُمّ زاد وأنشد

فأَحْسَنَ سَعْدٌ في الذى كان بَيْنَنا * فان عادَ بالاحسانِ فالعَوْدُ أَحْمَدُ

والعائدة - المعروف * صاحب العين * حَذَفْتُه بجائزة - وَصَلْته بها * أبو زيد * الجَدَا والجَدْوَى - العَطِيَّة وقد جَدَوْته وجَدَيْته - طَلَبْتُ جَدْواه وجَدَا عليه وأَجْدَى ورجلٌ جادٍ ومُجْتَدٍ - طالبٌ للجَدْوَى * ابن السكيت * نَفَلَ السلطانُ فلانا - أعطاه سَلَبَ قتيلٍ قَتَله ونَفَّله فصيحتان والسَّيْب - العطية * وقال * أَحْذَيْته من الغَنِيمة - أَعْطَيْته والاسم الحِذْيَة والحِذْوة والحُذْيَا * سيبويه * وهى الحُذْيا والحِذْية وقالوا « أَخَذَه بينَ الحُذَيّا والخُلْسة » أى بين الهِبَة والاسْتِلاب وحُذْياىَ من هذا الأمر - أى أَعْطنى والحُذَيّا أيضا - هَدِيَّة البشارة * ابن السكيت * وأَحْذَيْته نَعْلا - أعطيته إياها * وقال * أَجْزَرْت القومَ - أعطيتهم جَزَرة يَذْبحونها وهى الشاة السَّمِينة والجمع جَزَر ولا يقال أَجْزَرْته ناقة * ابن دريد * بَقَّ يَبُقُّ بَقًّا - أَوْسَع من العطية وبَقَّت السماء - جاءت بمطر شديد * وقال * حَفَاه حَفْوًا - أعطاه * أبو عبيد * أعطيته عن ظَهْرِ يَدٍ - يعنى تَفَضُّلا ليس من بيع ولا قَرْض ولا مكافأة * ابن دريد * مَحْتُه مَيْحًا - أعطيته * صاحب العين * كُلُّ من أَعْطَى معروفا فقد ماحَ والمَيْح يجرى مجرى المنفعة * وقال * نَصَرَه يَنْصُره نَصْرا - أعطاه * ثعلب * النَّصائرُ - العَطَايا والمُسْتَنْصِر - السائل ووقف أعرابىٌّ على قوم فقال انْصُرونى نَصَرَكم الله * النضر * اغْضِرْ له من دَرَاهِمك - أى اقْطَعْ له قطعة * صاحب العين * النَّفَلة - اعطاؤك انسانا الشئَ ثَمَرةً * المازنى * وَقَشْتُ من فلان وَقْشًا - أصبْتُ منه عطية * صاحب العين * حَلِيَ منه بخيرٍ وحَلَا - أصاب * وقال * أعطيته شِقْصًا من مالى - أى طائفة * أبو

قلت أخطأ على بن سيده فى قوله وأصلها ان أميرا من أمراء الجيوش الخ والصواب ان أصلها أن قطن ابن عبد عوف أحد بنى هلال بن عامر بن صعصعة ولى فارس لعبدالله بن عامر بن كريز فقربه الاحنف ابن قيس فى جيشه غازيا خراسان فوقف لهم على قنطرة فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه فلما طال عليه ذلك لكثرة الجيش قال أجيزوهم والدليل على صحة قولى قول الشاعر

فدى للأكرمين بنى هلال
على علاتهم أهلى ومالى
هم سنوا الجوائز فى معدّ
فصارت سنة أخرى الليالى

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

زيد * أعطاه حِزْبًا من ماله ـ أى نَصيبا * وقال * أَفَضَّ العطاءَ ـ أَجْزَلَه أى أكْثَره * وقال * ضَوَى الىَّ منك خيرٌ ضَيًّا ـ اذا سال اليك منه خير * غيره * الجَمَّانُ ـ عَطِيَّةُ شئٍ بلا منّة ولا ثَمن * أبو عبيد * هَنَأْتُه ـ أعطيته وفى المثل « إنما سُمِّيتَ هانئًا لتَهْنِئَ » * غيره * أَهْنَأْته وأَهْنَأْه وقيل هَنَأْتُه ـ أطعمته وقد جاء بهما الشعر كثيرا * ابن دريد * الهِنْءُ ـ العطية واستهنأته ـ استعطيته * وقال * سَوَّغْتُ فلانا كذا ـ أعطيته إياه * وقال * حَبَوْتُه حِباء ـ أعطيته والاسم الحُبْوة والحِباء ومنه المُحاباة وهو ـ نُصْرة الانسان والميل اليه * وقال * أَنْحَل ولَدَه ونَحَلَه يَنْحَله نُحْلا ـ خَصَّه بشئٍ من ماله والاسم النِّحْلة والنُّحْلَى وقد يسمّى المُعْطَى النُّحْلان والنُّحْل وقد تقدمت النِّحلة فى المَهر * صاحب العين * النُّحْل ـ اعطاؤك شيأ بلا استعاضة * وقال * نَفَحاتُ المعروف ـ دُفَعُه وقد نَفَحه بالمال ورجل نَفّاحٌ بالمعروف * ابن دريد * مُلْتُه ـ أعطيته مالا * ثعلب * الطَّوْل ـ الفَضْل وقد طالَ عليهم * وقال * أَفْضَضْتُ عليه ـ أَنْعَمْتُ * أبو عبيد * أَفْضَضْتُ اليه من حَقّه شيأ ـ أعطيته * وقال * لَزَأْتُ الرجلَ ـ أعطيته * صاحب العين * العَصَرُ ـ العَطِيَّة عَصَرَه يَعْصِره ـ أعطاه وهو كريم المُعْتَصَر والعُصارة ـ أى جَوَاد عند المَسْئلة والاعْتِصارُ ـ أن تُخْرِج من الانسان مالا بأىّ وجه وأصله من الاعتصار وهو الاصابة قال

* وأَنْتَ مِنْ أَفْنانِه مُعْتَصِرُ *

وقال طرفة فى العطاء

لو كانَ فى أَمْلاكِنا واحدٌ * يَعْصِر فينا كالذى تَعْصِرُ

* وقال * تَبَرَّع بالشئ ـ أعطاه من غير أن يُسْأَله والعارِفَةُ والعُرْف والمعروف ـ العطاء * أبو على * والمَعْنُ ـ المعروف ومنه الماعُون وهو ـ الزَّكاة وقد أنْعَمْتُ شرحه فى باب المياه وقيل المَعْنُ ـ اليسير قال

* فانَّ ضَياعَ مالِكَ غيرُ مَعْنِ *

الاتحاف والمهاداة

* صاحب العين * التُّحْفة - الطُّرْفة من الفاكهة تاؤه مبدلة من واو الا أنها لازمة لجميع تصاريف فعلها الا فى يَتَفَعَّل يقال أَتْحَفْتُ الرجلَ وهو يَتَوَحَّف وكأنهم كرهوا لزوم البدل ههنا لاجتماع المثلين فردّوه الى الأصل * أبو زيد * الهَدِيَّة - ماأتحفت به والجمع هَدَايا وهَدَاوَى فأما هَدَايا فعلى القياس أصلها هَدَائِىُ ثم كُرِهت الضمةُ على الياء فأُسكنت فقيل هَدَائِىْ ثم قلبت الياء ألفا استخفافا لمكان الجمع فقيل هَدَاءا كما أبدلوها فى مَدَارَى ولا حرف علة هنالك الا الياء ثم كرهوا همزة بين ألفين لأن الألف بمنزلة الهمزة اذ ليس حرف أقربَ اليها منها فتصوّروها ثلاثَ هَمَزات فأبدلوا من الهمزة ياء خفيفا لانه ليس حرفٌ بعد الالف أقربَ الى الهمزة من الياء ولا سبيل الى الألف فلزمت الياء بدلا وأما هَدَاوَى فكأنهم أبدلوا من الهمزة واوا لانهم قد يبدلونها منها كثيرا كبوس وأُومن هذا كله كلام سيبويه وزدته أنا ايضاحا وقد يكون من باب أشَاوَى وقد أَهْدَيْت الهَدِيّة وهَدَّيْتها والمِهْدَى - الاناء الذى يُهْدَى فيه وامرأة مِهْداء - كثيرة الهَدِيَّة وكذلك الرجل والهِدَاءُ - أن تجىء هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلا فى موضع واحد * صاحب العين * أَطْرَفْت الرجلَ - اذا أعطيتَه مالم يُعْطِه أحدٌ قبلكَ والاسم الطُّرْفة والجمع طُرَف وشئٌ طَرِيف غريب وقد طَرُفْت الشئَ واسْتَطْرَفْته - رأيته طريفًا وتَطَرَّفْته واطَّرَفْته - اسْتَفَدْته والطِّرْف والطَّرِيف والطَّارِف - المال المستفاد وقد طَرُفَ طَرَافة * وقال * أَلْطَفْته - أَتْحَفْته والاسم اللُّطْف واللَّطَف

المِنْحــــــة

* ابن السكيت * مَنَحَــهُ - أعطاه وأصله من المِنْحة وهو - أن يُمْنَح الرجلُ الناقةَ أو الشاةَ لِيَنْتَفِع بلبنها فاذا انقطعَ دَرُّها رَدَّها وهى المَنِيحة * ابن دريد * وقيل لا تكون الشاة مَنِيحة * قال * وسألت أبا حاتم عن ذلك فأنشدنى

أَعَبْدَ بَنِى سَهْمٍ أَلَسْتَ بِرَاجِعٍ * مَنِيحَتَنا فيما تُرَدُّ الْمَنَائِحُ

* وقال * يعنى شاة ألا تراه يقول

لها شَعَرٌ داجٍ وجِيدٌ مُقَلَّصٌ * وجِسْمٌ خُدَارِىٌّ وضَرْعٌ مُجَالِحُ

* أبو عبيد * مَنَحْتُه أَمْنَحُه وأَمْنِحُه * صاحب العين * المَنِيحَة - الشاةُ المَمْنُوحة والمِنْحة - منفعتُكَ إياه بما تَمْنَحُه وكُلُّ ماقُصِدَ به وَجْهُ شئٍ فقد مُنِحَه كما تَمْنَح المرأةُ وَجْهَها المِرْآةَ ومنه المَنِيح للمستعار من القِدَاح وسيأتى ذكره * ابن السكيت * أَعَرْتُه الشئَ إعارة وَعارة وهى العَارِيَّةُ وتَعَوَّرْنا العَوارِىَّ بيننا وقيل هو من التَّداوُل وقد تَعَاوَرْنا الشئَ - تَداوَلْناه ومنه تَعَاوُرُ الريحِ الأَثَرَ قال

* مَسْحَ الأَكُفِّ تَعَاوَرُ المِنْدِيلا *

وقيل العارِيَّةُ من الياء لان صاحبها يَعُدُّها فيدلُّ ذلك منه على عَوَزٍ فهى عارٌ عليه لذلك وقد تَعَيَّرُوها بينهم واسْتَعَارُوها وفى المثل « رِجْلاَ مُسْتَعِيرٍ أَسْرَعُ من رِجْلَىْ مُؤَدٍّ » يقول اذا استعارك انسان عارِيَّةً أسرع فى الاستعارة واذا رَدَّها أبطأ فى رَدِّها * أبو عبيد * أَكْفَأْتُ إبلى فلانا - جَعَلْتُ له أوبارَها وألبانَها والاِخْبال كالاِكْفاء ومنه قوله

* هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا *

وكان أبو عبيدة يرويه * هنالكَ إن يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا * أَخَذَه من الخَوَل أَحَبّ الىّ * ابن السكيت * أَخْبَلَه فَرَسا - أعارَه إياه يَغْزو عليه وأنشد

ولقد أَغْدُو وما يُعْدِمُنِى * صاحبٌ غيرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ

وروى الاصمعى غيرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ * قال * يريد طويل الرُّسْغ وهو الموضع الذى يَعْلَق من الظَّبْى فى الحِبالة * قال * وسمعت أبا عمرو يقول أَبْعَيْتُه فَرَسا فى معنى أَخْبَلْتُه * أبو حاتم * البَعْوُ - العارِيَّة وقد اسْتَبْعَيْتُ منه - اسْتَعَرْتُ * ابن السكيت * أَفْقَرَه بعيرا - أعاره إياه يركب ظَهْرَه وهى الفُقْرَى وقد أَخْلَلْتُه فَحْلا وأَطْرَقْتُه - اذا أعرته فَحْلا يَضْرِب فى إبله وقد فَحَلْتُ إبلى فَحْلاً كريما * وقال * أَعْرَيْتُه نَخْلا - وَهَبْتُ له ثَمَرَها وقد تقدم * وقال * أَعْمَرْتُه إبلا وغنما -

اذا جعلتَها له عُمْرَه فان مات رجعتْ اليكَ وهى العُمْرَى * أبو عبيد * الاعْمار — الشئُ تُعْمِره صاحبَكَ * ابن دريد * الرُّقْبَى — أن يُعْطِيه دارا أوأرضا فان مات قَبْلَه رجَعَتْ الى ورثته سميت بذلك لان كل واحد منهما يُراقب موتَ صاحبه * وقال * رجلٌ مُرَكَّب — اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له ونصفها لصاحب الفرس * وقال * ألْسَنْته فَصِيلا — أعَرْته إياه لِيُلْقِيه على ناقته فتَدِرَّ عليه فكأنه أعاره لسانَ فَصِيله والانْعاء فى الخيل — أن يستعير الرجل فرسا يُراهِن عليه وذِكْرُه لصاحبه ولا أُحِقُّه

التحكيم فى المال والتمليك

* صاحب العين * حَكَّمْتُه فى مالى فاحْتَكَم — أى جاز فيه حُكْمُه والاسم الأُحْكُومة والحُكُومة وأنشد

ولِمِثْلِ الذى جَمَعْتَ لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَأْبَى حُكُومةَ المُقْتال *

يعنى لاتَنْفُذُ حكومةُ مَنْ يحتكم عليك من الأعداء ومعناه حُكُومة المحتكِم فجعل المُحْتَكِم المُقْتال وهو المُفْتَعِل من القَوْل حاجةً منه الى القافية وقيل هذا كلام مستعمل يقال اقْتَلْ علىَّ — أى احْتَكِم وكذلك حكاه أبو زيد * أبو عبيد * سَوَّمْتُ الرجلَ — حَكَّمْتُه فى مالى وسَوَّفْتُه أمرى — مَلَّكْته إياه وقد تقدم أن التسويف — الارتضاء بالحكم * صاحب العين * اقْتَرح علىَّ بكذا — احْتَكم * أبو زيد * حُكْمُكَ مُسَمَّطًا — أى مُتَمَّما معناه لكَ حُكْمُكَ ولا يستعمل الا محذوفا

اطلاق الانسان على مايريد

* ابن السكيت * أجْرَرْتُه رَسَنَه — تَرَكْتُه يصنع مايشاء * أبو عبيد * حَبْلُكَ على غارِبِكَ — أى أنتَ مُمَلَّكٌ أمرَكَ ومنه قول عائشة «ماتت فلانة وتَرَكَتْ حَبْلَكَ على غاربِكَ»

التبذير والانفاق

* صاحب العين * بَذَّرَ مالَه ـ أَفْسده وأنفقه ورجل تِبْذارةٌ ـ يُبَذِّر ماله * ابن السكيت * أَسْرَف فى ماله ـ عَجِل فى أَكْله * صاحب العين * السَّرَفُ والاسْراف ـ نَقيض القَصْد * ابن السكيت * وكذلك أَوْعَثَ * وقال طَأْطأ الرَّكْضَ فى ماله وأَوْعَثَ فيه ـ أفسد * أبو عبيد * عاثَ فى ماله عَيْثًا وعَيَّث وقد يكون التَّعْييثُ فى غير المال * سيبويه * رجل عَيْثانُ وامرأة عَيْثَى * صاحب العين * أَسْحَتَ مالَه ـ استأْصَله وأفسده وأنشد

وَعَضُّ زَمانٍ يا ابْنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ * مِنَ المالِ إلا مُسْحَتًا أو مُجَلَّفُ

* أبو زيد * هاثَ فى ماله هَيْثًا ـ أَفْسَدَ وأصلح فهو من الاضداد * صاحب العين * أنفقتُ المالَ واسْتَنْفَقْتُه ـ أَذْهَبْتُه والنَّفَقة ـ ماأَنْفَقْتَ والجمع نِفاق * ابن السكيت * مايَليق بكَفِّه دِرْهَمٌ ـ أى يَحْتَبِس وما يُلِيقُه هو ـ أى مايَحْبِسه منه ومنه قول الاصمعى للرشيد «ماألاقَتْنِى أرضٌ حتى أتيتكَ ياأمير المؤمنين» * صاحب العين * التَّشْذيب ـ التفريقُ والتمزيق فى المال ونحوه * وقال * المُبَرِّض والبَرّاض ـ الذى يأكل مالَه ويُفْسِده * ابن دريد * أَزْبَدَ الرجلُ ـ أفسد مالَه ومتاعَه وأَتْلَف ماله كذلكَ ورجل مِتْلاف ومِتْلَف

(قوله الامسحتا الخ) فى اللسان عن المحكم أن البيت روى بنصب مسحتا كما هنا مفعولا ليدع ورفع مجلف على تقدير أوهو مجلف وروى برفعهما فقوله لم يدع بمعنى لم يتقار كتبه مصححه

النعمة يُسْديها الانسان الى صاحبه

* غير واحد * أَحْسَنْتُ اليه ورجل مِحْسانٌ ـ كثير الاحسان * قال سيبويه * لا يقال ماأَحْسَنَه يعنى من هذه الصيغة لان هذه الصيغة عنده قد اقتضت التكثير فأَغْنَتْ عن صيغة التعجب * صاحب العين * أَيْدَيْتُ عنده يدًا ـ من الاحسان * قال أبو على * هو من باب اسْتَحْجَر الطينُ وأَشْعَر الجَنين ـ أى أنه لم يستعمل بغير الزيادة * قال * يَدٌ وأَيْدٍ وأَيادٍ جمع الجمع * قال * وقال أبو عمرو جمع اليَدِ من الاحسان أَيادٍ ومن العضو أَيْدٍ فذُكر ذلكَ لأبى الخطاب فقال لم يسمع أبو عمرو قول عَدِىّ

سَاءَها ما تأمَّلَتْ فى أيَاد ينا وإشْناقُها الى الأعْناق

* أبو عبيد * جمع اليَدِ من الاحسان يَدِىٌّ وأنشد

* فانَّ له عِنْدى يَدِيًّا وأنْعُما *

وقد تقدم تعليل هذا فى أول الكتاب * أبو زيد * أزْلَلْتُ اليه نِعْمَةً ـ أسْدَيْتها * صاحب العين * اتَّخَذْتُ عنده زَلَّةً ـ أى صَنيعة * غير واحد * هى النِّعْمة وجمعُها نِعَم وأنْعُم وهو من الجمع العزيز ونظيره شِدَّة وأشُدٌّ ويقال النُّعْمَى والنَّعْماء وأنشد

وان كانت النَّعْماءُ فيهم جَزَوْا بها * وإنْ أنْعَموا لا كَدَّرُوها ولا كَدُّوا

* صاحب العين * مَنَّ عليه يَمُنُّ مَنًّا ـ أحْسَن اليه وأنْعَم والاسم المِنَّة والجمع مِنَن ومَنَّ عليه مَنًّا وامْتَنَّ ـ قَرَّعه بِمَنِّه وهى المِنِّينَى * أبو عبيد * الآلاءُ ـ النِّعَم وأنشد

هُمُ المُلوكُ وأبْناءُ المُلوكِ لَهُمْ * فَضْلٌ على النَّاس فى الآلاء والنِّعَم

وحكى أبو على عن ثعلب فى واحدها أَلْىٌ وإلْىٌ وإلًى ونظيره مِعْىٌ ومِعًى وإنْىٌ وإنًى وحكى كراع حِسْىٌ وحِسًى * صاحب العين * صَنَعْتُ اليه عُرْفًا أصْنَعه واصْطَنَعْتُه لنفسى ـ اتَّخَذته وفلان صَنِيعة فلان ـ اذا اصْطَنعه وخَرَّجه * أبو على * جَبَرْت الرجلَ ـ أغْنَيْته بعد فقر وقد اسْتَجْبَر واجْتَبَر * صاحب العين * الفَواضِل ـ الأيادى الجميلة وقد تَفَضَّلْت عليه وأفْضَلْت ورجل مِفْضَال ـ كثير الفَضْل * وقال * النِّعْمة الباطنة ـ الخاصة والظاهرة ـ العامة * وقال * رَفَفْتُ الرجلَ أرُفُّه رَفًّا ـ أحْسَنْت اليه وأسْدَيْتُ عنده يدًا وفى المثل «مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ» * أبو عبيد * فلان يَحُفُّنا ويَرُفُّنا ـ أى يُعْطينا

كُفر النعمة وشكرها

* قال أبو على * الكُفْرُ ـ خلاف الشُّكْر كما أن الذَّم خلاف الحَمْد فالكُفْر ـ ستر النعمة واخفاؤها والشكر ـ نشرها واظهارها وفى التنزيل «واشْكُروا لى ولا تَكْفُرون»

قوله أبو عبيد جمع اليد الخ المراد بالجمع هنا اسم الجمع كما فى اللسان لان أبا عبيد يروى يديا بفتح الياء على فعيل كتبه مصححه

وفيه «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُم ولَئِنْ كَفَرْتُم إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيد» وقال

* فى لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمامُها *

* وقال * كَفَرَ كُفْرا وكُفُورا كما قيل شَكَر شُكْرا وشُكُورا وفى التنزيل «لِمَنْ أَرادَ أن يَذَّكَّرَ أو أَرادَ شُكُورا» وفيه «اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرا» وقال «فأَبَى أَكْثَرُ الناسِ إلا كُفُورا» وقالوا الكُفْران وفى التنزيل «فلا كُفْرانَ لِسَعْيِه» * ابن دريد * رجل كافِرٌ — جاحِدٌ لأَنْعُمِ الله والجمع كُفّار وكَفَرة ورجل كَفّار وكَفُور وكذلكَ الأُنْثى بغيرهاء وكَفَّرْتُ الرجلَ — نَسَبْتُه الى الكُفْر ورجل مُكَفَّر — مجحود النعمة وقد كافَرْتُه حَقَّه — جَحَدْتُه اياه * أبو على * الشُّكْران كالكُفْران * ثعلب * الشَّكُور — السَّرِيع القَبُول للسِّمَن * قال أبو على * فكأَنَّ سرعةَ قبوله لذلكَ اظهارٌ للاحسانِ اليه والقيامِ عليه * وقال * «أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَة» لانها تَخْضَرُّ للغَيْم * صاحب العين * الحَمْد — نقيض الذَّمّ حَمِدْتُه فهو محمود وحَمِيدٌ وحَمِدته وأَحْمَدْتُه — وَجَدْتُه محمودا * أبو عبيد * أَحْمَدْتُ الأَرضَ — وجدتها حَمِيدة هذه اللغة الفصيحة وقد يقال حَمِدْتُها وقيل أَحْمَدَ الرجلُ — فَعَلَ مايُحْمَدُ عليه * سيبويه * حَمِدْتُه — جَزَيْتُه وقَضَيْتُه وأَحْمَدْتُه — اسْتَبَنْتُ أنه مستحق للحمد * على * وهذا معنى قولهم وَجَدْتُه كذا وطعامٌ ليست له مَحْمَدة — أى لايُحْمَد والتحميد — حَمْدُكَ اللهَ مَرَّةً بعدمَرَّةٍ وأَحْمَدُ إليكَ اللهَ — أى أَشْكُرُه عندكَ * وقال بعضهم * أَحْمَدُ اليكم غَسْلَ الاحْلِيل — أى أرضاه والشُّكْدُ بلغة أهل اليمن كالشُّكْر إنَّه لَشَاكد * غيره * غَمَطَ نعمةَ الله غَمْطًا وغَمِطَها — كَفَرها * صاحب العين * قَهِلَ الرجلُ قَهَلًا — اسْتَقَلَّ العَطِيَّةَ وكَفَرَ النعمة * وقال * كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا — كَفَرَ النعمة ورجل كَنّاد وكَنُود * أبو عبيد * امرأةٌ كُنُدٌ — كَفُور للمُواصَلة * صاحب العين * بَطِرَ النعمةَ فهو بَطِر — اذا لم يَشْكُرها * أبو زيد * جَدَفَ بنعمة الله — كَفَرها

المكافأة والاثابة

* الأصمعى * كافأه الرجل بفعله مُكافأةً وفى الحديث « المُسْلمون تَتَكافَأُ دماؤُهم » * أبو عبيد * ماتَبْتُه — كافأْتُه * أبو زيد * اذا فعَل بكَ الرجلُ فعلاً من خير أوشر فأردْتَ مكافأته قلتَ لكَ هُدَيَّاها — أى مِثْلُها ورَمَى بسَهْم ثم رَمَى بآخر هُدَيَّاه — أى مثله * أبو عبيد * آزَيْتُ على صَنِيع فلان — أضْعَفْتُ عليه وأنشد

* نَغْرِفُ مِنْ ذى غَيِّثٍ ونُؤْزِى *

* صاحب العين * الجُعْلُ — ماجعلْتَ للانسان على عمله وهو الجِعال والجَعالة وقد أَجْعلْتُ له — من الجُعْل فى العَطِيّة وتَجاعَلْنا الشئَ — جَعَلْناه بيننا والجَعَالاتُ — مايَتَجاعَلُونه عند البُعُوث أوالأمر يَحْزُبُهم من السلطان وجعلتُ له كذا على كذا — شارَطْتُه به عليه * غيره * هو من الوضع جعلتُ الشئَ أجْعَله جَعْلاً — وَضَعْتُه * وقال * الحَرْثُ — الثَّواب والنَّصيب وفى التنزيل « مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنيا » * صاحب العين * الجَزاءُ — المُكافأة على الشئ وقد جَزَيْتُه عليه جَزاءً * أبو حاتم * جازَيْتُه مُجازاة وجِزاءً * صاحب العين * جَزَتْكَ عنى الجَوازِى خيرا * أبو على * الجازِيَةُ — الجَزاء اسم للمصدر كالعاقبة وجَزَى عنك الشئُ — قَضَى * صاحب العين * رَصَدْتُه بالخير أَرْصُدُه رَصْدًا — ترقَّبْته بالمكافأة * ابن الاعرابى * أرْصَدْتُ له بالخير والشر لا يقال الا بالألف * أبو زيد * رَصَدْتُه — ترقَّبْته وأَرْصَدْتُ له الامرَ — أعْدَدْتُه * أبو عبيد * الدِّينُ — الجَزاء وقد دِنْتُه ويَوْمُ الدِّين — يومُ الجَزاء منه والدَّيَّان — الله جَلَّ وعَزَّ لانه المُجازى وفى المثل « كما تَدِينُ تُدان » * ابن دريد * ماتَنْتُه ووَاتَنْتُه — اذا فعلتَ به مثل مايفعل بكَ * وقال * أَعْطَيْتُه ثَوابَه ومَثُوبَتَه — أى جزاء عمله * أبو زيد * ومَثْوَبَته كذلكَ * ابن جنى * أما مَثُوبة فَمَفْعُلَةٌ وأما مَثْوَبة فعلى الأصل وانما حَقُّه مَثابة ونظيره عندهم الفُكاهة مَقْوَدةٌ الى الأذى وقد أثابه الله وأَثْوَبه وثَوَّبه وقد تقدم أن الثَّواب والمَثُوبة العطاء * ابن

دريد * لأَنْبُلَنَّكَ بنبالتك - أى لأَجْزِيَنَّكَ جزاءك * أبو حاتم * أَجَرَه اللهُ يأجِرُه أجرًا وآجَرَه وهو الأَجْر والجمع أُجُور * أبوزيد * أُجِرَ فلان ابنَه - اذا مات له

باب النَّفْع والضَّر

نَفَعَه يَنْفَعه نَفْعًا وانْتَفَع به * ابن الاعرابى * مالَكَ فيه نَفيعة - أى مُنْتَفَع * ابن السكيت * غارَنى يَغيرنى ويَغُورنى - نَفَعنى وأنشد

وَنَهْدِيَّة شَمْطاء أو حارِثيَّة * تُؤَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيها يَغيرُها

والغِيرَةُ - المِيرَة منه والجمع غِيَرٌ وقد تقدم أن الغِيرَةَ الدِّية * أبو عبيد * الضَّر - ضد النَّفْع ضَرَّه يَضُرُّه ضَرًّا وضَرَرا ومَضَرَّة * أبوزيد * ضَرَّبِه وأَضَرَّبه * الاصمعى * ضارَّه مُضارَّة وضِرارا * أبو عبيد * ليس عليك ضَرَر ولا ضارُورَة فأما الضُّر فسوء الحال * ثعلب * الضُّر والضَّرر والتَّضرة - سوء الحال * أبو عبيد * الضَّرَّاء - الشِّدة وكذلك الضَّرارة * ابن السكيت * ضارَه يَضيرُه ضَيْرًا و يَضُوره كذلك

منع العَطيَّة وارتجاعها

* أبو عبيد * صَفَحْت الرجلَ وأَصْفَحته - اذا سألك فَمَنَعْته وحَكَمْته - مَنَعْته مما يريد * ابن دريد * حَكَمْته وأَحْكَمْته - منعته ومنه اشتقاق حَكَمة الدابة * قال * وكُلّ شئ مَنَعْته فقد أَحكَمْته وأنشد

أَحكَمَ الجُنْثِىُّ مِنْ صَنْعَتِها * كُلَّ حِرْباء اذا أُكْرِهَ صَلّ

يروى الجُنْثى بالرفع والنصب فمن نَصَبه جَعَلَه السَّيف فيقول هذه الدِّرْعُ لاحكام صَنْعتها تمنع السيفَ أن يَمْضى فيها ومن رَفَع جعله الحَدَّاد والزَّرّاد أَحْكَمَ صنعةَ هذه الدِّرْع * صاحب العين * وكُلُّ مامَنَعْتَه من الفساد فقد حَكَمْته وأَحكَمْته * أبو عبيد * وكذلك حَضَنْته عنه أَحْضُنه حَضْنا وحَضانة واحْتَضَنْته وأَعْدَبْته وكذلك عَذَبْته وأَعْذَبْتُ عنه - أَضْرَبْت * ابن دريد * اسْتَعْذَبْت

عنكَ - انتَهيتُ * أبو عبيد * أَوْكَحَ عطيّتَه - قَطَعَها * وقال * صَرَبْتُه - مَنَعْتُه ومنه قول ابن مقبل

* وليس صاريَهُ من ذِكْرِها صارِى *

وقيل صَراهُ اللهُ - وَقاه * ابن دريد * نَكَدَنى حاجتى - مَنَعَنى إياها * أبو زيد * خَبَّ الرجل - مَنَع ماعنده وخَبَّ - نَزَل مكانا خَفِيًّا وأنشد ابن الاعرابى

فَقَوْمى يَعْلَمُون فسائِليهم * اذا ماخَبَّ أَرْبابُ الفِرَاع

قيل من زعم أن خَبَّ مَنَع جَعَل الفِراع الابل ومن زعم أن خَبَّ نَزَل جَعَل الفِراع ماارتفع من الارض لأنه يَصِف الجَدْب وليس كُلُّ أحد يَنْزِل فى الجَدْب من الموضع المرتفع مَخافَةَ أن يُقْصَد والمُقَصِّرُ - الذى يُخِسُّ العَطِيّة ويُقال قَصَّرْتُ به - أعطيته مَخْسوسا * أبو على * والمُقْطَع - الذى يُعْطَى أصحابُه ولا يُعْطَى هو أو يُقْرَض لهم ولا يُقْرَض له كأنهم خُصُّوا بالعطاء دونه أو خُصَّ بالحرمان دونهم من قولهم هو مُنْقَطِع القَرِين فى الخير والشر - أى لانظيرله وقالوا عَكَصْتُه عن حاجته - رددته عنها وعَكَصْت الشئَ أَعْكِصُه عَكْصًا كذلك * صاحب العين * الحِرْمان - ضدُّ الاعطاء * ابن السكيت * حَرَمْتُه الشئَ أَحْرِمُه حِرمًا وحِرْمانا * أبو عبيدة * حَرَمْتُه حَرِيما * ثعلب * حَرَمْتُه حِرْما وحِرْمة وحَرِمة وحَرِيمة * ابن السكيت * وقولهم للرجل اذا رُدَّ عن حاجته « رَجَع بخُفَّى حُنَيْن » قال كان حُنَيْنٌ رجلا شَرِيدًا ادَّعَى الى أَسَد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبدَ المُطَّلب وعليه خُفَّان أحمران فقال ياعَمّ أنا ابن أَسَد بْن هاشم فقال عبد المطلب لا وَثِياب هاشم ماأَعْرِف شَمائل هاشم فيكَ فارجع فقالوا رَجَع حُنَيْنٌ بخُفَّيه فصار مَثَلا فاذا رُدَّ رجل عن حاجته قيل رَجَع بخُفَّى حُنَين * قال أبو عبيد * كان حُنَيْن إسكافا من أهل الحيرة ساوَمَه أعرابى فى خفين فأغضبه وأراد حنين غَيْظَه فأخذ خُفَّيه وجعل له أحدهما على طريقه ثم وضع له الثانى بعد مسافة فلما قَدِم الأعرابى رأى الخُفّ فقال ماأَشْبَهَ هذا الخفَّ بخف حنين ولوكان له صاحب لأخذته فلما وَجَدَ الثانى نزل عن ناقته وانصرف وتركها برحلها وحُنَيْن يراه فبَدَر

الى ناقتــه فركبها وأتى الأعرابىّ بالخف الثانى فلم يجد ناقتــه فأتى قومه فقالوا بماذا جئتَ مــن ســفرك قال جئتكم بخُفَّى حنــين * أبو عبيــد * ارتجع المالَ ـ رجعه بعد إعطائه ورجع فى هبته كذلك وذلك كما يرجع الكلبُ فى قيئــه * صاحب العــين * كلُّ مامنعته فقد عصرته واعتصرته وفى الحديث « يعتصر الوالدُ على ولده فى ماله » أى يحبســه عنــه ويمنعــه * غــيره * عززته عن الأمر ـ منعتــه * صاحب العــين * حظرتُ الشئَ أحظُره حظرا ـ منعته وحظرت عليــه كذلك وفى التــنزيل « وما كانَ عطاءُ ربّكَ محظُورا » والحَظْــلُ ـ المنع حظــل يحظِل ويحظُل حظلا وحظَلانا والحَظْل ـ غــيْرةُ الرجــل على المرأة ومنْعُــه اياهـا من التصرف من ذلك وقالوا بلغَ النــاسُ كُدْيةَ فلان ـ اذا أعطى ثم منع

استقلال العطية وردها

* ابن السكيت * ازدَهدْتُ عطاءه ـ استقللته وعطاءٌ زهيد ـ قليل ورجل مُزْهِدٌ ـ يُزْهَد فى ماله لقلّته * أبو زيد * وفرته عطاءَهُ ـ اذا رددته عليــه وأنت راضٍ أو مُستَقِلٌّ

الحُبُّ والمصادقة والصحبة

* ابن السكيت * أحببْتُ الرجلَ إحبابا ومحبّة وأنا مُحِبٌّ وهو مُحَبٌّ وأنشد

ولقد نزلْتِ فلا تَظُنّى غيرَهُ * منّى بمنزلة المُحَبّ المُكْرَم

ولغة أخرى حَبَبْتُه أحِبُّه حبًّا وحِبًّا وحكى بعضهم ماهــذا الحِبُّ الطارق وهو محبوب وحَبيب وأنشد

أُحِبُّ أبا مروانَ منْ أجْل تمْره * وأعْــلَمُ أن الرِّفْقَ بالجار أرْفَقُ

ووالله لولا تمْــرُهُ ماحَبَبْتُــــه * ولا كان أدْنى منْ عُبيْدٍ ومُشْرِق

* سيبويه * أُحِبُّ وإحِبُّ أتبعُوا وهو شاذٌّ * علىٌّ * انما قضى عليه بالشذوذ لان الضمــة فى أُحِبُّ وأخواتِها لمعــنى الاشــعار بأحببت وليس كتخيف لأنّ تلك

مضارعة * ابن السكيت * أَنْتَ مِنْ حُبَّة نَفْسي وحُبَّتِها – أى ممن تُحِبُّه نفسى * أبو عبيد * أَحَبَّه الله فهو مَحْبوب * قال * وذلك لانهم يقولون فيه قد فُعِل بغير ألف ثم بُنِي مفعول على هذا والا فلا وجه له * وقال * امرأة مُحِبٌّ لزوجها كما يقولون عاشق ويقال حَبَّ بفلان – يعنى ماأَحَبَّه إلَىَّ * قال * وقال الفراء معناه حَبُبَ بفلان ثم أُدْغِم * صاحب العين * المَحَبَّة – الحُبُّ * الاصمعى * اخْتَرْ حِبَّتَك وحُبَّتَك من الناس وغيرهم – أى مَنْ تُحِبُّه وما تُحِبُّه والحِبُّ – المحبوب والانثى بالهاء وجمع الحِبِّ حِبَّان وحُبُوب وحُبٌّ وحِبَبَة وأَحْباب * أبو عبيد * حَبِيب وأَحْباب للمحبوب وحَبَّبْتُ اليه الأَمْرَ – جعلته يُحِبُّه وهما يَتَحابَّان – أى يُحِبُّ كلُّ واحد منهما صاحبه وحَبَّ الىَّ هذا الشئُ يَحَبُّ حُبًّا وحَبابُك أن يكون ذلك – أى غاية حُبِّك والتَّحَبُّبُ – اظهار الحُبِّ وحكى غيره * فى ساعة يُحَبُّها الطَّعامُ * – أى يُحَبُّ فيها وحكى ابن جنى حَبُبْتُ اليه ولا نظير له الا شَرُرْتُ ولَبُبْتُ * وقال السكرى * الحِبابُ – الحُبُّ وأنشد لصخر الغَيِّ

انى بِدَهْماءَ عَزَّ ماأَجِدُ * عاوَدَنى مِنْ حِبابِها الزُّؤُدُ

* صاحب العين * المَلَقُ – شدة لُطف الوُدِّ مَلِقَ مَلَقًا وتَمَلَّقَ ورجل مَلِقٌ ومَلَّاق * ابن السكيت * تَمَلَّقْتُه كذلك * صاحب العين * كَلِفْتُ بالشئ كَلَفًا وكَلِفْتُه فأنا كَلِفٌ به ومُكَلَّف – أى أحببته * وقال * صادَقْتُه مُصادَقة وصِداقا والاسم الصَّداقة وهو الصَّدِيق والجمع صُدَقاء وصُدْقان وأَصْدِقاء وأَصادِق وقد يكون الصَّديق واحدا وجمعا * ابن السكيت * وَمِقْتُه مِقَة * أبو على * وَمِقْتُه وَمْقًا * ابن جنى * رجل وامِق ووَمِيق وأنشد

سَقَى دارَ سَلْمَى حَيْثُ حَلَّتْ بها النَّوَى * جَزاءَ حَبيب منْ حَبيب وَمِيق

* ابن السكيت * وَدِدْتُه وُدًّا ومَوَدَّة ووَدادة ووِدادا ومَوِدَّة * قال سيبويه * المَوَدَّة جاء فيه المصدر على مَفْعِلَة ولم يُبْنَ على باب مَوْجِل فيمن كسر الجيم لان واو يَوْجَل قد تَعْتَلُّ بقلبها ألفا فأشبهت واو يَعِدُ فكسروها كما كسروا المَوْعِد وان اختلف التغييران فكان تغييرُ ياجَلُ قَلْبا وتغييرُ يَعِدُ حذفا * ابن السكيت * هُمْ وُدِّى

وأَوُدّى وأَودّائى وَوَديدُكَ ـ الذى يُوادُّكَ * سيبويه * رجـل وَدُود والجمع وُدَداء شَبَّهوها بفعيل لأنه مثـله فى الزنة والزيادة ولم يَنْفُوا التضعيف لان هـذا اللفظ فى كلامهـم نحو خُشَشاء وكان لى وُدّا وخُـلّا وَودًّا وخِـلّا وقد خالَلْتُه وبينى وبينه خُلٌّ وخَـلالة وخِلالة وخُـلولة وخُلّة وهو خُلّتى وخَليـلى والخُلّة تقع على الواحـد والجميع والخَليـل كذلك أمّا الخِـلالُ فقد يكون مصـدر خاللْتُه وقـد يكون جمع خُـلّة لأن فُعـلة مما يُكسَّر على فِعَال وهذا مذهب أبى اسحق حكاه عنـه أبو على وأنشد ابن السكيت

ويُخبِرُهم مكانَ النُّونِ منّى * وما أُعطيتُه عرقَ الخلالِ

(١)ويروى وتخبرهم بالتاء النُّونُ سيف وعَرَقَ الخِـلال ـ أى لم يَعْرَقْ لى به عن مَوَدّة وانما أَخَذْتُه غَصْبا والخَليلُ ـ الصَّديق والجمع أَخِـلّاء وخُلّان والأنثى خَليـلة * أبو زيد * فأما الخليل يعنى ابراهيم عليه السـلام فالذى سمعت فيه أن معنى الخَليل أصْفَى المَوَدّة هذا لفظه والصحيح أن يقول ان معناه الصَّفِيُّ المَوَدّة * أبو زيد * الأَخُ ـ الصَّديق وحكى فى جمعـه إخْوان وأُخْوان وهى الأُخُوّة والاخاء * ابن السكيت * آخَيْتُه مُؤاخاةً وإخاء وحكى بعضهم واخَيْتُه وتأَخَّيْتُ الرجلَ ـ اتّخَذْتُه أَخًا * ابن دريد * صافَيْتُه مُصافاةً ـ صادَقْتُه * ابن السكيت * هم صَفِيِّى وهم أَصْـفِيائى وهو سَجِيرِى وهم سُجَرائى وأنشد

سُجَراء نَفْسى غـيرَ جَمْعِ أُشابةٍ * حُشُد ولاهُلُكَ المَفارِش عُزَّلِ

* أبو عبيد * السَّجير ـ الصَّديق والخِدْن والشَّجِير ـ الغَريب * أبو زيد * حَفَشَ له الوُدَّ ـ اذا أخرج كلَّ ماعنـده وحَفَشَت المرأةُ الوُدَّ لزوجها ـ اجتهدتْ فيـه * وقال * باحَتَ الرجلُ الرجلَ الوُدَّ ـ أَخْلَصَه له وباحَتَه أيضا ـ كاشَفَه * ابن السكيت * هو خُلْصانى وهم خُلْصانى * الاصمعى * أَخْلَصْتُه الوُدَّ وأَخْلَصْته له وهم يَتَخالَصُون ـ أى يُخالِصُ بعضهم بعضا ومنه أَخْلَصْتُ لله دينى ـ أى أَمْحَضْتُه له وكَلِمةُ التوحيـد يقال لها كلمة الاخلاص وكلُّ ماخَلَص ونجا فقـد خَلَص يَخْلُص خُلُوصا وخَلاصا * ابن السكيت * حَوارِيُّ الرجلِ ـ خُلْصانُه ومنه قيل للزُّبَير حَوارِيُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ـ أى خُلْصانُه * صاحب العين * حَوارِيُّ

الرجل

(١) قلت قول على ابن سيده ويروى وتخبرهم بالتاء وقوله النون سيف اخبار بغير الحق وهذا البيت مزلة لاقدام العلماء فقد حرفه الجوهرى فى موضعين من صحاحه وقلده من قلده والحق أى الرواية ويخبرهم بالياء لابالتاء والبيت للحرث بن زهير أخى قيس وقبله قوله سيخبر قومه حنش ابن عمرو * بما لاقاهم وابنا بلال ويخبرهم مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال وان النون ليس سيفا وانما السيف ذو النون لان عليه صورة سمكة واضطر الحرث فحذف ذو للوزن وذو النون سيف مالك بن زهير أخذه منه حمل بن بدر يوم قتله وأخذه الحرث من حمل بن بدر يوم الهباءة حين قتله وقال البيتين السابقين آنفا وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

الرجل ـ نَصيرُه وأصله فى أنصار عيسى عليه السلام لأنهم كانوا قصَّارين والحَوارىُّ ـ القَصَّار لتحويره الثَّوب أى تبييضه اياه ثم صار كل نَصير حَواريًّا وخَصّ بعضهم به أنصار الأنبياء والخاصَّةُ والخُصَّانُ ـ من تَخْتَصُّه لنفسك وقد خَصَصْتُه بودّى أَخُصُّه خَصًّا وخُصُوصا واخْتَصَصْتُه والاسم الخُصُوصِيَّة والخَصُوصيَّة والخِصِّيصى والخِدْنُ والخَدين ـ الصاحب المُحَدِّث والجمع أَخْدان * ابن دريد * وخُدَناء والمُخَادَنة ـ المصاحَبة * أبو زيد * واصَلْتُه مُواصَلة وَوِصالا ـ صاحَبْتُه يكون فى عَفاف الحُبّ ودَعَارته * ابن السكيت * لَفِيف الرجل ـ صَديقه ويقال هو دُخْلُله ودُخْلُله * صاحب العين * ودَخيله وقد داخله مُداخَلة ـ باطَنَهُ * ابن السكيت * الخِلْمُ ـ الصَّديق والجمع أَخْلام * أبو زيد وقد خالَمْتُه * ابن السكيت * والصَّرْد ـ الحُبُّ الخالص والصَّرَح ـ الخالص وقيل الصَّرَحُ ـ الخالص من كل شئ * أبو عبيد * أمحضْتُه الوُدَّ والنَّصيحةَ ـ صَدَقْته إياه وأَخْلَصْتُه له * أبو زيد * أمحضْتُه إياه وأَمْحَضْتُه له * الأصمعى * أَفْرَشَني بَطْنَ أمره وظَهْرَه ـ أى سِرَّه وعَلانِيَتَه * ابن السكيت * الشَّراشِرُ ـ المَحَبَّة وأنشد

* ومِنْ غَيَّة تُلْقَى علَيْها الشَّراشِرُ *

وقد تقدم أنه النفس * أبو عبيد * أَلْقَى عليك شَراشِرَه وأَرْوَاقَه وهو ـ أن تُحِبَّه حتى تَسْتَهلِك فى حبه * ابن السكيت * الحَبْلُ ـ الوِصَال * وقال * عَرِضْتُ الى لقائك عَرَضًا ـ اشتَقْت ويقال نَعَمْ وحُبًّا وكُرْما ونَعَمْ وحُبًّا وكَرامة وحُبًّا وكُرْمة * قال * وحُكِىَ عن زياد بن أبى زياد ليس ذلك اهم ولا كُرْمة * ابن دريد * أَلْقَى عليه رَنْجَتَه ـ أى مَحَبَّته * أبو زيد * رَنْجَهُ رَنْجَةً كرَحِمَه رَحْمة * ابن دريد * شاخَلْتُ الرجلَ ـ صافَيْتُه وشَخْلُ الرجل ـ صَفِيُّه * صاحب العين * الشَّخْل ـ الغُلام الحَدَث يُصادق رجلا * ابن دريد * مِطْوُ الرجل ـ صَديقه ونظيره سَرَوِيَّة وأنشد

* وَمِطْوَاىَ مُشْتاقان لَهُ أَرِقان *

* وقال * صَبَوْتُ اليه صَبْوًا وصُبُوًّا ـ حَنَنْت وكانت قريش تُسَمّى أصحابَ

النبي صلى الله عليه وسلم الصُّبَاة * أبو عبيد * بَلِلْتُ بفلان بَلَلاً - مُنيتُ به وعَلِقْته وبَلَأْتُ به - ظَفِرْت * الكسائي * طويته على بُلَّتِه وبُلُولَتِه وبُلَّتِه - أي على ما فيه من عَيْب وقيل على بَقِيَّة وُدِّه * صاحب العين * قَيَّضَ الله له قرينًا - هَيَّأه له وفي التنزيل « ومَنْ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرحمن نُقَيِّضْ له شيطانا » والدَّرْدَجة - تَرافُق الرجلين بالمودة * وقال * فلان مَجْرَسٌ لفلان - معناه أنه انما يَنْشَرِح للكلام معه وعنده وأنشد

أَنْتَ لي مَجْرَسٌ اذا * ما نَبَا كُلُّ مَجْرَس

* ابن دريد * نامُوسُ الرجل - صاحبُ سِرِّه وقد نَمَس يَنْمِسُ نَمْسًا ونامَسَ صاحِبَه - سارَّه ومنه الحديث « لئن كُنْتِ صَدَقْتِني إنه ليَأْتيه النّامُوسُ الذي كان يأتي موسى بنَ عِمْران عليه السلام » * صاحب العين * وَلِيجةُ الرجلِ - بِطَانتُه ودِخْلَتُه * أبو عبيد * ما بيني وبينَ فلان مُثْرٍ - أي أنه لم يَنْقطع وأصل ذلك أن يقول لم يَيْبَسِ الثَّرَى بيني وبينكم وأنشد

فلا تُوبِسُوا بيني وبينكُمُ الثَّرَى * فانَّ الذي بيني وبينكُمُ مُثْرِى

* وقال * لاطَ حُبُّه بقلبي يَلُوط ويَلِيطُ - أي لَصِقَ وإني لأَجِدُ له لَوْطًا ولَيْطًا * صاحب العين * المُعاشَرَة - المُداخلة وقد عاشَرَه والاسم العِشْرة والعَشِيرُ والمُعاشِرُ منه وقيل للبَعْل عَشِير وتَعاشَرُوا - عاشَرَ بعضُهم بعضا * ثعلب * عاشَرْته واعْتَشَرْته * صاحب العين * الصُّحْبة - المُعاشَرة صَحِبَه صُحْبةً وصَحابة وصِحابة وصاحَبَه والصاحبُ - المُعاشِر * قال أبو علي * غَلَبَ غَلَبةَ الأسماء وبَعُدَ عن الوصف ألا ترى أنك لا تجد الظَّرْف والحالَ عنه فصار من باب تَبٍّ دَلَّ في أنه قد غلب غلبة الاسم والى هذا ذهب سيبويه وجمعُ الصاحب أصحاب وصُحْبان وصِحَاب وصَحَابة وصِحابة وأَصاحيب جمع أصحاب * سيبويه * فأما أصحاب فمن باب ما كُسِّر على غير بناء واحده وأما صُحْبان فلأنه قد غلب غلبة الاسماء وأجرى في التكسير مجرى حاجر وحُجْران لان فاعلا اسما مما يُكَسَّر على فُعْلان كثيرا * صاحب العين * فاما الصُّحْبة والصَّحْب فاسمان للجمع * أبو علي * وقالوا في النساء هُنَّ صواحِباتُ يوسف وهذا كقوله

* فهن

* فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائداتِها *

* صاحب العين * اصْطَحَبَ الرجلان وتَصَاحَبا وأَصْحَبَ الرجلُ - صار ذا صاحب وأَصْحَبَ - بلغ ابنُه مَبْلَغ الرجال فصار مثلَه فكأنه صاحبُه وكُلّ مالاءَمَ شيأ فقد اسْتَصْحَبَه وأنشد

إنَّ لكَ الفضْلَ على صُحْبَتِي * والمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

وحكى غيره أَصْحَبْتُ الرجلَ - حَفِظْتُه وقوله تعالى « ولا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُون » معناه يُحْفَظُون * صاحب العين * التَّمَاسُح - التَّصادُق

التحوُّل عن الاخاء

* صاحب العين * الخَيْدَع والعَزُوف - الذى لايَثْبُت على إخاء وحكى الفارسى عن ثعلب ذو خَبَنَات وخَنَبات فى هذا المعنى وأما أبو عبيد فقال هو الذى يُصْلِح مرَّةً ويُفسد أخرى * أبو زيد * رجل إمَّعَةٌ - لايثبت على اخاء يقول لكل أحد أنا معَكَ ويقال للرجل اذا تحوّل عن الاخاء ماشَمَّ خِمارَكَ - أى ما أصابك

المؤانسـة

* أبو عبيد * أَنِسْتُ به وأَنَسْتُ أُنْسا * ابن دريد * أَنَسَ به وأَنِسَ وأَنُسَ * أبو زيد * أَنِسْتُ به إنْسا فأما الأُنْسُ فحديث النساء * أبو عبيد * أَهِلْتُ به - استأنست * صاحب العين * كُلُّ شئ من الدواب أَلِفَ مكانا فهو أَهِلٌ وأَهْلِيٌّ * أبو عبيد * وَدِقْتُ به - استأنست * قال أبو على * وأصله القُرْب * أبو عبيد * بَسِئْتُ به وبَسَأْتُ * ابن دريد * أَبْسَأُ بَسْئاً وبُسُوءاً * أبو عبيد * وكذلك بَهَأْتُ به * ابن دريد * أَبْهَأُ بَهْئاً وبُهُوءاً * ابن السكيت * بَهِئْتُ به وبَهَأْتُ * أبو زيد * بَهُؤْتُ به بَهاءاً * قال أبو على * ومنه اشتقاق البَهَاء وهى - الناقة التى تَستأنس الى الحالب * غيره * بَهِيتُ به بَهْيًا كذلك * صاحب العين * اللَّهَع واللَّهِع واللَّهِيع

من الرجال - المسترسلُ الى كل أحد وقد لَهِعَ لَهَعا ولَهاعة وبه سمى لَهِيعة وقيل هى مشتقة من الهَلَع مقلوبة وقد قدمت أنها من اللَّهَع وهو التَّفَيْهُق فى الكلام * وقال * أَدْلَلْت عليه وتَدَلَّلْت - انبسطت والدَّالَّةُ - ماتُدِلُّ به على حَمِيمك ودَلُّ المرأة ودَلالُها - تَدَلُّلها على زوجها * أبو زيد * تَبَكَّلَت عليه - تَدَلَّلت

المخالطة

* قال أبو على * قال أحمد بن يحيى خالَطْتُه خُلْطةً وهى الخِلِّيطَى تُمَدُّ وتُقصر وقالوا الخُلَّيْطاء المد فيها أكثر * أبو زيد * مال القومِ خِلِّيطَى وخُلَّيْطَى وخُلَيْطَى * قال أبو على * فأما قولهم وَقَعوا فى خُلَّيْطَى فقصور * أبو زيد * وهو الخَلِيطُ والجمع خُلُط * صاحب العين * الخَلِيطُ - الذين أمرُهم واحد * قال أبو على * هو واحد وجمع * أبو زيد * الخَلِيط - المُفاوِض المشارِكُ فى المال والجمع خُلَطاء * أبو عبيد * الخِلاط - أن يكون بين الخَلِيطَيْن مائةٌ وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فاذا جاء المُصَدِّق فأخَذَ منها شاتَيْن رَدَّ صاحبُ الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث وعلى الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المُصَدِّق من العشرين والمائة شاةً واحدةً رَدَّ صاحبُ الثمانين على صاحب الأربعين ثلثى شاة فيكون على صاحب الثمانين ثُلُثا شاة وعلى صاحب الأربعين ثلث شاة ومنه الحديث «لاخِلاط ولا وِراط» الوِراط - الخَدِيعة والغِشُّ وقيل لاوِراطَ ولا خِلاطَ - لايُجْمَع بين متفرق ولا يُفَرَّق بين مجتمع وقد خَلَطَ القومَ خَلْطًا وخالَطَهم - داخَلَهم والخَلِطُ - المختلط بالناس الذى يَتَمَلَّقُهم ويَتَحَبَّب اليهم وقيل هو - الذى يُلْقِى نساءه ومتاعه بين الناس والأنثى خَلِطة * السيرافى * وهو الخُلُط * ابن دريد * أمرُهم فَوْضَى بينهم وفَيْضُوضَى وفَوْضُوضَى - اذا كانوا مشتركين فيه وقد تَفاوَضا - اشتركا * صاحب العين * متاعُهم بينهم فَضًا كذلك ومنه أَلْقَيْتُ ثَوْبِى فَضًا - أى لم أُودِعه * أبو عبيد * بينهم المُلَنْبَبةُ غير مهموز - أى هم متفاوضون لايَكْتُم بعضهم

بعضا * غير واحد * العِشْرة ـ المخالطة وقد عاشَرْتُه وتَعاشَرُوا واعْتَشَروا وقد تقدم أنها الصَّداقة * ابن دريد * تَخالَى القومُ خِلَاء ـ اذا كانوا حُلَفاء ثم تَبايَنوا * أبو حاتم * شَرِكْتُكَ فى الأمر ـ اذا كان شَرِيكا له وأَشْرَكْتُكَ معى * صاحب العين * الشِّرْكُ والشِّرْكة والشَّرِكة ـ مخالَطة الشَّرِيكين واشْتَرَكْنا فى معنى تَشارَكْنا * وقال * شَرِيكٌ وشُرَكاء وأَشْرَاكٌ وتقول هذه شَرِيكَتِى وفى المصاهرة رَغِبْنا فى شِرْكِكم وصِهْرِكم وكلُّ ما كان القوم فيه سواءً فهو مُشْتَرَكٌ كالفَرِيضة ومنه الطَّرِيق مُشْتَرَكٌ * صاحب العين * المُحاوَزَة ـ المخالَطة وأنشد

فلمَّا اطْمَأَنَّتْ فى يَدَيْه رَأَى غِنًى * أَحاطَ به وازْوَرَّ عمَّا يُحاوِزُ

والضِّيَزْنُ ـ الشَّرِيك * ابن السكيت * أموالُهم سَوِيطَةٌ بينهم ـ أى مختلطة * ابن دريد * لابَسْتُه ـ خالَطْتُه * ابن كيسان * المُبادَّةُ فى السفر ـ أن يُخرِج كلُّ انسان شيأ من النفقة ثم يجمعوها فيُنْفقوها بينهم

الايداع

* أبو عبيد * اسْتَوْدَعْتُه مالا وأَوْدَعْتُه ـ اذا دَفَعْتَه اليه يكون عنده وأَوْدَعْتُه ـ اذا سألكَ أن تَقْبَل مايُودِعُكَهُ فقَبِلْتَه واسمُ مااسْتَوْدَعْتَه الوَدِيعةُ والجمع الوَدائع وقوله تعالى « فمُسْتَقَرٌ ومُسْتَوْدَعٌ » المُسْتَوْدَعُ ـ مافى الأرحام * صاحب العين * اسْتَحْفَظْتُه مالاً وسِرًّا ـ استودعته اياه فحَفِظَه علىَّ حِفْظا ـ أى رَعاه وفى التنزيل « بما اسْتُحْفِظُوا من كتاب الله »

باب الثقة

* صاحب العين * وَثِقْتُ به وَثاقة وثِقَةً ورجلٌ ثِقَةٌ وكذلك الاثنان والجميع وقد يجمع على ثِقَات

المُشاوَرة والاسْتِبْداد

* قال أبو زيد * اسْتَرْأَيْتُه – اسْتَدْعَيْتُ رأيه * وقال * رَأْيٌ وآراءٌ ورُئِيٌّ ولم يحك سيبويه إلا آراء * أبو عبيد * شاوَرْتُه في الأمر وهي الشُّورَى * سيبويه * وهي المَشُورة مَفْعُلة وليست مفعولة لانها مصدر وليس في المصادر مفعولة وقد اسْتَشَرْتُه * ابن السكيت * مالأْتُه على الأمر – واطأْتُه وجامَعْتُه عليه مُجامَعة وجِماعا وقد تمالَئُوا عليه وتَواطَئُوا * أبو زيد * اسْتَبَدَّ برأيه – انفرد * أبو عبيد * عَكَلَ يَعْكِلُ عَكْلا – استبد برأيه وعَشَنَ واعْتَشَنَ وحَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسا * قال أبو عبيد * عَكَلَ وحَدَسَ – قال بقوله وعَشَنَ واعْتَشَنَ – رَأَى برأيه وكلا القولين قريب * أبو زيد * الانْتِياطُ – اقتضاب الشئ برأيك من غير مُشاوَرة * وقال * رجلٌ سُكاكَة في رجال سُكاكات وهو – الذي يَمْضِي لرأيه لايُشاوِرُ أحدا ولا يُبالِي كيف وَقَعَ رأيُه * وقال * ارتَجَلْتُ برأيي – تفرَّدتُ به ومَضَيْتُ له وانْخَزَلْتُ به كذلك * أبو زيد * تَرَكْتُه وخَيْدَبَتَه – أي أمرَه * أبو عبيد * فَنَكَ في أمره – ابْتَزَّه وأنشد

* إذْ فَنَكَتْ في فَسادٍ بعدَ إصْلاحِ *

والفَتْكُ مثله سواء * أبو عبيد * من أحْدَثَ دُونَكَ شيأ فقد فاتَكَ به وافْتاتَ عليك فيه وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر « أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عليه في بَناتِه »

النصيحة والوَصاة

* صاحب العين * نَصَحْتُ له ونَصَحْتُه أَنْصَحُ نُصْحا ونَصِيحة فيهما وفي التنزيل « وأنْصَحُ لَكُم » وأنشد

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا * رَسُولِي ولم تَنْجَحْ لَدَيْهِم وَسائِلِي

ورجل ناصِحُ الجيب – أي نَقِيُّ الصَّدْر لاغِشَّ عنده كقولهم طاهر الثوب والنِّصاحة – النُّصح والتَّنَصُّح – كثرة النُّصح ومنه قول أَكْثَم لبنيه « إيَّاكُم وكَثْرَةَ التَّنَصُّحِ

فانه يُورث التُّهَمَة » * أبو زيد * هو مُجْهِدٌ لكَ - أى مُحْتاط * صاحب العين * وَصَّيْتُ الرجلَ وأَوْصَيْتُه والاسم الوَصاية والوِصاية والوَصِيَّة والوَصِىُّ - المُوصَى والمُوصِى

المبايعة

البَيْع - ضدُّ الشِّراء وقيل هما سواء يستعمل كل واحد منهما فى معنى صاحبه وقد بِعْتُ بَيْعًا فيهما وقد بِعْتُه الشئَ وبِعْتُه منه وابْتَعْتُه - اشْتَرَيْتُه والبَيِّعان - البائعُ والمشترى والبَيْع أيضا - اسم المَبِيع والجمع بُيُوع والبِياعات - الأشياء التى تُبْتاع للتجارة والبَيْعة - الصَّفْقة على ايجاب البَيْع * سيبويه * رجلٌ بَيُوعٌ وبَيَّاع من البَيْع * ابن السكيت * أَبَعْتُ الشئَ - عَرَضْته للبَيْع وأنشد

وَرَضِيتُ أَفْلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِعْ * فَرَسًا فَلَيْس جَوادُنا بمُباع

والرواية وَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْت وآلاؤه - خصاله الجميلة * صاحب العين * عارَضْتُه فى البيع فعَرَضْته أَعْرُضُه عَرْضًا - غَبَنْتُه وعَرَضْت له من حقه ثَوْبًا أَعْرِضُه عَرْضا - أعطيته اياه مكانَ حقه واعْرِضْ لى بأىِّ مالكَ شئتَ حتى آخُذَه مكانَ حقى وما عَرَضَ عَوَّضْتُكَ قال

هَلْ لَكَ والعارِضُ مِنْكَ عائِضُ * فى هَجْمة يُسْئِرُ منها القابِضُ

وقد تقدم تفسير هذا البيت * وقال * شَرَيْتُ الشئَ شِرًى وشِراء - بِعْتُه واشْتَرَيْته وشارَيْتُه مُشاراة وشِراءً - بايَعْتُه وعلى هذا وَجَّه بعضهم مَدَّ الشِّراء والشُّراةُ - الحَرُورِيَّة من ذلك لأنهم اشتروا أنفسهم ابتغاء مَرْضاة الله وقيل لأنهم غضبوا واسْتَطاروا * أبو عبيد * بايَعْتُه بَدَدًا وبادَدْتُه وعايَرْتُه وقايَضْتُه كُلُّ هذا - عاوَضْتُه بالبَيْع وهما قَيْضان وكذلك عارَضْتُه * أبو زيد * خاوَصْتُه بالصاد * أبو عبيد * المَجْرُ - أن يُشْتَرى البعيرُ بما فى بطن الناقة وقد أَمْجَرْتُ * أبو عمرو * المَجْر - الرِّبا * أبو عبيد * الغَدَوِىُّ بالدال والذال - أن تَبِيع الشاةَ بِنَتاج ما نَزَا به الكبش ذلك العامَ وأنشد

ومُهُورُ نِسْوَتِهِم اذا ماأُنْكِحُوا * غَدَوِىٌّ كل هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

* أبو زيد * الغَـذَوِىٌّ ـ كل مافى بطون الحوامل وقوم يجعـلونه فى الشاء خاصـة وهو ـ أن يُباع البعيرُ أو غـيره بما يَضْرِب الفحل * أبو عبيـد * باع إبلَه فارْتَجع منها رِجْعة صالحة * ابن دريد * قيـل لقوم من العرب بِمَ كَثُرَتْ أموالُكم فقـالوا أوصانا أبونا بالنُّجْع والرِّجَع فالنُّجْع ـ طلب الكَلَا والرِّجَع ـ أن تباع الذكور ويشـترى بثمنها الاناث * ابن السـكيت * الرَّجِيعة ـ بعيرارْتَجَعْتَه أى اشـتريته من أجلاب الناس ليس هو من البلد الذى هو به وأنشـد

علَى حين مابِى مِنْ رِياضٍ لِصَعْبةٍ * وبَرَّحَ بِى أَنْقاضُهُنّ الرَّجائع

* أبو عبيد * ليس لهذا البيع مَرْجُوع ـ أى لايُرْجَع فيه * وقال * مَتاعٌ مُرْجِع ـ له مَرْجُوع والرَّجْعة والرِّجْعة ـ إبل تشتريها الأعراب ليست من نِتاجِهـم وليست عليها سِمَاتُهم والجمع الرِّجَع وقد أرْجَع إبلا * صاحب العـين * الشَّرْط ـ إلزامُ الشئ والتزامُه فى البيع ونحوه والجمع شُرُوط وهى الشَّرِيطة وجمعها شَرَائط وقد شارَطَه * ابن السكيت * أَشْرَط مِنْ ابله وغنمه ـ أعَدَّ منها شيأ للبيع وقد أَشْرَط نفسَه لكذا وكذا ـ أعْلَمَها له وأعَدَّها * أبو زيد * أَوْذَمْتُ طائفة من إبلى كذلك * ابن قتيبة * وَجَب البيعُ جِبَـةً واسْتَوْجَبْتُ الشئَ ـ اسْتَحْقَقْتُه * ابن السكيت * الوَجِيبة ـ أن تُوجِب البيع على أن تأخذ منـه بعضا فى كل يوم أو فى كل أيام فاذا فَرَغ قيل اسْتَوْفَى وَجِيبتَه * صاحب العـين * المُنابَذة فى التَّجْر ـ أن يقول الرجـل لصاحبـه انْبِـذْ الىَّ الثوبَ أو غيرَه من المتاع أو أنْبِذه اليكَ فقد وَجَبَ البيعُ * ابن دريد * اشْتَرَيْت الشئَ صُبْرةً بلا كَيْل ولا وزن * صاحب العـين * الجُزاف والجُزافة دَخِيل وهو البيع بالحَدْس بلا كَيْل ولا وَزْن بِعْتُه واشتريته بالجُزافة والجُزاف * أبو عبيـد * غَذْمَرْتُ الشئَ وغَذْرَمْتُه ـ بعته جِزافا وأنشد

* فتُوفِيه بالصَّاع كَيْلًا غُذارِما *

وهو عنده مقلوب * وقال * سُمْتُ بالسِّلْعة ـ غالَيْتُ وكذلكَ أَرْهَنْتُ وأنشد

* عيدية أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانير *

ورَهَنْتُ فى البيع والقَرْض بغير ألف لا غير * أبو عبيد * قَوَّمْتُ المتاعَ واسْتَقَمْتُه ــ قَدَّرْتُ قيمته * أبو على * الوَخْطُ فى البيع ــ أن يَرْبَح مَرَّة ويخسر أخرى وأنشد

* فى وَخْط بَيْع لَبْسَ بالتَّغبيش *

والتَّغْبيش ــ التدليس مأخوذ من غَبَش الليل * صاحب العين * ثَمَنٌ بَخْسٌ ــ دون ما يجب وفى التنزيل «وشَرَوْه بثَمَنٍ بَخْسٍ» * ابن دريد * تَبَاخَسَ القومُ ــ تَغابَنُوا * أبو عبيد * رجل مِهْزَر وذو هَزَرات ــ يُغْبَنُ فى كل شئ وأنشد

إلّا تَدَعْ هَزَرات لَسْتَ تارِكَها * تُخْلَعْ ثيابُكَ لا ضأْنٌ ولا إبِلُ

وذو كَسَرات كذلك * صاحب العين * الوَكْس فى البيع ــ اتِّضاعُ الثمن يقول لا تَكِسْني فى الثمن * أبو عبيد * وُكِسَ فى بَيْعه وأُوكِس وكذلك وُضِعَ وأُوضِعَ * غيره * وُضِعَ فى تجارته وسِلْعته وَضِيعة وضَعَةً وَوَضَعَ وَضْعا ووُضِعْتُ فى متاعى مائةً من رأس المال والاسم الوَضِيعة * أبو عبيد * فَلَحْتُ بالرجل أفْلَحُ فَلْحًا وهو ــ أن يَطْمَئِنَّ اليك رجل فيقول لك بِعْ لى عبدًا أو متاعًا أو اشتره لى فتأتى التجار فتشترى به بالغلاء وتبيع بالوَكْس وتُصيب من التاجر وهو الفَلّاح وفَلَحْتُ بالقوم أفْلَحُ فَلاحةً ــ اذا زَيَّنْتَ البيع والشراء للبائع والمشترى * صاحب العين * المَكْسُ ــ انتقاص الثَّمَن فى البِيَاعة ومنه أُخِذَت المُماكَسة لانه يَسْتَنْقِصه وأنشد

أفى كلّ أسْواق العِراق إتاوةٌ * وفى كلّ ما باعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

وقيل المَكْسُ ــ دراهم كانت تؤخذ من بائع السِّلَع فى أسواق الجاهلية ويقال للعَشّار صاحب المكس * ابن السكيت * أبْعَطَ فى السَّوْم ــ غَلَا وقد تقدم أن الابعاط الغُلُوُّ فى الجهل * أبو عبيد * غاضَ ثَمَنُ السِّلْعة يَغِيض وغِضْتُه وهَبَط هُبُوطا وهَبَطْتُه أنا أهْبِطه هَبْطًا كلاهما ــ نَقَص وكذلك هَبَطَ الرجلُ من بلد الى بلد وهَبَطْتُه وبعضهم يقول أهْبَطْتُه وقد تقدم * صاحب العين * أغْمَضْتُ

في السلعة - استحططت من ثمنها لرداءتها وفي التنزيل « إلَّا أن تُغمِضوا فيه » * أبو زيد * اذا كان الغلام أو الجارية أو الدار أو الدابة بين الرجلين فقد يتقاويانها وذلك اذا قوّماها فقامت على شئ فهما في التّقاوي سواء فاذا اشتراها أحدهما فهو المُقْتَوِى دون صاحبه ولا يكون اقتواؤُهما وهي بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة اذا اشتريا نصيبَ الثالث اقتويَاها وأقواهُما البائعُ والمُقْوِى - البائعُ الذى باع ولا يكون الاقواء إلَّا من البائع ولا التّقاوى بين الشركاء ولا الاقتواء ممن يشترى من الشركاء إلا والذى بِيعَ من العبد أو الجارية أو الدابة بين اللّذين تقاويا فأما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاو ولا إقواء وأنشد

(١) * متى كُنّا لأُمِّك مُقتوينا *

* ابن دريد * « انقطعَ قُوىٌّ من قاوِيَة » خفيف - اذا انقطع مابين الرجلين لوجوب بيع أو غيره * أبو زيد * بَيْع السُّوق ناجزًا بناجز - أى يدا بيد * صاحب العين * النَّجْش لايَحْسُن في الاسلام وهو - أن يريد الانسان أن يبيع بِياعة فتُساومه بها بثمن كثير لينظُر اليك ناظر فيقع فيها وكذلك في الاشياء كلها * أبو عبيد * وهو التَّناجُش * ابن دريد * يقول الرجلُ للرجل بِعْ فيقول نَظِرٌ - أى أنظِرْنى حتى أشترى منك * أبو حاتم * بِعْتُه بِنَظِرة - أى تأخير واستنظرته - طلبت منه النَّظِرة ونَظَرْتُ الشئَ - بعته بنظرة * ابن دريد * النَّقْدُ - خلاف النَّسِيئة * صاحب العين * بَيْع المُلامَسة - أن يشترى المتاعَ بأن يَلْمِسه ولا ينظُر اليه وقد نُهِى عنه * وقال * قِلْتُه البيعَ قَيْلا وأقَلْتُه واستقالَنى - طلب الىَّ أن أُقيله وتَقايَل البَيِّعان - اذا فسخا صفقتَهما * أبو زيد * المُزابَنة - بيعُ التَّمر في رؤس النخل بالتَّمر وقد كُرِه * أبو عبيد * المُخاضَرة - بيع الثِّمار خُضْرًا قبل أن يبدو صلاحُها * صاحب العين * الطِّنَى - شراء الشَّجر وقيل هو - بيعُ النخل وقد أطْنَيْتها - بِعْتُها وشريتها وأطْنَيْته - بعتُ عليه نخله * وقال * الدَّلّال - الذى يجمع بين البَيِّعَين والاسم الدَّلالة والدِّلالة والدَّلالة أيضا -

(١) قلت لقد أنشد على بن سيده مصراع عمرو بن كلثوم في غير محله وأرسل هنا كلامه على عواهنه فحرف لفظه وأفسد معناه اذ لم يميز بين اشتقاق المستشهد به والمستشهد عليه لان اقتواء الشركاء مشتق من القوة لان العرب تقول قاوى شريكه المتاع وتقاووه بينهم وهو ان يشتروا شيأ رخيصا ثم يتزايدوا حتى يبلغوا غاية ثمنه فاذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل قد اقتواه اقوته على بلوغ غاية الثمن قال وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون القطيمة في الدم وكيف يتصور هذا التقاوى في أم عمرو ابن هند ولأن مقتوينا في مصراع عمرو بن كلثوم مشتق من القتو بمعنى الخدمة يقال فلان مقتوى يخدم القوم بطعام بطنه وفلان يقتو الملوك يخدمهم قال الشاعر أرى عمرو بن هوذة =

ماجعلت له وقد تقدم أنها أُجرة الدليل * صاحب العين * الطُّخْوخ - سُوء المعاملة

الاصفاق والتعريب

* أبو عبيد * صَفَقْت يده بالبيعة أصفق صفقا واما أصفق الناس له فاجتمعوا * وقال * هو الأُرْبان والأُرْبون والعُرْبان والعُرْبون وقد أعربت وعرّبت * ثعلب * وهو العُرْبون والعَرَبون بالفتح

الابضاع

البِضاعة - ماأبضعته من مال وقد أبضعته واستبضعته

السُّوق

* ابن دريد * السُّوقُ مشتقة من سَوْق الناس بضائعهم * أبو عبيد * وهي تذكر وتؤنث والجمع أسواق * غير واحد * نَفَقت السُّوق تَنْفُق نَفاقا ونُفُوقا - غَلَتْ ورُغِب فيها وكذلك السِّلْعة وأنفقتها ونفّقتها * أبو عبيد * أَنْفَق القومُ - نَفَقَتْ سُوقُهم * صاحب العين * السِّعْر - الذي يَقُوم عليه الثَّمَن وهي الأَسْعار وقد أَسْعَروا وسعَّروا - اتَّفقوا على سِعْر والغَلاءُ - نقيض الرُّخْص * أبو زيد * غَلَا السِّعر يَغْلو غَلاءً وأغليته - جعلته غاليا وغاليت به - سُمْت فأبعطت * أبو زيد * قَطَّ السِّعر يَقِطُّ قُطوطا - غلا * ابن السكيت * قَطَّ قطًّا وأنشد

أَشْكو إلى الله العزيزِ الجبّارْ * ثُمَّ إليكَ اليومَ بُعدَ المُسْتارْ
* وحاجةَ الحَيِّ وقطَّ الأسعار *

* أبو زيد * السِّعر مَقْطُوط * أبو عبيد * وكذلك ارتفص * غير واحد * كَسَدَت السُّوقُ تَكْسُد كَسادا * ابن دريد * كَسَدَ الشئُ وكَسُد وأَكْسَد القومُ - كَسَدَتْ سُوقُهم والرُّخص - ضد الغلاء رَخُص السِّعْر رُخْصا فهو رَخيص

= مَقْتَوِيًّا
له في كل عام بكرتان
وقال الآخر أبيا
خدمة الملوك
انى امرؤ من بنى
خزيمة لا
أحسن قتو الملوك
والخببا
والرواية المتفق عليها
في مقتوينا قافية
مصراع عمرو هذا
مقتوينا بفتح الميم
وفتح الواو وكسرها
جمع مقتوي بوزن
أشعري فحذف
احدى اليائين ضرورة
والمعنى متى كنا الأملك
خداما وبهذا صحت
الرواية والمعنى
وصحح الحق
وكتبه محققه محمود
لطف الله به آمين

واسْتَرْخَصْتُه ـ رأيته رَخيصا وارتَخَصْتُه ـ اشتريته رخيصاً وأرْخَصْتُه ـ جعلته رَخيصا ومنـه رَخَّصْتُ له فى الأمر ـ أذنْتُ له فيـه بعـد النهى عنـه والاسم الرُّخْصة والرُّخَصة * وقال * سِعْرٌ سُعْبُرٌ ـ رَخِيص * ابن دريد * بارَتِ السُّوق ـ أَفْرَطَ رُخْصُ سِلَعِها * أبو زيد * ماق البَيْعُ مَوْقا ـ رَخُص * وقال * لِسُوقِنا غِرارٌ ـ اذا لم يكن للمتاع نَفَاق وأنشد

دَنَوْتُ له لمَّا دَنا بيَمينه * وللسُّوق يوماً دِرَّةٌ وغِرار

أى كَسَاد ونَفَـاق * وقال * السُّوق مَغْفُورة وذلك أن تَقْدَم ابِلٌ أو غنم فتُرْخِص السوقَ لذلك وقد غَفَر السُّوقَ الجَلَبُ يَغْفِرها غَفْرا * أبو زيد * قَصَر السِّعْرُ يَقْصُر قُصورا ـ غَلَا ونَقَص ضد * أبو عبيد * نامَت السُّوق ـ كَسَدَتْ * ثعلب * رَقَدَت السُّوق كنامَت * أبو عبيد * حَمُقَت وانحَمَقَت ـ كَسَدَتْ * أبو زيد * خاسَ البيعُ والطعامُ ـ كَسَـد من قولهم خاسَ الشئُ ـ اذا فَسَـد وقد تقـدم * وقال * خِسْتُ الرجـلَ خَيْسا ـ أعطيته بسلْعته ثَمَنا ثم أعطيته أنقص منه وكذلك اذا وعـدته بشئ فأعطيته أنقص مما وعـدته به * أبو عبيد * خَدَعَت السُّوق ـ قامت وخُلُق فلان خادِعٌ ـ اذا تَخَلَّق بغير خُلُقه * أبو زيد * دَرَّت السُّوق ـ نَفَق متاعُهـا والاسم الدِّرَّة وحكى أبو على عن ثعلب أنه قال يقـال للسُّوق دَرَارِ ـ أى دِرِّى * قال * وهـذا موقوف عنـد أبى العباس مُطَّرِد عند سيبويه * ابن دريد * رافَأَنِى فى السِّعْر ـ حابَانِى فيه

العَمَل والصِّناعات

العَمَـل ـ إحداث الشئ عَمِلَه عَمَلا والجمع أعمال وأَعْمَلْته فى الأمر واسْـتَعْمَلْته وهو يُعْمِل فكره ونظـره وقد اعْتَمَـل ـ عَمِـل لنفسـه وغـيره والعَمَلة والعُمَّال ـ الذين يَعْمَلون بأيديهم والبانى يَسْتَعْمِل اللَّبِن ـ يَبْنِى به والعِمْلة ـ العَمَل وإنه لَخَبِيثُ العِمْلة ـ أى الدِّخْلة وذلـك اذا كان ذا شَرّ وغِيلة وعامَلْته مُعامَلة ـ طلبتُ اليـه العَمَل وآجَرْته عليه والعُمالة والعُمْلة أُجرة العامل وأَعْطِه عُمْلَته ـ أى أجر عَمَله وانه لَخَبِيث العِمْلة ـ أى العَمَل وماله عِمْلةٌ إلا كذا ـ أى عَمَـل * صاحب

العين * المُرَاوَحة ـ عَمَلان فى عَمَل يَعمل ذا مَرَّةً وذا أخرى ومنه تَرَاوَحَته الأمطار والرياح * وقال * صَنَعَ الشئَ يَصْنَعه صُنْعا فهو مَصْنُوع وصَنِيعٌ ـ عَمِلَه وما أحسنَ صُنْعَ الله عندكَ واسْتَصْنَعْتَ الأمر ـ دعوت الى صُنْعه والصِّناعة ـ ماتَسْتَصْنِع من أمر وقد صَنَعْتُه فهو صِنَاعتى ـ أى اتَّخَذْته صِنَاعة والصُّنَّاع ـ الذين يصنعون بأيديهم ورجُل صَنَعُ اليد وصَنَاع اليد من قوم صَنَعِي الأيدى وصُنُع وصُنْع وصِنْعُ اليد من قوم صِنْعِي الأيدى وأَصْنَاعى الأيدى وأما سيبويه فقال لايُكَسَّر الصَّنَع البَتَّةَ اسْتُغْنِي بالواو عن التكسير وامرأة صَنَاعُ اليد وتُفْرَد فى المرأة فيقال صَنَاع من نسوة صُنُع الأيدى ولا يُفْرَد صَنَاع اليد فى المُذَكَّر وفى المثل « لاتَعْدَم صَناعُ ثَلَّةً » ورجل صَنِع اللسان ولسان صَنَع وهو على المثل * ابن دريد * رجل صَنَاع فاذا ذكروا اليد قالوا صَنَع اليد * أبو زيد * حِرْفَةُ الرجل ـ صَنْعَتُه وقد تقدم أنها ضَيْعته * أبو عبيد * الاِسْكاف ـ الصانع وأنشد

* وشُعبتا مَيْسٍ بَرَاها إسْكاف *

* ابن دريد * وهو السُّكَّف * السيرافى * وهو الأُسْكُوف * صاحب العين * الاِسْكاف مصدره السِّكَافة ولا فعل لها وهى الأُسْكُفَّة وهو الاِسْكاف والأُسْكوف * أبو حاتم * القَالِبُ ـ الاسكاف وقيل هو فارسى * أبو عبيد * المِخْرَش والمِخْرَاش ـ خشبة يَخُطُّ بها الاسكاف * ابن دريد * حَفَوْتَ الشئَ ـ صَنَعْته * ابن السكيت * هم الصَّوَّاغة والصُّيَّاغة وهى معاقبة وأصله من الواو * صاحب العين * التِّلَام ـ الصاغة الواحد تِلْم والتِّلَام والجِلَاج ـ مِنْفَاخ الصائغ * أبو عبيد * الهِبْرِقِيُّ ـ الصائغ وقيل الحَدَّاد * ابن دريد * القَيْنُ أصله الحَدَّاد ثم صار كل صانع قَيْنًا وقد قانَ الحديدة قَيْنًا ـ ضَرَبها بالمِطْرَقة وجمع القَيْن أَقْيان وقُيُون * ابن السكيت * ما كان قَيْنًا ولقد قانَ قِيَانة * أبو عبيد * الجِنْثِيُّ ـ الحَدَّاد وقيل الزَّرَّاد * ابن دريد * والضم لغة وقد تقدم أنه السيف * أبو عبيد * الهالِكِيُّ ـ الحَدَّاد سمى بذلك لان أوّل من عمل الحديد من العرب الهالكُ بنُ اَسَد بن خُزَيمة

قوله والتلام والجلاج الخ التلام على هذا مفرد لاجمع وحكاه فى المحكم قولا آخر كتبه مصححه

ولذلك قيل لبنى أَسَد القُيُون * أبو زيد * الهالِكِىُّ - الصَّيْقَلُ * وقال * ابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ - مال على المِدْوَس فى أحد شِقَّيه * ابن دريد * النِّهَامِىُّ - الحَدَّاد وأنشد

وأَدْفَع عن أَعْرَاضكم وأُعِيرُكم * لِساناً كمِقْراض النِّهَامِىِّ مِلْحَبا

وهو النِّهَامِىُّ وقيل النَّهَامِىُّ - النَّجّار والمَنْهَمة - موضع النَّجْر * غير واحد * المِطْرقة للحَدَّاد فأما أبو عبيد فخَصَّ بها الصائغ * قال أبو على * كل ماضُرِب به فقد طُرِق به كمِطْرَقة الحَدَّاد وعُودِ النَّجّاد * أبو عبيد * طَرَق النَّجّاد الصُّوف - اذا ضربه به ويقال للعود الذى يَضْرِب به النَّجّاد مِطْرقة وبه سُمِّيت مِطْرَقة الصائغ والفِطِّيس - المِطْرقة العظيمة * ابن دريد * هى إما سُرْيانية وإما رومية الا أن العرب قالت فِطِّيسة الخنزير يريدون أنْفه وما والاه والكَتِيفة - كَلْبة الحَدَّاد * ابن السكيت * الكِيرُ - الزِّقُّ الذى ينفُخ فيه الحَدَّاد والجمع كِيَرة * أبو عبيد * العَلاَةُ - الحديدةُ التى يَضْرِب عليها الحَدَّاد * قال أبو على * وجمعُها عَلاً وأنشد

لا ينفَعُ الشَّاوِىَّ فيها شاتُه * ولا حِمارَاهُ ولا عَلاَتُه

* ابن قتيبة * وهى السِّنْدان * ابن دريد * القُرْزُوم - سِنْدان الحَدَّاد * قطرب * وهى القَصَرة * غيره * عَدَكَه يَعْدِكه عَدْكا - ضَرَبه بالمِعْدَكة وهى المِطْرَقة * وقال * المُشَرْجَع من مَطَارِق الحَدَّادين - مالا حُرُوفَ لِنَواحِيه وكذلك من الخَشَب اذا كانت مُرَبَّعة فأمرته أن يَنْحَت من حروفها قلت شَرْجِعْها * وقال * رجل زَرَّاد وسَرَّاد لغتان ليس بقلب للمضارعة ورجل دَرَّاعٌ - يصنع الدُّرُوع * وحكى أبو على * لأْم * أبو عبيد * الهاجِرِىُّ - البَنَّاء وأنشد

كعَقْرِ الهاجِرِىِّ اذا ابْتَناهُ * بأشْباهٍ حُذِينَ على مِثَال

* أبو زيد * الهاجِرِىُّ - الحاذق بالاستقاء ويقال هذا أَهْجَرُ من هذا - أى أفضل منه وكلُّ فاضلٍ مُهْجِر وقد قدمت الهاجِر من النَّخل والابل ﴿ ومن آلاته المِطْمَر وهو - الخَيْط الذى يُقَدَّر به يقال له التُّزُّ بالفارسية * أبو حاتم * هو المِطْمَار

ونسميه

ونسميه الزَّيج * ابن دريد * هو الامامُ بالعربية والمِسْعَةُ ـ الخشبة التى يُطيَّن بها * صاحب العين * العَتَلة ـ حديدة كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة يُحفَر بها الأرض والحيطان ليست بمُعَقَّفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العَتَلة ـ العصا الضَّخمة من حديد لها رأس مُفلْطَح مثل قبيعة السيف تكون مع البَنّاء يهدِم بها الحيطانَ والعَتَلة أيضا ـ الهِراوة الغليظة من الخشب وقيل هى المِجْثاث وهى الحَديدة التى يقطع بها فَسيل الكَرْم والنخل وقيل هى بِيرَم النَّجّار والجمع عَتَل * أبو عبيد * العَصّاب ـ الغَزّال وأنشد

* طَىَّ القَسامِىِّ بُرُودَ العَصّاب *

القَسامىُّ ـ الذى يَطوِى الثياب على أوّلِ طَيِّها حتى تَكسّر على طَيِّه * أبو زيد * الصِّنّارة ـ الحديدة الدقيقة التى فى رأس المِغْزَل * ابن دريد * الجَخشة ـ صوف كالحَلْقة يجعلها الرجل فى ذراعه ويَغْزِلُها * السيرافى * القُرْناس ـ شئ يُلَفّ عليه الصوف والقطن ثم يُغْزَل * ابن السكيت * السَّليلة ـ الشَّعَر يُنْفَش ثم يُطْوَى ويُشَدّ ثم تَسُلّ منه المرأةُ الشئَ بعد الشئ تَغْزِله * ابن دريد * الرَّدَن ـ الغَزْل يُفْتَل الى قُدّام وثَوب مَرْدُون ـ منسوج بالرَّدَن والمِرْدَن ـ المِغْزَل الذى يُغزَل به والدَّجاجة ـ الكُبّة من الغَزْل ونَصْلُ الغَزْل ـ مايخرج من المِغْزَل * أبو حنيفة * كَفَنَ الرجلُ ـ غَزَل الصُّوف * الأصمعى * أدرَّت المرأةُ المِغْزَل ـ اذا فَتَلَتْه فَتْلا شديدا فرأيته كأنه واقف والدُّرّارة ـ المِغْزَل الذى يَغْزِل به الراعى الصوفَ * صاحب العين * الشَّوْكة ـ طينة تُدار رَطْبة ويُغْمَز أعلاها حتى يَنْبَسِط ثم يُغْرَز فيها سُلّاء النخل ليُخَلَّص بها الكَتّان وتسمى شُواكه الكَتّان * أبو عبيد * الحَوارِىُّ ـ القَصّار وقد تقدم اشتقاقه وهو النَّجّاد والحائكُ والنَّسّاج وهم الحاكَةُ والحَوَكة وقد حاكَ الثوبَ يَحُوكه حَوْكا وحِياكة وحِياكا ويَحِيكه حَيْكا * صاحب العين * الشاعر يَحُوكُ الشعْرَ حَوْكا ـ يلائم بين أجزائه * وقال * نَسَج الحائكُ الثوبَ يَنْسِجُه نَسْجا وهو النَّسّاج وحرفته النِّساجة وربما سمى الدَّرّاع نَسّاجا وأصل النَّسْج ضَمُّ الشئ بعضه الى بعض ومنه نَسَجَ الكَذّاب الزورَ ـ لَفَّقَه وقد توسعوا فى المثل بذلك حتى قالوا نَسَج الغيثُ

النباتَ ونَسَجَت الناقةُ فى سيرها ـ أسرعت رَفْعَ قوائمها والمِنْسَج والمَنْسَج والمَنْسِج ـ الخَشَبة والأَداة التى يُنْسَج عليها والوَشّاءُ ـ النَّسّاج * أبو عبيد * ومن آلاته المِنْوال والنُّول وجمعه أَنْوال وهى ـ الخشبة التى يَلُف عليها الحائكُ الثوبَ وقيل هذه الخشبة هى الحَفَّة والذى يقال له الحَفُّ هو المِنْسَج * الأصمعى * حَفُّ الحائكِ ـ الخشبةُ العريضة التى يُنَسَّق بها اللُّحمة بين السَّدَى وقيل الحَفُّ ـ القصبة التى تَجِيء وتذهب وهى الحُفوف * أبو زيد * وفى المثل ماأنتَ « بحَفَّة ولا نِيرَة » فالحَفَّة ـ القَصَبات الثلاث والنِّيرة ـ الخشبة المعترضة يُضْرب لمن لاينفع ولا يضر * صاحب العين * الحِلْو ـ حَفٌّ صغير يُنْسَج به وشبه الشماخ به لسان الحمار فقال

قُوَيْرِح أَعْوام كأن لِسانَهُ * اذا صاحَ حِلْوٌ زَلَّ عن ظَهْرِ مِنْسَج

* أبو عبيد * والمِخَطُّ ـ العُود الذى يَخُطُّ به الحائكُ الثوبَ والوَشِيعة ـ القَصَبة التى يَجْعل النَّسّاج فيها لُحْمَة الثوب للنَّسْج * ابن دريد * صِيصِيَةُ الحائكِ ـ الشَّوكة التى يَمُدُّها على الثوب وأنشد

* كوَقْعِ الصَّياصى فى النَّسِيج المُمَدَّد *

* قال أبو على * أصل الصِّيصِيَة القَرْن وانما سُمِّيت هذه صَياصِى لانها متخذة منها ومنه قول الشاعر

فأصبحت الثِّيرانُ غَرْقَى وأصبحتْ * نساءُ تَمِيم يَلْتقِطْنَ الصَّياصِيا

(١) يُعَيِّرهم بأنهم حاكة * أبو زيد * نَحَزْتُ النَّسِيجة ـ اذا جَذَبْتَ اليكَ الصِّيصِيَة لتُحْكِم اللُّحمة * أبو عمرو * المُتْأَمَة ـ أن يكون النَّسْج على خَيْطَين خَيْطَين * ابن دريد * القَصِيُّ ـ الخُيُوط التى يطرحها الحائكُ من أطراف الثوب اذا فَرَغ يمانية * وقال * سَتَيْتُ الثوبَ وسَدَّيْته * الاصمعى * هى سَتاته وسَداته * أبو زيد * سَداة وسَدًى كمَهاة ومَهًى وفى المثل « ماأنتَ بلُحمة ولا سَتاة » يُضْرب هذا لمن لاينفع ولا يضر والسَّدَى ـ الأسفل من الثوب * الاصمعى * سَمِعْتُ يُسَدِّى ولم أسمع يُسَتِّى * صاحب العين * لُحْمة الثوب أعلاه

(١) قلت قول على ابن سيده يعيرهم بانهم حاكة غير صحيح ماعيرت العرب قط تميما بانهم حاكة وانما عيرتهم بأكل الضب قال الشاعر
اذا ماتميمىٌّ أتاك مفاخرا * فقل عدعن ذا كيف أكلُكَ للضب
وانما عيرت العرب بالحياكة أهل اليمن وللمخطب الاشعث ابن قيس الى على كرم الله وجهه ابنته عرّض له بذلك بل صرح وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

- أعلاه وهو ماسُدِّى بين السَّدَيَيْنِ * أبو عبيد * هى لُحْمة الثوب ولَحْمَته وقد لَحَمْتُه أُلْحِمه وأَلْحَمْته * صاحب العين * الاسْتاج والاسْتِيج - الذى يُلَفُّ عليه الغزل للنسج بالاصابع * أبو زيد * النِّير - القَصَب والخُيُوط اذا اجتمعت والجمع أنْيار ونِرْتُ الثوب نَيْرًا ونَيَّرْته - جعلت له نيرًا * ابن السكيت * النِّيرُ - عَلَمُ الثوب والنَّصَّاح - الخَيَّاط والمِنْصَح - المِخْيط وقد تقدم تصريف فعله * قال سيبويه * وقالوا مِخْيَط فأصحّوه لأنه مقصور من مفعال وهذا مُطَّرد * قال سيبويه * وهذا الضرب مما يُعْتَمَل به مكسور الأول كانت فيه الهاء أولم تكن * وقال * خَيْط وأَخْياط وخُيُوط وخُيُوطة * أبو عبيد * الفَيْتَق - النَّجَّار وأنشد

* كما سلكَ السَّكِّىَّ فى الباب فَيْتَقُ *

السَّكِّى - المِسْمار * صاحب العين * الكُوسُ - خَشَبة مُثلثة تكون مع النَّجار يَقِيس بها تَرْبِيع الخشب

التجارة

* صاحب العين * تَجَرَ يَتْجُر تِجارة * غير واحد * تاجِرٌ وتُجَّار وتِجار كصاحب وصِحاب وتُجُرٌ فأما قول الشاعر

اذا ذُقْتَ فاها قُلْتَ طَعْمُ مُدامة * مُعَتَّقة مما تَجِيء به التُّجُرُ

فقد يكون جمع تِجار على أن سيبويه لايَطَّرِد جمعَ الجمع ونظيره على رأى أبى الحسن قرأة من قرأ « فَرُهُنٌ مقبوضة » قال هو جمع رِهان الذى هو جمع رَهْن وحمله أبو على على أنه جمع رَهْن كسَحْل وسُحُل وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع وقد يجوز أن يكون التُّجُر فى البيت من باب

* أنَا ابنُ ماوِيَّةَ اذ جَدَّ النَّقُرْ * على نَقْل الحركة وقد يجوز أن يكون تُجُر جمع تاجِر كشارف وشُرُف وبازِل وبُزُل الا أنه لم يُسْمَع الا فى البيت فأما التَّجْر فهو اسم للجمع والمُداخَلة - المُتاجَرة * ابن دريد * الضَّيَّاط والضَّيْطار - تاجر يكون فى مكانه لايَبْرَح والدِّهقان والدُّهقان - فارسى معرب وهم الدَّهاقِنة

والدّهاقين وأنشد

اذا شئْتُ غنّتْنِي دَهاقينُ قَرْيةٍ * وصَنّاجةٌ تَجْذُو على كلّ مَنْسِم

* صاحب العين * هو — القَوِىُّ على التصرف مع حِدّة والانثى دهْقانة وقد تَدهْقَنَ * صاحب العين * البَنادرة — تُجّار يَلْزَمون المَعادن والرِّبْح — النَّماء فى التجارة رِبح رِبْحا ورَبَاحا ومتْجَر رابح ورَبِيح وأَرْبَحْتُه بمتاعه وبَيْع مُرْبِحٌ وأعطيته مالا مُرابحَةً — أى على أن الرِّبْح بينى وبينه وتجارة رابحة وخاسرة وكذلك الصَّفْقة من البيع وقد صَفَق القومُ وأَصْفَقوا كذلك حكى أبو على فأما أبو عبيد فقال صَفَقْتُ يده بالبَيْعة وأَصْفَقَ الناسُ له * ابن السكيت * الشِّفُّ — الرِّبْح * أبو عبيد * شَفَفْت — رَبِحْت * صاحب العين * خَسِرَ التاجر — وُضِع فى تجارته وغُبِن ورجل خَيْسَرَى — خاسر وصفقة خاسرة — غير رابحة ومنه كَرَّة خاسرة وفى التنزيل « تلْكَ اذا كَرَّةٌ خاسرة » * ابن دريد * الصَّعافِق — الذين يتّجِرون بغير رؤس أموالهم * غيره * هم الصَّعافِقة واحدهم صَعْفَق وصَعْفُوق وفى حديث « ماجاءك عن أصحاب محمّد فخُذْه ودَعْ مايقول هؤلاء الصَّعافقة » أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقْهٌ فهم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رؤس أموال * أبو عبيد * وكذلك كلُّ من لم يكن له رأس مال فى شئ كقوله

وآبَتِ الخيلُ وقَضَيْنَ الوَطَر * من الصَّعافِيقِ وأَدْرَكْنا المئَر

أراد أنهم لاشجاعة لهم وقالوا ضارَبَ فلان لفلان فى ماله — اذا تَجَر فيه

ومن الصناعات الجارية مجرى النسب وليس بشئ يعالج * أبو عبيد * يقال صاحب اللُّؤْلُؤ لَـئَّاء وكَرِه قولَ الناس لأّل * ابن دريد * رجل لأّل * أبو عبيد * رجل ألّاء وهو — الذى يَبيع الألِيَة * غير واحد * رجل تَمّار ولَبّان وسَمّان وفَكّاه فأما سيبويه فقال لاأقول لصاحب الفاكهة فَكّاه وقالوا شَعِيرِىٌّ ودَقِيقِىٌّ ولم يقولوا دَقّاق وقالوا لصاحب الثِّياب ثَوّاب ولصاحب العاجِ عَوّاج * قال أبو على * الحَضّان — بائع الحَضَن وهو العاج

الموازين

وَزَنْتُ الشئَ وَزْنا وَزِنَةً * سيبويه * اتَّزَنْتُه - اتَّخَذته لنفسى موزونا وحُكِىَ على المطاوعة يعنى وَزَنْتُه فاتَّزَن وإنه لحَسَن الوِزْنة جاؤا به على صيغة الهيئة لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال والمِيزان - ماوَزَنْت به والوَزْن - المِثْقال والجمع أوزان * أبو عبيد * العُقَد التى فى أسفل الميزان هى - السَّعْدانات والحَلْقة التى تجتمع فيها الخيوط فى طَرَفَى الحَديدة هى - الكِظَامة * غيره * الكِظَامة - المِسْمار الذى يدور فيه * أبو عبيد * والحَديدة التى فيها هى - اللسان ويقال لما يَكْتَنِف اللسانَ منها الفِيَاران واحدهما فِيَارٌ والحديدة المعترضة التى فيها اللسان - المِنْجَم والخَيْط الذى يُرْفع به الميزان هو - العَذَبة * وقال * هى كِفَّة الميزان وكَفَّته والكسر أعلى ولا يضم * وقال * عالَ الميزانُ يَعِيل - جار وأنشد

بميزانِ صِدْقٍ لايَغُلُّ شَعِيرةً * له شاهدٌ منْ نفسه غيرُعائل

* صاحب العين * الراجح - الوازن * أبو عبيد * رَجَحَ يَرْجَح ويَرْجُح * ابن دريد * رَجَحَ الشئُ على الشئ يَرْجَح ويَرْجُح ويَرْجِح رُجُوحا ورَجَحانا ورُجْحانا ورَجَحْت الشئَ بيدى - رَزَنْتُه ونَظَرْت ثِقَله وأَرْجَحْتُ الميزان - أَثْقلته حتى مال وأَرْجَحْت للرجل - أعطيته راجحا * صاحب العين * الخُسْر والخُسْران - النَّقْص خَسَرْت الوَزْن والكَيْل خَسْرا وأَخْسَرْته - نَقَصْته * أبو عبيد * بَخَسْتُ الميزان - نَقَصْته * صاحب العين * مِثْقالُ الشئ - ماوازَنَ وَزْنَه * أبو عبيد * صَنْجَة الميزان وسَنْجَتُه فارسية مُعَرَّبة * صاحب العين * شالَ الميزانُ - ارْتَفَعَت احدى كِفَّتيه * ابن السكيت * فى الميزان عَيْنٌ - اذا رَجَحَتْ احدى كِفَّتيه على الاخرى * ابن دريد * البُهَار - اسم واقع على شئ يُوزَن به كالوَسْق وشِبْهه * صاحب العين * هو ثلثمائة رِطْل بالقبطية والقُسْطاس والقِسْطاس - الميزان رُومِىٌّ معرب وقيل القُسْطاس والقِسْطاس - أَقْوَم الموازين و بعض يُفَسِّره الشاهين والقَرَسْطُونُ - القَفَّان * ابن دريد * الشَّقْفَلة - أن يَزِن دينارا بازاء دينار

ليَنْظُر أيهما أثقل ولا أَحْسبها عربية محضة * صاحب العين * الدانِقُ والدَّانَق من الأَوزان معروف والجمع دَوانق ودَوانيق والطَّسُّوجُ - حبتان من الدَّانِق * السيرافى * ف الميزان وقد تقدم أنه المنجنيق

بياض بالأصل

المكاييل

كِلْتُ الطعامَ وغيره كَيْلًا واكْتَلْته وكِلْتُه طعاما وكِلْتُه له * سيبويه * اكْتَالَه - اتَّخذه لنفسك وقد يكون على المطاوعة وقد تقدم مثل هذا فى الوزن * قال * الكَيَّال - الكثير الكيل وقيل هو على النسب والاسم الكِيلة والكَيْلُ والمِكْيال - ما كِلْتَ به * سيبويه * وهو المِكْيَل * أبو زيد * الجَام والجِمام والجُمَام - الكَيْلُ الى رأس المِكْيال وفيه جِمامه وجُمَمُه * قال أبو على * والقُبَاع - كَيْل دون البُهار * أبو عبيد * عايَرْتُ المَكاييل وعاوَرْتُها كقولهم عيَّرتُها وقد تقدم ذكر التطفيف والايفاء * ابن دريد * الذَّهَب - مكيال باليمن والجمع أذهاب * صاحب العين * الجَرِيب - مكيال قدر أربعة أقفِزة والجَرِيب من الارض - قدر مايُزْرَع فيه ذلك * ابن دريد * ولا أحسبه عربيا والجمع أَجْرِبة وجُرْبان * صاحب العين * الرِّطْل - قدرُ نصْف مَنًى والجميع أرطالٌ وقد رَطَلْته رَطْلًا - وزنْتُه * قال أبو على * قال أبو الحسن من الأكيال المَنُّ وفيه لغتان مَنٌّ ومَنَّان وأَمْنَان ومَنًا ومَنَوان وأَمْناء وقد رأيته جعلَه الميزانَ فى كتاب المسائل * صاحب العين * الفالِجُ والفِلْجُ - مِكْيال ضخم وقيل هو - القَفِيز * أبو عبيد * أصله بالسريانية فالغا * صاحب العين * الطَّسْق مكْيَل والصاع مِكْيالٌ لاهل المدنية يأخذ أربعة أمداد يذكر ويؤنث والجمع أَصْوُع وأَصْواع وصِيعانٌ والصُّواع والصَّوْع - الاناء الذى يشرب به مذكر فأما قوله تعالى « ثُمَّ اسْتَخْرَجَها من وِعاء أخيه » بعد ذكر الصُّواع فان الضمير راجع الى السِّقاية والمُدّ - رُبع الصاع والجمع أَمْداد ومِداد ومِدَدَة والمِحْفَد - شئ يُعلَف فيه وقيل هو - مِكْيال يُكال به * غيره * الهَيْسُ من الكَيْل - الجُزاف وقد هاسَ من الشئ هَيْسًا - أَخَذَ منه بكَثْرة وكذلك هاتَ هَيْتًا وهالَ هَيْلا وقد تقدم ذلك فى

التراب

التراب * صاحب العين * الخَطْر ـ مكيال لأهل الشام والدَّوْرَق ـ مقدار لما يُشرب معرّب * ابن دريد * الفَرَق والفَرْق ـ مكيال ضخم لاهل المدينة * أبو زيد * وهو أَرْبَعة أرباع * صاحب العين * الكُرّ ـ مكيال لاهل العراق والمَكاكيك ـ مكاييل لاهل العراق واحدها مَكُّوك والسَّنْدَرَة ـ ضرب من الكيل غُراف جِراف « أَوْفوا الكَيْل ولا تكونوا من المُخسرين » وقد تقدم فى الموازين والتَّطفيف ـ النَّقْص واناءٌ طَفَّان ـ بَلَغ الكيل طَفافه وقد تقدم ذلك فى طوائف أوانى الخمر وغيرها * ابن الرمانى * فى قوله جل وعز « وَيْلٌ للمُطَفِّفين » المُطَفِّفون ـ المنقصون للكيل وسُئل مالك عما يجب على الكيال فى الكَيْل يُطَفِّف المِكْيال أو يَصُبّ فيه ويَجْلُب فقال لا يُطَفِّف فان الله تعالى يقول « وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفين » فلا خير فى التطفيف ولكن يَصُبّ عليه ويُمسك أعلاه بيديه حتى يُجَنْبِذه فاذا جَنْبَذه أرسل يديه معنى يُجَنْبِذه يزيده على منتهى أَصْباره من الجُنْبُذة وهو ـ ما ارتفع من كل شئ ومعنى يَجْلُب يُحَرِّك لان الجَلَبة التحريك

بياض بالاصل ويظهر أن الساقط وأخسر الوزن نقصه ومنه قوله تعالى أوفوا الخ كتبه مصححه

باب المقادير

* صاحب العين * مقدار كلِّ شئ وقَدْرُه ـ مقياسه وقد قَدَرْت الشئَ بالشئ أَقْدِره قَدْرا وقَدَّرته ـ قِسْتُه * أبو حاتم * قِسْتُ الشئَ قَيْسًا وقِياسا واقْتَسْتُه ـ قَدَّرته والمِقْياس ـ ماقِسْت به والقِيسُ والقَاسُ ـ القَدْر * ابن السكيت * قِسْتُه وقُسْتُه * صاحب العين * قِرابُ الشئ وقُرابه وقُرابته ـ ماقارَبَ قَدْرَه * ابن دريد * القِيدُ والقادُ ـ القَدْر * وقال * الشَّاقُول ـ خَشَبة قَدْرُ ذراعين فى رأسها زُجّ تكون مع الزُّرّاع يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرُزُّها فى الارض حتى يَمُدّ الحبل

مقدار ما يُحْمَل ويُوزن

* صاحب العين * الوَسْق والوِسْق ـ حِمْل بعير وقيل هو ـ ستون صاعا

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو - العَدْل وقيل - العِدْلان والجمع أَوْسُق ووُسُوق وقد أَوْسَقْتُ البعيرَ ووَسَقْتُه - أَوْقَرْتُه والقِنْطار - وزنُ أربعين أُوقِيَّة من ذهب وقيل ألفٌ ومائتا دينار * أبو عبيد * هو ألف ومائتا أُوقية وقيل هو سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر ألفُ مِثْقال من ذهب أوفضة * وقال ابن عباس * ثمانون ألف درهم * وقال * السدى مائة رطل من ذهب أو فضة وهو بالسريانية مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذهبا أو فضة * أبو عبيد * فلم يقيده بالسريانية * سيبويه * القِنْطار عربي وهو رباعي وقِنْطار مُقَنْطَر - مُكَمَّل على المبالغة * أبو زيد * النَّواة من العدد - عشرون وقيل هى الأُوقِيَّة من الذهب وقيل أربعة دنانير * ابن دريد * النَّشّ - وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل هو رُبْع أوقية والاوقية - أربعون درهما * أبو عمرو * البُهار - ثلثمائة رطل وقيل أربعمائة رطل * قال ابن جنى * ينبغي أن يكون فُعَالا من بَهَرَنِي الامرُ لان الثِّقْل يَبْهَر حامله

قوله أبو عبيد فلم يقيده الخ كذا بالاصل ويظهر ان الناسخ أسقط نحو وفسره أبو عبيد الخ كتبه مصححه

الدَّيْن والسَّلَم

* صاحب العين * الدَّيْن - كلُّ شئ غير حاضر والجمع دُيُون * أبو عبيد * دِنْتُ الرجلَ - أقْرَضْتُه ومنه قالوا رجل مَدِين ومَدْيُون وأَدَنْتُه - أَقْرَضْته وقد ادَّانَ - صار عليه الدَّيْن ومنه قول عمر رضى الله عنه « فادَّانَ مُعْرِضا » * صاحب العين * المُعْرِض - الذى يَسْتَدِين من أمكنه ودِنْتُه - استقرضت منه وأنشد

نَدِين ويَقْضِى اللهُ عَنَّا وقد نَرَى * مَصارِعَ قَوْمٍ لايَدِينُون ضُيَّعا

* صاحب العين * رجل مُدَان كمَدِين * الاصمعى * دائِنٌ كذلك * أبو زيد * الاسم منه الدِّينَة * صاحب العين * القَرْض - مايَتَجازَى به الناسُ بينهم والجمع قُرُوض والقِراض - المُضارَبة حجازية * ابن السكيت * أَقْرَضْته قَرْضا وقِرْضا * صاحب العين * عَسَرْتُ الغريمَ أَعْسِره وأَعْسَرْته واسْتَعْسَرْته - طلبت مَعْسُوره ولم أَرْفُق به الى مَيْسوره * أبو عبيد * أَعْسِره وأَعْسُره

* صاحب العين * التَّبِعة والتِّباعةُ والمُتابعة ـ الشئ لكَ فيه بُغْيةٌ شبه ظُلامة ونحوها وتابَعْتُه بمال ـ طالَبْته والتَّبِيعُ ـ المتابَع به وأَتْبَعْتُه عليه ـ أحَلْته * أبو عبيد * التُّلاوة ـ بَقِيَّة الدين وقد تقدم تصريف فعله * غير واحد * أَسْلَمْتُ اليه فى كذا وكذا وسَلَّمْت وهو السَّلَمَ وتَسَلَّمَه منِّى ـ قَبَضَه وكذلكَ أَسْلَفْتُ وسَلَّفْت وهو السَّلَف * أبو زيد * أَكْلأْت فى الطعام وكَلأْت واكْتَلأْت كذلك والكُلْأَةَ ـ ماقَدَّمت فيه من دراهم ونحوها * ابن السكيت * أَوْعَزْت فى كذا وَوَعَّزْت ـ قدّمت * صاحب العين * الوَعْز التقديم فى الامر أَوْعَزْت اليه فى الامر أن لايفعله ووَعَزْت * ابن السكيت * أعطيته مالا مُضارَبة ـ أى مُقارَضة * وقال * أنْعَتَ فى ماله ـ قَدَّم * أبو زيد * العِينة ـ السَّلَف تَعَيَّن فلان عِينةً وعَيَّنه فلان وقيل ان العِينة مأخوذة من عَيْنِ الميزان والعِينَةُ فى الرِّبا اشتق من أخذ العَيْن بالرِّبح * ابن السكيت * أَوْعَب فى ماله ـ أَسْلَم وأَسْلَف * صاحب العين * الحَوالَة ـ إحالتُكَ الغريمَ * وقال * قَضَيْتُ الغريمَ دَيْنه قَضاءً ـ أَدَّيْته اليه واسْتَقْضَيْته ـ طلَبْتُ اليه أن يَقْضِيَنِى وتَقاضَيْته الدَّيْن ـ قَبَضْته * سيبويه * وهى أحد ماجاء من تَفاعَلْت للواحد * صاحب العين * الضِّمار من الدين ـ ما كان بلا أجل معلوم * أبو عبيد * الضِّمار ـ خِلاف العِيان * أبو زيد * لاطَ الرجلُ صاحبه لاطًّا ـ اذا تَقاضاه دَيْنا فأَلَحَّ عليه * أبو عبيد * تَمَكَّكْتُ على الغريم ـ أَلْحَحْت وفى الحديث «لاتَمَكَّكُوا» * أبو زيد * بَرِئْت من الدين بَراءَة وهى ـ البَراءات

فَكُّ الرَّهْن

* أبو عبيد * فَكَكْت الرَّهن أفُكُّه فَكًّا وهو فَكاكُ الرَّهن وفِكاكه وفَكَكْت الشئَ أفُكُّه فَكًّا ـ فَصَلْته وهو منه * الاصمعى * فَدَيْت الرَّهن وغيره فَدًى وفِداء وهى الفِدْية وفادَيْته

الكفالة والوكالة

الكافِلُ والكَفِيلُ ـ الضامن والجمع كُفَّل وكُفَلاء * ابن دريد * وقد يقال للجمع كَفِيل وكذلك الانثى * أبوعبيد * أَكْفَلْتُ فلانا المالَ ـ ضَمَّنْتُه إياه وكَفَل به هو يَكْفُل كُفُولا وكَفْلا * ابن دريد * الكافِلُ والكَفِيل ـ الذى يَكْفُل بكَ والجمع كُفَلاء وقد كَفَلْت الرجل أَكْفُله كَفْلا ـ تَكَفَّلْتُ مُؤُونته من قوله تعالى «وكَفَلَها زكريا» * أبوزيد * كَفَل به وكَفُل * أبوعبيد * صَبَرْتُ به أَصْبُر صَبْرا فأنا به صَبِير ـ كَفَلْتُ وحَمَلْت به حَمَالة وهو الحَمِيل * صاحب العين * الحَمَالة ـ الدِّية يَحْمِلها قوم عن قوم وقد تُطْرح الهاء من الحَمَالة والهَدِىُّ ـ الرجل ذو الحُرْمة وهو أن يأتى القومَ يَستجيرهم أو يأخذ عَهْدا فهو هَدِىٌّ مالم يأخذ العَهْد * صاحب العين * الضَّمِين ـ الكَفِيل والجمع ضُمَناء وقد ضَمِنْت الشئَ وبه ضَمْنًا وضَمانا وضَمَّنْته اياه وضَمَّنْت الشئَ الشئَ ـ أَودعْته اياه وقد تَضَمَّنه هو * ابن السكيت * البُرْكة ـ الحَمَالة ورجالُها الذين يَسْعَوْن فيها * أبوعبيد * قَبَلْتُ به أَقْبُل وأَقْبِل قَبَالة وهو القَبِيل وزَعَمْتُ به أَزْعم زَعَامة وزَعْما وهو الزَّعِيم * النَّضْر * الأَذِين ـ الكَفِيل * أبوعبيد * اكْتَنَتُّ به والاسم الكِيَانة وكُنْتُ عليهم كَوْنًا مثله * ابن دريد * فلان قُنْعَانٌ لى ـ أى رِضًا ان أُخِذ بكَفالة أودَمٍ وأنشد

فَبُوْبا مرئ أُلْفيتَ لَسْتَ كَمثْله * وان كُنْتَ قُنْعَانا لمَنْ يَطْلُبُ الدَّما

ورجلٌ مَقْنَعٌ ـ يُقْنَع بحكمه ويُرْضَى به * قال أبوعلى * القُنْعان لايُثَنّى ولا يجمع فأما المَقْنَع فيُثَنَّى ويُجْمَع * أبوزيد * أنا غَرِيرُ فلان ـ أى كَفِيله وقيل أنا غَرِيرُكَ من فلان ـ أى لايأتيك منه ماتكره كانه يقول أنا القَيِّمُ لكَ بذلكَ * الاصمعى * أنا لكَ رَهْنٌ بكذا ـ أى كَفِيل وأنشد

إِنّى ودَلْوِىَ معًا وصاحِبِى * وحَوْضَها الأَفْيَحَ ذا النَّصائِبِ

* رَهْنٌ لها بالرِّىِّ دُونَ الكاذِبِ *

الغـــرم

* صاحب العين * غَرِم غُرْما ومَغْرما وغَرامة وأغْرَمْته وغَرَّمْتـه والغُرْم ـ الدَّيْن ورجل غارِمٌ عليه دين والغَرِيم ـ الغارِم والجمع غُرَماء

المؤاجرة والاكتراء

* أبو عبيد * عامَلْتُه مُساوَعةً ومُحايَنة ومُياوَمة ومُلايَلة ومُزامَنة ومُداهَرة ومُشاتاة ومُصايَفة ومُرابَعـة ومُخارفة ومُسَاناة ومُسَانهة من الساعات والحين والايام والليالى والزمان والدهر والشتاء والصيف والربيع والخريف والسَّنة والعَزْزُ والعَزِيز ـ ثَمَن الكَلَإ اذا حُصِـد وبِيعَتْ مَزارِعُـه * أبو حاتم * أَجَرْتُ المملوكَ وآجَرْته وقد أعطيته أُجْرَتَه وإجارَتَه وأُجارته وهو المُسْتَأْجِر والأَجِير والكِراء ـ أَجْر المُسْتَأْجِر وقد كارَيْتُه مُكاراةً وكِراء واكْتَرَيْته وأَكْرانى دابَّته أو دارَه والاسم الكِرْوة والكُرْوة وقيل الكِرْوة ـ الأُجْرة والمُكارِى والكَرِىُّ ـ الذى يُكْرِيك دابَّته والجمع أَكْرِياء والفَلَّاح ـ المُكارِى وأنشد

لها رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فيه * وفَلَّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

* أبو زيد * المِاقِطُ والمِقَّاط ـ أَجِير الكَرِىّ وقيـل هو ـ المُكْتَرِى من منزل الى منزل * أبو حاتم * بارَأْتُ الكَرِىَّ ـ فارقته * أبو عبيد * العُمَالة ـ رِزْق العامل وأَجْرُه

الـكَسْب

* صاحب العين * الكَسْب ـ طَلَب الرزق كَسَب يَكْسِب كَسْبا وتَكَسَّب واكْتَسَب * سيبويه * كَسَبَ ـ أصاب واكْتَسَب ـ تَصَرَّف واجتهـد * الاصمعى * فلان طَيِّب الكَسْب والمَكْسَب والمَكْسَبة والمَكْسِبة ولا يقـال الكِسْب * أبو زيد * إنه لَطَيِّب الكَسْب والكَسِيبة والاسم الكِسْبة * ابن دريد * كَسَبْتُ الرجلَ مالا فكَسَبه وهو أحد ماجاء على فَعَلْته فَفَعَل وأَكْسَبْته

خَطَأً * صاحب العين * أَكْسَبْتُه خيرا ورجل كَسُوب وكَسَّاب والكُزْب بضم الكاف - الكُسب ونحوه الكُزْبُرَة فى الكُسْبرة * أبو عبيد * مَشَع يَمْشَع مَشْعًا - كَسَب وجَمع * الأصمعى * مَشَع مُشُوعا ورجل مَشُوع - كَسُوب وأنشد

فَلَسْتَ بِخَبْرٍ مِنْ أَبٍ غيرَ أَنَّه * اذا اغْبَرَّ آفاقُ البِلَاد مَشُوعُ

* صاحب العين * العُسُوم - الكَسْب * أبو عبيد * عَسَمْتُ أَعْسِم - كَسَبت وأَعْسَمْت - أَعطَيت * وقال * قَشَبَ الرجلُ واقْتَشَب - اكْتَسب حَمْدا أو ذما والتَّرَقُّح - الاكْتِساب والاسم الرَّقاحة ومنه قولهم فى تلبية الجاهلية « جِئْناكَ للنَّصاحه ولَمْ نَأْتِ للرَّقاحه » ورجل رَقَاحِىٌّ قال أبوذؤيب يصف الدُّرة

بِكَفَّىْ رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَماءَها * لِيُبْرِزَها للبَيْع فَهْىَ فَرِيجُ

يعنى بارزة ظاهرة * صاحب العين * الرَّقَاحِىُّ - التاجر ورَقَّحَ مَعِيشَتَه - أَصْلَحَها * ابن الاعرابى * عَيْشٌ رَقِيحٌ - مُرَقَّح * ابن دريد * صيعته تَشَدَّد عليها * صاحب العين * السامِل - الساعى فى اصلاح المعيشة * أبو عبيد * التَّقَرُّش كالتَّرَقُّح * قال * وبه سُمِّيت قُرَيْش * ابن السكيت * قَرَش يَقْرِش كضَرَب - جَمَع * ابن دريد * القَرْشُ - الجمع وقد تَقَرَّش القومُ وسُمِّيت قُرَيْش بذلك لان قُصَيًّا كان يُجَمِّعها فلذلك سمى مُجَمِّعًا وقيل قُرَيْش - دابَّة من دواب البحر وقيل تَقَرَّش - تَنَزَّه عن مَدانِس الامور * صاحب العين * رجل قَثُومٌ - جَمَّاع لعياله * ابن السكيت * رجل قَرْثَع - اذا كان يُدَنِّى ولا يُبالِى ما كَسَب وقد جَأَب جَأْبًا - كَسَب وأنشد

* واللهُ راعِ عَمَلِى وجَأْبى *

* أبو زيد * فلان جارِحُ أهله وجارِحَتُهم - أى كاسِبُهم وسُمِّيت الطيرُ الصَّوائدُ والكلابُ جَوارِحَ لأنها تَجْرَحُ لاهلها أى تَكْسِب لهم وجَوارِحُ الانسان من هذا لانهن يَجْتَرِحْنَ له الخير أو الشر أى يكتسبه بهن * ابن السكيت * جَرَم يَجْرِم - كَسَب * ابن دريد * فلان جَرِيمَةُ أهله - أى كاسِبُهم ويقال كَدَح

يكدح

قوله فلست بخير أورد البيت فى اللسان بلفظ وليس بخير كتبه مصححه

بياض بالاصل

يَكْدَح كَدْحا ـ اكْتَسَب وكَدَح لِدُنْياه وآخرته وقيل الكَدْحُ ـ عامّة الكسب وقيل هو ـ السَّعْى فى مَشَقَّة * صاحب العين * احْتَجَنْتُ الشئَ ـ اخْتَزَنْته والاسم الحُجْنة * أبو عبيد * مَهَدَ لنفسه يَمْهَد مَهْدًا ـ كَسَب وعَمِل * صاحب العين * مَهَدْت لنفسى خيرا وامْتَهَدْته ـ هَيَّأْته ومنه المِهَاد للفراش والجمع مُهُد وأَمْهِدة ومَهْدُ الصَّبِىِّ ـ مَوْضِعُه الذى يُهَيَّأله ويُوطَّأ * أبو عبيدة * مَأَنَ أهلَه عِيالَهم مَأْنًا ومانَهم يَمُونُهم مَوْنا وهى المَؤُونة والمَوُونة * ابن دريد * الحِرْفة ـ المَكْسَب ومنه المُحارَف وهو ـ الذى قد حُورِف كَسْبه فَمِيلَ به عنه وقيل المُحارَف ـ المُقَتَّر عليه مأخوذ من المِحْراف وهو ـ المِيلُ الذى يُسْبَر به الجُرْح والحَكْر من قولهم رجل حَكِرٌ وقد حَكِر حَكَرًا وهو ـ المُحْتَجِن للشئ المُسْتَبِدُّ به والاسم الحُكْرة * صاحب العين * الاحْتِكار ـ جَمْع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسُه وانتظار وقت الغَلاء به * ابن دريد * الحَكْش كالحَكْر والرجل حَكِش وبه سُمِّى الرجل حَوْكَشا والذُّخْر ـ ماذَخَرْته من مال وجمعه أَذْخارٌ ذَخَره يَذْخَره ذُخْرا واذَّخَره وهى الذَّخائر * وقال * احْتَقَب خَيْرًا أو شَرًّا واسْتَحْقَبه ـ ادَّخره والخَرْش ـ الطَّلَب للرزق والكَسْب فلان يَخْتَرِش لعياله وفلان خَبِيثُ الطُّعْمة ـ اذا كان رَدِىءَ الكَسْب * وقال * أَثَل مالًا ـ جَمَعه وَوَثَّله كذلك وقد وَثَّلْتُ الشئَ ـ أَصَّلْته ومَكَّنْته * السكرى * مال أَثِيلُ ـ مُؤَثَّل ويقال وَثَلَ الرجل مالًا ـ جمعه والعَصْف الكَسْب عَصَفْتُ أَعْصِف عَصْفًا واعْتَصَفْت * أبو عبيد * اقْتَرَفْتُ الشئَ ـ اكتسبته من قوله تعالى « ومَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنةً نَزِدْ له فيها حُسْنا » * أبو زيد * كَدَش يَكْدِش كَدْشًا ـ اكْتَسَب وأصل الكَدْش الحَثُّ وذلك أن يَغْنَم القومُ غَنيمة فيَحُثُّونها وأنشد

* شَلًّا كَشَلِّ الطَّرَد المَكْدُوش *

ويقال ما كَدَشْتُ شيأ ـ أى ما أخذت * صاحب العين * ارْتَفَدْت مالا ـ أَصَبْتُه من كَسْب * أبو عبيد * الهُبَاشة ـ ماتَهَبَّشْت لاهلك ـ أى جَمَعْتَه وكَسَبْته * ابن دريد * هَبَشْت الشئَ أَهْبِشه هَبْشًا ـ جمعته وهَبَّشْت واهْتَبَشْت كذلك والحَبْش كالهَبْش * صاحب العين * حُبَاشات العَيْش ـ ما يُتَناول

من طعام وغيره يحبش من هنا ومن هنا * وقال * هو يقرد لاهله – أى يجمع * أبو عبيد * هى القنية والقنوة وقد قنوت الغنم وقنيتها واقتنيتها * أبو حنيفة * قنوت قنوا وقنوانا واسم المكسوب القنيان والقنوان * أبو زيد * قنّاه الله – أغناه وقيل رضّاه * أبو عبيد * قنيّ الغنم – مايتخذ منها للولد واللبن وفى الحديث «نهى عن ذبح قنيّ الغنم» * صاحب العين * عقب يعقب عقبا – طلب مالا أو شيأ * وقال * سعى يسعى سعيا – كسب وهو يسعى على عياله – أى يكسب لهم وقد تقدم فى المشى والحرث – الكسب حرث يحرث حرثا والحرث أيضا – متاع الدنيا * ابن الاعرابى * احترث كحرث حكاه متعديا * ابن دريد * الهابل والمهتبل – المكتسب والمغتنم وهو يهبل لاهله ويتهبل – أى يكسب وسمعت كلمة فاهتبلتها – أى اغتنمتها * صاحب العين * الهبّال والمهتبل – المحتال لصيد وغيره وماله هابل ولا آبل فالهابل – المحتال والآبل – الذى يحسن القيام على الابل وانما هو الأبل بالقصر ومدّ ليطابق الهابل هذا قول بعضهم والصحيح أنه فاعل من أبل يأبل إبالة – اذا حذق مصلحة الابل * ابن دريد * التلد والتلاد والتليد والاتلاد – ماولد عندك من مالك أونتج وقيل هو – كل مال قديم يورث عن الآباء * أبو عبيد * تلد المال يتلد ويتلد تلودا وأتلدته وفى حديث عبد الله بن مسعود فى سورة بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء «هنّ من العتاق الأول وهنّ من تلادى» – أى من قديم ماأخذت من القرآن شبّههن بتلاد المال * ابن جنى * الطّارف والطّريف والمطروف والمستطرف – مااستحدث من المال * صاحب العين * ارتفدت المال – اكتسبته * أبو عبيد * اتّخذت الشئ وتخذته – أعددته * الفارسى * ذهب بعضهم الى أن تاء اتّخذت بدل من الياء المبدلة من الهمزة فى أخذ وليس كذلك لان تلك ليست فى حكم البدل وانما تبدل التاء من الياء المحضة كاتّسر واتّأس وانما اتّخذ افتعل من تخذ وأنشد

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرّق

وعليه قراءة بعضهم «لوشئت لتخذت عليه أجرا» * سيبويه * استخذ

ـ اسْتَفْعَل من تخذ فحذفت احدى التاءين * أبو عبيد * الاسْفاف والدَّقاعة والادْقاع ـ سوء الكِسْبة *

الاسحات فى المكاسب

* أبو عبيد * أسْحَت فى تجارته وأسْحَت تجارتَه ـ اذا اكتسب السُّحْت * قال أبو اسحق * هو من قولهم سَحَتُّ الشئَ أسْحَته سَحْتًا وأسْحَتُّه ـ اذا أخَذْتَه قليلا قليلا وكلُّ شئٍ غير مباركٍ فيه ـ سُحْت * صاحب العين * السُّحْت والسُّحُت ـ ماخَبُث من المكاسب وحَرُم فلَزِم عنه العارُ وقبيحُ الذِّكر كثَمَن الكلب والخَمْر ونحوهما والجمع أسحات والاسْحات ـ الاستئصال منه وأسْحَتُّ الرجل ـ اسْتأصلت ماعنده ومنه الاسحات فى الختان وقد تقدم وكذلك الاسحات فى المال والربا ـ الادْيان بالزيادة يثنى بالواو والياء وقد رَبَا المالُ ـ زاد بالرِّبا والمُرْبِى ـ الذى يأتى الرِّبا * أبو عبيد * الرُّبْيَة من الرِّبا وفى الحديث « ليس عليهم رُبْيَة ولادَمٌ » * صاحب العين * المُؤْكِل ـ المُعْطِى بالرِّبا وهو يَسْتأْكل أموالَ الناس ـ يطلبها للأكل * أبو عبيد * اللِّيَاط ـ الرِّبا من قولهم لُطْتُ الشئَ ـ ألْصَقْته وأخْفَيْته ومنه الحديث فى الرِّبا الذى كان فى الجاهلية « فانَّهُ لِياطٌ مُبَرَّأٌ من الله جَلَّ وعزَّ »

الاختزان والادّخار

خَزَنْتُ الشئَ أخْزُنه خَزْنًا واخْتَزَنْته والخِزَانة ـ الموضع الذى يُخْزَن فيه الشئ وجمعها خَزائن وفى التنزيل « وانْ من شئٍ الَّا عِنْدَنا خزائنُه » والخِزَانة ـ عَمَل الخازن * صاحب العين * خِزَانَةُ الانسان ـ قلبه وخازِنه ـ لسانه على المَثَل وقال لقمان لابنه « اذا كان خازنُكَ حَفِيظا وخِزانَتُك أمينةً رَشَدْتَ فى أمْر دُنْياكَ وآخِرَتكَ » يعنى اللسان والقلب * ابن دريد * المِقْلاد ـ الخِزانة وفى التنزيل « له مَقالِيدُ السَّموات والارض » * قال أبو صالح * هى المَفاتيح واحدها مِقْلَد * صاحب العين * كَنَزْتُ الشئَ أكْنِزه واكْتَنَزْته يعنى ادَّخرته

والاسم الكَنْزُ والجمع كُنُوز والكُلاَّءَة ـ الذَّخيرة من الزاد وقد تقدم أنها السَّلم
* أبو زيد * بأَرْتُ المتاع أَبْأَره ـ ذَخرته وهى البئيرة

الغنيمـــة

غَنِمْتُ الشيءَ غُنْما وتَغَنَّمْته واغْتَنَمْته وقد يقع الغُنْم على الغَنيمة * صاحب العين *
المَغْنَمُ ـ الفَىْءُ وقد غَنِمْت الشيءَ غُنْما ـ فُزْت به وتغَنَّمته واغْتَنَمْته ـ انْتَهزْتُ غُنْمه
* أبو عبيد * التَّبَكُّل ـ الغَنيمة وأنشد

على خَيْرِ ما أبْصَرْتها مِنْ بِضاعة * لِمُلْتَمِس بَيْعًا لها أو تَبَكُّلا

* ابن جنى * وهى البَكْلُ والبَكِيلة كذلك لاختلاطها والبَكِيلَة ـ دقيق يُخْلط
بسويق * ابن دريد * اهْتَبَلْتُ الشيءَ ـ اغْتَنَمْته والحُذْيا ـ مايقسمه الرجل
من غنيمة أو جائزة اذا قُدِم مقصور والنَّشِيطة من الغَنيمة ـ ماأصاب الرئيسُ فى
الطريق قبل أن يصير الى بَيْضَة القوم * أبو زيد * السَّيِّقة ـ ماالْخْتَلَسْتَ
من الشيءِ فَسُقْتَه والجمع سَيائق * صاحب العين * القَبَضُ ـ ماأَخَذَ الامراءُ
من متاع العدوّ أو ماله * ابن السكيت * رَبَع فى الجاهلية وخَمَس فى الاسلام
وهو المِرْباع وأنشد

* لكَ المِرْباعُ منها والصَّفايا *

وقد تقدم * أبو عبيد * خَبَسْتُ الشيءَ أخْبِسه خَبْسًا وتَخَبَّسْته واخْتَبَسْته
ـ أخَذْته وغَنِمْته والاخْتِباس ـ أخْذُ الشيءِ مغالبة ومنه أسدٌ خَبُوس وخَبَّاس
ـ يَخْتَبِس الفَريسة * أبو عبيد * الخُباسة ـ ماتَخَبَّسْت من شىء أى أخذته
وغَنِمْته يقال منه رجل خَبَّاس وهى الخُباساء * ابن دريد * الجُدافَى ـ الغنيمةُ
* صاحب العين * النَّفَلُ ـ الغَنِيمة والهِبَة والجمع أنفال وقد نَفَلْته نَفْلًا
وأنفَلْته إياه ونفَّلته * ابن السكيت * ضَبَع لى من الغَنيمة يَضْبَع ضَبْعا ـ قَسَم
وقد تقدم أنه الحَظّ من الطريق * أبو زيد * النَّهْب ـ الغَنيمة والجمع نِهاب
ونَهِبْتُ الشيءَ أنْهَبه نَهْبا وانْتَهَبْته ـ اخَذْته والنُّهْبة والنُّهْبَى والنُّهَيْبَى والنُّهَّيْبَى كلّه
ـ اسم الانتهاب وكان الفِزْرِ بنون يَرْعَوْن مِعْزاه فتوا كلُوا يوما أى أبَوا أن يَسْرَحوها

فساقها

فساقها فأخرجها ثم قال للناس هى النُّهْبَى ـ أى لايحلُّ لاحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة وأنهبْتُه النَّهْبَ * صاحب العين * الاباحة ـ النُّهْبَى واستباح الشئَ ـ انتهبه

باب الرزق

* صاحب العين * الرَّيْحَانُ ـ الرِّزْق وفى التنزيل « والحَبُّ ذو العَصْف والرَّيْحانُ » وأنشد

سَلامُ الاِلٰه ورَيْحانُه * ورحمَته وسَماءٌ دِرَرْ

وقولهم سُبْحَانَ اللهِ ورَيْحانَه ذهب سيبويه الى أنه بمعنى اسْتِرْزَاقه وهو عنده من الاسماء الموضوعة موضع المصادر

كثرة المال

المال ـ مامَلَكْتَه من جميع الاشياء * سيبويه * والجمع أموال لايُكَسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * رجل مَيِّل ومالٌ ـ كثير المال وقد مالَ يَمالُ * ابن دريد * ومَوُول ومُلْتَ تَمَال * قال أبو على * رجل مالٌ يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلًا وعلى أَىّ الوجهين حَقَّرْته فتحقيره بالواو وهذا مذهب سيبويه والخليل * أبو حاتم * رجُل مالٍ ومالُ الأول مقلوب * أبو على * امرأة مالَةٌ وضَيْعَةُ الرجلِ ـ أرضُه المُغِلَّة والجمع ضِيَعٌ وضِيَاعٌ * ابن دريد * ضَيْعَةُ الرجلِ ـ مِهْنَتُه وعَقارُه * ابن السكيت * رجل مُضِيعٌ ـ كثير الضَّيْعة * ابن دريد * فلان أَضْيَعُ من فلان ـ أى أكثر ضِياعا * ابن السكيت * فَشَتْ عليه ضَيْعَتُه ـ كَثُرَتْ فلم يُطِقْ خِيالَتها وقد تقدم هذا فى الرجل يدخل فيما لايَعْنيه * صاحب العين * الغَلَّة ـ فائدة الضَّيْعة والدار والغلام وقد أَغَلَّت * أبو عبيد * الكُثْرُ من المال ـ الكثيرُ وكذلك الدَّبْرُ يقال رجل كثير الدَّبْر وعليه مال دَبْرٌ ورجل ذو دَبْر ـ اذا كان كثير الضَّيْعة والمال والحِلْق ـ المالُ الكثير والاِحْراف مثله وقد أَحْرَفَ ـ نما مالُه وصَلَح

* صاحب العين * والاسم الحِرْفة * أبو زيد * حِرْفةُ الرجل – ضَيْعته وصَنْعَتُه * صاحب العين * حَرِيبةُ الرجل – مالُه الذى يَعيش به * ابن السكيت * أَضْعف الرجل – فَشَتْ ضَيْعته وكثرت والمقدر – الذى غَلَبَتْه ضَيعته تكون له ابل وغنم ولا مُعين له عليها أو يسقى إبله ولا ذائد له يَذُودها * صاحب العين * الدَّخْل – مادَخَل على الرجل من ضَيْعته من المَنَالة * أبو عبيد * النَّدْهة – الكثرة من المال وأنشد

* ولامالُهُمْ ذو نَدْهة فيَدُونى *

من الدِّيَة * ابن السكيت * عنده نَدْهة ونُدْهةٌ من صامت أو ماشية وهى العشرون من الابل ونحو ذلك والمائة من الغنم أو قُرابتُها والألف من الصامت أو نحوه * أبو زيد *   * ابن السكيت *

بياض بالأصل

الوَرَق – المال من الابل والغنم * أبو عبيد * الدَّثْر – المال الكثير وجمعه دُثُور ومنه الحديث «ذَهَبَ أهلُ الدُّثُور بالاجور» * صاحب العين * الغَنِىُّ – ذو الوَفْر والغِنَى – ضد الفقر غَنِىَ غِنًى مقصور * قال أبو اسحق * الغِنَى مقصور فاذا فُتِح مُدَّ فأما قوله

سَيُغْنِينِى الذى أَغْنَاكَ عَنِّى * فلا فَقْرٌ يَدُومُ ولا غَنَاء

فان الرواية غَنَاء بالفتح ومن رواه بالكسر جعله مصدر غانَيْت * صاحب العين * – اسْتَغْنَيْت وتَغَنَّيْت كغنيت وأنشد

وكُنْتُ امْرَأً زَمَنًا بالعِراق * عَفِيفَ المُنَاخِ طَوِيلَ التَّغَن

* ثعلب * وقد أَغْناه الله وغَنَّاه * أبو زيد * أغْناه الله فى الخبر وغَنَّاه فى الدعاء * قال أبو على * فاما ماحكاه أبو زيد ان الغَنَى اسم لمائة من الضأن فغير معروف فى اللغة انما أريد أن هذا العدد غنًى لمالكه كما قيل عند ذلك ومامائةٌ من الابل فقالت مُنًى ومامائه من الخيل فقالت لاتُرَى فنُى ولا تُرَى ليسا باسمين للمائة من الابل والمائة من الخيل والتَّغَانى والاغْتِناء – الاسْتغْناء والاسم الغُنْية * أبو عبيد * هاتِ من المال ماشاء هَيْثًا – أى أصاب فاذا كثرت غَنَمه وسَخْله فهو مُقْترِد وقَتارِد وقِنْبِرد * ابن السكيت * اسْتَوْثَج من المال واسْتَوْتَنَ – اذا استكثر

ويقال

ويقال إنه لَمُتْرِب ـ أى له مال مثْلُ التراب وقيل أَتْرَبَ ـ قَلَّ مالُه * أبوزيد * الثَّراء والثَّرْوة ـ المال الكثير والثَّرْوة أيضا ـ كثرة العدد * ابن السكيت * أَثْرَى الرجل وهو ـ مافوق الاستغناء * أبو عبيد * ثَرَا القومُ ثَراءً ـ كَثُروا ونَمَوْا وأَثْرَوْا ـ كثرت أموالُهم وثَرَا المالُ نفسُه يَثْرُو ـ كَثُر وثَرَوْنا القوم ـ كنا أَكْثَرَ منهم * وقال * ثَرِيتُ بفلان فأنا ثَرِيٌّ به ـ أى غَنِيٌّ عن الناس به * ابن دريد * وربما سمى الغدير ثَرْوة * وقال * الفَرْوة كالثَّرْوة فى بعض اللغات * وقال * تَفَهَّر الرجلُ فى المال ـ اتَّسع فيه * صاحب العين * المال وا

بياض بالاصل

كذلك وقد تقدم فى العلم * أبو زيد * الوَفْر ـ الكثير من المال والمتاع وقيل هو ـ الكثير من كل شئ والجمع وُفُور وقد وَفَرَ المالُ والمتاعُ والنبات وَفْرًا ووُفُورا وَفِرَة ووَفَرْته ووَفَّرْته ـ كَثَّرته * ابن السكيت * التَّخَرُّق ـ أن تكون له الابل والغنم والرقيق * الأصمعى * لفلان ظَهْرٌ ـ أى مال من ابل وغنم وظَهَرَةُ المال ـ كثرته * ابن السكيت أَمِرَ مالُه أَمَرًا وأَمَرَةً وآمَرَه الله وأنشد

* أُمّ جَوارٍ ضَنْؤُها غيرُ أَمِر *

وفى مثل « فى وجه مالكَ تعرفُ أَمَرَته » ويقال « خيرُ المال سِكَّة مأْبُوره أو مُهْرة مأْمُوره » والسِّكَّة ـ السَّطْر المستطيل من النَّخل والمأبورة ـ قد أُبِرَت وأُصلحت ولُقِّحت والمأْمُورة ـ الكثيرة الولد من آمَرَها الله أى كَثَّرها وأراد مُؤْمَرة فقال مأمورة مثل مزكومة ومحمومة ويقال ماأحسن أَمارة بنى فلان ـ أى مايَكْثُرون ويكثر أولادهم وعددهم * وقال * ضَفَا مالُ فلان ضَفْوًا وضُفُوًّا ـ كَثُر وثوبٌ ضافٍ ـ سابغ وفلان ضافِى الفضل على قومه ـ أى سابغ وأنشد

إذا الهدَفُ المِعْزاب صَوَّبَ رأسَه * وأَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثَّلَّة الخُطْل

ومنه ضَفَا الشَّعرُ ضَفْوًا وضُفُوًّا ـ كَثُر وطال وفرس ضافِى السَّبِيب * ابن دريد * وكذلك كل شئ واسع * وقال * فلان فى ضَفْوة من المال ـ أى سعة * ابن السكيت * أَضْنأَ المالُ وأَضْنَى وأَضْنَى القومُ ـ كثرت ماشيتهم والماشية تكون من الابل والغنم وقد مَشَت الماشيةُ ـ كَثُرت أولادها والمَشاء والوَشاء والفَشاء

ـ تَناسُل المال يقال أَمْشَى القومُ وأَوْشَوْا وأَفْشَوْا وأنشد

* ويُمْشِى ان أُرِيدَ به المَشَاءُ *

* وقال * مَشَى على آل فلان مال ـ أى تَنَاتَجَ وكَثُر ومال ذو مَشَاء ـ أى ذو نَمَاء يَتَناسَل * أبو عبيد * أَرَاعَتِ الابلُ كَثُرت ـ أَوْلادُها * ابن السكيت * أَتَت الماشيةُ إتَاء ـ كَثُرت * وقال * ارْتَعَجَ المالُ ـ كَثُر وإنّ له مالاً جَمًّا ـ أى كثيرا وإنّ له لمالاً عُكَامِسًا وعُكَمِسًا وعُكَابِسًا وعُكَبِسًا وهو فى الماشية والابل وكُلُّ مُتَراكِب عُكَامِسٌ وإنّ له لمالا ذَامِرٍّ والمِرُّ ـ الشئُ له فَضْل * وقال مرة * المِرُّ ـ الفَضْلُ نفسه وان له لَغَنَمًا عُلَبِطة ولا يقال الا فى الغَنَم ويقال له من المال عائِرَةُ عَيْنَيْن ـ أى مال يَعِيرُ فيه البصر ههنا وههنا من كثرته يعنى يذهب وعليه مالُ عائِرَة عَيْنَيْن يقال هذا للكثير المال لانه من كثرته يَمْلأ العينين حتى يكاد يَفْقَأُهما * ابن دريد * جاء من المال بطارفة عَيْن كذلك * قال أبو على * كانوا يقولون انه اذا كان لرجل منهم ألف بعير فلم يَفْقَأْ عينَ بعير منها إنّ الغارة والسُّوَاف يأتيان على ابله فان زادت على ألف فقأ عينيه جميعا فذلك المُفَقَّأُ والمُعَمَّى * أبو عبيد * جاء بكُحْل عَيْنَيْن ـ يريد الكثرة * أبو عبيد * والعَيْنُ ـ الدنانيرُ والنَّاضُّ ـ ما كان مَتَاعا فحوّل عَيْنا وقيل العَيْنُ ـ المال العَتِيد الحاضر يقال إنّه لَعَيْنٌ غيرُ دَيْن * وقال * رجل أَكْرَش ـ عَظِيمُ المال وقد تقدم أنه العظيم البطن * صاحب العين * البَرَكة ـ النَّماء والزِّيادة والتَّبْرِيكُ ـ الدعاء بالبَرَكة وبارَكَ اللهُ فيه ـ وضَع فيه البَرَكة وطعام بَرِيكٌ ـ مبارَكٌ فيه وما أَبْرَكَه والرَّغْسُ ـ النماء والبركة رَغَسَه اللهُ رَغْسًا وأنشد ابن السكيت

* حتى أَرَانى وَجْهَكَ المَرْغُوسا *

ـ أى ذا البَرَكة والخير ورجل مَرْغُوسٌ ـ كثير المال والولد وأنشد

* امام رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ *

* أبو زيد * رَغَسَه يَرْغَسُه * صاحب العين * رَغَسَه اللهُ مالاً ـ أعطاه وامرأة مَرْغُوسَة ـ وَلُود وقد تقدم فى كتاب النساء * ابن السكيت * وإنه لَذُو أُكُلٍ من الدنيا ـ يعنى حَظًّا وفلان من ذَوِى الآكال ـ أى من ذوى القِسَم

الواسع

الواسع ورجل مُرْغِب ـ كثير المالُ ومَغْضُور ـ اذا كان يَنْبُت عليه المال ويَصْلح * أبو على * إنه لواسع العَطَن ورَحْب الذّراع ـ أى كثير المال واسع الرَّحْل * ابن السكيت * مالٌ جِبلٌ ـ كثير وأنشد

* حتّى اقتَدَوْا منّا بمال جِبْل *

ويقال مالٌ صَتْمٌ وأموالٌ صَتْمٌ وصُتُمٌ وألْفٌ صَتْمٌ ـ تامٌّ * صاحب العين * مالٌ لُبَدٌ ـ كثير لايُخاف فَناؤه * أبو عبيد * خيرٌ مُجْنِبٌ ـ كثير * ابن السكيت * وكذلك الشر * وقال * أتانا بطعامٍ مُجْنِبٍ وطَبِسٍ ـ أى كثير ويقال إنّ فلانا لَمُخْضَمٌ ـ أى مُوسَّع عليه من الدنيا وحكى عن أعرابى أنه قال لابن عمّ له قَدِم عليه مكة « إنّ هذه أرضُ مَقْضَم وليْسَتْ بأرض مَخْضَم » * قال * وكلُّ شئ صُلْب يُقْضَم وكلّ شئٍ لَيِّن يُخْضَم ويقال القَضْم يُدْنِى الى الخَضْم وقيل فى معناه قد يُبْلَغ الخَضْم بالقَضْم يقال اخْضِموا بكسر الضاد فانا سَنَقْضَم بفتحها ـ أى سوف نصبر على أكل اليابس * وقال * إنه لَمُرَكَّحٌ ومُرْزٍ إلى غِنًى ـ معناه مُتَّكِئٌ * وقال * تَجَبَّرَ فلان مالاً ـ اذا عاد اليه من ماله ما كان ذهب وتَجَبَّرَ الشجرُ ـ نبت فيه شئٌ وهو يابس * صاحب العين * المُحَرَّف ـ الذى ذَهَبَ مالُه ثم عاد اليه * ابن السكيت * جاء بالطِّمّ والرِّمّ ـ اذا جاء بالكثير والطِّمّ ـ الرَّطْب والرِّمّ ـ اليابس * قال أبو العباس * أصلُ الطِّمّ الماء والرِّمّ التراب كأنه أراد جاء بكل شئٍ لان كلّ شئٍ يجمعه الماءُ والتراب لانهما أصلٌ لما فى الدنيا وقيل الطِّمّ ـ ماحَمَله الماءُ والرِّمُّ ـ ماحَمَلته الريح وقيل الطِّمّ البحر والرِّمُّ الثَّرَى * ابن السكيت * جاء بالضِّحّ والرِّيح يقال ذلك فى موضع التكثير والضِّحّ ـ البَرَاز الظاهر من الارض للشمس والتأويل جاء بما طَلَع عليه الشمس وجاء بالخَطِر الرَّطْب والرِّيح والضِّحّ والهَيْل والهَيْلَمَان والبَوْش البائش ودَبا دُبِيّ ودَبا دُبَيَّيْن ودَبَيَيْن ـ اذا جاء بالشئ الكثير * ابن دريد * جاء بالرِّقْم والرَّقْم ـ أى الكثير وجاء بالهَوْش ـ أى بالجمع الكثير ولذلك سُمّى مايُنْتَهَب فى الغارة هُواشا * ابن السكيت * جاء يَقُثُّ الدنيا ـ أى يَجُرُّها * أبو على عن ثعلب * قَدِمَ فلان مُسْتَعْرِضا ـ اذا قَدِم بعَرَضٍ من الدنيا من مال أو خيل * ابن السكيت * القَنَع ـ كثرة

المال وأنشد

وقد أَجُودُ وما مَالِي بذي فَنَعٍ * وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

ـ أي وما مالي بالكثير * أبو زيد * ذوفَنَا كَفَنَعٍ * ابن السكيت * يقال للذي أصاب مالا وافرا واسعا لم يُصِبْه أحد ـ أصابَ قَرْنَ الكَلَإِ وذلك لأن قَرْنَ الكَلَإِ وأَنْفَه الذي لم يؤكل منه شيء * وقال * فلان عَرِيضُ البِطَانِ يقال له ذلك ـ اذا أَثْرَى وكَثُرَ مالُه ومثله هو رَخِيُّ اللَّبَبِ ـ اذا كان في سَعَة يَصْنَع ماشاء ويقال هو مَلِيءٌ زُكَأَةٌ ـ أي حاضر النقد وقد زَكَأَتْه ـ عَجَّلَتْ له نَقْدَه * وقال * عَفَا المالُ عُفُوًّا ووَفَى وَفَاءً ونَمَى يَنْمِي نَمَاءً كُلُّ ذلك في الكثرة وحكى عن أبي زيد أنه سمع ردّادا الكلابي يقول تَأَبَّلَ ابلًا وتَغَنَّمَ غنما ـ اذا اتَّخَذَهما * وقال * ان فلانا لَفِي ضَفَّةِ مال يعتمد عليه ـ وذلك أن يَعْتَمِد على مال غيره من أقاربه ورجلٌ مُضِرٌّ ـ له ضَفَّةٌ من مال ـ أي قطعة وأنشد

بِحَسْبِكَ في القَوْمِ أنْ يَعْلَموا * بأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

* غيره * عليه غُدَّةٌ من مال ـ أي قطعة * وقال * عليه حُزَّةٌ من مال ـ أي قطعة وعليه غَثْرَةٌ من مال مثله وأصاب من دنياه غَثْرَةً ـ أي كثرة * أبو زيد * عليه بَقَرَةٌ من مال وعيال ـ أي جماعة وقد تَبَقَّرَ فيهما وتَبَيْقَرَ ـ تَوَسَّعَ مأخوذ من البَقْرِ الذي هو الشَّقُّ * ابن دريد * أَسْحَلَ الرجلُ ـ كَثُرَ خيرُه * ابن السكيت * يقال تَأَثَّلَ فلان مالا ـ اتَّخذه ومال أَثِيلٌ ومُؤَثَّلٌ ـ مُكَثَّرٌ وأنشد

ولايُجْدِي امْرَأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ * مَنِيَّتُه ولا مالٌ أَثِيلُ

* أبو عبيد * كُلُّ شيءٍ له أصلٌ قديم أو جُمِعَ حتى يَصيرَ له أصلٌ فهو مُؤَثَّلٌ ومُتَأَثِّلٌ * أبو عمرو * مالٌ حِبْرٌ وأهلٌ حِبْرٌ ـ كثير وأنشد

أَعُوذُ بالرَّحْمٰنِ من مالٍ حِبَرْ * يُصْلِينِيَ اللهُ به حَرَّ سَقَرْ

* وقال * الخَجَلُ ـ التَّخَرُّقُ في الغِنَى وقيل هو ـ سوء احتمال الغِنَى وقد خَجِلَ خَجَلًا * وقال علي بن حمزة * بَنُو قَدْراء ـ المَياسير * صاحب العين * الوُجْد ـ اليَسَار * ابن السكيت * هو الوُجْد والوِجْد وقرئ « أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ

حيث

حَيْثُ سَكَنْتُم مِنْ وِجْدِكم وُوجْدِكم وَوَجْدِكُم » والوَاجِدُ ـ الغَنِىُّ وقالوا « الحمدُ لله الذى أَوْجَدَنِى بعدَ فقر » أى أغنانى * وقال * أَصَبْتُ من المال حتى فَقِمْتُ فَقَمًا * أبو زيد * فَقِمَ مالُه فَقَمًا ـ كَثُر * ابن دريد * أصابَ كَنْزَ النَّطِف * ابن السكيت * فادَلَهُ مال فَيْدًا ـ ثَبَت له والاسم الفائدة وهو ـ ما اسْتَفَدْتَ طَرِيفَة مال من ذَهَب أوفضّة أو مملوك أوماشية وقد استَفَاد مالا وكَرِهُوا أن يقال أَفَادَ غير أن بعض العرب قال أَفَادَ ـ اذا اسْتَفَاد * وقال * نَبَتَت لِبَنِى فلان نابِتَةٌ ـ اذا نَشَأَ لهم نَشَأُ صِغار والنابِتُ من كل شئ ـ الطَّرِىُّ حين يَنْبُت صغيرا من النَّبْت وغيره يقال ماأَحْسَنَ نابتة بَنِى فلان ـ أى ماتَنْبُت عليه أموالُهم وأولادُهم والأَثَاثُ ـ الوَرِق والمالُ أَجْمَعُ الابلُ والغَنَمُ والعَبيدُ والمَتاعُ * صاحب العين * تَأَثَّثَ ـ أصابَ رِيَاشا وخيرا * الكلابيون * الأَثَاثُ مُذَكَّر ولايُجْمَع وهو ـ المَتاع كلُّه وقيل الأَثَاثُ والأَثَاثَةُ والأُثُوثُ ـ الكَثْرة والعِظَم مِنْ كلِّ شئ * ابن السكيت * ماأَحْسَنَ أَهَرَتَهُم وغَضَارَتَهم وغَضْراءَهم ـ أى هيئتهم وحالهم وما أَحْسَنَ رِيشَهُم ـ أى لِبَاسَهم وهو ماراَيْتَ وظَهر * ابن دريد * الرِّيَاش ـ حُسْنُ المَلْبَس * أبو زيد * الرِّيشُ والرِّيَاشُ ـ المالُ والأَثَاث وحُسْنُ المَلْبَس وقد ارْتَاشَ الرجلُ ـ أصاب خيرا ورَاشَهُ اللهُ رَيْشا ورِيْشَه ـ نَعَشَه ورجلٌ أَرْيَشُ وراشٌ * ابن دريد * ماأَحْسَنَ أَوْرَاقَه ووَرَقَه ـ اذا كان حَسَنَ الهَيْئَة واللِّبْسَة * صاحب العين * الأَصِيلَةُ ـ جميع مايَمْلِكُ الرجلُ من الابل والغَنَم والمال * ابن السكيت * رجلٌ حَسَنُ الشَّارَة ـ أى البِزَّة * وقال * اشْتَارَت الابلُ ـ لَبِسَتْ سِمَنًا وحُسْنا وهو شارَتُها ويقال للرجل اذا كَثُر مالُه وعَدَدُه قد انْتَشَرت جُرْثُومَتُه وارْتَفَع مالُه وعَدَدُه وكَثُر قَبْصُه وحَصَاه * ابن دريد * جاء فلان بِحُوثٍ بُوثٍ ـ أى بالشئ الكثير والمُنْشَبَة ـ المالُ يَجْمَع الصامتَ والناطقَ * وقال * جاءَ بمالٍ كَرَفْغ التراب فى كثرته والهَوْغُ ـ الشئُ الكثير والمالُ المُنْفِس ـ النَّفِيسُ عند أهله * وقال * رجلٌ مُدَثَّر ـ كثير الدَّنانير * أبو على * رجلٌ مُدَرْهَم ـ كثير الدَّراهم وليس له فعل * صاحب العين * اليَسَار والمَيْسَرة ـ الغِنَى * سيبويه * وهى

المَيْسُرة ليست على الفعل ولكنها كالمَسْرُبة والمَشْرُبة فى أنهما ليستا على الفعل وفى التنزيل «فَنَظِرَةٌ الى مَيْسُرَة» * صاحب العين * أَيْسَر - صار ذا يَسَار واليُسْر - ضد العُسْر وقد تَيَسَّر الشئُ واسْتَيْسَر ويَسَّرتُه أنا والمَيْسُور - ما يُسِّر هذا قول أهل اللغة وأما سيبويه فقال هو من المصادر التى جرت على لفظ مفعول لتوهم تعدى الفعل اليه ونظيره المَعْسُور * علىٌّ * هذا هو الصحيح لانه لافعل له الا مزيدا لم يقولوا يَسَرْتُه فى هذا المعنى والمصادر التى على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لان فَعَل وفَعِل وفَعُل انما مصادرها المطَّردة بالزيادة مَفْعَل كالمَضْرَب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعول كالمُسَرَّح فى قوله

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ القَوافِى *

وانما يجىء المفعول فى المصدر على توهم الفعل الثلاثى وان لم يُلْفَظْ به كالمَجْلُود من تَجَلَّد ولذلك يحمل سيبويه المفعول فى المصدر اذا وَجَدَ له فعلا ثلاثيا على غير لفظه ألا تراه قال فى المَعْقُول كأنه حُبِسَ له عَقْلُه * أبو زيد * رجل بَطِنٌ - كثير المال * صاحب العين * زَجَا الخَراجُ يَزْجُو زَجَاءً - تيسَّرتْ جِبايَتُه * أبو عبيد * أَثْمَر الرجلُ - كَثُرَ مالُه * صاحب العين * البِضَاعة - القِطْعة من المال * أبو زيد * الفَرْعُ - المالُ الطائل وأنشد

فَمَنَّ واسْتَبْقَى ولم يَعْتَصِرْ * مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِر

المَكْسِرُ - ما يُكْسَر من أصل المال

قوله من فرعه قال فى المحكم أراد من فرعه بالتحريك فسكن للضرورة كذا فى اللسان كتبه مصححه

القِلَّة من المال

* صاحب العين * القُوتُ والقِيتَةُ - المُسْكَة من الرِّزْق وقد قاتَه ذلك قَوْتًا * سيبويه * وقُوتًا * صاحب العين * تَقَوَّتُّ بالشئ واقْتَتُّ به واقْتَتُّه - جعلته قُوتِى * ابن السكيت * فلان قِيتَتُه اللَّبَن - أى قُوتُه * صاحب العين * الكَفِيتُ - القُوتُ من العَيْش * الاصمعى * الكُفْيَة - ما يَكْفِيك من العيش * أبو عبيد * البُهْلُ من المال - القليل * وقال * فى ماله رَقَقٌ - أى قِلَّة * قال أبو على * رَقَقٌ من الرِّقَّة وهى القِلَّة وقد يقال رَفَقٌ

بالفاء وأَرَقَّ مالُه فى رقة الحال * صاحب العين * البِضَاعة ـ اليَسير من المال وقد تقدم أنها القطعة منه من غير تحديد * أبو زيد * أَخْفَقَ الرجلُ ـ قَلَّ مالُه * أبو عبيد * المُرْمِقُّ ـ العيش القليل اليسير وأنشد

نُعالِجُ مُرْمِقًّا من العَيْش بالِيًا * له حارِكٌ لايَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ

* ابن السكيت * يقال « مَوْتٌ لايَجُرُّ الى عارٍ خَيْرٌ من عَيْشٍ فى رِماق » ـ أى قدر مايُمْسِكُ الرَّمَق ويقال هذه نَخْلة تُرَامِقُ بِعِرْق ـ أى لاتَحْيا ولا تَموت ويقال للحَبْل اذا كان ضَعيفا أَرْماقٌ وقد ارْماقَّ * ابن دريد * ارْمَقَّ الشئُ ـ ضَعُفَ * ابن السكيت * عَيْشٌ مُزَلَّجٌ ومُدَبَّقٌ ـ لم يَتِمّ ويقال ماله شَسْعُ مالٍ وحِذْلُ مالٍ وهو ـ القليل * ابن دريد * الزِّبْعِرُ ـ قليل المال وأَحْسَبُه من الزعَر * وقال * مابقى منها شئٌ * صاحب العين * تَضَعْضَعَ مالُه ـ قَلَّ * وقال * مابقى من ماله الاعُنْصُوَة ـ أى قليل وقيل العَنَاصى من المال ـ مابين النصف الى الثلث أقل ذلك وأصل العَنَاصى الاشياء المتفرقة وعَنَاصى الكَلَإ ـ ماتَفَرَّقَ منه * ابن السكيت * الشَّوِيَّة والشُّوَايَةُ ـ البَقِيَّة من المال أو القوم الهَلْكَى وقد أَشْوَى من الشئ ـ أَبْقَى * وقال * تَرَكَ فلان عياله فُقَراءَ يَتَكَفَّفُون ـ أى يَسْأَلون * ابن دريد * الضَّيْقَةُ ـ الفَقْر * أبو زيد * المُخِفُّ ـ القليل المال * ابن الاعرابى * خَفَّ وأَخَفَّ * أبو زيد * إنه لَفِى قَتْرٍ من عَيْشه وقُتْرة ـ أى ضِيق وقد قَتَرَ يَقْتِر ويَقْتُر قَتْرًا * أبو عبيد * قَتَرَ وأَقْتَرَ وقَتَّر والقَتْرُ والتَّقْتير ـ الرُّمْقَةُ من العيش * ابن دريد * الشَّفَف ـ رِقَّة الحال والشَّفَف أيضا ـ الرِّقَّة والخِفَّة وهو الأصل * صاحب العين * الجُهْدُ ـ الشئُ القليل يَعيش به المُقِلُّ وفى التنزيل « والذينَ لايَجِدُونَ الّا جُهْدَهُم » والمُسْكَةُ ـ مايُتَبَلَّغ به من طعام وشراب

ذهاب المال ونفاده

* أبو عبيد * أَزْفَ القومُ وأَنْفَدُوا وأَنْفَقُوا ـ ذَهَبَتْ أموالُهم * ابن السكيت * أَنْفَقَ الرجلُ ـ ذَهَبَ طعامُه فى سَفَرٍ أو حَضَر * أبو عبيد *

قوله وأرق ماله عبارة اللسان وأرق فلان اذا رقت حاله وقل ماله اهـ كتبه مصححه

قوله مابقى منها شئ هكذا فى الاصل وفى الكلام نقص كتبه مصححه

نَفِقَ المالُ نفسُه نَفَقًا - ذهب وأَنْفَضُوا - مثل أَنْفَقُوا * ابن السكيت * أَنْفَضَ القومُ - اذا ذَهَبَ طعامُهم من اللَّبَن وغيره والاسم منه النُّفَاض ومَثَل « النُّفَاض يُقَطِّر الجَلَب » يقول اذاذهب طعام القوم أو مِيرَتُهم قَطَّروا ابلَهم التى كانوا يَضِنُّون بها فَجَلَبُوها للبيع * ابن دريد * أَنْفَضَ القومُ وأَنْفَضُوا زادَهم كذلك * أبو عبيد * أَكْدَى الرجلُ وأَجْحَدَ وجَحِدَ مثله * ابن السكيت * وأرض جَحِدَة وهى - اليابسة التى ليس بها خير وقد جَحِدَ النَّبتُ جَحَدًا - اذا قل ولم يَطُلْ * أبو زيد * الجَحْد والجُحْد - قلّة الخير وقد جَحِدَ جَحَدًا فهو جَحِدٌ وأَجْحَد وجَحِدَت الأرضُ لاغير وقيل الجَحَدُ - القلة من كل شئ وخَصَّ به بعضهم قلّة المال * أبو عبيد * أَكْدَى الرجلُ كأَجْحَد وقيل المُكْدِى - الذى لايَثُوب له مالٌ ولا يَنْمِى * ابن السكيت * أَلْفَجَ بالارض - لَزِقَ بها إما من كَرْب أو من حاجة وأنشد

ومُسْتَلْفِجٍ يَبْغِي المَلاجِئَ نَفْسَه * يَعُوذُ بِجَنْبَيْ مَرْخَة وجَلائل

والمُلْفِج بالكسر - الذى قد أَفْلَسَ وعليه الدين * قال * وقد جاء رجل الى الحسن فقال « أَيُدالِكُ الرجلُ امرأتَه - أى يُماطِلُها بمهرها قال نعم اذا كان مُلْفِجا » وحكى أيضا مُلْفَج بالفتح وجاء فى الحديث « أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ » بالفتح وليس من الصفات التى لاأفعال لها * ابن دريد * أَلْفَجَ الرجلُ فهو مُلْفَج نادر * ابن السكيت * أُبْلِطَ به وقال بعضهم أَبْلَطَ وهو - الهالكُ الذى لايجد شيأ ويقال أيضا أَبْلَطَ - اذا لَزِقَ بالارض والبَلاط - الارض المَلْساء * أبو عبيد * خَلَّ الرجلُ وأُخِلَّ به من الخَلَّة وهى - الفقر والفاقة والخَلَلُ والاخْتِلال - الحاجة وقد اخْتَلَلْتُ الى كذا - احْتَجْتُ ومنه قول ابن مسعود « تَعَلَّمُوا العِلْمَ فانّ أحدكم لايَدْرِى مَتَى يُخْتَلُّ اليه » والخَلِيلُ فى موضع المفعول - الذى قد أصابته الضَّرورةُ فى ماله * ابن دريد * رجلٌ أَخَلُّ - أى مُخْتَلٌّ * ابن السكيت * المُعْوِزُ - قريب من المُخْتَل وهو أسوأُهما حالا يقال أَعْوَزَ الرجلُ والاسم العَوَزُ * صاحب العين * العَوَزُ - أن يُعْجِزَكَ الشئُ وأنت محتاج اليه تَرُومُه ولا يَتَهيأُ لك وقد عازَنِى وأَعْوَزَنِى وأَعْوَزَه الدَّهْرُ - أَحَلَّ عليه الفَقْرَ * ابن

السكيت

السكيت * وكذلك المُعْدِم * صاحب العين * وهو العَدِيمُ * ابن السكيت *
هو العُدْم والعَدَم * قال أبو على * هذا مُطَّرِد فى المصادر * صاحب العين *
وهو العُدُم وأصلُ العَدَم الفَقْرُ عَدِمْتُ الشئَ عَدَمًا وأَعْدَمَنِيهِ اللهُ * أبو
عبيد * عُصِبَ الرجل - اذا عَصَبَتْه السِّنُون - أى أكَلَتْ مالَه وعَصَبَتْهم
السِّنُون - أجاعَتْهم والمُعَصَّبُ - الذى يَتَعَصَّب بالخِرَق من الجوع والمُجَلَّف
- الذى قد ذَهَب أكثَرُ ماله والمُجَلَّف - الذى قد ذَهَب مالُه أكثره والمُجَلَّف -
الذى قد ذهب ماله ويقال أصابَتْهم جَلِيفةٌ عظيمة - اذا اجْتَلَفَتْ أموالَهم وقومٌ
مُجْتَلَفُون * أبو عبيد * الجالِفَةُ - السَّنةُ التى تَذْهَب بالمال ويقال أَصْرَمَ
وأَحْوَج - اذا أَقَلَّ * ابن السكيت * أحْوَجَ وأَقْتَرَ وأَقَلَّ - شئ واحد وهو
من الفَقْر وفيهن بَقِيَّةٌ من نَشَبٍ لايَغْمُره ولا يَغْمُرُ عِيالَه ويقال للمُقْتِر إنَّ به لَخَصاصةً
- أى فَقْرًا * ابن دريد * خَصاصاءُ - فَقْر * ابن السكيت * ان به لَفاقَةً
- أى حاجة وإنَّه لَمُفْتاقٌ وإنّ به لَحاجةً وإنَّه لَمُحْتاجٌ * غيره * الصَّلْقَعةُ
والصَّلْقَعُ - الاعدام وقد صَلْقَع * أبو عبيد * أصابَتْهم حَوْبَةٌ - اذا ذهب
ماعندهم فلم يَبْقَ عندهم شئٌ وأَفَلَّ - ذَهَب مالُه مأخوذ من الارض الفَلِّ
وأَقْوَى الرجلُ - ذَهَب طعامُه ونَفِد * ابن السكيت * أَقْوَى الرجل وأَرْمَلَ
- اذا ذهب طعامُه فى سفر أو حَضَر ويقال للرجل ولولده اذا كانوا محتاجين هم
أَرْمَلَةٌ وأَرامِلُ وأَرامِلَةٌ ورجل أَرْمَل ويقال باتَ فلان القَواءَ يريد بات فى القَفْر وبات
الرجلُ الوحشَ اللَّيْلَةَ * قال الاصمعى * فلا أَدْرى كيف سَمِعْتُه أَبَاتَ فى القَفْر
مُسْتَوْحِشا أم بات وَحْشًا من الجوع * أبو عبيد * أَقْفَرَ - بات فى القَفْر وأَقْفَر
الرجل - اذا لم يَبْقَ عنده طعام * ابن دريد * رجلٌ صِفْرُ اليد وامرأة
صِفْرُ اليد - اذا خَلَتْ أيديهما من الخير * ابن دريد * الضَّيْكَلُ - الفَقِير والجمع
ضَيَاكِلَة * ابن السكيت * الفَقِير - الذى يكون له بعضُ مايُقِيمه والمِسْكِين - الذى
لاشئَ له وأنشد

أَمَّا الفَقِيرُ الذى كانَتْ حَلُوبَتُه * وَفْقَ العِيالِ فَلَمْ يُتْرَكْ له سَبَدُ

قال * وقيل لاعرابى «أَفَقِيرٌ أَنْتَ أم مِسْكِين قال لا والله بل مِسْكِين»

وليس من المسكين فعل وحكى عن الفراء هو يتمسكن لربه * قال سيبويه * وأما مسكين فمن تسكن وقالوا تمسكن على قولهم تمدرع فى المدرعة * قال أبو على * يعنى أن قولهم تمسكن ليس بدليل فى بادئ النظر على أن ميم مسكين أصل كما أن ثبات الميم فى قولهم تمدرع ليس يدل على أن الميم فى مدرعة أصل * سيبويه * الجمع مساكين * قال * وان شئت مسكينون كما تقول فقيرون يعنى أن مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا فيه المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون * ابن الاعرابى * الفقير ـ الذى لاشئ له البتة والمسكين مثله وأما بيت الراعى فعناه أنه كانت له حلوبة لعياله قبل أن يقال له فقير ثم صار فقيرا لما ذهبت ليس أنه كان يقال له فقير وله حلوبة * غيره * فقير وقير ـ يصغه بالذل لان الوقر ضعف وقيل هو اتباع وقيل وقير ـ موقر بالدين وفقير نقير كأنه نقر وقيل نقير اتباع * ابن السكيت * هو الفقر والفقر * قال سيبويه * ولم يقولوا فقر استغنوا عنه بافتقر * صاحب العين * المعسر ـ خلاف الموسر والعسرة والمعسرة والمعسرة والعسرى ـ خلاف الميسرة وأما العسر فخلاف اليسر عسر عسرا وعسر فهو عسير وقد عسرته ـ ضيقت عليه * صاحب العين * تعسر وتعاسر واستعسر ـ اشتد وقيل المعسر ـ الفقير وقد أعسر ـ صار ذا عسر والمعسور ـ خلاف الميسور واستعسرته ـ طلبت معسوره ومنه استعسار الغريم * ابن السكيت * الصعلوك ـ الذى ليس له شئ وليس فيها فعل وقد قيل تصعلك والسبروت ـ مثل الصعلوك وامرأة سبروتة وحكى عن بعض بنى قريش رجل سبريت وحكى ابن دريد سبروت * ابن جنى * رجل سبريتة كسبريت وسبرات كذلك وأصله فى الارض التى لاتنبت * ابن السكيت * ومنهم الكانع وهو ـ الذى ينزل بك بنفسه وأهله طمعا فى فضلك يقال كنعت أكنع كنوعا ورجل كانع ـ اذا خضع والمكنع ـ الذى قد تقفعت أصابعه من غل أو ضرب ومنهم المدقع وهو ـ الذى لايتكرم عن شئ أخذه وان قل وأدقع الى فلان فى الشتيمة أو فى أى فعل ما كان وأدقع له ـ

بالغ

بالنَّعَ والمُدْقِع أيضا ــ الذى قد لَصِقَ بالدَّقْعاء وهى التراب ومنهم القانِعُ وهو ــ الذى يتعــرَّض لما فى أيدى الناس يقال قد قَنَــع فلان قُنُوعا وهو ذَمٌّ وهو الطَّمَع حيث كان والقانِعُ ــ السائل والقُنُوع المسئلة وأنشد

لَمَالُ المرْءِ يُصْلحه فيُغْنى * مَفاقِرَه أعَفُّ من القُنُوع

أى أعَفُّ من المَسْئلة   المُمْلِق والملق وهــما الفقير * غــيره * هو الذى لا شئَ له أُخِــذ من مَلَقات الحجارة لانها مُلْسٌ لايتعلق بها شئٌ * صاحب العين * الامْلاق ــ انفاق المال حتى يُورِث حاجة * ابن السكيت * الضَّريكُ ــ الفقير وقد ضَرُكَ ضَراكَةً والمُسِيفُ ــ الذى قد ذَهَبَ ماله والسُّوافُ ــ المَوْتُ بالضم والفتح والمُعْتَرُّ ــ الذى يَعْتَرِيكَ ويتعَــرَّض لكَ وهو الفقير ويقال انَّه لَمُخِفٌّ ومُخْفِقٌ ويقال عالَ عَيْلةً ــ اذاافْتَقَر * أبو عبيد * ومَعِيلاً * صاحب العين * الأعْقَف ــ الفقير المحتاج والجمع عُقْفان والمُفْقَع ــ الفقير وقيــل هو ــ أسْوأُ مايكون من الحال * اللحيانى * مابَقِيَتْ لهم عَبَقَةٌ من مالهم ــ أى شئٌ * ابن السـكيت * الرَّامِلُ ــ المجهود الذى يَرْمُلُ فى مكانه فلا يَبْرَح * وقال * أمْعَر الرجلُ ــ ذَهَبَ مالُه «وما أمْعَرمَنْ أَدْمَنَ الحَجَّ والعُمْـرة» ــ أى ماأفْلَس وحُكِى عن رؤبة أنه وَرَدَ ماءً لعُكْل وعليه فُتَيَّة تَسْقى صِرْمَةً لأبيها فأُعْجِب بها فَخَطَبها فقالت أرَى سِــنًّا فهَلْ مِنْ مالٍ قال نعم قِطْعَــة من إبلٍ قالت فهَــلْ مِنْ وَرِقٍ قال لا قالت يا لَعُكْلٍ أكِبَرًا وإمْعارًا فقال رؤبة

لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلَّتْ ابْلِى * تأَلَّقَتْ واتَّصَلَتْ بعُــكْلِ
خِطْبِى وهَــزَّتْ رأْسَها تَسْتَبْلى * تَسْأَلُنى عن السِّنينَ كَمْ لى

ويقـال خُفٌّ مَعِرٌ ــ لاشَعَر عليــه ومَعِرَ رأْســه ــ اذا ذَهَبَ شَعَرُه ويقـال أمْعَرَ الرجــلُ ــ اذا ذهب مافى يديه ويقـال زَمِرَ فلان زَمَرًا وقَفِر قَفَرا وهــما واحــد وذلك ــ اذا قَلَّ مالُه ويقال فلان فى الحَفَاف ــ أى فى قدر مايَكْفيه * وقال * بَذَّ الرجلُ يَبَذُّ بَذَذًا وبَذاذَةً وبُذُوذة وهو رجل باذٌّ وذلك ــ اذا رَثَّتْ هيئته وساءت حاله * ابن السـكيت * وفلان يَبْعَث الـكلابَ من مَرابِضها ــ يعنى فى شِدَّة الحاجة يُثيرها ويقـال بَهَضَه الدَّهْرُ من ماله ــ أَخْرَجــه منــه ويقال تَرِبَ الرجــلُ فهو

بياض بالاصل

تَرِبَ - اذا لَزِقَ بالتراب واذا دَعَوتَ عليه قلتَ تَرِبَتْ يَدَاكَ وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم « عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » لم يَدْعُ عليه صلى الله عليه وسلم بذهاب ماله ولكنه أراد المَثَل لِيُرَى المأمورَ بذلك الجِدَّ وأنه ان خالفه فقد أساء والعُلْقَة من العيش - الذى يُتَبَلَّغ به ومنه المَثَل « ليس المُتَعَلِّق كالمُتَأَنِّق » يقول ليس مَنْ عَيْشُه قليلٌ يَتَعَلَّق به كَمَنْ عيشُه لَيِّنٌ يختار منه ماشاء ويقال تَكْفيه غُفَّةٌ من العيش وهى - البُلْغة وأنشد

لاخَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِى الى طَبَعٍ * وغُفَّةٌ مِنْ قَوامِ العَيْشِ تَكْفِينِى

* ابن دريد * الغُفَّة - القُوتُ وانما سُمِّيت الفَأْرة غُفَّة لانها قُوتُ السِّنَّوْر * أبو زيد * الغُمَّة كالغُفَّة * ابن السكيت * يقال قوم عَضَارِطَة واحدهم عُضْرُوط وهم - الصَّعَالِيكُ الذين ليست لهم أموالٌ يَتْبَعون الناس والمُفْرَح - المغلوب المحتاج وجاء فى الحديث « لايُتْرَكُ فى الاسلام مُفْرَح » - أى لايُتْرَكُ فى أَخْلاف المسلمين حتى يُوَسَّع عليه ويُحْسَن اليه * ابن دريد * الطُّمْلُول - الذى لايَمْلِكُ شيأ وقيل الطُّمْلُول والطِّمْلِيل والطِّمْلال والطِّمْل - السَّيِّئ الحال وأكثر مايوصف به القانِصُ وأنشد

* أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عليه طِمْرُ *

وكذلك الطُّمْرُور * ابن السكيت * يقال الحَوْرُ بعدَ الكَوْرِ - أى القلة بعد الكثرة ومَثَلٌ تقوله العرب « العُنُوق بعدَ النُّوق » يقال أَتَقُلُّ بعد ماكنتَ تُكْثِر واذا دعا الرجل على الرجل قال « أَلْقَى اللهُ فى ماله النَّقِيصة » ويقال قد خُوِّعَ مالُ فلان - اذا أُخِذَ منه فنَقَص ويقال أَسْحَتُّ الرجلَ وهو - استئصالُك كلَّ شئٍ له ويقال أَسْحَتَ فلان مالَه - اذا أفسده وذهب به وقد تقدم الاسحات فى التجارة * أبو عبيد * أَصابَتْنى خُطُوبُ تَنَبَّلَتْ ماعندى وأنشد

لَمَّا رأَيْتُ العُدْمَ قَيَّدَ نائلى * وأَمْلَقَ ماعِنْدى خُطُوبٌ تَنَبَّلُ

والافلاس يُكْنَى أبا عَمْرة قال الراجز

حَلَّ أَبُو عَمْرةَ وَسْطَ حُجْرَتى * وحَلَّ نَسْجُ العَنْكَبُوتِ بُرْمَتى

* صاحب العين * المُحَرَّف - الذى ذهب مالُه والمُحَارَف - الذى لايصيب خيرا

من وجه توجّه له والمصدر الحِراف والحُرْف ـ الحِرْمان * ابن جنى * وهو المُحارَف * صاحب العين * بَنُو غَبْراء ـ المَحاوِيجُ لتغبّر ألوانهم وقد تقدم أنهم الفُقَراء وأنهم القوم يجتمعون للشراب من غير تَعارُف ولا اتّعاد * أبو زيد * تركه على غُبَيْراء الظَّهر ـ أى ليس له شئ * صاحب العين * الأَبْتَر ـ المُعْدِم

الخصب والسَّعة فى العَيْش

* صاحب العين * الخِصْبُ ـ سعة العيش رجلٌ خَصِيب بَيِّن الخِصْب ـ رَحْبُ الجَناب كثير الخير * أبو عبيد * هُمْ فى عيشٍ رَخاخٍ وهو ـ الواسع اللين * صاحب العين * الرَّخاء ـ سَعَة العيش وقد رَخُو ورَخَا يَرْخُو ويَرْخَى فهو راخٍ ورَخِيٌّ وهو رَخِيُّ البال ـ اذا كان فى نَعْمة * ابن السكيت * إنّه لَرَخِيُّ اللَّبَب ـ اذا كان رَخِيَّ البال * ابن دريد * الغَمَيْدَرُ ـ المُتَنَعِّم وكذلك الغَمَيْذَر * أبو حنيفة * إنهم لَفِى خَفْض وغَفْلة وسَلْوة ودَعَة * صاحب العين * الدَّعَة ـ الخَفْض فى العيش وقد وَدُعَ وَدَاعة وتَوَدَّع واتَّدَعَ فهو مُتَّدِعٌ ومُتَّدَعٌ ووَدِيعٌ وذو تُدَعَة وقد تقدّم نحو ذلك فى السكون * أبو عبيد * عيش عُفَاهِمٌ ودَغْفَلِيٌّ ـ واسع * أبو حنيفة * عيشٌ دَغْفَل وغَدْفَل وغدفل وأنشد

* تَعَمَّدا بالخُلُق الغَدَفْل *

* أبو عبيد * هم فى إمَّة من العيش ورُفَهْنِيَة ورَفَاهِيَة * أبو حنيفة * عيش رافِهٌ ـ لاأَذِيَّة فيه * صاحب العين * الرَّفاهة ـ خِصْبُ العيش ولِينُه وقد رفه عيشُه فهو رَفِيهٌ وأرفههم الله ورفّههم ورفهنا نرفه رَفْها ورِفْها ورُفُوها * أبو عبيد * هم فى رَفَاغِية ورَفَاغة ورَفْغ * أبو حنيفة * أَرْفَغَ القومُ ـ وقعوا فى خِصْب * ابن السكيت * عيشٌ رَفِيغ ـ واسع * ابن دريد * عيش رافِغٌ فى معنى رَافِع * أبو عبيدة * الامْتِيَاث ـ الرَّفاهية وقد امْتَثْتُ * أبو عبيد * هم فى بُلَهْنِيَة من العيش * أبو حنيفة * عيشٌ أَبْلَه ـ لا أَذِيّة فيه * ابن السكيت * عيشٌ غَرِيرٌ ـ لايَفْزَعُ أهلُه وعيشٌ أغرَل وأَرْغَل وأَعْضَف

* صاحب العين * غَضَفَ غُضُوفا ـ نَعِم باله * أبو حنيفة * عيش غاضِفٌ وأَغْضَفُ وأَوْطَفُ وأَغْلَفُ ـ مُخْصِب وكذلك عيش رَغْدٌ مَرَغْدٌ * قال أبو على * مَرَغْدٌ اتباع * أبو عبيد * أَرْغَدَ القومُ ـ صاروا فى عَيْش رَغْد * أبو حنيفة * رَغَدَ القومُ ورَغِد عَيْشهم رَغَدًا ورَغَادة وهم فى الرَّغْد والرَّغَد * ابن دريد * عيشٌ راغِدٌ ورَغْد ورَغِيد * صاحب العين * وأصل الرَّغَد كثرةُ الغَيْث يقال غَيْثٌ رَغْد وقَوْم رَغَدٌ ونسوةٌ رَغَدٌ ـ مُرْغِدون * ابن السكيت * مَعيشَةٌ رَفْلةٌ ـ واسعة ويقال نَشأَ فلان فى عيش رَقِيق الحَوَاشى ـ أى ناعِم وعيشٌ خُرَّم ـ ناعم عربية * غير واحد * النُّعْمَى والنَّعْماء والنَّعِيم والنِّعْمَة ـ الخَفْض والدَّعَة والمال وجَمْع النِّعْمة أَنْعُم كشِدَّة وأَشُدّ وقد تَنَعَّم والنَّعْمة ـ التَّنَعُّم والنَّعْمة ـ الغِنَى والمال * سيبويه * نَعِم يَنْعَم ويَنْعِم ويَنْعُم كلاهما شاذ * الخليل * النَّعِيم ـ التَّنَعُّم وقد نَعَّم نفسَه وتَنَعَّم وتَناعَم وامرأة ناعِمةٌ ومُنَعَّمة ومُناعَمة ـ حسَنَة العَيْش والغِذاء والنَّعْمة ـ المَسَرَّة ونَعِمَ اللهُ بكَ عَيْنًا وأَنْعَمَ بك عينا ـ أى أَقَرَّ بكَ عَيْنَ مَنْ يُحِبُّك وقالوا نُعْمَ ونَعْمَةَ عَيْنٍ ونِعْمة عَيْنٍ ونُعْمَى عينٍ ونُعَامَ عَيْنٍ * وقال بعضهم * نَعِمَكَ اللهُ عَيْنًا ـ أى نَعِم بك عينا * أبو حنيفة * القوم فى غُدْنَة من عَيْشهم ـ اذا كانوا فى نَعْمة وكُلُّ ناعِم لَيِّن مُغْدَوْدِنٌ وأنشد

* بَعْدَ غُدانِى الشَّبابِ الأَبْلَه *

* ابن السكيت * ان فيه لَغَدَنًا ـ اذا كان فيه لِينٌ ونَعْمة * أبو حنيفة * عيش مَرِيعٌ رَفِيغٌ ـ أى مُخْصِبٌ ويقال عيشٌ أَقْلَفُ وراه وأَهْلَبُ ورَخِىٌّ وأَرْأَبُ ودَعْفَقٌ * ابن دريد * عَيْش خَفْضٌ وخافِضٌ ومَخْفُوضٌ وخَفِيضٌ ـ خَصِيبٌ فى دَعَة وقد خَفَضَ ومنه قولهم خَفِّضْ عَلَيْكَ ـ أى سَهِّل * صاحب العين * سَرِيرُ العيش ـ خَفْضُه وما اسْتَقَرَّ عليه * ابن دريد * التَّرَفُ ـ التَّنَعُّم والتَّتْرِيفُ ـ حُسْن الغذاء ـ ورجلٌ مُتْرَفٌ ـ مُنَعَّم مُوسَع عليه * صاحب العين * مُتَرَّف والتُّرْفة * الطعام الطَّيِّب * الاصمعى * الأَرَاضةُ ـ الخصب وحُسْنُ الحال * ابن دريد * عيشٌ بَدِّىٌ ـ واسعٌ * غيره * بَدِىٌّ ـ ضَيِّق وهو من الاضداد * أبو

عبيد * زَكَا الرجلُ زُكُوًّا — اذا تَنَعَّمَ وكان فى خِصْب ويقال إنهم لَفِى غَضْرَاء مغضرة من العيش وغَضَارة وقد غَضَرَهُم الله * أبو زيد * غَضَرَهُم الله يَغْضُرُهم غَضْرًا وقد غَضِرَ الرجل بالمال والسَّعة والأهل غَضَرًا — اذا أَخْصَب بعد إقْتَار ورجلٌ مَغْضُور — مبارك وقد تقدم أن المَغْضُور الذى يَنْبُت عليه المالُ * ابن دريد * عيشٌ غَضِرٌ مَضِرٌ غَضِرٌ — ناعِمٌ رافِهٌ ومَضِرٌ اتباع * أبو عبيد * انه لَذُو طَثْرَة * ابن السكيت * فلان فى حَبْرَة من العيش — أى سرور * صاحب العين * وقد حُبِرَ حَبْرًا وفى التنزيل « فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُون » وشئٌ حَبِرٌ — ناعِمٌ * ابن السكيت * إنه لَفِى قَثْأَة — أى فى خِصْب وسَعة من العيش ودَعَة * ابن الاعرابى * انه لَفِى قُثْأَة * ابن السكيت * الطَّلَحُ — النَّعْمة وأنشد

* ورأينا المَلْكَ عَمْرًا بِطَلَحْ *

* ابن دريد * الفَنَق — النَّعْمة فى العيش جارية فُنُقٌ — مُنَعَّمة وتَفَنَّق فى عيشه — تَنَعَّم والفُنَاق — التَّفَنُّق * أبو عبيد * هو فى سِيِّ رَأْسِه وهى — النَّعْمة * ابن السكيت * هو فى سِيِّ رَأْسِه من الخير — أى فيما يَغْمُر رأسه من الخير * وقال * أصاب طِلْقَه — أى مايُوافِقه ويقال لمن أَخْصَب وأَثْرَى « وقع فى الأَهْيَغَيْن » أى الطعام والشراب * ابن دريد * « تَرَكْتُه فى الأَهْيَغَيْن » أى الشراب والنكاح * أبو حنيفة * عيشٌ أَهْيَغ — خِصْب واسع وقد أَهْيَغَ القومُ — اذا كانوا مُخْصِبين مُوَسَّعًا عليهم وكذلك أَغْدَقُوا وهم فى غَدَق من العيش * ابن السكيت * يقال « لَوْ كانَ فى الهِيءِ والجِيءِ مانَفَعه » الهِيءُ — الطعام والجِيءُ — الشراب على وزن الهِيع والجِيع ويقال « لو كان فى التَّخَالِى مانفعه » بالخاء معجمة وهى الدنيا * ابن دريد * عيش عِذْلاجٌ — ناعم وعيش مُدْغَفِق — واسع * وقال . نحن فى رَسْلة من العيش — أى فى عيش صالح * أبو زيد * هو فى لَبَاب من العيش — أى فى رخاء * وقال * انه لفى سَبْغَة عيش — أى سَعَة * صاحب العين * انه لفى سِبْغة من العيش كذلك وكل ما اتسع وطال فقد سَبَغَ يَسْبُغ سُبُوغا وأَسْبَغْته أنا وأَسْبَغَ الله عليه النِّعمة * ابن دريد *

أَسْبَغَ اللهُ عليه نعمتَه وأَصْبَغَها * أبو زيد * نَضَرَهُم اللهُ يَنْضُرهُم نَضْرا والاسم النَّضْرة وهى – النَّعيم والعيش والغِنَى * وقال * رَاشَه الله رَيْشًا – حَسُنَتْ هَيْئَته وأصاب خَيْرًا فرَأَوْا ذلك عليه * صاحب العين * البالُ – رَخاوةُ العيش ويقال طِرْزُ فلان حَسَنٌ – أى زِيُّه ويستعمل ذلك فى جَيِّد كل شئ * صاحب العين * إنّ فلانا لَذُو مال يَبِيدى به ويَبُوعُ – اذا بَسَطَ به يَدَيْه وباعَه * أبو حنيفة * أُمُّ خَنُّور – النِّعمة وهى – مصر أيضا سُمِّيت بذلك لرَفاغَتِها وخِصْبِها وفى الحديث « أُمُّ خَنُّورٍ يُساق اليها القِصارُ الأَعمار » * وقال * رجل عاضٌ بَيِّنُ العُضُوِّ – طاعِمٌ كاسٍ مَكْفِيٌّ لايَهْتَمُّ لمعاش ورجل قاه – مُخْصِب فى رَحْلِه وهو فى عيش قاهٍ بَيِّنِ القَهْوِ والقَهْوة * أبو زيد * عيش مُخَرْفَجٌ – واسع وقد تقدمت فى السَّراويل * صاحب العين * الغِبْطة – فَضْلُ الحال * ابن دريد * مَغْبُوط وقد اغْتَبَط والغِبْطة – المَسَرَّة وقد اغْتَبَط – سُرَّ * أبو عبيد * وفى بعض الحديث « اللهمَّ غَبْطًا لاهَبْطا » يعنى نسألك الغِبْطة ونعوذ بك أن نَهْبِطَ عن حالنا * ابن دريد * والرِّيف – الخِصْب والسَّعة فى المأكل والمشرب

الضُّرُّ وشدة العيش

* أبو عبيد * أصابهم من العيش ضَفَفٌ وحَفَفٌ – أى شدة * ابن دريد * الضَّفَف والحَفَف – أن يَقِلَّ الطعامُ ويَكْثُرَ آكلوه * سيبويه * رجلٌ ضَفَفُ الحال وقوم ضَفَفُو الحال جاء على الاصل فى باب التضعيف لمشابهة الكسرة الألف يعنى لمشابهة الكسرة الياءَ التى هى أشبه الحروف بالألف * ابن السكيت * مارُؤِى عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ – أى أثر عَوَز وطعام حَفَفٌ قليل * ثعلب * معيشة حَفَفٌ كذلك * ابن السكيت * حَفَّتْهم الحاجة تَحُفُّهم حَفًّا * أبو حاتم * عنده حَفَفٌ من متاع أومال – أى قوت قليل ليس فيه فَضْلٌ عن أهله وكان الطعامُ حِفَاف ماأكلوا – أى قَدْرَه * ابن السكيت * الحُفُوف – اليُبْس عن غير دَسَم وسَوِيق حافٌّ – يابس غير مَلْتُوت * أبو زيد * حَفَّ بَطْنُ الرجل – اذا

لم يجد دَسَما ولا لَحْما وقد تقدم الحُفوف فى يَبيس البقل * أبو عبيد * أصابهم قَشَفٌ ووَبَدٌ كذلك * صاحب العين * وقد وَبِدَتْ حالُه * ابن السكيت * أصابهم بُؤْسٌ مثله * أبو حنيفه * ومثله البَئِيس والبَأْساء وقد بَئِسوا بُؤْسا وبُؤْسَى وهم بَئِسُون * ابن دريد * رجل بَؤُوس ـ ظاهر البُؤْس وقد بَئِس بَأْسا وبَئِيسا ومنه اشتقاق البَأْساء * أبو عبيد * أصابهم شَظَفٌ مثل ذلك وأنشد

* وأَصَبْتُ فى شَظَفِ الأُمورِ شَدادَها *

* أبو زيد * شَظِفَ شَظَفًا فهو شَظِفٌ * ابن السكيت * شَظِفَتْ يَدُه ـ خَشُنَتْ * وقال * فلان فى رَتَبٍ من العَيْش أى غِلَظ وأنشد أبو عبيد

* مافى عَيْشه رَتَبُ * * قال * والعَوْصاءُ ـ الشِّدَّة * ابن دريد * تَعَوَّصَتْ به ـ رَكِبَتْ به العَوْصاء وأَمْرٌ مُعَوِّص ـ مُلْتوٍ على غير استقامة * غيره * العَوْصاء والعَيْصاء والعَوَص والعائِص والعَوِيص ـ الشِّدَّة والحاجة الى الناس وأصله من العَوَص وهو ـ ضدُّ الامكان واليُسْر يقال أَمْرٌ أَعْوَصُ وعَوِيصٌ وقد اعْتاصَ ومنه أَعْوَصْتَ فى المَنْطق * صاحب العين * الوَشْزُ ـ الشِّدَّة فى العيش والجمع أَوْشازٌ وأَوْشازُ الأمور ـ شَدائدُها * أبو عبيد * العَسْكَرة واللَّزْن ـ الشِّدَّة وأنشد

* فى لَيْلَةٍ هِىَ إحْدَى اللَّزَنْ *

* ابن دريد * اللَّزْنُ الضِّيق مالٌ لَزِنٌ ومَلْزُون ـ قليل * أبو عبيد * الأَزْلُ ـ الشِّدَّة أَزَلَه يَأْزِلُه أَزْلاً ـ ضَيَّق عليه وقد تقدم أنه الحَبْس والأَشْصابُ ـ الشَّدائد واحدها شِصْب وقد شَصَبَ عَيْشُه شَصَبًا وشُصُبا * غيره * شَصَبَ شُصُوبا فهو شَصِبٌ وشاصِبٌ وأَشْصَبه اللهُ * أبو حنيفة * هى الشَّصائب واحدتها شَصِيبة * ابن دريد * شَصَبْتُ الشاة ـ سَلَخْتُها والشَّصْبُ والشَّصَب ـ اليُبْس والضُّر * أبو عبيد * هم فى أمرٍ مَرِيرٍ ـ أى شَديد والصَّرَّة ـ الشِّدَّة من الكَرْب وغيره وأنشد

* جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ *

قوله فى ليلة الخ هو عجز بيت صدره كما فى اللسان ويقبل ذو البث والراغبون فى ليلة الخ ثم قال أنشده ابن الاعرابى بفتح اللام والمعروف فى شعر الاعشى اللزن بكسر اللام اهـ كتبه مصححه

وقد تقدم أن الصَّرّة الجماعة * ابن السكيت * الشَّصَاصاءُ ـ اليُبْس والخُفُوف * ابن دريد * الشَّصَصُ والشَّصَاصُ ـ اليُبْس والغلظ * صاحب العين * شَصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا * غيره * شَصَّتْ تَشِصُّ شَصًّا وشصاصا * صاحب العين * إنهم لَفِي شَصَاصاء ـ أى يُبْس ونَكَد والتَّمَرُّض والابْتِرَاض ـ التَّبَلُّغ فى العيش وتَطَلُّبه من هنا وهنا * ابن السكيت * البَوَازِم ـ الشدائد واحدتها بازِمَةٌ وأنشد

وَنَحْنُ الأَكْرَمُون اذا غُشِينا * عِيَاذًا فى البَوَازِم واعْتِرَارَا

* أبو عبيد * فى الحديث «اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا» * قال * والتَّمَعْدُد ـ الغلظ فى العيش من قولهم تَمَعْدَدَ الغُلام ـ اذا غَلُظ وشب الصَّبْر على الشدائد والتَّشَبُّه بهم وروى اخْشَوْشِبُوا ـ أى تَخَشَّبُوا من الجبل الأَخْشَب وهو الخَشِن والأعرف ماتقدم واللَّأْوَاء ـ الشِّدة * أبو حنيفة * اللَّوْلاءُ واللَّأْوَاء ـ القَحْط والشِّدَّة * وقال * أَلْأَى القومُ ـ وَقَعُوا فى لَأْوَاء وكذلك الضَّارُ وراء والهَامِة والكَلْبَة ـ شدة الزمان * قال * وكُلّ شده كُلْبَة من قِبَل القَحْط والسُّلْطان وغيره * ابن دريد * عيش ضَنْكٌ بَيِّن الضُّنُوكة والضَّنَاكة والضَّنْك ومكانٌ ضَنْكٌ بَيِّن الضَّنْك ـ ضَيِّقٌ والعَزَّاء ـ شدة العيش وغلظه والحَطْرَبة والحَطْرَبة ـ الضِّيق فى المَعَاش * أبو عبيد * أصابتهم كادِيَةٌ من الدهر وكَدْيَة ـ أى شِدّة * ابن دريد * عيش ذو مَنْصَبة ـ أى شدة * صاحب العين * الأَكْتَل ـ من أسماء الشَّديدة من شَدَائد الدهر واشتقاقه من الكَتَال وهو ـ سُوءُ العيش وضِيقُه وأنشد

(١) إنّ بها أَكْتَلَ أو رِزَامَا * خُوَيْرِبَيْن يَنْقُفَان الهَامَا

رِزَامٌ أيضا ـ اسم شَدِيدة والكِرْزِيمُ فى بعض اللغات ـ شَدائدُ الدهر وأنشد

* إنّ الدُّهُورَ عَلَيْنا ذاتُ كِرْزِيم *

والأَزُوب ـ القَحْطُ والضِّيق * قال أبو على * أصله الصَّلَابة والشِّدَّة وهى اللَّزْبة * ابن الاعرابى * وجمعها لِزَب * ابن دريد * فلان بِمَنْكَرَة مِنْ عيشٍ ـ أى ضِيق

(١) قلت لقد أساء على بن سيده بسكوته عن تغليط الليث فى جعله أكتل ورزاما شديدتين من شدائد الدهر وهو غلط فاحش والصواب المجمع عليه أنهما رجلان

بياض بالأصل

لصان خاربان والمصراعان نص صريح وشاهدان عدلان على ذلك والشعر لرجل من بنى أسد بن خزيمة وهو

إيت الطريق واجتنب إرماما * إن بها أكتل أو رزاما

لم يدع السارح مقاما * خويربين ينقفان الهاما

لم يتركا لمسلم طعاما * لايحسبان الله الاناما

وبمثل هذا يحصحص الحق ويبرح الخفاء وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

الحُظوظ والجُدود

* أبو عبيد * هو الحظّ والجمع أَحُظّ وحُظوظ وحِظاءٌ وليس على القياس وقد حَظِظْتُ في الامر حَظًّا وهذا أَحَظُّ منْ هذا وأَحْظَيْتُ فلانا على فلان من الحُظْوة والتفضيل ورجل مَحْظوظ وحَظيظ ـ اذا كان ذا حَظّ * صاحب العين * وقومٌ يقولون حَنْظ في حَظّ وليس هذا بمقصود انما هي غُنّةٌ تَلْحَقُهم في المُشَدَّد بدليل أنهم اذا جَمعوا قالوا حُظُوظ فرجَعوا الى الاصل * أبو عبيد * رجل مَجْدود وجَديدٌ وهذا أَجَدُّ من هذا * ابن السكيت * الجَدُّ ـ الحَظُّ والبَخْت من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم « ولا يَنْفَع ذاالجَدِّ منْكَ الجَدُّ » ـ أى من كان له حَظٌّ في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة وأما قوله « وأَنَّه تعالى جَدُّ رَبِّنا » فان الجَدَّ ههنا العَظَمة * سيبويه * جمعُ الجَدِّ أَجْداد وأَجُدٌّ * سيبويه * رجلٌ جُدٌّ كذلك * ابن السكيت * فلانٌ جَدٌّ حَظٌّ وجَدِّىٌّ حَظّىٌّ ـ اذا كان له جَدٌّ * أبوزيد * وقد جَدَّ يَجَدُّ جَدًّا وقد جَدِدْتُ بالأمر جَدًّا ـ حَظِيتُ به خيرا كان أو شرا * وقال * حَظِي بالخير أو بالشر * ابن دريد * البَخْت ـ الجَدُّ ورجل بَخِيتٌ ـ ذو خير ولا أحسبها فصيحة * السيرافى * الكُرْكُمان ـ الرِّزْق وأنشد

كُلُّ امْرِئٍ مُيَسَّرٌ لشانه * لرِزْقه الغادى وكُرْكُمانه

قال والكُرْكُم مثله * صاحب العين * السَّعْدُ ـ ضد النَّحْس والجمع سُعُودٌ وهي السَّعادة وقد سَعِدَ وسَعَدَه اللهُ وأَسْعَده ورجل سَعِيدٌ ـ مَسْعود من قوم سُعَداء والشَّقاءُ ـ ضد السَّعادة وقد يمد ويقصر شَقِيَ شَقاءً وشَقًى وشَقاوةً وشِقْوة وشَقْوة * أبو عبيد * شاقانى فشَقَوْته ـ أى كُنت أشدَّ شَقاءً منه * صاحب العين * النَّصيبُ ـ الحَظّ والجمع أَنْصِباء وأَنْصِبة والنِّصْب لغةٌ فيها وقد أَنْصَبْته ـ جعلتُ له نَصيبا وهم يَتَناصَبُونه ـ أى يَقْتَسِمونه * ابن دريد * السَّهْمُ ـ النَّصيب وجمعه سُهْمان * أبو عبيد * وهى السُّهْمة * ابن دريد * لى في المال سَقْصٌ ـ أى سَهْمٌ وشَقِيصٌ ـ أى قليل من كثير والجمع أَشْقاص والشِّقْل ـ النَّصيب

وكذا فُسّر فى التنزيل « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِه » وخَصَّ بعضهم به الأجر والاثم * قال أبو اسحق * هو من قولهم اكْتَفَلْتُ البعير — اذا أَدَرْتَ على سَنامه أو موضع ظهره كِساءً وذلك الكِساء كِفْلٌ لانه لم يُسْتَعْمَل الظَّهْر كُلُّه انما استعمل نَصيب منه * صاحب العين * الخَلاق والحَظّ — النصيب من الخير ومنه رجلٌ لاخَلاقَ له — أى لارَغْبَة له فى الخير * أبو زيد * الحِزْب — النَّصيب من المال وجمعه أحزاب * صاحب العين * الضَّريبُ — النصيب * أبو عبيد * إنّه لَعَظِيمُ الأُكْل فى الدُّنيا — أى عظيم الرِّزْق ومنه قيل للميت انْقَطَع أُكُلُه * أبو زيد * القَسْم — الحَظّ والنصيب والجمع أقسام وقال بعض العرب هو القَسِيمُ والجمع أَقْسِماء نادر * الاصمعى * هو المَقْسَم * صاحب العين * الأَقاسِيمُ — حُظُوظ مختلفة بين الناس واختلفوا فقالوا الواحدة منها أُقْسُومة ويقال هى جماعة الجماعة مثل أَظْفار وأَظافير * وقال * اقْتَسَموه وتَقَسَّموه وكُلُّ ما جَزَّأْتَه فقد قَسَمْتَه واسْتَقْسَموا بالقِداح — اقْتَسَموا الجَزُور على مِقْدار حُظُوظهم منها * وقال * أُفْرِزَ له نَصيبُه — أى عُزِل * وقال * حَصاةُ القَسْم ونَواةُ القَسْم سَواءٌ وقد تقدم ذكرهما فى باب اقْتِسام الماء والنَّصيبُ — الحَظّ والجمع أَنْصِباء * ثعلب * الحِصَّةُ — النَّصيب والجمع حِصَص وتَحاصَّ القومُ — اقْتَسَموا حِصَصَهم وحاصَصْتُه مُحاصَّةً وحِصاصًا — قاسَمْتُه * أبو عبيد * أَحْصَصْتُ القومَ — أَعْطَيْتُهم حِصَصَهم * صاحب العين * خابَ خَيْبَةً — حُرِم وخَيَّبَهُ اللهُ تعالى وجُعِلَ سَعْيُه فى خَيّاب بن هَيّاب — أى فى خَسار * أبو عبيد * أَخْفَقَ — الرجلُ وأَوْرَقَ — طَلَبَ حاجةً فلم يَظْفَر بها * صاحب العين * الفَسْخ — الذى لايَظْفَر بحاجته * ابن دريد * أنا أَعْرِف تَزْبَرَتى — أى حَظّى * وقال * فلان يَهْبِط فى سَفال — اذا كان يَرْجِع الى خُسْران * صاحب العين * التَّعْس — أن لايَنْتَعِش من عَثْرَته ويُنْكَس فى سَفال وقد تَعَسَ تَعْسًا فهو تَعِس وتَعِسَ تَعَسًا فهو تاعِس وتَعِس وتَعَسَه اللهُ وأَتْعَسه والتَّعْس أيضا الهلاك والفعل كالفعل وقد تقدم ويقال تَعْسًا له يُدْعَى عليه بذلك والجَدُّ التَّعِس منه وقيل التَّعْس — السُّقُوط على أىّ وَجْهٍ كان والنُّكْس — أن لايَسْتَقِلّ بعد سَقْطته حتى يَسْقُط ثانية وهى أشد من

قوله أى حظى هكذا فى الأصل بالمهملة فالمعجمة وهو المتعين للمقام والذى فى مادة زبر من اللسان وغيره خطى بالخاء المعجمة قبل المهملة وهو الموافق لمادة الزبر وهو الخط كما لايخفى
كتبه مصححه

الاولى ولذلك قيل تَعس وانتكس ولا انتعش ـ أى لا رُفع بعد ذلك وقيل التَّعْس ـ العَثْر وطائرُ الانسان ـ رزقُه وقيل حَظُّه من الخير والشر وقوله تعالى « وكُلّ انسان أَلزمناه طائرَه فى عُنُقه » قيل حَظُّه وقيل ماعَمل من خير وشر قَضاهُ الله فهو لازمٌ عُنُقَه وقيل طائرُه ـ صحيفتُه المنشورة وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جَرَى له الطَّائرُ بكذا من الشَّرّ على طريق التفاؤل وقد قرئ « أَلزمناهُ طَيْرَه » * أبو عبيد * أَخَسَّ الله حَظَّه وأَخَتَّه فهو خَسِيسٌ وخَتِيت

أسمـــاء الحال

الحال ـ كِينَةُ الانسان وما هو عليه من خير أو شر يُذَكَّر ويُؤَنث والجمع أحوال وهى الحالة أيضا وحالاتُ الدَّهْر ـ صُرُوفه والهَيْئَةُ ـ حالُ الشئ وكَيْفيَّته ورجل هَيِّئٌ ـ حَسَنُ الهيئة * ابن السكيت * هو بِبِيئة سَوْء وبِكِينة سوء وبِحِيبة سَوْء ـ أى بحال سوء كذلك * ثعلب * هو بِتَلَّة سَوْء كذلك * صاحب العين * بات بحِسَّة سَوْء كذلك * أبو زيد * الأُثْرة ـ الحالُ غير المَرْضِيَّة * قال أبو على * الحاذُ ـ الحال السَّيِّئة فأما أبو عبيد فَعَمَّ به فقال ويقال للحال من الانسان أيضا حاذٌ ومنه الحديث « المُؤْمِنُ خَفِيف الحاذ » والعَذِيرُ ـ الحالُ وجمعه عُذُر ومنه قول حاتم

* وقد عَذَرَتْنِى فى طِلابِكُمُ العُذُرْ *

احتاج الى تخفيف عُذْر * ابن دريد * الآلَةُ ـ الحالةُ * وقال * أَصْبَحَ فلان بعَوْف سَوْء وعَوْف خَيْر ـ أى بحال سوء وحال خير وقيل لا يقال بعَوْف خير انما يقال بعوف سَوْء * ابن دريد * الشَّفَفُ ـ الرِّقَّة والخفَّة فى الحال * صاحب العين * الدِّبَّة ـ حالُ الرجل فى فَعَاله رَكِبَ فلان دِبَّة فلان وأَخَذَ بدِبَّتِه ـ أى عَمِل بعمله * النَّضْر * الدِّينُ ـ الحالُ * أبو زيد * دَعْه على أَذْلاله ـ أى على حاله ولا واحد له * صاحب العين * الطَّبَقُ

والطِّبْقَة ــ الحال

شَكْوَى الحال

* قال أبو علي * قال أبو زيد شَكَوْتُ اليه شَكْوًا وشِكَايةً وشَكْوَى واشْتَكَيْتُ وتَشَكَّيْتُ والشَّكْوَى مصدرٌ على قولهم دَعْوَى ورَهْبَى * الفراء * شَكَا شَكَاوةً وشِكَايةً * السيرافي * انما قلبت الواو فى الشِّكاية ياءً لأنّ أكثر مصادر فِعَالة من المُعْتَلِّ انما هو من قسم الياء نحو الجِرَاية والوِلَاية والوِصَاية فحُمِلت الشِّكَاية عليه لقلة ذلك فى الواو * أبو عبيد * أَشْكَيْتُ الرجلَ ــ أَتَيْتُ اليه مايَشْكُونِي فيه وأَشْكَيْتُه ــ اذا رَجَعْتَ له من شِكَايته الى مايُحِبُّ وأَعْتَبْتَه وأنشد

تَمُدُّ بالأَعْنَاقِ أَوْتَثْنِيها * وتَشْتَكِي لَوْأَنَّنا نُشْكِيها

* أبو زيد * أَشْكَيْتُ فلانا من فلان ــ أَخَذْتُ له منه مايَرْضَى * قال أبو على * (بياض بالأصل) حتى ــ أخبرته بها * ابن دريد * أَمْسَسْتُه شَكْوى ــ أى شَكَوْتُ اليه * غير واحد * بَثَثْتُه دِخْلَتِي ودَخِيلَتِي ودَخِيلِي وأَبْثَثْتُه * أبو زيد * أَبْثَثْتُه شُقُورِي ــ شَكَوْتُ اليه * الاصمعي * شَقُورِي بالفتح

الاستغاثة

* ابن السكيت * اسْتَغَثْتُه فأَغَاثَنِي والاسم الغَوَاثُ والغُوَاثُ والغِيَاثُ * أبو عبيد * الصّارِخُ ــ المُسْتَغِيثُ والصّارِخُ ــ المُغِيثُ وقيل الصّارِخُ ــ المُسْتَغِيثُ والمُصْرِخُ ــ المُغِيثُ وهو أَجْوَدُ لقوله تعالى « ماأَنَا بِمُصْرِخِكُم وما أَنْتُم بِمُصْرِخِيَّ » * ابن السكيت * المَنْجُودُ ــ المُسْتَغِيثُ وأنشد

صادِيًا يَسْتَغِيثُ غيرَ مُغَاثٍ * ولقدْ كانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

فأمّا أصواتُ الاستغاثة فقد تقدّم ذكرها

المَلجأ والاستناد

* ابن دريد * لَجَأتُ اليه أَلجأُ لَجْأً ـ اعتَصمتُ به وأَلْجَأتُه ـ عَصَمْتُه واللَّجأُ ـ الموضع المَنيع من الجَبل والجمع أَلْجاءٌ وبه سُمّى الرجل والمَلجأُ ـ كل ماالجَأتَ اليه من مكان أو انسان * ابن السكيت * لجَأتُ اليه ولجِئتُ * أبو زيد * لَجْأً ولَجَأً ولُجوءًا * أبو عبيد * العَصَرُ والعُصرة ـ المَلجأ وقد اعتَصرتُ به والوَزَر والوَعْل والمَعْقِل ـ المَلجأ وقد عَقَل يَعقِل عُقُولا ـ امتنع ولجأ وبه سمّى الظَّبْىُ عاقلًا * ابن دريد * هُو من مَعاقل الجِبال ـ للمواضع المَنيعة فيه * أبو على * العَقْل ـ الحِصْنُ والجمع عُقُول وأنشد

* لوَ انّ المَرْءَ تَنفَعُه العُقُول *

وفلان مَعْقِلٌ لقومه ـ أى مَلجأ * أبو عبيد * التَّكَنُّع ـ التحصّن * صاحب العين * اعتَصمتُ به واستَعصَمتُ وأَعصَمْتُ ـ امتنعتُ وعَصَمْتُه أَعْصِمُه عَصْمًا ـ مَنعتُه وأَعْصَمْتُه ـ جعلت له مايَعتَصِمُ به والعِصْمة ـ مااعتَصمتَ به والوَعِلُ يَعتَصم بالجَبل ويَستَعصِم ـ يَلوذُ به من الرُّماة والكِلاب وعَصَمَ الالهُ العَبْدَ يَعصِمه ـ مَنعَه من القبيح وحَماه وقوله عز وجل « لاعاصمَ اليَومَ من أَمْر الله إلّا مَنْ رَحم » جعله سيبويه من الاستثناء المنقطع وذهب أبو على الى أن المعنى لاذا عصْمة وذهب غيرهما الى أنه فاعل بمعنى مفعول أى لامَعْصُوم * صاحب العين * عُذْتُ به عوذًا وعِياذًا ومَعاذا ومنه مَعاذَ الله ـ أى عِياذًا به * قال سيبويه * وقالوا عائذًا بالله من شرّها فوَضَعُوا الاسم موضع المصدر وتَعَوَّذتُ بالله واستَعَذْتُ فأَعاذَنى وعَوَّذنى * ابن السكيت * عَوْذٌ بالله منك ـ أى أَعوذ بالله منك وأنشد

قالتْ وفيها حَيدةٌ وذُعْرُ * عَوْذٌ بِرَبّى مِنْكُمُ وحُجْرُ

تقول العرب عند الامر تُنكره حُجْرًا له ـ أى دَفْعًا وهو استعاذة من الأمر والعَوَذُ ـ مايلاذ به من كلّ شئ * أبو عبيد * أَضَّتْنِى اليكَ الحاجةُ تَؤُضُّنى أَضًّا ـ أَلجَأَتْنِى وقد ائتَضَضْتُ وأنشد

* وَهِيَ تَرَى ذا حاجَةٍ مُؤْتَضًا *

ـ أى مُضطرًا مُلجأً * ابن دريد * أَضْنَتِى تَضْنِى * وقال * وَأَلَ الى المكان ـ بادرَ اليه * وقال * زَكَأْتُ الى فلان ـ لَجأْت * الاصمعى * أَجزتُه الى الشئ ـ أَلجأْتُه * أبو عبيد * زَنَأْتُ الى الشئ أَزنَأُ زُنُوءاً ـ لَجأْت وأَزنَأْتُ غيرى * وقال * حَدَأْتُ اليه حَدْأً ـ لَجَأْت * ابن دريد * ويقال مالى إلا فلانا عَلَنْدَدٌ ومعلنددٌ ـ أى مَلجأ * أبو عبيد * تَخَفَّرت بفلان ـ اسْتجرْت به وسألتُه أن يكون لى خَفيرا * وقال * خَفَرْت به وخَفَّرْته معناهما أن يكون له خَفيراً يَمنَعُه وأنشد

* يُخَفِّرُنى سَيْفِى اذا لم أُخَفَّرِ *

* وقال * أَخْفَرْتُ الرجلَ ـ بَعثْت معه خَفيراً والاسم الخَفارة والخُفارة وهذا خُفَرَتى ـ أى خَفيرى * أبو زيد * الخُفارة ـ جُعْل الخَفير * أبو عبيد * أَحرَمَ الرجلُ ـ اذا كانت له ذمّة وأنشد

* قَتَلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِمًا *

* صاحب العين * الحَصانة ـ المَنعة وقد حَصُنَ المكانُ حَصانةً وأَحْصَنْتُه وحَصَّنْتُه والحِصْنُ ـ كلُّ موضعٍ حَصِينٍ لايُوصَل الى مافيه والجمع حُصُون * وقال * الحِرْزُ ـ ماأَحْرزْتَه من موضع أو غيره واحْترزْت من فلان وتَحرَّزْت ـ أى جعلْت نفسى منه فى حِرْزٍ ومكانٌ حَرِيزٌ وقد حَرُزَ حَرازةً وحَرْزًا * وقال * حَرِجَ اليه ـ لجأَ وإنه لَحَرِجٌ وأَحرجْتُه اليه ـ أَلجأْته وأَحرجتِ الكلابُ الصَّيد ـ أَلجأَتْه الى مَضِيق فَحَمَل عليها وأَجحَرْتُه الى الشئ ـ أَلجأْتُه * ابن دريد * وَاطَ الوَحْشىُّ بالأَكَمة وَوْطًا ـ لاذ * أبو عبيد * إنه لَفِى كُوفانٍ من ذلك ـ أى حِرْزٍ ومَنَعة * وقال * أَركَيْتُ اليه وأَهدَفْتُ وأَرفَأْت وضَبَأْت كلّه ـ لَجأْت اليه * وقال * سَنَدْتُ الى الشئ أَسْنُد سُنُودًا واستَنَدْت اليه وأَسنَدْت غيرى * وقال * إنه لَيُعَاجِزُ الى ثِقَة ـ اذا مال اليه * وقال * إنه لَيُكارِزُ الى ثِقة كذلك * ابن دريد * أَرغَلْتُ اليه وأَرغَنْتُ ـ مِلْتُ * أبو عبيد * أَرزَيْتُ اليه ـ استَنَدْت وأَركَيْتُ ـ تأَخَّرْتُ * صاحب العين *

لاذبه

لَاذَ بِهِ لَوْذًا ولِيَاذًا ولَاوَذَ مُلَاوَذَةً ولِوَاذًا ولِيَاذًا ـ اذا استَتَر به ولَاذَ بِهِ ولَاوَذَ وأَلَاذَ ـ اذا امْتَنَع والمَلَاذُ والمَلْوَذَةُ ـ الحِصْن

الرُّكُون

* صاحب العين * رَكَنَ الى الدُّنيا رَكْنًا ـ مالَ اليها واطْمَأَنَّ بها ولُغَةُ سُفْلَى مُضر رَكَنَ يَرْكُن رُكُونًا وناس أخذوا من اللغتين فقالوا رَكَنَ يَرْكَن رَكَانَةً * ابن السكيت * رَكِنَ يَرْكُن نادر * ابن دريد * ضَغِنَ الى الدُّنيا ـ رَكَنَ وأصل الضَّغَن النِّزَاع يقال دَابَّةٌ ضَغِنَةٌ ـ اذا نَزَعَتْ الى أهلها

التَّوَخّي والاعتماد

* ابن السكيت * تَعَمَّدتُ الرجل واعْتَمَدْتُه وعَمَدْتُه أَعْمِدُه عَمْدًا ـ قَصَدْتُ له وأنتَ عُمْدَتُنا ـ أى الذى نَقْصِد اليه فى حَوائِجنا وعَمِيدُ القوم ـ سَيِّدُهم المُعْتَمَد عليه والعَمْدُ ـ ضد الخطا منه لانه مقصود والفعل كالفعل * وقال * صَمَدْتُ له أَصْمُدُ صُمودا ـ قَصَدْتُ * صاحب العين * صَمَدْتُ صَمْدَه ـ أى قَصَدْتُ قَصْدَه * ابن السكيت * تَصَمَّدَ له بالعَصا ـ قَصَدَ له بها والصَّمَدُ ـ السَّيِّد الذى يُصْمَدُ اليه فى الحوائج ـ أى يُقْصَد وأنشد

أَلَا بَكَرَ النَّاعِى بِخَيْرِ بَنِى أَسَدْ * بِعَمْرِو بن مَسْعُود وبالسَّيِّد الصَّمَدْ

ورواه أبو عمرو بخَيْرَى بَنِى أَسَد * ابن دريد * صَتَأْتُ الشئَ أَصْتَأُه صَتْئًا فى معنى صَمَدْتُ * ابن السكيت * اعْتَمَرْتُه ـ قَصَدْتُ له وأنشد

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرْ * مَغْزًى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وضَبَرْ

* أبو عبيد * المُعْتَمِر ـ الزائر وأنشد

* ورَاكِبٌ جاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ *

* ابن السكيت * حَجَجْتُ فلانا ـ أتيتُه وفلان مَحْجُوجٌ ـ يَكْثُر الناس قَصْدَه وهو الحَجُّ والحِجُّ وأنشد

وأشهد من سعد حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

السب - العمامة أى كأنهم ينظرون اليه لجماله وقد تسمته - قصدت له وأصله من سمت الطريق * ابن دريد * سمت سمت القوم - قصدت قصدهم * صاحب العين * السمت - الناحية المقصودة * أبو عبيد * تأييت مثل تفاعلت - تعمدت وتوخيت أخذ من آية الشئ - أى علامته * ابن السكيت * انتجبته - أتيته وقد انتجعته وأصله من انتجاع الغيث - أى طلبه * أبو عبيد * المنتجع - المقصد والمنزل فى طلب الكلأ * ابن السكيت * تيممته وتممته وأممته - قصدت له ومنه التيمم بالتراب وهو مسح الوجه واليدين * ابن جنى * أممته وتممته مخففان والأم والأمت - القصد وقد توخيته ونحن على وخى الطريق * ابن الاعرابى * ماأدرى أين وخيهم - أى قصدهم وقد وخيته * ابن السكيت * ضل وجهة أمره - أى قصده وقد توجهت اليه ووجهته * ثعلب * وهى الوجهة * أبو عبيد * الحم - القصد وأنشد

جعلته حم كلكلها * من ربيع ديمة تثمه

- أى تدقه * ابن دريد * النحو - القصد ومنه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب والجمع أنحاء ونحو وقد انتحيت له - اعتمدته وقد تقدم أن * ابن دريد * قروت اليهم قروا - قصدت وأنشد

بياض بالأصل

* أقرو إليهم أنابيب القنا قصدا *

* صاحب العين * وكدت وكده - قصدت قصده * أبو زيد * شطر كل شئ - قصده * وقال * سدا سدوه - أى قصد قصده * ابن السكيت * تسديت الشئ - علوته وركبته * ابن دريد * نويت الشئ نية وانتويته - قصدته واعتقدته وانتويت المنزل ونويته كذلك * أبو زيد * فلان على مجر ذلك - أى على نحوه * صاحب العين * تحريت الشئ - تعمدته ومنه تحريت مسرته * ابن دريد * غبأت له أغبأ غبئا - قصدت ولم

يعرفها

بَعْرِفها الرِّياشي

الاتيان وأوقاته وحالاته

* ابن السكيت * أَتَيْتُ الرجلَ وأَتَوْتُه وأنشد

كنتُ إذا أَتَوْتُه من غَيْب * يَشَمُّ عِطْفِي ويَمَسُّ ثَوْبِي

* كأَنَّما أَرَبْتُه بِرَيْب *

* قال سيبويه * إِتْيانَةً واحدة * ابن جنى * أَتيتُه أَتْياً وإِتْياناً ومَأْتًى ومَأْتاةً * سيبويه * جِئْتُه أَجِيئُه جَيْئاً ومَجِيئاً وفى التعدى جِئْتُه وأَجَأْتُه * وقال * أنا أَجُوؤُكَ على المضارعة كما قالوا أَنبُؤُكَ فى أُنْبِئُكَ وهو مُنْحدِرٌ من الجبل * قال * أَنْبأَنا بذلك يونس * أبو عبيد * الإِلْمامُ ـ أن تَأْتِيَ الرجلَ فى الحين * ابن دريد * أَلَمَّ به ولَمَّ وأنكر بعضهم لَمَّ وحكى ابن جنى التَّمَّ * أبو عبيد * الفَرْطُ ـ أن تَأْتِيَه فى الأَيام ولا يكون أَقلَّ من ثلاثة وأكثره خَمْسَ عَشْرةَ * صاحب العين * الفَرْطُ ـ الحِينُ بَعْدَ الحِينِ يقال انما آتِيه الفَرْطَ وفى الفَرْط * أبو عبيد * ما آتِيهِ الا فى فَرْطِ أَشْهُرٍ ـ أى بعدها * أبو عبيدة * تَفارَطَتْه الهُمُوم ـ أَتَتْه فى الفَرْط وقيل تَسابَقَتْ اليه * أبو عبيد * الغِبُّ ـ يكون فى اليومين وأكثر وقد أَغَبَّنا فلان ـ أتانا غِبًّا (١) غابًّا وغِبٌّ عندنا ـ بات * وقال * عَرَوْتُه عَرْوًا ـ أَلْمَمْتُ به واعْتَرَيْتُه كذلك ومنه عَرانِي الأَمْرُ ـ غَشِيَنِي وأَصابَنِي واعْتَراه هَمٌّ ـ نَزَل به وهذا اللفظ عام فى كل شئ حتى قالوا الذَّلَفُ يَعْتَرِي المِلاحَ وقالوا مامِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا له ذَنْبٌ يَعْتَرِيه * أبو عبيد * أَتَيْتُه على حَبالَّةِ ذاك ـ أى حينه وإِبَّانه وقد تقدم أن الحَبالَّةَ الانطلاق * ابن السكيت * زُرْتُه زَوْرًا وزِيارةً وزَوارةً وازْدَرْتُه ـ أَتَيْتُه ورجلٌ زَوْرٌ وقومٌ زَوْرٌ يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر ورجل زائرٌ والجمع زُوَّارٌ * قال سيبويه * وأكثر هذا الجمع فى فاعل وقد تَزاوَرُوا والتَّزْوِيرُ ـ إكرام المَزُورِ الزائرَ * ابن دريد * جِئْتُكَ زَفَّةً أو زَفَّتَيْنِ ـ أى مَرَّةً أو مرتين * وقال * سَتَلَ القومُ سَتْلًا وانْسَتَلُوا ـ جاء بعضُهم على اثر بعض

(١) هكذا فى الاصل والظاهر أن هنا نقصا كتبه مصححه

وجاء الرجل سرعاً - أى سريعا * وقال * أغتمت الزيارة - أكثرتها وقالوا كان العجاج يغتم الشعر - أى يكثره * وقال * جئت على إفان ذلك وهفائه - أى على أثره وعلى حفافه وحففه وحفه كذلك ومنه هو على حفف أمر - أى ناحية منه وشرف * قال سيبويه * جاء على تئفة ذالك وهى عنده فعلة * قال أبو على * ذكر سيبويه تئفة قال وهذه حكاية لفظه ويكون على فعلة وهو قليل قالوا تئفة وهو اسم * قال أبو بكر * قال أبو عمر وزعم سيبويه أنهم يقولون تئفة ولم أره معروفا وإن صحت فهى فعلة * قال أبو بكر * هذا الحرف فى بعض النسخ قد ذكر فى باب زيادة التاء وجعل على مثال تفعلة * قال * والذى أخذته عن أبى العباس تئفة فعلة وأقول أنا ان الصحيح فى زنة هذه الكلمة أن تكون تفعلة ولا تكون فعلة * قال أبو على * والصحيح فيه عن سيبويه ان شاء الله هو مايقول أبو بكر من أنه فى بعض النسخ فى باب زيادة التاء والدليل على زيادتها اشتقاقهم من الكلمة ما يسقط منه التاء وهذه دلالة لامدفع فيها ولا معترض عليها روينا عن أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى يقال أتانى فى إفان ذالك وأفان ذالك وإف ذالك وتئفة ذالك وتفئة ذالك فقولهم إف يدل على أن التاء فى تئفة زائدة وكما دلت على زيادة التاء كذلك تدل على زيادة النون فى إفان وأنك اذا سميت به شيأ لم يجز صرفه معرفة كما لايجوز صرف سرحان معرفة لان الهمزة فى إفان فاء كما أنها فى إف كذلك وأكثر ظنى أن الاصمعى قد ذكر هذه الكلمة أيضا فى الكتاب المترجم بالالفاظ وأما قولهم إبان فالهمزة فيه أيضا فاء وكان أبو بكر يقول هو مأخوذ من أب لكذا - اذا تهيأ له وعزم عليه كأنه يقول أتانى فى تهيؤ ذالك * أبو زيد * ضفنت الى القوم أضفن ضفنا - اذا أتيت اليهم فجلست معهم * ابن دريد * دغرت على القوم - دخلت * وقال * دمر على القوم يدمر دمرا ودمورا وفى الحديث «من نظر فى دار قوم بغير إذنهم فقد دمر» * أبو عبيد * هجمت على القوم - دخلت وهجمت غيرى عليهم وكذلك دهمتهم أدهمهم * وقال * جاء على عقب رمضان وعقبانه وعقبه - اذا جاء وقد مضى الشهر كله وجاء على عقب رمضان وفى عقبه - اذا جاء وقد بقيت أيام من آخره * ابن السكيت * جاء

فلان

فلان مُعْقِبا - أى فى آخر النهار * صاحب العين * طَرَقْتُ القومَ أَطْرُقُهم طَرْقًا وطُرُوقًا - جئتهم ليلا * أبو عبيد * فلان يأتينا فى النهار طَرْقَتَيْن - أى مرّتين * سيبويه * بيّتناه - أتيناه بَيَاتاً * أبو زيد * جاء الرَّجُلان حِذْيَتَيْن - جاءا جميعا كل واحد منهما الى جَنْب صاحبه * الكلابيون * ما آتيكَ إلَّا الخَيْطَةَ بعد الخَيْطة - أى المرَّة بعد المرَّة * أبو عبيد * أغارَ الى بنى فلان - أتاهم لِيَنْصُرهم أو يَنْصُروه * أبو زيد * جاء أُخُرِيًّا وأخيرا وآخريًّا وأَخَرة * اللحيانى * جاءنا بأُخَرَة وأُخَرَة ورده الاصمعى * أبو زيد * جاء دَبَرِيًّا كذلك * أبو عبيد * لايُصَلِّى الصلاةَ الَّا دَبَرِيًّا والمحدّثون يقولون دُبُرِيًّا * وقال * جاء تَوًّا - اذا جاء قاصدًا لايُعَرِّجه شئٌ فان أقام ببعض الطريق فليس بتَوٍّ * ابن دريد * جاء تَوًّا - أى فَرْدا * ابن السكيت * عاده عَوْدًا * ابن جنى * عِيادَةً وعِيادًا وأنشد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَنَظَّرَ خالِدٌ * عِيادِى على الهِجْرانِ أَمْ هُوَ يائِسُ

* قال * وقد يجوز أن يكون أراد عِيادَتى فحذف الهاء كما قالوا شَعَرْتُ به شِعْرَةً ثم قالوا لَيْتَ شِعْرِى * ابن السكيت * والعَوْدُ - العُوّادُ * أبو زيد * نَدَوْتُ القومَ - اذا أتيتَ نادِيَهُمْ - أى مَجْلِسهم * سيبويه * غَشِيتُه غِشْيانًا - أتيته * صاحب العين * وغاشِيَةُ الرَّجلِ - الذين يأتونه ويرجونه * وقال * وَفَدْتُ عليه وإليه وَفْدًا ووُفُودا * سيبويه * وهى الوِفادة والأِفادة على البدل * أبو عبيد * أَوْفَدْتُه عليه للواحد ومَثابةُ الناس - مُجْتَمَعُهم بعد التَّفَرُّق

بياض بالأصل

الرجوع

* قال سيبويه * رَجَعَ فلانٌ أَدْراجَه - أى طريقه الذى جاء منه وكذلك رَجَعَ عَوْدَه على بَدْئه - أى أن بَدْأَهُ موصولٌ به رُجوعُه * أبو عبيد * أَتَيْتُ فلانا ثم رَجَعْتُ على حافِرَتى - أى فى طريقى الذى أَصْعَدْتُ فيه وقالوا « النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرة » - أى عند أوّل كلمة * ابن السكيت * النَّقْدُ عند الحافر

كذلك * وقال بعضهم * ان الخيل كانت عزيزة فكانت لاتؤخذ من بائعها حتى ينقد عند حوافرها * ابن السكيت * التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة - أى عند أول ماالتقوا قال الله عزوجل «أئنا لمردودون فى الحافرة» - أى فى أول أمرنا وأنشد

أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار

كأنه قال أأرجع الى صباى وأمرى الأول بعد أن صلعت وشبت * صاحب العين * الحافرة - العودة فى الشئ حتى يرد آخره على أوله وفى الحديث «إن هذا الأمر لايترك حتى يرد على حافرته» - أى أول تأسيسه * ابن دريد * رجع الشيخ على حافرته - اذا خرف * وقال * رجع على زلزه - أى على الطريق الذى أتى منه * أبوعبيد * انصرف القوم بِبُلَّتهم وبُلُولتهم - أى وفيهم بقية وزعم أبوعلى أنه لايستعمل الا هكذا أى لايقال جاء القوم ببلتهم * ابن دريد * آد الشئ أودا - رجع وباء يبوء - رجع والمباءة - المرجع * أبوزيد * أبأت عليه ماله إباءة - اذا أرحت عليه إبله وغنمه * وقال * آب يؤوب أوبا - رجع

الرجوع الى الشئ بعد النزوع عنه

* صاحب العين * حار الى الشئ وعنه حورا ومحارا ومحارة - رجع عنه واليه وكل شئ تغير من حال الى حال فقد حار حورا وأنشد

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

اللقاء وأوقاته وحالاته

* ابن السكيت * لقيته لقاء ولقيانا ولقيانا ولقيا * ابن جنى * ولقيا * ابن السكيت * ولقى ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاءة واحدة ولا تقل لقاة فانها مولدة وقد حكاها ابن جنى واستضعفها * سيبويه * التلقاء - اللقاء اسم لامصدر * أبوعبيد * تلقيته والتقيته * غيره * تلاقينا والتقينا

والتِّقيان - المُلتَقيانِ ورجلٌ لَقِيٌّ ومَلْقِيٌّ ولَقّاءٌ يكون ذلك فى الخير والشر وهو فى الشر أكثر * أبو عبيد * لَقِيتُه مُصارَحةً وصِراحا ومُقارَحةً وصِقابًا وكِفاحًا وكَفْحًا - أى مُواجَهةً أُخذ من المُكافِح وهو - المباشر بنفسه * ابن الاعرابى * كافَحْتُه مُكافَحةً وكِفاحًا وكَفَحْتُه كَفْحًا - لَقِيته مُواجَهةً * صاحب العين * لَقِيتُه قَبَلًا - أى مُواجَهةً * أبو عبيد * رأيتُه قَبَلًا وقُبُلًا وقِبَلًا * غيره * قَبَلِيًّا وقَبِيلًا ومُقابَلةً كذلك وقد استَقْبَلتُ الشئَ وقابَلتُه مُقابَلةً - اذا حاذَيْتَه بوجهك وهو قُبالَكَ وقُبالَتَكَ - أى تُجاهَكَ * صاحب العين * لَقِيتُه قُبُلًا - أى مُواجَهةً * غيره * لَقِيتُه عارِضًا وعارِضًا - أى باكِرًا * أبو عبيد * لَقِيتُه نِقابًا - أى مُواجَهةً * وقال * لقيتُه أَوَّلَ وَهْلةٍ * ابن السكيت * لقيتُه أَوَّلَ وَهَلةٍ * ابن دريد * ووَاهِلةٍ * أبو عبيد * لقيتُه أَوَّلَ عَيْنٍ وعائنةٍ كذلك * ابن السكيت * لقيتُه أَدْنَى عائنةٍ - أى أدنى شئٍ تُدرِكه العين * أبو عبيد * لقيتُه أَوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ * ابن السكيت * وعَوْكٍ * أبو عبيد * لقيتُه أَدْنَى ظَلَمٍ - أى أَوَّلَ شئٍ وقيل أدنى ظَلَمٍ - القَرِيبُ * أبو زيد * خَرَجْتُ فأَوَّلُ ظَلَمٍ لَقِينا فُلانٌ - أى شخص * صاحب العين * لقيتُه عَرْكَةً بعدَ عَرْكةٍ - أى مَرّةً بعدَ مَرّةٍ ولقيتُه عَرَكاتٍ - أى مرات * أبو عبيد * لقيتُه صَحْرةَ بَحْرةَ - اذا لم يكن بينك وبينه شئٌ * ابن دريد * أَخْبَرْتُه بالخبر صُحْرةَ بُحْرةَ وصُحْرةً بُحْرةً - أى كِفاحًا ليس بينك وبينه شئٌ * أبو عبيد * لقيتُه بوَحْشِ إِصْمِتَ وبَلَدِ إِصْمِتَ وهو - الذى لا أَحَدَ به * ابن جنى * قولهم لقيتُه بوَحْشِ إِصْمِتَ معناه أن المَرءَ يُسْكِت فيها صاحبه فيقول له إِصْمِتْ الا أنه جُرِّد من الضمير فأُعْرِب ولم يُصْرَف للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل ونظيره قول أبى ذؤيب

على أَطْرِقَا باليات الخيا * م إلَّا الثُّمام وإلَّا العِصِىّ

سُمّى بقوله أَطْرِقْ أى اسكت كأنهم كانوا ثلاثةً فى مَفازة فقال واحدٌ لصاحبيه أَطْرِقَا فسمى به البلد * أبو عبيد * لقيتُه قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ الصَّيْحُ - الصِّياح والنَّفْرُ - التَّفرّق * وقال * لقيتُه أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ - أى أَوَّلَ شئٍ * ابن

السكيت * أى ساعةَ غدوتُ * وقال * اعْمَلْ كذا وكذا أوّلَ ذات يدَيْن — أى اجْعلْه أوّلَ شئ تَطرحُ يدكَ فيه * أبو زيد * فَجأْتُه فَجْأً وفَجِئْتُه فُجاءة — اذا لَقِيتَه وهو لايَشعُر بكَ وقد فَجأَ يَفجَأُ فُجاءةً وفاجأَ وفَجِئَ لغة * أبو عبيد * لقيتُه نِقَاباً والتِقَاطا — أى فُجاءة * الاصمعى * لقيتُه بلَطةٍ كذلكَ * صاحب العين * لَقِيَنى فلاَطًا — أى بَغْتة وفى الحديث « أأُضْرَبُ فلاَطًا » — أى مفاجأة * أبو عبيد * ويقال فى هذا المعنى أُشِبَّ لى الرجُلُ — اذا رَفعْتَ طَرْفَكَ فرأيته من غير أن تَرْجُوه أو تحتسبه * ابن دريد * أَصْبأْتُ على القوم — اذا هَجَمْتَ عليهم وأنت لاتَدْرى وأنشد

هَوَى عليهم مُصْبِئًا مُنْقَضًّا * فعَادَ والجمع به مُرْفَضًّا

* أبو عبيد * لقيتُه بينَ الظَّهْرانَيْن والظَّهْرَيْن معناه فى اليومين أو فى الايام * وقال * لقيتُه عن عُفْرٍ — بعد شهر ونحوه وقيل عنْ عُفْرٍ — بعد حين ولقيتُه عن هَجْرٍ — بعد الحول ونحوه * وقال * لقيتُه بُعَيْدات بَيْنٍ — اذا لقيتَه بعد حينٍ ثم أَمْسكْتَ عنه ثم أتيته * قال سيبويه * ولا يستعمل الا ظرفا * أبو عبيد * لقيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ وقد تقدم ولقيتُه ذاتَ يومٍ وذاتَ ليلةٍ وذاتَ الزُّمَيْنِ وذاتَ العُوَيْمِ — أى مُنْذ ثلاثة أعوام أو أربعة ولقيته ذا غَبُوق وذا صَبُوح قال ولم أسمعه بغير تاء إلا فى هذين الحرفين * أبو زيد * لقيته ذاتَ المِرَارِ — أى مِرَارا كثيرة وجئتُه مَرًّا أو مَرَّيْن — أى مَرّةً أو مَرّتَيْن * أبو عبيد * لَقِيته النَّدَرى وفى النَّدَرى وفى النَّدْرة — يعنى بين الايام * أبو زيد * لقيته النَّدَرى ونَدَرى * ابن السكيت * ماأَلْقاه إلاّ الفَيْنَةَ بعْدَ الفَيْنَة — أى المَرة بعد المرة * أبو زيد * ماألقاه إلا فَيْنَةً والفَيْنَةَ بعد الفينة * ابن دريد * ماألقاه إلا الحينةَ بعد الحينة * صاحب العين * ماآتِيه إلا الخَيْطَة — أى الفَيْنَة وقد خاطَ اليهم خَيْطةً واختاط — مَرَّ مَرًّا لايكاد ينقطع * ابن السكيت * ما ألقاه إلا عِدّةَ الثُّرَيّا القَمرَ وإلا عِدَادَ الثُّرَيّا القَمرَ — أى إلا مرة فى السنة * قال أبو على * قال ثعلب ماألقاه إلا عِقْبةَ القمر ويستعمل فى غير اللقاء وأنشد

لاتَطْعَمُ الغِسْلَ والأَدْهانَ لِمَّتُهُ * ولا الذَّرِيرَةَ إلاّ عِقْبَةَ القَمَر

* غيره * ماألقاه إلا خَطْرة ـ أى فى الأحيان * ابن السكيت * لَقِيته نَئِيشًا ـ أى بأَخَرَة وأنشد

تَمَنَّى نَئِيشًا أن يكونَ أطاعَنِي * وقد حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُور

* وقال * لَقِيته ذاتَ صَبْحَة ـ أى حين أصبحت ولَقِيته حين وارَى رِئٌ رِيًّا بغير همز ـ أى حين اختلط الظلامُ يعنى اللَّذَين يَتَراءَيان اذا وارى الظلام أحدهما عن صاحبه * صاحب العين * لَقِيته بَصَرًا ـ أى حين تَباصَرت الأعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو فى أول الظلام اذا بَقِىَ من الضوء قدرُ مايَتَبايَن به الأشباح * قال سيبويه * لايستعمل إلا ظرفا * ابن السكيت * لقيته حين قلت أَأَخُوكَ أَمِ الذِّئب ولقيته غِشَاشًا ـ أى على عَجَلَة وقيل عند المساء وأنشد

يُعَجِّمُ عنها الصَّفَّ ضَرْبٌ كأنّه * أَجِيجُ إجامٍ حينَ حانَ التِهابُها
بأيدِى العُقَيْلِيّين والشَّمسُ حَيّةٌ * غِشَاشًا وقد كادتْ يَغِيبُ حِجابُها

* وقال * لقيته وليس بينى وبينه وِجاحٌ ـ أى سِتْرٌ وأنشد

أَسُودُ شَرًى لَقِينَ أُسُودَ تَرْجٍ * بِبَرْزٍ ليس بينهمُ وِجاح

وحكى لَقِيته بين سَمْعِ الارض وبَصَرِها ـ أى بأرضٍ خَلاءٍ لاأحد بها * وقال * لَقِيته كَفَّةَ كَفَّةَ منصوبَيْن بغير تنوين لانهما اسمان جُعلا اسما واحدا فاذا قالوا لَقِيته كَفَّةً لِكَفَّةٍ نَوَّنُوا * وحكى سيبويه * لقيته كَفَّةَ كَفَّةٍ على الاضافة * ابن السكيت * ولقيته أَوَّلَ أَوَّلٍ وأَدْنَى أدنى ـ أى أول شئٍ * وقال * افْعَلْ ذلك إِثْرَ ذى أَثِير وإِثْرَةَ ذى أَثِير ـ أى آخِرَ شئٍ * ابن دريد * دَرَهْتُ الى القوم ـ جئتُ اليهم ولم يَشْعُروا * أبو زيد * هَجَمْتُ على القوم ـ دَخَلْتُ وهَجَمْتُ غيرى عليهم والتَّكْبِيسُ والتَّكَبُّس ـ الاقتحام على الانسان وقد تَكَبَّسُوا عليه * أبو زيد * هَجَمْتُ على القوم بِضَفَّاتِهم ـ أى لم يتفرقوا * صاحب العين * دَرَأَ علينا ودَرَهَ ـ هَجَمَ * أبو زيد * خَرَّ علينا ـ هَجَم من مكان لانعرفه * وقال * نَجَهْتُ على القوم ـ طَلَعْتُ * الاصمعى * جَبَأْتُ على القوم ـ طلعت * أبو زيد *

صَبَأْتُ على القوم أَصْبَأُ صَبْأً وأَصْبَأْتُ ـ هَجَمْتُ * ابن الاعرابى * ماأدرى من أين صَبَأَ وصَمَأَ وصَبَعَ ـ أى طَلَع * صاحب العين * الغَفْقُ ـ الهُجُوم على الشئ والإياب من الغَيْبة فَجْأة والمُصادَفة ـ المُوافَقة * غيره * أَحْجَ لنا العَلَمُ والنار ـ بَدَا بَغْتة والمُسَاحَتَة ـ المُلاقاة * ابن دريد * دَغَش عليهم ـ هَجَم عيانية * أبو زيد * البَغْتُ والبَغْتَة ـ الفَجْأة وقد باغَتَه مُباغَتة وبِغاتاً ـ فاجَأَه

ذكر ما يُلْفَى عليه المقصود والمُعارَض من الحال

* أبو عبيد * أتينا فلانا فأَبْخَلْناه وأَجْبَنَّاه وأَحْمَقْناه وأَنْوَكْناه وأَهْوَجْناه ـ أى وَجَدْناه كذلك وأَقْهَرْناه ـ وجدناه مَقْهورا وأنشد

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسودَ جِذاعَه * فأمسى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

والاصمعى يرويه قد أَذَلَّ وأَقْهَر ـ أى صار أصحابه أذلّاء مقهورين ورَهْطُ الزِّبْرِقان يقال لهم الجذاع * وقال * أتيناه فأَحْمَدناه وقد يقال أَذْمَمْناه وهى أقلّهما * ابن السكيت * أَخْلَيْتُ المكان ـ صادفته خاليا وأنشد

أَتَيْتُ مع الحُدّاث لَيْلَى فلم أَبِنْ * فأخليتُ فاستَعْجمتُ عند خَلائيا

* وقال * شاعَرْتُه فأَفْحَمْتُه ـ صادفته مُفْحَماً لا يقول الشعر * أبو عبيد * أَصْعَبْتُ الأمرَ ـ وافقته صَعْبا وأنشد

* لا يُصْعِبُ الأمرَ إلّا رَيْثَ يَرْكَبُه *

ـ أى قَدْرَ ما يركبه

التسليم

* قال أبو على * السَّلامُ من قولهم السلامُ عَلَيْكَ مشتق من السلام وهو اسم الله عز وجل من قوله « لَهُمْ دارُ السَّلامِ » فأما قول أبى عبيدة ان السَّلام جمع

سَلامة كاللَّذاذة واللَّذاذ والرَّضاعة والرضاع فلا يصح وانما الصحيح أنّ السلامَ والسلامة بمعنى كما أنّ اللَّذاذ واللَّذاذة بمعنى قال

تُحَيِّي بالسَّلامة أُمّ عَمرٍو * وهَل لكِ بعد قَومكِ من سَلام

فأما قولهم سَلامٌ عليكَ فانما استجازوا حذف الالف واللام منه والابتداءَ به وهو نكرة لانه فى معنى الدعاء ففيه وان رَفعْتَ معنى المنصوب * قال سيبويه * وأما قوله تعالى «واذا خاطَبَهُم الجاهلُونَ قالوا سَلاماً» فمعناه تَسَلُّمنا منكم تَسَلُّماً لا خير بيننا وبينكم ولا شرّ * صاحب العين * التَّحِيَّة ـ السَّلام * سيبويه * حَيَّيْتُه ـ اسْتَقْبَلْتُه بالتحية كقولك فَسَّقْتُه وزَنَّيْتُه ـ اذا قلت له يافاسق ويازانى ومن تحية المَزُور للزائر قولهم أَهْلاً ومَرْحَباً وإنْ تأْتنى فأَهْلَ اللَّيْل وأَهْلَ النهار على معنى أنكَ تأتى من يكون أهلاً لكَ بالليل والنهار وقد قدَّره سيبويه كأنه صار بدلا من رَحُبَتْ بلادُكَ وأَهِلَتْ وهذا التقدير انما قَدَّره بالفعل لان الدعاء انما يكون بفعْل فَرَدَّه الى فعلٍ من لفظ الشئ المَدْعُوّ به كما يقدرون تُرْباً وجَنْدَلاً بِتَرِبْتَ وجُنْدِلْتَ وانما الناصب له أَصَبْتَ تُرْباً وجَنْدَلاً وأُلْزِمتَ تُرْباً وجَنْدَلاً على ماتَحْسُن العبارة به عن المعنى المقصود به وهذا انما يُستعمل فيما لايُستعمل الفعلُ فيه ولا يَحْسُن فى موضع الدعاء به ألا ترى أن الانسان الزائر اذاقال له المزور مرحبا وأهلا فليس يريد رَحُبَتْ بلادكَ وأَهِلَتْ وانما يريد أَصَبْتَ سَعَةً عندنا وأُنْساً لان الانسان انما يَأْنَس بأَهْله ومن يَأْلَفُه وقد مَثَّله الخليل بانه بمنزلة رجل رأيته قد سَدَّدَ سَهْما فقلت القِرْطاسَ أى أَصبْتَ القرطاس أى أنت عندى ممن سَيُصيبه وان أَثْبَتَ سَهْمَه قلت القرطاس أى اسْتَحَقّ وقوعه بالقرطاس * قال سيبويه * فانما رأيت رجلا قاصدا الى مكان أو طالبا أمرا فقلت مرحبا وأهلا أى أَدْرَكْتَ ذلكَ وأَصبْتَ فحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه * قال * ويقول الرَّادُّ وَبِكَ وأهلا وسهلا وبِكَ أهلاً فاذا قال وبكَ وأهلا فكأنه قد لَفَظَ بمَرْحَباً بكَ وأهلا واذا قال وبكَ أهلا فهو يقول ولكَ الأهل اذا كان عندكَ الرُّحْب والسَّعَة فاذا رَدَدْتَ فانما تقول أنت عندى ممن يقال له هذا لو جِئْتَنِي وانما جئتَ بِكَ لِتُبَيِّنَ مَنْ تَعْني بعد ماقلت مرحبا كما قلتَ لكَ بعد سَقْياً وهذا الكلام تقديره أن الداخل الذى

يدخل فيقول له المدخول عليه مَرْحَبًا وأَهْلًا يَرُدُّ ذلك فيقول وبكَ وأهلًا كأنه قال وبِكَ مرحبا وأهلا وانما هذه تحيَّة المزور من يدخل عليه فيُحَيِّي بها الزائرَ المزورُ على معنى أنك أصبت عندى سَعَةً وأُنْسا فاذا قال الزائر وبكَ وأهلا فالحال لاتقتضى من الزائر أن يُصادف المزورُ عنده ذلكَ فيُحْمَل على معنى أنكَ لوجئتنى لكنتَ بهذه المنزلة واذا قال وبكَ أهلا فانما اقتصر فى الدعاء له على الاهل فقط من غير أن يَعْطفه على شئ قبله كأنّ الرُّحْب والسَّعة قد اسْتَعَدَّا له استعدادا يغنيه عن الدعاء وأما مجيئه ببكَ فليبان أنه المَعْنِيُّ به لانه متصل بالفعل المقدر كما كان قولك سَقْيا تقديره سَقاكَ الله سَقْيًا ولكَ كأنه قال هذا الدعاء لكَ على غير تقدير سقاكَ الله * قال سيبويه * ومنهم من يرفع فيجعل مايُضمر هو ماأَظْهر على معنى هذا مَرْحَبٌ أو لكَ مَرْحَبٌ أو أهلٌ أو نحو ذلكَ من الاضمار قال الشاعر

وبالسَّهْبِ مَيْمُونُ النَّقِيبة قَوْلُه * لِمُلْتَمِسِ المَعْرُوفِ أهلٌ ومَرْحَبُ

ـ أى هذا أهلٌ ومَرْحَبٌ وقال آخر

اذا جِئْتَ بَوَّابًا له قال مَرْحَبًا * أَلَا مَرْحَبٌ واديكَ غيرُ مُضَيَّق

المُصافحة والاعتناق

* ابن الاعرابى * خاصَرْتُ الرجلَ ـ وَضَعْتُ يَدِى فى يده وقد تقدم قولهم تَخاصَرَ القومُ اذا أَخَذَ بعضهم بيد بعض ويجوز أن تكون المِخْصَرة التى هى العصا من هذا * ابن الاعرابى * والمُصافَحَة كالمُخاصَرة * أبو عبيد * عانَشْتُ الرجلَ ـ عانَقْتُه

الايواء والتَّضْيِيف

* أبو عبيد * أَوَيْتُه وآوَيْتُه وأَوَيْتُ الى فلان مقصور * وقال * ضِفْتُ الرجلَ وتَضَيَّفْته ـ اذا نزلتَ به وصِرْتَ ضَيْفًا له وأَضَفْته ـ اذا أنزلته عليكَ وقَرَيْته * ابن دريد * ضِفْتُه وتَضَيَّفْته ـ طَلَبْتَ منه الضِيافَةَ والضَّيْفُ يكون للواحد والجميع وقد يكسر على أَضْياف وضُيُوف * سيبويه * وضِيفان

* ابن

* ابن دريد * والانثى ضَيفة واستَضفتُه فضافنى * أبو عبيد * الضَّيفن - الذى يجىء مع الضَّيف وقد ضَفَنَ معه يَضفِن ضَفْنًا - جاء * ثعلب * امرأة ضَيفٌ * قال الكسائى * ضَيفة وقد استقرانى واقترانى وأقرانى - طلب منّى القِرَى * صاحب العين * إنه لَمِقرًى للضّيف ومِقْراءٌ والانثى مِقْراةٌ والمِقْراة - القَصعة التى يُقرَى فيها الضّيف والقَفِيُّ - الضّيف المُكْرَم * أبو عبيد * القَفِيُّ - مايُكرَم به الضَّيف من الطعام والاسم القَفاوة * صاحب العين * النُّزْل - مايُهيَّأُ للضيف والوَظيفةُ - مايقرَّر فى كل يوم من رِزق أو طعام أو عَلَف وقوله

أبقَتْ لنا وَقَعاتُ الدهرِ تَكْرِمةً * ماهبَّت الرِّيحُ والدُّنيا لها وُظُفُ

يعنى دُوَلًا * ثعلب * أَنْعَلَ عليه الضَّيفانُ - كَثُروا * وقال * أفْرَعْتُ به فما أَحْمَدْتُه - أى نَزَلْت والعَوْف - الضَّيف * صاحب العين * أبو مَثْواك - ضَيفُك الذى تُضيفه وقد أَثْوَيتُه - أضفته وأبو المَثْوَى - رَبُّ البيت وأُمُّ المَثْوَى - رَبَّته والثَّوِيُّ - البيت المُهَيَّأُ للضيف والثَّوِيُّ أيضا - الضيفُ نفسُه

الحراسة والحَمْية

* صاحب العين * حَرَسْتُ الشئَ أَحْرُسه وأَحْرِسُه حَرْسًا - حَفِظْته وهم الحُرَّاس والحَرَس اسمٌ للجمع كالعَسَس والأَحْراسُ - الحُرَّاس وقد احْتَرَسْتُ منه - أى تَحَرَّزْت

التثقيل على الناس

* صاحب العين * الثِّقَلُ - نقيض الخِفَّة وقد ثَقُلَ ثِقَلًا وثَقالةً فهو ثَقِيلٌ والجمع ثِقالٌ * أبو عبيد * أَلْقَى عليه بَعاعَهُ - أى ثِقَله ونفسَه * ابن دريد * بَعاعه وبَعَعه كذلك وقيل بَعَعُه - مَتاعُه وما معه * أبو عبيد * رَمانى بأَرْواقِه وجَرامِيزِه وكُبَّته وألقى عليه لَطاتَهُ وعَبالَّتَه وأَوْقَهُ - أى ثِقَله

* ابن السكيت * آقني أوقاً وآدني أوداً * ابن دريد * وأيداً * غيره * أصبح فلان بعلاً على أهله ـ أي ثقلا * ابن السكيت * فدحني يفدحني فدحاً ـ أثقلني * صاحب العين * أما قولهم مُفْدِح فلا وجه له لانه لا يقال أفدح * الاصمعي * الفادحة ـ النازلة * ابن السكيت * بهظني يبهظني بهظاً وأفرحني وأنشد

اذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

وأصل المُفْرَح الفقير وقد تقدم والعبء ـ الثقل وجمعه أعباء وأنشد

كما نيط بجوز المحمل الأعباء

وهو كل ما أثقلك من غرم أو حمالة والعبء أيضا ـ العدل الواحد وما عبأت به عبأً ـ لم يثقلني ولا باليته * ابن دريد * كل ثقيل ـ دلخم * ابن السكيت * القرة ـ الثقل وأنشد

لما رأت حليلتي عينيه * ولمتي كأنها حليه

* تقول هذا قرة عليه *

* وقال * إن علي منه لكالا * قال * وحكى ابن الاعرابي أنه يقال زوجناك امرأة على أن تقيم لها كالها ـ أي ما يصلحها من عيشها ويقال تكاءدني الأمر وتكأدني ـ اذا ثقل عليك وشق ويقال للعقبة الشاقة المصعد كؤود وتصعدني الأمر مثله * وقال * ناء بي الحمل ـ اذا أثقلك وأنشد

إلا عصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

* أبو عبيد * لطئه الحمل ـ لهده وثقل عليه * وقال * غنظته أغنظه غنظاً ـ جهدته وشققت عليه * ابن دريد * هو الغنظ والغنظ * أبو زيد * الغناظ ـ المشقة والجهد * أبو عبيد * الغنظ ـ أن يشرف الرجل على الموت ثم يفلت والغنظ والغنظ ـ الهم اللازم وقد غنظه الهم وأغنظه ـ لزمه * وقال * تجشمت الأمر ـ تكلفته على مشقة * ابن دريد * جشمه وجشمه ـ ثقله وقد جشمت الأمر جشماً وجشامة ـ تكلفته وأجشمته غيري وجشمته * ابن دريد * ألقى عليه جشمه وجشمه ـ أي ثقله * صاحب العين * واذا

ثَقُلَ على القوم أمرٌ واغتمّوا به فهو جنازةٌ عليهم * أبو عمرو * ألْقَى عليه شَراشِرَه — أى أثقالَه وقد تقدم انها المحبّة والنَّفْس * ابن السكيت * تَجَسَّمْتُ الأمرَ — رَكِبْتُ جَسِيمَه وكذلك تَجَسَّمْتُ الرَّمْلَ والجَبَل — أى رَكِبْتُ أعظَمَه * ابن دريد * كَظَّنِي الأمرُ كَظًّا وكَظَاظة — بَهَظَني * صاحب العين * رجلٌ كَظٌّ — تَبْهَظُه الأمور * ابن جنى * الكَظَاظ — الشِّدَّة والتَّعَب * صاحب العين * ألْقَى عليه كَلَّه — أى ثِقْلَه وناقةٌ مُطَبَّعة — أى مُثْقَلة بِحِمْلها * وقال * رَكَوْتُ على البعير الحِمْل — ضاعفتُه عليه والعَوْل — الثِّقْل من قولهم عالَني الأمرُ عَوْلاً ومنه قولهم وَيْلَه وعَوْلَه ومن ذلك قولهم عَوْلٌ عليَّ ماشئتَ — أى حَمِّلْنى * وقال * أجأتُه حِمْلَه — أثقلَه * وقال * أرْكَيْت على فلان قولا أو حِمْلا — ضاعفتُه عليه وأثقلتُه به * قال أبو على * قال أحمد بن يحيى ومنه ارْتِكاءُ السَّحاب — اذا امتلاءَ وثَقُل بالماء وأنشد فى صفة سحاب

وخَيَّمَ بالسُّكْرانِ يومينِ وارْتَكَى * يَجُرُّ كما جَرَّ المَكِيثَ المُسافِرُ

* ابن السكيت * الوِقْرُ — الثِّقْل يُحْمَل على ظهر أو رأس * ابن دريد * جمعه أوْقار * ابن السكيت * امرأةٌ مُوقَرةٌ — اذا حَمَلَتْ حِمْلاً ثقيلا * غيره * اسْتَوْقَر وِقْرَهُ طعاما — أخَذَه * وقال * أوْسَقْتُ البعيرَ — أوْقَرْتُه * صاحب العين * الوَسْق — العِدْل * أبو زيد * الوَسْقُ — العِدْلان لأن الوَسْقَين أربعة أعدال * قال أبو على * قال أبو حاتم ومنه قيل للطائر المِيساقُ لأن جَناحَيْه له كالوَسْق وقد قدمت ذلك * أبو زيد * لأضْطَرَنَّكَ الى تُرْلِكَ وقُحادِك وجُهْدِك ومَجْهودِك * أبو زيد * أفْرَطْتُ عليه — حَمَّلْتُه مالا يُطيق * صاحب العين * أبْطَرْتُه ذَرْعَه كذلك والسَّخْر — شِدّة المَشَقّة والعَنَاء * أبو زيد * فلان ضِمْنٌ على أصحابه وأهله — أى كَلٌّ * وقال * رجل ذو مَذَمَّةٍ ومَذِمَّة — أى كَلٌّ على الناس

التَّجَهُّم والقُطوب

* ابن دريد * رجلٌ جَهْمٌ بَيِّنُ الجَهَامة والجُهُومة وبه سُمِّى الأسَدُ جَهْمًا * أبو

عبيد * جهمتُ الرجلَ مثل تجهّمتُه وأنشد

لاتجهمينا أمَّ عمرو فاننا * بنا داءُ ظبيٍ لم تخنه عواملُه

* قال * وقال الأموى داءُ الظّبي أنه اذا أراد أن يثب مكث ثم وثب * أبو عمرو * انما أراد أنه ليس بنا داءٌ كما أن الظّبي ليس به داء * قال أبو عبيد * وهذا التأويل أحب الىَّ * ابن السكيت * قَطَب يقطِب قُطوبا ـ جمع مابين عينيه * ابن دريد * قَطَب قَطْبًا فهو قاطبٌ وقَطُوب وقطَّب * ابن السكيت * و يقال لذلك الموضع المقطِب ومنه قيل الناسُ قاطبةً ـ أى جميعا ومنه قطب شرابَه ـ أى مزجه فجمع بين الماء والشراب ومنه قول طرفة

رحيبٌ قطابُ الجيب منها رفيقةٌ * بجسّ الندامى بضّةُ المتجرّد

* وقال * عبس يعبس عبسا وعبوسا وعبّس فهو عابسٌ وعبوس * وقال * بسر يبسر بسرا وبسورا كذلك قال الله تعالى « ثم عبس وبسر » ورجل باسلٌ وبسيلٌ ـ أى كريه المنظر وقد تبسّل فى عينيه ـ كرهتُ مرآته وأنشد

فكنتُ ذنوبَ البئر لما تبسّلتْ * وسُربلتُ أكفانى ووسّدتُ ساعدى

* وقال * اكفهرّ فى وجهه ولقيه بوجه مكفهرٍّ ومقفهرٍّ ومكرهفّ ـ أى غليظ متربّد * وقال * كلَح يكلَح كُلوحا وكُلاحا وأنشد

لقد أصبح الأحياءُ منّا أذلّةً * وفى النار موتاها كُلوحًا سبالُها

* صاحب العين * الكُلوح والكُلاح ـ بدوُّ الأسنان عند العبوس كلَح يكلَح وأكلحه الامر وأنشد

رقيّات عليها ناهضٌ * تُكلِح الأروقَ منهم والأيلّ

ودهرٌ كالحٌ * صاحب العين * رجلٌ كاسفُ الوجه ـ عابسه وقد كسف كسوفا وأكسفه الحزن * أبو حاتم * كسف بالُه ـ اذا حدّثته نفسه بالشر * ابن السكيت * كهره يكهره كهرا ونهره ينهره نهرا ـ أغلظ له المقالة ويقال جبهه يجبهه جبها والاسم الجبيهة ونجهه ينجهه نجها وهو ـ أسوأ الزجر * ابن دريد * كرّش وجهه ـ قبّضه وبلسم وجرشم وخرشم وطلسم ـ كرّه وجهه * صاحب العين * رجل أنبس الوجه ـ كريهٌ عابسٌ وأنشد

فأدرك

فأُدْرِكُ ثأْرِى أو يقال أصابَه * جَمِيعُ السِّلاح أنْبِسُ الوَجْه باسِرُهْ

* وقال * التَّهَزُّع ـ القُطُوب والعُبُوس من قولهم مضى هَزِيعٌ من الليل وهى ساعةٌ وَحْشِيَّة * وقال * تَمَعَّر لونُه ـ تغيّر من قُطُوب ووجه مُزْمَهِرٌّ ـ كالحٌ * غيره * رأيته كامِدَ الوَجْه وكَمِدَه ـ اذا رأيته واجِمًا عابِسًا

الكراهية والثقل

* سيبويه * أَبَى الشئَ يأْباه إِباءً ضارعُوا بها حَسِبَ يَحْسِب فتحُوا كما كَسَروا وان شئت قلتَ جعلوا الالف بمنزلة الهمزة فى قَرَأَ يَقْرَأُ * وقال * هو يِئْبَى * على * فهذا شاذٌّ من وجهين أحدهما أن ما كان من فَعَل يفعَل لم يُكْسَر أوله فى المضارع فكُسِر هذا لان مضارعه مشاكل لمضارع فَعِل فكما كسروا مضارع فَعِل فى جميع اللغات الا فى لغة أهل الحجاز كسرا أول تفْعَل هنا والوجه الثانى من الشذوذ أنهم لم يُجَوِّزوا الكسر فى الياء من يِئْبَى ولا تُكْسَر البتّةَ الا فى نحو يِيجَل وإنما استَجازُوا هذا الشذوذَ فى ياء يِئْبَى لان الشذوذ قد كثُر فى هذه الكلمة * صاحب العين * الكُرْهُ ـ الاباء والمَشَقَّة تُكَلَّفُها فتحْتَمِلُها والكَرْه ـ المَشَقَّة تَحْتَمِلُها من غير أن تُكَلَّفَها * ابن السكيت * هو الكَرْهُ والكُرْه * الفراء * أقامنى على كُرْه وكَرْه ـ أى مَشَقَّة * الاصمعى * كَرِهْتُ الأمرَ كَراهةً وكَراهِيةً ومَكْرَهَةً ومَكْرَهًا وأَكْرَهْتُه على ذلك * أبو زيد * كَرِهْته كَرْها وكَراهِينَ وفى المثل « أَساءَ كارِهٌ ماعَمِل » وأصله أن رجلا أَكْرَه آخَر على عَمَل فاساء عَمَلَه وشئٌ مكْرُوه وكَرِيهٌ وأَكْرَهَنى عليه فتَكارَهْت وتكَرَّهْتُ الأمرَ ـ كَرِهْته وكَرَّهْتُ اليه الأمرَ ـ صَيَّرته كَرِيهًا وكَرُه الأمرُ كَراهةً وفَعَلْتُه على الكَراهِين ـ أى الكَراهة * أبو عمرو * النَّضُّ ـ الأمرُ المكْروه * أبو عبيد * المُبْتَئِس ـ الكارِهُ وأنشد

مايَقْسِم اللهُ أَقْبَلْ غيرَ مُبْتَئِس * مِنْهُ وأقعُدْ كَرِيمًا ناعِمَ البال

* وقال * اعْتَنَفْت الشئَ ـ كَرِهْتُه وخص مرة به كراهية البلاد وقد تقدم وعِفْتُ الشئَ عَيْفًا وعِيافًا وعَيَفانًا وعِيافةً ـ كَرِهْته وقد غَلَب على الطعام والشراب

ورجل عيفان وعيوف — عائف وقيل العياف المصدر والعيافة — الاسم * الاصمعى * الرغم والرغم والرغم — الكره وقد رغمت ورغمت أرغم وما أرغم من ذلك شيأ — أى ما أكرهه ورغم فلان أنفه — خضع وأرغمته — حملته على مالا يقدر أن يمتنع منه * غيره * رغمته * قلت له رغما دغما كما تقول سقيته ورعيته — أى قلت له سقيا ورعيا وهو راغم داغم ومنه الرغم الذى هو الذل رغم أنفى لله يرغم ويرغم ورغم رغما ورغما وأرغمه الله وفى الدعاء فأرغم الله أنفه — ألزقه بالرغام وهو التراب وقد تقدم * قال أبو على * تداءمت الشئ — كرهته فاما أبو عبيد فقال تداءمه الأمر مثل تداعمه — اذا تراكم عليه وتكسر بعضه على بعض * وقال * هررت الشئ هريرا — كرهته * أبو زيد * هره يهره ويهره هرا وهريرا * ابن قتيبة * مايعرف هرا من بر معناه — مايعرف من يهره — أى من يكرهه ممن يبره وقد تقدم قول من قال فيه ان الهر السنور وان البر الفار ومن قال انه من هرهر وهو — سوق الغنم وبربر وهو — دعاؤها * ثعلب * نفس حمضة — تنفر من الشئ أول ماتسمعه * ابن دريد * سخط الشئ — كرهه * ابن السكيت * وهو السخط والسخط * صاحب العين * قد يقمد قمودا وقمدا — أبى الشئ والمقت — شنؤك الانسان لقبيح أتاه مقت مقاتة ومقته مقتا فهو ممقوت ومقيت وما أمقته * قال سيبويه * ما أمقتنى له تريد أنك ماقت له وما أمقته عندى تريد أنه ممقوت ولم يجئ على مقت * أبو عبيدة * نقمت الشئ ونقمته — أنكرته * أبو زيد * فعل به ماشراه — أى ساءه * ابن دريد * طرمس الشئ — كرهه * صاحب العين * وجمت الشئ وجما ووجوما — كرهته * أبو زيد * جويت الشئ جوى واجتويته — كرهته وجويت الطعام جوى واجتويته واستجويته — اذا كرهته فلم يوافقك وقد جويت نفسى منه وعنه

باب السآمة

* صاحب العين * مللت الشئ مللا وملالا وملالة وأملنى وأمل على * أبو

على * وقالوا لا أَمْلاهُ - أى لا أَمَلَّه وهذا عندى على تحويل التضعيف ورجل مَلُول ومَلُولة ومَلَالة وذو مَلَّة ورجل مَذِق ومَذَّاق - مَلُول وهو المَذَاق * صاحب العين * بَضَعَتْ من صاحبي أَبْضَع بُضوعًا - اذا لم يأتمر لك فسئمت منه * وقال * رَجُل طَرِف - لا يثبت على شئ وامرأة مَطْروفة - لا تثبت على رجل واحد

باب التُّهَمة والشك

التُّهَمَة - الظَّنّ وقد اتَّهَمْته * ابن السكيت * أَتْهَمَ - أَتَى ما يُتَّهَم عليه وهو مُتَّهَم وتَهِيمٌ وأنشد

هُمَا سَقَيانى السُّمَّ مِنْ غيرِ بِغْضَة * عَلَى غير جُرْمٍ فى إناء تَهِيم

وقد اتَّهَمَهُ اتِّهاما وتُهَمَةً * أبو عبيد * التُّهَمة - ما اتُّهِمْتَ به الرجل * سيبويه * الجمع تُهَم * ابن السكيت * ظَنَنْتُه - اتَّهَمْته والظِّنَّة - التُّهمة ورجل ظَنِينٌ - مُتَّهم قال الله تعالى « وما هو علَى الغَيْبِ بِظَنِينٍ » - أى بمتَّهم ويقال « لا تجوزُ شهادةُ ظَنِينٍ فى وَلاء » * وقال * أَظْنَنْتُ به الناسَ - عَرَّضْته للتُّهَمة وأنشد

وما كُلُّ مَنْ يَظَّنُّنِى أنا مُعْتِبٌ * وما كُلُّ ما يُرْوَى علَىَّ أَقُول

* أبو زيد * خِلْتُ الشئَ خَيْلًا وخَيْلَةً وخَيَلانًا وخالًا ومَخَالَةً وخَيْلًا - ظَنَنْتُه وخُيِّل عليه - شُبِّهَ وخَيَّلْتُ عليه - وَجَّهْتُ التُّهَمة اليه * ابن السكيت * أَزْنَنْتُه بخَيْرٍ وبِشَرٍّ - اتَّهَمْته وهُرْتُه بكذا - أَزْنَنْتُه وأنشد فى حسن القيام على الفرس

رَأَى أنَّنِى لا بالكَثِير أَهُورُه * ولا أنا عنه فى المُوَاساة ظاهِرُ

* ابن دريد * هُرْتُ به خَيْرًا - أَزْنَنْتُه به * أبو زيد * هُوْتُ به خَيْرًا هَوْءًا كذلك * ابن السكيت * فلان يُشْكَى بكذا - أى يُزَنُّ به ويُتَّهَم وأنشد

قالَتْ له بَيْضاءُ من أَهْلِ مَلَل * زَرْقاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بالغَزَل

قوله وأنشد وما كل الخ هكذا فى الاصل والبيت لا يصلح شاهدا الا لشئ يظهر أنه سقط من قلم الناسخ وهو اظَّنَنْتُه على افتعلته أى اتهمته
كتبه مصححه

* أبو عبيد * أَبَنْتُه آبِنُه وآبُنُه - اتَّهَمْتُه والأُبْنَة - التُّهمة * ابن السكيت * هو مأبُونٌ بخَير وشَرٍ فاذا أُفْرِد فقيل مأبُونٌ لم يكن الا بالشر * أبو عبيد * مَنْ قَرفَتَكَ من الناس - أى مَنْ تتَّهم * وقال * قَرَفْتُه بالشئ - اتَّهمتُه به * ابن السكيت * قارَفَ شيأ من ذلك الأمر - واقَعَه وأقْرَف - داناهُ وخالَطَ أهلَه * وقال * هو قَرَفٌ من ثَوْبى وبَعيرى * وقال * أَراب - أَتَى مايُسْتَرابُ به منه * ابن دريد * الرَّيْبُ - التُّهمة * أبو زيد * وهى الرِّيبة * ابن دريد * رابَنى وأَرابَنى وقد فَصَل قومٌ بين هاتين اللغتين فقالوا رابَنى - علِمْتُ منه الرِّيبة وأرابَنى - ظَنَنْتُ ذلك به * سيبويه * أَرَبْتُه - جعلت فيه ريبة وربْتُه - أَوْصَلْتُ اليه الرِّيبة * أبو على * أصل الرَّيْب والرِّيبة الشَّكُّ وارْتَبْتُ به - اتَّهمْتُه * ابن السكيت * المِرْية والمُرْية - الشَّكُّ وقد امتَرَيْتُ فيه * سيبويه * تَمارَيْتُ فى ذلك من الافعال التى تكون للواحد * وقال * أَدَأْتُ وأَدْوَأْتُ - أى اتَّهمْت وأصله من الداء ولكن يقال من الداء داءَ يَداءُ وأَداء ورجلٌ مُديئة * صاحب العين * الشَّكُّ - نَقيضُ اليَقين وجمعه شُكُوكٌ وقد شَكَّ فى الامر يَشُكُّ شَكًّا وشَكَّكْتُه فيه وصُمْتُ الشَّهْرَ الذى شَكَّه الناسُ يريدون شَكَّ فيه الناس * ابن دريد * سَدَجَ بالشئ - ظَنَّه * أبو عبيد * الرَّجْم - الظَّنُّ * ابن دريد * وكلام مُرَجَّم على غير يقين والظِّنَّة - التُّهمة * وقال * فلان قِفْوَتى - أى تُهَمَتى * أبو عبيد * إنّ فلانا لَيُجْلَدُ بكل خير - اذا ظُنَّ به كُلُّ خير * أبو زيد * لَصَا فلان فلانا يَلْصوه ويَلصو اليه - لزمه لريبة ويَلْصى أَعْرَبُهما وبعضٌ يقول لَصِىَ * صاحب العين * الطَّنَفُ - نفس التُّهمة رجلٌ مُطَنَّف - أى مُتَّهَم * أبو عبيد * الاعْوارُ - الرِّيبة وكذلك الدَّخَل * وقال مرة * الدَّخَل - الداء * ابن دريد * أَسْبَأْتُ على الأمر - اذا خَبُثَ له قَلْبُكَ * صاحب العين * الرَّهَقُ - التُّهمة والمُرَهَّقُ - المُتَّهم فى دينه * أبو عبيد * الضَّيق والضِّيق - الشَّكُّ يكون فى القلب من قوله تعالى «ولاتَكُ فى ضَيْقٍ مما يَمْكُرون»

الخبر والحديث

* الاصمعي * ضَوَى الينا منه خَبَرٌ ــ أي أتانا ليلا والضَّاوى ــ الطارق * ابن السكيت * خُبْرٌ وخَبَرٌ يقال لأَخْبُرَنَّ خُبْرَكَ وخَبَرَكَ * غير واحد * الخَبَر ــ ما أُخْبِرَ به والخُبْرُ ــ المعرفة * ابن دريد * لى بفلان خِبْرَةٌ وخُبْرَةٌ ومالى به خِبْرٌ وخُبْرٌ * أبو زيد * خَبَرٌ وأَخْبار وأَخابِير * وقال سيبويه * أَخْبَرْتُ بالخَبَر وخَبَّرْتُ * ابن السكيت * خَبَرْتُ الخَبَرَ وتَخَبَّرْتُه واخْتَبَرْتُه ورجلٌ خَبِرٌ وخَبُرٌ ــ عالم بالأَخبار * صاحب العين * الخَبِيرُ ــ المُخْبِرُ واسْتَخْبَرْتُه ــ سألته أن يُخْبِرَنى * ابن دريد * أخبرتُه خُبُورِى ــ اذا أخبرته بما عندك والخُبْر والخِبْر والخِبْرة والخُبْرة والمَخْبَرَة ــ العِلْمُ بالشئ وليس الخِبْر بثَبْت والنَّبَأُ ــ الخَبَر وجمعه أَنْباء وقد أَنْبَأْتُ ونَبَّأْتُ ومنه اشتقاق النبىء * قال أبو اسحق * فى قوله تعالى « ويقتُلون النَّبِيئِينَ بِغَيْرِ حَقٍّ » القراءة المجتمع عليها فى النبىّ طرح الهمزة وجماعة من أهل المدينة يهمزون جميع مافى القرآن من هذا يقرؤن النَّبِيئِين والأَنْبِئاء واشتقاقه من نَبَّأَ وأَنْبَأَ ــ أى أخبر والأَجود ترك الهمزة لان الاستعمال يوجب أن ما كان صحيحا أومهموزا من فَعِيلٍ فجمعه فُعَلاء مثل ظَرِيفٍ وظُرَفاء ونَبِىءٍ ونُبَئاء فاذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء نحو غَنِيّ وأَغْنِياء ونبىّ وأَنْبِياء وقد جاء أَفْعِلاء فى الصحيح وهو قليل قالوا خَمِيس وأَخْمِساء ونَصِيب وأَنْصِباء فيجوز أن يكون نبىٌّ من أَنْبَأْتُ مما تُرِكَ همزه لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نَبَا يَنْبُو ــ اذا ارتفع فيكون فَعِيلا من الرِّفعة * قال الفارسى * لايخلو قولهم النبىُّ من أن يكون مأخوذا من النَّبَأ أو من النُّبُوة التى هى ارتفاع أو يكون مأخوذا منهما فيُحْمَل الأمر مَرَّةً على أنها ياء منقلبة عن الواو ومَرَّةً على أنها همزة فلا يجوز أن يكون مأخوذا من النُّبُوة لأن سيبويه حكى أن جميع العرب يقولون تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَة فلو جاز أن يكون من النبوة التى هى بمعنى الارتفاع لما أجمع الجميع على الهمز فيه فاجماعهم جميعا على همز اللام من تَنَبَّأَ دليل على ان اللام همزة ولا يجوز أن يكون مأخوذا من النبوة اذ لو كان مأخوذا منه لكان هَمْزُه غَلَطا كما أن من

قال ولا أدرأ كم به غلط فقد بطل بهذا أن يكون مأخوذا من النُّبْوة ولا يجوز أيضا
أن تكون لامه على وجهين مرّة ياء منقلبة عن الواو ومرّة همزة لانه لو كان كذلك
لما أجمع الجميع على تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَة ولقال البعض تَنَبَّى كما ان البعض يقولون مُسَاناة
وبعض يقولون مُسَانَهَة فاجماعُ الجميع على الهمز فى تَنَبَّأَ مسيلمة دليل على أن
اللام همزة ولا يجوز أن تكون واوا على حال ألا ترى أنه لوأجمع الجميع فى
العضة والسَّنة على بعير عاضه ومُسَانَهَة وسائرجميع تصاريف هذا لقلت ان اللام هاء
ولم يَجُزْ على حال أن تكون اللام حرف لين وكذلك اذا أجمعوا على الهمز من تَنَبَّأَ
علمت أن اللام لايجوز أن تكون غير الهمزة فقد ثبت بما ذكرناه أنّ نبيا لايجوز
أن تكون لامُه حرفَ لين على حال وانها همزة أُلْزِمت التخفيفَ فان قلت قد جاز
فى جمعه أَنْبِياء وهذا الجمع فى أكثر الامر للمعتل اللام كَصَفِيّ وأَصْفِياء وغنيّ وأَغْنِياء
فالقول فيه أن الاصل فى اللام الهمز كما تقدم ولكن لما أُبْدِل وأُلْزِم الابدال جُمِع
جَمْعَ ماأصلُ لامه حَرْفُ العلة كما أن عِيدًا لما أُلْزِم البدل جمع على أعياد وخالف
رِيحًا وأَرْواحا فأَنْبِياء لاتدل على أن أصل اللام من نبيّ حرف علة كما أن أَعْيادا لايدل
على أن عِيدا أصل عينه ياء لكن الاصل الهمز وأُلْزِم الابدال كما أنّ أصل عيد
الواو وأُلْزِم ابدالها ياءً ومع ذلك فقد قرئ أَنْبِئاء بالهمز فهذا يدُلُّ على أن الاصل
الهمز ولوكان حرف علة ماجاز همزه فأَنْبِئاء نظير أَخْساء وأَنْصِباء فى جمع نصيب وخسيس
* قال * وهذا الذى أذهبُ اليه فى أن النبيّ أصله الهمزة مذهبُ سيبويه وهو
الصحيح الذى لايجوز غيره فان قلت كيف حَكَى أن بعض أهل الحجاز يقول النَّبِيء
فيهمز وقال فيه انها ليست بجَيِّدة ولوكان الاصل عنده الهمز لكان النَّبِيء عنده
اذا همز هو الجَيِّد فالقول فيه أنه انما لم يَسْتَجِدْه لشذوذه عن الاستعمال وان كان
مُطَّردا فى القياس فمن هنا لم يَسْتَجِدْه كما لايَسْتَجِيد وَدَعَ وَوَذَرَ فى ماضى يَدَعُ ويَذَر
لشذوذه عن الاستعمال وان كان مُطَّرِدا فى القياس فمِنْ أَجْل هذا قال فى قول
مَنْ هَمَزَ النبيّ انه غير جيد لاأن الاصل عنده غيرُ الهمز وهو لايُجِيز فى تحقير
النُّبُوّة الا الهمز وان لم يكن فى تكسيره * قال سيبويه * ولوحَقَّرْتَ لَهَمَزْت وذلك قولهم
« كان مُسَيْلِمةُ نُبُوَّتُه نُبَيِّئَة سَوْء » لأنّ تحقير النُّبُوّة على القياس عندنا لان هذا

الباب لايلزمه البدل وليس من العرب أحد الا وهو يقول تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَة فانما هى من أَنْبَأْت وأما قول ابن هَمَّام

مَحْض الضَّريبة فى البيت الذى وُضِعَتْ * فيه النَّباوة حلوٌ غير ممذوق

فانه ان قال لم لايَسْتَدِلُّون بقوله النَّبارة على أن النبىَّ يجوز أن يكون من الواو قيل هذا لايدل لأنه يجوز أن تكون النَّباوة يريد بها وُضِعَتْ فيه الرِّفعة وذلك أشبه به لان ماتقدم هذا الشعر قوله

يا لَيْتَنى حين عَمَّتْ القَلُوصَ له * عَمَّمْتُه هاشميًّا غير ممذوق

فكان الرفعة بهذا أشبه لان ذلك عام فيهم وليس الرسالة كذلك فاذا أمكن هذ ثبت بقولهم نُبَىْءٌ أن اللام همزة * أبو زيد * القصَّة ـ الخبر والجمع قصَص وهو القَصَص وقد قصّ علىّ خَبَره يَقُصّه قصًّا وقَصَصًا وتَقَصَّصْت كلامه ـ حَفِظْتُه وتَقَصَّصْتُ الخبر ـ تَتَبَّعْتُه والقصيصة ـ البعيرُ أو الدابَّة يُتَتَبَّع بها الأَثَر والقصيصة أيضا ـ الزاملة الضَّعيفة والمَثَلُ ـ الحديث وهى الأمثال وقد تَمَثَّلْتُ به ومَثَّلْت به والحديث ـ الخَبَر * قال سيبويه * والجمع أحاديث وهو أحد ماشَذَّ من هذا الضَّرْب وذلك لانك لو كَسَّرْتَه اذا كانت عِدَّتُه أربعة أحرف بالزيادة التى فيها لكانت فَعَائل ولم تكن لِتُدْخِل زيادةً تكون فى أول الكلمة كما أنك لاتُكَسِّر جَدْوَلًا ونحوه الا على مايُكَسَّر عليه بناتُ الاربعة فكذلك هذا اذا كَسَّرْتَه بالزيادة لاتدخله زيادة ونظيره عَرُوض وأَعاريض وقَطِيع وأَقاطيع * صاحب العين * حَدَّثْتُه الخبر وحَدَّثْتُه به * قال سيبويه * ومما سُمِع من العرب مُدْغَمًا مُخْلَصا قولُهم حَدَّتُّه فى حَدَّثْتُه ونظيره فى الاخلاص قولهم حَتُّهم فى حَطْتُهم * صاحب العين * وسمعتُ حِدِّيثَى حسنةً ـ أى حديثًا والقوم يتحدَّثون ويتحادثون * أبو عبيد * حدَّثته أُحْدُوثة ـ أى حديثا * ابن السكيت * رجل حَدِثٌ وحُدُث ـ اذا كان كثير الحديث حَسَن السِّياق له * غيره * وكذلك حِدْثٌ وحِدِّيث وهو حِدْثُ مُلوكٍ ونساء ـ يُحَدِّثهم * صاحب العين * سَرَدَ الحديثَ يَسْرُده سَرْدا ـ تابعه * ابن السكيت * حَكَوْت عنه الكلام ـ أى حَكَيْت * وقال * نَثَوْت الحديثَ ونَثَيْت * وقال * رجل نَثْيَان للخبر ونَشْوان هو الكلام المستعمل

قوله حلو غير ممذوق فى هذا تكرار مع قافية البيت الذى بعده وسيأتى فى باب مقاييس المقصور والممدود من المخصص انشاده بلفظ صدقا غير مسبوق فليحرر كتبه مصححه

* الاصمعى * أَقْرَأْته الخبرَ ـ حدَّثته * أبو اسحق * ومنه أَقْرَأْته السلام وقَرَأْته عليه * أبو عبيد * نَقَعْت بالخبر ـ اشْتَفَيْت وقد تقدم فى الشراب * صاحب العين * مانقَعْت بخبره ـ أى ماعُجْت به ولا صدَّقته * أبو زيد * حدَّثته بالخبر صَحْرةً بَحْرةً ـ أى مُجاهَرة وقد تقدم فى اللقاء وأَرَاه مافى نفسه صَحَارا ـ أى جِهارا وما جاءتنى عنه مَحُورة ـ أى خَبَر * غيره * وَقَّفْت الحديثَ ـ بيَّنْته * الاصمعى * ساقطْته الحديثَ سِقاطا ـ اذا سقط منه اليك ومنك اليه

الاخبار يُعَمّيها الرجلُ على صاحبه ويُخَلِّطها

عَمَّيت عليه الأمر ـ لَبَّسْته وقد عَمِيَ عليه * صاحب العين * أَوْطَأَنى عَشْوة وعِشْوة وعُشْوة ـ اذا لَبَّس عليك الأمر وغَطَّى عنك وجهَ الخبر * أبو عبيد * هَمْرَجْت عليه الخبر ولَحْوَجْته ودَغْمَرْته ـ خلَّطته ولَجَّته ـ اذا أظهر غير مافى نفسه وقد نَغَمْت أَنْغَم نَغْما وهو ـ الكلام الخَفِى * قال * فان عَمَّى عليه الخبر قيل قد لاتَهُ لَيْتا ـ اذا أخبره بغير ماسأله وهو مثل التلجيج * ابن السكيت * لاتَهُ يَليته ويَلُوته * أبو عبيد * فان كتَمه البتّة قال دَمَسْت عليه الامر ورَمَسْته وان جهل الرجل الخبر قال كَمِشْت عن الاخبار وغَبِيت عنها * ابن دريد * التَّعْميش والتَّعامُش ـ التَّغافُل * أبو عبيد * فان أخبره بشئ لايَسْتَيْقنه قال لَغَمْت لَغْما ووَغَمْت وَغْما فان أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضا قلت مَذَعْت أَمْذَع مَذْعا * غيره ـ هو أن يخبره بشئ من الخبر ثم يقطعه ويأخذ فى غيره وهى المَذْعة * أبو عبيد * مِثْت ومِشْت ـ خَلَطْت فان أخبرته بطَرَف من الخبر وكتمت الذى يريد قلت جَهْوَرت عليه ويقال بَلَغَنى رَسٌّ من خَبَر وذَرْءٌ من خبر وهو ـ الشئ منه * وقال * شَمَطْت الشئَ بالشئ ـ خَلَطته فهو شَمِيط * ابن السكيت * يقال للصبح شَمِيط لأن فيه بَقيَّةً من سواد الليل وبياض النهار

قال

قال الشاعر

وأَعْجَلَها عن حاجةٍ لم تَفُهْ بها * شَمِيطٌ يُتَلِّي آخِرَ الليل ساطعُ

وأنشد لطُفَيل فى وصف فرس

شَمِيطُ الذُّنَابَى جُوِّفَتْ وهى جَوْنَة * بنُقْبَة ديباج ورَيْطٍ مُقَطَّع

جُوِّفَتْ - بلغ بياضها بطنَها ومنه سمى الأَشْمَط أشمط * قال * وكان أبو عمرو ابن العلاء يقول لاصحابه اشْمِطُوا - أى خذوا فى شعرٍ مَرَّةً وفى غريب مرة وفى حديث أخرى * صاحب العين * الهَلْج - مالم تُوقِنْ به من الاخبار هَلَجْتُ أَهْلِج هَلْجا * أبو عبيد * ساخَنْتُكَ الشئَ - خالَطْتُكَ فيه وفاوَضْتُكَ والمَخْشُوب - المخلوط قال الاعشى

* لامُقْرِفٍ ولا مَخْشُوب *

يعنى الفرس * قال أبو عبيد * بلغنى عن الاصمعى قال قانَيْتُ الشئَ - خالطته وكُلُّ شئٍ خالَطَ شيئًا فقد قاناه ومنه قول امرئ القيس

كَبِكْرِ المُقَاناة البياض بصُفْرة * غَذَاها نَمِيرُ الماء غيرُ المُحَلَّلِ

ويقال مايُقَانِينى الشئُ وما يُقامِينى - أى مايوافقنى * ابن السكيت * لَبِكْتُ الأَمرَ لَبْكا وبَكَلْتُه بَكْلًا - اذا خلطته وأنشد

* أَحادِيثُ مَغْرُورِين بَكْلٌ من البَكْلِ *

وقال زهير

* الى الظَّهِيرةِ أمرٌ بينَهُم لَبِكُ *

* قال * وسأل الحسن رجل عن شئ فقال له أَعِدْ علىّ فأعاد كأنه أعاد خلاف الأول فقال الحسن لَبَكْتَ علىّ ويقال مَرِجَ أمرُ الناس - أى اختلط وفسد وقد مَرِجَتْ أماناتُ الناس مَرَجًا - أى فسدت قال أبو دواد

مَرِجَ الدِّينُ فأَعْدَدْتُ له * مُشْرِفَ الحارك مَحْبُوكَ الكَتَد

وقد مَرِج الخاتمُ فى يدى - قَلِق قال الله تعالى « فى أمرٍ مَرِيج » ويقال مَرِج السهم وأَمْرَجه الدمُ - اذا أقلقه حتى يسقط * ابن دريد * يقال هل جاءك جائبةُ خَبَرٍ هل جاءك مُغْرِبةُ خَبَرٍ - يعنى الخبر الذى طرأ عليه من بلد سوى بلده

* وقال * سَبْرَجَ فلان على هذا الامر ـ أى عمَّاه * قال أبو على * قال ثعلب العَسْمَطة والعفْلطة ـ تخليط الخبر أنبأنى بذلك عنه محمد بن السرى فأما ابن دريد فقال عَسْمَطْتُ الشئ ـ خلطته وقال عفْلَطت الشئ وعَفْطَلْتُه بالتراب * وقال * أخْبَرْته خُبُورى وفُقُورى وشُقُورى ـ اذا أخبرته ماعندك * أبو عبيد * ألْوَيْت عنه الخبر ـ اذا أخبرته به على غير وجهه * أبو زيد * ماجاءنى عنه مُحُورة بضم الحاء ـ أى خبر والرَّضْخ والرَّضْخة والرُّضْخة من الخبر ـ الشئ تسمعه لم تَسْتَبِنْ عنه * الاصمعى * اشْتَكَنْتُ وليس بمعروف وأحسبه فارسيا والناس يَضَعُون الاشتكان موضع التَّعامُس والتجاهل يتعامَى عليك فى الشئ يريك أنه لاعلم عنده منه * أبو عبيد * تَخَجْخَجَ الرجل ـ اذا لم يُبْدِ مافى نفسه وتَخَجْخُج كذلك

استخبار الخبر والبحث عنه والحِسّ به

* صاحب العين * تَنَحَّسْت الخبر واسْتَنْحَسْت عنه * أبو عبيد * اسْتَنْحَسْت الخبر وتَحَسَّبْت كلامُ أهل الحجاز وتَحَسَّسْت * غيره * حَسَسْت الخبر وأحْسَسْتُه ـ علمته وفى التنزيل «فلمَّا أحَسَّ عيسى منهم الكُفْرَ» وأصل الحِسّ الشِّعْر بالشئ حَسَسْت الشئ أحُسُّه حَسًّا وحَسَسْت به وأحْسَسْت وحَسِيته وحَسِيت به ـ شَعَرْت والاسم الحِسّ وقالوا « لاحَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقد النار» زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فاذا مرّ بهما قوم ضافاهم فمرّ بهما قوم وقد ذهبا فقال رجل لاحَساسَ من ابنَىْ مُوقد النار وقيل معناه لاوجود وهو أحسن والحَسِيس ـ الشئ تسمعه مما عَبَرَّ قريبا منك ولا تراه وهو عام فى الاشياء كلها * ابن السكيت * وكذلك تَبَحَّرْته * وقال * تَنَدَّسْتُ عن الخبر وهو رجل نَدُس ونَدِس ـ اذا كان عالما بالأخبار * وقال * بَحَثْت عنه أبْحَث بَحْثا * أبو عبيد * بَحَثْته وبَحَثْت عنه واسْتَبْحَثْت عنه * ابن السكيت * وحَفَصْت أحْفَص حَفْصا وكذلك نَقَّبْت عنه وأنشد

فَلَئِنْ بَنَيْتَ لِىَ المُشَقَّرَ فى * صَعْبٍ يُقَصِّرُ دُونَه العُصْم

لَتُنْقِبَنْ عنى المَنِيَّةُ ان اللهليس كعلمه علمُ *

* وقال * فَلَيْتُ الأمرَ فَلْيًا - بحثت عنه ومنه فَلَيْتُ الشِّعْرَ - اذا تَدَبَّرْتَه واستخرجت معانيه * وقال * تَنَطَّسْتُ وهى المبالغة فى الاستخبار وغيره وأنشد

* ولَهْوة اللاّهى ولوتَنَطَّسا *

ومنه قيل للطبيب نطاسىٌّ ونَطَاسِىٌّ لمبالغته فى الامور وأنشد

فهل لكُمْ فيها إلىَّ فاننى * طبيبٌ بما أعْيا النِّطاسىَّ حِذْيَما

وهو طبيب كان فى الجاهلية يقال له ابن حِذْيَمٍ * وقال * رجل نَطِسٌ ونَطُسٌ * ابن الاعرابى * التَّقَوُّزُ - التَّنَطُّس ورجل قَزُوزٌ نَطِيسٌ * صاحب العين * اللَّحْصُ والتَّلْحِيص - استقصاءُ خبر الشئ وبيانُه ولَحَصَ لى فلان خبرَكَ - بَيَّنَه شيأ بعد شئ * ابن دريد * الهَنْبَسَة - التَّجَسُّس عن الاخبار وقد هَنْبَسَ وتَهَنْبَسَ * أبوزيد * لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهم - أى لأَخْبُرَنَّ أمرهم * ابن السكيت * اسْبُرْلى ماعند فلان وأصله من سَبْرِ الجُرْح يقال سَبَرْتُ الجُرْحَ أَسْبُرُه سَبْرًا - اذا نَظرت ماقَدْرُه ويقال للمُلُول الذى يُسْبَربه المِسْبار والسِّبار ويقال للفتيلة التى تُدْخَل فى الجرح السِّبار وأنشد

* تَرُدُّ السِّبارعلى السابر *

واحْتَسَبْتُ مافى نفسه - اختبرته وأنشد

يقولُ نساءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتى * لِيَعْلَمْنَ ماأُخْفِى ويَعْلَمْنَ ماأُبْدِى

* وقال * بُرْلى مافى نفسه - أى اعْلَمْه ويقال عَجَمْتُ الرجلَ أعْجُمُه عَجْمًا - اذا رُزْتَه * أبوعبيد * التمحيص - الاختبار والابتلاء * صاحب العين * مَحَصَه يَمْحَصُه مَحْصًا ومَحَّصه - اختبره * وقال * الدَّحْسُ - التَّحْسِيس للأمر تطلبه بأَخْفَى ماتقدر عليه والمِحْنَة - الخبرة وقد امْتَحَنْتُه وامْتَحَنْتُ القول - نَظَرْتُ فيه ودبّرته * وقال * اسْتَوْضَحَ عن هذا الأمر - أى ابْحَثْ وقد تقدم الاستيضاح فى النظر * ابن دريد * رجل مِنْكَشٌ - نَقَّاب عن الامور * وقال * اسْتَنْبَطْتُ منه خَبَرًا ومالا وعِلْمًا - اسْتَخْرَجته منه * صاحب العين *

قوله حذيما فى اللسان قال ابن برى أراد ابن حذيم فحذف لفظ ابن اه كتبه مصححه

أَبْثَثْتُه الحديثَ - أطْلَعته عليه واسْتَبْثَثْته إياه - طلبتُ اليه أن يَبُثَّه * غيره * فَرَرْتُ الأمرَ وفَرَرْت عنه - بَحَثْت * أبو عبيد * مَنَوْتُ الرجلَ ومَنَيْتُه - أَبْلَيْته واختبرته * ابن السكيت * اسْتَوْخِ لنا بَني فلان ماخَبَرُهم - أى اسْتَخْبِرْهم * صاحب العين * تَجَسَّسْتُ الخبرَ - بحثت عنه * ابن دريد * جاسُوس كلمة عربية فاعول من تَجَسَّس * قال * والدَّسيس - شبيه بالمُتَجَسِّس * وقال * نَدَش يَنْدُش نَدْشًا - بَحَث * ويقال نَقَّرت عن الخبر - فَتَّشت عنه وتَنَقَّرته وانْتَقَرْته * أبو عبيد * أتانى نَجِيثُ القوم - أى أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونه وخرج يَنْجُث بنى فلان - أى يَسْتَغْوِيهم ويَسْتَغِيث بهم * ابن دريد * هذا أمرٌ له نَجِيثٌ - أى عاقبة سوء مشتق منه * أبو زيد * تَنَجَّثْت حديثا بلغنى لأَنْظُرَ أَحَقٌّ هو أم باطل - تَفَهَّمته * ابن السكيت * نَجِيثَةُ الخَبَرِ - ماظهر من قبيحه * أبو زيد * رجل نَجَّاثٌ عن الاخبار - بَحَّاث * وقال * تَوَجَّسْت عن الاخبار - اذا كنت تُرِيغُ أخبار الناس لِتَعْلَمها من حيث لايعلمون * أبو زيد * ورجل نَقَّار ومُنَقِّر - بَحَّاث عن الامور والاخبار * أبو عبيد * اعْتَرَفت القوم - سألتهم وأنشد

أَسَائِلةٌ عُمَيْرةُ عن أبيها * خِلالَ الجيشِ تَعْتَرِفُ الرِّكابا

* ابن السكيت * ائْتِ فلانا فاسْتَعْرِفْ اليه حتى يُعَرِّفَك * صاحب العين * نَذِرْت بالأمرِ - عَلِمْته وأَنْذَرْته وتَنَاذَرَ القومُ - أَنْذَر بعضُهم بعضا والاسم النُّذْر والنَّذِيرُ - المُنْذِر والجمع نُذُر وقد تَعَقَّبْت الخبر - تَتَبَّعته وأما قوله « لامُعَقِّبَ لِحُكْمه » فمعناه لارادَّ له * غيره * العَيْن الذى تَبْعثه يَتَجَسَّس لك الخبر - يسمى ذا العُيَيْنَتَين وعَيْنُ القومِ - رَبِيئَتُهم الذى يَنْظُر لهم * أبو عبيد * اسْتَوْشَيْت الحديثَ - أخذْته بالبحث والمسألة كما يَسْتَوْشِى الرجل جَرْىَ الفرس

حقيقة الخبر

* ابن السكيت * جاء بالأمر من فَصِّه - يعنى من حقيقته * غيره * جاء بالأمر مِنْ عَيْنِه كذلك وجاء بالحَقِّ بِعَيْنِه - أى خالصا واضحا وجاء به مِن عَيصِه

كذلك

كذلك وقيل من حيث كان ولم يكن

الحديث عن غيره والزيادة فيه وافساده

* أبو عبيد * رَسَوْت عنه حديثا رَسْوًا ـ حَدَّثْت * وقال * رَسَسْتُ الحديث أَرُسُّه رَسًّا فى نفسى ـ حَدَّثتها به * صاحب العين * بَلَغَنِى رَسٌّ مِنْ خَبرٍ ـ أى طَرَفٌ * ابن دريد * الهَساهِس ـ حديث النفس وقد هَسَّ يَهِسُّ هَسًّا * صاحب العين * سَوَّلَتْ له نفسُه حديثا ـ زَيَّنَتْه له * أبو عبيد * دَبَرْت الحديثَ عن فلان ـ حَدَّثْتُ به عنه وأَثَرْته عنه آثُره أَثْرًا وأنشد

انَّ الذى فيه تَمارَيْتُما * بَيَّنَ للسَّامعِ والآثِر

ويروى بُيِّنَ * ابن دريد * نَصَصْتُ الحديثَ أَنُصُّه نَصًّا ـ عَزَوْته الى مُحَدِّثه وأَظْهَرته ونَصَصْت العَروسَ ـ أَقْعَدْتها على المَنَصَّة وهى المَظْهَرة وانْتَصَّت هى وكلُّ شئٍ أَظْهَرْتَه فقد نَصَصْتَه * وقال * زَمَرْت بالحديث ـ بَثَثْته * ابن دريد * نَثَوْتُ الحديثَ نَثْوًا والاسم النَّثَا * قال * وقال بعض أهل اللغة يكون فى الخير والشر * أبو عبيد * نَمَيْت الحديثَ ـ رفَعْتَه أيًّا كان فان أردت أنك رَفَعْتَه على وجه النَّميمة والاشاعة له قلت نَمَّيْته * صاحب العين * أَسْنَدْت الحديث ـ اذا رفَعْتَه عن غيرك * ابن دريد * هو يُزَلِّف فى حديثه ويُزَرِّف ـ اذا زاد فيه * أبو زيد * أَزْهَفْت اليه حديثا ـ أَسْنَدْت اليه قولا ليس بحَسَن وأَزْهَف فى الخبر ـ زاد * وقال * لَغَبْت القومَ أَلْغَبُهم لَغْبا ـ حَدَّثتهم حديثا خَلْفًا * الاصمعى * كلام لَغْبٌ ـ فاسد غير قاصد ولا صائب * أبو عبيد * أَغَثَّ حديثُ القوم ـ فَسَد *

(تم الجزء الثانى عشر ويليه الجزء الثالث عشر وأوله نعوت الحديث فى الايجاز والحسن والقبح والطول)